

الإصباح

في تمهيد الصحابة

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولد سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

دار الكتب - القاهرة

وبذيله كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء العاشر

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

3131-1991

(القسم الثالث من كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

(ويمكنه أن يسمع منه ولم ينفصل أنه سمع منه سواء كان رجلاً أو مراهقاً أو مميّزاً)

باب م - ا

٨٣٣٣ (مالك) بن الأعرس بن عمرو، الشَّجَبِيّ، من بني خلاوة^(١). وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، ثم ولي الإمارة على غزو المغرب سنة سبع وخمسين * قلت: قدّم أنهم كانوا لا يؤثرون في زمن الفتوح إلا من كان صحابياً، لكن إنما فعلوا ذلك في فتوح العراق، فذلك أذكر أمثال هذا في هذا القسم.

٨٣٣٤ (مالك) بن حبيب. له إدراك، وذكر سيف في الفتوح أن عمر كتب إلى سعد بن أبي وقاص، أن يحمل مالك بن حبيب على إحدى مجنبتَيْ^(٢) العسكر مع عمر بن مالك الزُّهْرِيّ، وعلى المجنبتِ الأخرى ربيعة بن عامر، واستدركه ابن فتحون.

٨٣٣٥ (مالك) بن الحارث، بن عبد يغوث، بن مسلبة، بن ربيعة، بن الحارث، بن جذيمة ابن مالك، بن النخع، النخعي، المعروف بالأشتر. له إدراك، قال: وكان رئيس قومه،

(٢٢٩٩) مالك بن فضلة. ويقال مالك بن عوف بن فضلة بن جريج بن حبيب بن حديد بن غنم ابن كعب بن عصمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي، والد أبي الأحوص الجشمي صاحب ابن مسعود. روى عنه ابنه الأحوص، واسمه عوف بن مالك. من حديثه ما حدثناه أبو القاسم خلف بن القاسم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العيشي. قال: حدثنا أبو عبد الله بن عبد الله بن سعيد اللبستاني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه مالك بن فضلة، قال: أبصر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباً خالصاً فقال: لك مال؟ قلت: نعم. قال: أنعم على نفسك كما أنعم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) قال في القاموس: والخلاوة بطن من حبيب.

(٢) مجنبتى العسكر: ثنية مجنبة بضم الميم وفتح الجيم وتشديد النون المكسورة والمجنبتان مما الميمنة والميسرة.

وذكر البخاري أنه شهد خطبة عمر بالجالية^(١)، وذكر ابن حبان في ثقات التابعين أنه شهد اليرموك فذهبت عينه، قال: وكان رئيس قومه؛ وقد روى عن عمر، وخالد بن الوليد، وأبي ذر، وعلي، وصحبه، وشهد معه الجبل، وله فيها آثار، كذلك في صفين، وولاه على مصر بعد صرف قيس ابن سعد بن عباد عنها، فلما وصل إلى القلزم^(٢) شرب كسرة عسل فأت، فقتل: إنها كانت مسمومة، وكان ذلك ستة ثمان وثلاثين، بعد أن شهد مع علي الجبل، ثم صفين. وأبدا يومئذ عن شجاعة مفسرطة.

روى عنه ابنه إبراهيم، وأبو حستان الأعرج، وكثافة مولى صفية، وعبد الرحمن بن زيد النخعي، وعلقمة، وغيرهم، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين بالكوفة، قال: وكان ألب على عثمان، وشهد حصره، وله في ذلك أخبار، وقال المزياني في معجم الشمره: كان سبب تلقبه الأشتري أنه ضربه رجل يوم اليرموك على رأسه فسالت الجراحة فينجأ إلى عينيه فشترتها^(٣) وهو القائل:

بقيت وفري^(٤) وانحرفت عن الثلا * ولقيت أضياف بوجه عبوس
ان لم أشن علي ابن هند غارة * لم تخل يوماً من ذهاب نفوس

الله عليك. قلت: يا رسول الله، إن رجلاً مرّ بي فقريته، فررت به فلم يقرني أفأقره؟ قال: نعم.

(٢٣٠٠) مالك بن نمط الهمداني، ثم الخارفي، وقيل اليماني. يكنى أبا ثور، يقال له الخارفي، وهو الوافد ذو المشعار. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتب له كتاباً فيه إقطاع، ذكر حديثه أهل الغريب وأهل الأخبار بطوله، لما فيه من الغريب، ورواية أهل الحديث له مختصرة. وقد رويناه عن أبي إسحاق السبيعي الهمداني قال: قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مالك بن نمط أبو ثور، وهو ذو المشعار، ومالك بن أيفع، وصمام بن مالك السلمي، وعميرة بن مالك الخارفي، فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك، وعليهم مقطعات الخبرات والعهام

(١) الجالية: قرية بدمشق.

(٢) قال في القاموس: القلزم بلد بين مصر ومكة قرب جبل الطور وإليه يضاف بحر القلزم لأنه على طرفه.

(٣) الشتر: انقلاب الجفن من أعلى وأسفل وانشقاقه أو استرخاء أسفله.

(٤) الوفري: الغنى والمال الكثير ومعنى بقيت وفري لم أنفقه أي بهلت.

قال بعض المتأخرين من أهل الأدب : لو قال إن لم أشنّ على ابن حرب غارة كان أنسب . قلت : كلا . بل بينهما فرق كبير ، نعم هو أنسب من جهة مراعاة النظر ، وبطرائق المتأخرين ، وأما خول الشعراء فإنهم لا يعتنون بذلك ، بل نسبة خصمه إلى أمّه أبلغ في نكايته ، وكان للأشتر مواقف في فتوح الشام المذكورة ، ذكرها سيف بن عمر ، وأبو حذيفة ، وغيرهما في مصنفاتهم في ذلك .

٨٣٣٦ (مالك) بن حرّى بن مضميرة بن كضمرة بن جابر النهشلي . . . يأتي في ترجمة أخيه نهشل .

٨٣٣٧ (مالك) بن الحارث الهذلي أحد بني كامل . . ذكره المروزي في معجم الشعراء ، وقال : مُخَضَّرٌ ، يعني أدرك الجاهلية والإسلام .

٨٣٣٨ (مالك) بن الحارث بن عمرو ، بن عبد الله ، بن يعنمر ، بن شدّاخ الهذلي . . له إدراك ، وهو جد عروة بن أذينة ، بن أبي سعد ، بن مالك ، ابن السكلي . قلت : يحتمل أن يكون الذي قبله .

٨٣٣٩ (مالك) بن حنظل ، بن عبد شمس ، بن سعد ، بن أبي غشم ، بن حبيب ، بن جبير بن عدى ، بن سلول ، الخزاعي . . له إدراك ، وذكر ابن السكلي أن ابنه مالك بن عمير يكنى أبا رُمح ، وقال : إنه ركن الحسين بن علي لما قتل .

٨٣٤٠ (مالك) بن ذى المشعار ، بن أبيغ ، بن زبيب ، بن شراحيل ، بن ربيعة ، بن مرثد ، ابن مجشم ، بن حاشد ، بن مجشم ، بن ضرار ، بن نوف ، بن همدان الهمداني . . له إدراك ، وكان لابنه معمرة ذكر بالشام ، والحارث بن معمرة مدحه الأعشى الهمداني ، وهو الذي قتل صالح

العدنية على الرواحل المهريّة الأرحبية : ومالك بن نمط يرتجز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

إليك جاوزن سواد الرّيفِ في هبّوات الصّيفِ والخريفِ

* مخطّات بحبال اللّيفِ *

وذكروا له كلاما كثيرا حسنا فصيحاً . فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً أقطعهم فيه ما سألوه فأمر عليهم مالك بن نمط ، واستعمله على من أسلم من قومه ، وأمره بقتال قفّ ، وكان لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه ، وكان مالك بن نمط شاعراً حسناً فقال :

ابن مسروح الحاروري، وقيس بن عميرة أخوه كان له بلاء عظيم في قتال قطريّ الحارجي، ذكر كل ذلك ابن الكلبي، وقد تقدم ذو المشعار حزة بن أبيقع في حرف الحاء.

٨٣٤١ (مالك) بن زينة، بن مالك، بن شبيعة، بن ربيعة، بن مسبيع الجرمي. له إدراك وولده أوس بن مالك كان شريفاً، وهو الذي قضى دين ابن الغريزة النهشلي في قصة ذكرها ابن الكلبي وابن الغريزة اسمه كثير بن عبد الله.

٨٣٤٢ (مالك) بن أبي سلسلة الأزدي أحد الأبطال. له إدراك، وشهد فتح مصر مع عمرو وكان أول الناس في صعود الحصن.

٨٣٤٣ (مالك) بن شراحيل، بن عمرو، بن عدي، بن كريب، بن أسلم، بن قيس، بن عديّ أس بن نصر، بن منصور، بن عمرو، بن ربيعة، بن قيس، بن بشير، بن سعيد، بن حاشد، بن مجشم، بن همدان الهمداني، حليف خولان، ولذلك يُعرف بالخولاني. له إدراك، وشهد فتح مصر، واختلط بها، وكان من جلساء عمر بن الخطاب، ثم عمّر حتى جمع له عبد العزيز بن مروان بين القضاء والقصاص بمصر لما كان أميرها، وذلك في سنة ثلاث وثمانين، وصرف عنها في صفر سنة أربع وثمانين، فكانت ولايته سنة واحدة وشهراً، وكان رئيس الجيش الذي أخرجه عبد العزيز لقتال عبد الله بن الزبير بمكة وذلك سنة ثلاث وسبعين، وله مسجد بمصر يقال له مسجد مالك خولان يُعرف به، ومن ولده منتصر ابن عبد الله بن عمرو، بن مالك بن شراحيل الخولاني، ويقال: إن الحاج بن يوسف بناه له بأمر عبد الملك، وكان عبد العزيز يبعث إليه كل سنة بحمل، وكذلك الحجاج كان يبعث إليه بحمل، وثلاثة آلاف، قال أبو عمر الكندي في كتاب قضاة مصر: حدثني ابن قديد قال: دخل على عبد العزيز بن

ونحن بأعلى رحران وصلد
بركبناها في لاجب متمدد
تمر بنا من الهجف الخفيد
صواد بالركبان من هضب قرد
رسول أتى من عند ذي العرش مهتد
أشد على أعدائه من محمد
وأعني لحد المشرف المنهد

ذكرت رسول الله في فحمة الدجي
وهن بنا خوص قلائص تعلى
على كل فتلاء الذراعين جعدة
حلفت برب الرقصات إلى منى
بأن رسول الله فينا مصدق
لما حملت من ناقة فوق رحلها
وأعطى إذا ما طالب العرف جاءه

مروان ، عبيد الله بن سعيد السعدي وعنده مالك بن شراحيل ، فقال عبد العزيز لمالك : أوسع لعمك ففعل ، ثم دخل آخر ، فقال له مثل ذلك ، فقال : أيها الأمير أكثر من قولك عمك ، لقد رعبت الإبل قبل أن يجتمع أبواه .

٨٣٤٤ (مالك) بن صحر

٨٣٤٥ (مالك) بن ضمرة الضمري ، له إدراك ، وأخرج ابن أبي شيبة من طريق حنبل ابن المصباح قال : أوصى مالك بن ضمرة بسلاحه للمجاهدين من بني ضمرة أن لا يقاتل به أهل نبوة ، فقال له أخوه : يا أخى عند الموت تقول هذا؟ قال : هو ذلك قال : فلما كان أمر الحسين بن علي جاء رجل من البعث الذين سيرهم إليه عبيد الله بن زياد إلى موسى بن مالك فقال : أعرتني رمح أريك ، فناوله : فقالت له امرأة من أهله : يا موسى ، أما تذكر وصية أريك ، قال : فطلبه حتى أخذ منه الرمح فكسره ، قلت : وقد وصف مالك هذا بسعة العلم ، فروى المحاملي في أماليه من رواية البغدادي عن أحد بن محمد التميمي بسند له إلى أبي ذر قال : مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا مما صبه جبريل وميكائيل في صدره إلا قد صبه في صدري ، ولا ترك شيئا صبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صدري إلا قد صبته في صدر مالك بن ضمرة .

٨٣٤٦ (مالك) بن الطفيل ، بن خنثف بن أوس بن حي ، بن عمرو ، بن سلسلة بن غنم ابن أيوب ، بن معن بن عثود الطائي . له إدراك ، وكان ولده بهدل ربيع بن معن لما التقوا مع طليعة نجدة الحنفي بالآخر ذكره ابن الكلبي .

(٢٣٠١) مالك بن نميلة . ونميلة أمه ، وهو مالك بن ثابت المزني ، من مزينة ، حليف لبني معاوية ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . يعد في الأنصار ، وهو حليف لهم من مزينة ، شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا . لم يذكره ابن إسحاق في رواية ابن هشام ، وذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

(٢٣٠٢) مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندي . معدود في الشاميين ، ومنهم من يعبه في المصريين ، له حديث واحد في الصف على الجنازة . رواه عنه مرثد بن عبد الله البرقي ، وكان أميراً لمعاوية على الجيوش في غزو الروم .

(١) بعد ذلك يباح في الأصول .

٨٣٤٧ (مالك) بن عامر أبو عطية الوداعي . . تابعي ، من أهل الكوفة ، قيل : إنه أدرك الجاهلية ، واستدركه أبو موسى . قلت : أبو عطية الوداعي تابعي كبير ، ثقة ، مشهور بكنيته ، اختلف في اسم أبيه فقيل : هكذا ، وقيل : عمرو بن جندب ، وقيل : هما اثنان ، وسيأتي في السكتي .

٨٣٤٨ (مالك) بن عبد الله الكندي . . كان أحداً من ثبت على إسلامه حين ارتد قومه . فخطبهم وخبرهم ، وأندم أيماناً ذكرها وثيمة في كتاب الردة ، وكان عابداً لسناً فأطاعوه ، ثم غلب عليهم الشقاء فارتدوا وطردهوه فلحق بزياد بن ليث والمسلمين .

٨٣٤٩ (مالك) بن عامر بن عمرو ، بن عامر ، بن دينار ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن يشكر ، ابن علي ، بن مالك بن سعد ، بن بدير ، بن قشير الجعلي ، ثم القشيري . . له إدراك ، وهو والد أبي أراكه صاحب الدار بالكوفة التي يقال لها دار أبي أراكه ، ولأبي أراكه فيها قصة مع علي ، ذكره ابن السكيت .

٨٣٥٠ (مالك) بن عياض مولى عمر ، هو الذي يقال له مالك الدار . . له إدراك ، وسمع من أبي بكر الصديق ، وروى عن الشيخين ، ومعاذ ، وأبي عبيدة .

روى عنه أبو صالح السمان ، وابناه : عون ، وعبد الله ابنا مالك .

وأخرج البخاري في التاريخ من طريق أبي صالح ذكوان ، عن مالك الدار : أن عمر قال في قحوط المطر : يارب لا آلو إلا ما عجزت عنه .

وأخرجه ابن أبي شيبة من هذا الوجه مطرلاً ، قال : أصاب الناس قحط في زمن عمر ، فجاء رجل

(٢٣٠٣) مالك بن نورة بن حمزة اليربوعي التميمي . قال الطبري : بعث النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن نورة على صدقة بني يربوع وكان قد أسلم هو وأخوه متمم بن نورة الشاعر ، فقتل خالد بن الوليد مالكا - يظن أنه ارتد حين وجهه أبو بكر لقتال أهل الردة . واختلف فيه هل قتله مسلماً أو مرتداً ! وأراه - والله أعلم - قتله خطأ . وأما متمم فلا شك في إسلامه .

(٢٣٠٤) مالك بن يسار السكوني ، ثم العوفي ، شامي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا سألتكم الله فسلوه بيطون أكفكم ، ولأنسأله بظهورها . روى عنه أبو بخرية ، مذكور فيمن نزل حمص .

إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، استسق الله لأمتك فأنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، فقال له: أمت عمر، فقل له إنكم مستسقون، فعليك الكفين قال: فبكي عمر، وقال: يا رب ما آلو إلا ما عجزت عنه.

وروي في فرائد داود بن عمرو الضبي جمع البغوي من طريق عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع الخزوي عن مالك الدار، قال: دعاني عمر بن الخطاب يوماً فإذا عنده مصرية من ذهب فيها أربعمائة دينار، فقال: اذهب بهذه إلى أبي عبيدة، فذكر قصته.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين في أهل المدينة، وقال: روى عن أبي بكر، وعمر وكان معروفًا، وقال أبو عبيدة: ولده عمر كيلة (١)، عيال عمر، فلما قدم عثمان ولده القسطنطين فسمي مالك الدار.

وقال اسمعيل القاضي عن علي بن المديني: كان مالك الدار خازناً لعمر.

٨٣٥١ (مالك) بن قدامة، بن مالك، بن خارجة، بن عمرو، بن مالك، بن زيد، بن مرة ابن سلمة السلمي.

له إدراك، وشهد هو وأبوه فتح مصر، وسكن أبوه دلاص من صعيد مصر، ذكره سعيد بن جعفر وحكاه ابن يونس عن هاشم بن المنذر.

٨٣٥٢ (مالك) بن مالك بن جعشم المدلجي ابن أخى سراقه. أخرج البخاري من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم هذا، عن أبيه، عن سراقه قصة الهجرة، ولم أرهم ذكرها مالك بن جعشم فكانه مات في الجاهلية، فيكون لولده مالك إدراك، إن لم يكن له محبة.

(٢٣٠٥) مالك الهلالي. روى عنه ابنه عبد الله بن مالك في أصحاب الأعراف.

باب مجمع

(٢٣٠٦) مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاء الأنصاري. من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، معدود في أهل المدينة، توفي في آخر خلافة معاوية. وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية قال ابن إسحاق: كان المجمع بن جارية غلاماً قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبوه جارية من اتخذ مسجد الضرار. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، (١) كيلة: يعني ولده صرف الحبوب ليعياله، وسبق أن كان خازناً لعمر.

٨٣٥٣ (مالك) بن مسمع، بن كَثِيبَان، بن شِهَاب، بن قُتَيْبِيع، واسمه علقمة، بن عمرو، أبو غَسَّان الرَّبْعِي.

له إدراك، قال ابن عساكر: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان سيد كريمة في زمانه، مقدّمًا ركبًا، وفيه يقول محصين بن المنذر.

حياة أبي غسان خير لقومه * لمن كان قد قاسى الأمور وجربًا

ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين.

٨٣٥٤ (مالك) بن ناعمة الصَّدْفِي، يكنى أبا ناعمة. ذكره ابن يونس، وقال: كان من أصحاب عمر، وهو صاحب الفرس المشهور الذي يقال له أشقر، صدق، وشهد فتح مصر.

وذكر ابن عُفَيْر، عن أشياخ مصر: أن مالك بن ناعمة كان من أمداد أهل اليمن، وكان معه أم الأشقر، وكان يعقر عليها الوحش في طريقة، فخرج عليها من بعض الأودية خلل طويل^(١) أهلب لم ير مثله، ففترس عليها، فبادر مالك ليطرده عنها فلم يلحقه حتى نزل، وقدم مالك الشام، فأقام في محاربة الروم حتى وضعت فرسه، فسماه الأشقر، وذلك في يوم هزيمتهم، وهو في الطلب، فلم يزل يركض مع أمه يومه ما يلويه حتى منعه الليل من الطلب، ثم دخل معه مصر لما فُتحت فسبق به الناس.

٨٣٥٥ (مالك) بن يزيد. ذكره سيف في الفتوح والردة مع من توجه مع خالد بن الوليد إلى العراق سنة اثنتي عشرة، وهو أحد شهوده في عقود يثنه وبين قوم من الفرس.

عن عمه بجمع بن جارية، قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال، فقال: يقتله ابن مريم ياب^(٢) لد. قال أبو عمر: هو أخو زيد بن جارية، وأبوها يعرف بحمار الدار.

(٢٣٠٧) بجمع بن يزيد بن جارية ابن أخى الأول، وأخو عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم: وروى: لا يمنع أحدكم أخاه أن يغرز شخصيته في جداره. مثل حديث أبي هريرة في قصة ذكرها. حديثه بذلك عند ابن جريج. قيل: إن حديثه هذا مُرْسَل، وإنما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وربما رواه عن أبي هريرة.

(١) أهلب: كثير الشعر.

باب م - م - ث

٨٣٥٦ (المتى) بن لاحق العسجلى . . له إدراك ، قال الطبرى : كان أشد الناس على النصارى من بنى بكر بن وائل حين توجه خالد بن الوليد اليهم سنة اثنتى عشرة ، فكان هو وفرات بن حبان ، ومذعور بن عدى ، وسعد بن مرة مع خالد بن الوليد فى تلك الحروب واستدركه ابن فتحون .

باب م - م - ج

٨٣٥٧ (مجاهد) بن جبر ، مولى ابنة غزوان ، أخت عتبة بن غزوان الصحابى البدرى المشهور كان عتبة من السابقين الأولين ، وكان أبو هريرة أجيراً عند أخذه المذكورة ، وقضية ذلك أن يكون لمجاهد هذا صحبة ، وقد ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ، وقال : له ذكر فى الأخبار ، وشهد فتح مصر ، واختطف بها ، وولى الخراج فى إمرة عمرو بن العاص .

أما مجاهد بن جبر المسكى التابعى المشهور فهو مولى بنى مخزوم ، ويقال له : ابن مجبر أيضاً بالتصغير

باب م - م - ح

٨٣٥٨ (محارب) بن قيس ، بن عدس ، بن ربيعة ، بن جعفة العامرى ، ثم الجعدى . . له إدراك ، وفيه يقول الجعدى يريته :

باب محجن

(٢٣٠٨) محجن بن الأدرع الأسلمى . من ولد أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . كان قديم الإسلام ، وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارموا وأنا مع ابن الأدرع . سكن البصرة ، واختطف مسجدها ومحمم طويلاً ، يقال : إنه مات فى آخر خلافة معاوية . وروى عنه حنظلة بن علي ، وعبد الله بن شقيق العقيلي ، ورجاء بن أبي رجاء .

(٢٣٠٩) محجن الدبلى ، من بنى الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . معدود فى أهل المدينة . روى عنه ابنه بسير بن محجن ، ويقال بشر قال أبو نعيم : والعواب مبسر . وذكر الطحاوى ، عن أبى داود

ألم تعلبني أني رزئت محارباً * كريماً أيماً لا يمل التصافيا
فني كملت أعراقه^(١) غير أنه * جواد فلا يبق من المال باقيا

٨٣٥٩ (محاضر) بن عامر، بن سلة الخولاني . . له إدراك، قال ابن يونس : شهد فتح مصر وذكره سعيد بن مخفير في خولان .

٨٣٦٠ (محمرز) بن أسيد الباهلي . . له إدراك، وذكر أبو إسماعيل الأزدي أنه شهد فتح مصر في خلافة أبي بكر، ونقل عن عمرو بن مالك، عن أدهم بن محمرز بن أسيد الباهلي عن أبيه، قال : افتتحنا دمشق سنة أربع عشرة في خلافة عمر : وقال قرة بن لقيط، عن أدهم بن محمرز : أول راية دخلت أرض حمص راية مسرئوق بن ميسرة، قال : وكان أبي يقول : أنا أول رجل قتل رجلاً من المشركين بحمص، قال أدهم : وإنني لأول مولود بحمص، وأول من فرض له بها . ويدي كنف^(٢) وأنا أختلف إلى الكتاب^(٣) وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن إبراهيم بن مهدي، عن عمرو بن مالك القيني، عن أدهم بن محمرز، عن أبيه، قال : افتتحنا دمشق في رجب سنة أربع عشرة، ومن طريق خليفة بن ابن خياط قال : في رجب سنة ثمان وسبعين غزا محمرز أرض الروم، وفتح أرحله .

٨٣٦١ (محمرز) بن حريش بن مصلح .

له إدراك، وذكر أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام : أنه قال لخالد لما أراد أن يسلك المفازة

البرنسي، عن أحمد بن صالح المصري، قال : سألت جماعة من ولده ومن ربهطه فاختلاف على منهم اثنين أنه يشركا قال الثوري . قال أبو عمر : مالك يقول بسر، والثوري يقول بشر، والأكثر على ما قال مالك .

باب محمرز

(٢٣١٠) محمرز بن زهر الأسلي، له صحبة .

(٢٣١١) محمرز بن زهير الأسلي، يقال : له صحبة، حديثه عند كثير بن زيد، عن أم ولد له .

(١) في رواية مشهورة (أوصافه) بدل أعراقه .

(٢) كنف : عظم الكتف يكتب عليه بدل لوح الصفيح أو الأردواز .

(٣) الكتاب : هو مكان تحفظ القرآن كما هو عندنا والمعني أنه فرض له عطاء وهو مازال صغيراً .

من العراق إلى الشام: اجعل كوكب الصُّبْح على جانبك الأيمن، ثم أمه^(١) حتى تصبح، فحرب ذلك فوجد حقاً.

٨٣٦٢ (محرز) بن قنادة، بن مسئلة الخنزي . .

ذكره وثيمة في الردة، وقال: كان عن ثبوت على إسلامه، وكان يوصى بني حنيفة بالتمسك بالإسلام وبنهاهم عن اتباع مسيئة، وأنشد له في ذلك شعراً وخطبة يقول فيها: سبحان الله، ما أعجب أمركم! ادخلكم في الدين نبي، وأخرجكم منه كذاب، والله لو كان فلان وفلان أحياء ما يلب بكم إلا خيفيش^(٢) الكذاب، والله ما أصبتم به دنيا ولا آخرة، وإنى لأخاف عليكم العذاب، قال: فقاموا إليه ثم قالوا: نبيك لأبيك فإنه كان سيداً فينا فاعتزلهم.

٨٣٦٣ (محرز) القصاب، مولى بني عدى أحد بني ملكان.

له إدراك، وروينا في جزء بكر بن بكار، قال حدثنا إسحق بن عثان أبو يعقوب الكليني، قال: حدثتني أم موسى بنت محرز، عن أبيها محرز القصاب، وكان من مبي في الجاهلية فذكر الحديث، وأورده البخاري من هذا الوجه، عن أبي موسى الأشعري أنه قال: لا يذبح للمسلمين إلا من يقرأ أم الكتاب، فلم يقرأ إلا محرز القصاب، فكان يذبح وحده.

٨٣٦٤ (المحرّق) . . له ذكر في ترجمة يحيى من حرف الباء آخر الحروف.

٨٣٦٥ (تحقة) بن النعمان العتسكي الأزدي . . ذكره عمر بن شبة في أخبار البصرة من

روى عنه مصعب بن الزبير، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن أم ولد لمحرز بن زهير: رجل من أسلم - أنها كانت تسمع محرزاً مولاهما يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر زمن الكذابين. قالت: فقلت له: وما زمن الكذابين؟ قال: زمن يظهر فيه الكذب، فيذهب الذي لا يريد أن يكذب فيتحدث بحديث لهم فإذا هو قد دخل معهم في كذبهم. قال علي بن عمر: محرز بن زهير له صفة.

(٢٣١٢) محرز بن عامر بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري. شهد بدرًا.

(١) أوه: أفضده. (٢) الأخيفش تصغير الأخفش وهو من ضعف بصره خلقه أو هو صغير العين أو الذي يبصر بالليل دون النهار تشبيهه له بالخفاش . .

شهد فتح ثَمْتَرَمَعَ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : وَكَانَ شَاعِرَ الْأَزْدِي وَفِيهِ ، وَأَشَدُّ لَهُ بِخَاطِبِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
لَمَّا خَافَ عَلَى نَفْسِهِ أَيَّامَ الرَّدَّةِ يُشَجِّعُهُ وَيُؤْمِنُهُ فَنَهَ :

يَا عَمْرُو إِنَّ كَانَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا * أَوْدَى بِهِ الْأَمْرَ الَّذِي لَا يُدْفَعُ
فَلَقَدْ أَصْبَحْنَا بِالنَّبِيِّ وَأَنْفَنَّا * وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى الثَّنِيَةِ أُجْدَعُ
وَقُلُوبُنَا قَرْنَحَى وَمَاءُ عَيْنُونَا * جَارَ وَأَعْنَاقَ الْبَرِيَّةِ مُخَضَّعُ
فَأَقِمْ فَإِنَّكَ لَا تَخَافُ وَجَارُنَا * يَا عَمْرُو ذَاكَ هُوَ الْأَعَزُّ الْأَمْنُ

قلت : وفات المرزبان ذكر هذا مع وصفه بأنه كان شاعر الأزدي .

٨٣٦٦ (محمد) بن الحارث ، بن مُحْدِج ، بمهملة ثم جيم : مصغراً ابن محبوب الحارثي .

ذكره أبو حاتم السجستاني في النوادر ، ونقل عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال : قدم المعمر
الحارثي على عمر يزيد الإسلام ، ومعه رجال من قومه ، منهم الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، ومحمد
ابن الحارث بن مُحْدِج ، وهو أحد من سمى محمداً في الجاهلية ، فذكر القصة الآتي ذكرها في المعمر .

٨٣٦٧ (تَحْمِيسِيَّة) بن زُنَيْم . . له إدراك ، ذكر سيف في الفتوح أنه كان بريد عمر إلى
أمره الأجناد بالشام يموت أبي بكر الصديق ، وفيه عزل خالد ، وتولية أبي عبيدة ، وقال سيف ،
عن أبي عثمان ، عن خالد ، وعبدادة قال : قدم البريد من المدينة فأخذته الخيول باليرموك ، وسأله
عن الخبر ، فلم يخبرهم إلا بالسلامة ، وأخبرهم عن الأمداد فأبلغوه خالد بن الوليد . فسأله ، فأخبره
بالذي قدم فيه ، فقال : أحسنت ، وخاف أن ينشئ شراً الأمر في الجند ، فوقف معه الرسول وهو
تَحْمِيسِيَّةُ بن زُنَيْم ، فذكر القصة .

وتوفي صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فهو معدود فيمن شهد
أحداً كذلك ، لا عقب له .

(٢٣١٣) مُحَرِّزُ الْقَصَابِ . أدرك الجاهلية . ذكره البخاري ، عن موسى بن إسماعيل ، عن إسحاق
ابن عثمان ، عن جدته أم موسى - أن أبا موسى الأشعري قال : لا يذبح للسلدين إلا من يقرأ أم
الكتاب ، فلم يقرأها إلا مُحَرِّزُ الْقَصَابِ هذا ، هو مولى بني عدي أحد بني ملكان . وكان من سبي الجاهلية
فدبغ وحده .

(٢٣١٤) مُحَرِّزُ بْنُ فَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَرْقَةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ .

(باب - م - خ)

٨٣٦٨ (مخرم) بن مشريح، بن مخرم، بن زياد، بن الحارث، بن ربيعة، بن كعب، ابن الحارث الحارثي.

قال هشام بن الكلبي: سمعت بني الحارث بن كعب يقولون: إن مخرم بغداد سميت به لأنها كانت إقطاعاً له أيام نزل العرب العراق في عهد عمر.

قلت: وإنما يقطع من يكون رجلاً، وذكر المرزباني في معجم الشعراء: مخرم بن جرير ابن الحارث، وساق هذا النسب، وقال: جاهلي يعرف بأمه، يقال له ابن فاكهة، وأنشد له في وقعة لبني بكر بن وائل مع بني مسلم شعراً، فكانه عم هذا.

٨٣٦٩ (المختل) السعدي، تقدم في الربيع بن ربيعة، وأن الراجح أنه مخرم، وفي الشعراء أيضاً المختل العبدى، اسمه كعب بن عبد الله العبدى، متأخر عن هذا، ذكر له أبو الفرج في الأغاني، ووکیع في مفرر الأخبار قصة طويلة مع زوجته أم عمرو، وأختها سلا، ولماهما عني بقوله في الأبيات المشهورة.

من الناس انسانان دنيى عليهما * مليان لوشادا لقد قضيانى
خيلى أما أم عمرو فهما * وأما عن الأخرى فلا تسلانى

وفي الشعراء أيضاً المختل المثالي، ذكره الأمدى، وأنشد له أبياتا يقول فيها إنه أدرك عمرو ابن هند، وإن أباه واسمه مشر حبيبل بن حنبل أدرك جذيمة الوضاح.

بنى أسد بن خزيمه، يكنى أبا نضلة، حليف لبني عبد شمس، وكانت بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حليف لهم، شهد بدرًا وأحدا والخندق، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة الغابة يرم السرح حين أغير على نجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو صاحبه ذلك اليوم، وهى غزوة ذى قرد سنة ست، فقتله مسعدة بن حكمة، وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين سنة. يقال له الأحزم، وبلقب فهرة، فقال فيه موسى بن عقبة: محرز بن وهب، ولم يقل محرز بن فضلة، وذكره فيمن شهد بدرًا من حلفاء بني عبد شمس.

٨٣٧٠ (مخيس) . . غير منسوب . . ذكره يحيى بن يونس الشيرازي ، وجعفر المستغفري في الصحابة ، وأخرجنا من طريق صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن مخيس أبي مخنم ، قال : سمعت حريز المصاحي (١) بالليل ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذفن ، أورده أبو موسى في الذيل ، وضبطه بالخاء المعجمة ، والياء آخر الحروف ، والسين المهملة ، ثم قال : وجدته في الكتاب بالخاء المهملة ، والياء الموحدة ، ولعل الصواب ما ذكره . قال : والخبر معروف من رواية مخنم بن قيس ، عن أبيه ، فلعن الاسم تحرف . قلت : وعلى كل تقدير فلا دليل في ذلك على صحته ، بل على إدراكه .

٨٣٧١ (مخيس) بزيادة ميم مصغر ، التثنية هو ابن حابس بن معاوية . . ذكره أبو اسماعيل الأزدي في الفتح ، وألفه شهد اليرموك .

(باب - م - د)

٨٣٧٢ (مدرك) العنقسي . . يأتي ذكره في ترجمة مرة الأسدي .

(باب - م - ر)

٨٣٧٣ (مرار) (٢) بن سلامة العجني الشاعر . . ذكره أبو بشر الأمدى ، وقال : إنه مختصر جاهل إسلامي ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، ولم يقل : أنه أسلم ، بل أنشد له في يوم ذي قار :

باب محمد

(٢٣١٥) محمد بن أبي كعب الأنصاري وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا معاذ ؛ روايته عن أبيه وعن عمر : روى عنه بشر بن سعيد الحضرمي ، والحضرمي بن لاحق وقتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستين ، كل هذا عن الواقدي .

(٢٣١٦) محمد بن أسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه مرسل .

(٢٣١٧) محمد بن أنس بن فضالة الحضرمي الأنصاري . روى عنه ابنه يونس بن محمد ، قال : قدم

(١) المصاحي : جمع مسحاة وهي آلة الحفر المعروفة وصريفها صوتها .

(٢) يسمى المرار بزيادة الالف واللام .

أَسْرَنَّا مِنْهُمْ تَسْعِينَ كَهْمَلًا * تَقْدُودُهُمْ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ
وَجَالُوا كَالْبَغْدَالِ فَأَسْلَبُوا نَا * إِلَى خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ وَنُوقِ
وَضَبَطَهُ بِكسر أوله والتخفيف () .

٨٣٧٤ (مُرَّان) بضم أوله والتشديد، وآخره نون، ابن ذى نعيم، بن مُرَّان الهَمْدَانِي .
نسبه صاحب الإكليل، وذكره وَثِيمة في الرذَّة، وأنه كان من ملوك هَمْدَان، وأسلم فيمن أسلم
منهم، ونقل عن ابن اسحاق أن أهل النين لما سمعوا بوفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكلم
سفهاء هَمْدَان بما كره حُلبائهم، فقام عبد الله بن مالك الأزْجَرِيّ، فذكر كلامه، قال: ثم قام
مُرَّان، فقال: يا معشر هَمْدَان، إنكم لم تقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقاتلكم
فأصبتم بذلك الخطأ، وأستم به العافية، ولم يَعْمَمْكُمْ بلعنة تَفْضِيح أوائلكم، وتقطع دابرهم،
وقد سبقكم قوم إلى الإسلام، وسبقتم قوماً، فإن تمسكتم لحقمت من سبقكم، وأن أضعتموه لحقمتكم
من سبقتموه، فأجابوه إلى ما أَحَبَّ، وأنشد له أبياتا رَأَى فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول فيها:

إِنْ حُزِنِي عَلَى الرَّسُولِ طَوِيلٌ * ذَاكَ مِنِّْي عَلَى الرَّسُولِ قَلِيلٌ
بَكَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ عَلَيْهِ * وَبَكَاهُ خُدَيْمُهُ جَنْبَرِيلُ

٨٣٧٥ (مَرِيَع) بن أَبِضْعَةَ الكِنْدِيّ . . . تقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن يزيد
ابن قيس، وأنه رثاه لما قتل في زمن أبي بكر الصديق .

النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أميوعين، فأني بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسي؛
وقال سمعوه باسمي، ولا تكونوه بكفيتي. قال: وحج بي معه وأنا ابن عشر سنين: قال يونس: فلقد عمر
أبي حتى شاب شعره كله وما شاب موضع يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٣١٨) محمد بن بشر الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه يحيى،
زعم بعضهم أن حديثه مرسل .

(٢٣١٩) محمد بن بشير الأنصاري، وهو الذي شهد لخُرَيم بن أوس مع محمد بن مسلمة عند خاله

(١) هذا الضبط غير صحيح والموجود في كتب اللغة المزار بن سلام العجلي كشداد.

٨٣٧٦ (مرئد) بن مَوْهَب، بن مُخَرَّم، بن مُحَكِّيز، بن زُكَيْر، بن ذُؤَهْل، بن الْأَخْطَس،
ابن حُصَيْن، بن سَهْل، بن ذُؤَهْل، بن مُنْجَبَةَ الرَّحْمَنِ . . .

ذكر ابن يونس عن هانئ بن المنذر : أن هذا شهد فتح مصر هو وأخوته زُرارة . ومُشَنَّى ،
وَنُحَيْشمة فبين شهدا من رُمَحِينَ ، قال ابن يونس : ما علمت لهم حديثاً .

٨٣٧٧ (مرئد) بن عَثِث بن عَتِيكَ البُلُورِي . . له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر
وذكروه في كتبهم .

٨٣٧٨ (مرئد) بن قيس بن مُشَدَّجَةَ الْجَعْفَرِي . . له إدراك ، ذكر هشام بن الكلبي
عن جرير بن عمرو بن كُرَيْب ، بن سَلَمَةَ ، بن يُزَيْد الْجَعْفَرِي قال : شهد مُعَبِّدُ اللَّهِ الْخُرَّ الْجَعْفَرِي فِي
الْقَادِسِيَّةِ مع خاله مرئد . وَزُهَيْرُ ابْنِي مُشَدَّجَةَ الْجَعْفَرِيِّينَ ، وقد تقدم في حرف الألف النقل
عن ابن الكلبي أن الأخوة الثلاثة شهدوا القادسية .

٨٣٧٩ (مرئد) بن نَجِيَّة بفتح النون والجيم ، ثم موحدة الفزاري أخو المسيب . . ذكره
ابن عساكر ، وقال : له إدراك ، ولأخته مُحَبَّة ، وكان من أصحاب خالد بن الوليد ؛ وشهد معه الحيرة
وافتتح دمشق ، وقيل : إنه قتل على سُورِها ، وقيل : إنه شهد أيضا اليرموك .

٨٣٨٠ (مرئد) بن أبي يزيد الْخَوْلَانِي . ثم البسقرِي بضم الموحدة ، وفتح القاف ،
من الْأَهْوَانِ قَبِيلَهُ من خَوْلَان . . ذكره ابن يونس : وقال : كان من أصحاب عمر بن الخطاب ،
وشهد فتح مصر ، قال : وذكره سعيد بن عُفَيْرٍ في كتابه . قلت : ويحتمل أن يكون هو الذي بعده .

ابن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب له الشَّاهَ بذات نقيلة بعد فتح الحيرة ، . الحديث
ذكره الدارقطني في باب خريم .

(٢٣٢٠) محمد بن أبي بكر الصديق ، أمه أسماء بذى عُمَيْسِ الخنعمية . ولد عام حجة الوداع في عقب
ذي القعدة بذى الحليفة أو بالشجرة في حين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجته . ذكر
الواقدي ، قال : حدثنا عمر بن أبي عاتكة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه — أن عائشة سمعت
محمد بن أبي بكر وكنيته أبا القاسم . وذكر أبو حاتم الحنظلي الرازي ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأنباري ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير الليثي ، قال : كان محمد بن أبي بكر قد سمي ابنه القاسم ،

٨٣٨١ (مرثد) الخولاني . . له إدراك ، وذكر فيمن شهد اليرموك ، ذكر ذلك مختصفاً في فتوح الشام له ، وساق بسند له إلى راشد بن عبد الرحمن الأزدي قال : صلى بنا أبو عبيدة ابن الجراح ، ثم أقبل على الناس بوجه فقال : أبشروا ، فإني رأيت رؤيا ، فقال مرثد الخولاني ، وأنا أيضا رأيت رؤيا ، وهي بشرى فيما أرى ، رأيت أننا تواقفنا ، فصب الله عليهم طيراً يعضاً عظاماً لها مخالب تنشق من السماء ، فإذا حاذت الرجل منهم ضربته ، وكذا ذكره أبو حذيفة في المبتدأ والفتوح ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن قدامه أهل الشام ، عن شهدائها .

وذكر ابن عساكر هذه القصة في ترجمة مرثد بن مسمي الخولاني ، وفيه نظر ، لأن ابن مسمي يصغر عن ذلك ، وأكثر ما وصفه بادرار على ومعاوية ، وقد فرق ابن مسمي بين مرثد بن يحيى ومرثد الخولاني ، فذكر الخولاني إفيمن أدرك الجاهلية ، وابن مسمي في الطبقة الخامسة ، وقال : أدرك عثمان ، وعليها ، وأرخ خليفة وفاة ابن مسمي سنة خمس وعشرين ومائة ، وقال يعقوب ابن سفيان في تاريخه : حدثنا أبو الهيثم ، حدثنا جرير ، قال : رأيت مرثد بن عثمان ، وكان قد أدرك علياً .

٨٣٨٢ (مرثد) الإيادي . . ذكره ابن دريد ، عن ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، عن أبي عمرو بن السلاء ، عن هجاس ، عن أبيه ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : جلس أبو داود الإيادي الشاعر ، وزوجته ، وابنه ، فذكر قصة فيها أشعار .

٨١٨٣ (مركبود) الفارسي . . أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع من أسلم من أهل

فكان ميكني بأبي القاسم ، وإن عائشة كانت تكتنيه بها وذلك في زمان الصحابة ، فلا يرون بذلك بأساً ، ثم كان في حجر علي بن أبي طالب ، إذ تزوج أمه أسماء بنت عميس ، وكان على الرحالة يوم الجمل ، وشهد معه صفين ، ثم ولاء مصر ، فقتل بها ، قتله معاوية بن حديج صبراً ، وذلك في سنة ثمان وثلاثين .

ومن خبره أن علي بن أبي طالب وكل في هذه السنة مالك بن الحارث الأشتر النخعي مضمر ، فأت بالقتل لم قبل أن يصل إليها ، ثم في زيد وعسل ، ثم بين يديه فأكل منه ، فأت ، فولى علي محمد بن أبي بكر ، فسار إليه عمرو بن العاص فاقتلوا ، فانهزم محمد بن أبي بكر ، فدخل في خربة فيها حمار ميت ، فدخل في جوفه فأحرق في جوف الحمار ، وقيل : بل قتله معاوية بن حديج في المعركة .

البن ، ذكره الواقدي ، والطبري ، وإن ابنه عطاء كان أول من جمع القرآن بالبن ، واستدركه ابن فضال ، وسيأتي ذكره في النعمان بن بزرج .

٨٣٨٤ (مرة) بن خالد ، بن عامر ، بن قنسان ، بن عمرو ، بن قيس ، بن الحارث ، بن مالك ، ابن عبيد ، بن خزيمية ، ابن لؤي . . له ادراك ، وولده مجفر هو الذي ذهب برأس الحسين بن علي إلى يزيد بن معاوية ، وذكره الزبير بن بكار .

٨٣٨٥ (مرة) بن صابر ، أو صابي ، اليشكري . . ذكره وثيمة فقال : كان أبوه سيد بني يشكر ، وثبت مرة على إسلامه حين ارتد قومه ، وخاطب مسيلة بخطاب طويل ينسكرك عليه دعواه النبوة ، وخاطب أهل اليمامة بخطاب بليغ ، فردوه عليه ، فقارقه ، وكتب إلى خالد أبا تاتما : النبوة ، وخاطب أهل اليمامة بخطاب بليغ ، فردوه عليه ، فقارقه ، وكتب إلى خالد أبا تاتما : النبوة ، وخاطب أهل اليمامة بخطاب بليغ ، فردوه عليه ، فقارقه ، وكتب إلى خالد أبا تاتما :

يا ابن الوليد بن المغيرة إني * أنزأ اليك من الجحود الكافر

أعني مسيلة الكذب فانه * والله أشأم صحبة من قاهر

في أبيات ، ، ثم لحق بخالد ، فكان معه .

٨٣٨٦ (مرة) بن يشكر المعافري . . له ادراك ، وشهد فتح مصر ، وله رواية عن عمر روى عنه أبو قزيبيل المعافري ذكره ابن يونس .

٨٣٨٧ (مرة) بن همدان . . له ادراك ، ذكره أبو معنيم في تاريخ أصبهان ، وقال . كان مع أبي موسى ، فوقع في سهم عجلان جد عصام بن يزيد ، الذي لقبه خيراً فأسلم ، وسكن الكوفة ثم رجع إلى أصبهان .

ثم أحرق في جوف الخاربع . ويقال : إنه أتى عمرو بن العاص بمحمد بن أبي بكر أسيراً ، فقال : هل معك عهد ؟ هل معك عقد من أحد ؟ قال : لا . فأمر به فقتل ، وكان علي بن أبي طالب يثنى على محمد بن أبي بكر ويفضله ، لأنه كانت له عبادة واجتهاد ، وكان ممن حضر قتل عثمان . وقيل : إنه شارك في دمه ، وقد نفي جماعة من أهل العلم والخير أنه شارك في دمه وأنه لما قال له عثمان : لو رأيك أبوك لم يرض هذا المقام منك — خرج عنه وتركه ، ثم دخل عليه من قبله . إنه أشار على من كان معه فقتلوه .

وروى أسد بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن طلحة ، قال : حدثنا كنانة مولى صفية بنت حيي ، وكان

(١) قاهر : مشغوم يعرف بالمشغوم . يقال للشخص المشغوم قاهر .

٨٣٨٨ (مرة) بن واقع الفزاري... ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: مخضرم، وكان يهاجى سالم بن دارة، وأنشد له في امرأة من بني بذر - كانت عنده، فطالقتها - أياها قالها، وبسببها، وقع بينه وبين سالم ما وقع.

٨٣٨٩ (مرة) الأسدي... ذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد، قال: وجدت بخط الضحاك بن عثمان أن بني أسد لما انهزموا نادى منادى خالد: من أسلم على ماء وتَصَبَّ عليه مسجداً فهو له، فابتدر بنو أسد مجرَّم، وهو أفضل مياهم، فقال في ذلك مرة الأسدي:

إيها مدركا أن قد تَرَكَنا له ما بين جرثم والقياب
إذا حالك جبال البردوني ومات الضغن وانقطع الجباب
فبلغ ذلك مدركا وهو الذئبة سري فقال: ليس يهنا، ولكن يجندع أنف.

٨٣٩٠ (مرى) بصيغة التصغير، ابن أنس، بن حارثة، بن لام الطائي له إدراك، وقد استعمل الوليد بن عقبة لما كان أمير الكوفة في خلافة عثمان ولده الربيع بن مرى على صدقات الجزيرة.

٨٣٩١ (مرى) بكسر أوله مخففاً الرومي... يقال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ولكنه سمع كلام رسوله. وآمن، ذكر محمد بن عائذ في المغازي بسند فيه إرسال: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث شجاع بن وهب إلى الحارث بن أبي شمر وهو بغوطة دمشق، فخرج من المدينة في ذي الحجة سنة ست، فذكر القصة، وفيها قال: شجاع: فجعل حاجبه يسألني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدعو إليه، وكان روميًا اسمه مرى، فكنت أحدثه عن صفته، فبرق حتى يغلبه البكاء، ويقول: اني قرأت الإنجيل فأجد صفة هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم،

ممن شهد يوم الدار - إنه لم ينل محمد بن أبي بكر من دم عثمان بشيء. قال محمد بن طلحة: فقلت لكنانة: فلم قيل إنه قتله؟ قال: معاذ الله أن يكون قتله، إنما دخل عليه، فقال له عثمان: يابن أخى، لست بصاحبى، وكلمه بكلام، فخرج ولم ينل من دمه شيء، فقلت لكنانة: فمن قتله، قال: رجل من أهل مصر يقال له جبال بن الأيهم.

(٢٣٢١) محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري: أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسماه محمداً، وحنكه بتمر عجوة. روى عنه إسماعيل بن محمد، حديثه عند زيد بن الحباب.

(٢٣٢٢) محمد بن جعفر بن أبي طالب وُلد علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم، أمه أسماء بنت محميش

بعينه، فكنت أحسبه يخرج بالشام وأراه قد خرج بأرض القسَظ فانا أومن به، وأصدق. وأنا أخاف أن يقتلني الحارث، قال: فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما قال، وأبلغته السلام من مري فقال: صدق.

٨٣٩٢ (مرير) الإيادى برزن عظيم . . أدوك الجاهلية، وعاش بعد ذلك، وقد سمع أبو عمرو بن العلاء من ولده هجّاس. ذكره أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة أبي دواد الإيادى من الأغاني، وكذلك صاعد في كتاب الفصوص من طريق الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء عن هجّاس بن مرير عن أبيه، وقال: كان أدرك الجاهلية، وقال: بينا أبو دواد الإيادى وابنه وابنة له على بيت لهم إذ خرج ثور من الأكمة فانهى بين يديه، فقال:

وبدت له أذن توجس حيرة وأجم وارذ وقوائم عوج لها من خلفها زمع زوائد
ثم قال: لسانه عون القوافي، فذكر القصة.

(باب - م - ز)

٨٣٩٣ (مورّد) بن ضرار أخو الشماخ الشاعر المشهور . . تقدم مع أخيه:

(باب - م - س)

٨٣٩٤ (مسافع) بن عبد الله بن مسافع . . قال ابن عساكر: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح دمشق، وكان من قواد اليم، ثم أسند من الفتح لسيف بسنده، وقال: وبقى بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان من قواد اليم عدد منهم مسافع بن عبد الله بن مسافع.

٨٣٩٥ (مسافع) بن معقة، بن شريح، بن يربوع، الغطفاني وكان شريح يلقب ذارة

خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ورموس إخوته حين جاء نعى أبيه جعفر سنة ثمان، ودعا لهم، وقال: أنا وليهم في الدنيا والآخرة. وقال: أما محمد فتدبّر نعمنا أبي طالب. ومحمد بن جعفر بن أبي طالب هذا هو الذي تزوّج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بعد موت عمر بن الخطاب. قال الواقدي: كان محمد بن جعفر بن أبي طالب، ومحمد بن الحنفية، ومحمد بن الأشعث، ومحمد بن أبي حذيفة كلهم يكنى أبا القاسم، واستشهد محمد بن جعفر بقتل.

(٢٢٢٢) محمد بن أبي جهم بن حذيفة بن غنم العدوي. وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الحرة، وذلك سنة ثلاث وستين.

القمر الحسنة . . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : مسافع مخضرم ، وهو والد سالم بن دارة الشاعر المشهور ، قال : ولما حبس عثمان سالماً لكونه هجاني فزاره مات سالم في الحبس ، فقال مسافع في ذلك :

جزاني الله من 'عثمان' أني * إذا أدعو على خصم جزاني

وقد تقدم في ترجمة سالم بن دارة سبب حبسه وموته .

٨٣٩٦ (مسافع) بن النعمان التيمي "ثم الربيعي" . له إدراك ، ذكره سيف في الفتوح .

٨٣٩٧ (مساور) بن هند ، بن قيس ، بن زهير بن جذيمة العبسي ، كان جده قيس مشهور في الجاهلية ولاسيما في حرب داحس والغبراء . .

ذكر الأصمعي ما يدل على أن له ادراكاً ، حكى عن أبي طرفة قال : وكان نحو أبي عمرو ابن العلاء في السن ، قال : حدثني من رأى مساور بن هند ولد في حرب داحس قبل الإسلام بخمسين عاماً ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وذكر له قصة مع عبد الملك ، وفي حكاية الأصمعي أنه لما عمّر صغرت عيناه وعظمت أذناه ، فجعلوه في بيت صغير ، ووكّوا به امرأة ، فرأى ذات يوم كفلة فخرج فجلس في وسط البيت ، وكوّم كومة من تراب ، ثم أخذ بعرّتين فقال : هذه فلانة . وهذه فلانة ، لفرسين كان يعرفهما ، ثم أرسلهما من رأس الكوم ، ثم نظر ، فقال : سبقت فلانة ثم ، أحسن بالمرأة فقام فهرب .

وقال الأصمعي : وبلغني أنه أنى به الحجاج ، فقال له : ما كنت تصنع بقول الشعر ؟ قال : كنت أسقي به الماء ، وأرعى به الكلا ، وقال المرزباني : كان أعور ، وهو من المتقدمين في الإسلام وهو وأبوه وجده أشرف من بني عبس ، شعراء ، فرسان وهو القائل :

(٢٣٢٤) محمد بن حاطب بن الحارث ابن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ولد بأرض الحبشة ، كانت أمه أم جميل فاطمة بنت الجلال . وقيل جويرية ؛ وقيل أسباء بنت الجلال بن عبد الله بن أبي قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامرية ، قد هاجرت إليها مع زوجها حاطب ، فولدت له هناك محمداً والحارث ابني حاطب ، وكان محمد بن حاطب يكنى أبا القاسم وقيل : أبا إبراهيم . توفي في خلافة عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة في العام الذي توفي فيه عبد الله بن عمر بمكة . وقيل بالكوفة ، وعداده في الكوفيين وقال منيب : كان ابن حاطب في حين قدومه من أرض الحبشة وهو صبي قد أصابته نار في إحدى يديه

عجزى الله خيراً عالياً من عشيرة . . . إذا حدثان الدهر نابت فوائمه .

إذا أخذت بزل الخاض سلاحها . . . تجرد فيهم ثلث المال كاتبه .

قال: يقال: أخذت الإبل سلاحها إذا استحسنها صاحبها فلم يذبحها .

٨٣٩٨ (المستظل) بن حصن البارقي أبو المنى . . . ذكره أبو موسى في الذيل ، هو نابي ، قبل : إنه أدرك الجاهلية ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عن عمر بن الخطاب ، وغيره ، روى عنه شبيب بن عرقدة .

٨٣٩٩ (المستوعر) بعين مهيمة ، ثم زاي ، ابن ربيعة ، بن كعب ، بن سعد ، بن زيد مناة ، بن نعيم ، السعدي أبو يهيس ، واسمه عمرو ، والمستوعر لقب .

قال المنفصل الضبي : كان عمر زماناً طويلاً ، وكان من فرسان العرب في الجاهلية ، وقال المرزباني يقال : إنه عاش في أيام معاوية ، ويقال : عاش ثلثمائة وعشرين سنة ، ويقال : مات في صدر الإسلام ، وقال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء : عاش المستوعر ثلثمائة وعشرين سنة ، وذكر أبو جعفر في زيادات كتاب المجاز لأبي معبيدة عن الأصمعي : قيل للأصمعي : من اين أوتى هذا ؟ قال : من قبل أخواله . وأخرج أبو علي بن السكن من طريق الأصمعي : سمعت عقبة بن ربيعة بن العجاج يقول : مرّ المستوعر بن ربيعة بعكاظ يقود ابن ابنه ، فقال له رجل : أحسن إليه ، فظالماً حملك ، فقال : من ظننته ؟ قال : أباك أو جدك ، قال : فإنه ابن ابني ، فقال : لو كنت المستوعر ما زدت ، قال : فأنا المستوعر ،

وأحرقته ، فذهبت به أم جميل بنت المجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرقاه ونفث عليه .

قال البخاري : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، قال : أخبرني أبي عثمان ، عن جده محمد بن حاطب ، عن أمه أم جميل أم محمد بن حاطب ، قالت : خرجت بك من أرض الحبشة ، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طعاماً ، فتناولت القدر ، فأنكفت على فراعي ، فقدمت المدينة ، وأتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من مسمى بك ، فسح على رأسك ، ودعا بالبركة ، ثم قفل في فيك ، وجعل يتفل على يدك ، ويقول : أذهب البأس رب الناس ، أشب أنت الشافي ، لا شفاء إلا

وقال أبو حاتم السجستاني: عاش ثلثمائة سنة وثلاثين سنة حتى أدرك الإسلام، فأمر بهدم البيت الذي كانت ربيعة تعظمه في الجاهلية، وهو القائل يشكو من طول عمره:

ولقد سئمتُ من الحياة وطولها * وعمرت من عدد السنين مئيداً
مائة أمت من بعدها مائتان لي * وازددت من عدد الشهور سنيناً
كهل ما بقي إلا كما قد فاتني * يوم يمرّ وليلة تحذونا

قال: وبين المستوعز وبين مضر بن نزار تسعة آباء، وبين عمرو بن قنينة وبين نزار عشرون أباً، قلت: فشارك عمرو بن قنينة في ذلك من كبار الصحابة.

٨٤٠٠ (مسروق) بن الأجدع، بن مالك، بن أمية، بن عبد الله، الهمداني، ثم الوداعي، أبو عائشة. له إدراك، وقدم من اليمن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عن أبي بكر، وعمر وعلي، ومعاذ، وابن مسعود، وعائشة، وأما أم رؤمان، وجماعة.

روى عنه ابن أخيه محمد بن المنتشر بن الأجدع، وأبو الضحى، والشعبي، والنخعي، والسبيعي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن معد يكرب الكندي خاله، وكان أفرس فرسان اليمن أبوه، قال علي بن المدني: صلى خلف أبي بكر، وحدث عن عمر، وعلي، ولم يحدث عن عثمان، قال: ولا أقدم عليه من أصحاب عبد الله بن مسعود أحداً، وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: مسروق عن عائشة أحب إليك، أو عروة عنها؟ فلم يجبر.

شفاؤك. شفاء لا يغادر سقماً. قالت: فافقت بك من عنده حتى برئت يدك. وقال مصعب: كانت أسماء بنت عميس أرضعت محمد بن حاطب مع ابنها عبد الله بن جعفر، فكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا. روى عنه أبو بلج، وسماك بن حرب، وأبو عون الثقفي.

(٢٣٢٥) محمد بن حبيب المصري. ويقال النصري. والصواب المصري. روى عنه عبد الله بن السعدى مرفوعاً: لا تنقطع الهجرة ما قاتل الكفار. يختلفون في حديثه هذا. وروى عنه أبو إدريس الخولاني أنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الهجرة.

(٢٣٢٦) محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العباسي، أبو القاسم (٤٢ - ١٠٥ هـ)

وقال الشعبي: ما رأيت أطلب للعلم منه، وقال عبد الملك بن أبجر، عن الشعبي: كان أعلم بالفتوى من شريح، وكان شريح أبصر بالقضاء منه، وقال شعبة، عن أبي اسحق: حج مسروق فلم يتم إلا ساجداً وقال مجالد عن الشعبي، عن مسروق: قال لي عمر: ما سمعتك قلت: مسروق بن الأجدع، قال: الأجدع شيطان، أنت ابن عبد الرحمن، وقال الرجلي: كوفي تابعي، ثقة، أحد أصحاب عبد الله الذين كانوا يقرءون ويفتون، وقال أبو نعيم: مات سنة اثنتين وستين، وأخرجه غيره سنة ثلاث وستين، وهو قول الجمهور وقال هرون بن حاتم، عن الفضل بن عمرو: عاش ثلاثاً وستين سنة، كذا قال، ولعلها سبعين، لما تقدم من قول ابن المديني أنه صلى خلف أبي بكر رضي الله تعالى عنه.

٨٤٠١ (مسروق) بن أنس، بن مسروق التميمي، ثم الحنظلي، ويقال: أنس بن مسروق والأول الصواب. له إدرak وغزا في خلافة عمر بن الخطاب، وحدث عن أبي موسى الأشعري أنه سمعه يحدث بحديث: الأصابع سواء عشر عشر من الإبل، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٨٤٠٢ (مسروق) بن مخرج بن سعيد الكندي... ذكره المزياني في معجم الشعراء، وقال: إنه مخضرم، وأنشد له من أبيات:

ألا من مبلغ عن شعياً • أكل الدهر عندكم جديد

٨٤٠٣ (مسروق) بن ذى الحارث الهمداني، ثم الأرحبي... ذكره وثيمة في كتاب الردة فقال: لما بلغ ابن ذى المشعار الهمداني، وكان ملك ناحيته أن قومه هموا بالردة قام فيهم خطيباً فخرهم على الثبات على الإسلام، فقام إليه مسروق بن ذى الحارث الأرحبي فقال: أيها الملك إنه لا يبايع عنك قريشاً إلا

ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه سهيلة بنت سهيل بن عمرو العامرية. قال خليفة بن خياط: ولي علي بن أبي طالب مصر محمد بن أبي حذيفة، ثم عزله، وولى قيس بن سعد ابن عباد ثم عزله وولى الأشتر بن مالك بن الحارث النخعي، فمات قبل أن يصل إليها. فولى محمد بن أبي بكر فقتل بها، وغلب عمرو بن العاص على مصر، وكان محمد بن أبي حذيفة أشد الناس تأليباً على عثمان، وكذلك كان عمرو بن العاص ثم عزله عن مصر يعمل حيله في التأليب والطعن على عثمان، وكان عثمان قد كفّل محمد بن أبي حذيفة، بعد موت أبيه أبي حذيفة، ولم يزل في كفالته وثقته سنين، فلما قاموا على عثمان كان محمد بن أبي حذيفة أحد من أعان عليه، وألب وحرّض أهل مصر. فلما

رجل من قومك مني ، فابعثني إلى خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ففعل ، فقال : يا خليفة رسول الله ، إن بهدي أقواما أسلبوا الله لالناس ، وأطال في خطبته ، وأندد آياتا منها :

كل أمر وان تعظم مني الصبر عليه سوى النبي دقيق
أيها القائم المعصّب بالأمر لأنك المصدق الصديق
إن ذا الأمر فيكم فخذوه * ثم قودوا إلى النجاة وموقوا

٨٤٠٤ (مسعود) بن خالد بن مالك ، بن ربيعة ، بن سلمى ، بن جندل ، بن نهشل ، ابن دارم ، التميمي الدارمي .
له إدراك وهو والد ليلي امرأة علي .

ذكره الزبير بن بكار ، وهشام بن الكلبي ، وقالوا : إنها والدة أبي بكر ، وعبد الله ابن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

٨٤٠٥ (مسعود) بن مَعْتَب الشَّجِيي . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال :
مخضرم ، وأندله :

ومتي أدع في تَجِيبَ تَجِيبِي * أشد غيل ودارم عون كبير
وهم الموت لا يغازون حَيًّا * حيث كانوا هناك إلا أبيروا

٨٤٠٦ (مسعود) الثَّقَنِي . أدرك الجاهلية ذكره أبو موسى مختصرا .
٨٤٠٨ (مسفع) بقاء ومهمل ابن باكوراء بموحدة أوله . ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام ،
وقال : كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جرير بن عبد الله البجلي .

قتل عثمان هرب إلى الشام ، فوجده رشدين مولى معاوية فقتله . وقال أهل النسب : انقرض ولد أبي حذيفة وولد أبيه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة ، فإن منهم طائفة بالشام . قال الواقدي : كان محمد ابن الحنفية ، ومحمد بن أبي حذيفة ، ومحمد بن الأشعث يكتنون أبا القاسم .

(٢٣٢٧) محمد بن خطاب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي ، ابن عم محمد بن حاطب ، أتى به أيضا من أرض الحبشة بعد أن ولد بها وقيل : إنه ولد قبل خروجهم إلى أرض الحبشة ، وهو أسن من محمد ابن حاطب .

٨٤٠٨ (مسلم) بن عثقة ، بن رباح ، بن أسعد ، بن ربيعة ، بن عامر بن مالك ، بن يربوع ابن غيظ ، بن مرة ، بن عتوف المرّي أبو عثقة الأمير من قبل يزيد بن معاوية على الجيش الذين غزوا المدينة يوم الحرة .

ذكره ابن عساكر ، وقال أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد صفين مع معاوية ، وكان على الرّجالة ، وعمدته في إدراكه أنه استند إلى ما أخرجه محمد بن سعد في الطبقات ، عن الواقدي بأسانيده ، قال : لما بلغ يزيد بن معاوية أن أهل المدينة أخرجوا عامه من المدينة ، وخلعوه وجهه إليهم عسكرا أمر عليهم مسلم بن عثقة المرّي ، وهو يومئذ شيخ ابن بضع وتسعين سنة ، فهذا يدلّ على أنه كان في العهد النبويّ كهلا ، وقد أفش مسلم القول . والفعل بأهل المدينة ، وأسرف في قتل الكبير والصغير حتى سمّوه مُسرفا ، وأباح المدينة ثلاثة أيام لذلك ، والعسكر يهبون ، ويقتلون ، ويفجرون ثم رفع القتل ، وباع من بقي على أنهم عبيد ليزيد بن معاوية ، وتوجّه بالعسكر إلى مكة ، ليحارب ابن الزبير لتخلفه عن البيعة ليزيد ، فعوجل بالموت ، فأت بالطريق ، وذلك سنة ثلاث وستين ، واستمرّ الجيش إلى مكة فحاصروا ابن الزبير ، ونصبوا المنجنيق على أبي قبيس ، فجاءهم الخبر بموت يزيد بن معاوية ، فانصرفوا ، وكفى الله المؤمنين القتال ، والقصة معروفة في التواريخ ، ولولا ذكر ابن عساكر له لما ذكرته ، كما تقدم الاعتذار عن ذكر مثل هذا في ترجمة عبد الرحمن بن ملجم .

٨٤٠٩ (مسلم) بن هانئ أخو شريح بن هانئ . تقدم ذكره في ترجمة شريح وسماء ابن قانع مسلبة بزيادة هاء ، والمعروف بإسقاطها ، وضم أوله وكسر اللام ، والله أعلم .

٨٤١٠ (مسلم) الخزاعيّ . له إدراك ، وسمع من معاذ بن جبل ، وأبي الدرداء .

(٢٣٢٨) محمد بن حويعطب القرشي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثه عند خفيف الخزرجي .

(٢٣٢٩) محمد بن خثيم قال ابن السكن : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن عمار بن ياسر .

(٢٣٣٠) محمد بن زيد . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أهدى إليه لحم صيد وهو محرم ، روى عنه عطاء بن أبي رباح .

(٢٣٣١) محمد بن صفوان . أو صفوان بن محمد . كذا يروى على الشك ، والأكثر يروون محمد

ذكره أبو زُرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلى طبقة أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٤١١ (مسمع) بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الميم . ذكر أبو جعفر الطبري : أنه كان مع العلاء بن الحضرمي في قتال أهل الردة ، واستعان به في كثير من ذلك ، وكان من أهل النكابة في أهل الردة ، واستدركه ابن فتحون ، ولو أنه استبعد أنه موالد فمالك بن مسمع رئيس بكر بن وائل بالبصرة في صدر الاسلام في الدولة الأموية .

٨٤١٢ (المسور) بكسر أوله وسكون ثانيه ابن عمرو . له إدراك ، ذكر أبو جعفر الطبري أن أهل نجران لما بلغتهم وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتبوا إلى أبي بكر يسألونه في تجديد العهد الذي كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاجابهم ، وكتب لهم عهداً جديداً ، وشهد فيه المسور بن عمرو .

٨٤١٣ (المسور) بضم أوله وتشديد الواو المفتوحة وهو ابن يزيد الجذامي . . .

ذكره أبو سعيد بن يونس وقال : شهد فتح مصر وذكر سعيد بن عفير في أشراف جذام ، وأورده ابن مندة في الصحابة ، ولم يزد على ما قال ابن يونس ، بل ساق سنده إلى سعيد بن عفير بما ذكره ، وفي الجلة هو من أهل هذا القسم .

٧٤١٤ (مُسْمِر) بن خالد ، بن مُجَنْدُب ، بن مُنْقِذ بن مُحَرَّر ، بن مُنْكَرَة العبديّ النُشْكُرِيّ . له إدراك ، وكان ابنه قيس مع الحسين بن عليّ ، لما قتل بالطف سنة ستين .

ابن صفوان ، يكنى أبا مرحب ، وهو رجل من الأنصار ، لم يحدث عنه إلا الشعبي ، حديثه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إني صدت هذين الأرنيين ، ولم أجد حديدة أذكيمهما فذكيتهما بمروءة . فأكهما ؟ قال : كل ، ويقال : محمد بن صفوان هذا ، ومحمد بن صفي واحد ، لأنه لم يحدث عنهما غير الشعبي وقيل : إنهما اثنان ، وهو أصح عندي . والله أعلم . قال أحمد بن زهير : لا أدري من أي الأنصار هما ؟ قال الواقدي : أبو مرحب محمد بن صفوان روى عنه الشعبي في الأرنب .

(٢٣٣٢) محمد بن صفي بن أمية بن عابد بن عبد الله بن مخزوم القُرَشيّ المخزومي . لا رواية له ، في مصحباته نظر . .

٧١٤٥ (مُسْمِير) بن النعمان ، بن عمرو ، بن ربيعة ، بن تيم ، بن الحارث ، بن مالك ، بن عبد ، ابن مُخَزِيمَة ، بن مُلَوَيْ ، بن غالب ، بن فِهْر ، بن مالك ، بن عائذة قريش ، وعدادهم في بني ربيعة ابن مُذَهَّل ، بن سنان ، وقيل : هو مُسْمِير بن عمرو ، بن عثمان ، بن ربيعة ، بن عائذة . .

ذكره المَرْزُبَانِي في معجم الشعراء ، وقال انه مخضرم ، وأشد له في ذلك :

لكل أناس سلم يُرْتَقَى به . . وليس إلينا في السلام مَطْلَع
وينتقم منّا كل وحش وينتقمي . . إلى وحشينا وحش البلاد فيرتقم

قال : وكان يقال له : مَقَاسُ العائذ .

٨٤١٦ (المسيب) بن بَجْجَة بفتح الذون والجيم بعدها موحدة ، ابن ربيعة ، بن رياح ، ابن عوف ، بن هلال ، بن سميح ، بن فزارة الفزاري . .

له إدراك ، وقد شهد القادسية ، وفتح العراق فيما ذكر ابن سعد . وله رواية عن حذيفة ، وعلى . روى عنه أبو اسحاق السَّبْعِي ، ومُعَبِّد المَكْتَب ، وأبو إدريس المَرْهَبِي ، وذكره العسكري فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرسلاً ، وليست له صحبة .

قلت : وروايته عن علي في الترمذي ، وقال ابن سعد : كان مع علي في مشاهدته ، وقتل يوم عَيْن الوُرْدَة مع التَّوَّابِينَ ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : قتل مع سليمان بن مُصَرَّد في طلب دم الحسين سنة خمس وستين .

قلت : وكان سبب ذلك أن يزيد بن معاوية لما مات ، وتفرقت الآراء ، وغلب كل واحد على ناحية اجتمع نفر من أهل الكوفة ، وندموا على سكوتهم عن نصر الحسين بن علي فقالوا : لا ينمحي عنا هذا

(٢٣٣٣) محمد بن صفي الأنصاري لم يرو له غير الشعبي ، حديثه في صوم يوم عاشوراء ، ليس بغيره .

(٢٣٣٤) محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي . المعروف بالسجاد . أمه حَمْنَة بنت حِجَش أَخْت زَيْب بنت جحش ، أتى به أبوه طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسح رأسه وسمّاه محمداً ، وكناه بابي القاسم . وقد قيل : كنيته أبو سليمان . والصحيح أبو القاسم . روى يزيد بن هارون . عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى لطلحة ، عن عيسى بن طلحة ، قال : حدثني ظئر محمد بن طلحة ، قالت : لما ولد محمد بن طلحة أتينا به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :

الذئب إلا يبذل أنفُسنا في طلب ناره، فخرجوا في جيش كثير إلى جهة الشام فجهز إليهم مروان أول ما غلب على الشام جيشا عليهم مُعَبِّد الله بن زياد فقتلوا، ثم جَهَّز المختار لما غلب على الكوفة جيشا بهدم فقتلوا مُعَبِّد الله بن زياد، وهزموا من معه، والقصة مشهورة في التواريخ .

٨٤١٧ (المسيب) بن نَجْبَة آخر قال ابن عساكر: له إدراك، ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القدائي في فتوح الشام، وقال حدثني الحارث بن كعب، عن قيس بن أبي حازم، قال: كان المسيب من خرج مع خالد بن الوليد، وكانوا من بجيلة، وأكثرهم من أنحس نحو مائتي رجل، ومن طي نحو مائة وخمسين رجلا، ومن ذبيان نحو من مائتي رجل فيهم المسيب بن نَجْبَة، ومن المهاجرين والأنصار نحو ثلثمائة، فجعل خالد على شطط خيله المسيب، وعلى الشطط الآخر رجلا من بني بكر ابن وائل. قلت: أورد ابن عساكر هذه القصة في ترجمة المسيب بن نَجْبَة الفزارى، والذي يغلب على ظني أنه غيره، وأنه مرسَل.

باب - م - ش

٨٤١٨ (مُشَجَّعة) بن نصر البغوي . . له إدراك تقدم ذكره في أخيه مقرة بن نصر.

٨٤١٩ (مشرح) بن عبد كلال الحنيزي أخو الحارث . . أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال أبو الحسن المدائني: كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإلى أخويه الحارث وثعلبة: "سلم أنتم ما آمنتم بالله ورسوله، وإن الله وحده لا شريك له، وبعث بكتابه مع عيشاش بن أبي

ما سَمَّيْتُمُوهُ؟ قلنا: محمدا. فقال: هذا سمِّي، وكنيته أبو القاسم. ومن قال: كنيته أبو سليمان احتج بما روى عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ قال: لما وُلِدَ محمد بن طلحة أتى به أبوه طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال سمِّه محمدا، فقال: يا رسول الله، أكنيته أبا القاسم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا أجمعهم له، هو أبو سليمان.

وروى عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال: لما ولدت حمنة بنت جحش محمد بن طلحة بن عبيد الله جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسماه محمدا، وكنَّاه أبا سليمان.

ربيعة ، فآمنوا به فأخذ فضلتهم الثلاثة الذين كانوا إذا لم يحضرونها سجدوا ، وكانت من الإبل فأخرجها بالسوق .

٨٤٢٠ (مشعار) بن ذى المشعار الكندي . . ذكره وثيمة بن القرات في كتاب الردة ، وقال : كان من سادات محمدان ، وكان على ناحيته ، فلما هم قومه بالردة قام فيهم خطيباً ، وكان مثاليّاً ، فقامهم عن الردة ، وقال في ذلك أياتاً ، وقد تقدم له ذكر في مسروق بن ذى الحارث ، في هذا القسم .

باب - م - ض

٨٤٢١ (مضرس) بن أنس بن خراش ، بن خالد ، المخاري . . له إدراك ، وشهد فتوح العراق ، واستشهد بالمانن ، ذكره ابن الكلبي ثم البلاذري .

٨٤٢٢ (مضرس) بن معبيد ، بن محبي ، بن ربيعة ، بن سعد ، بن مالك . النميمي ، مخضرم . .

أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان ابنه ، توبة بن مضرس في زمن معاوية ومن بعده ، وكان شاعراً ، فانتك ، ذكره ابن سعيد اليشكري في كتابه أخبار اللصوص من العرب ، وأشعارهم .

باب - م - ط

٨٤٢٣ (مطرف) بن مالك أبو الرباب . . لا أعلم له رواية ، وشهد فتح تستر مع أبي موسى ، روى عنه زُرارة بن أبي أوفى خبره في ذلك ، ذكره أبو عمر هكذا مختصراً ، ونسبه

وقال أبو راشد بن حفص الزهرى : أدركت أربعة من أبناء أصحاب النبی صلی الله عليه وسلم كانوا يسمون محمداً ، ويكنى أبا القاسم : محمد بن علي ، ومحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص . وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع أبيه ، وكان هواه فيما ذكر و مع علي بن أبي طالب ، وكان قد نهى عن قتله في ذلك اليوم ، وقال : إياكم وصاحب البرنس وروى أن علياً مرّ به وهو قتل يوم الجمل ، فقال : هذا السجّاد وربّ السكبة ، هذا الذي قتله برّه بأبيه ، يعنى أن أباه أكرهه على الخروج في ذلك اليوم . وكان طلحة قد أمره أن يتقدم للقتال ، فتقدم ، وثقل درعة بين رجله ، وقام عليها وجعل كلما حمل عليه رجل ، قال نشدتك بحامي ، حتى شد عليه رجل فقتله ، وأنشد يقول :

(١) مثاليّاً : معتقداً بوجود الإله .

خليفة بن خياط ، فقال : ابن مالك ، بن قشير ، بن كعب ، كذا في تاريخ ابن عساكر ، وليس بجيد ، ولعله كان فيه من بني قشير بن كعب ، فإن بين مالك وقشير بن كعب اثنين أو ثلاثة ، وقد وقفت على قصته في تاريخ ابن أبي خيثمة ، قال : حدثنا هذبة ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : حدثنا عفان ، وفي كتاب الشريعة لأبي بكر بن أبي داود قال : حدثنا الدقيقي ، حدثنا عفان قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن مطرف بن مالك ، قال : شهدت فتح تستر مع الأشعري فأصبنا دانيال في السوق ، وأصبنا معه ريظتين من كتان ، وأصبنا معه ربعة فيها كتاب ، وكان أول من وقع عليه رجل من بليغين يقال له محر قوص ، وكان معنا أجير نصراني يقال له : منعم ، فقال : أتبيعوني هذه الربعة وما فيها ، فكره الأشعري ومن عنده من الصحابة بيع ذلك الكتاب ، فبعناه الربعة بدرهمين ، ووهبناه الكتاب ، فكتب الأشعري إلى عمر ، فكتب إليه : إن نبي الله دعا الله أن لا يليه إلا المسلمون ، فصل عليه وادفنه ، قال مطرف بن مالك : ثم بدأ لي أن أزور بيت المقدس ، فذكر قصة سأذكرها في نعيم في حرف النون إن شاء الله تعالى .

وأورد ابن أبي داود أيضاً من طريق هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي الرباب قال : كنت خامس خمسة فيمن ولي قبض تستر ، فجاء إثنان فقال : أتبيعوني مائة بعشرين درهما ، ومعه شيء تحت رداءه قلنا : نعم إن لم يكن ذهباً أو فضة أو كتاب الله ، قال : فانه كتاب الله ، ولكنكم لا تقرمونه ، وأنا أقرؤه ، فأخرج جونة فيها كتاب من التوراة ، فوهبناه له ، وأخذنا الجونة فألقيناها في القميص ، فابتاعها منا بدرهمين .

ومطرف رواية عن أبي الدرداء أخرجهما عبد الرزاق في مصنفه عن معمر ، عن أيوب ، عن محمد

قليل الآذي فيما ترى العين مسلم
فخراً صريعاً للبين وللهم
عليها ، ومن لا يتبع الحق يظلم
فها تلا حاميم قبل التقدّم

وأشعث قوام بآيات ربه
ضمت إليه بالقناة قيصة
على غير ذنب غير أن ليس تابعا
بذكرني حاميم والرمح إشاجر

ويروى في رواية أخرى :

فخر صريعاً للبين وللهم

خرقت له بالرمح كجيب قيصة

والبيت الرابع : بناشدني حاميم والرمح شارح .

غنه، قال: دخلنا على أبي الدرداء فذكر حديثاً في تكفير الوَصَب^(١) والخطايا عن المؤمن، قال البخاري: **مُطَرِّف بن مالك** أبو الرباب القشيري شهد فتح تستر مع الأشعري، روى عنه زُرارة بن أبي أوفى ومحمد بن سيرين، وقد ذكرنا روايته عن أبي الدرداء، وله أيضاً عن مَعْقِل بن يسار، وكعب الأحمار روى عنه أيضاً أبو عثمان النهدي، وقال النسائي في الكنى: بَصْرِي ثقة.

٨٤٢٤ (مُطِير) بن الأشيم، بن قيس، الأسدي. له إدارك، وهو عم عبد الله بن الزبير الأسدي الشاعر، وأنشد له المرزباني في معجم الشعراء من أبيات يرثي بها حلقمة بن وهب، بن قيس ابن عمه:

أَتَانِي النَّعِيسُ فكَذَّبْتَهُ * لَصِدْقُ الْحَدِيثِ وَمَا أَكْذَبُ

باب م - ع

٨٤٢٥ (مُعَاذ) بن يزيد بن الصَّعْق العامري. ذكره وثيمة في كتاب الردة، وأنه كان له في قومه شأن، قال: لَجُمْعُهُمْ حِينَ عَزَمُوا عَلَى الرِّدَّةِ، وَخَطَبُهُمْ خُطْبَةً طَوِيلَةً يَحْرَضُهُمْ عَلَى الرَّجُوعِ لِلْإِسْلَامِ وَيُقَبِّحُ عَلَيْهِمُ الرِّدَّةَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ هَوَازِنَ، إِنَّكُمْ عَثَرْتُمْ فِي الْإِسْلَامِ خَمْسَ عَثَرَاتٍ، وَاللَّهِ لَتَرْجِعَنَّ إِلَى مَا خَرَجْتُمْ مِنْهُ، أَوْ لَتُؤَخِّذَنَّ إِخْذَهُ أَهْلُ بَدْرٍ، فَلَمْ يَقْبَلُوا، فَارْتَحَلَ بِأَهْلِهِ، وَبَيْنَ أَطَاعِهِ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

بَنِي عَامِرٍ أَيْنَ الْفِرَارُ * مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يُغْلِبُ
مَنْعَتُمْ فَرَامِضَ أَمْوَالِكُمْ * وَتَرَكُ صَلَاتِكُمْ أَحْجَبُ
وَكَذَّبْتُمْ الْحَقَّ فَمَيِّمًا أَتَى * وَإِنَّ الْمَكْذِبَ لَكُلَّ كَذِبٍ

يقال: قتله رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له كعب بن مدج. وقيل: بل قتله شداد بن معاوية العبسي. وقيل: بل قتله الأشتر. وقيل بل قتله عصام بن مقشعر النصري، وهو قول أكثرهم. وهو الذي يقول:

وأشعث قسواًم بآيات ربه	قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
دلقت له بالريح من تحت نخره	فخرٌ صريماً للبيدين وللقم
شككت إليه باللسان قريحه	فأذريته عن ظهر طرف مسوم
أقت له في دفعة الخيل مصلبه	يمثل قدامي النسر حران لهدم

(١) الوصب: الوجع.

٨٤٢٦ (معاوية) بن الحارث الكندي . . ذكر وثبة في كتاب الردة أنه كان خطيب قومه في الجاهلية، وأنه حذرهم من الردة فلم يقبلوا منه .

٨٤٢٧ (معاوية) بن الحارث بن ثعلبة النخعي ، جد حفص بن غياث ، بن طلق الكوفي . . وقع في ترجمة حفص بن غياث عند ابن خلفون أن جده معاوية هذا شهد القادسية، ووقع في الأربعين للجزوقى ما يؤيد ذلك .

٨٤٢٨ (معاوية) بن حرمل الحنفي صهر مسيلة الكذاب . . له إدراك ، وكان مع مسيلة في الردة ، ثم قدم على عمر تائباً ، فأخرج البعوى من طريق الجريري ، عن أبي العلاء ، عن معاوية ابن حرمل قال : قدمت على عمر ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، تأيب من قبل أن يمدر على ، فقال : من أنت ؟ فقلت معاوية بن حرمل ختن مسيلة ، قال : اذهب فانزل على خير أهل المدينة ، قال : فنزلت على تميم الداري ، فبينما نحن نتحدث إذا خرجت نار بالحرة ، فجاء عمر إلى تميم ، فقال : يا تميم اخرج ، فقال : ما أنا وما تخشى له أن يبلغ من أمرى ، فصعرت نفسه ، ثم قام فحاشا حتى أدخلها الباب الذي خرجت منه ، ثم اقتحم في أثرها ، ثم خرج فلم تضره .

٨٤٢٩ (معاوية) بن عمران بن ضمضم الحردى . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس ، والله أعلم .

٨٤٣٠ (معاوية) العقيلي . . له إدراك ، ذكره سيف في الفتوح ، وأنه الذي استنقذ عيال فيرموز الديلى وغيره من الأبناء لما غلب عليهم قيس مكشوح ، ونقام من اليمن ، فاستنصر فيروز بنى عقيل وعليهم رجل يقال له معاوية ، فاعترضوا الخيل قيس ، فهزمهم ، واستنقذوا العيال ، فمدح فيروز معاوية المذكور وبني عقيل بأبيات .

على غير شيء غير أن ليس تابعا
يذكرني حاميم لما طعنته
عليا ومن لا يتبع الحق يظلم
فلا تلا حاميم قبل التقدم

وروي عن محمد بن حاطب قال : لما فرغنا من قتال يوم الجمل قام على بن أبي طالب ، والحسن بن علي ، وعمار بن ياسر ، وصمصعة بن صوحان ، والأشتر ، ومحمد بن أبي بكر يطوفون في القتلى ، فأبصر الحسن بن علي قبيلًا مكبواً على وجوههم ، فأكبهم على قهقهة ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، هذا فرع قریش ، والله ! فقال له أبوه : ومن هو يابى ؟ فقال : محمد بن طابة . فقال : إنا لله وإنا راجعون ، ان كان —

٨٤٣١ (معاوية) غير منسوب . . . حكى الرازمي أنه قيل إنه المذكور في حديث فاطمة بنت قيس ، قالت : إن معاوية وأبائهم خطباني ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : معاوية مصعوك لآمال الله ، الحديث . ليس هو معاوية بن أبي سفيان الذي ولي الخلافة ، بل هو آخر ، قال النووي : وهذا غلط صريح ، فقد وقع في صحيح مسلم في هذا الحديث معاوية بن أبي سفيان ، والله أعلم .

٨٤٣٢ (معاوية) بن جعفر بن قثرت ، بن عبد يغوث ، بن كعب النخعي . . . ذكره المروزي في معجم الشعراء وقال أنه مخضرم وأنشد له من أبيات :

لنحن تركنا في سحر جيادنا . . . سنأنا وأعياناً عليه مدامع
وقال غيره كان يعرف بابن دارة

٨٤٣٣ (معبد) بن مرة العجلي . . . ذكره سيف ، والطبري فيمن اختاره سعد بن أبي وقاص في جملة من يوثق بدينه ، ورأيه ، ووجههم دعاة إلى رستم قبل وقعة القادسية ، قالوا : وكان معبد من دهاة العرب .

٨٤٣٤ (معدان) الثعالب . . . له إدراك ، وأسلم في عهد عمر ، بعد أن أسلمت امرأته قبله ، فأعيدت إليه لكونه أسلم قبل انقضاء عدتها ، وله قصة في ذلك مع الزبير بن العوام ، ذكرها الزبير بن بكار عن عمة :

٨٤٣٥ (معدنان) بن جواس بالجيم ابن فروة ، بن سلسة ، بن المنذر ، بن المضرب ، بن معاوية ابن عامر ، بن سلة ، بن شكامة ، بن شبيب بن السكون السكوني .

مأملته - لشاباً صالحاً ، ثم قعد كثيراً حزينا . فقال له الحسن : يا أبت ، قد كنت أنهارك عن هذا المسير ، فغلبك على رأيك فلان وفلان . قال : قد كان ذلك يابني ، فلو ددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة . روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد بن طلحة ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى . وقال سيف : أدهى قتل محمد بن طلحة جماعة منهم بن المكعب الضبي ، وغفار بن المسعر البصري .

(٢٣٣٥) محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان ابن أسد بن خزيم بن مدركة بن الياس بن مضر ، وهو من خلفاء بني عبد شمس ، وقيل خلفاء حرب ابن أمية : يكنى أبا عبد الله ، كان قد هاجر مع أبيه وعمره إلى أرض الحبشة ، ثم هاجر من مكة إلى المدينة

كان أبوه شاعراً ، ولم يُذكر في الصحابة ، فكأنه مات قبل أن يسلم ، وأما ولده فله إدراك ، وهو الذى تحمل دم الريع بن زياد الكلبي المعروف بفارس العرادة ، وهو من بني عدى بن حبان ، فقتله بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيان ، وهم أحوال معدان في خلافة عثمان ، فقام معدان حتى تحمل دمه ، وأنشد :

تداركت أحوالي من الموت بعدما * تشاءوا ودقوا بينهم عطر منشم

ذكره ابن الكلبي ، وقال : وقوله تشاءوا بفتح الهزة أى تسارعوا ، ومنشم بنون ومعجمة كانت عطارة * قلت : وأخذ هذا البيت من قصيدة زهير بن أبي سلمى التى مدح بها هرم بن سنان وأخاه ، فقال فيها :

تداركتما عبساً وذياناً بعد ما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

٨٤٣٦ (معد يكرب) المشرقى . . له إدراك ، وسمع من أبي بكر الصديق ، ذكره يعقوب ابن شيبة فى مُسند الصديق ، وابن مندة الكبير ، قال : يعقوب بن شيبة : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا مسفيان عن أبيه ، عن أبي الضحى قال : استنشد أبو بكر رضى الله عنه معد يكرب ، ثم قال له ، إنك أول من استنشدته فى الإسلام ، وأخرجه الخطيب من طريق يعقوب بن شيبة ، ونقل عنه أن له حديثاً آخر فى التلبية قال الخطيب : راوى حديث التلبية إنما هو عمرو بن معد يكرب الفارس المشهور ، وهو كما قال :

٨٤٣٧ (معدى) بن أبي محينة الوداعى . . يأتى نسبه فى ترجمة أخيه المنذر ، له إدراك

مع أبيه . له صحيفة ورواية . وقد ذكرنا أباه وعمه وعماته كلهم فى مواضعهم من هذا الكتاب ، والحمد لله .

وكان عبد الله بن جحش قد أوصى بابنه محمد هذا إلى رسول الله صلى الله عليه ، وسلم فاشترى له مالا بخير وأقطعاه داراً بسوق الرقيق بالمدينة . وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين - ذكره محمد ابن عمر . روى عنه أبو كثير موله حديثاً حسناً فى أن المؤمن لا يدخل الجنة وإن رزق الشهادة حتى يقضى دينه .

(٢٣٣٦) محمد بن عبد الله بن سلام الخزرجى الأنصارى . حليف لهم ، وهو من بنى إسرائيل ،

أخيه ، وكان له ولد اسمه عبد الملك . كان يشبه كسرى ، فكانت الأعاجم تعظمه وتخبره بأنه يشبه كسرى ، ذكر ذلك ابن الكلبي .

٨٤٣٨ (معمر) (الحارثي) . ذكره العسكري ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يقدم المدينة إلا في خلافة عمر .

٨٤٣٩ (معنشد) بن يزيد العجلي أبو يزيد الكوفي . . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : قيل : إنه أدرك الجاهلية .

قلت ذكره أبو نعيم في الحلية قبل ميرة بن شراحيل بواحد ، وبعد عمرو بن ميمون الأودي بواحد ، وكلاهما من أهل هذا القسم ، وقال : لا أعرف له سنداً متصلاً ، وأورد في الزهد لأحمد بسند صحيح عن علقمة : أنه أصاب برودة فيها من دم معنشد فغسله ، فلقى أثره ، فكان يصلي فيها ، ويقول : إنه لين يده إلى محبا أن دم معنشد فيه ، ومن طريق عبد الرحيم بن يزيد النخعي بسند صحيح أيضاً قال : خرجت في جيش فيهم علقمة ، ويزيد بن معاوية النخعي ، وعمرو بن مئينة ، ومعنشد ، فخرج عمرو بن مئينة وعليه ثوب ، فقال : ما أحسن الدم يتحادر على هذه ، فأصابه حجر فشجه ، فتحدث عليها الدم ، ثم مات منها ، وخرج معنشد فأصابه حجر فشجه ، فجعل يلبسها بيده ، ويقول : إنها لصغيرة ، وإن الله يبارك في الصغير ، فمات منها ، فدفناه .

٨٤٤٠ (معقل) بن الأعشى ، بن النباش ، كان يعرف بأبيض الركبان .

له إدراك ، وله مشاهد مشهورة في قتال الفرس ، وكان مع خالد بن الوليد من سنة اثنتي عشرة وما بعدها ، استدركه ابن فتحون .

ومن ولد يوسف بن يعقوب ، كان أبوه من أخبار اليهود من كبار الصحابة ، وقد ذكرناه في باب من هذا الكتاب ، ولابنه محمد هذا رؤية ورواية محفوظة . روى محمد بن عبد الله هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في أهل قباء . حديثه منخرج في التفسير المسند في قوله عز وجل : فيه رجال ميمونون أن يتطهروا^(١) . ويختلف في إسناد حديثه هذا . ومنهم من يجعله مرسلًا .

(٢٣٢٧) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، أبو عتيق القرشي التيمي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده وأبوه . جده أبو قحافة أربعتهم ، وليس هذه المنقبة لغيرهم . ذكره البخاري قال : حدثني عبد الرحمن بن شعبة ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم . قال قال موسى بن عقبة :

(١) الآية ١٠٥ من سورة التوبة .

٨٤٤١ (معقل) بن خداج الطائي . . له إدراك ، ذكره وَثِيمة ، وقال : شهد الإمامة مع خالد بن الوليد ، وأبلى يومئذ بلاءً حسناً ، واستشهد هناك ، واستدركه ابن قنبحون .

٨٤٤٢ (معقل) بن ضرار هو الشماخ . . وتقدم في الشين المعجمة .

٨٤٤٣ (معقل) بن قينس الرباحي بالتحانية المشاة . . له إدراك ، قال ابن عساكر : أوفده عثمان بن ياسر على عمر بفتح مُستتر ، ووجهه على بني ناجية حين ارتدوا ، وذكره يعقوب ابن مسفيان في أمراء على يوم الجمل ، وقال الهيثم بن عدي ، كان صاحب شرطة على ، وذكر حنيفة ابن خياط أن المستنور بن علقمة اليربوعي الخارجي بارز لما خرج بعد على فقتل كل منهما الآخر ، وكان ذلك سنة اثنتين وأربعين في خلافة معاوية ، ذكره الطبري ، وأرخه أبو عبيدة سنة تسع وثلاثين في خلافة على .

٨٤٤٤ (معمر) بن كلاب الرماني . . ذكره وَثِيمة في الردة ، وقال : كان من وعظ مسيلة ، وبني حنيفة ، ونههم عن الردة قال : وكان جارا للثمامة بن أثال ، فلما عصوه تحول إلى المدينة فتمعه ثمامة حتى رده ، وشهد قتال الإمامة مع خالد ، واستدركه أبو على الغساني ، وهو بتشديد الميم .

٨٤٤٥ (معن) بن أوس ، بن معمر بن زياد ، بن أسعد ، بن شحيم ، بن ربيعة ، بن عدي ، ابن ثعلبة ، بن ذؤيب ، بن سعد ، بن عدي بن عثمان ، بن عمرو ، بن أد بن طابخة ، وأم عثمان اسمها مُزينة بنت كلب ، بن وبرة ، فقتلوا إليها ، المزي الشاعر المشهور .

ذكره أبو الفرج الأصبهاني فقال : شاعر مجيد ، خل ، من مخضرمي الجاهلية ، والإسلام ،

ما نعلم جماعة في الإسلام أدركواهم وأبناؤهم النبي صلى الله عليه وسلم أربعة إلا هؤلاء الأربعة : أبو قحافة وابنه أبو بكر ، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر ، وابنه أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة ، قال عبد الرحمن بن شيبه : واسم أبي عتيق محمد .

(٢٣٣٨) محمد بن عبلة . ذكره عبد الغني في المؤلف والمختلف ، وقال : له صحبة .

(٢٣٣٩) محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري . ولد في سنة عشرة من الهجرة بنجران ، وأبوه عامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بسنتين ، سماه أبوه محمداً ، وكناه أبا سليمان ، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه رسول الله

فأنه طلع عبد الله بن جحش ، وغيره ، ووفد على عمر مستعيناً به على أمره ، وخاطبه بقصيدته التي ألها :

تأوبه طيف بذات الخوائيم * ينام رفيقاه وليس بشائم
قال : ثم عمر بعد ذلك إلى زمان ابن الزبير ، وهو الذي قال لابن الزبير : لمن الله ناقة حملتي إليك ، فقال : إن وراكها ، قال : وكان معاوية يقول : فضل المؤمنون الشعراء في الجاهلية والإسلام ، وهو صاحب القصيدة المعروفة بلامية الصيجم التي ألها :

لعمري لا أدري وإنى لأوجل * على آيتنا تغدو المنية أول^(١)
(يقول فيها)

إذ أنت لم تنصف أخاك وجدته * على طرف الهجران إن كان يعقل
(ويقول فيها)

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكن * لشيء إليه آخر الدهر تغد^(٢)

وقال المرزباني : كان رضيع عبد الله بن الربيع ، وكان مصاحباً له ، وكف في أواخر عمره ،

صلى الله عليه وسلم : سمه محمداً ، وكنته أبا عبد الملك ، ففعل ، فلا تكاد تجد في آل عمرو بن حزم ، مولوداً يسمى محمداً إلا وكنته أبو عبد الملك . وكان محمد بن عمرو بن حزم فقيهاً ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، ويروى عن أبيه وغيره من الصحابة ، وروى عنه أيضاً أنه قال : كنت أتكفي أبا القاسم عند أخوالي بني ساعدة ، فتهونى فحولت كنتي إلى أبي عبد الملك .

قتل يوم الحرة ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين . ويقال : إنه قتل يوم الحرة مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلاً من أهل بيته ، يقال : إنه كان أشد الناس على عثمان المحدثون : محمد بن أبي بكر ، محمد بن أبي حذيفة ، ومحمد بن عمرو بن حزم .

(١) يروى لعمرك ما أدري ، ويروى أيضاً تغدو بالغين المعجمة

(٢) يروى هذا البيت هكذا :

إليه بوجه آخر الدهر تغبل

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تسكد

وقد تمثل به هارون الرشيد عند قتل جعفر البرمكي .

قال ابن عساکر : كان معاوية يفضله ، ويقول : كان أشعر أهل الجاهلية زمهير بن أبي مسلم ، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ، ومعن بن أوس .

٨٤٤٦ (معن) بن حاجب . . كان هو وأخوه طريفة مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة وذكر له سيف في الفتح في ذلك أخباراً .

٨٤٤٧ (محمية) بصيغة التصغير ، أو بفتح أوله وكسر ثانيه ، ابن الحجام المرمي ، بالراء المهملة ، هو أخو حصين ابن الحجام . . تقدم ذكره مع أخيه ، وأنشد له المازني ، يرثي أخاه من آيات :

وَمَنْ لَا يُنَادِي بِالْحَضِيمَةِ جَارَهُ * إِذَا أَسْلَمَ الْجَارَ الْإِلَيفُ الْمَوَاطِلُ
فَقَدْ كُنَّ عَنْ يَسْتَدْفِعُ الضَّرْبَ بَعْدَهُ * وَقَدْ صَمَّمَتْ قَيْنَا الْخَطُوبُ التَّوَالِلُ

قلت : ذكرته لأن أخاه إن كان مات قبل الوفاة النبوية لجائز أن يكون محمية أسلم ، وجائز أن لا يكون أسلم ، ومات على كفره ، لكن تقدم في الحُصَيْن أنه كان له ابن اسمه باسم أخيه محمية ، وبه كان يكنى ، فتكون الترجمة له ، وإن كان موت الحُصَيْن بعد الوفاة النبوية فأخوه من أهل هذا القسم ، والله أعلم .

باب - م - غ

٨٤٤٨ (المغيرة) بن أبي صفرة الأزدي . . ذكر أبو علي بن السكن في الصحابة في ترجمة أبي صفرة والده ما يدل على إدراكه ، فقال : وسأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ولده ، فقال : هم ثمانية عشر ذكراً ، وولدت لي بأخيرة بنت سميتها صفرة ؛ فقال : أنت أبو صفرة .

(٢٣٤٠) محمد بن عمرو بن العاص ، القرشي السهمي . قال العدوي : صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو حدث . قال الواقدي : شهد صفين ، وقاتل فيها ، ولم يقاتل أخوه عبد الله . وقال الزبير مثل ذلك ، وقال : لاعتقب لمحمد بن عمرو بن العاص . وذكر عن الموصل ، عن عمر بن زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب ، قال : أبلى محمد بن عمرو بن العاص بصفين ، وقال في ذلك آيات شعر :

ولو شهدت جمل مقامى ومشهدى
بصفين يوماً شاب منها الذواهب
غداة أتى أهل العراق كأنهم
من البحر لج موجه مراكب
(٦٢ - قصيدة ، ج ١٠)

وقال أبو عمر في ترجمة أبي مصفثرة : إنه وفد على أبي بكر ، وعمر ، ومعه عشرة من ولده ، أصغرهم المهلب .

وقال الطبري : لما ولي زياد الحسك بن عمرو مخراسان ، ولي المهلب الحرب ، وولى أخاه أمر العسكر ، ففتح الله عليهم . استدركه ابن فتحون .

٧٤٤٩ (المغيرة) بن عبد الله بن المعترض ، بن عمرو ، بن أسد ، بن مخزومة ، المعروف بالافينشر ، ويكنى أبا المعرض ..

قال أبو الفرج الأصبهاني : كان أبعد بني أسد بن مخزومة نسباً ، وعمر عمراً طويلاً في الجاهلية ، وهو الذي يقول في الإسلام في مسجد سماك بن خرشة الأسدي .

غَضِبَتْ دُودَانُ مِنْ مَسْجِدِنَا • وَبِهِ يَعْرِفُهُمْ كُلُّ أَحَدٍ
لَوْ هَدَمْنَا غَدَوَةَ مَبْنِيَانِهِ • لَانْمَحَتْ أَسْمَاؤُهُمْ طُولَ الْأَمَدِ

قال : وقالوا : إنه كان عتيبنا ، ووصف نفسه بضد ذلك حيث يقول في وصف الأير (١) ، ويوم أنه يصف الفرس :

وَلَقَدْ أَرُوحَ بِمُشْرِفٍ ذِي مَيْعَةٍ • عِنْدَ الْمَكْرِثِ وَمَاؤُهُ يَنْفَعُ
مَرَحٍ بِطَيْرٍ مِنَ الْمِرَاحِ لَمَابِهِ • وَيَكَادُ جِلْدُ أَرْدِيهِ يَنْقَعُ

وَجَنَاهُمْ نَمَشَى كَأَنَّ صَفُوفَنَا	سَحَابَ جَوْنٍ رَقَّتْهَا الْجَنَابِ
فَقَالُوا لَنَا : إِنَّا نَرَى أَنْ تَبَايَعُوا	عَلَيْنَا فَقُلْنَا : بَلْ نَرَى أَنْ تَضَارَبُوا
فَطَارَتْ إِلَيْنَا بِالرَّاحِ كُتَابُهُمْ	وَطَرْنَا إِلَيْهِمْ فِي الْأَكْفِ قَوَاضِ
إِذَا مَا أَقُولُ اسْتَهْزَمُوا عَرَضَتْ لَنَا	كُتَابُ مِنْهُمْ وَارْجَحَنْتْ كُتَابِ
فَلَا هُمْ يُولُّونَ الظُّهُورَ فَيَدْبُرُوا	وَنَحْنُ كَمَا هُمْ نَلْتَقِي وَنُضَارِبِ

(٢٣٤١) محمد بن أبي عميرة المزني سكن الشام روى عنه جبير بن نفير ، يروي عن كبار الصحابة أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال : حدثنا محمد بن مسرور العبشاني بالقيروان ، حدثنا أحمد بن

(باب - م - ق)

٨٤٥٠ ﴿المَقَرِّفُس﴾ ... يأتي في القسم الذي بعده .

(باب - م - ك)

٨٤٥١ ﴿مَكْنُحُول﴾ قيل ، هو اسم النجاشي مَلِك الحَبَشَةِ . . ذكر ذلك في نوادر التفسير لمقاتل بن سليمان .

٨٤٥٣ ﴿مَكْنَلَبَة﴾ بن حَنْظَلَة بن جَوْيَة . . له إدراك ، ذكره محمد بن خالد الدمشقي ، في كتاب فتوح الشام ، وأورد بسند فيه من لم يُسَمَّ عنه ، قال : إني والله إني الميسرة يوم اليرموك إذ مرّ بنا رجال من الروم على خيل من خيول العرب ؟ لا يشبهون الروم ، فلما أنسى قول قائل منهم النجاة يامعشر العرب ، النجاء ، الحقوا بوادي القُرى ، ويثرب ، ثم يرتجز :

أَكَلٌ حينٍ منكم مُغِيرٌ * يَحْمِلُ في البلقاء والسَّديرِ
هَيْهَاتَ يأتي ذلك الأميرُ * المَلِكُ المتوجُّ المَحْبُورُ

قال فأحمل عليه ، فلم أزل حتى أقتله .

(باب - م - ل)

٨٤٥٣ ﴿مَلَحَّان﴾ بن زانثار بن غطيف ، بن حارثة ، بن سعيد . بن الحشرج ، الطائي أخو عدري بن حاتم لآبيه ، ويجتمع معه في الحشرج ، وأمهما النُّوَار بنت رَمْلَة البَحْثَرِيَّة . .

معنَّب قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن محمد بن أبي عميرة - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : لو أن عبداً خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرماً في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولوَدَّ أنه يعاد لكيما يزداد من الأجر والثواب .

(٢٣٤٢) محمد بن كعب بن مالك الأنصاري ، من بني جشم بن الخزرج ذكر الترمذي ، عن قتيبة أنه ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره ابن السكن ، وقال : ذكر في بعض الروايات أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن حديث ، وإسناده صالح ، وسأله إلى عبد الله بن كعب ، قال :

له ادراك ، وذكره عبد الله بن محمد ، بن ربيعة القدامى في الفتوح ، وقال : حدثني سعيد بن مجاهد أن ملحان بن زياد أتى أبا بكر في جماعة من طيِّ خُسمانة أو سَمَاقَة فقال : إنا أُنيتناك رغبةً في الجهاد ، وحرصاً على الخير ، فقال له أبو بكر : الحق بأبي عبيدة ، فقد رُضيتُ لك صُحبته ، فلحق به ، وشهد معه المواطن ، وقال ابن سعد : كان لدى بن حاتم إخوة من أمه أشرافُ منهم فَيَسْعِي مات في الجاهلية ، ولأنهم استخلفه على المدائن لما توجه إلى صفين ، وحُلَيْس ، وملحان ، وشهد ملحان صفين مع معاوية .

٨٤٥٤ (مليل) بالتصغير ، ابن ضَمْشَرَة الغفاري . . له ادراك ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

٨٤٥٥ (مليل) بن عَوْف السلي . . له ادراك ، وكان دليلاً في زمن عمر .

وقد أخرج بن سعد في الطبقات ، من طريق حبيب بن عمرو ، عن مَلَيْح بن عَوْف السلي قال : بلغ عمر بن الخطاب أن سعد بن أبي وقاص صنع باباً من خشب على داره ، وحصن على قصره حصناً من كَصَب ، قال : فأمرني عمر بالمسير مع محمد بن مسلمة ، وكنت دليلاً بالبلاد ، فذكر القصة في عزل سعد عن الكوفة .

باب - م - ن

٨٤٥٦ (منازل) بضم أوله . . ورد ذكره في خبر ضعيف يدل على أن له إدراكاً ، وروينا في فوائده محمد بن عمر بن محمد المجاشعي ، عن علي بن عبد العزيز ، عن خَلَف بن يحيى قاضي الرمي . عن أبي مُطَيْع الخراساني عن منصور بن عبد الرحمن المُداني ، عن الشَّعْبِي قال ، نظر عمر بن

حدثني أبو إمامة ، قال : كنت أنا وأبوك كعب وأخوك محمد بن كعب تعودا ، ونحن نذكر الرجل يحلف على مال الآخر كاذباً ، فيقطع يمينه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : أيما رجل حلف على مال رجل كاذباً فاقطعه يمينه فقد برأت منه الذمة ، ووجب له النار ، فقال محمد بن كعب : وإن كان قليلاً ؟ قال : فقلِّب سواك بين إصبعيه ، وقال : وإن كان سواك أراك .

(٢٣٤٣) محمد بن كعب القرظي . يكنى أبا حمزة ، قال الترمذي : سمعتُ قتيبة يقول : بلغني أن محمد بن كعب القرظي وُلِدَ في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٣٤٤) محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي ، يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال : بل يكنى أبا عبد الله

الخطاب إلى رجل مملوك اليد فقال له : ما بال يدك مملوكة ؟ قال إن أبي كان مشركا ، وكان كبير المال فسالته شيئا من ماله ، فامتنع ، فلويت يده ، وانتزعت من ماله ما أردت ، فدعا علي في شعره قاله :

جَرت رَحِمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مُنَازِلٍ * سَوَاءٌ كَمَا يَسْتَشْجِرُ الدِّينَ طَائِلُهُ
وَرَيْتُ حَتَّى صَارَ جَعْدًا شَمْرُ دَلَا (١) * إِذَا قَامَ دَانِي غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِبُهُ
وَقَدْ كُنْتُ آتِيهِ إِذَا جَاعَ أَوْ بَكَى * مِنْ الزَّادِ عِنْدِي خَلْوُهُ وَأَطْيَابُهُ
فَلَمَّا رَأَى أَبْصَرَ الشَّخْصَ اشْخَصًا * قَرِيبًا وَلَا الْبَعْدُ الظَّنُّونُ أَقَارِبُهُ
تَهَضَّمَنِي مَالِي كَذَا وَلَوْ يَدِي * لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ

قال : فأصبحتُ يا أمير المؤمنين مملوك اليد ، فقال عمر : الله أكبر ، هذا دعاء آباءكم في الجاهلية فكيف في الإسلام ؟ في سنده ضعف ، وانقطاع ، وقد ذكر أبو عبيد في المجاز في البيت الأخير باللفظ تَطَلَّعَنِي بدل تهَضَّمَنِي ، وقال الأثرم . رواية أبي عبيد هو منازل بن أبي منازل ، مُفرَّغان ابن الأعراف التميمي ، وذكر المرزباني في معجم الشعراء هذه القصة في ترجمة مُفرَّغان ، فقال : له مع عمر بن الخطاب حديث في حقوق ولده مُنَازِل ، وقوله فيه ، فذكر البيت الأول : جرت رحم ، وزاد :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُنَازِلٌ * عَدُوِّي وَأَدْنَى شَانِي أَنَا وَرَاهِبِي

وهو محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس . حليف لبني عبد الأشهل ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، ومات بالمدينة ، ولم يستوطن غيرها ، وكانت وفاته بها في صفر سنة ثلاث وأربعين . وقيل : سنة ست وأربعين . وقيل : سنة سبع وأربعين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وصلى عليه مروان بن الحكم ، وهو يومئذ أمير على المدينة . يقال : كان أسمر شديد السمرة ، طويلا أصلع ذا جمة . وكان محمد بن مسلمة من فضلاء الصحابة . وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في بعض غزواته . وقيل : استخلفه في غزوة قرقرة الكدر ، وقيل : إنه استخلفه عام تبوك . واعتزل

(١) الشمر دل : الطويل ، ويروى هذا البيت هكذا

وبالمحض حتى آض جعدا عنططا إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

بعض وغذبه بالمحض وهو اللبن الخالص ، وآض بمعنى صار ، والعنطط الطويل والجمه الكبريم .

سَجَلْتُ عَلَى ظَهْرِي وَقَرَّبْتُ مَصَاحِبِي صَغِيرًا إِلَى أَنْ أَمُكِنَ الطَّرِيقَ شَارِبًا
وَأُنْشِدُهُ وَأُطْلِعُهُ ، بلفظ .

مُورِيَّتٌ حَتَّى صَارَ سَجْعِدًا سَمَرًا دَلَا إِذَا قَامَ دَأْنِي غَارِبَ الْفَجْرِ غَارِبُهُ
وَأُنْشِدُ الْآخِرَ تَخَوَّنَ مَالِي ظَالِمًا ، وَالْبَاقِي سِوَاهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْحِجَازِ : تَظَلَّمَنِي مَالِي مَعْنَاهُ :
تَنَقَّصَنِي ، قَالَ الشَّاعِرُ : وَأُنْشِدُ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ ، (وَبَعْدَهُ تَظَلَّمَنِي مَالِي كَذَا ، وَلَوْ يَدِي) إِلَى آخِرِهِ ،
وَقَالَ الْأَثَرُ : الرَّأْيُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ فَرْعَانُ ، وَقَالَ فِي وَلَدِهِ مُنَازِلُ ، انْتَهَى .

وَأُورِدَهُ الْمُزْبَانِي فِي تَرْجُمَةِ مُنَازِلٍ فِي قِصَّةِ مُنَازِلِ بْنِ أَبِي مُنَازِلِ السَّعْدِيِّ ، وَاسْمُ أَبِي مُنَازِلِ فَرْعَانُ
ابْنُ الْأَعْرَفِ أَحَدُ بَنِي النَّزَالِ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، رَهْطُ الْأَحْشَنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، يَقُولُ فِي وَلَدِهِ تَخْلِيجُ بْنُ مُنَازِلِ
وَعَقَّةٌ فَقَدَّمَهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيٍّ وَالْيَمَامَةِ مِنْ قَبْلِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، يَعْنِي حِينَ كَانَ خَلِيفَةً :

تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقَّتَنِي	عَلَى حِينَ صَارَتْ كَالْحَنِي عَظَامِي
وَكَيْفَ أَرَجِي الْعَطْفَ مِنْهُ وَأُمُّهُ	حَرَامِيَّةٌ (١) مَا عَزَّتَنِي بِحَرَامِ
تَحْدِيرُهَا وَأَرَدْتُهَا لَتَزِيدَنِي	وَمَا نَقَصُ مَا يَزِيدُ أَدَا غَيْرُ غَرَامِ
لَعَمْرِي لَقَدْ رَيْبَتْهُ فَرَحًا بِهِ	فَلَا يَفْرَحُنْ بَعْدِي أَمْرٌ وَبَقْلَامِ

قُلْتُ : فَكَانَ عَوْقَبٌ عَنْ عَقُوقِ أَبِيهِ بِعَقُوقِ وَلَدِهِ ، وَعَنْ لِيٍّ بَدَهُ بِأَنْ أَصْبَحَتْ يَدُهُ كَمَلَوِيَّةٍ ، وَكَانَتْ
قِصَّةُ مُنَازِلٍ مَعَ أَبِيهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ الْأَوَّلُ ، وَقِصَّةُ خَلِيجٍ مَعَ أَبِيهِ فِي وَسْطِ الْمِائَةِ الْأَوَّلَى ،
لِأَنَّ مَرْوَانَ وَلِيَ الْخِلَافَةَ سَنَةً أَرْبَعَ وَسِتِينَ .

الْفِتْنَةُ وَاتَّخَذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ ، وَجَعَلَهُ فِي جَفْنٍ ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ ، وَلَمْ
يَشْهَدْ الْجَمْلَ وَلَا صَفِينَ ، وَأَقَامَ بِالرَّبَذَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ أَسَامَةِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الَّذِينَ قَعَدُوا فِي الْفِتْنَةِ : سَعْدُ
ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ الَّذِي قَتَلَ مَرْحَبَا
الْيَهُودِيَّ بَخِيرَ وَقِيلَ : قَتَلَهُ الزُّبَيْرُ . وَالصَّحِيحُ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ السِّيَرِ وَأَهْلُ الْحَدِيثِ أَنَّ عَمَلِيًّا هُوَ
الَّذِي قَتَلَ مَرْحَبَا الْيَهُودِيَّ بَخِيرَ . يَقَالُ : إِنَّهُ كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ مِنَ الْوُلَدِ عَشْرَةٌ ذَكَوْرٌ وَسِتُّ نِسَاءٌ .

باب محمود

(٢٣٤٥) محمود بن الربيع بن سراقَةَ الْخَزَرَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ

(١) حَرَامِيَّةٌ : يَعْنِي مِنْ بَنِي حَرَامٍ لِأَحَدِي قِبَائِلِ الْعَرَبِ .

٨٤٥٧ (المنذر) بن حرملة . . . في حرملة بن المنذر .

٨٤٥٨ (المنذر) بن حسان بن ضرار الضبي . ذكره سيف في الفتوح ، فقال : أرسله عمر مع قوم من بني حبة الى المنى بن حارثة الشيباني مددا ، وذلك في سنة ثلاث عشرة ، وذكره وثينة في الردة فيمن ثبت على إسلامه ، وذكر الفاكهي في كتاب مكة ، أنه هو الذي قتل مسهر أن أمير الفرس بالقادسية ، قال ، وكان المنذر قد انتهت اليه رياسة بني حبة ، وكانت قبله في قبضة بن ضرار وكان على بني حبة يوم الكلاب ، فلما مات قبضة صارت الى المنذر .

٨٤٥٩ (المنذر) بن أبي حميضة الوداعي الحمداني له ادراك ، هو أول من جعل سهم البراذين (١) دون سهم العراب ، فبلغ عمر فاعجبه ، وقال : فضلت الوداعي أمه ، ذكر ذلك الشافعي في الآم عن ابن عيينة عن الأسود بن قيس ، عن علي بن الأقر ، قال : أغارت الخيل بالشام ، فأدركت الخيل من يومها وأدركت البراذين ضحى ، وكان على الخيل يومئذ المنذر بن أبي حميضة الحمداني فضلت الخيل وقال : لأجمل لمن أدرك كمن لم يدرك ، فبلغ ذلك عمر فقال : فضلت الوداعي أمه ، لقد أذكرت به ، أهضوها على ما قال .

قال الشافعي : لو كنا نثبت مثل هذا ما خالفناه ، يعني أن سنده منقطع .

وذكر هذه القصة أبو بكر بن مرديد في كتاب الخيل له ، وزاد : لقد أذكرتني أمراً كنت نسيت ، وذكر ابن الكلبي هذه القصة بعد أن نسبه ، فقال : ابن أبي حميضة ، بن عمرو ، بن الدهن ، بن صخر

بنى الحارث بن الخزرج . وقيل : إنه من بني سالم بن عوف ، يكنى أبا نعيم . وقيل : يكنى أبا محمد . معدود في أهل المدينة . قال إبراهيم بن المنذر : مات سنة سبع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .

قال أبو عمر : عقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة مجتبه من دلو من برهم ، وحفظ ذلك عنه وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين . وحدث عنه أنس بن مالك حديث عتيان . وقيل : مات محمود بن الربيع سنة ست وتسعين ، قال أبو زرعة : أخبرنا أبو القاسم مسهر . وقال : محمد بن علي بن مروان : أبو مسهر ، ومحمد بن مصفى أنبأنا محمد بن حرب ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع الأنصاري ، وكان يزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين ، وزعم

(١) البراذين : البغال ، والعراب : الخيل .

ابن معاوية، بن مرّ، بن الحارث، بن سعد، بن عبد الله، بن وداعة، ثم ذكر أنه أول من أسهم للفرس سهمين، وللبردّون سهماً، فقال عمر: ويل الوداعي لقد أذكرت به أمه، وأدار ما صنع قلت: وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة، وهذا يحتمل أنه يدخل في ذلك.

٨٤٦٠ (المنذر) بن رومانس الكلبي هو ابن وبرة. يأتي في رومانس أمه.

٨٤٦١ (المنذر) بن ساوى بفتح الواو مقصوراً... تقدم ذكره في القسم الأول.

٨٤٦٢ (المنذر) بن وبرة الكلبي... ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: مخضرم، يقول لما فتحت الحيرة:

تأفلاحي بعد الأولى ملكوا الـ * سلحيرة ما إن أرى لهم من باق
ولهم ماسقى الفسرات إلى * دجلة يجسبي لهم من الآفاق

٨٤٦٣ (منصور) بن شحيم، بن نوفل، بن فضلة، بن الأشتر، بن جحوان، بن فقهس الأسدي الفقعسي... ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: إنه مخضرم.

٨٤٦٤ (المنهال) التميمي من رَهط مالك بن نويرة...

له أدراك، ذكره الزبير بن بكار في الموفقيات عن حبيب بن زيد الطائي أو غيره، قال: مرّ المنهال على أشلاء مالك بن نويرة هو ورجل من قومه حين قتله خالد بن الوليد، فأخرج من خربطة له ثوباً فكفنه فيه. ودفنه، وفي ذلك يقول متمم:

لقد تغيّب المنهال تحت رِدائه * قى غير مبطن العشيات أروعا

أنه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلق في برهم وروى عنه ابن شهاب ورجاء بن حيوة أبو المقدم

(٢٢٤٦) محمود بن ربيعة، رجل من الأنصار، مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان في في كالي المرأة والدين الذي لا يؤدى.

(٢٣٤٧) محمود بن ليث بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصاري الأشيلي. من بني عبد الأشهل ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث، منها

(٢) البطان: من ممة بطنة، يريد أن المرئ ليس كثير الأكل في العشيات أى لا يأكل بالليل كثيراً وهذا شأن السادة، والأروع: من يروك بحسنه أو شجاعته.

وقال المفضل الضبي: ولم يكفنه المنهال، ولكنه مرّ على جسده وهو ملقى بعد أن قتل فألقى عليه رداءه، وكذلك كانوا يفللون بالقتيل يسترونه. قلت: والأول أولى لقرله فيه ثم دفنه.

باب م - ه

٨٤٦٥ (مهمل) بن زيد الخيل الطائي.

لم يذكره في الوفد، وذكر سيف في الفتوح أنه أرسل إلى ضرار بن الأزور في حال محاربة طليحة ابن خريلد الذي ادعى النبوة إن طليحة دهمكم فأعلمني، فإنّ معي حدّ العرب^(١)، ونحن بالأكثر بحال فيد، وهذا يدل على أنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فإنّ قصة طليحة كانت في خلافة أبي بكر، وأبو زيد الخيل صحابي معروف.

باب م - ي

٨٤٦٦ (ميم) النمار الأسدي. نزل الكوفة، وله بها ذرية، ذكره المؤيد بن النعمان الرافضي في مناقب عليّ رضي الله عنه، وقال: كان ميم النمار عبداً لامرأة من بني أسد، فاشتراه عليّ منها، وأعتقه، وقال له: ما اسمك؟ قال: سالم، قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن اسمك الذي سماك به أبوك في العجم ميم، قال: صدق الله ورسوله، وأمير المؤمنين، والله إني لأسمي، قال: فارجع إلى اسمك الذي سماك به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ودع سالماً، فرجع ميم، واكتفى بأبي سالم، فقال له عليّ ذات يوم: إنك تؤخذ بعدى فتصلب وتقطعن بحربة، فإذا جاء اليوم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يحمي أحدكم سقيمته الماء. ذكر ابن أبي شبة، أخبرنا يونس بن محمد، حدثنا عبد الرحمن بن القسيل، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لييد الأنصاري، قال: كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الناس: كسفت الشمس لموت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قولهم، فخرج وخرجنا معه حتى أمنا في المسجد، فأطال القيام. وذكر الحديث.

وقد ذكر البخاري، عن أبي نعيم، عن عبد الرحمن بن القسيل، عن عاصم بن عمر، عن محمود ابن لييد، قال: أسرع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنا حتى انتظمت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ. وأدخله

(١) حد العرب: قوتها وبأسها يعني معنى العرب الأفوياء ذور البأس.

الثالث ابتدر مُسَخَّرَاكَ وفوك دماً فتخضبُ لحيتك وتصلبُ على باب عمرو بن حُرَيْث ثمان عشرة وأنت أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة، وأمض حتى أريك النخلة التي تصلبُ على جذعها، فأراه إياها.

وكان ميمٌ يأتيها فيصلي عندها، ويقول: بوركت من نخلة، لك خلقت، ولى غذيت، فلم يزل يتعاهدها حتى قطعت، ثم كان يأتي عمرو بن حُرَيْث فيقول له: إني بمجاورك، فأحسن جوارى، فيقول له عمرو: أتريد أن تشترى دار ابن مسعود، أو دار ابن حكيم، وهو لا يعلم ما يريد.

ثم حج في السنة التي قتل فيها، فدخل على أم سلمة أم المؤمنين، فقالت له: من أنت؟ قال: أنا ميم، فقالت: والله لربما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرك، وبوصى بك علياً، فسالها عن الحسين، فقالت: هو في حائطه، فقال أخبريه أني قد أحبيتُ السلام عليه فلم أجده، ونحن ملتقون عند رب العرش إن شاء الله تعالى، فدعت أم سلمة بطيب فطابت به لحيته، فقالت له: أما إنها سيخضبُ بدم، فقدم الكوفة، فأخذه محبيد الله بن زياد، فأدخل عليه، فقيل له: هذا كان أثر الناس عند علي، قال: ويحكم هذا الأعجمي؟ فقيل له نعم، فقال له: أين ربك؟ قال: بالمرصاد للظلمة، وأنت منهم، قال: إنك على أعجميتك لتبلغ الذي تريد، أخبرني ما الذي أخبرك صاحبك أني فاعل بك؟ قال: أخبرني أنك تصلبني عشرين عشرة، وأنا أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة، قال: لنخالفنه، قال: كيف نخالفه؟ والله ما أخبرني إلا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن جبرئيل، عن الله: ولقد عرفتُ الموضع الذي أصلبُ فيه، وإني أول خلق الله ألجم في الإسلام، لحبسه، وحبس معه المختار ابن محبيد، فقال ميمٌ للمختار: إنك ستفعل، وتخرج نائراً بدم الحسين فتقتل هذا الذي يريد أن يقتلك،

عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند، وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع في أول باب محمود، وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال: له صحبة. قال: وقال: إني لا أعرف له صحبة.

قال أبو عمر: قول البخاري أولى، وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له، وهو أدل بأن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسن منه، وذكره مسلم في الطبقة الثانية منهم، فلم يصنع شيئاً، ولا علم منه ما علم غيره. وكان محمَّد بن زياد أحد العلماء، وروى محمود بن زياد عن ابن عباس، قال إبراهيم بن المنذر ويحيى بن عبد الله بن بكير: وُلد محمود بن زياد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة ست وتسعين.

فلما أراد عبيد الله أن يقتل المختار وصل بريد من يزيد يأمره بتخليه سبيله ، فغلاه ، وأمر بميثم أن يهلب ، فلما رُفِعَ على الخندبة عند باب عمرو بن محريث قال عمرو : قد كان والله يقول لي : إني مجاورك ، فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم ، فقبل لابن زياد : قد فضحك هذا العبد . قال : ألقوه ، فكان أول من ألجم في الإسلام ، فلما كان اليوم الثالث من صلبه طعن بالحربة ، فكسّر ، ثم انبعث في آخر النهار فنه ، وأثقل ، دماً ، وكان ذلك قبل مقدم الحسين العراق بعشرة أيام . قلت : ويأتي له حديث عن علي ، في ترجمة أبي طالب بن عبد المطلب في الكشي ، وتقدم لميثم هذا ذكر في ترجمة ميثم آخر في القسم الأول منه ، فليراجع .

٨٤٦٧ ﴿ميمون﴾ بن حريز بفتح أوله ، وكسر الراء ، وآخره زاي منقوطة ، ابن مخجّر ، ابن زُرّة ، بن عمرو ، بن يزيد ، بن عمرو ، بن ذي شَمِر الجُمَيْرِيّ . . له إدراك ، ذكر الرشاطي في كتاب الأنساب ما يدل على ذلك ، وذكره حفيده محمد بن أبان بن ميمون وقال : إنه ولد في خلافة معاوية ستة وخمسين من الهجرة ، وعاش مائة وخمسة وسبعين عاماً ، قال : وكان فصيحاً ، شجاعاً ، كريماً ، حسن الجوار ، شديد العارضة ، وأنشد له :

وقد عابيت حتى قضاعة أننى • سجرى لدى الكرّات لا أتدبرع
أخوض برعى غمير كل كنية • إذا الخيل من وقع الفنا تنقلع

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله يحمي عباده الدنيا كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تحافون عليهم .

(٢٣٤٧) محمود بن مسابة ، أخو محمد بن مسابة الأنصاري . وقد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أخيه . شهد محمود بن مسابة أحدًا والخندق وخيبر ، وقتل بخيبر : أدلى عليه مرحب رحي ، فأصاب رأسه ، فهشمت البيضة رأسه ، وسقطت جلدة جبينه على وجهه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرد

القسم الرابع فيمن ذكر في الصحابة غلطاً عن أول اسمه ميم

باب -- م -- ا

٨٤٦٨ (مالك) بن أبي ثعلبة القُرَظِيُّ .. ذكره يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة ، وتبعه أبو موسى في الذيل ، قال جعفر : أورد له حديثاً ابن إسحق عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى في سيل مهبور^(١) أن الماء يجلبس إلى الكعبين ، ثم يرسل الأعلى إلى الأسفل ، وهذا مرسل ، لأن ابن إسحق لم يلق أحداً من الصحابة ، إنما روى عن التابعين فمن دونهم . قلت : أخرجه البغوي على الصواب من طريق محمد بن إسحق ، عن مالك بن أبي ثعلبة ، عن أبيه ، وقد تقدمت الإشارة إليه في ترجمة ثعلبة ، وأن له رؤية ولا صحبة له ، وأخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن عتبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك ، وقد عني أبو حاتم بإرسال رواية ثعلبة المذكور ، وهذا كأنه انقلب كان ثعلبة بن أبي مالك فصار مالك بن أبي ثعلبة .

٨٤٦٩ (مالك) بن الحارث .. صوابه الحارث بن مالك ، وهم فيه البغوي ، قال ابن مندة : ولم أر هذا في معجم البغوي .

٨٤٧٠ (مالك) بن الحارث آخر .. ذكره أبو موسى في الذيل ، وقد نبت عليه في القسم الأول

٨٤٧١ (مالك) بن الحسن .. أوردته أبو موسى عن جعفر المستغفري قال : كذا أخرجه يحيى

الجلدة فمادت كما كانت ، وعصبا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فسكت ثلاثة أيام ومات . وذكر موسى بن عتبة ، عن ابن شهاب — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — فيما زعموا ، والله أعلم — يومئذ : له أجر شهيدين . روى عنه جابر بن عبد الله .

باب مخزومة

(٢٣٤٨) مخزومة الحضرمي . حليف لبني عبد شمس . استشهد يوم اليمامة . ذكر الليث عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني السائب بن يزيد أن مخزومة بن شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى

(١) مهبور : جواد بالمدينة اختصم في مائه أهل البساتين فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مائه بذلك .

ابن يونس ، ولا أحسب له صحبة ، ثم روى من طريق الخُلواتي ، عن عمران بن أبان ، عن مالك بن الحسن بن مالك : حدثني أبي عن جدي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رَفِيَ المنبر ، فأتاه جبرائيل ، فقال : يا محمد ، قل آمين ، فقلت : آمين * قلت : مالك بن الحسن من أتباع التابعين ، ومالك جده هو ابن الحارث ، كذلك أخرج الحديث ابن حبان في صحيحة ، وأخرج البغوي في ترجمة مالك بن الحويرث اللبثي حديثاً آخر من هذا الوجه : منه : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما فقال : حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا مالك بن الحويرث ، فذكره ، فبكان الحويرث والد مالك كان يقال له الحارث .

٨٤٧٢ (مالك) بن ذى حمية . . ذكره يحيى بن يونس في الصحابة ، وحكاه عنه جعفر المستغفرى ، وتعقبه بأن الحديث مرسل ، وهو من رواية أبي بكر بن أبي مريم عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قل من بعض أسفاره ، فقال : أسرعوا ، الحديث . قال جعفر المستغفرى : وإنما يروى مالك هذا عن عائشة ، وهو مالك بن يزيد بن ذى حمية ، وقال ابن ماكولا في الإكمال : أبو شريحيل مالك بن ذى حمية يحدث عن معاوية ، روى عنه صفوان بن عمرو ، وذكره في التابعين البخاري ، وابن أبي حاتم ، والدارقطني وغيرهم .

٨٤٧٣ (مالك) بن صرمة ، صوابه صرمة بن مالك ، وهو أبو قيس . . وسبأ في الكنى : وتقدم في الصاد على الصواب .

٨٤٧٤ (مالك) بن عقبة . . ذكره يحيى بن يونس أيضاً ، وقال : روى عنه بشر بن عاصم ،

الله عليه وسلم فقال : ذلك رمل لا يتروشد القرآن .

(٢٣٤٩) مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري . أمه ربيعة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف ، وهو والد المسور بن مخرمة : كان من مسلمة الفتح ، وكان له سن وعلم بأيام قريش ، كان يؤخذ عنه النسب ، وكان أحد علماء قريش ، يكنى أبا صفوان . وقيل : كنى أبا المسور بابنه المسور . وقيل أبو الأسود . وأبو صفوان أكثر . روى الليث بن سعد ، عن ابن أبي مليكة ، قال : أخبرني المسور بن مخرمة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي : يا أبا صفوان - في حديث ذكره ، وكان نبياً ، أياً ، شهد حنيناً ، وهو أحد المؤلفة قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم ،

واستدركه أبو موسى، وقال: قيل: الصحيح شعبة بن مالك، انتهى، وهذا هو الصواب، فكان أنه انقلب
في رواية وقعت ليحيى بن يونس.

٨٤٧٥ (مالك) بن عمرو الرؤاسي . . . روى عنه طارق بن علقمة ، ذكر ما بن عبد البر ، وقال :
أئتمته الكلابي الذي روى عنه زرارة بن أوفى ، لأن رؤاساً هو ابن كلاب . قالت : و ليس كما قال ؛
فان الذي روى عنه زرارة بن أوفى اختلف فيه على بن زيد بن محمد عن رواية عن زرارة اختلفا
كثيراً بينه في ترجمة أبي بن مالك ، من القسم الأول ، وأما هذا فتقدم بيان الاختلاف فيه في عمرو
ابن مالك .

٨٤٧٦ (مالك) بن عمرو بن مالك بن برة المحاشمي .. تقدمت الإشارة إليه في القسم الأول
في مالك بن برة جده وكذا قاله .

٨٤٧٧ (مالك) بن عُمير بن مالك ، بن بريدة . . له وفادة في بني الحنظلة كذا ذكره الذهبي في
التجريد ، وهذا هو الذي قبله ، ويحتمل أن بعض الرواة سَمَّيَ أَبَاهُ عُمِيرًا تَضْمِينًا مِنْ عَمْرٍو .

٨٤٧٨ (مالك) بن قُطَيْبَة . . روى عنه زياد بن كُثَيْمَة ، كذا أورده ابن عبد البر ، فهو هم ، وأما هو قُطَيْبَة بن مالك ، وهو الذي روى عنه زياد ، وهو عمه ، كما تقدم على الصواب .

٨٤٧٩ (مالك) بن قيسم. ذكر ابن شاهين في الصحابة وقال: هو اسم أبو العشراء الدارمي،
وهم في ذلك وقال: إنما هو اسم والد أبي العشراء، فإن الرجح في اسم أبي العشراء أنه أسامة بن
مالك بن قيسم.

٨٤٨٠ (مالك) بن كعب الانصاري .. قال : لما رجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طاب

وأحد الذين نصبوا أعلام الحرم لعمر . مات بالمدينة زمن معاوية سنة أربع وخمسين ، وقد بلغ مائة سنة وخميس عشرة سنة ، وكفّ بصره في زمن عثمان . يُعد في أهل الحجاز .

باب مخفی

(٢٣٥٠) مخش بن حمير الأشجعي : حليف لبني سلة من الأنصار ، كان من المنافقين ، وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى توك حين أرجفوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، ثم تاب وحسنت توبته ، وسمي عبد الرحمن ، وسأل الله أن يقتله شهيداً . لا يعلم مكانه ، فقتل يوم الجاه فلم يوجد له أثر .

الإحزاب ، ونزل المدينة ، ونزع لأمته ، واستجم ، واغتسل جامه وجبرميل . الحديث . أخرجه ابن مندة من طريق مرزوق ، بن أبي الملهذيل ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، قال ابن مندة : كذا قال ، والصواب عن عمه ، عن كعب بن مالك * قلت : الحديث مخرج في السيرة الكبرى لابن إسحق رواية يونس بن مكيك ، عن الزهري ، ولم يذكر فوقه أحداً .

٨٤٨١ (مالك) بن نمير . . تابعي ذكره أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وأخرج عن ابن المقري ، عن أبي يعلى ، عن أبي الربيع ، عن محمد بن عبد الله ، عن عصام بن قدامة ، عن مالك ابن نمير ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى على فخذه الحديث ، قال أبو موسى : رويته من طريق إبراهيم بن منصور ، عن ابن المقري بهذا السند ، فقال : عن مالك بن نمير عن أبيه * قلت : الحديث المذكور معروف لنمير ، أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق مالك بن نمير ، عن أبيه ، فكان قوله عن أبيه سقطت من الرواية فظن مالك صحابياً ، وليس كذلك ، بل هو تابعي مجهول الحال :

٨٤٨٢ (مالك) بن مهيبي ، بن عبد مناف ، بن زهرة القرشي ، أبو وقاص . . قال أبو موسى في الذيل : أورده عبدان في الصحابة ، وقال : هو ممن خرج إلى الحبشة ، ولا تعلم له رواية ، لأنه مات في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو موسى : لانعلم أحداً تابع عبدان على ذلك * قلت : وقفت على مشبهته في ذلك ، وسأذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

٨٤٨٣ (مالك) الرواسي . . زوى ابن مندة وأبو منعم من طريق مسفيان بن وكيع ، عن أبيه عن طارق بن علقمة ، عن عمرو بن مالك الرواسي ، عن أبيه ، أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم

(٢٣٥١) مخشى بن وبرة : ويقال وبرة بن مخشى ويقال وبرة بن يحنّس ، وهو الأولي عندهم بالصواب ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه إلى الأبناء باليمن .

باب مدرك

(٢٣٥٢) مدرك بن الحارث العامري . روى عنه الوليد بن عبد الرحمن البصري أنه حج مع أبيه في هذه الاسلام ، فذكر قصة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ناولت أباه رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح وهي تبكي ، وهي مكشوفة النحر ، فقال لها : تخمري عليك نحر ، فلن تخافني على أهلك غلبة ولا ذلاً بعد اليوم ، ويروي : غلبة ولا ذلاً : وذكر الحديث بتمامه رضي الله عنه .

من بنى أسد الحديث ، كذا قال سفيان بن وكيع ، وقرله عن أبيه زيادة موهومة ، وقد تقدم الحديث بهذا السند في ترجمة عمرو بن مالك على الصواب .

٨٤٨٤ (مالك) (مالك) والد صفوان . . استدركه الذهبي على من تقدمه ، وهو وكيع ، فانهم ذكروه وهو مالك بن معير .

٨٤٨٥ (مالك) (مالك) والد عبد الله . . أورده كعبان ، وأسند من طريق الحسن بن يحيى ، عن الزهري ، عن عبد الله بن مالك ، عن أبيه حديث : لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وقال : الصواب عن عبد الله بن كعب ، بن مالك عن أبيه . قلت : المحفوظ عن الزهري في هذا إنما هو عبد الرحمن ابن كعب ، بن مالك ، عن أبي هريرة ، وهو كذلك عند البخاري ، نعم أخرج الخطيب في التاريخ ، من طريق بونيس عن الزهري ، عن عبد الله بن مالك ، عن أبيه أنه تقاضى ابن أبي جدر دينا . الحديث . كذا أورده من رواية الحسن بن مكسر ، عن عثمان بن عمر عنه ، وبين أنه وكيع ، والصواب عن عبد الله بن كعب ، بن مالك ، عن أبيه ، فكانه نسب في تلك الرواية إلى جده ، كما وقع في الحديث الذي قبله ، وهو على الصواب عند البخاري ، ومسلم ، والديلماسي ، وابن ماجه ، من طريق عثمان ابن عمر .

(باب - ا - ل)

٨٤٨٦ (المبتدر) (الإفريقي) . . ذكره ابن السكن بالموحدة ، ثم المنهاه ، وهو تصحيف ، وإنما هو الميشتنذر ، بثون ثم معجمة بصيغة التصغير .

(٢٣٥٣) مدرك بن عمار ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليأبيه ، فقبض يده عنه لحلقه رآه فيها ، فلما غلبه يابعه . في حديثه هذا اضطراب ، وفي صحبته نظر ، فإن كان مدرك بن عمار بن عقبة بن أبي ميط فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رواية . وحديثه هذا لا أصل له ؛ وإنما روى ذلك في أبيه عمار ، ولا يصح ذلك أيضاً ، وقد أوضح ذلك في باب الوليد بن عقبة .

(٢٣٥٤) مدرك بن عوف البجلي . مختلف في صحبته واتصال حديثه . روى عنه قيس بن أبي حازم . وقيس ، يروى عن كبار الصحابة ، ويروى مدرك هذا عن عمر بن الخطاب .

(٢٣٥٥) مدرك البخاري ، جد خالد بن الطفيل بن مدرك ، له صحبة .

باب م - ج

٨٤٨٧ (مَجَاشِع) بن سَلِيم . . هو مَجَاشِع بن مَسْعُود ، من بني سَلِيم ، غاير بينهما ابن مَسْعُود فورهم ، ذبه على ذلك أبو موسى فأجاد .

باب م - ح

٨٤٨٨ (مَحْزَب) بن زَيْد ، بن مَحْزُوم ، بن صَاهِلَة ، بن كَاهِل السَّكَاهِلِيّ . . قال المَرْزَبَانِيّ كان شرفاً شاعراً مخضرمّاً ، وهو الذي يقول :

نَحْنُ مِنْهَا مِنَ الْعَبَا هَلْ . . أَدْعُو بَنِي تَحْمُرُوْا وَأَدْعُو صَاهِلَة

٨٤٨٩ (مَحْمُزِر) بن زُهَيْر الْأَسْلَسِيّ . . قال أبو موسى : فرق جعفر المستغفريّ بينه وبين محرز بن دَهْر وهما واحد ه قلت : وهو كما قال .

٨٤٩٠ (مَحْمُزِيَّة) بمهملّة ساكنة ثم زاي منقوطة ثم موحدة . . له حديث في السواك عبد النّوم روى عنه عكرمة بن خالد ، كذا استدركه الذهبيّ في التّجريد ، ثم قال : عداؤه في التابعين .

٨٤٩١ (مَحْصَن) الأنصاريّ . ، ذكره المستغفريّ ، وقال : له حديثان ، روى عنه ابنه ، سَلْبَة ه قلت : الحديثان لعبد الله بن محصن ، والد سَلْبَة ، لكنّه نسب في رواية المستغفريّ لجده ، فقيل : سَلْبَة بن محصن ، فصار الحديث لمحصن ، وإنما هو لعبد الله بن محصن ، والحديث عند الترمذيّ على الصواب .

٨٤٩٢ (مَحْد) بن أَحْيَا حَجّة بمهملتين ، مصغراً ابن الجلاح ، بضم الجيم ، وتخفيف اللام

باب مرة

(٢٣٥٦) مرة بن الحباب بن عدى بن الجند بن العجلان البلوي الأنصاريّ ، من بني حليف لبني عمرو بن عوف . وقال الطبريّ : مرة بن الحباب بن العجلان : شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال السكبيّ : مرة ابن الحباب بن عدى بن العجلان شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم . وقاله غير ابن السكبيّ أيضاً :

(٢٣٥٧) مرة بن سراقَة ، أحد النّفَر الذين قتلوا بمُحَمَّدين من المسلمين شهيداً .

الأنصاري . . ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : بلغني أنه أول من سُمي محمداً ، وأظنه أحد الأربعة الذين سُموا محمداً قبل مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبوه كان زوج مُسلمَى أم عبد المطلب قال ابن الأثير : من يكون أبوه زوج أم عبد المطلب مع طول عمر عبد المطلب كيف يكون ابنه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هذا بعيد ، ولعله محمد بن المنذر بن معقبة بن أحيحة بن الجلاح الذي ذكروا أباه فيمن شهد بداراه قلت : لم يُعلم ابن الأثير بغير استبعاد طول العمر ، وفيما جواز نظر ، لأنهم لم يذكروا للمنذر ولداً اسمه محمد ، وما ظنه عبدان ليس بمحمد ، فقد سماه ابن مخزومة في روايته كما بينت ذلك في ترجمة محمد بن عدي في القسم الأول ، وليس فيهم محمد بن المنذر ، وقد ذكر السهيلي في الروض : أنه لا يُعرف في العرب من سُمي محمداً قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثلاثة ، فذكر فيهم محمد بن أحيحة ، ومعه محمد بن سُفيان بن مجاشع ، ومحمد بن مُحمران وسبقه إلى هذا الحصر الحسن بن سكاكويه في كتاب ليس ، وقد تعقبه مغنطاي فأبلغ .

٨٤٩٣ (محمد) بن أسامة ، بن مالك ، بن جندب ، بن العنبر ، بن تميم . . ألزم أبو موسى أبا نعيم أن يذكره ، لأنه ذكر محمد بن سُفيان بن مجاشع ، وهو في معناه . قلت : وكل منهما لا صحة له ، لأنه مات قبل البعثة بدمر ، وقد تقدم في محمد بن عدي بيان ذلك .

٨٤٩٤ (محمد) بن أسلم . . ذكره ابن عبد البر ، وجزم البخاري ، وابن أبي حاتم بأن حديثه مرسل .

(٢٣٥٨) مرة بن عمرو بن حبيب القرشي الفهري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً : أنا وكافل اليقيم كهاتين في الجنة . روت عنه ابنته أم سعد . يُعَدُّ في أهل المدينة .

(٢٣٥٩) مرة بن كعب البهزي ، من بهز بن الحارث بن سليم بن منصور ، نزل البصرة ، ثم نزل بالشام . وقد قيل : إن اسم البهزي هذا كعب بن مرة . والصحيح - والله أعلم - مرة بن كعب وقد قيل : إنهما اثنان ، وليس بشيء . وتوفي مرة بن كعب البهزي بالأردن سنة سبع وخمسين روى في فضل عثمان . روى عنه أبو الأشعث الصنعاني ، وجسير بن مغيرة ، وعبد الله بن شقيق ، (٢٣٦٠) مرة العامري ، والد يعلى بن مرة ، كوفي ، له ولابنه يعلى بن مرة صحة ورواية ، وهو مرة ابن وهيب بن جابر .

٨٤٩٥ (محمد) بن اسماعيل الأنصارى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاني جبريل وقال : إن الله أرسلني إليك ، كذا ذكره ابن مندة ، من طريق محمد بن أبي حميد ، عن ابن المنكدر ، عنه ثم قال : رواه محمد بن اسماعيل ، بن ثابت ، بن قيس ، بن شماس ، وتعقبه أبو نعيم بأن الحديث من رواية إسماعيل ، فكيف يترجم لمحمد بن إسماعيل ؟ ويحتمل أن يكون مراد ابن مندة أنه انقلب على محمد بن أبي حميد ، وأن الصواب إسماعيل بن محمد فيحتمل أن يكون الحديث من رواية محمد بن ثابت ، بن قيس ، وقد تقدم ذكره فيمن له رؤية ، وعلى التقديرين فلا صحة لمحمد بن إسماعيل .

٨٤٩٦ (محمد) بن الأشعث بن قيس الكندي . . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، وذكر ابن مندة أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وقال الزبير بن بكتار عن محمد بن الحسن بن زبالة كان المحمدون الذين يكون أبا القاسم أربعة : محمد بن علي بن أبي طالب ومحمد بن طلحة ، ومحمد بن سعد ، ومحمد بن الأشعث ، قال أبو نعيم : لا يصح لمحمد بن الأشعث صحبة ه قلت : ولا رؤية ، لأن أمه أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر ، وإنما تزوجها الأشعث في خلافة أبي بكر لما قدم بهد أن ارتد ، وأتى به من اليمن إلى المدينة أسيراً ، فنزل عليه أبو بكر ، فتزوج أخت أبي بكر الصديق ، في قصة مشهورة ، ولمحمد رواية في السنن عن عائشة ، وروى عنه الشعبي وغيره ، قال خليفه بن خياط : أمه أم فروة بنت أبي قحافة ، قتل سنة سبع وستين بالكوفة أيام المختار ، وكذا قال ابن سعد ، وزاد : كان يكنى أبا القاسم ، لكن سمى أمه مصرية ، وتكنى أم فروة وسألت ذكرها في النساء أن شاء الله تعالى وكان مشبه ابن مندة مارواه ، عن يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار أن محمد بن الأشعث أخبره

باب مرارة

(٢٣٦١) مرارة بن ربيعة . ويقال ابن ربيع العمري الأنصارى . من بني عمرو بن عوف ، شهد بدرآ ، وهو أحد الثلاثة الذين تحلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، وتاب الله عليهم ونزل القرآن في شأنهم :

(٢٣٦٢) مرارة بن ربيع . صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو زيد بن ربيع ، وعبد الرحمن بن ربيع بن قيس بن عمرو من بني حارثة من الأنصار ، وكان أبوه ربيع بن قيس أحد المنافقين ، وهو الأعمى القائل : لو كنت نبياً ما دخلت جاني بغير إذني .

أن عمه له يهودية توفيت ، وأنه سأل عمر من يرثها ؟ فقال : يرثها أهل دينها ثم سأل عثمان ، فقال له : أتراني نسيتُ ما قال لك عمر ؟ يرثها أهل دينها ، فإن قضية من يتأهل أن يسأل عمر إدراكه العصر النبوي ولكن الحفاظ حكموا على هذه الرواية بالوهم ، وقد رواها حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، فلم يذكر أن محمد بن الأشعث سأل ، وإنما قال في رواية : فلم يُورثه عمر منها . قلت : وفي هذه الرواية أيضاً وهم من جهة أن عمه محمد تكون أخت أبيه الأشعث ، ووارثها لو كانت مُسلبة إنما هو أبوه الأشعث ، وقد كان موجوداً اذ ذاك ، إنما مات في خلافة معاوية ، والصواب ما رواه داود بن أبي هند عن الشعبي ، عن مسروق : أن الأشعث بن قيس قدم المدينة وأفدا على عمر ، وقد ماتت عمته ، وكانت غير مُسلبة ، فقال له عمر : لا يتوارث أهل هاتين ، قال ابن عساكر : حديث مالك وهم ، ومحمد إنما ولد بعد أبي بكر ، وفي خلافته ، وذكر الزبير بن بكار في تسمية أولاد علي أن مصعب بن الزبير لما غزا المختار بعث على مقدمته محمد بن الأشعث ، وعُبيد الله بن علي بن أبي طالب ، فقتلوا ، وكان ذلك في سنة سبع وستين .

٨٤٩٧ (محمد) بن أنس الأنصاري الظفري المدني . . له صحبة روى عنه يونس ، ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : سمعتُ أبي يقول ذلك ، وفرق بينه وبين محمد بن أنس بن فضالة فوهم ، فإنهما واحد ، وقد مضى في محمد بن أنس بن فضالة أن ابنه محمد روى عنه .

٨٤٩٨ (محمد) بن البراء الكِنَاني ، ثم الليث ثم العنبري بالمهمل ، ثم المثناة الساكنة . . ذكره أبو موسى ونقل عن بعض الحفاظ أنه ممن سمي محمداً في الجاهلية ، وضبط البلاذري أياه بتشديد الراء بلا ألف ، وهو ابن ظريف بن عنبرة ، بن عامر ، بن لَيْث : بن بكر ، بن عبد مناة ، ونسبه أبو

باب مرثد

(٢٣٦٣) مرثد بن الصلت الجعفي . سكن البصرة ، وعن أهلها يخرج حديثه . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن مرثد بن الصلت الجعفي أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن كس الذكر ، فقال : إنه هو بضمة منك .

(٢٣٦٤) مرثد بن أبي مرثد التنوي . اسم أبي مرثد كنان بن حصين . ويقال ابن حصن . وقد تقدم ذكره في باب الكاف ، ونسبناه هناك إلى غني بن يعصر بن معد بن قيس بن عيلان بن مضر . شهد مرثد وأبوه أبو مرثد جميعاً بدر ، كانا حليفين لحزبة بن عبد المطلب ، أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخطاب إلى جده الأعلى فقال: فيمن سمي محمداً في الجاهلية: محمد بن عثوارة الليثي، فتنسبه إلى جده، وذكر محمد بن حبيب محمد البراء السكري فيمن سمي محمداً قبل الإسلام.

٨٤٩٩ (محمد) بن أبي بَرْزَةَ . . ذكره عبد الله بن في الصحابة، وهو خطأ منه، وإنما الرواية عن محمد بن أبي بَرْزَةَ فأورد عبد الله بن في طريق عبد القدوس، بن شعيب بن الحجاج، عن محمد بن خالد، بن عَنَمَةَ عن إبراهيم بن سعد، عن عبد الله بن عامر، عن رجل يقال له محمد بن أبي بَرْزَةَ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس من البر الصيام في السفر. ثم أورد من طريق إبراهيم بن راشد عن محمد بن خالد فقال: عن رجل يقال له محمد، فالظاهر أن التصحيح فيه من روايته، وقد أخرجه أبو موسى من طريق عبد الله بن ناجية، عن ابن أبي سمية، عن محمد بن خالد بن عَنَمَةَ مثل رواية إبراهيم بن راشد وبين أن الصحابي فيه هو أبو بَرْزَةَ، وقد تقدم أبو بَرْزَةَ والله أعلم.

٨٥٠٠ (محمد) بن ثوبان . . ذكره بعضهم في الصحابة، وأنكر ذلك أبو حاتم بن حبان، وسأذكر إيضاح شأنه في محمد بن عبد الرحمن قريباً.

٨٥٠١ (محمد) بن جَزْءَ الزَّيْدِي . . ذكره ابن فتحون في الذيل، وعزاه لمحمد بن الربيع الجيزي أنه ذكره في الصحابة الذين دخلوا مصر، وهو خطأ نشأ عن تغيير في اسمه، وإنما هو مُحَمَّمِيَّة ففتح الميم وسكون المهملة وكسر الميم الثانية، وتخفيف التحتانية، فهو الذي ذكره محمد بن الربيع، ولم يذكر محمد بن جَزْءَ فكان النسخة التي نقل منها ابن فتحون كانت مُحَمَّرَةً، وقد مضى محمية في باب الأول.

٨٥٠٢ (محمد) بن أبي الجهم . . ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في المقاتلين من الصحابة، وأورده أبو نعيم، وقال: لا أراه صحيحاً. قلت: بل هو من أتباع التابعين، روى حديثاً فأرسله،

بينه وبين أوس بن الصامت أخو عبادة بن الصامت، وشهد مرثد بدرًا وأحدًا وقتل يوم الرجيع شهيداً أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي وجهها معه إلى مكة، وذلك في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة.

وزعم بن إسحاق أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي بعث فيها عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، وخبيب بن عدي، إلى عضل والقارة وبني كحيان، وذلك في آخر سنة الهجرة. وكانوا سبعة نفر؛ منهم مرثد هذا، وهو كان الأمير عليهم فيما ذكر ابن إسحاق.

وذكر معمر، عن ابن شهاب - أن أميرهم كان عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح. والستة: مرثد

فقاط بعض رواته في لفظ منته ، قال محمد بن عثمان حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا ابن وهب ، عن عبد الله ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن أبي الجهم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استأجره يرعى غنما له أو في بعض أعماله ، فجاءه رجل فرآه كاشفاً عن عورته ، فقال : من لم يستنجني من الله في العلانية لم يستنجني منه في السر ، أعطوه حقه ، وجوز ابن الأثير أن يكون هو محمد بن أبي الجهم بن حذيفة وليس كما ظن فقد قال ابن مندة : إن أبا موسى ذكر محمد بن أبي الجهم بن حذيفة في الصحابة ، وذكر محمد بن أبي الجهم هذا في تاريخه ، ولم ينسب أباه لحذيفة ، وقال : روى عن كسروق ، روى عنه سعيد بن أبي هلال ، وساق حديثه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استأجر رجلاً يرعى له غنماً ، فوقع الوهم في رواية محمد بن عثمان ، حيث جاء فيها أنه استأجره وكان ظاهره أنه الراعى فهو صحابي ، وليس كذلك بل هو الراوى والراعى لم يسم .

٨٥٠٣ (محمد) بن حبيب القرشي الذي يقال له ابن السعدى . . ذكره ابن شاهين ، هكذا ، ثم روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين ، كذا سمعت عبد الله بن سليمان يقوله . عن ابن القداح ثم أخرج من طريق محمد بن خراشة ، عن معروة بن محمد السعدى ، عن أبيه رفعه : إن من أشرار الساعة أن يجرب العامر ، ويعمر الخراب ، ومحمد هذا هو محمد بن معروة بن عطية السعدى ، لا تعلق له بمحمد ابن حبيب ، وقد اختلف علي محمد بن خراشة ، فقبل فيه : عنه هكذا ، وقيل : عنه ، عن محمد بن معروة عن أبيه ، وهو الصواب . وهو معروة بن عطية ، كما تقدم في حرف العين ، ثم أخرج ابن شاهين من طريق أبوب بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، بن جابر ، عن عروة بن سعد السعدى : حدثني أبي قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من بني سعد بن بكر ، وكنت أصغر القوم ،

ابن أبي مرثد ، وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وخبيب بن عدى ، وخالد بن البكير ، وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق حليف بنى ظفر ، كان هؤلاء الستة قد بعثوا إلى عضل والقارة ليفقههم في الدين ، ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام ، فغدروا بهم ، واستصرخوا عليهم هذيلًا ، وقتل حينئذ مرثد بن أبي مرثد ، وعاصم ، وخالد ، وقتلوا حتى قتلوا ، وألقى خبيب وعبد الله وزيد بأيديهم فأسروا . وقد ذكرنا خبر كل واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب .

من حديث مرثد الغنوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن سركم أن تقبل صلاتكم فلا يؤمكم خياركم ، فإنها وفدكم فيها بينكم وبين ربكم . رواه يحيى بن يعلى الأسلمى ، عن عبد الله بن موسى ، عن

فذكر القصة، وفيه حديث: ما أغناك الله فلا تسأل الناس، فإن اليد العليا هي المنطية، وإن اليد السفلى هي المنطاة؛ وإن مال الله مسئول، ومُنطى، قال فكلمني بلغتنا انتهى (١). وهذا الحديث إما هو لمنطية كما قدمته في ترجمته، سقط منه قوله: عن جده، وقد بينته فيما أخرجه الحاكم؛ وغيره من طريق عمرو ابن محمد بن عطية السعدي، عن أبيه، عن جده، وأشارت إلى ذلك في ترجمة محمد بن عطية السعدي من القسم الثاني.

٨٥٠٤ (محمد) بن أبي حذر د الأسلمي .. ذكره ابن مندة، وقال: مختلف في حديثه، ولا تصح له صحة؛ وساق من طريق عبيد بن هشام، عن عبيد الله بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي حذر د: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستعينه في نكاح، فقال: كم؟ فقال: مائتا درهم، فقال لو كنتم تفرقون من مطحان (٢) ما زدتم، كذا أورده، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، والصواب عن محمد، عن ابن أبي حذر د، واسمه عبد الله، ومحمد هذا هو ابن إبراهيم التيمي، كما تقدم على الصواب في ترجمته.

٨٥٠٥ (محمد) بن حرماز، بن مالك التيمي .. ذكره أبو موسى، وقال: ذكر بعض الحفاظ أنه أحد من سُمي محمداً في الجاهلية قبل البعثة، ولا يلزم من ذلك إدراكه الاسلام: انتهى وقد استدركه أبو الخطاب بن دحية على شيخه السهيلي لكن قال بدل التيمي: اليعمرى.

القاسم أبو عبد الرحمن الشامي قال: حدثني مرثد بن أبي مرثد، وكان بدرياً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم، فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم. قال أبو عمر: هكذا في هذا الحديث بهذا الإسناد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، قال: حدثني مرثد بن أبي مرثد. وهو عندي وهم وغلط، لأنه قد قتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه، لم يدركه القاسم المذكور ولا رآه؛ فلا يجوز أن يقال فيه حدثني؛ لأنه منقطع أرسله القاسم أبو عبد الرحمن، عن مرثد بن أبي مرثد هذا، إلا أن يكون رجل آخر وافق اسمه اسم أبيه، وشهد أيضاً بدرأ.

وقد روى عبد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: كان رجل يقال

(١) في القاموس: أنطى: أعطى، ولم ينسبها إلى قبيلة، وعلى ذلك يكون إبدال العين نوناً في أعطى وفروعها لغة هذا الصحابي.

(٢) لعل المراد به مسيل للماء.

٨٥٠٦ (محمد) بن مهران بن أبي مهران الجعفي المعروف بالشويعر . . ذكر أبو موسى أيضاً ، عن بعض الحفاظ أنه أحد من سمي محمداً في الجاهلية ، وقال المرزباني في معجم الشعراء : هو أحد من سمي محمداً في الجاهلية ، وله يقول امرؤ القيس الشاعر المشهور :

بَلِّغْنَا عَنْهُ الشَّويعِرَ أَنِّي * مُحَمَّدٌ عَيْنَ حَلَلَتَيْنِ حَرَمًا

(وأنشد له المرزباني)

بَلِّغْ بَنِي مَهْرَانَ أَنَّهُ * سَيُعْنُ عِدَاؤُكُمْ عَنْهُ
فِي بَحْرَةِ^(١) مُتَقَبِّضًا * كَكَبْقُضِ السَّبْعِ الرَّمِيِّ^(٢)

وقد مضى له ذكر في محمد بن أبي حنيفة ، ويأتي في محمد بن سفيان .

٨٥٠٧ (محمد) بن محمد ، بن عبد الرحمن الغفاري . . ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة وأخرج من طريق عبد الواحد يعني ابن أبي عوف ، عن سعد بن إبراهيم : سمعت الغفاري محمد بن حميد ابن عبد الرحمن يقول : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره فقلت : لأرْمُقَنَّ صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، في صلاة الليل ، وأخرجه أيضاً من طريق محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ، عن محمد بن عبد الرحمن ، الغفاري . قال أبو موسى : رواه جماعة منهم أحمد بن حنبل ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه سعد بن إبراهيم ، قال : كنت جالسا مع محمد بن عبد الرحمن إذا عرض لنا شيخ من بني غفار ، وهذا هو الصواب ، وفي رواية عبد الواحد تحبب ، والصواب عن سعد بن إبراهيم ، سمعت الغفاري ، وأنا مع محمد بن عبد الرحمن ، لا ذكر لمحمد

له مرثد بن أبي مرثد ، وكان يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة ، قال : وكان بمكة بغى يقال لها عناق ، وكانت صديقة له ، وكان وعد رجلا أن يحمله من أسرى مكة ، قال : فبنت حتى انتهت إلى حائط من حيطان مكة في ليلة قراء ، فقامت عناق فأبصرت سواد ظلي بجانب الحائط ، فلما انتهت إلى عرفتني فقالت : مرثد ! قلت : مرثد ! قالت : مرحبا وأهلا ، هلم فبت عندنا الليلة . قال : قلت : يا عناق ، إن الله حرم الزنا . قالت : يا أهل الحباء ، هذا الذي يحمل الأسرى . قال فابعت ثمانية رجال وسلكت الخندمة حتى انتهت إلى كهف أو غار ، فدخلته ، وجاءوا حتى قاموا على رأسي ، وأعماهم الله عني ، ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي ، فحملته ، وكان رجلا ثقيلا حتى انتهت إلى الإذخر ، ففككت عنه

(١) البهرة : المنخفض من الأرض .

(٢) الرمي : المنبرد .

فيه وللحديث عن محمد بن عبد الرحمن وهو ابن عوف عم سعد بن إبراهيم طريق أخرى ، أخرجها النسائي من طريق الزهري عنه أن رجلاً من الصحابة أخبره ، ومن طريق سعيد بن أبي هلال عن الأعرج عن محمد بن عبد الرحمن ، عن رجل من الأنصار ، ولا منافاة بين قوله من بني غفار ، وقوله من الأنصار فلعله كان من بني غفار حالف الأنصار ، أو أطلق عليه أنصارياً بالمعنى الأعم .

٨٥٠٨ (محمد) بن محبوب الطبري . . حديثه عند خصيف الجزري ، كذا أورده ابن عبد البر وقد صرح البخاري بأن حديثه مرسل ، فقال . محمد بن محبوب ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قاله عتاب يعني ابن يسير ، عن خصيف مرسل ، وكذا قال ابن أبي حاتم ، ونقل عن أبيه أنه قال : لا أعرفه ، وذكره المسكري في فضل من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، ثم إن خصيفاً لم يأت أحد من الصحابة ، إلا أنه قيل : إنه رأى أنساً فقط ، ومجل رويته عن التابعين ، كمجاهد وسعيد بن جبير .

٨٥٠٩ (محمد) بن خزاعي ، بن علقمة ، من بني ذكوان ، بطن من سليم أحد من سمي محمدًا في الجاهلية . . وذكر الطبري في التاريخ : أن أبرهة الحبشي توجه ، وأمره على قبائل مضر ، وأمره أن يدعو الناس إلى زيارة القليس وهو البيت الذي بناه باليمن يضاهي به الكعبة ، فسار حتى صار ببعض أرض بني كنانة ، فرماه عروة بن عياض بسهم فقتله ، وهرب أخوه قيس بن خزاعي ، فلحق بأبرهة فأخبره ، فخلف ليغزون بني كنانة ، ويهدم الكعبة ، فكان من أمر الفيل ما كان ، وكذا ساقه عبد بن حميد في تفسيره ، من طريق محمد بن اسحق ، وأخرج ابن سعد عن النوفلي عن سلمة بن الفضل ، عن ابن اسحق ، إنما سمي محمد بن خزاعي محمدًا طمعاً في النبوة ، فأتى أبرهة فكان معه على دينه حتى مات ، وكان

كسبيله^(١) ، ثم جعلت أحمله حتى قدمت المدينة ، فأنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله . أنكح عناقاً ؟ فأمرتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي شيئاً حتى نزلت هذه الآية : الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة^(٢) . . الآية . فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وقال : لا تنكحها .

أخبرنا عبد الله ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن محمد التميمي ، قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله بن الأختس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه . روى عن جده - أن مرثد الغنوي كان يحمل الأسارى بمكة ، وكان بمكة بغى يقال لها عناق . وكانت صديقه ، قال : جئت النبي صلى الله عليه وسلم ، وقلت : يا رسول الله ، أنكح عناقاً ؟ قال : فسكت عني ، ونزلت : الزاني لا ينكح

(١) كبله : قيده .

(٢) الآية الثالثة من سورة النور .

لما توجه قال فيه أخوه قيس بن خزاعي.

فذلکم ذو التاج منّا محمد * روايته في حومة الموت تخفق

٨٥١٠ (محمد) بن خنولي ... مضى في محمد بن أحيجة .

٨٥١١ (محمد) بن رافع . . ذكر أبو موسى في الذيل، عن عبدان أنه ذكره ثم قال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ فقد رأيت من أصحاب الحديث من أدخله في المسند ، وهو من طريق إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن إسحق بن الحكم ، عن محمد بن رافع ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثا إلى قوم فطمس عليهم النخل . قلت : جزم البخاري بأنه مرسل ، فقال : محمد بن رافع بن خديج الأنصاري ، روى إسحق بن الحكم عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل .

٨٥١٢ (محمد) بن ركانة ، بن عبد يزيد ، بن عبد المطلب ، بن عبد مناف ، القرشي المطلبي . . لأبيه صحبة ، وأما هو فأرسل شيئا ، ذكره البغوي في الصحابة ، فقال : حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا محمد بن ربيعة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة : أن ركانة صارع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فصرعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فرق ما بيننا وبين أهل الكتاب العائم على القلائس ، وأخرجه ابن شاهين ، عن البغوي ، وقال ابن مندة : ذكره البغوي في الصحابة وهو تابعي ، واستدركه ابن فتحون ، فقال : حديث المصارعة مشهور عن ركانة ، وكذا الحديث الذي في العائم ، كان محمدا أرسله ، أو أسقطه من السند عن أبيه .

قلت : الاحتمال الثاني أقرب ، وهو الموجود في غير هذه الرواية ، كذا أخرجه أبو داود ، عن

إلا زانية . . الآية ، فدعاني صلى الله عليه وسلم وقرأها عليّ ، وقال : لا تتزوجها .

قال : وحدثنا مسدد وأبو معمر ، قالا : حدثنا عبد الوارث بن حبيب ، قال : حدثنا عمرو بن شعيب عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينكح الزاني المجلود في أحدٍ إلا مثله . وقال أبو معمر : حدثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب .

(٢٣٦٥) مرثد بن وداعة ، أبو قتيلة السكندى . ويقال الجعفي . ويقال : إنه من ساكني مصر . له صحبة فيما ذكر البخاري . وقال أبو حاتم الرازي : ليست له صحبة ، وإنما يروى عن عبد الله بن حوالة . وذكر البخاري قال : حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ، حدثنا شبابة ، قال : حدثنا حريز ، سمع حميد بن

قتيبة، عن محمد بن ربيعة بهذا الاسناد ، لكن قال بعد الصارعة : قال ركانة : وسمعت قتيبة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فظهر من ذلك أن محمدا أرسل حديث المصارعة ، وأسنده حديث العمامة عن أبيه فسقط من رواية داود بن رشيد : قال ركانة سمعت ، فصار ظاهر روايته أن القائل سمعت هو محمد ، فلو كان كذلك لكان صحابيا بلا ريب ، وقد أشرت إليه في القسم الأول لهذا الاحتمال ، لكن جزم ابن حبان بأنه تابعي لما ذكره في الثقات ، ثم قال : لا اعتماد على إسناد خبره ، وقال البخاري : لا يعرف سماع بعضهم من بعض .

٨٥١٣ (محمد) بن زهير بن أبي حنبل . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وأخرج له من مسند الحسن بن سفيان حديثا ، وذكره عبدان في الصحابة ، وقال : لأدرى : له صحبة أم لا ؟ إلا أني رأيت في مسند بعض أصحابنا ، قال أبو نعيم : ولا أراه يصح . قلت : جزم العسكري بأن حديثه مرسل .

٨٥١٤ (محمد) بن سعيد تابعي . أرسل حديثا ، ذكره ابن مندة في الصحابة ، وقال : إنه مجهول ، ونقل أبو نعيم ، عن أبي أحمد الغسال : أن حديثه مرسل ، وهو ما رواه ابن أبي زائدة ، عن أبي يعقوب النخعي ، عن خالد بن أبي خالد ، قال : بايعت محمد بن سعد سلعة فقال : هلم أماحك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : البركة في المماصة ، قال ابن مندة : هذا حديث غريب ، وقد روى من غير هذه الطريق عن محمد بن مسلمة .

٨٥١٥ (محمد) بن سفيان ، بن مجاشع ، بن دارم ، التميمي الدارمي المجاشعي . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، ثم أخرج من طريق محمد بن سليمان الحروري أنه قال في كتابه دلائل النبوة : إن هؤلاء المحمدين ساء لهم آباؤهم في الجاهلية لما أخبرهم الراهب بقرب مبعث نبي اسمه محمد ، وهم محمد بن عدي بن

يزيد الرحبي ، قال : رأيت أبا قتيلة مرثد بن وداعة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ، وربما قتل البرغوث في الصلاة . وذكره مسلم بن الحجاج في التابعين .

باب مرداس

(٢٣٦٦) مرداس بن عروة له مصحبة . روى عنه زياد بن علقمة .

(٢٣٦٧) مرداس بن مالك الأسلمي ، كان ممن بايع تحت الشجرة ثم سكن الكوفة وهو معدود في أهلها . روى عنه حديث واحد ليس له غيره - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يقبض الصالحون الأول فالأول ، وتبقى خُمالة كخُمالة النمر ، روى عنه قيس بن أبي حازم .

ربيعة ، ومحمد بن أبيحة ، بن الجلاح ، ومحمد بن حنران بن مالك الجعفي ، ومحمد بن مخزومي
 ابن علقمة ، وتعقب أبو موسى على أبي نمير إخراج محمد بن مسفيان هذا ، وتركه بقية الأربعة
 إذ لا مزية له عليهم ، بل اشتركوا في أنه لا يعرف بقاء أحدهم إلى عهد النبوة ، فكيف بإسلامهم ، وصحبتهم
 إلا محمد بن عدي . لما تقدم في ترجمته في القسم الأول : ونقل ابن سعد في الترجمة النبوية عن قيادة
 ابن السككن العري قال : كان في بني تميم مسفيان بن مجاشع أتى أسقفا فقال له : إنه يكون يبلاد الرب
 نبي اسمه محمد ، فولد له ولد ، فسماه محمدا ، وروينا في الجزء الحادي عشر من المجالسة للدينوري ،
 حدثنا ابن قتيبة ، حدثنا يزيد بن عمرو ، حدثنا العلاء بن الفضل ، حدثنا أبي عن أبيه ، عبد الملك
 ابن أبي سوريّة ، عن أبي سوية ، عن أبيه خليفة ، بن عبدة المنقرى : سألت محمد بن عدي بن
 كبنداء ، بن مجشم : كيف سمّيتك أبوك محمدا ؟ فقال : أما إني قد سألت كما سألتني عنه ، فقال .
 خرجت رابع أربعة من بني تميم : أنا أحدهم ، ومسفيان بن مجاشع بن دارم ، ويزيد بن عمرو بن ربيعة ،
 وأسامة بن مالك بن مجند بن العنبر زيدا بن جفنة الغساني ، فلما قدمنا الشام زلنا على غدير
 فيه مشجيرات وقربه قائم الدّيراني ، فأشرف علينا فقال : إن هذه اللغة ما هي لأهل هذا البلد ، قال :
 قلنا نعم ، نحن قوم من مضر ، فقال : إنه سيُبْعَثُ وشيكا نبي ، فسارعوا إليه ، وخذوا بحظاكم
 منه ترشدوا ، فإنه خاتم النبيين ، واسمه محمد ، فلما انصرفنا من عند أبي جفنة وصرنا إلى أهلينا
 ولد لكل رجل منا غلام ، فسماه محمدا تأميلا أن يكون ابنه ذلك النبي المبعوث .

وقال ابن الأثير : إخراج محمد بن مسفيان لا وجه له لأن من عاصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 من ذريته بينهم وبينه عدة آباء ، منهم الأقارع بن حابس بن عقّال ، بن محمد بن مسفيان ، ومنهم ابن عمه

(٢٣٦٨) مرداس بن أبي مرداس ، وهو مرداس بن معقن التيمي العبدي . له صحبة ، قال :
 أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعاني بالبركة : روى عنه ابنه بكر بن مرداس .

(٢٣٦٩) مرداس بن تميم الفزاري . فيه نزلة : ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست
 مؤمنا . الآية^(١) ، كان يرعى غنما له فجمت عليه سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها أسامة
 ابن زيد ، وأميرها سلمة بن الأكوع ، فلقية أسامة وألقى إليه السلام ، وقال : السلام عليكم ، أنا مؤمن ،
 نحسب أسامة أنه ألقى إليه السلام متعوذا ، فقلله ، فأنزل الله عز وجل : يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم
 في سبيل الله فتبئنونوا^(٢) . الآية . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أسامة ويحب أن يثنى
 (١) الآية ٩٣ من سورة النساء .

صَمْنَةُ بن نَاجِيَةَ بن عِقَال جَدُّ الفَرَزْدَق الشاعر، ولم يذكر أحد منهم حاسباً ولا ناجية في الصحابة، فضلاً عن عِقَال فضلاً عن محمد بن سفيان.

٨٥١٦ (محمد) بن سَهْل بن أَبِي خَيْثَمَةَ الأنصاري . . قال أبو موسى في الذيل : ذكره بعض الحفاظ ثم أخرج من طريق مشعوبة، عن واقد بن محمد : سمعت صفوان بن سليم يحدث عن محمد بن سَهْل بن أَبِي خَيْثَمَةَ ، أو عن سَهْل بن أَبِي خَيْثَمَةَ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مُسْتَرَةِ المصلى . قلت : هو مرسل أو منقطع ، لأنه إن كان المحفوظ عن محمد بن سَهْل فهو مرسل لأنه تابعي لم يولد إلا بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما مات كان سن سَهْل بن أَبِي خَيْثَمَةَ ثمانين سنين ، وإن كان عن سَهْل فهو منقطع ، لأن صفوان لم يسمع من سَهْل ، وعلى تقدير ذلك فلا يدخل بهذا السند في ذلك ، والله أعلم .

٨٥١٧ (محمد) بن شَرَحْبِيل من بني عبد الدار . ذكره ابن مندة ، وقال : أورده البخاري في الوحدان ، ولا يعرف له صحبة ، وإنما روايته عن أبي هريرة ، وروى عنه يزيد بن عبد الله بن مفسيط ، ويزيد بن مَخْصُفَة وغيرهما ، ثم أوردا بن مندة من طريق عبد الله بن موسى التيمي ، عن المتكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه قال : أخذت قبضة من تراب قبر سعيد بن معاذ ، فوجدت منه ربح المسك ، وقال أبو نعيم : هو محمود بن شَرَحْبِيل ، كذا رواه محمد بن عمرو ، عن محمد بن المنكدر . قلت : ليس في الأمر الذي ذكره ما يتمسك بكونه صحابياً ، لأن شتم تراب القبر يتأتى لمن تراخى زمانه بعد الصحابة ، ومن بعدهم ، وفي التابعين محمد بن ثابت بن شَرَحْبِيل من بني عبد الدار ، فعليه هذا المنسب لجده ، وفيهم آخر روى عن قيس بن سعيد بن معاذ ، وقيل فيه عمرو ابن شَرَحْبِيل ، قال البخاري : لم يصح أسنده .

الناس عليه خيراً إذا بعثه بعثاً ، وكان مع ذلك يسأل عنه ، فلما قتل هذا المسلم مرداساً لم تسكتم السرية ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أعلنوه بذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى أسامة ، فقال له : كيف أنت ولا إله إلا الله ! فقال : يا رسول الله ، إنما قالها متعوذاً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا شققت عن قلبه ، فنظرت إليه ، فأنزل الله هذه الآية ، وأخبر أنه إنما قتله من أجل عرض الدنيا : غنيمته ، وجمله ، خلف أسامة ألا يقاتل رجلاً يقول : لا إله إلا الله أبداً . هذا في تفسير السدي ، وتفسير ابن جريج ، عن عكرمة . وفي تفسير سعيد عن قتادة وقاله غيرهم أيضاً . ولم يختلفوا في أن المقتول يومئذ الذي أتى إليه السلام ، وقال : إني مؤمن - رجلاً يسمى مرداساً ، واختلفوا في

٨٥١٨ (محمد) بن الشَّريد بن سويد بن الثَّقَفِيّ . . ذكره ابن مَنَنْدَةَ وأخرج من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن محمد بن الشَّريد جاء بجارية سوداء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن أُمِّي جعلت عليها عَقَّ رَقَبَةٍ. الحديث. رواه ابن مَنَنْدَةَ ، وابن السَّكَنِ والباوَرَزْدِيُّ من طريق محمد بن يحيى القُطَيْمِيِّ ، عن زياد بن الربيع عنه ، هكذا ، وأخرجه ابن شاهين في كتاب الجنائز ، عن ابن صاعد ، عن القُطَيْمِيِّ ، لكنه قال في روايته: جاء محمد بن الشَّريد بجارية ، كذا عنده على الشَّكِّ ، وأخرجه أبو ثَعْمِيمٍ من رواية إبراهيم بن حَرْبٍ العسْكَرِيِّ عن القُطَيْمِيِّ مثله ، إلا أنه قال: إن عمرو بن الشَّريد جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصوب هذا الطريق ، وكل ذلك غير محفوظ ، والمحفوظ ما أخرجه أبو داود ، والنَّسَائِيُّ ، وصححه ابن حَبَّانٍ من طريق حمَّاد بن سَلَمَةَ ، عن محمد بن عمرو ، فقال: عن أبي سلمة ، عن الشَّريد بن أوس أن أمه أوصته أن يُعْتَقَ عنها رَقَبَةٌ ، قال ابن السَّكَنِ : محمد بن الشَّريد ليس بمعروف في الصحابة ، ولم أر له ذكرًا إلا في هذه الرواية .

٨٥١٩ (محمد) بن أبي عائشة مولى بني أمية . ، قال ابن حَبَّانٍ : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القراءة خلف الإمام ، وعنه أبو قَلَابَةَ لا يصح له سماع ، ولا رؤية . قلت ذكر البخاري: حديثه من طريق أيوب عن أبي قَلَابَةَ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا ، قال أيوب : قلت لأبي قَلَابَةَ : من حدثك ؟ قال : محمد بن أبي عائشة مولى أمية خرج معهم إلى الشام ، قال البخاري : ورواه حمَّاد عن أيوب عن أبي قَلَابَةَ مرسلًا ، ورواه عُبيد الله بن عمرو ، عن أيوب فقال : عن أبي قَلَابَةَ عن أنس . قلت : ومحمد بن أبي عائشة تابعي معروف : روى عن أبي هريرة ، وجابر ، وغيرهما

قاتله ، وفي أمير تلك السرية اختلافًا كثيرًا ، وقد ذكرنا جملته في باب محمَّد بن جَنَادَةَ من هذا الكتاب .

باب مروان

(٢٣٧٠) مروان بن الحُكَم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . يكنى أبا عبد الملك . وُلِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين من الهجرة . وقيل : عام الخندق وقال مالك : وُلِدَ مروان بن الحُكَم يوم أحد . وقال غيره : وُلِدَ مروان بمكة . ويقال : وُلِدَ بالطائف ، فعلى قول مالك توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ ثمان سنين أو نحوها ، ولم يره لأنها خرج إلى الطائف طفلًا لا يعقل ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد نفي أباه الحُكَم إليها ، فلم يزل

من الصحابة أيضا ، روى عنه أبو سَلمة بن عبد الرحمن ، وهو من أقرانه ، وَجَبَان بن عَطِيَّة ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وآخرون ، ووثقه ابن معين وغيره . وأخرج له مسلم حديثا واحداً في الدعاء بعد التشهد .

٨٥٢٠ (محمد بن عبد الله ، بن سليمان بن أَكِيْمَةُ الليثي . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق أحمد بن مُصَنَّب ، عن عمر بن إبراهيم . عن محمد بن اسحاق ، عن أبيه ، عن جده محمد بن عبد الله بن سليمان بن أَكِيْمَةُ الليثي قال . قلت : يا رسول الله ، إنا نسمع منك شيئاً لا نستطيع نرويه كما نسمعه ، قال ، إذا لم تُحِلُّوا حراماً ولم تحرموا حلالاً وأصبتم المغي فلا بأس ، وعمر مذكور بوضع الحديث ، وقد اضطرر في تسمية آباءه في هذا الحديث ، فأخرجه ابن مُنَدَّة من طريق عمر بن إبراهيم ، فقال : عن محمد بن مُسْلِم بن أَكِيْمَةَ ، وأورده في حرف السين في مُسْلِم ليس في آخر الاسم ألف ، ولا نون ، ثم أورده من طريق أخرى عن عمر ، فقال : عن محمد بن اسحاق ، بن عبد الله بن مُسْلِم ، وزاد في النسب عبد الله ، فأورد كذلك في حرف العين ، وهذا يمكن الجمع بينه وبين الذي قبله بأن يكون الضمير في قوله عن جده يعود على اسحاق ، فيكون مُسْلِم هو الصحابي ، وأورده أبو موسى في الذيل من طريق عُبَيْدَانَ المَرْوَزِي ثم من روايته عن عمر بن إبراهيم الهاشمي ، عن محمد بن اسحاق بن أَكِيْمَةَ وأورده كذلك في الألف ، وكذا أخرجه ابن مُرْدُؤِيَّة في كتاب العلم من الطريق التي أوردها عُبَيْدَانَ ، وكذا أخرج ابن السكك بهذا السند حديثاً آخر في ترجمة أَكِيْمَةَ ، وجاء فيه اختلاف آخر من غير رواية عمر بن إبراهيم ، فأخرجه الطبراني من طريق يعقوب بن عبد الله بن مُسْلِم بن أَكِيْمَةَ ، عن أبيه ، عن جده ، وأورده في سليم من حرف السين ، ورواه الطبراني من طريق الوليد بن سَلمة عن

بها حتى ولي عثمان بن عفان ، ففرد عثمان ، فقدم المدينة هو وولده في خلافة عثمان ، وتوفي أبوه فاستكتبه عثمان ، وكتب له فاستولى عليه إلى أن قتل عثمان ، ونظر إليه على يومه . فقال له : ويلك وويل أمة محمد منك ، ومن بك إذا سامت درعك ! وكان مروان يقال له خيط باطل ، وضرب به يوم الدار على قفاه فجرى لقيه ، فلما بويع له بالإمارة قال فيه أخوه عبد الرحمن بن الحكم - وكان ماجناً شاعراً محسناً ، وكان لا يرى رأي مروان :

فو الله ما أدري وإنى لسائل حليلة مضروب القفا كيف يصنع
لحا الله قوماً أمروا خيط باطل على الناس يعطى ما يشاء ويمنع

إسحق بن يعقوب بن عبد الله بن أكيمية، عن أبيه، عن جده، وكلّ هذه الطرق لا توافق رواية ابن قانع بوجه من الوجوه، والذي اظنّه أنه وقع فيه تقديم وتأخير، وأنه كان عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن مسلم بن أكيمية، عن أبيه، عن جده، فتقدم قوله عن أبيه عن جده على قوله ابن عبد الله بن مسلم فخرج منه هذا الوهم، والله أعلم.

٨٥٢١ (محمد) بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ذكره مطين، وعبدان المروزي، والباقر ذي في الصحابة، وأخرجوا من طريق يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن مسلم عن عبد الله بن يزيد بن أبي جعفر، عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كشف عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها: أورده أبو نعيم من طريق مطين، وقال ليس إسناده عندي بمتمصل، وأراه محمد بن عبد الرحمن بن السكاساني، وتعقبه أبو موسى بأنه ليس كما ظن، واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب، ويحيى بن عبد الوهاب ابن مندة على جده، وذكره أبو موسى في الذيل، وبين أنه تابعي واعتذر عن إirاده بأنه خشي أن يفتّر أحد بما وقع في كتب المذكورين فيظن أنه أغفله، فذكره، وبين أمره، ثم أخرجه من وجه آخر عن يحيى بن أيوب بهذا السند فقال: عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال، وكذلك أخرجه أبو نعيم في جمعه حديث صفوان بن مسلم على الصواب، قال أبو موسى: وأخرج أيضا عبدان عن قتبية، عن الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، فقال: عن محمد بن ثوبان نسبه إلى جده، وكذلك أخرجه أبو داود في المراسيل، عن قتبية انتهى: وقال ابن حبان في كتاب الثقات: محمد بن ثوبان شيخ يروي المراسيل، فذكر الحديث المذكور ثم قال: ورواه الليث، فذكر

وقيل: إنما قال له أخوه عبد الرحمن ذلك حين ولاه معاوية أمر المدينة، وكان كثيراً ما يهجوهم ومن قوله فيه:

وهبت نصيبي فيك يا عمرو كله
لعمرو ومروان الطويل وخالد
فكل ابن أم زائد غير ناقص
وأنت ابن أم ناقص غير زائد

وقال مالك بن الرئيب يهجو مروان:

لعمرك ما عمروان يقضي أمورنا
ولكننا نقضي لنا بنت جعفرنا
فيا ليتها كانت علينا أميرة
وليتك يا مروان أمسييت آخرنا

سنده ، ثم قال : ومن زعم أن له صحبة فقد وهم ، ثم ذكر محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان في ترجمة أخرى فلم يُصب ، قال أبو موسى : إنما أوردناه لئلا يقع لمن يظن أنا أغفلناه .

٨٥٢٢ (محمد) بن عُشْوارة بالمهمل ، وسكون المثناة من فوق ، الكنانى ثم اللثى أحد من تسمى محمدا في الجاهلية . . ذكره أبو موسى ، وقال : لا يدل ذلك عليه ، فقد تقدمت الإشارة إليه في ترجمة محمد بن أحبة بن الجلاح .

٨٥٢٣ (محمد) بن عمرو بن عطية السعدى . . ذكره البغوى في أثناء ترجمة محمد بن عطية ، وقد بينت وجه الغلط في القسم الثانى في ترجمة محمد بن عطية ، والله أعلم .

٨٥٢٤ (محمد) بن عطية السعدى . . تقدم في القسم الثانى .

٨٥٢٥ (محمد) بن عُقْبة بن أحبة بن الجلاح . . فيمن مضى في القسم الأول .

٨٥٢٦ (محمد) بن عمرو بن علقمة . . ذكر الذهبي في التجريد أن له في مسند بقى بن مخلد حديثا . وهذا هو اللثى الذى يروى عن أبى سلة بن عبد الرحمن ، وطبقه ، ليس له صحبة ، ولا لوالده وقد وقع لبقى في مسنده أنظار ذلك ، يخرج الحديث من رواية التابعين كبيراً كان أو صغيراً ، وكذلك من رواية من لم يعد في التابعين ، كمحمد بن عمرو هذا ، ولا يبين ذلك ، ثم وجدت فى بعض النسخ من جزء الصحابة الذين أخرج لهم بقى بن مخلد ترتيب ابن حزم محمد بن عمرو بن عُقْبة بعد اللام بـ غير مضبوطة بدل القاف والميم ، فالتة أعلم .

٨٥٢٧ (محمد) بن عُمر ، بن عطارد ، بن حاجب ، التميمى . . قال ابن منندة : ذكر في الصحابة ولا يعرف له صحبة ولا رؤية ، قلت : حديثه الذى أشار إليه جزم البخارى بأنه مرسل ، وهو

وكان معاوية لما صار الأمر إليه ولأه المدينة ، ثم جمع له إلى المدينة مكة والطائف ، ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين ، ولأهها سميد بن أبى العاص ، فأقام عليها أميراً إلى سنة أربع وخمسين ، ثم عزله ، وولى مروان ، ثم عزله ، وولى الوليد بن عتبة ، فلم يزل والياً على المدينة حتى مات معاوية وولى يزيد ، فلما كف الوليد بن عتبة عن الحسين وابن الزبير فى شأن البيعة ليزيد ، وكان الوليد رحيماً حليماً سرياً ، عزله وولى يزيد عمرو بن سعيد الأشدق ، ثم عزله وصرف الوليد بن عتبة ، ثم عزله ، وولى عثمان بن محمد بن أبى سفان ، وعليه قامت الحرّة ، ثم لما مات يزيد ، وولى ابنه أبو إبلج معاوية بن يزيد وذلك سنة أربع وستين . عاش بعد أبيه يزيد أربعين ليلة ، ومات وهو ابن إحدى وعشرين سنة : وكان (١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ هـ)

ما رواه حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني ، عن محمد بن معمر بن عطار : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في نفر من أصحابه فأتاه جبريل فنسكت في ظهره ، قال : فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكثرى الطائر ، فقع في أحدهما ، وقعدت في الآخر ، فسار بنا حتى ملأت الأفق ، فلو بسطت يدي إلى السماء لثلثتها ؟ ثم كلى حيث يمتشط النور ، فوق جبريل مغشياً عليه . . الحديث . أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد ، عن حماد ، وقابله الحسن بن مسفيان ، عن إبراهيم بن الحجاج ، عن حماد ، وكذلك يزيد بن هرون ، عن حماد ، فزاد فيه بعد محمد بن عطار : عن أبيه ، وكذا جزم ابن أبي حاتم عن أبيه ، وكذلك العسكري ، وابن حبان بأنه مرسل . قلت . وكان محمد هذا من أشراف الكوفة ، وله مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبار ، وفيه يقول الشاعر :

علت مَعَدَّ والقبائل كلها * أن الجواد محمد بن عطار

وذكر خليفة بن خياط أنه كان أحد أمراء علي بصفين ، وذكر ابن مسروق : أنه وفد على عبد الملك ابن مروان ، فأنزله في مشارة ، وقد تقدم ذكر جده عطار بن حاجب في حرف العين ، وأما أبوه فلا أدري : هل له إدراك أم لا ؟ فإني لم أجد أحداً ممن صنّف في الصحابة ذكره ، وأخلق به أن يكون أدرك العهد النبوي .

٨٥٢٨ (محمد) بن فضالة . فرق البغوى ، وابن قانع ، وابن حبان وابن شاهين بينه وبين محمد بن أنس بن فضالة ، وأبى ذلك الطبراني ، وابن مندة ، ومن تبعهما ، فذكروا الحديثين في ترجمة واحدة ، وعندهم أن من قال محمد بن فضالة نسبه إلى جده ، وهو الصواب : كما أوضحته في القسم الأول : والله أعلم .

من فرحة يقال لها السكنة . وكانت أمه أم خالد بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة . وقالت له : اجعل الخلافة من بعدك لأخيك ، فأبى ، وقال : لا يكون لي مرها ولكم حلوها ، فوثب مروان حينئذ عليها وأنشد :

إنى أرى فتنة تغلّ مراجلها والملك بعد أبى ليلى لمن غلبا

ثم التقى هو والضحاك بن قيس بمرج راهط على أميال من دمشق ، فقتل الضحاك ، وكان مروان قد تزوج أم خالد بن يزيد ليضع منه ، فوقع بينه وبين خالد يوماً كلام ، فقال له مروان - وأغلظ له في القول : اسكت يابن الرطبة . فقال له خالد مؤتمن خائن . فدم مروان : وقال : ما أدى الأمانة إذا أوتمن . ثم دخل خالد على أمه فقتلها : هكذا أردت ، يقول لي مروان على

٨٥٢٩ (محمد) بن أبي كُرَيْمَةَ . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السواك ، وعنه إبراهيم بن حَجَّز ، استدركه ابن فتحون ، ونقل عن أبي زرعة الرازي أنه أدخله في مسند الشاميين ، وقد ذكره البخاري ، وجزم بأن حديثه مرسل ، وتبعه ابن أبي حاتم ، وأبو أحمد العسكري .

٨٥٣٠ (محمد) بن كعب القرظي حليف الأنصار . ، تابعي مشهور ، قال الترمذي في جامعه : سمعت مُقَتِيَةَ بن سعيد يقول : بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك حكى أبو عبيد الآمري ، عن أبي داود ، عن مُقَتِيَةَ ، وهو وَثَمٌ من مُقَتِيَةَ ، وإنما ورد ذلك في حق كعب والد محمد ، وقد ذكر البخاري في ترجمة محمد بن كعب : أن أباه كان ممن لم ينسب ، فلم يقتل مع بني قريظة لما قتلوا ، بحكم سعد بن معاذ ، وأخرج ابن أبي خينثمة في تاريخه ، من طريق موسى بن عَقْبَةَ قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يخرج من السكاهين رجل يكون أعلم الناس بكتاب الله ، قال : فكان الناس يقولون : هو محمد بن كعب ، لأن أباه من بني قريظة وأمه من بني النضير ، وهما أعنى بني قريظة والنضير - المراد بالسكاهين ، وحديث محمد بن كعب عن الصحابة في الصحيح ، وهو مترجم في التهذيب : وجاءت عنه رواية عن ابن مسعود ، واستبعدها ابن عساكر ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، قال يعقوب بن شَيْبَةَ : مُعَدَّةٌ في الطبقة الثالثة ممن روى عن أبي هريرة ونحوه ، ولم يسمع من العباس ، لأن العباس مات في خلافة عثمان ، وولد محمد بن كعب في آخر خلافة علي سنة أربعين ، وكانت وفاته سنة ثمان ومائة ، وقيل بعد ذلك حتى قيل : إنه مات سنة عشرين ، فعلى هذا فيقطع بأنه لم يولد إلا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٥٣١ (محمد) بن محمود . . ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم

رموس الناس كذا وكذا ! فقالت له : اسكت . لا ترى بعدُ منه شيئاً تسكره ، وسأقرب عليك ما بعدُ ، فسمته ، ثم قامت إليه مع جوارها فغممته حتى مات ، فكانت خلافته تسعة أشهر وقيل عشرة أشهر . ومات في صدر رمضان سنة خمس وستين ، وهو ابن ثلاث وستين . وقيل : ابن ثمانية وستين ، وقيل ابن أربع وستين . وهو معدود فيمن قتله النساء ، روى عنه من الصحابة سهل بن سعد فيما ذكره صالح بن كيسان . وعبد الرحمن بن إسحاق . عن ابن شهاب ، بن سهل بن سعد ، عن مروان ، عن زيد بن ثابت في قول الله عز وجل . لا يستوي القاصِدون من المؤمنين ^(١) الآية . ورواه معمر ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت . ومن روى عنه من التابعين عروة ابن الزبير ، وعلى بن الحسين . وقال عروة : كان مروان لا يهتم في الحديث ، ومن شعر عبد الرحمن فيه :

(١) الآية ٩٤ من سورة النساء

وآله وسلم ، ثم أخرج من وجهين عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن محمود ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحمى يتوضأ فلتاً غسل يديه ووجهه جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول له : اغسل باطن قدميك ، وهذا ليس فيه ما يدل على ما زعمه عبندان أنه سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكره البخارى ومن تابعه في التابعين ، وقالوا : إن حديثه مرسل ، واختلفوا في نسبه ، ف قيل : هو محمد بن محمود بن عبد الله بن مسleme ابن أخى محمد بن مسleme ، وقيل : هو حفيده ، وقد ذكر ابن مندة في تاريخه محمد بن محمود بن محمد بن مسleme روى عن أبيه عدى ، وروى عنه ابنه سليمان ، قال : وروى يحيى بن سعيد ، عن محمد بن محمود ، وسيأتي في ترجمة أبى نصر الثقفى في الكنى مزيد كلام على هذا إن شاء الله تعالى .

٨٥٣٢ (محمد) بن اليُحْمَد بضم الياء المثناة من تحت وسكون المهملة وكسر الميم . . تقدم ذكره في ترجمة محمد بن البراء .

٨٥٣٣ (محمد) بن يزيد ، بن عمرو ، بن ربيعة ، بن حرقوص ، بن مازن ، بن عمرو ، بن تميم التميمى المازنى . . ذكره أبو موسى ، وتقدم التنية عليه في محمد بن عدى في القسم الأول والله أعلم .

٨٥٣٤ (محمد) الأسدي . . ذكره محمد بن سعد فيمن مسمى محمداً في الجاهلية .

٨٥٣٥ (محمد) الشَّقِيقِى . . ذكره محمد بن سعد فيمن مسمى محمداً في الجاهلية .

٨٥٣٦ (محمد) الكنانى . . ذكره بعضهم فى الصحابة ، ولم يثبت ، وحديثه مرسل ، روى عنه عيسى بن عبيد الكنانى ، قاله أبو أحمد العسكري .

أَلَا مَنْ مَبْلَغَ مَرْوَانَ عَنَى	رسولا والرسول من البيان
بَأَنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْدَا لِحَسْرَ	كالصاق به بعض الهزان
وَهَلْ حَدَّثْتَ قَبْلِي عَنْ كَرِيمٍ	مُعِينٍ فِي الْحَوَادِثِ أَوْ مُعَانٍ
يَقِيمُ بَدَارَ مَضِيعَةٍ إِذَا لَمْ	يَكُنْ حَتِيرَانِ أَوْ خَفِقَ الْجَنَانِ
فَلَا تَقْذِفْ بِي الرَّجَوَيْنِ إِنِّي	أَقُولُ الْقَوْمَ مَنْ يُضَيُّ مَكَانِي
سَأَكْفِيكَ الَّذِي اسْتَكْفَيْتَ مِنِّي	بَأَمْرِ لَا يَخَالِجُهُ يَدَانِ
وَلَوْ أَنَّا بِمَنْزِلَةٍ جَمِيعاً	جَرِثَ وَأَنْتَ مُضْطَرِبُ الْعَيْنَانِ

٨٥٣٧ (محمد) أبو سليمان المدني . . ذكره ابن منبذة ، في الصحابة ، وقال ذكره جماعة في الصحابة وهو وهم منهم ، ثم أخرج من طريق أبي الفضل أحمد بن الحسين الملقب بـ "عاصم بن مسويد" عن مسلم بن محمد بن الكرماني ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم خرج إلى مسجد قباء لا يخرج إلا للصلاة ، فقد انقلب بأجر عمرة ، قال ابن منبذة : الصواب عن محمد بن سليمان الكرماني ، عن أبي أمامة بن سهل بن جحيف ، عن أبيه انتهى ، والحديث المذكور عند ابن ماجه ، وصححه الحاكم ، من طريق حاتم بن إسماعيل ، وعيسى بن يونس كلاهما عن محمد بن سليمان علي الصواب ، وكذا أخرجه النسائي بخرجه من رواية مجمع بن يعقوب ، عن محمد بن سليمان ، فكان اسم الراوي انقلب على أبي الفضل ، وسقط اسم شيخه ، فتركب منه صحابي لا وجود له .

٨٥٣٨ (محمد) بن عمرو . . ذكره أبو موسى عن مجاهد .

(باب م - خ)

٨٥٣٩ (المختار) بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي . . يأتي نسبه في ترجمة والده في الكشي ، ذكره ابن عبد البر فقال : يكنى أبا اسحاق ، ولم يكن بالمختار ، كان أبوه من جلة الصحابة ، ويأتي في الكشي ، وولد المختار عام الهجرة ، وليست له صحبة ، ولا رؤية ، وأخباره غير مرضية ، حكاهما عنه ثقات مثل الشعبي ، وغيره ، وكان قد طالب الإمارة وغلب على الكوفة حتى قتلته مضطرب ابن الزبير بالكوفة سنة سبع وستين ، وكان قبل ذلك معدوداً في أهل الفضل ، والخير ، إلى أن فارق ابن الزبير ، وكان يتزين بطاب دم الحسين ، ويسير طلب الدنيا فيأتي بالكذب ، والجنون ، وكانت إمارته

ولولا أن أم أيك أمي وأن من قد هجاك فقد هجاني

لقد جاهرت بالبخشاء إني إلى أمر الجهارة والعلان

(٢٣٧١) مروان بن قيس الأسدي ويقال : السلمي ، له صحبة . روى عنه عمران بن يحيى وابنه

مخشي بن عمروان .

باب مسعود

(٢٣٧٢) مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد ، بن عويج بن عدي بن كعب

القرشي العدوي . كان من السبعين الذين هاجروا من بني عدي هو وأخوه مطيع بن الأسود ، وأمهما

سنة عشر شهرا... قال : وروى موسى بن اسماعيل ، عن أبي عوانة ، عن مُغيرة ، عن ثابت بن مَرْثَدٍ : قال : حل المختار مالا من المدائن من عند عمته إلى علي ، فأخرج كيساً فيه خمسة عشر درهما ، فقال : هذا من أجور المومسات ، فقال له علي : ويحك ، مالي والمومسات ؟ ثم قام وعليه مَقَطَّعة حرام ، فلما سلم قال علي : ماله قاتله الله ، لو شق عن قلبه لوجد ملائكة من حب اللات والعزى ، قال ويقال إنه كان في أول أمره خارجياً ، ثم صار رافضياً ، وقتل المختار محمد بن عمار بن ياسر مظلماً لأنه سأله أن يحدث عن أبيه بحديث كذب ، فلم يفعل ، فقتله ، هذا ما ذكر أبو عمر في ترجمته ، وجزم بأن أبيه كان صحابياً ، وأنه ولد سنة الهجرة ، وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق بمكة ولا الطائف أحد من قريش وثقيف إلا شهد حجة الوداع ، فمن ثم يكون المختار من هذا القسم ، إلا أن أخباره رديئة ، وقد زاد ابن الأثير في ترجمته على ما ذكره ابن عبد البر قليلا ، من ذلك قوله : كان بين المختار والشعبي ما يوجب أن لا يسمع كلام أحدهما في الآخر ، أدرج ابن الأثير هذا القدر في كلام ابن عبد البر وليس هو فيه ، ولا هو بصحيح ، فإن الشعبي "يجمع على ثقته ، والمختار بالعكس ، قد شهد عليه بدعوى النبوة ، والكذب الصريح جماعة من أهل البيت . ومما ورد في ذلك ما أخرجه أحمد في مسند عمرو بن الحقيق ، من طريق الشُّدَّيْ عن رِفاعَةَ الغساني ، قال : دخلت على المختار فالتقى إلى وسادة ، وقال : لولا أن أخى جبرئيل قام عن هذه ، وأشار إلى أخرى عندها لآلقيتها لك ، قال : فاردت أن أضرب عنقه ، فذكر قصة ، وحديثاً لعمرو بن الحقيق . وقال ابن حبان في ترجمة كصفية بنت أبي عبيد في الثقات : هي أخت المختار المذنب بالعراق ، وأفرى ما ورد في ذمه ما أخرجه مسلم في صحيحه ، عن أسماء بنت أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يكون في ثقيف كذاب ، ومُبِير ، فشهدت

العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حنيفة بن سلول . كان من أصحاب الشجرة واستشهد يوم مؤتة .

(٢٣٧٣) مسعود بن الأسود البلي ، من بني بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة . ويقال فيه : مسعود ابن المسور . يُعَدُّ في أهل مصر ، شهد الحديدية ، وباع تحت الشجرة ، وكان قد استأذن عمر في غزوة إلى إفريقية ، فقال عمر : إفريقية غادرة ومغدور بها . روى عنه علي بن رباح وغيره من المصريين . وحديثه عند ابن أبي شيبة ، عن الحارث بن يزيد ، عن الحارث بن رباح ، عن مسعود بن المسور صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكان قد باع تحت الشجرة ، وأنه استأذن عمر في غزوة إفريقية ، فقال عمر :

أسماء أن الكذاب هو المختار المذكور ، قال ابن الأثير : وكان المختار قد خرج يطلب بثأر الحسين ، فاجتمع عليه بكثير من الشيعة بالكوفة ، فغلب عليها ، وتطلب قتلة الحسين ، فقتلهم ، قتل شمر ابن ذى الجوشن الذى باشر قتل الحسين ، وشوئلى بن يزيد الذى صار برأسه إلى الكوفة ، وعمر ابن سعد بن أبي وقاص أمير الجيش الذين حاربوا الحسين حتى قتلوه ، وقتل معه ولده خفصاً ، وأرسل إبراهيم بن الأشتر فى عسكر كثيف ، فلقى معبيد الله بن زياد الذى كان جهّز الجيش إلى الحسين فاربوه ، فقتل معبيد الله بن زياد فى تلك الواقعة ، قال ابن الأثير : فلذلك أحب المختار كثير من المسلمين ، فإنه أبلى فى ذلك بلاء حسناً ، قال : وكان يرسل المال إلى ابن عمر ، وهو صهره زوج أخته صفية بنت أبي معبيد ، وإلى ابن عباس ، وإلى ابن الحنفية فيقبأونه ، ثم سار إليه مصعب من البصرة ، فقتل المختار انتهى ، وكان أول أمر المختار أن ابن الزبير أرسله إلى الكوفة ليؤكد له أمر بيعته ، وولى عبد الله بن مطيع امرأة الكوفة ، فأظهر المختار أن ابن الزبير دعا فى السر للطلب بدم الحسين ، ثم أراد تأكيد أمره فادعى أن محمد بن الحنفية هو المهدي ، الذى سيخرج فى آخر الزمان ، وأنه أمره أن يدعو الناس إلى بيعته ، وزور على لسانه كتاباً ، فدخل فى طاعته جمع جم ، فتقوى بهم وتبع قتلة الحسين ، فقتلهم ، فقوى أمره بمن يحب أهل البيت ، ثم وقع بين ابن الزبير وابن الحنفية ، وابن العباس ماوقع . لكونهما امتنعا من المباينة له ، فحصرهما . ومن كان من جهتهما فى الشعب ، فبلغ المختار ، فأرسل عسكراً كثيفاً ، وأمر عليهم أبا عبد الله الجدلّى ، فهجموا مكة ، وأخرجوها من الشعب ، فلحقا بالطائف ، فشكر الناس للمختار ذلك ، وفى ذلك يقول المختار : أنشدته له المرزبانى :

إفريقية غادرة ومغذور بها .

(٢٣٧٤) مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . هكذا نسبته الواقدي وأبو عمارة . وأما ابن إسحاق وأبو معشر فإنهما قالوا : هو مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . قال أبو عمر : هو أبو محمد ، غلبت عليه كنيته ، وهو الذى زعم أن الورّ واجب ، فقال عبادة بن الصامت : كذب أبو محمد . شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد ولم يذكره ابن إسحاق فى البدرين ، وذكره غيره . قيل : توفى فى خلافة عمر بن الخطاب . وقال السكبي : شهد بدرًا ، وشهد صفين مع علي .

تسربت من همدان درعاً حصينة * ترد الدوالي بالانوف الرغواغم
 هموا نصروا آل النبي محمد * وقد أجدحت بالناس إحدى النظائم
 وفراً حين أعطوا عهدهم لإمامهم * وكفروا عن الإسلام سيف المظالم

وذكر ابن سعد عن الواقدي بأسانيده أن أبا عبيد والد المختار وقدم من الطائف في زمن عمر حين نذب الناس إلى العراق، فخرج أبو عبيد فاستشهد يوم الجسر، وبقي ولده بالمدينة وتزوج ابن عمر صفية بنت أبي عبيد، وأقام المختار بالمدينة منقطعا إلى بني هاشم، ثم كان مع علي بالعراق، وسكن البصرة بعد علي، وله قصة مع الحسن بن علي لما ولي الخلافة، ووشى إلى عبيد الله بن زياد عنه أنه يُنكر قتل الحسين ونحو ذلك، فأمر بجملة، وحمله حتى أرسل ابن عمر يشفع فيه، فنفاه إلى الطائف، فأقام بها حتى مات يزيد بن معاوية، وقام ابن الزبير في طلب الخلافة، فحضر إليه وعاضده، وناصحه حتى استأذنه في التوجه للكوفة ليعضد عبد الله بن مطيع في الدعاء إلى طاعته، فوثق به، ووصى عليه، وكان منه ما كان، ثم قوى مُصعب بن الزبير أمير البصرة عن أخيه عبد الله بن الزبير على المختار بكثير من أهل الكوفة ممن كان دخل في طاعة المختار، ورجع عنه لما تبين لهم من تخليطه، وأكاذيبه، وقد ذكر محمد بن سعد في ترجمة محمد بن الحنفية من ذلك أشياء، فلما التقى المختار ومُصعباً خذل المختار أولئك الذين كانوا معه، فحصر المختار في القصر إلى أن قتل هو ومن معه. ثم لما انقضى أمر المختار سار عبد الملك بن مروان بعد قليل بجيوش الشام إلى مُصعب بن الزبير، فقتل، واستولى عبد الملك على البصرة، ثم على الكوفة، وذكر عبد الملك بن عمر أنه رأى عبيد الله بن زياد، وقد أتى برأس الحسين، ثم رأى المختار وقد أتى برأس عبيد الله بن زياد، ثم رأى مُصعب بن الزبير وقد أتى برأس المختار، ثم رأى عبد الملك وقد أتى برأس مُصعب.

(٢٣٧٥) مسعود بن حراش، أخو ربعي بن حراش. قال البخاري: له صفة. وقال أبو حاتم الرازي: ليست له صفة، روى عن عمر، وطلحة بن عبيد الله. روى عنه أبو بردة.

(٢٣٧٦) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرق. أمه حبيبة بنت شريق بن أبي خيثمة من هذيل، يكنى أبا هارون. ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان سرياً له قدر وجلالة بالمدينة، وبعد من أجلة التابعين وكبارهم. روى عن عمر وعثمان وعلي، وهو الذي يروى عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام في الجنائز، ثم جلس بعد. روى

٨٥٤ (مخمول) الأنصاري . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره المستغفرى في الصحابة نقلاً عن يحيى بن يونس الشيرازي ، واستدركه أبو مرسي ، وأورد من طريق محمد بن عمر ، بن علقمة ، عن صفوان بن سليم ، عن مخمول الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حلف بالشرك والإثم فقد أشرك .

باب - م - د

٨٥٤١ (مدرك) بن عمار . . رموى أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليأبعه فقبض يده عنه كالحلق (١) رآه فيها ، وذكره ابن عبد البر فقال : في حديثه اضطراب ، وفي صحبته نظر ، فإن كان جد ثقبه بن أبي معيط فلا صحة له ، ولا لقاء ، ولا رؤية ، وإن كان الحديث عن أبيه فلا يصح أيضاً ، انتهى . . وذكره ابن قانع في الصحابة فقال : مدرك بن عمار ، وأورد من طريق عمرو بن أبي زائدة عنه قال : مررت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والنبي صلى الله عليه وسلم في ناحية : هكذا عنده .

باب - م - ذ

٨٥٤٢ (مذکور) القبطي . . ذكره المستغفرى ، وأخرج من حديث جابر قال : أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دبر يسمى مذكورا . الحديث : وهذا وهم من محاضر راربه عن الأعمش ،

عنه نافع بن جبير بن مطعم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد .

(٢٣٧٨) مسعود بن كحلدة بن عامر بن مخلص بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى . شهد بدرأ وأحداً وقتل يوم بدر مدونة شهيداً في قول محمد بن عمر . وأما عبد الله بن محمد بن عمار فإنه قال : قتل يوم خيبر شهيداً .

(٢٣٧٨) مسعود بن الربيع . ويقال مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى القاري ، يكنى أبا عمير : من القارة ، وهم الهون بن خزيمية بن مدركة . أسلم قديماً بمكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيد بن النسيان . شهد بدرأ وهو

(١) الخلق : نوع من أنواع الطيب عند العرب .

عن سلمة بن كهيل ، عن عطاء عنه ، والحديث معروف عن جابر ، لكن اسم العبد يعقرب ، والذي دبره هو أبو مذكور ، وانقلب ويحرف .

باب - م - ر

٨٥٤٣ (مرارة) بن سلمى البياض الحنفي . . تقدم نسبه في ترجمة ولده مجاعة . قال ابن مندة : له ولولده مجاعة وفادة ، ثم أورد من طريق ابن أبي عاصم قال : حدثنا الجراح بن مخنف ، حدثنا يحيى بن راشد ، حدثنا الحارث بن مرة الحنفي ، عن سراج بن مجاعة ، بن مرارة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فاقطعتي وكتب لي كتابا . الحديث وأخرجه ابن أبي نعيم من طريق ابن أبي عاصم ، وأشار إلى أنه خطأ ، ولم يبين وجه الوم فيه ، ويانه أنه سقط اسم شيخ الحارث ابن مرة ، وهو هلال بن سراج بن مجاعة ، بن مرارة ، ومدار الحديث على سراج بن مجاعة ، وجده مرارة ، فخرج منه أن القصة لمرارة ، وليس كذلك ، وقد أخرج البخوي عن زياد بن أيوب ، عن عتبة ابن عبد الواحد ، عن الدخيل بن عباس ، عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة ، عن أبيه سراج . . قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجاعة بن مرارة أرضا . . الحديث .

٨٥٤٤ (مرثو الكلاع) . . أورده ابن قانع ، وأخرج من طريق أبي الأشهب عبد الملك ابن عمير ، عن أبي روح مرثو الكلاع ، قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الصبح ، فقرأ بسورة الروم ، فتردد في آية الحديث - قال ابن قانع : كذا قال ، ورواه زائدة عن عبد الملك عن شبيب أبي روح . قلت : وقع في الرواية الأولى تصحيف ، والصواب من بكسر الميم بعدها نون

أحد حلفاء بني زهرة . قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق : مسعود بن ربيعة . وقال أبو معشر والواقدي مسعود بن الربيع .

مات سنة ثلاثين ، وقد زادت سنة على الستين ، يكنى أبا عمير .

(٢٣٧٩) مسعود بن ربيعة بن عائذ الأشجعي . كان قائداً أشجع يوم الأحزاب مع المشركين ، ثم أسلم فحسن إسلامه ، ذكر ذلك أبو جعفر الطبري .

(٢٣٨٠) مسعود بن سعد بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرق . قال الواقدي : شهد برا واحداً ، وقتل يوم بئر معونة شهيداً .

ساكنة ، وأما قوله مرثد يضم الميم وتشديد الراء فهو تصحيف ، وقد تقدم القول فيه في حرف الشين المعجمة ٨٥٤٥ (مرثد) بن ظبيان السبدي . . ذكره ابن قانع هكذا ، فيه تخطيط ، فإنه أورده من طريق طالب بن حجير ، عن هوزة بن عبد الله : سمعت مرثد العبدى يقول : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء أشج عبد القيس . الحديث : وهو غلط نشأ عن تصحيف ، وإنما هو مزيدة ، وهو جد هوزة بن عبد الله لأمه ، وقد تقدم على الصواب في القسم الأول ، وفي الصحابة مرثد بن ظبيان أيضا ، وهو السدوسي . تقدم قريبا .

٨٥٤٦ (مرئاس) العنبري ، هو ابن عصفان الذي تقدم . . جعله الذهبي اثنين ، وهو واحد ، والله أعلم .

٨٥٤٧ (مروة) بن حبيب الفهرزي . . روى عنه بنته أم سعد حديثا ، ذكره الذهبي أيضا ، فتاير بينه وبين مرة بن عمرو بن حبيب الذي تقدم في الأول ، وهو واحد ، وإنما نسب إلى جده .

٨٥٤٨ (مروة) بن مالك الداري . . كذا وقع في رواية الواقدي ، وسماه غيره مهران ، وقد تقدم وهو الصواب .

٨٥٤٩ (مروة) بن مريع . . ذكره أبو عمر ، كذا في التجريد ، والذي في الاستيعاب ممرارة ، كما تقدم ، وهو الصواب .

٨٥٥٠ (مرة) الحمداني . . أخرج البغوي من طريق محمد بن جحادة ، عن محمد بن عجلان ، عن بنت مرة الحمداني ، عن أبيها : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كافل اليتيم له أو لغيره إذا

(٢٣٨١) مسعود بن سنان بن الأسود ، حليف لبني غنم بن سلمة من الأنصار . شهد أحدا ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

(٢٣٨٢) مسعود بن سويد بن حارثة بن فضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي . كان أيضا من السبعين الذين هاجروا من بني عدي ، واستشهد يوم مؤتة فيما زعم بن الكلبي وحده ، وهو ابن عم الذي قبله . وقال العدوي : لم يذكر ذلك غير ابن الكلبي . وقال الزبير : قتل مسعود بن سويد يوم مؤتة شهيدا وليس له عقب .

(٢٣٨٣) مسعود بن عدي بن حرمة اللخمي ، يزعم أهله وولده أن له صحة : روى الحديث عنه جماعة من ولده .

انتق معى فى الجنة كهاتين، يعنى المسبحة والوسطى، وقد تقدم فى مرة بن عمرو بن حبيب الفهرى من بنى محارب بن فهر من طريق صفوان بن سليم وغيره، عن أم سعد بنت مرة الفهرى عن أبيها، وهو المحفوظ، والله أعلم.

٨٥٥١ (مريح) بن ياسر الحمى . . كذا ذكره ابن مندة، والصواب مشرّوح بن ياسر، كما تقدم فى الأول.

(باب - م - س)

٨٥٥٢ (المستورد) بن سلامة بن عمرو الفهرى . . صحابى شهد فتح مصر واختلط بها . . قاله ابن يونس قال: وتوفى بالاسكندرية سنة خمس وأربعين، روى عنه على بن رباح، وورقاء بن شريح، هكذا أورده الذهبى فى التجريد، وعلم له علامات يبق بن مخمّل بمحدث واحد، ثم قال بعده: المستورد ابن شداد بن عمرو الفهرى صحابى نزل الكوفة، ثم مصر، روى عنه جماعة، وهذان واحد، وقع فى اسم أبيه تغيير، والصواب كما فى الثانى شداد، وكذا هو فى كتاب ابن يونس.

٨٥٥٣ (مسعدة) صاحب الجيوش . . كذا نسبه الذهبى فى التجريد لمسند يبق، بن مخمّل، والصواب ابن مسعدة، وقد ذكروا أن اسمه عبد الله . . وقد تقدم فى الأول.

٨٥٥٤ (مسعود) بن أوس . . فرق أبو نعيم بينه وبين مسعود بن أوس بن أصرم، واستدركه يحيى بن عبد الوهاب بن مندة على جده، وتعقبه أبو موسى فى الذيل فأجاد، فإنه واحد، وقد ذكره ابن مندة كما تقدم.

(٢٣٨٤) مسعود بن عبد سعد، هكذا قال موسى بن عقبة، وأبو معشر، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى . وقال الواقدى: مسعود بن عبد مسعود . وقال ابن إسحاق: مسعود بن سعد، وكلهم ينتسب فى الأوس . قال ابن إسحاق: مسعود بن سعد بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن خالد بن الأوس . شهد بدرًا، وقتل يوم خيبر شهيدًا.

(٢٣٨٥) مسعود بن عبدة بن مظير، قال الطبرى: شهد أحدا هو وابنه نيار بن مسعود مع النبى صلى الله عليه وسلم.

- ٨٥٥٥ (مسعود) بن خلدة، بن عامر، بن مَخْلَد، بن ذُرَيْق الأنصاري الزُرقي، ذكره جعفر المستغفري وحرّف اسم والده، وإنما هو مسعود بن خالد، كما تقدم على الصواب.
- ٨٥٥٦ (مسعود) بن سعد بن قيس، بن خلدة... هو الذي قبله، وإنما وقع في نسبه تحريف كرده أبو عمر بلا فائدة.
- ٨٥٥٧ (مسعود) بن سنان السلمي... فرق ابن الأثير بينه وبين مسعود بن سفيان الأسدي وهو واحد كما بينته في الأول.
- ٨٥٥٨ (مسعود) بن عبد سعد بن عامر، هو مسعود بن سعد بن عامر... جعله أبو عمر اثنين وهو واحد، واختلف في تسمية أبيه.
- ٨٥٥٩ (مسعود) بن عدي اللخمي، غاير ابن مَنْدَةَ بينه وبين مسعود بن الضحاك بن عدي، نسبة ابن مَنْدَةَ إلى جدة، فاستدركه أبو موسى، وهو واحد.
- ٨٥٦٠ (مسعود) بن عمار، بن ربيعة العامريّ غاير الذهبيّ بينه وبين مسعود بن ربيعة بن عمرو وهو واحد، اختلف في اسم أبيه، والثاني هو الأصحّ، وقد نسب أبو عمر إلى جده، فقال: هو مسعود ابن عمرو القاري، ويحتمل أن يكون الثاني عم الأول، وقد تقدم في الأول.
- ٨٥٦١ (مسعود) بن قيس بن خلدة بن الزُرقي... ذكره أبو عمر فقال: شهد بدرًا، كذا قال ابن الكلبي، وفيه نظر، قلت: هو مسعود بن سعد بن قيس إلى آخر النسب: سقط ذكر أبيه فنسب إلى جده فاستشكل أمره.

(٢٣٨٦) مسعود بن هريرة، له صحبة. قتل في غزوة أبي سلمة بن عبد الأسد إلى ماء من مياه بني أسد من ناحية نجد.

(٢٣٨٧) مسعود بن عمرو الثقفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهية السؤال. روى عنه سعيد بن يزيد؛ والذي انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار، متروك الحديث. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (أن يحبس السبايا والأموال بالجرعانة^(١)).

(٢٣٨٨) مسعود بن عمرو القاري، من القارة. وكان على المخاض يوم حنين، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحبس السبايا والأموال بالجرعانة. قال الكلبي: هو مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو

(١) يظهر أن العبارة التي بين القوسين انتقلت إلى هذه الترجمة من الترجمة التي قبلها

٨٥٦٢ (مسلم) بن السائب ، بن خُبَّاب ، مختلف في صحبة أبيه ، وأما هو فأرسل شيئاً ، وذكره البغوي في الصحابة ، وقال : لا أحسب له صحبة ، قال : وقد قيل إنه روى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتهى . وله رواية أيضاً عن أمه ، وعن أم رافع ، وحديثه المذكور أخرجه النسائي ، والبغوي ، وغيرهما من رواية سليمان بن يسار ، عنه ، قال : قالوا : يا رسول الله ، كيف نستغفر ؟ فذكر الحديث ، ووقع في رواية النسائي عن سليمان ، عن مسلم بن السائب ، عن خُبَّاب بن الارت خطاً ، والصواب حذفه ، ويكون الحديث لخُبَّاب جده مسلم ، وإليه أشار البغوي ، وقال أبو حاتم الرازي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، وهو من التابعين ، وأدخله بعضهم في الصحابة ظناً منهم أن له صحبة ، وليس كذلك ، وقال أبو أحمد العسكري : حديثه مرسل ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال : يروى المراسيل ، وكذا ذكره البخاري ، وغير واحد في التابعين .

٨٥٦٣ (مسلم) بن مسلم ، ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أرسله ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، وكذا قال العسكري .

٨٥٦٤ (مسلم) بن عبيد الله ، بن عبد الله بن مسلم ، بن شهاب الزهري ، والد الامام ابن شهاب الزهري ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قصة أبي رغال^(١) فذكره بعضهم في

ابن سعد بن عبد العزيز بن محمّل صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي يقال له القاري .

(٢٣٨٩) مسعود بن قيس . فيه نظر .

(٢٣٩٠) مسعود بن يزيد بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن كعب بن غنم بن كعب ابن سلية الأنصاري شهد العقبة ، ولم يشهد بدر .

(٢٣٩١) مسعود غلام فروة الأسلمي ، له صحبة ، وفروة هو جد بريدة بن سفيان بن فروة ، ويقال مسعود هذا مولى أبي تميم بن حجير الأسلمي غلام فروة ؛ وفي ذلك نظر ، وذكره محمد بن سعد ، وقال مسعود مولى تميم بن حجير الأسلمي غلام فروة ، وهو كان دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المريسيع في الخس ، أخبرني ذلك محمد بن عمر .

(١) رغال : بوزن كتاب ، وأبو رغال قال عنه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إنه أبو نقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلداً خرج منه أصحابه الثقة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه ، وقد روى هذا الحديث عبد الله بن عمر ، وقال : أنه سمع هذا الحديث من الرسول حين خرجوا معه إلى الطائف .

الصحابة، وجزم غير واحد بأنه لاصحبة له، ولا رؤية، وقال البخاري: وأبو حاتم: حديثه مرسل، وكذا قال أبو أحمد العسكري.

٨٥٦٥ (مسئلة) بن شيان، بن محارب، بن فهر، استدرکه أبو موسى، وقال: هو والد حبيب ابن مسئلة، وعزاه للمستغفرى، والصواب أنه مسئلة بن مالك، كما تقدم في القسم الأول، سقط بينه وبين شيان ستة آباء، وهو مسلم بن مالك، بن وهب، بن ثعلبة، بن وائلة، بن عمرو، بن شيان، بن محارب. ٨٥٦٦ (مسئلة) بن عبدالله العدوى .. تابعى أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، أورده العسكري وقال: حديثه مرسل.

٨٥٦٧ (مستيس) بن صعصعة، أحد من شهد في عهد العلاء بن الحضرمي. استدرکه ابن فتحون والذهبي وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وتغيير، وإنما هو المستنير بن أبي صعصعة، وقد تقدم على الصواب في الأول.

(باب - م - ص)

٨٥٦٨ (مصرف) بن كعب، بن عمرو اليماني .. ذكره ابن أبي حاتم، وقال: له صحبة، كذا نقله عنه ابن فتحون وهو وكهم، ولقطة ابن أبي حاتم: مصرف بن كعب، بن عمرو، روى عن أبيه، قال بعضهم: له صحبة، فالضمير في قوله: له يعود على أبيه، وهو كعب، وقد تقدم بيان الاختلاف فيه في كعب بن عمرو، وفي عمرو بن كعب، والرواية جاءت من طريق ليث بن أبي سليم، عن طلحة بن مصرف عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالجذر هو الذي قيل: إن له صحبة،

حدثنا عبده بن عبد الله، حدثنا زيد هو ابن الحباب، قال: حدثنا أفلح بن سعيد: حدثني يزيد بن سفيان بن فروة الأسلمي عن غلام لجدته يقال له مسعود، قال: مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال لي أبو بكر: يا مسعود، إيت أبا تميم - يعني مولاة - فقل له: يلنا على بيع، وبيع إلينا زاد دليل يدلنا، فجئت إلى مولاة فأخبرتني فبعثتني يبيعير ووطب^(١) من لبن، فجعلت آخذ بهم في إخفاء الطريق. وحضرت الصلاة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي، وقام أبو بكر عن يمينه، وقد عرفت الإسلام وأنا معهما، فجئت فقممت خلفهما، فدفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر أبي بكر، فقمنا خلفه.

(١) الوطب: وعاء من جلد يوضع فيه اللبن، ويسمى سقاء.

ورواية، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واختلاف في اسمه، وأما مُصَرِّف فليس بصحابي جزءاً.
 ٨٥٦٩ (مُصَدِّق) النبي... ذكره البغوي في حرف الميم من الصحابة، وأورد من طريق شوبد
 ابن عَفَّال قال: أنا مُصَدِّق النبي فقال: فذكر الحديث، وكأنه توهم أنه علم^(١)، وأما النبي فكأنه لم يضبطه
 فيجوز أن يكون صفة أو نسباً، وليس كذلك، وإنما هو اسم فاعل من الصدقة، والنبي بالنون
 والموحدة مضاف وهذا محله في المهمات.

باب - م - ض

٨٥٧٠ (مُضَارِب) العجلي... ذكره يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة، وتعبه جعفر
 بأنه تابعي، وحديثه مرسل، ورواه قرعة عن قتادة في قصة مرثد بن كطبان، فروى عنه عن مرثد،
 وروى عنه مراسلاً، وقد روى مُضَارِب وهو بن حرب العجلي رواية عن علي وغيره.

باب - م - ع

٨٥٧١ (مُعَاذ) الأسدى والد بشر... تقدم في ترجمة أبيه، وهو مختلف.

٨٥٧٢ (مُعَاذ) بن الحارث، بن سواد بن مالك، بن غنم... ذكره البغوي عن يحيى بن
 سعيد الأموي، عن أبيه، عن ابن اسحق: أنه ذكره فيمن شهد بدرًا، واستدركه ابن فتحون، وهو وهم نشأ

باب مسلم

(٢٣٩٢) مسلم بن الحارث النخعي. له صحبة. حديثه عند الشاميين وعدَّاه فيهم. روى عنه ابنه
 الحارث بن مسلم: وقد قيل فيه: الحارث بن مسلم والصحيح مسلم بن الحارث.
 (٢٣٩٣) مسلم بن رباح الثقفي، روى عنه عون بن أبي جحيفة مرفوعاً في فضل الأذان حديثاً حسناً
 (٢٣٩٤) مسلم بن السائب بن خباب. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً. وقد ذكره بعضهم
 في الصحابة. روى عنه ابنه محمد بن مسلم.

(١) يعني أنه جامع صدقات النبي، يعني الشخص الذي أرسله النبي لجمع للمدقات فترهم راوى الحديث أن
 (مصدق) علم.

عن سَقَط، وهو مُعَاذ بن رِفَاعَة، بن الحارث، بن سَوَاد، فسقط من النسب رجلان وقد تقدم على الصواب في الأول، وهو المعروف بابن خفراء.

٨٥٧٣ (مُعَاذ) بن رِيَّاح.. ذكره بعضهم في الصحابة، والصحبة إنما هي لولده أبو زُهَيْر بن مُعَاذ، وسيأتي في السكتي.

٨٥٧٤ (مُعَاذ) بن زُمَرة.. ذكره يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة، وهو تابعي أرسل حديثاً أخرجه أبو داود في المراسيل، وقال جعفر المستغفرى: وهم من زعم أن له صحبة، وقال البخاري، عن يحيى بن معمر: حديثه مرسل، وقد ذكره البغوي في الصحابة، ولكنه قال: لا أدري له صحبة؟

٨٥٧٥ (مُعَاذ) بن سَعْنَة.. استدركه الذهبي في التجريد، وقال: له حديث في المتفق من حديث المخلص قلت: هو من رواية عبد الكريم بن أبي المخارق، عن سنان بن سلمة، عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من عطب له كهدى فلينحره. الحديث: واختلاف فيه على عبد الكريم مع ضعفه، فقبل فيه: عن سنان بن سلمة، عن سلمة بن الحبش، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقيل عبد الكريم، عن معاذ بن سَعْنَة، عن سنان بن سلمة، عن سلمة بن الحبش، وقد ذكره البخاري في التابعين، وقال: حديثه مرسل.

٨٥٧٦ (مُعَاذ) بن مَعْدَان.. روى عمران بن حدير عنه: أن قطبة بن جرير أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه، قال أبو عمر: قيل: إن حديثه مرسل. قلت: أخذ تسميته من ابن أبي حاتم

(٢٣٩٥) مسلم بن عبد الله الأزدي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تغيير اسم عبد الله بن مُقَرِّط، قال: جاء عبد الله بن قرط الأزدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: ما اسمك؟ قال: شيطان بن قرط. قال: بل أنت عبد الله بن قرط. روى عنه بكر بن زُرعة الخولاني.

(٢٣٩٦) مسلم بن عبد الرحمن. له صحبة. روت عنه شميصة بنت نهبان، وهو مولاها.

(٢٣٩٧) مسلم بن عبيد الله القرشي أيضاً، وليس بوالد راطمة. ولا أدري أيضاً من أي قريش هو؟ واختلاف فيه قليل: مسلم بن عبيد الله، وقيل: عبيد الله بن مسلم. ومن قال عبيد الله عندي أحفظ. له حديث واحد في صوم رمضان، والذي يليه وصوم كل أربعماء وخميس، وكرهية صوم الدهر. وقد قيل: إن الصحبة لأبيه عبد الله القرشي.

وإنما هو مقاتل بن معدان ، وقد سماه على الصواب في ترجمة قطيبة في موضعين ، ومقاتل تابعي بانفاق ، وقطبة هو أبو الحويدة . . تقدم في القاف في الأول .

٨٥٧٧ (معاوية) بن ثعلبة الحناتي . . تابعي أرسل حديثنا ، فذكره الإسماعيلي في الصحابة ، وقال : لا أدري له صحبة أو لا ؟ وأخرج من طريق عامر بن السمنط ، عن أبي الجحاف ، عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي من أحبك فقد أحبني . الحديث ، أورده أبو موسى وقد ذكر البخاري هذا الحديث من هذا الوجه من رواية معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر ، وكذا ذكره أبو حاتم وغيرهما .

٨٥٧٨ (معاوية) بن حزن . . كذا رأيت بخط الخطيب في المؤلف ، وعلى حزن ضبة ، وأظنه تصحيف حزن من حنيدة ، وتقدم في القسم الأول .

٨٥٧٩ (معاوية) بن درهم . . تقدمت الإشارة إليه في القسم الأول .

٨٥٨٠ (معاوية) بن ربيعة الجشمي . . تقدم ذكره في عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة .

٨٥٨١ (معاوية) بن زهرة . . ذكره بعضهم ، وحديثه مرسل قاله العسكري ، كذا قرأت بخط مغلطاي ، وأخشي أن يكون معاذ بن زهرة الماضي قريباً .

٨٥٨٢ (معاوية) بن عبيدة ، بن عقيل ، والد كعب الأخييل بن الرجال . . له وفادة ، كذا في التجريد ، وهو غلط نشأ عن سقط ، وإنما الوفاة لولده هبيرة بن معاوية ، كما سيأتي في ترجمته في حرف الهاء ، وأما معاوية فكان يقال له : فارس الحرار ، وأكهرار فرسه . وكان مشهوراً في الجاهلية ،

(٢٣٩٨) مسلم بن عمرو بن أبي عقرب الأزدي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أدركه من جلف على مملوك ليضربه فإن كفارته أن يدعه ، وله مع الكفارة خير . أو قال أجز روى عنه بكر بن وائل بن دواد ، وبكر هذا كوفي ثقة .

(٢٣٩٩) مسلم بن عمير الثقفي . روى عنه مزاحم بن عبد العزيز الثقفي ، حديثه في الإنباذ في الجرة المختصراً .

(٢٤٠٠) مسلم القرشي ، والد راطلة بنت مسلم الأزدي لا أدري من أي ثريش هو ؟ . يعد في أهل مكة ، كان اسمه غراباً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً . روت عنه ابنته راطلة

وقد ذكر ابن الكلبي أنه هو الذي طعن زهير بن جذيمة رئيس بني عيس في الجاهلية ، وابنه عامر كان له ذكر في الجاهلية ، ويقال له : ابن المفاضة ، وله ذكر يأتي في ترجمة أخيه هيرة . قلت : وكعب المعروف بالأخيل جد قبيلة مشهورة ، منها ليلي الأخيلية الشاعرة في زمن عبد الملك بن مروان ، وهي ليلي بنت عبد الله بن معاذ ، بن شداد بن كعب .

٨٥٨٣ ﴿ معاوية ﴾ بن عبد الله بن أبي أحمد . . أوردته ابن أبي علي في الصحابة ، وهو وهم فشا عن حذف ، فإنه أورد من طريق عبد الرحمن بن الحارث ، عن عاصم بن عبيد الله ، عنه ، قال : رأيت حمزة هي بنت سجش تسقى العطش ، وتداوى الجر حتى يوم أحد ، وهذا الحديث إنما رواه معاوية بهذا عن أنس ، كذا ذكره البخاري . وأبو حاتم ، وغيرهما ، وذكر أن أبا حمزة روى عنه ، وأبو حمزة لقي بعض التابعين ، وجده أبو أحمد صحابي مشهور ، وأبوه عبد الله بن أبي أحمد له رؤية ، وظن الذهبي أنه آخر ، فقال : معاوية بن عبد الله بن أحمد شهدا أحدا ، وما أدري مؤمنا أم كافرا ، كذا قال ، وحمزة هي عمة أبيه .

٨٥٨٤ ﴿ معاوية ﴾ بن معبد . . أوردته ابن قانع في الصحابة وهو وهم ، فأورد من طريق عاصم بن سويد ، عن عبد الرحمن ، عن جده معاوية بن معبد ، قال : كعب بن مالك :

زَعَمْتَ سَخِينَةَ^(١) أَنْ سَتَغَابَ رَبُّهَا * وَلِيُغْلِبَنَّ مَعَالِبُ الْغُلَابِ

(٢٤٠١) مسلم المصطلقي الخزازي . حديثه عند يعقوب بن محمد الزهري ، قال : حدثنا يزيد بن عمرو بن مسلم الخزازي قال : أخبرني أبي عن أبيه ، قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعشيد ينشد قول سويد بن عامر المصطلقي :

لا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ	إِنَّ الْمَنَابِيحَ يَجَنَّبُنِي كُلَّ إِنْسَانٍ
وَأَسْأَلُكَ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مَخْتَمٍ	حَتَّى تَلْقَى مَا يَمْنِي ^(٢) لَكَ الْمَانِي
وَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمَ مَا مَفَارِقُهُ	وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِي
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ	بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

(١) مخينة : لقب قريش ، ولقبته به لأن السخينة طعام رقيق يتخذ من دقيق ، وكانت قريش تتخذ طعاما لها وكانت تعير به ، فلقبت به لقب استهزاء . (٢) يمني : يقدر .

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : شكر الله قولك .

٨٥٨٥ (معبد) بن خالد الجهني . . تابعي أرسل حديثا ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقيل : هو معبد الجهني الذي كان أول من تكلم في القدر بالبصرة ، وكان في عصر الصحابة ، ولا صحة له ، فاختلف في اسم أبيه كما تقدم في القسم الأول ، والله أعلم .

٨٥٨٦ (معبد) بن صبيح . . ذكره أبو نعيم ، وأورد من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن سعد بن الصلت عن أبي حنيفة ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينما هو في صلاته إذ أقبل أعمى فوقع في زريبة^(١) . الحديث ، وفيه : من كان منكم فقهه فليُعد الوضوء ، والصلاة ، قال أبو نعيم : رواه أسد بن عمرو ، عن أبي حنيفة ، فقال : معبد بن صبيح ورواه مكي بن إبراهيم ، عن أبي حنيفة ، فقال : معبد بن أبي معبد ، وسأله أبو موسى هكذا من غير زيادة ، وأنكر ابن الأثير على أبي موسى استدراكه وقال : قد أخرج ابن مَندة معبد بن أم معبد ، وذكر له حديث الضحك في الصلاة ، فليس لاستدراك أبي موسى له وجه . قلت : راوى حديث الفقه قيل : هو معبد الجهني الذي كان يتكلم في القدر ، وقد ذكر في الذي قبله ، وقيل : هو معبد بن أم معبد التي مر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الهجرة ، وهذا لا يصح ، لأن راوى حديث الفقه مجهول ، وولد أم معبد خزاعي ، وقد ذكرت ترجمته في القسم الأول ، وإنما أتى من الاشتراك في الاسم ، وكنية الأب .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم ، فبكى أبي ، فقلت : يا أبت ؛ تبكي لمُشرك مات في الجاهلية ! فقال : يا بني ؛ والله ما رأيتُ مشركاً خيراً من سويد بن عامر . وقال الزبير بن بكار : هذا الشعر لأبي قلابة الشاعر الهذلي ، وهو أول من قال الشعر في هذيل . قال : واسم أبي قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طلحة بن لحيان بن هذيل .

قال أبو عمر : ما رواه يعقوب الزهري أثبت من قول الزبير . والله أعلم .

باب مسلمة

(٢٤٠٢) مسلمة بن أسلم بن سحر يش بن عدى بن بجعدة بن حارثة الأنصاري قتل يوم جسر أبي

عبيد شهيدا .

(١) الزيبة : الحفرة .

٨٥٨٧ (معبد) أبو زهير النعمري، هكذا ذكره ابن عبد البر، وخالف ذلك في الكنى فسماه يحيى، وهو الصواب الذي جزم به غيره كما سيأتي.

٨٥٨٨ (معبد يكر ب) روى عنه خالد بن معدان حديثا.. أورده أبو موسى في الذيل، ففرق ابن الأثير بينه وبين معد يكر ب الهمداني الذي ذكره أبو أحمد العسكري فقال: لا أدري أيهما واحد، أو اثنان؟ قلت: الراوى من الطريقين خالد بن معدان فهو دليل الاتحاد.

٨٥٨٩ (معروف) الثقي . . ترجم له ابن قانع، فوهم، لأنه صفة لا اسم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقي، عن رجل من ثقيف، يقال له معروف، وأثنى عليه خيرا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الولية حق. الحديث. ثم رواه من طريق حجاج عن همام، فقال فيه: عن زهير ابن عثمان الأعور، قال ابن قانع: شك فيه قتادة، كذا قال، وقد أخرج الحديث عن مهز بن أسد، عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان، عن رجل أعور من ثقيف، قال قتادة: وكان يقال له معروف أي مثنى عليه خيرا، فقد فسر بهم مراد قتادة بقوله: يقال له معروف، ويؤيده تسميته في رواية حجاج بن المهال زهير بن عثمان، وكذا سماه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام، أخرجه أحمد أيضا، وقال الدارمي في مسنده: أنبأنا عثمان. حدثنا همام، فذكره بلفظ أزال الإشكال من أصله فقال: عن رجل من ثقيف أعور، يقال له معروف أي مثنى عليه خيرا، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه؟ وكذا هو عند أبي داود، والنسائي، عن محمد بن المثنى، عن عفان، وتقدم في حرف الزاي في القسم الأول، والله أعلم.

(٢٤٠٣) مسلبة بن مخاضد بن الصامت بن نيار، الأنصاري الساعدي. وقيل الزرقى، يكنى أبا معن: وقيل أبا مسعود. وقيل أبا معاوية. وقيل أبا معمر. ولد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة: ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين. وقيل: إنه كان ابن أربع سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم. وروى أحمد بن حنبل. حدثني عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا موسى بن علي، عن أبيه، عن مسلبة بن مخلد، قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أربع سنين، وتوفي وأنا ابن عشر سنين. قال أحمد بن حنبل: وحدثنا وكيع، عن موسى بن علي، عن أبيه، قال: سمعت مسلبة ابن مخلد، قال: ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، ومات وأنا ابن عشر سنين. ثم شهده

٨٥٩٠ (مُعَلَّى) بن إِسْمَاعِيل . . ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله رواه عمار بن مغيرة وغيره عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال البخاري : هو مرسل .

٨٥٩١ (معمر) والد أبي مخزومة . . . ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله ، أورده أبو موسى في الذيل ، ونقله عن تاريخ يعقوب بن سفيان ، وإنما هو يُعْمَرُ أوله مشتقة تحتانية ، وسيأتي في موضوعه ، وتقدم ذكر الاختلاف فيه في الحارث بن سعد ، وفي سعد بن مهندي من هذا القسم .

٨٥٩٢ (مَعْمَر) المدني . . مر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو كاشف نخذه ، وفرق أبو موسى تبعاً لابن شاهين بينه وبين مَعْمَر بن عبد الله بن كفضلة ، وهو واحد ، كما أوضحته في القسم الأول .

٨٥٩٣ (معمر) الأنصاري . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وهو وَاثِمٌ ، فأخرج من طريق رَوْحٍ ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن مَعْمَر الأنصاري عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من تعلم علماً مما ينفع الله به في الآخرة لا يتعلّمه إلا للدنيا حرّم الله عليه أن يجد عرف الجنة ، قال أبو موسى : أظنه عبد الله بن عبد الرحمن ابن مَعْمَر ، فلعله تصحّف ه قلت . وهو كما ظن لأن هذا المثلث معروف من رواية أبي مطوالة ، واسمه عبد الرحمن بن مَعْمَر ، رواه عن سعيد بن يسار ، عن أبي مهريرة ، أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق قُتَيْبِ بْنِ مُسْلِمٍ عنه وأخرجه الخطيب في كتاب اقتضاء العلم العمل من هذا الوجه ، فلعل عبد العزيز أرسله ، وتصحّف ابن مَعْمَر ، فصار عن مَعْمَر فنشأ اسم صحابي لا وجود له ، والله المستعان .

فتنح مصر وسكنها ، ثم تحوّل إلى المدينة ، ثم ولاّه معاوية مصر . قال الواقدي : قدم مسلبة بن مخلد والياً على مصر وإفريقية سنة خمسين ، وهو أوّل من جمع له مصر والمغرب ، لم يزل على ذلك حتى توفي معاوية وهو أوّل من جعل بمصر بنيان المنار في المساجد سنة ثلاث وخمسين ، وكانت ولايته على مصر وإفريقية ست عشرة سنة . ولم يعقب . وكان يُغْزِي معاوية بن حُذَيْج إلى المغرب والشعور . ويقال : مات بمصر . ويقال : مات بالمدينة سنة اثنين وستين . وقد قيل : إن مسلبة بن مخلد توفي في آخر خلافة معاوية . روى ابن عسّية ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد ، قال : كنت أرى أبي أحفظ الناس

٨٩٥٤ (معمر) بن مُرَيْك بِمَوْحِدَةٍ وَمِهْمَةٍ وَكَافٍ مَصْفَرٌ .. ذكره الذهبي في الميزان، وتردد في ضبطه، ولم يذكره في تهريد الصحابة، وهو على شرطه، فإنه ذكر من أنظاره جماعة، ولفظه في الميزان: مَعْمَرٌ أَوْ مَعْمَرُ بْنُ مُرَيْكٍ، رأيت ورقة فيها أحاديث سئلت عن صاحبها فأجبتني بيطلائها، وأنها كذب واضح، وفيها أنبأنا أحمد بن إبراهيم الشامي، أنبأنا عبد الله بن إسحاق السنجاري، أنبأنا محمد بن عبد الله بن موسى السنجاري. سمعت علي بن اسماعيل السنجاري يقول بسنجار، في سنة تسع وعشرين وستمائة: سمعت معمر بن مريك يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يشيب المرء ويشيب منه خصلتان: الحرص، والأمل، وبه أربعة يصلون على شفيعهم: الجائر في حكمه، وباغض آل محمد، الحديث، قال الثيباني، وأنبأنا عبد الحمود المؤدب بسنجار، أنبأنا الصدر، عن عبد الوهاب: سمعت علي بن اسماعيل السنجاري يقول: سمعت معمر بن مريك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من شتمَّ الورد ولم يصلِّ عليَّ فقد جفاني، قال الذهبي، فهذا من سقط ركن الهندي فقيح الله من يكذب.

٨٩٩٥ (المعمر) بضم أوله، والنشديد، شخص اختلق اسمه بعض الكذابين من المغاربة، أخبرنا السكّال أبو البركات بن أبي زيد المكناسي إجازةً مكانة قال: صالحني والدي وقد عاش مائة، قال: صالحني الشيخ أبو الحسن علي الخطاب، بالحاء المهملة بمدينة تونس، وعاش مائة وثلاثين سنة، قال: صالحني الشيخ أبو عبد الله محمد الصقلي، وعاش مائة وستين سنة قال: صالحني أبو عبد الله معمر، وكان عمره أربع مائة سنة، قال: صالحني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ودعالي، فقال: عمرك الله يا معمر ثلاث مرات. قلت: وهذا من جنس ركن، وقيس بن تميم، وأبي الخطاب،

للقرآن حتى صليت خلف مسلة بن مخلد الصبح، فقرأ سورة البقرة فأخطأ وأولاً ألقاً:

(٢٤٠٤) مسلة الفهرى، والد حبيب بن مسلة. روى عنه ابنه حبيب بن مسلة.

باب منسور

(٢٤٠٥) المنسور بن مخزوم بن نوفل القرشي الزهري. أبو عبد الرحمن، قد ذكرنا نسب أبيه مخزوم بن نوفل إلى زهرة فغنيها بذلك. أمه الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف، ولدت بمكة بعد الهجرة بستين، وقدم به أبوه المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان، وهو أصغر من الزبير بأربعة أشهر، وقبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمنسور ابن ثمان سنين، وسمع من النبي صلى الله عليه وآله عليه

ومكسبة ونسطور ، وقد بسطت ترجمة المعتمر بالثديدي في لسان الميزان ، فلم أر الإطالة بذكره هنا ، وقد وجدت المعتمر خبراً آخر ذكرته في حرف العين في عمار ، وقصته تشبه قصة ركن الهندي ، وكان في زمانه ، ذكر أبو الحسن بن أبي نصر فتح البجائي أنه رآه في بلد تسمى قطنة من آخر بلاد الترك ، ووجدت له خبراً آخر ذكرته في حرف الجيم في مجيب بن الحارث ، وأنه كان بد الستمائة أيضاً ، ورواه الناصر لدين الله العباسي ، وأنه كان في الصيد فاستجروهم الصيد في طلب الصيد حتى وقفوا على قرية زعم أهلها أنهم كلهم من ذرية المعتمر أيضاً ، وقد استوعبت تراجم هؤلاء في كتاب المعتمرين ، وبالله التوفيق .

٨٥٩٦ (معن) بن يزيد الخفاجي ، وخفاجة من عقيل له صحبة . . ذكره أبو منيسم . وقد ذكرت ما قبل في القسم الأول .

٨٥٩٧ (معن) بن زائدة . . ذكر أبو الحسن بن القصار المالكي أن عمر رفع إليه كتاب زوجه عليه معن بن زائدة ، ونقش مثل خاتمه ، فجلده مائة ، ثم سجنه ، فشقق له قوم ، فقال : ذكرتني الطعن وكنت ناسياً ، ثم جلده مائة أخرى ، ثم جلده مائة ثالثة ، وذلك بمحض من العلماء ولم ينكر عليه أحد ، فكان ذلك إجماعاً . قلت : الشأن في ثبوت ذلك ، فإن ثبت فيجتمل أن يكون فعل ذلك بطريق الاجتهاد ، فلم ينكروه ، لأن يجتهد لا يكون حجة على مجتهد ، فلا يلزم أن يكونوا قائلين بجواز ذلك ، فإن الإجماع ؟ هذا من حيث الحكم ، وأما عدم إدراك معن العصر النبوي فواضح ، فلو ثبت لذكرته في القسم الثالث ، لكن معن بن زائدة لم يدرك ذلك الزمان ، وإنما كان في آخر دولة بني أمية ، وأول دولة العباس ، وولي أمره المنين ، وله أخبار شهيرة في الشجاعة ، والكرم ، ويحتمل أن يكون محفواً

وحفظ عنه . وحدث عن عمر بن الخطاب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعمر بن عوف . وكان فقيهاً من أهل الفضل والدين ، لم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف مقبلاً ومُدبراً في أمر الشورى وبقي بالمدينة إلى أن قتل عثمان ، ثم انحدر إلى مكة ، فلم يزل بها حتى توفي معاوية - ذكره ربيعة ابن يزيد ، فلم يزل بمكة حتى قدم الحصين بن نمير مكة لقتل ابن الزبير ، وذلك في عقب المحرم ، أو صدر صفر ، وحاصر مكة ، وفي حصاره ومحاربه أهل مكة أصاب المسدور حَجَرٌ من حجارة المنجنيق ، وهو يصل في الحَجَر ، فقتله ، وذلك مستهل ربيع الأول سنة أربع وستين ، وصلى عليه ابن الزبير بالحجون ، وهو معد ودفي المكيين . توفي وهو ابن اثنتين وستين سنة . وقيل : وفاته كانت يوم جاء

ويكون ممن وافق اسم هذا واسم أبيه على بُعد في ذلك .

٨٥٩٨ (معيقيب) بن معمر بن النما . . . روى حديثه شاصويه بن عبّيد ، عن معمر بن عبد الله بن معيقيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : حججت حجة الوداع ، الحديث . . . ذكره بن مندة ، قال أبو نعيم : هذا وهم ، وإنما هو معمر بن معيقيب ، يعني انقلب ، وقد مضى على الصواب .

باب م - غ

٨٥٩٩ (المغيرة) بن الحارث ، بن هشام الخزوعي . . . ذكره أبو نعيم ، وقال : يختلف في صحبه ، ذكره الحضرى ، يعني محمد بن عبد الله المعروف بمطّين^(١) في الوحدان ، وأخرج عن هرون بن اسحاق ، عن قدامة بن محمد ، عن مغيرة بن يحيى بن المغيرة بن الحارث ، بن هشام ، عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يكنى المؤمن المواقعة في الشهر . قلت : سقط بين المغيرة والحارث عبد الرحمن ، كذلك ذكره البخارى في تاريخه ، في ترجمة حفيده ، فقال : مغيرة بن يحيى بن مغيرة ، بن عبد الرحمن بن الحارث . روى قدامة بن محمد المدني عنه ، عن أبيه ، عن جده مرسل . قلت : وعبد الرحمن بن الحارث له رؤية ، وهو والد أبي بكر أحد فقهاء المدينة ، والمغيرة هذا هو أخوه ، وكان مولده في خلافة معاوية . ولم يدرك العصر النبوى قطماً .

٨٦٠٠ (المغيرة) بن سنان الخزاعى . . . تابعى أرسل حديثاً ، فذكره ابن شاهين في الصحابة وأخرج من طريق محمد الطويل عنه أن رجلين اختصما في شئ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

نعى يزيد إلى ابن الزبير ، وحصين بن نمير محاصراً لابن الزبير ، وجاء نعى يزيد إلى مكة يوم ثلاثاء عشرة ربيع الآخر سنة أربع وستين .

روى عنه عروة بن الزبير ، وعلى بن الحسين ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكان المسور لفرضه ودينه وحسن رأيه تغشاة الخراج ، وتعظمه وتجلّ رأيه ، وقد برأه الله منهم . وروى ابن القاسم ، عن مالك ، قال : بلغنى أن المسور بن مخرمة دخل على مروان فجلس معه ، وحادثه ، فقال المسور لمروان ففى شئ سمعه : بئس ما قلت ، فركضه مروان برجله . فخرج المسور . ثم إن مروان نام فأق فى المنام فقيل له : مالك والمسور اكل بعمل على شاكلته ، فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً . قال :

(١) هذا بفتح الياء المشددة ، وأما عبد الله بن محمد فهو مطين بكسر الياء المشددة .

فقال: هل لكما في الشطر؟ وأوماً بيده، رواه البغوي بسند صحيح إلى حميد، وقد ذكر ابن أبي حاتم المغيرة المذكور في التابعين، وقال روى عن ابن عمر، وكذا ذكره ابن حبان في الثقات، ورواه عن ابن عمر عند النسائي.

٨٦٠١ (المغيرة) بن فلان، أو فلان بن المغيرة المخزومي من بني مخزوم. . . أخرج ابن سعد في الطبقات، عن أبي مُعَيْمٍ، عن سعيد بن يزيد الأحمسي، عن الشعبي، حدثني فاطمة بنت قيس أنها كانت تحت المغيرة بن فلان، أو فلان بن المغيرة من بني مخزوم، فذكر الحديث . . . قلت: وكان رأويه لم يحفظ اسمه، فنسبه إلى جده الأعلى، وتردد مع ذلك فقلبه، فقال: المغيرة بن فلان وكلاهما خطأ، وإنما هو أبو عمرو بن حفص بن المغيرة، بن عبد الله، بن عمر بن مخزوم، وقيل: هو أبو حفص بن عمر بن المغيرة، وسيأتي في السكتي.

٨٦٠٢ (المغيرة) بن مُعْتَبَة، بمثناة ثم موحدة بن النخاس، بنون ومهملة، تابعي أرسل حديثاً ذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب، ونقل عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يعلى بن يحيى المحاربي، عن أبيه، عن المغيرة بن مُعْتَبَة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمار وعليّ رديفه، فقال: اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تب عليّ لعلك تصيبك أحداهن، قال ابن فتحون وذكر سيف في الفتح: أن خالد بن الوليد استعمل مُعْتَبَة والد المغيرة هذا فيمن استعمل من كفاء^(١) الصحابة على الهازم^(٢) من بكر بن وائل، يعني فإذا كان أبوه من الصحابة جاز أن يكون هو كذلك،

فأرسل مروان إلى المسور، فقال: إني زُجرت عنك في المنام، وأخبره بالذي رأى. فقال المسور: لقد نهيت عنه في اليقظة والنوم، وما أراك تنهني.

(٢٤٠٦) المسور بن يزيد المالكي الأسدي، له صحبة ورواية، نزل الكوفة. من حديث المسور ابن يزيد هذا قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح، فترك شيئاً لم يقرأه، وقال جل: يا رسول الله، تركت آية كذا وكذا. قال: أفلا تذكر تنبيهاً إذن؟ قال: كنت أراها نسخت، حديثه عند مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الأسدي الكاهلي، عنه.

(١) السكاة: جمع كمي بوزن غني وهو الشجاع أو لابس السلاح والمراد هنا الأول.
(٢) الهازم: جمع لهزمة وهي شيء نافي تحت الأذن والهازم لقب بني تميم الله ابن ثعلبة.

وهو كما قال ، لكن الواقع خلاف ذلك ، فانه مذكور في طبقة صغار التابعين عن روى عن كبار التابعين كوسى بن طلحة ، وكناه بذلك ابن أبي حاتم ، وغيره .

باب - م - ف

٨٦٠٣ (المفقود) بن عمرو . . تقدم في القسم الثالث .

٨٦٠٤ (مُفَضَّل) بن أبي الهيثم النخعي . . أورده ابن قانع ، وقال . حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن يحيى بن أبي زائدة مولى الثعلبيين ، عن مُفَضَّل بن أبي الهيثم حليف لهم ، قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : سمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يستقبل القبلة بغائط وبول ، قال ابن قانع : كذا قال بشر ، وهو عندى خطأ ، والصواب معقل ، وهو كما قال .

باب - م - ق

٨٦٠٥ (المَقْطَع) بن المقدم الصحابي . . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما خلف أحد عند أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفراً ، رواه الطبراني ، هكذا أورده الشيخ يحيى الدين النوى في كتاب الأذكار له ، ووقفت على ذلك في عدة نسخ حتى في النسخة التي بخطه مضبوطاً بضم الميم ، وفتح القاف ، وتشديد الطاء المهملة ، وقد تعقبه الحافظ زين الدين بن رجب الخنيلي ، فقرأت بخطه ما نصه هكذا : قرأت بخط النوى وقد وقع له فيه تصحيف عجيب ، لأن الذى في المناسك للطبراني عن المَقْطَع بن المقدم الصنعاني ، فجعل المَقْطَع المَقْطَع ، والصنعاني

باب المسيب

(٢٤٠٧) المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عاصم بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي . يكنى أبا سعيد : والد سعيد بن المسيب الفقيه . هاجر مع أبيه حزن بن أبي وهب . كان المسيب عن تابع تحت الشجرة روى سفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال : شهدت بيعة الرضوان تحت الشجرة معهم ، ثم أنسوها من العام المقبل . روى بكير بن الأشج ، عن سعيد ابن المسيب ، قال : كان المسيب رجلاً تاجراً فدخل عليه عبد الرحمن بن سلام فقال : يا أبا سعيد - في حديث ذكره . روى عنه ابنه سعيد .

الصحابي ، والمطعم بن المقدم من أتباع التابعين ، يروى عن مجاهد ، وسعيد بن مجبّر ، ونحوهما ، مشهور أرسل هذا الحديث ، فهو مضمحل ، فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ، عن عيسى ابن يونس ، عن الأوزاعي ، عن المطعم بن المقدم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ذكره : ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني ، وهو كما قال ابن رجب : وللمطعم رواية في سنن أبي داود والنسائي عن جماعة من التابعين ، منهم مجاهد ، وهو من شيوخ الأوزاعي ، وابن اسحاق الفزاري ، ووثقه جماعة ، نعم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : روى عن محمد بن مسلمة ، كذا قال ، وما أظن ذلك إلا وسهما ، وأرسل عن محمد بن مسلمة ، ثم رأيت في تاريخ ابن عساكر : أنه روى عن أبي هريرة ، ومحمد بن مسلمة مرسلًا ، ثم عدّ في شيوخه جماعة من التابعين ، وذكر في الرواة عنه إسماعيل بن عياش ، ويحيى بن حمزة ، ونحوهما ، وأخرج الحديث الذي في الأذكار من طريق الوليد بن مسلم : سمعت الأوزاعي يقول : حدثني الثقة الملقب بمطعم بن المقدم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما خلف عبد على أهله أفضل من ركعتين يركعهما حين يريد سفرًا ، ثم أخرج من طريق الوليد أيضًا يقول : سمعت الأوزاعي يقول : ما أصيب أهل دين بأعظم من مصيبتكم بالمطعم بن المقدم الصنعاني ، ومن الرواية عنه مارواه يحيى بن حمزة الدمشقي عنه ، وهو من طبقة الوليد بن مسلم عنه عن الحسن : أن معاوية سأل سهل بن الحنفية فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الخيل معقود في نواصيها الخير ، الحديث ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : هذا عندي وهم ، فقد رواه أبو اسحق الفزاري عن المطعم ، عن الحسن بن الحر ، عن يعلى ابن كنداد ، عن سهل ، قال أبو حاتم : والمطعم عن الحسن البصري لا يصلح ، والحسن عن سهل ابن الحنفية لا يجهل .

(٢٤٠٨) المسيب بن أبي السائب بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي . واسم أبي السائب صفي ، والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب ، قال أبو معشر : هاجر المسيب بن أبي السائب بعد مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر .

باب مطرف

(٢٤٠٩) مطرف بن بهصل المازني من بني مازن بن عمرو بن تميم . خبره مذكور في قصة أعشى بني مازن ، له صحبة ، ولا أعلم له رواية .

٨٦٠٦ (المقعد) . . أوردته المستغفرى فى الأسماء ، فأخرج الحديث الذى أوردته أبو داود من طريق يزيد بن نمران ، قال : رأيت بنبوك رجلاً مُقعداً ، فقال مررت بين يدي النبی صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا على حمار . الحديث قلت : وهو وكمهم ، وإنما هى صفته ، وحقه أن يذكر فى المبهمات .

٧٠٦٨ (المقنع) . . فى المنقح

٨٠٦٨ (المقوقس) هو لقب ، واسمه جُريج بن مينا ، بن قرقيب ، ومنهم من لم يذكر مينا كما حزم به أبو عمر الكندى فى أمراء مصر ، فقال : المقوقس بن قرقيب ، أمير القبط بمصر ، من قبل ملك الروم ، ذكره ابن مندة فى الصحابة ، فقال : مقوقس صاحب الاسكندرية ، روى عنه عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، ثم ساق من طريق حسين بن حسن الأسوارى ، حدثنا ممدل بن علي ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عبد الله ، حدثني المقوقس قال : أهديت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسده قوارير ، وكان يشرب فيه ، قال : ورواه اسمعيل بن عمرو ، عن ابن عباس ، قال : إن المقوقس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . انتهى . وأخرجه أبو نعيم كذلك ، وأخرجه ابن قانع قبلها ، لكنه لم يقل : صاحب الاسكندرية ، وساق الحديث من طريق الحسين بن الحسن ، وقد أنكر ابن الأثير ذكره فقال : لا مدخل له فى الصحابة فإنه لم يُسلم ، وما زال نصرانياً ، ومنه فتح المسلمون مصر فى خلافة عمر ، فلا وجه لذكره ، ولها أمثال هذا . قلت : لولا قول ابن مندة صاحب الاسكندرية لاحتمل أن يكون ظنه غيره ، كما هو ظاهر صنع ابن قانع ، وإن كان لم يصب بذكره فى الصحابة . وإهداء المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقبوله هديته مشهور عند أهل السير ، والفتوح .

(٢٤١٠) مطرف بن مالك ، أبو الريان القشيري . لا أعلم له رواية . شهد فتح تستر مع أبي موسى

روى عنه زرارة بن أوفى بن محمد بن سيرين . خبره فى شهوده فتح تستر .

باب المطالب

(٢٤١١) المطالب بن أزر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة أخو عبد الرحمن وطليب

ابن أزر ، كان المطالب وطليب من مهاجرة الحبشة . وبها ماتا جميعاً ، وكان خروج المطالب بن أزر إلى الحبشة مع امرأته رملة بنت أبي عوف بن ضبيعة بن سعيد بن سعد بن سهم . وولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطالب .

قال أبو القاسم بن عبد الحكيم في فتوح مصر : حدثنا هشام بن إسحاق ، وغيره قالوا : لما كانت سنة ست من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجع من الحديبية بعث إلى الملوك ، فبعث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس ، فلما انتهى إلى الاسكندرية وجده في مجلس مُشرف على البحر ، فركب البحر ، فلما حاذى مجامسه أشار بالكتاب بين أصبعيه ، فلما رآه أمر به فأوصل إليه ، فلما قرأه قال : ما منعه إن كان نبيا أن يدعو على " فيساط على " ، فقال له حاطب : ما منع عيسى أن يدعو على من أراد به السوء ؟ قال : فرجم لها ، ثم قال له : أعد فأعاد ، ثم قال له حاطب : إنه كان قبلك رجل زعم أنه الرب الأعلى ، فانتقم الله منه ، فاعز به ، وإن لك ديناً لن تدعه إلا إلى دين هو خير منه ، وهو الإسلام ، وما بشارة موسى بعيسى إلا كبشارة عيسى بمحمد ، ولستأنتك عن دين عيسى ، بل نأمرك به ، فقرأ الكتاب ، فإذا فيه : من محمد رسول الله إلى المقوقس عظيم القبط ، سلام على من اتبع الهدى ، قد كر مثل الكتاب إلى هرقل ، فلما فرغ أخذه فجعله في حق من عاج ، وختم عليه ، ثم ساق من طريق أبان بن صالح قال : أرسل المقوقس إلى حاطب فقال : أسألك عن ثلاث ، فقال : لا تسألني عن شيء إلا صدقتك ، قال : إلى ما يدعو محمد ؟ قلت إلى أن يُعبد الله وحده ، ويأمر بالصلاة خمس صلوات في اليوم والليلة ، ويأمر بصيام رمضان ، وحج البيت ، والوفاء بالعهد ، وينهى عن أكل الميتة ، والدم إلى أن قال : صفه لي ، قال : قال : فرصفته ، فأوجزت ، قال : قد بقيت أشياء لم تذكرها : في عيذه حرمة قلبا تفارقه ، وبين كتفيه خاتم النبوة ، يركب الحمار ، ويلبس الشملة ، ويحترىء بالقرات ، والكيسر ولا يزال من لاقى من عم ولا ابن عم ، قال : هذه صفته ، وقد كنت أعلم أن نبياً قد بقي وقد كنت أظن أن يخرج به بالشام ، وهناك كانت تخرج الأنبياء من قبله ، فأراه قد خرج في أرض العرب ، في أرض نجد

(٢٤١٢) المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس إسناده ليس بالقوى ، ومن ولد المطلب بن حنطب هذا الحكيم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، كان أكرم أهل زمانه وأسخاهم ، ثم زهد في آخر عمره ، ومات بمنبج ، وفيه يقول الرايحي يرثيه :

سألو عن الجود والمعروف ما فعلا فقلت لئنهما ماتا مع الحكيم

ماتا مع الراجل الموفى بدمته قبل السؤال إذا لم يوف بالذمم

ويؤس ، والقطب لا تطار عنى فى اتباعه ، وسيظهر على البلاد وينزل أصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا على مامهنا ، وأنا لا أذكر للقطب من هذا حرفا ولا أحب أن يعلم بمحدثى إياك أحد . قال أبو القاسم : وحدثنا هشام بن إسحق وغيره قال : ثم دعا كاتبنا يكتب بالعربية فكتب : لمحمد بن عبد الله من المقوقس ، سلام ، أما بعد فقرأت كتابك وذكر نحو ما ذكر لحاطب ، وزاد : وقد أكرمت رسولك ، وأهديت إليك بغلة لتركبها وتجارتين لها مكان فى القبط عظيم ، وبكسوة والسلام . وقال أبو القاسم أيضا : حدثنا هاني بن المنوكل حدثنا ابن طهية ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، أن المقوقس لما أتاه الكتاب ضمه إلى صدره ، وقال . هذا زمان يخرج فيه النبي الذي نجد نعته فى كتاب الله ، وإنا نجد من نعته أنه لا يجمع بين أختين ، وأنه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة ، وإن جلساه المساكين ، ثم دعا رجلا عافلا ، ثم لم يدع بمصر أحسن ولا أجمل من مارية ، وأختها ، فبعث بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وبعث بغلة شهباء ، وحمارا أشهب ، وثيابا من قباطى مصر^(١) وعسلا من غسل^(٢) بها^(٣) ، وبعث إليه بمال صدقة ، وأمر رسوله أن ينظر من جلساؤه ، وينظر إلى ظهره ، هل ترى شامة كبيرة ذات شعرات ، ففعل ذلك ، فقدم الأختين والدايتين ، والغسل ، والثياب ، وأعلمه أن ذلك كله هدية ، فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهدية ، ولما نظر مارية وأختها أعجبته ، وكره أن يجمع بينهما ، فذكر القصة ، وسيأتى فى ترجمة مارية إن شاء الله تعالى ، قال : وكانت البغلة والحمار أحب دوابه إليه ، وسمى البغلة دلدل^(٤) وسمى الحمار يهفور ، وأعجبه الغسل ، فدعا فى غسل بها بالبركة ، وبقيت تلك

(٢٤١٣) المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه عبد الله بن الحارث .

(٢٤١٤) المطلب بن أبي وداعة القرشى السهمي . واسم أبي وداعة الحارث بن ضميرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى . أسلم يوم فتح مكة ، ثم نزل بعد ذلك المدينة ، وله بها دار ، روى عنه أهل المدينة . قال مصعب الزبيرى : أسر أبو وداعة يوم بدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تمسكوا به ، فإن له ابنا كبئسا بمكة ، فخرج المطلب بن أبي وداعة سرا حتى فدى أباه

(١) ثياب رقيقة بيضاء .

(٢) قال القاموس : إنها بالكسر والقصر قرية على ستة فراسخ من فسطاط مصر على فائق .

(٣) بضم الدالين وسكون اللام وكانت شهباء .

الثياب حتى كفن في بعضها ، كذا قال : والصحيح ما في الصحيح في حديث عائشة : أنه صلى الله عليه وآله وسلم : كفن في ثياب يمانية ، وذكر الواقدي : حدثنا محمد بن يعقوب النقي ، عن أبيه قال : حدثنا عبد الملك بن عيسى ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى ، بن كعب الثقفيان ، وغيرهم ، كل حدثني بطائفة من الحديث ، عن المغيرة بن شعبة في قصة خروجهم من الطائف إلى المقوقس بأهمهم لما دخلوا على المقوقس قال لهم : كيف خلصتم إلى محمد وأصحابه بنى وبينكم ؟ قالوا : لصقنا بالبحر ، قال : فكيف صنعتهم فيما دعاكم إليه ؟ قالوا : ما تبعه منا رجل واحد ، قال فكيف صنع قومه ؟ قالوا : تبعه أحدائهم ، وقد لافاه من خالفه في مواطن كثيرة ، قال فإلى ماذا يدعو ؟ قالوا : إلى أن نعبد الله وحده ، ونخلع ما كان يمد آباؤنا ، ويدعو إلى الصلاة والزكاة ، ويأمر بصلة الرحم ، ووفاء العهد ، وتحريم الزنا ، والربا . والخمر ، فقال المقوقس : هذا نبي مرسل إلى الناس كافة ، ولو أصاب القبط والروم لا تبعوه ، وقد أمرهم بذلك عيسى ، وهذا الذي تصفون منه مبعث به الأنبياء من قبله ، وستكون له العاقبة حتى لا ينازعه أحد ، ويظهر دينه إلى منتهى الخف والحافر ، فقالوا : لو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا معه ، فأنفض رأسه المقوقس رأسه . وقال : أنتم في اللعب ، ثم سألهم على نحو ما وقع لهم في قصة هرقل ، وفي آخره : فما فعلت يهود يثرب ؟ قلنا : خالفوه ، فأوقع بهم ، قال : هم قوم حسدة ، أما إنهم يعرفون من أمره مثل ما نعرف ، فذكر قصة المغيرة فيما فعله برفقته ، ثم إسلامه بطولها ، وقد ذكر ابن عبد الحكم في فتوح مصر . عن عثمان بن صالح ، عن ابن طبيعة ، عن عبد الله بن أبي جعفر ، وغيره في حصار عمرو بن العاص القبط في الحصن إلى أن قال : فلما خاف المقوقس على نفسه ومن تبعه فحينئذ سأل عمرو بن العاص الصلح ، ودعاه إليه ، فذكر القصة ، ومن طريق خالد بن مرثد عن جماعة من التابعين أن المقوقس سبج

بأربعة آلاف درهم ، وهو أول أسير فدى من بدر ، ولأتمته قريش في بداره ودفعه في الفداء ، فقال ما كنت لأدع أبي أسير آ ، فشخص الناس بعده ففقدوا أسراهم بعد أن قالوا . لا تعجلوا في فدائهم ، فيطعم محمد في أموالكم . روى عنه المطلب بن السائب بن أبي وداعة وغيره ، وروى عنه ابنه كثير وجعفر .

باب معاذ

(٢٤١٥) معاذ بن أنس الجهني ، معدود في أهل مصر ، وهو والد سهل بن معاذ وسهل بن معاذ ليين الحديث ، إلا أن أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل .

(٢٤١٦) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائد بن عدى بن كعب بن عمرو بن مادي بن سعد بن علي بن

(١) أنفض رأسه : حركه .

هو وخواص القبط إلى الجزيرة فاستخلف الأعينرج على الحصن ، ثم ذكر عن المقوقس استمراره على الصلح مع المسلمين لما نقض الروم العهد ، إلى غير ذلك بما يدل على أنه تمادى على النصرانية إلى أن مات ، وقسمته في ذلك شبهة بقصة هرقل ، كما سيأتى في ترجمته إن شاء الله تعالى .

٨٦٠٩ (المقوقس) .. في معجم ابن قانع ، ولعله الأول ، قاله الذهبي في التجرید فوهم ، ولو راجع الحديث الذى ذكره ابن مندة وأبو نعیم لنحقق أنه واحد ، فإنهم جميعاً أخرجوا حديثاً من طريقه بسند واحد .

(باب - م - ك)

٨٦١٠ (مَكَلَبَة) بن مَلِكَن الخوارزمي ، شخص كذاب أو لا وجود له .. زعم أن له حجة ، فأخرج له الخطيب ، وأبو إسحاق المستملى ، والمستغفرى من طريق المظفر بن عاصم ، بن أبي الأغبر العجلي ، ويكنى أبا القاسم ، وكان قدومه من سامراً إلى خوارزم في سنة إحدى عشرة ، وثلاثمائة . أحد الكذابين ، وزعم أنه لقي مَكَلَبَة بن مَلِكَن ، فحدثه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعاً وعشرين غزوة ، ومع سراياه ، وذكر قصته المستملى عن الحارث بن أحمد البلخي أنه سمع المظفر ببغداد يقول : سمعت مَكَلَبَة بن مَلِكَن بخراسان ، قال فى رواية المستملى : وكان أمير خوارزم يومئذ يسمى فرخشيد ، فذكر نحوه ، قال ابن الأثير : وكان ترك هذا أصلح . وقال الذهبي بعد إرادته : هذا هو الكذاب ، قال ابن الجوزي فى ترجمة المظفر : زعم أنه لقي بعض الصحابة فمكذب ه قلت : وللمظفر أيضاً خبر عن مَكَلَبَة يأتى فى المبهمات فى ترجمة ابن فلان إن شاء الله تعالى .

أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج ، الأنصارى ، ثم الجشمى ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقد نسبته بعضهم فى بنى سلامة بن سعد بن على . وقال بن إسحاق : معاذ بن جبل من بنى جشم بن الخزرج ، وإنما ادعته بنو سلامة لأنه كان أخا سهل بن محمد بن الجند بن قيس لأمه . ذكر الزبير ، عن الأثرم ، عن ابن الكلبي عن أبيه ، قال : رهط معاذ بن جبل بنو أدى بن سعد أخى سلامة بن سعد بن الخزرج . قال : ولم يبق من بنى أدى أحد ، وعدّ آدم فى بنى سلامة ، وكان آخر من بقى منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل مات بالشام فى الطاعون فانقضوا . قال الواقدي وغيره : كان معاذ بن جبل طوالاً ، حسن الشعر ، عظيم العينين ، أبيض ، براق الشدا . لم يولد له دابة .

٨٦١١ (مكيث) الجسني .. أورده أبو بكر بن أبي علي الكواقي ، من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن عثمان بن زفر ، عن رافع بن مكيث ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البر زيادة في العمر أخرجه أبو موسى ، قال : وإنما رواه عبد الرزاق بهذا الاستناد عن بعض بني رافع ، عن أبيه ، والحديث لرافع ، وهو الصواب . قلت : وكذا هو في مصنف عبد الرزاق ، وكذا أخرجه ابن شاهين عن أحمد بن إسماعيل الأذهي عن زهير بن محمد ، عن عبد الرزاق .

(باب - م - ل)

٨٦١٢ (ملحان) القيسي .. ذكره أبو عمر فقال : هو والد عبد الملك ، ويقال : هو والد قتادة ابن ملحان القيسي ، يختلفون فيه . له حديث واحد في صيام البيض ، وحديث عند مشعبة ، عن أنس ابن سيرين ، واختلف فيه على شعبة ، وعلى أنس بن سيرين أيضاً ، فقال أبو الوليد عن شعبة ، عن أنس ابن سيرين ، عن عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه . وقال يزيد بن هارون : عن شعبة ، عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه ، قال يحيى بن معين : هذا خطأ ، والصواب ابن ملحان ، كما قال الطيالسي وغيره ، وقد روى هذا الحديث همام ، عن أنس بن سيرين ، قال : حدثني عبد الملك ابن قتادة بن ملحان القيسي ، عن أبيه ، قال أبو عمر : هذا خطأ ، والصواب ما قال شعبة ، وليس همام ممن يعارض به شعبة انتهى . والذي أطلق غيره من الأئمة أن رواية همام هي الصواب ، وأن ملحان أصح من منهال ، وأن زيادة قتادة في النسب لا بد منها ، ورواية همام عند أبي داود والنسائي ، وابن ماجه من رواية شعبة ، وأخرجه النسائي من طريق خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن

قال أبو عمر : قيل : إنه ولد له ولد مسمى عبد الرحمن ، وإنه قاتل معه يوم اليرموك ، وبه كان يكنى ، ولم يختلفوا أنه كان يكنى أبا عبد الرحمن ، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود . قال الواقدي . هذا مالا اختلاف فيه عندنا . وقال ابن إسحاق . أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن جبل وبين جعفر بن أبي طالب ، شهد العقبة وبدرًا والمشاهد كلها ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً إلى الجند من اليمن ، يعلم الناس القرآن وشرائع الإسلام ، ويقضي بينهم ، وجعل إليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال . خالد بن سعيد على صنعاء ، والمهاجر بن أبي أمية على كندة ، وزيد بن لبيد على حضرموت ،

رجل يقال له عبد الملك ، عن أبيه ، ولم يسمه ، وأخرجه أيضاً من رواية عبد الله بن المبارك ، عن شعبة فقال : عن أنس ، عن عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه ، قال : كان قتادة يكنى أبا المنهال ، فقد اتحدت رواية شعبة مع رواية همام ، وقد وافق هشام الدستوائي هماماً ، رواه رُوِّح بن عباد ، عن هشام ، وهمام جميعاً عن أنس ، عن عبد الملك بن قتادة ، عن أبيه ، أخرجه الحارث بن أبي أسامة عنه ، فظهر أن رواية همام هي الصواب ، وأن صحابي الحديث قتادة بن ملحان لا المنهال ، وأن والد عبد الملك هو قتادة وأن من قال فيه : ابن المنهال ، أو ابن ملحان نسبه إلى جدّه .

٨٦١٣ (ملفع) بن الحصين التميمي السعدي .. له حديث ليس إسناده بالقوي ، قاله أبو عمر . قلت : وهو تصحيف ، وإنما هو المنع بالنون ، والقاف ، وقد تقدم في موضعه .

٨٦١٤ (ملقاهم) بن التلب . ذكره ابن قانع ، وأورد له من طريق غالب بن حجيبة : حدثني أم عبد الله بنت ملقاهم ، عن أبيها ، قال : أصاب الناس سنة جدية ، وكان عندي طعام ، فاستقرضه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مني . قلت : سقط من السند الصحابي ، وهو والد الملقاهم ، كذلك أخرجه الطبراني من هذا الوجه ، فقال : عن أبيها ، عن أبيه ملقاهم ، وذكره البخاري وغيره في التابعين .

٨٦١٥ (ملكية) . ذكر بعض شيوخي أنه اسم الرجل الذي صلى خلف معاذ ، وانصرف لما طوّل معاذ فيها قيل ، ولم يذكر لذلك مستنداً .

٨٦١٦ (مليل) أخره لام مصغر ، بن عبد الكريم ، بن خالد بن العجلان الأنصاري .. ذكره أبو موسى في الذيل فوهم ، فقد ذكره ابن مندة ، فقال : مليل بن وبرة ، بن عبد الكريم ومضى في الأول على الصواب .

ومعاذ بن جبل على الجند ، وأبي موسى الأشعري على ذبيد وعدن والساحل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل - حين وجهه إلى اليمن : بم تقضي ؟ قال : بما في كتاب الله . قال : فإن لم تجد . قال : بما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فإن لم تجد . قال : أجتهد رأيي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يحب رسول الله .

قال ابن إسحاق : والذين كسروا آلهة بني سابة معاذ بن جبل ، وعبد الله بن أنيس ، وثعلبة بن غنمة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل . وقال صلى الله عليه وسلم : يأتي معاذ بن جبل يوم القيامة أمام العلماء .

باب م - ن

٨٦١٧ ﴿منبه﴾ بنون وموحدة، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الذي أحرم بممرة وعليه منجبة، وهو متخلق^(١)، هكذا أورده ابن عبد البر، وتعقبه ابن فتحون، فقال: هذا وهم ظاهر، والحديث في الصحيحين اسمعني بن منبه يسكون النون بعدها تحانية مشاة، وهي أمه، أو جدته، وأميه أبوه، وقد ذكره أبو عمر على الصواب في يعلى.

٨٦١٨ ﴿المنذر﴾ بوزن المنكدر... ذكره جعفر المستغفرى، عن يحيى بن يونس الشيرازى واستدركه أبو موسى على ابن مندة، وقد ذكره ابن مندة بصيغة التصغير، وهو المعروف، فقال المنذر ويقال المنيزر، فذكر حديثه، وقد سبق في مكانه.

٨٦١٩ ﴿المنذر﴾ بن أبى راشد... ذكره ابن فتحون في الذيل، وعزاه للطبرانى، وساق من طريق صالح بن كيسان، عن الزبير بن المنذر بن أبى راشد عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بسوق المدينة فقال: هذه سوقكم، فلا تنتقصوها، ولا تأخذوا لها أجراً، قلت: وقوله ابن أبى راشد فيه تغيير، وإنما هو ابن أبى أسيد، وقد ذكر البخارى الزبير بن المنذر ابن أبى أسيد، وتقدم المنذر بن أبى أسيد في القسم الثانى فيمن له رؤية، وروايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حكم المرسل.

حدثنا خلف بن القاسم، قال: حدثنا ابن المفسر، قال: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهرى: عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك، عن أبيه، قال: كان معاذ رجلاً شاباً جميلاً من أفضل سادات قومه، سمحاً لا يمسك، فلم يزل يدان حتى أغلق ماله كله من الدين، فأتى للنبي صلى الله عليه وسلم، فطلب إليه أن يسأل غرماءه أن يرضوا له، فأبوا، ولوتركوا لأحد من أجل أحد أتركوا لمعاذ من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه، حتى قام معاذ بغير شيء، حتى إذا كان عام فتح مكة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى طائفة من أهل اليمن ليجبره، فسكت معاذ باليمن أميراً، وكان أول من أنجز

(١) متخلق: يعنى مططيقاً بالخلق بفتح الخاء وضم اللام وهو نوع من الطيب معروف عند العرب.

٨٦٢٠ (المنذر) بن عبيد بن قوالة . ذكره ابن عبد البر ، وقد تقدم في المنذر بن عبد الله .

٨٦٢١ (المنذر) بن عرفة ، بن كعب ، بن النخاط ، بن كعب ، بن حارثة ، بن غنم ، ابن السلم ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاري الأوسي ، شهد بدرًا . هكذا أورده أبو عمر بعد ترجمة المنذر بن مقدمة الأنصاري من بني غنم بن السلم ، بن مالك ، بن الأوس ، ذكره موسى بن عتبة ، وغيره في البدرين ، وغفل عن أنه شخص واحد ، وهو المنذر بن مقدمة بن عرفة ، سقط مقدمة بين المنذر وعرفة من بعض النسخ فظنه آخر .

٨٦٢٢ (منفعة) رجل مذكور في الصحابة . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه كليب بن منفعة ، ذكره أبو عمر هكذا ، والذي أورده ابن قانع من طريق ضمنه ابن عمرو الحنفي ، عن كليب بن منفعة ، قال فيه : عن أبيه ، عن جده ، قلت يا رسول الله : من أبر ؟ قال : أمك ، وأباك الحديث وأخرجه البغوي من طريق الحارث بن مرة ، من كليب بن منفعة ، قال أني جدني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : من أبر ؟ الحديث . وأخرجه أبو داود فقال : عن كليب بن منفعة ، عن جده ، ولم يسمه ، وسماه ابن مندة كلاً ، كما تقدم في الكاف ولم أر في شيء من طرقه لمنفعة رواية .

باب - م - ه

٨٦٢٣ (مهاجر) بن مسعود . : ذكر في الصحابة ، وهو وهم ، فأخرج ابن أبي شيبة ، من طريق داود ابن أبي هند ، عن الشعبي قال : كان مهاجر بن مسعود بمحضر ، فحذره عمر إلى الكوفة . قلت : ظن الذي أثبت الصفة لمهاجر أن الرواية بكسر الجيم ، وأنه اسم الصحابي ،

في مال الله هو . فكث حتى أصاب ، وحتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قدم قال عمر لأبي بكر : أرسل إلى هذا الرجل فدع له ما يعيشه ، وأخذ سائرته منه ، فقال أبو بكر : إنما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ، ولست بأخذ منه شيئاً إلا أن يعطيني ، فانطلق عمر إليه إذ لم يطعه أبو بكر . فذكر ذلك لمعاذ ، فقال معاذ : إنما أرسلني إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليجبرني ، ولست بفاعل . ثم أتى معاذ عمر ، فقال : قد أطعته وأنا فاعل ما أمرتني به ، فإني رأيت في المنام أني في حومة ماء قد خشيت الغرق ، فغسلتني منه يا عمر . فأتى معاذ أبا بكر ، فذكر ذلك كله له ، وحلف لا يكتم

وليس كذلك ، وإنما أخبر الشعبي أن عبد الله بن مسعود في زمن الفتوح هاجر إلى أرض الشام ، ونزل حمص ، ثم رده عمر إلى الكوفة ، فهاجر ، فعُمل وهو بفتح الجيم ، وابن مسعود هو عبد الله ، وهو المخبر عنه بأنه هاجر ، ومن ثم أخرج ابن أبي خيثمة هذا الأثر في ترجمة عبد الله بن مسعود .

٨٦٢٤ (مهاجر) الكلاعي : حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، وهو تابعي . . وكذا استدركه الذهبي في التجريد ، وأشار إلى ما أخرجه ابن قانع من طريق عاصم بن مهاجر الكلاعي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً قال ابن قانع : استأعرف له صحة .

٨٦٢٥ (مهدي) الجزري . . تابعي معروف ، أرسل حديثاً ، فذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، وذكره أبو موسى في الذيل من طريقه ، وأخرج من طريق الوليد بن الفضل ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ميثون بن عمر ، عن مهدي الجزري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاث ميعذرون بسوء الخلق : المريض ، والمسافر . والصائم .

٨٦٢٦ (مهران) تابعي . . أرسل حديثاً فذكره جعفر المستغفري في الصحابة ، وتبعه أبو موسى ، فأخرج من طريقه ، ثم من رواية عبد الصمد بن الفضل ، عن مكى بن إبراهيم ، عن ابن جريج ، أخبرني محمد بن مهران أنه سمع أباه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع : يا معشر التجار ، إني أرى بهاتين أكتافكم ، لا تلتقوا الركبان ، ولا يبيع حاضر لباد ، ومحمد بن مهران ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات ، وقال : شيخ يروي المراسيل ، روى عنه ابن جريج .

شيئاً ، فقال أبو بكر : لا آخذ منك شيئاً ، قد وهبته لك . فقال عمر : هذا خير حل وطاب ، فخرج فعاد عند ذلك إلى الشام .

وقال المدائني : مات معاذ بن جبل بشاحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ، قال : ولم يمؤكده قط ، كما قال الواقدي . وذكر أبو حاتم الرازي أنه مات وهو ابن ثمان وعشرين سنة ، وحدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، حدثنا الثيبان بن محمد البصري ، حدثنا الحسين بن نصر ، عن أحمد بن صالح المصري ، قال : توفي معاذ ابن جبل وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ، وقال غيره : كان سنة يوم مات ثلاثاً وثلاثين سنة .

٨٦٢٧ (المهلب) بن أبي صفرة الأزدي، يكنى أبا سعيد، تقدم له ذكر في ترجمة والده في حرف الظاء المعجمة، وذكر نسبه هناك، وذكر أيضاً في ترجمة حذيفة بن اليمان الأزدي في حرف الحاء المهملة فقال: ولد عام الفتح في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور، في باب الصحابة، الذين دخلوها، وسيأتي في ترجمة أبي صفرة، رواية المهلب قال: سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطولكُن طاقاً أعظمكُن أجراً. الحديث، قال محمد بن مقدامة الجوهري في كتاب الخوارج، ولد المهلب عام الفتح، وقال الحاكم: إنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأن أباه وقد على أبي بكر، ومعه عشرة من أولاده، وكان المهلب أصغرهم، فنظر إليه عمر: فقال لأبي صفرة: هذا سيدهم، وأشار إلى المهلب، فذكره، وقول الحاكم في مولده يعارضه ما تقدم في ترجمة حذيفة بن اليمان الأزدي أن أبا صفرة كان في خلافة أبي بكر غلاماً لم يحتمل، فكيف يولد له قبل ذلك بأربع سنين؟ وقد وافق الحاكم على ذلك من أرخ وفاته سنة ثلاث وثمانين، وأنه مات وهو ابن ست وسبعين سنة، وذكر ابن سعد أن أبا صفرة كان ممن ارتد، ثم راجع الإسلام، ووفد على عمر، وأورده في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، وقال العسكري، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراسلاً، وإنما قدم هو وأبوه المدينة في زمن عمر. قلت: الأثر الأول أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، قال: وفد أبو صفرة على عمر في عشرة من ولده أصغرهم المهلب، فقال له عمر: هذا سيد ولدك، وقد أخرج أصحاب السنن من رواية المهلب عن سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن يبيتوكم فليكن شعاركم: حم لا ينصرون، وليس له في السنن غيره، وأخرج له أحمد من روايته عن سمرة

قال أبو عمر: كان عمر قد استعمله على الشام حين مات أبو عبيدة، فمات من عامه ذلك في ذلك الطاعون، فاستعمل موضعه عمرو بن العاص. وعمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس.

حدثنا خلف بن القاسم، حدثنا ابن أبي الميمون، حدثنا أبو زرعة، قال: حدثني محمد بن عائذ، عن أبي مسهر، قال قرأت في كتاب زيد بن عبيدة توفي معاذ بن جبل وأبو عبيدة سنة تسع عشرة، قال أبو زرعة، قال لي أحمد بن حنبل: كان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وفيه مات معاذ وأبو عبيدة: وقال أبو زرعة: كان الطاعون سنة سبع عشرة وثمان عشرة، وفي سنة سبع عشرة رجع عمر من سرخ بجيش المسلمين لثلاث يدهم على الطاعون، ثم عاد في العام المقبل سنة ثمان عشرة حتى أتى الجابية،

ابن مجندب حديثاً ، روى أيضاً عن ابن عمر ، وابن عمرو ، والبراء ، يروى عنه سماك بن حرب ، وأبو إسحق السبيعي ، وعمر بن سيف ، وقال ابن مقبة كان أشجع الناس ، وحى البصرة من الخوارج بعد أن جلا عنها أهلها ، ولم يكن يعاب إلا بالكذب . قلت : وذكر المبرد أنه كان يفعل ذلك في حروبه وقال أبو عمر : هو ثقة ، وأما من عابه بالكذب فلا وجه له لأنه كان يحتاج لذلك في الحرب فيخادع الخوارج ، فكانوا يصفونه لذلك بالكذب غيظاً منهم عليه ، وقال ابن عبد البر : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراسلاً ، وروى محمد بن قدامة في أخبار الخوارج عن حفص بن عمر عن شعبة ، عن أبي إسحاق عن مهلب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان بين أحدكم وبين القبيلة قيد مؤخرة الرجل لم يقطع صلته شيء ، وقال أبو إسحاق السبيعي : ما رأيت أميراً خيراً من المهلب ، وقال محمد بن قدامة في كتاب أخبار الخوارج : ذكر الكوفيون عن أبي إسحاق عن أصحابه قال : لم يل المهلب ولاية قط نظراً له ، إنما كان ميوئى لحاجتهم إليه ، قال أبو إسحاق : صدقوا ، أول من عقد له لواء على بن أبي طالب حين انهزمت الأزدي يوم الجمل ، وكان المهلب ولي قتال الخوارج الأزارقة بعد أن كانوا همزوا العساكر ، وغلبوا على البلاد ، وشرطوا له أن كل بلد أنجلي عنه الخوارج كان له التصرف في خراجها تلك السنة ، فخاربهم عدة سنين إلى أن يسر الله بتفريق كلمتهم على يده بعد تسع سنين ، وعاش إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين . وقيل : مات سنة ثلاث ، وله ست وسبعون سنة .

٨٦٢٨ (المهلب) غير منسوب . ذكره ابن شاهين ، وأورد من طريق مسند : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا ذكوان مولى لنا ، قال : كان شعار المهلب ، حم لا ينصرون ، وقال

فاجتمع إليه المسلمون لجند الأجناد . ومصر الأمصار ، وفرض الأعطية والأرزاق ، ثم قفل إلى المدينة فيما حدثني حليم عن الوليد بن مسلم ، وذكر دحيم ، عن الوليد بن مسلم ، عن الميافري ، عن الزهري قال : أصاب الناس الطاعون بالجالية ، فقام عمرو بن العاص فقال : تفرقوا عنه ، فإنما هو بمنزلة نار ، فقام معاذ بن جبل : فقال : لقد كنت فينا ولأنت أضل من حمار أهلك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هو رحمة لهذه الأمة ، اللهم فاذكر معاذاً وآل معاذ فيمن تذكره بهذه الرحمة . روى عن معاذ بن جبل من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن أبي أوفى وأبو مالك ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو قتادة الأنصاري ، وأبو ثعلبة الحنفي ، وعبد الرحمن

المهلب : وكان شعار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وهذا هو المهلب بن أبي صفرة وهو مُرسَل ، كما بينته في ترجمة الذى قبله .

باب - م - و

٨٦٢٩ (موسى) بن كتيبة . ذكره العسكرى في الصحابة ، وقال : روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، وكذا وصف أبو حاتم روايته بالارسال .

٨٦٣٠ (موسى) الأنصارى . شخص كذا ، واختلقه بعد الكذايين ، قال أبو الفرج ابن الجوزى في الموضوعات ، بعد أن ساق حرز أبي دجاجة من طريق محمد بن آدم القرشى ، عن إبراهيم بن موسى الأنصارى عن أبيه بطوله : هذا حديث موضوع ، وإسناده منقطع ، وليس في الصحابة من اسمه موسى ، وأكثر رجاله مجاهيل .

٨٦٣١ (مؤيدك) أبو حبيب السلامي . . ترجم له ابن شاهين ، وذكره في حرف الميم ، فصحفه ، فإن أوله فاء بلا خلاف ، وإنما اختلفوا في الواو ، وأخرجه البغوي ، عن عثمان بن أبي كتيبة بسنده ، وقد أخرجه البغوي ، وغيره في حرف الفاء بالسند الذى أخرجه ابن شاهين ، وتقدم هناك فيمن اسمه مُؤيدك ففاء ودال ثم كاف مصغراً .

باب - م - ي

٨٦٣٢ (مينا) بن أبي مينا الجزاري ، مولى عبد الرحمن بن عوف . . روى عن مولا ، وعن عثمان ، وعلى وابن مسعود ، وأبي هريرة ، وعائشة ، روى عنه مهمام ، والد عبد الرزاق ،

ابن سمرة العبدى ، وجابر بن سمرة السوائي . حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحمد بن سليمان - النجاد - ببغداد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا هشيم عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال ، قال : قبض معاذ بن جبل ، وهو ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة ، روى الثوري عن أنس بن مالك ، عن خالد بن معدان ، قال : كان عبد الله بن عمر يقول : حدثنا عن العاقليين : قال : من هما ؟ هما معاذ بن جبل ، وأبو الدرداء .

وروى الشعبي ، عن فروة بن نوفل الأشجعي ومسروق ، ولفظ الحديث لفروة الأشجعي

قال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، وروى أحاديث منكرة في الصحابة، لا يعبأ بحديثه، كان يكذب، وقال عباس الدوري: عن ابن معين: ليس بثقة، وكذا قال النسائي، وقال الجرجاني: أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه، وقال يعقوب بن سفيان: كان غير ثقة، ولا مأمون، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال الترمذي: والعقيلي: روى منكر، زاد العقيلي: لا يتابع على شيء من حديثه، وقال ابن عدي: يتبين على حديثه أنه كان يغلو في التشيع، وأغرب الحاكم فأخرج في مناقب فاطمة من طريق عبد الرزاق: حدثني أبي عن أبيه، عن مينا بن أبي مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال: سمعوا عنى قبل أن تشأب الأحاديث بالباطيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا الشجرة، وفاطمة فرعها، وعلى لقاحها. الحديث، قال الحاكم: اسحق وأبو، وجده ثقات، ومينا أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه، وهذا المتن شاذ. قلت: في كلامه مناقشات:

الاولى: قوله حدثني أبي عن أبيه فيه زيادة راو، وإنما روى عبد الرزاق عن أبيه، عن مينا ليس بين والد عبد الرزاق وبين مينا واسطة.

الثانية: جد عبد الرزاق عما يستغرب، فانه لا ذكر له، ولا رواية.

الثالثة: قوله إن مينا أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه مردود، لأن مينا أخبر عن نفسه أنه ولد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر أنه احتمل حين بويج لعثمان، وذلك في آخر سنة ثلاث وعشرين من الهجرة، فيسكون مولد مينا في آخر العصر النبوي.

الرابعة: إنما رواه مينا عن مولا عبد الرحمن بن عوف، كذا أخرجه ابن عدي في الكامل، من رواية الحسن بن علي بن عيسى، بن أبي عبد الغني، عن عبد الرزاق، فالحديث لعبد الرحمن لا لمينا.

قال: كنت جالساً مع ابن مسعود، فقال: إن معاذاً كان أمة فأتانا الله حنيفاً ولم يك من المشركين. فقأت يائياً عبد الرحمن، إنما قال الله تعالى: إن إبراهيم كان أمة فأتانا الله حنيفاً. فأعاد قوله: إن معاذاً، فلما رأيته أعاد عرفت أنه تعمد الأمر، فسكت. فقال: أتدرى ما الأمة؟ وما القانت؟ قلت: الله أعلم. قال: الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به ويقبض، والقانت المطيع لله، وكذلك كان معاذ بن جبل معلماً للخير مطيعاً لله ولرسوله.

(٢٤١٧) معاذ بن الحارث الأنصاري. من بني النجار. شهد الخندق. وقد قيل: إنه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين، ويكنى أبا حليمه. وقال الطبري: يكنى أبا الحارث، يعرف

الخامسة : قوله : وهذا المتن شاذ . إن أراد أنه تفرّد به من غير أن يوجد شيء يوافقه لم يصلح له الحكم بأنه صحيح ، وليس بشاذ ، وإن أراد أنه شاذ مع نقّة رجاله فبجمل .

(حرف النون)

(القسم الأول)

(باب - ن ا)

٨٦٣٣ (الناطقة) الجعديّ الشاعر المشهور المعمر . اختلف في اسمه ، فقيل : هو قيس بن عبد الله ابن عُدُس ، بن ربيعة ، بن جعدة ، وقيل بدل عُدُس وربيعة : وَحَوَّح ، وَجَعْدَة هو ابن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صَعَصَعَة ، وقيل : اسم الناطقة عبد الله ، وقيل : حَبَّان بن قيس ، ابن عمرو ، بن عُدُس ، وقيل : حَبَّان بن عبد الله ، بن قيس ، وقيل : بتقدّم قيس على عبد الله ، وبه جزم القحزميّ ، وأبو الفرج الأصمّهانيّ والأول جزم ابن الكلبيّ ، وأبو حاتم السجستانيّ ، وأبو عبيدة ، ومحمد بن سلام الجعفي . وغيرهم ، وحكاه البغوي عنه ، وحكى أبو الفرج الأصمّهانيّ أنه غلط لأنه كان له أخ اسمه وَحَوَّح بن قيس ، قتل في الجاهلية ، فرائاه الناطقة * قلت : ويحتمل أن يكون وَحَوَّح أخاه لأمه ، وقد أخرج الحسن بن سفيان في مسنده عن أبي وهب الوليد بن عبد الملك ، عن يعلى بن عبد الملك ، عن يعلى بن الأشدق ، حدثني قيس بن عبد الله ، بن عُدُس ، بن ربيعة ، بن ناطقة ابن جعدة ، فذكر حديثاً ، قال أبو الفرج : أقام مدة لا يقول الشعر ، ثم قاله ، فقيل : نبغ ، وقيل : كان يقول الشعر ثم تركه في الجاهلية ، ثم عاد إليه بعد أن أسلم ، فقيل : نبغ ، وقال القحزميّ : كان

بالقاريّ ، مدنيّ . روى عنه عمران بن أبي أنس . غلب عليه معاذ القاريّ ، وعرف بذلك ، وهو الذي أقامه عمر بن الخطاب فيمن أقام في شهر رمضان ليصلي التراويح ، وكان من شهد يوم الجسر مع أبي عبيد قحزحين فروا ، فقال عمر : أنا لهم فئة . روى عنه نافع ، وسعيد المقبري ، وعبد الله بن الحارث البصري . وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، قال أبو عمر : يكنى أبا الحارث ، وأبو حليلة أكثر .

(٢٤١٨) معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مر بن خلف الأنصاري الظفري . شهد أجداً هو وإبناه أبو نملة وأبو ذرة .

الناطقة قديماً شاعراً مُفلساً طويلاً العمر في الجاهلية ، وفي الإسلام ، قال : وكان أسنّ من الناطقة الذبياني ومن شعره الدال على طول عمره :

الَا زَعَمْتُ بَنُو أُسْدٍ بِأَنْسَى * أَبُو وَلَدٍ كَبِيرُ الْمَنِّ فَإِنِّي
فَن يَكُ سَاعِلًا عَنِّي فَإِنِّي * مِنَ الْفَتَيَانِ أَيَّامَ الْخُتَّانِ (١)
أَنْتُ مِائَةٌ لِعَامٍ وَلَدْتُ فِيهِ * وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَحِجَّتَانِ
وَقَدْ أَبَقْتُ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنِّي * كَمَا أَبَقْتُ مِنَ السَّيْفِ الْيَمَانِي

وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين : عاش مائتي سنة ، وهو القائل :

قَالَتْ أَمَامَةٌ كَمْ عَمَّرْتُ مِنْ زَمَنِ * وَذُبِحَتْ مِنْ عِشْرَتِي (٢) عَلَى الْأَوْتَانِ
وَلَقَدْ شَهِدْتُ عَكَازَ قَبْلَ كَحْلِهَا * فِيهَا : وَكُنْتُ أَعْدُهُمُ الْفَتَيَانِ
وَالْمَنْذَرُ بْنُ مَحْرَقٍ (٣) فِي مُلْكِهِ * وَشَهِدْتُ يَوْمَ هَجَاتِ النَّعْمَانِ
وَعُمِّرْتُ حَتَّى جَاءَ أَحْمَدُ بِالْهَدْيِ * وَقَرَارِعِ تَتْلَى مِنَ الْقُرْآنِ
وَلَبِسْتُ فِي الْإِسْلَامِ نَوْبًا وَاسِعًا * مِنْ سَيْبٍ لَا تَحْرِمُ وَلَا مَنَانِ

(٢٤١٩) معاذ بن الصمة بن عمرو الجوح بن حرام ، شهد أحدا ، وقتل يوم الحرة - قاله العدوي .

(٢٤٢٠) معاذ بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ ، القرشي التيمي . هكذا قال ابن عينة ، عن ابن قيس عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن رجل من قومه ، يقال له عثمان بن معاذ بن عثمان ، من بني تيم - أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم ، فكان فيما قال لهم : فارموا الجرة بمثل حصي الخذف .

(٢٤٢١) معاذ بن عفراء ، ونسب إلى أمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وهو معاذ بن الحارث ، بن رفاعة بن سواء . هكذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام :

(١) الخثان : بضم الخاء داء مثل الزكام يصيب الإبل فتموت منه وزمن الخثان كان في عهد المنذر بن ماء السماء وماتت الإبل منه ، ولعل هذا مبالغة من الناطقة في التعبير عن طول عمره .

(٢) عثر : العثر بكسر العين وسكون الهمزة كانوا يذبحونها لألهتهم ومثلها الصخرة بوزن مفعلة .

(٣) المنذر بن محرق : هو بن النعمان بن المنذر .

قال ابن عبد البر : استدلوا بهذا على أنه كان أسن من النابعة الديباني ، لأنه ذكر أنه شهد المنذر ابن محرق ، والنابعة الديباني إنما أدرك النعمان بن المنذر (١) ، وتقدمت وفاة النابعة الديباني قبله بمدة ، ولذلك كان يظن أن النابعة الديباني أكبر من الجعدي ، وذكر عمر بن شبة عن أشياخه أنه عمّر مائة وثمانين سنة ، وأنه أنشد عمر بن الخطاب :

كَلَيْسَتْ أَنَسًا فَأَفْسَيْتُهُمْ * وَأَفْسَيْتُ بَعْدَ أَنَسٍ أَنَسًا
ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْسَيْتُهُمْ * وَكَانَ إِلَهُهُمُ الْمُسْتَكْسَا (٢)

فقال له عمر : كم لبثت مع كل أهل ؟ قال : ستين سنة ، وقال ابن قتيبة : عمّر بعد ذلك إلى زمن ابن الزبير ، ومات بأصبهان ، وله مائتان وعشرون سنة ، وذكر المرزباني نحوه ، إلا قدر عمره ، وزاد أنه كان من أصحاب علي ، وله مع معاوية أخبار ، وعن الأصمعي ، أنه عاش مائتين وثلاثين سنة ، وروينا في كتاب الحاكم من طريق النضر بن عشميل : أنه سئل عن أكبر شيخ لقيه ، فقال المستجيب الأعرجي قال : قال له : من أكبر من لقيت ؟ قال النابعة الجعدي ، قال : قلت له : كم عشت في الجاهلية ؟ قال دارين ، قال النضر : يعني مائتي سنة ، وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : كان النابعة من فكر في الجاهلية ، وأنكر الخمر ، والسكر ، وهجر الأزلام ، واجتنب الألوان وذكر دين إبراهيم ، وهو القائل القصيدة التي فيها :

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ * مَنْ لَمْ يَقُلْهَا فَتَفَسَّهْ ظَلَمًا

قال أبو عمر : في القصيدة ضروب من التوحيد ، والإقرار بالبعث ، والجزاء ، والجنة ، والنار ،

هو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . وقال موسى ابن عتبة : معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث ، شهد بدرًا هو وأخوه عوف ومعوذ بنو عفره ، وهم بنو الحارث بن رفاعة . ومقتل عوف ومعوذ ببدر شهيدين ، وشهد معاذ بعد بدر أحدًا ، والحندي والمناهد كلما في قول بعضهم . وبعضهم يقول : إنه شجر يوم بدر ، جرحه ابن ماعص أحد بني ذريق فأت من جراحه بالمدينة ، كذا ذكره خليفة . وذكر ابن إدريس عن ابن إسحاق أنه عاش إلى زمن عثمان .

وقال خليفة بن خياط : مات معاذ بن عفره في خلافة علي بن أبي طالب . وقال الراقي : يروى أن معاذ بن الحارث . ورافع بن مالك الزرق أول من أسلم من الأنصار بمكة . ويجعل معاذ هذا في

(١) سبق في الصفحة السابقة أن المنذر بن محرق هو ابن النعمان بن المنذر ، وهذا موجود في لقاموس المحيط وعلى ذلك يكون النابعة الجعدي أصغر سنًا من النابعة الديباني .

(٢) المستأس : المستعصى وفيه قلب مكاني وأصله المستأس فأخبرت الياء بعد الهزة فصارت المستأس فهو من اليأس ويقال أيس ويئس ، وقبل إنه من الأوس وهو العيلة يعني والله هو المعطي .

على نحو شعر أمية بن أبي الصلت ، وقد قيل : إنها لامية ، لكن صحاحها حد الراوية ، ويونس بن حبيب
ومحمد بن سلام الجعفي وعلي بن سليمان الأنخفش للنايفة ، قرأت على علي بن محمد الدمشقي بالقاهرة
عن سليمان بن حمزة : أنبأنا علي بن الحسين شفاهاً ، أنبأنا أبو القاسم بن البسّاء كتابةً ، أنبأنا
أبو طاهر المخلص ، حدثنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا داود بن رمشيد ، حدثنا يعلى بن الأشدق
قال : سمعت النايفة الجعدي يقول : أنشدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

بلغننا السماء بجندنا وجندنا ^(١) * وإنا لآل نمر مجوس فوق ذلك مظنراً

فقال : أين المظنر يا أبا ليلى ؟ قلت الجنة ، قال : أجل ، إن شاء الله تعالى ، ثم قال :

ولا تخير في حليم إذا لم يكن له * بوادر تخمسي صفوة أن يكسداً

ولا تخير في جهل ^(٢) إذا لم يكن له * حليم إذا ما أورد الأمر أنصدراً

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لا يفتضحض الله فاك مرتين ، وهكذا أخرجه البزار ،
والحسن بن مسفيان في مسنديهما ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ، والشيرازي في الألقاب ، كلهم من
رواية يعلى بن الأشدق ، قال . وهو ساقط الحديث ، قال أبو نعيم : رواه عن يعلى جماعة منهم
هاشم بن القاسم الحراني ، وأبو بكر الباهلي ومروعة العيرقي ، لكنه توبع ، فقد وقعت لنا قصة
في غريب الحديث للخطابي ، وفي كتاب العلم للدرّحبي ، وغيرهما من طريق مهاجر بن مسلم ، عن عبد الله
ابن جرّاد : سمعت نايفة جعدي يقول : أنشدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قولي : علونا السماء

النفر الثانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة ، ويجعل في النفر السنة الذين يروى أنهم أول
من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار فأسلموا لم يتقدمهم أحد . وقال الواقدي : وأمر السنة
أثبت الأقاويل عندنا . قال : وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن الحارث — ابن عفرأ
— ومعمر بن الحارث . قال الواقدي : وتوفي معاذ بن الحارث بعد قتل عثمان أيام حرب على ومعاوية .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يوسف بن
بهلول ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي بكر ورجل آخر ، كلاهما
عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال معاذ بن عفرأ : سمعت القوم وهم في مثل الحرّجة ^(٣) ، وأبو جهل

(١) الرواية المشهورة (وسناؤنا) ووالسنة الشرف ، ومعنى (جندونا) حظوظنا وأقدارنا .

(٢) الجهل : ضد الحلم وليس المراد به ضد العلم . (٣) الحرّجة الشجر المتعب ،

البيت ، فغضب ، وقال : أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت : الجنة ، قال : أجل إن شاء الله ، ثم قال : أنشدني من قولك ، فأنشدته ، ولا خير في حلم البدين ، فقال لي : أنشدت لا يفرض الله فاك ، فرأيت أسنانه كالبرد المنهل ، ما تقصصت له سن ، ولا أنفقت ، ورويناها في المؤتلف : والمختلف للدارقطني ، وفي الصحابة لابن السكك ، وفي غيرهما من طريق الرّجال بن المنذر حدثني أبي ، عن أبيه كرز بن أسامة وكانت له وفادة مع النابتة الجعدي ، فذكرها بنحوه ، ورويناها في الأربعين البُلدانية للسليبي . من طريق أبي عمرو بن العلاء ، عن كعب بن عاصم الليثي ، عن أبيه : سمعت النابتة يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنشدته قولي . أتيت رسول الله . البيت ، وبعده بلغنا السماء . البيت ، فقال : إلى أين يا أبا ليلى ؟ قلت : إلى الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . إن شاء الله ، فلما أنشدته : ولا خير في جهل . البيت ، ولا خير في حلم . البيت ، فقال لي صدقت ، لا يفرض الله فاك فبقى معمره أحسن الناس ثغراً ، كلما سقطت سن عادت أخرى ، وكان معمرًا ، ورويناها في مسند الحارث بن أبي أسامة ، من طريق الحسن بن عبيد الله العنبري قال : حدثني من سمع النابتة الجعدي يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنشدته :

وإنا كقَوْمٍ ما منعوا دُخْلَنا * إذا ما التَقَيْنَا أَنْ تَحْيِدَ وَتَنْفِرَا
وَمُنْكَرِ يَوْمِ الرُّوعِ أَلْوَانِ خَيْلِنَا * مِنَ الطَّغْنِ حَتَّى نَحْشِبَ الْجَوْنَ أَثْمَرَا
وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نُزْذَهَا * صِحَّاحاً وَلَا مُسْتَنْشَكراً أَنْ تُتَعَفَّرَا
بلغنا السماء البيت ، وبقية القصيدة نحوه ، ورويناها سلسلة بالشعراء ، من رواية دُعَيْل بن عليّ الشاعر ، عن أبي مزاس ، عن والبة بن الحُباب ، عن الفَرَزْدَق ، عن الطَّرِّحَاح ، عن النابتة ،

فيهم ، وهم يقولون : أبو الحكم لا يخلص إليه . قال . فلما سمعتها جعلته من شأني ؛ فقصدت نحوه ، فلما أمكنتني حمات عليه فضربتته ضربة ، فطأنت قدمه بنصف ساقه^(١) ، وضررتني ابنة عكرمة على عاتقي فطرح يدي ، فنتعلقت بجلدة من جنبي ، وأجهمضني القتال عنه . ولقد قاتلت عامة يرمي وإني لأسحبها خلفي ، فلما آذنتي وضعت عليها قدمي ، ثم تمطيت بها حتى طرحتها . ثم عاش حتى كان زمن عثمان . هكذا ذكر ابن أبي خيثمة هذا الخبر بالإسناد المذكور عن ابن إسحاق لمعاذ ابن عفره .

وذكره عبد الملك بن هشام ، عن زياد ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجوح . والله أعلم . وأصح من هذا كله - والله أعلم - ما رواه أبو خيثمة زهير بن معاوية ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن

(١) طأت قدمه : قطعتها .

وهي في كتاب الشعراء لأبي زُرعة الرازي المتأخر، وقد مطوّلت ترجمته في كتاب من جاوز المائة مما دار بينه وبين من هاجاه من المأجريات كليلي الأخيكية صاحبة قنوبة، وأوس المزني، وغيرهما، وذكر أبو نعيم في تاريخ أصبهان أنه قيس بن عبد الله وأنه مات بأصبهان، قال: وكان معاوية سفيراً إليها مع الحارث بن عبد الله، بن عبد عوف، بن أنصرم، وكان ولي أصبهان من قبل عليّ: ثم أسند من طريق الأصمعيّ عن هاني بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن صفوان قال: عاش الناطقة مائة وعشرين سنة، قال ابن عبد البر: قصيدة الناطقة مطوّلة نحو مائتي بيت أولها:

خَلِيلِيْ مُنْغَضًا سَاعَةً وَتَهْجُرَا * وَلَوْ مَا عَلَيَّ مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَوْ ذُرَا

(يقول فيها)

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ بِالْهَدَى * وَيَتَلَوُ كِتَابًا كَالْجُرَّةِ نَيْرًا

(ومنها)

وَجَاهَدْتُ حَتَّى مَا أَحْسُ دَمِيْ مَعِيْ * سَمِيْلًا إِذَا مَالَاحَ مَتَمُّ نَحْوَرَا

أَقِمِ عَلَى التَّقْوَى، وَأَرْضَى بِفَعْلِهَا * وَكُنْتُ مِنَ النَّارِ الْخَوْفَةَ أَمْحَرَا

قال: وما أظنه إلا أنشدتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلها، ثم أورد أبو عمر بأسناده إلى أبي الفرج الرياشيّ منها أربعة وعشرين بيتاً، وذكر عمر بن شبة عن سلمة بن ملحان أن الناطقة أُلجعت في دحل عليّ فذكر قصة، وذكر أبو نعيم في تاريخ أصبهان، وأخرج ابن أبي شيبة في تاريخه عن الزبير بن بكار، وحدثني أخى هرون بن أبي بكر، عن يحيى بن أبي قتيلة، عن سليمان بن محمد بن يحيى، بن معروفة، عن أبيه، عن عمه عبد الله بن معروفة قال: أُلحقت السّنة على ناطقة بنى جعدة فدخل على ابن الزبير في المسجد الحرام فأنشده.

مالك — أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر: من ينظر ما صنع أبو جهل؟ فانطلق ابن مسعود، فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد. وصح أيضاً عن ابن مسعود أنه وجده يومئذ وبه رمق؛ فأجهز عليه، وأخذ سيفه وبه أجهز عليه فنزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لإياه. ولما ذاب ابن عفراء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية في النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر.

مات معاذ ابن عفراء في خلافة علي بن أبي طالب.

(٢٤٢٢) معاذ بن عمرو بن الجرح بن يزيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي

- حكيت لنا الصديق لما وليتنا * ومثمان والفاروق فارتاح مُعَدَّم
وسويت بين الناس في الحق فاستورا * فإد صابحاً حالك الليل مُظَلَّم
أناك أبو ليسلى تجربُ به الدُّجى * دُجى الليل جِواب الفلاة عرمرم^(١)
لتجبر منه جانباً دَعْدَعْتَ^(٢) به * محروف اللبالي والزمان المصمَّم

فقال ابن الزبير: كهن عليك يا أبا ليلى، فإن الشعر أيسرُ وسألك عندنا، لك في مال الله حقان، حق لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحق لشركتك أهل الإسلام في فيهم، ثم أخذ بيده، فدخل به دار النعمم، وأعطاه سبع قلائص، وكمحلاً وخيلاً، وأوفرَ الركاب بُراءً، وتمراً، وثياباً، فجعل النابعة يستعجل، ويأكل الحبَّ صرفاً، فقال ابن الزبير: ويح أبى ليلى، لقد بلغ به الجهد، فقال النابعة: أشهدُ لسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما وليتُ قريشَ فعدلتُ، واسترحمت فرحمت، وحدثتُ فصدقتُ، ووعدتُ خيراً فأنجزتُ، فأنا والنيبون أطر^(٣) النابعين. وقد وقع لنا عالياً جداً من حديث ابن الزبير موافقةً: قرأتُ على فاطمة بنت محمد بن المنجى بدمشق، عن سليمان بن حمزة أن أبا محمود بن إبراهيم في كتابه، أن أبا مسعود بن الحسن، أن أبا بكر السَّمَّاسار، أن أبا أبو إسحق بن خراشة، أن أبا الحسن الخزرجي، حدثنا الزبير بن بكار به بتامه، وأخرجه ابن جرير في تاريخه، عن

ابن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج السلمي الخزرجي الأنصاري. شهد العقبة، وبدراً هو وأبوه عمرو بن الجوح، وقتل عمرو بن الجوح يوم أحد. وأمّا معاذ بن عمرو بن الجوح فذكر ابن هشام عن زياد عن ابن إسحق أنه هو الذي قطع رجل أبي جهل بن هشام، وصرعه، قال: فضرب ابنه عكرمة بن أبي جهل يَدَ معاذ، فطرحها، ثم ضربه معوذ ابن عفراء حتى أثبتته، ثم تركه وبه رمق ثم ذَفَف عليه عبدُ الله بن مسعود، واحتزَّ رأسه حين أمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُلْثِمَ أبا جهل في القَتَلَى.

قال ابن إسحاق: حدثني ثور بن يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس — وعبد الله بن أبي بكر

(١) العرمرم: الشديدة. (٢) دَعْدَعْتَ به: أبطأت به.

(٣) أطر: جمع إطار ويطاق على الحلقة من الناس، والاطر بفتح الهمزة وسكون الطاء يطلق على ما يعمل البيت إطاراً وهو كالمنطقة حوله، وشأن ذلك الحمايه، ولعل هذا المراد ويكون المعنى أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو والنيبون إطار حول من يتبعونهم فهم يحمونهم ويغفرونهم عما يضرهم.

ابن أبي خيشمة ، وأخرجه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ، عن جرير ، وأخرجه ابن أبي عمر في مسنده ، عن هارون وأخرجه ابن السكن عن محمد بن إبراهيم الأنماطي ، والطبراني في الصغير عن محسن بن الفهم ، وأبو الفرج الأصبهاني عن حرمي بن أبي العلاء ثلاثهم عن الزبير ، فوقع لنا بدلاً عالياً . وأخرج أبو نعيم عن الطبراني طرقاً منه .

٨٦٣٤ (نابل) بموحدة الحبشي والد أيمن . . قال أبو أحمد العسّال : له صحبة ، وقال أبو عمر لم أر حديثاً يدل على لقائه ، وأخرج أبو موسى في الذيل من طريق أبي الشيخ ، حدثنا محمد بن زكريا ، حدثنا بكار السّيريني ، حدثنا أيمن بن نابل ، عن أبيه : أن رجلاً كالأعرابي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناقين ، فدوضه ، فلم يرض مرتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد هممت أن لا أتمسب إلا من قرشي أو أنصاري ، أو ثقيفي ، قال أبو موسى : رواه جماعة عن بكار * قلت : وهو ضعيف .

٨٦٣٥ (ناجية) بن الأعجم الأسدي . . ذكره ابن سعد في الصحابة ، وقال : لا عقب له ، وأخرج عن الواقدي ، عن عطاء بن أبي مَرْوان ، عن أبيه ، حدثني أربعة عشر رجلاً من أسلم ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن ناجية بن الأعجم هو الذي نزل في القلب القليل الماء يوم الحُدَيْيَةِ بِسْمِهِمْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعطاه إياه من كُنَّاتِهِ ، وأمره أن يُغَوِّرَ الماء بِسْمِهِ ، وأن يُصَبَّ فيها ماء تَوْضَأُ مِنْهُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ففعل ، قال : وقيل : إن النازل ناجية بن مُجْدُب ، كما سيأتي في ترجمته ، وقال العسّال : عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لآسلم لواءين يوم الفتح : أعطى أحدهما ناجية بن الأعجم ، والآخر بريدة بن الحَصِيب ، وذكره

قد حدثني بذلك أيضاً - قال : قال معاذ بن عمرو بن الجوح أحد بني سلمة : سمعت النّوم وأبوجهم في مثل الحرّجة - قال ابن هشام : الحرّجة : الشجر الملتف - وهم يقولون : أبو الحكم لا يُمخّص إليه ، فلما سمعتها جعلته من شأني ، فصمدت نحوه ، فلما أمكنني حملت عليه فضربتة ضربة أطنت قدمه بنصف ساقه ، فوالله ما شبهتها حين طاحت إلا بالنواة تطير من تحت مرضخة النوى^(١) . قال : وضربني ابنه عكرمة على عاتق فطرح يدي فتملقت بجلدة من جنبي ، وأجهضني القتال عنه ، فلقد قاتلت عامّة نهاري ، وإني لأسحبها خلفي ، فلما آذني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها . قال ابن إسحاق : ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمان عثمان . ثم قال : مرّ بأبي جهل وهو غفير معسوذ

(١) مرضخة النوى : حجر يقذف به الباح ، تضرب الباحة بالحجر فتتفلق وتخرج منها النواة .

ابن أبي حاتم ، وحكى عن أبيه أنه قال : لا أعرفه ، وقال ابن شاهين في الصحابة : مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية .

٨٦٣٦ (ناجية) بن جندب ، بن عمير ، بن يعمر ، بن دارم ، بن وائلة ، بن سهم ، بن مازن ، ابن سلامان ، بن أسلم الأسلمي . . قال ابن إسحاق : حدثني بعض أهل العلم ، عن رجال من أسلم : أن الذي نزل في القلب بسهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناجية بن جندب الأسلمي صاحب مبدن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وزعم بعض أهل العلم أن البراء بن عازب كان يقول : أنا الذي نزلت ، قال ابن إسحاق : وزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت بدلوها ، وناجية في القلب جميع^(١) على الناس ، فقالت :

يا أيها المائخ ذكوى دُونِكا • إنى رأيتُ الناسَ يحمِدُونِكا

(قال فأجابها)

قد أقبلتُ جاريةً يمانية • إلى أنا المائخ واتمى ناجية

وقال سعيد بن مسعود : كان اسمه ذكوان فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ناجية ، حين نجا من قريش ، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه : أن ناجية صاحب مبدن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات بالمدينة في خلافة معاوية ، وأخرج الحسن بن أبي سفيان في مسنده ، من طريق موسى بن عبيدة

ابن عفراء ، فضربه حتى أثبتته - فتركه وبه رمق ، وقاتل معوذ بن عفراء حتى قتل يودتد ، ومر عبد الله بن مسعود بأبي جهل فأجهز عليه ، وأخذ رأسه . هكذا ذكر ابن إسحاق هذا الخبر في السيرة في رواية ابن هشام ، عن زياد البكائي ، عن ساذ بن عمرو بن الجوح ، وذكره ابن إدريس عن ابن إسحاق لمعاذ بن عفراء .

وقد ذكر ابن سنجر ، عن موسى بن إسماعيل ، عن يوسف بن يعقوب الماجشون ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثي أسنانهما ، فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما ، فغمزني أحدهما ،

(١) البدن جمع بدنة بوزن سمكة وهي الناقة وهذه الذرق كانت هدايا ساقه النبي معه عام الحديبية فلما أحضر أخذ ناجية الهدى فدبجه في الحرم وسلك طارفا لا يعرفها غيره .

(٢) يبيع على الناس : يخرج لهم الماء من البئر لقله ماؤها .

عن عبد الله بن عمرو بن أسلم ، عن ناجية بن جندب قال : كنا بالعَمِيم^(١) ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبر فريش أنها بعثت خالد بن الوليد بجريدة خيل^(٢) يتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكره رسول الله أن يلقاه ، وكان بهم رحبا ، فقال : مَنْ برجلٍ يَعِدُنَا عن الطريق^(٣) ؟ فقلت أنا باني وأنت أُمِّي يارسول الله ، قال : فَأَخَذْتُ بِهِمْ فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ بِهَا فِدْأٌ وَعِقَابٌ ، فَاسْتَوَتْ لِي الْأَرْضُ حَتَّى أَنْزَلْتُهُ عَلَى الْحَدِيدِيَّةِ ، وَهِيَ تَمُزَّجُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ فِيهَا سَهْمًا أَوْ سَهْمَيْنِ مِنْ كَنَانَتِهِ ، ثُمَّ بَصُقْتُ فِيهَا ، ثُمَّ دَعَا بِهَا فَعَادَتْ عِيُونَهَا حَتَّى لَأَنِّي أَقُولُ : لَوْ شِئْنَا لَا غَتَرْنَا بِأَقْدَانِهَا^(٤) . وَوَقَعَ لَنَا بَدَلُ^(٥) فِي الْمَعْرِفَةِ ، لَا بِنِ مَنَدَةٍ ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ شُعَيْبَةَ ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ بِالْشُّكِّ . نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدَبٍ أَوْ مُجْنَدُبُ بْنُ نَاجِيَةِ ، وَهُوَ سَيِّئٌ ضَعِيفٌ ، وَلِنَاجِيَةِ بْنُ جُنْدَبٍ حَدِيثٌ آخَرٌ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ بَحْرَاءَ بْنِ زَاهِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَاجِيَةِ بْنِ مُجْنَدُبٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ حِينَ مُصِدِّ الْهُدَى^(٦) فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْ مَعِيَ بِالْهُدَى حَتَّى أَتَحَرِّهَ فِي الْحَرَمِ ، قَالَ : وَكَيْفَ تَصْنَعُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : آخُذْ فِي أَوْدِيَةِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَىَّ قَالَ : فَدَفَعَهُ إِلَى فَتَحْرَتِهِ فِي الْحَرَمِ ،

فَقَالَ : يَا عَمِّ ، أَتَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا بَنُ أَخْنَى ؟ قَالَ : أَتَيْتُ أَنَّهُ يَسِبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ رَأَيْتُهُ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَقْتُلَ الْأَعْجَلُ مِنْهُمَا . قَالَ : فَفَعَجِبْتُ وَغَضَبْتُ الْآخِرَ فَقَالَ مَنَامًا ، فَلَمْ أَبْتَ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ : الْآتِرَانِ ؟ هَذَا صَاحِبُكُمْ الَّذِي تَسْلَانُ عَنْهُ ، فَابْتَدَرَاهُ بِأَسْيَافِهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ قَتَلَهُ ؟ فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ . فَقَالَ : هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفِيكُمَا ؟ قَالَا : لَا ، فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ ، فَقَالَ : كَلَّا كَمَا قَتَلَهُ ، وَقَضَى بِسَلْبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَوْحِ وَالْآخَرِ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ .

(١) القميم : واد بين الحرمين على مرحلتين من مكة ويسمى (كراع القميم) .

(٢) الجريدة : خيل لارجاله فيها أن كلهم راكبون .

(٣) أهل أصل الأسلوب (من لي برجل) فمقطعت لي ، أو تكون الباء زائدة .

(٤) يعني أن الماء زاد وارتفع حتى صار قريبا من حافة البحر بحيث يستطيع الشخص أن يغترف من الماء بقدره ولا يحتاج إلى دلو وحبل ليدليه في البحر لإخراج الماء منها .

(٥) صد الهدى : يعني لما أحضر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية ومنع من دخول مكة ولم يستطيع نهر الهدى الذي ساقه معه .

قال ابن مندة : تفرد به مخول بن إبراهيم ، عن إسرائيل ، عنه ، ورواه عنه أبو حاتم الرازي وغيره ، كذا قال ، وقد أخرجه النسائي من طريق عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل مثله ، وأخرجه أبو نعيم ، من طريق محمد بن عمرو ، بن محمد العنقري ، عن إسرائيل ، لكن قال فيه : عن ناجية بن مجندب ، عن أبيه ، وكذا أخرجه الطحاوي من طريق مخول .

٨٦٣٧ (ناجية) بن عمرو الحضرمي . . ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان ، وأخرج هو وابن قانع والطبراني من طريق سدة بن رجاء ، عن عائد بن شريح أنه سمع أنس بن مالك ، وشعيب بن عمرو ، وناجية بن عمرو ، يقولون : رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخضب بالحناء . . وذكره البخوي في أثناء ترجمة ناجية الأسلمي ، فوه ، والله أعلم .

٨٦٣٨ (ناجية) بن عمرو الخزاعي . . ذكره ابن مندة في كتاب الموالات ، وأخرج من طريق عمرو بن عبد الله بن يعلى ، بن ممرّة ، عن أبيه ، عن جده : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، فلما قدم على الكوفة نشد الناس ، فانتشدنا له بضعة عشر رجلا ، منهم أبو أيوب ، وناجية بن عمرو الخزاعي ، أورده أبو موسى في ترجمة الحضرمي الذي قبله ، ولا أراه إلا غيره .

٨٦٣٩ (ناجية) بن كعب الخزاعي . . فرق بينه وبين الذي قبله ابن شاهين ، وغيره ، وقال مالك في الموطأ : عن هشام بن عمرو ، عن أبيه أن ناجية صاحب هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأله : كيف يصنع بما عطب من البदन ؟ فأمره أن ينحر كل بدنة عطبت ، ثم يلقى نعلها في كدما ، ويخلى بينها وبين الناس ، الحديث وكذا رواه شعيب بن إسحاق ، وحامد بن سلمة ، وأبو خالد الأحمر ، وقال

مات معاذ بن الجوح في خلافة عثمان

(٢٤٢٣) معاذ بن عمرو بن قيس بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عدى بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار . شهد أحدا والمشاهد ، واستشهد يوم اليمامة كما قال ابن القداح ، ذكره العدي . (٢٤٢٤) معاذ بن ماعض بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى : شهد بدرآ ، وأحدا ، وقتل يوم بدر معونة في قول الواقدي . وقال غيره : إنه جرح بيد ومات من جرحه ذلك بالمدينة ، وكان فارسا أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أبي عياش الزرقى ، لم سقط عنها أبو عياش في خبر ذكره ابن إسحاق . وقيل : بل أعطاها أخاه عائد بن ماعض .

وكيع ، عن هشام ، عن أبيه عن ناجية : أخرجه أحمد ، وتابع وكيعاً ابن معيضة ، وعبد ، وجعفر ابن كعون ، ورواح بن القاسم ، وغيرهم ، عن هشام : وأخرجه ابن خزيمة من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عنه ، بافظ : حدثني ناجية ، واختلف في وصله وإرساله على أبي معاوية ، ووهب بن خالد وغيرهما ، ولم يسم أحد منهم والد ناجية ، لكن قال بعضهم : الخزاعي ، وبعضهم الأسلمي ، ولا يعد التعدد ، فقد ثبت من حديث ابن عباس أن ذؤيب الخزاعي حدثه أنه كان مع البُدن أيضاً ، وأخرج ابن أبي شيبة من طريق عروة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث ناجية الخزاعي عينا في فتح مكة ، وقد جزم أبو الفتح الأزدي ، وأبو صالح المؤذن بأن عروة تفرّد بالرواية عن ناجية الخزاعي ، فهذا يدل على أنه غير الأسلمي .

٨٦٤ . (ناجية) الطنطاوي^(١) . قال ابن مند : له ذكر في الصحابة ، وكان يكتب المصاحف ، وأخرج من طريق فروة بن حبيب ، حدثنا البراء بن عازب ، عن واصل قال : أدركت رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له : ناجية الطنطاوي ، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس صلوات وأخرج الطبراني من طريق فروة بن حبيب بهذا السند قال : كان ناجية يكتب المصاحف ، فاته امرأة ، فذكر قصة طويلة .

٨٦٤١ (ناسخ) الحضرمي^(٢) . ذكره أبو الفتح الأزدي في مفردات الصحابة ، وذكره البخاري

(٢٤٢٥) معاذ بن معدان . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قطبة بن جرير أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وبايعه . روى عنه عمران بن حدير . قيل : إن حديثه مرسل .

(٢٤٢٦) معاذ بن يزيد بن السكن . ذكره العدوي ، وقال فيه إنه قتل يوم أحد شهيد . قال : وهو أخو حواء بنت يزيد أم ثابت بن قيس بن الخطيم . وذكر أبو عمر في باب زياد : المستشهد يوم أحد إنما هو زياد بن السكن ، لا يزيد ، فانظر .

(٢٤٢٧) معاذ بن يزيد كان خطيباً في بني عامر يحضهم بالتسك على الإسلام أيام الردة وذكره أئمة عن ابن إسحاق ، وكان له شأن في الشام .

(١) منسوب إلى (الطنطاوية) بضم الطاء . وهي حى من قيس عيلان .

(٢) اختلف في اسم هذا الصحابي ، فورد في بعض الكتب ناسج آخره جيم ، وفي بعضها آخره حاء كما هنا ، وقبل إنه ناشع بشير بدل السين . والاولى ما هنا لانفاق أكثر الكتب عليه .

فقال : ناسح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه شرحبيل بن مشقة ، وأخرج ابن شاهين عن طريق الوليد بن مسلم عن جرير بن عثمان ، عن شرحبيل ، بن شقة ، عن ناسح الحضرمي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ برجلين يتبايعان شاذ يتحالفان ، ثم مرّ بالشاة قد اشتراها الرجل ، فقال : أوجب أحدهما ، وقال ابن أبي حاتم : أخرج البخاري (ناسح الحضرمي) فغيره أبي وقال : إنما هو عبد الله ابن ناسح . قلت : وقد تقدم في العبادلة .

٨٦٤٢ (ناعم) بن أجيئل مجيم مصغراً الحمداني مولى أم سالية . . قال المستغفري : روى البردعي بسند له مجهول ، عن الليث أنه من الصحابة ، وأخرج ابن يونس من طريق ابن لهيعة قال : كان ناعم من أهل بيت شرف من بيوت همدان ، فأصابهم سبأ في الجاهلية ، فصار إلى أم سلمة ، فأعنته ، قال ابن يونس : وكان ناعم أحد الفقهاء الذين أدركهم يزيد بن أبي حبيب ، قال أبو النضر الأسود بن عبد الجبار : بلغني أنه مات سنة ثمانين ، وهكذا ذكره أبو عمر السكندی في الموالى من أهل مصر وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : سبي في الجاهلية ، فأعنته أم سلمة . قلت : وظاهر هذا أن يكون صحابياً ، فذكرته في هذا القسم للاحتمال ، وقد وثقه ابن سعد ، ويعقوب بن مسفيان ، والنسائي .

٨٦٤٣ (ناعم) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره العسكري في الصحابة ، وقال : لا أعلم له حديثاً مسنداً ، وأخرج من طريق كعب بن علقمة ، حدثني ناعم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : شهدت علياً خطب على بعير ، فتقدم ، ثم نزل ، فدعا بكبش أقرن فدبحه ، فقال : هذا عن علي وآل علي ، واستدركه ابن فتحون ، وقال : ذكر الطبراني في تهذيب الآثار ، من طريق كعب بن علقمة هذه القصة ، قال ابن فتحون : وقد ذكر البخاري ناعم بن أجيئل فلعله هو . قلت : وقد

(٢٤٢٨) معاذ التميمي ذكره صاحب الوجدان . وذكر بسنده عن السائب بن يزيد ، عن رجل من تميم يقال له معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم الحديبية بين درعين .

(٢٤٢٩) معاذ ، أبو زهير الثقفي . وهو والد أبي بكر بن أبي زهير ، واسم أبي زهير معاذ : حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : يوشك أن تعلبوا أهل الجنة من أهل النار بالثناء الحسن والسيئ .

باب معاوية

(٢٤٣٠) معاوية بن ثور بن عبادة . كذا ذكره العقيلي بكسر العين عن هشام بن محمد بن السائب

ذكر ابن يونس في ترجمة ناعم بن أجبل أنه روى عن علي، وعثمان، وغيرهما من الصحابة، وذكر في الرواة عنه كعب بن علقمة، فهما واحد، ولعل من وصفه بأنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجوز في ذلك، لكونه مولى زوجه .

٨٦٤٤ (نافع) بن مبدل بن ورقاء الخزاعي . . . كان قديماً للإسلام واستشهد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد تقدم ذكر أبيه في الموحدة، وأخيه عبد الله في العبادلة، وقال ابن إسحاق: حدثني أبي، عن المغيرة بن عبد الرحمن، بن الحارث، بن هشام، وعبد الله بن أبي بكر، وغيرهما قالوا: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر بن عمرو إلى أهل نجد في سبعين رجلاً من خيار المسلمين منهم الحارث بن الصَّحْمَة، وحرَّام بن ملحان، وفروة بن أسماء، ونافع بن مبدل بن ورقاء الخزاعي فقتلوا: فقال ابن رواحة ينعي نافعاً:

رحم الله نافع بن مبدل . . . رحمة المبتغي ثواب الجهاد
صابراً صادق الحديث إذا ما . . . أكثر اللوم قال قول السداد

وأوردها أبو سعيد العسكري في ديوان حسبان بن ثابت، وزاد فيها بيتاً ثالثاً، والبعث المذكور كان إلى بدر معونة، وصرَّح غير واحد منهم ابن السكبي في الجهرة بأن نافعاً استشهد ببئر معونة .

٨٦٤٥ (نافع) بن الحارث الخزاعي . . . في نافع بن عبد الحارث .

٨٦٤٦ (نافع) بن الحارث بن كلدة الثقفي آخر أبي بكرة لأمه . . . قال أبو عمر: روى عن ابن عباس أنه كان ممن نزل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف، وأمه سمية مولاة الحارث قال ابن سعد: ادعاه الحارث، واعترف أنه ولده، فثبت نسبه أنه منه، وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة،

السكبي، قال: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو شيخ كبير، ومعه ابن له يقال له بشر، والفم جميع ابن عبد الله بن محمد بن البكاء، والأشج . . . وهو عبد عمرو بن كعب بن عباد، فقال معاوية للنبي صلى الله عليه وسلم: يا نبي الله، بأبي أنت وأمي! امسح وجه أبي . . . فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وأعطاه أعزاً سبجاً عفراً وبرك عليه. حديثه عند الجعد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثور بن عباد بن البكاء . ذكره ابن السكبي عن أبي مسكين مولى أبي هريرة عن الجعد، قال الجعد: فأسنة ربما أصابت بني البكاء ولم تصيهم، وكتب للفجيع كتاباً فاهو عندهم .

(٢٤٣١) معاوية بن جاهمة السلمي . قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله في الجهاد، قال:

وهو أحد الشهود على المغيرة ، وكان سأل عمر بن الخطاب أن يقطع قطعة بالبصرة ، فكتب إلى أبي موسى أن يقطع عشرة أجرة^(١) ليس فيها حق لمسلم ، ولا لمعاهد ، ففعل ، وأخرج ابن أبي شيبة من طريق محمد بن عبيد الله الثقفي قال : أتى رجل من ثقيف يقال له نافع أبو عبد الله عمر ، وكان أول من أقتنى إبلاً بالبصرة ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن قبلنا أرضاً ليست من أرض الخراج ، ولا تنصر بأحد ، فأقطعنيها أخذها فضاءً للخلي ، قال : فكتب عمر إلى أبي موسى : إن كان كما قال فأعطها إياه ، وذكر ابن سعد في ترجمته حديثاً سأذكره بعد في أواخر من اسمه نافع .

٨٦٤٧ (نافع) بن زيد الحميري . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق زكريا ابن يحيى ، بن سعيد الحميري ، عن إياس بن عمرو الحميري : أن نافع بن زيد الحميري قدم وافداً على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم في نفر من حمير ، فقالوا : أتيتك لتشفق في الدين ، ونسأل عن أول هذا الأمر ، قال : كان الله ليس شيء غيره وكان عرشه على الماء ، ثم خلق القلم ، فقال : اكتب ما هو كائن ، ثم خلق السموات والأرض وما فيهن ، واستوى على عرشه . فيه عدة مجاهيل .

٨٦٤٨ (نافع) بن سليمان العبدى . . يقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحفظ عنه ، وهو صغير ، روى حديثه اسحاق بن راهويه في مسنده ، وقال : أخبرني سليمان بن نافع العبدى بحلب ، قال : قال لي أبي : وقد المنذر بن ساوى من البحرين ، ومعه ناس ، وأنا غليم أعقل أمك جلالهم ، فذهبوا بسلاحهم ، فسلموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووضع المنذر سلاحه ، وأبس ثياباً كانت معه ، ومسح لحيته بدمهم ، فأتى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مع الجال انظر إلى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال المنذر : قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت منك ما لم أر من

لك أم ؟ قلت : نعم قال فالزمها ؛ فإن الجنة تحت قدميها . روى عنه طلحة بن يزيد بن ركانة ، وقد روى أن هذا الحديث لجاهمة أبيه ، رواه عنه ابنه معاوية بن جاهمة . ونسبه بعضهم فقال : معاوية بن جاهمة ابن العباس بن مرداس السلمى ، روى عنه محمد بن طلحة وعكرمة بن روح - مجهول .

(٢٤٣٢) معاوية بن محمد بن جفنة بن قنبر بن حارثة بن عبد شمس . بن معاوية بن جعفر بن أسامة ابن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون السكوني . وقد قيل : السكندى . وقد قيل الخولاني وقيل النجيبى . والصواب - إن شاء الله تعالى - السكوني . قال خليفة : يكنى أبا عبد الرحمن . وقال غيره : يكنى أبا نعيم . يعد في أهل مصر ، وعندهم حديثه . روى عنه سويد بن قيس ، وعمر فطمة بن عمر ، ومات

(١) أجرة : جمع جريب وهو مساحة من الأرض .

أصحابك . فقلت : أشيء جلت عليه أو أحدثه ؟ قال : لا بل جلت عليه ، فلما أسلموا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أسلمت عبد القيس طوعا ، وأسلم الناس كرها . قال سليمان ؟ وعاش أبي مائة وعشرين سنة ؛ وأخرجه الطبراني وابن قانع جميعا عن موسى بن هارون ، عن إسحاق ، قال موسى : ليس عند إسحاق أعلى من هذا ، وأخرجه ابن بشار في أماليه ، عن دعلج عن موسى وسليمان ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، ولم يذكر فيه جرحا ، والفصة التي ذكرها للمندر بن مساوي معروفة للأشج ، واسمه المنذر بن عائد ، وأظن سليمان وهم في ذكر سن أبيه ، لأنه لو كان غلاما سنة الوفود ، وعاش هذا القدر لبقى إلى سنة عشرين ومائة ، وهو باطل ، فلعله قال : عاش مائة وعشرا لأن أبا الطفيل آخر من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم موتا ، وأكثر ما قيل في سنة وفاته سنة عشر ومائة ، وقد ثبت في الصحيحين أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم في آخر عمره : لا يبقى بعد مائة من تلك الليلة على وجه الأرض أحد ، وأراد بذلك انخرام قرنه ، فكان كذلك .

٨٦٤٩ (نافع) بن سهل الأنصاري الأشجلى . ذكره عمر بن شبة في الصحابة ، وقال : استشهد باليامة ، واستدركه ابن فنحون .

٨٦٥٠ (نافع) بن ظريب ، بن عمرو ، بن نوفل ، بن عبد مناف ، النوفلي . قال العدوي : هو من مسلمة الفتح ، وهو الذي كتب المصحف لعمر ، قال الزبير بن بكار : ولد ظريب نافعا ، وأمه صفية بنت عبد الله بن مجاد الكنانية ، وهو والد أم قتال ، أم محمد بن جبير بن مطعم ، وأما عتبة بنت أبي إهاب ، التي تزوجها عتبة بن الحارث ، ثم فارقها من أجل قول المرأة السوداء : «إني أرضعتكما ، ففارقها عتبة ، فتزوجها نافع هذا ، وقال هشام بن الكلبي : كان يكتب المصاحف لعمر بن الخطاب ، وقال البلاذري : كتب المصاحف لعثمان ، وقيل لعمر .

قبل عبد الله بن عمر بيسير ، يقولون : إنه الذي قتل محمد بن أبي بكر بأمر عمرو بن العاص له بذلك .

قال أبو عمر : كان معاوية بن حديج قد غزا إفريقية ثلاث مرات مفترقات فيما ذكر ابن وهب وغيره ، أصيبت عينه في مرة منها . وقيل : بل غزا الحبشة مع ابن أبي سرح ، فأصيبت عينه هناك . وروى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث بإسناده ، وعن عمرو بن حرملة بن عمران بإسناده . أن عبد الرحمن بن ثمامة المهنري قال : دخلنا على عائشة ، فسألناها : كيف كان أمركم هذا وصاحبكم في غزائكم ؟ - تعني معاوية بن حديج ، فقالوا : ما نكسنا عليه شيئا ، وأثرا عليه خيرا ؛ قالوا : إن هلك بعير أخلاف

٨٦٥١ (نافع) بن عبد الحارث بن جبالة ، بن معنير ، بن الحارث ، بن عمر ، بن معن بن عذشان المخزاعي .. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو الطوفان وغيره ، وقال البخاري يقال : إن له حجة ، وذكره ابن سعد في الصحابة في طبقة من أسلم في الفتح ، وقال ابن عبد البر : كان من كبار الصحابة ، وفضلائهم ، ويقال : إنه أسلم يوم الفتح ، فقام بمكة ولم يهاجر ، فأنكر الواقدي أن تكون له حجة ، وذكره في الصحابة ابن حبان ، والعسكري ، وآخرون ، وحديثه في السنن ، ومسند أحمد : من سعادة المرء الجار الصالح ، ووقع في رواية إبراهيم الحربي : نافع بن الحارث يأسقاط عبد ، والصواب إثباته ، وأمره عمر على مكة ، قال البخاري في صحيحه : اشترى نافع بن عبد الحارث لعمر من صفوان بن أمية دار السجن بمكة .

٨٦٥٢ (نافع) بن عبد عمرو ، بن عبد الله ، بن فضلة ، بن عوف ، بن عبيد ، بن عويج ، ابن عدي ، بن كعب ، ابن أخى معن بن فضلة . . ذكر الزبير أن ولده عبد الله قتل يوم الحرّة ، ومقتضاه أن يكون أبوه من مسلمة الفتح .

٨٦٥٣ (نافع) بن عبد القيس الفهمري ، أخو العاص بن وائل لأمه . . كان مع عمرو ابن العاص في فتح مصر فيما ذكره ابن عبد الحكم في الفتوح ، وبعثه عمر إلى برقة ، وهو على شرط أبي عمر ، بمقتضى ما نقل أنه لم يبق بعد الفتح من قرش إلا من شهد حجة الوداع ، وهذا مقرئى ، وقد بقى إلى خلافة عثمان ، فهو على الشرط ، والله أعلم .

٨٦٥٤ (نافع) بن معنبة ، بن أبي وقاص ، بن زهرة ، بن كلاب ، ابن أخى سعد . .

بميراً ، وإن هلك فرس أخلف فرسا ، وإن أبق خادم أخلف خادما . فقالت حينئذ : أستغفر الله ، اللهم اغفر لي ، إن كنت لأبغضه من أجل أنه قتل أخى ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم من رفق بأمي فارق به ، ومن شق عليهم فاشقق عليه . قال أهل السير : غزا معاوية ابن محمد بن في ذلك العام فنزل جبلا ، فأصابته أمطار فسمي الجبل الممطر ، ثم غزا معاوية في ذلك العام مرة أخرى فقتل وسبي . قال ابن لهيعة : حدثني بكر بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، قال : غزو معاوية بن محمد بن إفرقية .

(٢٤٣٣) معاوية بن الحكم السلمي . كان ينزل المدينة ، ويسكن في بني سليم . له عن النبي صلى الله

كان من مسلمة الفتح ، وروى جابر بن سمرة ، وهو ابن عمته : كنتا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه في صحيح مسلم .

٨٦٥٥ (نافع) بن مجير ، بن عبد يزيد ، بن المطلب ، بن عبد مناف ، القرشي ابن أخي رُكَّانة . . ذكره البغوي في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن علي بن شافع ، عن عبد الله بن علي ابن السائب ، عن نافع بن مجير بن عبد يزيد : أنه طلق امرأته مَهْشِيمَةَ (١) البتة ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : والله ما أردت بها إلا واحدة ، الحديث : قال البغوي : ليس بهذا الاسناد إلا هذا الحديث . قلت : أخرجه عن الزعفراني ، عن الشافعي ، عن محمد ، وخالفه الربيع ، فقال : عن الشافعي بهذا السند ، عن نافع ، أن رُكَّانة طلق امرأته مَهْشِيمَةَ ، المزنية ، بخالف الزعفراني في صاحب القصة ، وفي اسم المرأة ، وكذا أخرجه أبو داود ، عن أبي ثور ، وابن السراج في آخرين ، عن الشافعي بهذا السند ، فقال عن نافع بن مجير ، بن رُكَّانة ، وكذا أخرجه ابن قانع ، من طريق إبراهيم بن محمد المدني ، عن عبد الله بن علي بن السائب ، فقال : عن نافع بن مجير ، عن عمه ، وهو رُكَّانة وجاء عن نافع بن مجير حديث آخر مَتَنُهُ : عليّ صَفِيٍّ وأُمَيْنِي ، أخرجه ابن جبان في الصحابة .

٨٦٥٦ (نافع) بن علقمة . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : سكن الشام ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره ابن أبي حاتم ، فقال : إنه سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : وسمعتُ أن يقول : لا أعلم له صحبة ، وأخرج أبو يعلى من طريق محسن بن واقد ، عن حبيب بن أبي ثابت أن

عليه وسلم حديث واحد حسن ، في الكفاية والطيرة والخط وفي تسميت العاطس في الصلاة جاهلاً وفي حق الجارية ، أحسن الناس سبيحاً قال يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، ومنهم من يقطعه فيجعله أحاديثاً ، وأصله حديث واحد . ومعاوية بن الحكم هذا معدود في أهل المدينة . روى عنه عطاء بن يسار . وروى كثير بن معاوية بن الحكم عن أبيه . قال : كنتا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأزى علي بن الحكم أخى فرسه خندقاً ، فقصرته الفرس ، فدى جدار الخندق ساقه ، فأنتابه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسح ساقه ، فأنزل حتى برأ ، فقال معاوية بن الحكم في قصيدة له :

فأزاهَا عليّ فهي تهوى هوَى الدلو مشرعة بمحبل

(١) قيل اسمها هشيمة ، وقيل شبيعة كما سيأتي قريباً ، وقيل سبية أوله سين مبدلة . والأشهر هشيمة .

عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه قال : خرجتُ مع عمر إلى مكة ؟ فاستقبلنا أمير مكة نافع بن علقمة وسُميَ بعم له يقال له نافع ، فقال له عمر : من استخلفت على مكة - الحديث ، وهذا السند قوى إلا أن فيه غلطاً في تسمية أبيه ، فالقصة معروفة لنافع بن الحارث ، كما تقدم قريباً ، وفي أمراء مكة نافع بن علقمة آخر ، لكنه ليس مخزاعياً ، ولا أدرك عمر ، فضلاً عن أن يكون له صحبة ، وهو نافع بن علقمة ابن صفوان ، بن محرز الكنانى ، كان عبد المالك بن مروان أمره على مكة ، وله قصة مع أبان بن عثمان ذكرها الزبير بن بكار في الموفقيات ، وهو خال مروان والد عبد الملك ، فإن أم مروان هي أم عثمان أمته بنت علقمة بن صفوان المذكور ، ولم أر لعلقمة ذكراً في الصحابة ، فكانه مات قبل أن يُسلم ، فيكون لولده نافع صحبة ، فإن بنى كنانة كانوا بالقرب من مكة ، ولم يبق بالحجاز أحد إلا أسلم ، وشهد حجة الوداع .

٨٦٥٧ (نافع) بن غيلان بن سلمة الثقفى . . تقدم نسبه في ترجمة أبيه ، ذكره أبو عمر في الصحابة : وقال ابن عساكر : لا أدري : له صحبة أو لا ؟ وذكر أنه استشهد بدعوة الجندل . قلت : وكانت في سنة ثلاث عشرة ، ومقتضى ذلك أنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالغاً ، وقد تقدم أنه لم يبق من قريش وثقى بعد حجة الوداع أحد إلا أسلم وشهدا ، فهو صحابى وأبوه مشهور في الصحابة ، وأخرج ابن أبي الدنيا من طريق يعقوب بن داود الثقفى قال : استشهد نافع بن غيلان بن سلمة الثقفى مع خالد بن الوليد بدعوة الجندل ، فقال أبوه وكزع عليه :

ما بال عيني لا تنغمض ساعة * إلا اعترتني عنبرة تنفضاني
يانافعا من الفوارس أحجمت * عن شدة مذكورة وطعان
لو أستطيع جعلت منى نافعا * بين اللهاة وبين عقدة لساني

فعضب رجله فسيما عليها سمرة الصقر صادف يوم ظل
فقال محمد صلى عليه عليك الناس قولاً غير فعل
لما لك فاستمر بها سوباً وكانت بعد ذلك أصح رجل

(٢٤٣٤) معاوية بن حنيفة بن معاوية بن حيدة بن قشير بن كعب القشيري معدود في أهل البصرة ، فزا خراسان ، ومات بها ، ومن ولده بهز بن حكيم الذى كان بالبصرة ، وهو بهز بن حكيم بن معاوية ابن حيدة . روى عن معاوية بن حيدة ابنه حكيم بن معاوية وحيد المزنى ، والد عبد الله بن حميد المزنى . وروى عن بهز بن حكيم هذا جماعة من الأئمة أكبرهم الزهرى فيما يقال - إن صح - لأنه روى عنه ،

قال: فموتب على كثرة بكائه، فقال: دعوني أبكي فسيتنفذ دمعى. فقبل له بعد ذلك: أين دفوعك يا غيلان؟ فقال: كل شيء يبلى، وهكذا أخرجها الزبير بن بكار، من طريق عبد الله ابن مصعب الزبيرى، عن أبيه، وزاد: بلى نافع وبليت الدموع، والاتحاق به قريب.

٨٦٥٨ (نافع) بن كيسان الثقفي. قال ابن سعد: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسكن دمشق، وأخرج أبو نعيم في الصحابة، من طريق صدقة، عن سليمان بن داود، عن أيوب ابن نافع بن كيسان، عن أبيه: أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ستشرب أهق من بعدى الخمر، يسمونها بغير اسمها، يكون عوهم على مشربها أمراؤهم، وأخرج ابن عائد، عن الوليد بن مسلم عن سمع عبد الرحمن بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان، عن أبيه، عن جده نافع بن كيسان صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ركعه: ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق الشرق، أخرجه تمام في فوائده، من طريق ابن عائد، وتابعه محمد بن وهب بن عطية، عن عبد الرحمن ابن زمعة مثله، أخرجه ابن شاهين من طريقه، وأخرج أيضا من طريق موسى بن عامر، عن الوليد: ذكرت شيخاً من شيوخ دمشق، فقال: سمعت عبد الرحمن بن ربيعة يحدث، عن عبد الرحمن بن أيوب مثله، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر عن الوليد. أخبرني شيخ من شيوخ قریش: سمعت عبد الرحمن به، وكذا رواه صفوان بن صالح، عن الوليد، واختلف على الوليد، فقال هشام بن عمار: عنه عن أبي ربيعة، عن نافع بن كيسان، عن أبيه. وكذا قال هشام بن خالد كما تقدم في ترجمة كيسان، وقال صفوان (سائورى^(١)) وموسى بن عامر كذلك.

والطبقة التي تروى عن بهز بن حكيم حماد بن زيد، والثوري، وحماد بن سلمة، وعبد الوارث بن سعيد وقد روى عنه أصغر من هؤلاء مثل يزيد بن هارون، وبشر بن المفضل. ويستحيل عندي أن يروى عنه الزهري. وأما أبوه حكيم بن معاوية بن حبيدة فقد روى عنه قوم من الجلبة، منهم عمرو بن دينار، وغير بعيد أن يروى الزهري عن حكيم هذا، فأما عن ابنه بهز فما أظنّه. وحكيم بن معاوية روايته كلها عن أبيه معاوية بن حبيدة. ومثلي يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، فقال: إسناده صحيح إذا كان دون بهز ثقة.

(٢٤٣٥) معاوية بن أبي سفيان واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس

(١) في بعض النسخ بإحدى مكان هذه الكلمة التي بين القوسين.

٧٦٥٩ (نافع) بن مسعود الغفاري . . ذكره ابن السكن في الصحابة وأخرج من طريق جرير ابن أيوب عن الشعبي عن نافع بن مسعود الغفاري أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً في فضل رمضان : قال : وقال بعضهم : عن جرير بن أيوب ، عن الشعبي ، عن نافع ، عن أبي مسعود الغفاري .

٨٦٦٠ (نافع) الجرشي . . ذكره جعفر المستغفري في الصحابة : وأخرج من طريق عبد الرحمن ابن بشير الدمشقي عن محمد بن إسحق ، عن الزهري عن عبد الله بن كعب ، عن نافع الجرشي : أنه حدثه أنه حين بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان كاهن في رأس جبل فدعوه ، فقالوا له : انظر لنا في شأن هذا الرجل ، فزل إليهم فاتسكأ على قوسه ، ورفع طرفه إلى السماء ، ثم كطفق ينزوي ، ويقول : إن الله أكرم محمداً . واصطفاه ، وبعثه إليكم أيها الناس ، وذكر القصة ، وعبد الرحمن هذا ذكر أبو حاتم أنه روى عن ابن إسحق مناكير ، وقد قال البخاري في تاريخ نافع الجرشي : قال الزهري عن ابن كعب مولى عثمان عنه ولم يصفه بصحبة ، ولا بغيرها ، وظهر من سياقه أن ابن كعب ليس هو عبد الله ابن كعب بن مالك الأنصاري . وإنما هو آخر مولى عثمان ، وكذا أورده الخطيب في المشته ، من طريق عبد الرحمن ، وقال في سياقه . عن عبد الله بن كعب مولى عثمان ، حدثني نافع الجرشي .

٨٦٦١ (نافع) الحبشي . . تقدم ذكره في ترجمة أبرهة وأنه أحد النفر الثمانية الذين قدموا من الحبشة فأسلموا .

٨٦٦٢ (نافع) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، ذكر أسلم بن سهل في تاريخ واسط ، من طريق يزيد بن هرون ، عن عبد الملك بن حُسين ،

ابن عبد مناف ، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كان هو وأبوه وأخوه من مسلمة الفتح . وقد روى عن معاوية أنه قال : أسلمت يوم القضية ، ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً .

قال أبو عمر : معاوية وأبوه من المؤلفة قلوبهم ، ذكره في ذلك بعضهم وهو أحد الذين كتبوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولاه عمر على الشام عند موت أخيه يزيد . وقال صالح بن الجهم في سنة تسع عشرة كتب عمر إلى يزيد بن أبي سفيان يأمره بغزو قيسارية ، فغزاها ، وبها بطارقة الروم ، (١) يزو : يرتفع إلى أعلى من المرح .

عن يوسف بن ميمون ، عن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يدخل الجنة شيخ زان ، ولا مستكبر ، ولا مَنان على الله بعمله ، أخرجه البخاري ، ومطّين ، والحسن بن سفيان ، والبخاري وابن أبي داود ، وابن السكن ، وابن شاهين ، والطبراني ، وابن مَندة ، من طريق أبي سعيد الأشج ، عن عُبَقة بن خالد بن الصباح ، بن يحيى ، عن خالد بن أبي أمية ، فذكر الحديث مثله ، لكن فيه تقديم وتأخير ، قال البخاري : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر عن الصباح بن يحيى ، عن خالد بن أمية قال : رأيت نافعاً مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعتة يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا نافع إنه سيصيبك بعدى خصاصة ، فذكر شأنك للناس يرحوك ، قال : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يدخل الجنة شيخ زان - الحديث : وزاد : ولا مُدَمِّنٌ خمر ، ولا عاق لوالديه ، ولم يذكر قوله : ولا مَنان على الله بعمله .

٨٦٦٣ (نافع) الرواسي "جد" علقمة . . تقدم ذكره في ترجمة عمرو بن مالك الرواسي .

٧٦٦٤ (نافع) أبو طيبة الحجام . . يأتي في الكنى ، سماه محمد بن سهل بن أبي خيشمة في حديث عن محبصة بن مسعود أنه كان له غلام حجام يقال له نافع أبو طيبة ، فانطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن خراجه ^(١) فقال : لا تقر به ، فردّد عليه فقال : اعلف به الناضح ^(٢) واجعله في كرشه ^(٣)

لخاصرها أياما ، وكان بها معاوية أخوه ، تخلفه عليها ، وصار يزيد إلى دمشق ، فأقام معاوية على قيسارية حتى فتحها في شوال سنة تسع عشرة .

وتوفي يزيد في ذي الحجة من ذلك العام في دمشق ، واستخلف أخاه معاوية على عمله ، فكتب إليه عمر بعده على ما كان يزيد يلي من عمل الشام ، ورزقه ألف دينار في كل شهر ، هكذا قال صالح ابن الوجيه ، وخالفه الوليد بن مسلم .

حدثنا سلف بن القاسم ، حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد بن مسلم أن فتح بيت المقدس كان سنة ست عشرة صلحا ، وأن عمر شهد فتحها في حين دخوله الشام قال : وفي

(١) خراجه : كسبه . (٢) الدابة التي يستخرج بها الماء من البئر أو غيره .

(٣) الكرش بمنزلة المدة للإنسان .

أخرجه ابن السكن ، وابن قانع ، من رواية الليث ، عن يزيد بن أبي غفيرة الأنصاري ، عن محمد بن سهل وسياق مزيد لذلك في الكشي .

٨٦٦٥ (نافع) مولى غيلان بن سلة الثقيف أخرجه البراء ، والبقوي ، من طريق ابن لهيعة عن يزيد ، عن عروة ، عن غيلان بن سلة : أن نافعاً كان عبداً لغيلان بن سلة ففر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وغيلان مشرك ، ثم أسلم غيلان ، فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولأه لغيلان .

٨٦٦٦ (نافع) غير منسوب .. ذكره البقوي في أثناء ترجمة نافع بن الحارث ، بن كادة ، والذي يظهر أنه غيره ، فقد قال ابن سعد : حدثنا خلف بن الوليد ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن ثابت بن بشر ، عن شيخ من أهل البصرة قال : حدثنا نافع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في زهاء أربعمائة رجل ، فنزلنا على غير ماء ، فكانه اشتد على الناس إذ أقبلت عنز تمشي حتى أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال : خلفها فأروى الجند ، وروى ، قال : يانافع ، أملاكها وما أراك تملكها ، قال فأخذت عوداً فركزته في الأرض ، وربطت الشاة ، واستوثقت منها ونمت وناموا ، فلما استيقظت إذا الحبل مخلول ، وإذا لاشاة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الذي جاء بها هو الذي ذهب بها . وأورده الحاكم أبو أحمد في الكشي في ترجمة أبي الفضل غير مسمى ، فساقه من طريق خلف بن خليفة عن أبان المكتوب ، عن أبي الفضل ، عن رجل كان يسمى نافعاً ، كان يجيء إلى واسط وعمر طويلاً حتى كان زمن الحجاج ، ويحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحديث واحد ، فذكر الحديث ، وأخرجه الطبراني في نافع غير منسوب قال : حدثنا أسلم بن سهل ، عن عمرو بن السكن ، عن خلف

سنة تسع عشرة كان فتح جلولاء ، وأميرها سعد بن أبي وقاص ، ثم كانت قيسارية في ذلك العام ، وأميرها معاوية بن أبي سفيان . وذكر الدولابي ، عن الوليد بن حماد ، عن الحسن بن زياد ، عن أبي إسماعيل محمد بن عبد الله البصري ، قال : جزع عمر على يزيد جزعاً شديداً ، وكتب إلى معاوية بولايته الشام ، فأقام أربع سنين ، ومات ؛ فأقره عثمان عليها اثنتي عشرة سنة إلى أن مات ، ثم كانت الفتنة ، فحارب معاوية عليها خمس سنين .

قال أبو عمر : صوابه أربع سنين ، وقال غيره : ورد البريد بموت يزيد على عمر ، وأبو سفيان عنده فلما قرأ الكتاب بموت يزيد قال لأبي سفيان : أحسن الله عزاك في يزيد ورحمه ، ثم قال له أبو سفيان :

مثله، وقال: أسلم في تاريخ واسط: اسم أبي الفضل شيخ أبان يوسف بن ميمون، ولم يُصَبَّ في ذلك لأنه ظن أنه نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد سبق، وهو غيره، وقد فرق بينهما غير واحد، منهم الحاكم أبو أحمد كما ذكرت، واختلف على كُحْلان بن خليفة في الحديث المذكور، فرواه أبو كريب عنه فلم يذكر أباناً في السند، ورواه عصمة بن سليمان عن كُحْلان فقال: عن أبي هاشم الرَّمَّاني، وكانت له صحبة أخرجه ابن السكن، وابن قانع من طريقه، وكذا قال ابن شاهين، وقال: كانت له صحبة.

٨٦٦٧ (نامية) بن صفارة الضبعي . . . وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع رفاعة بن زيد بسبب ما صنعه زيد بن حارثة بجُذَام بعد إسلامهم، سماه الأموي في روايته عن ابن إسحاق، واستدركه ابن فتحون.

باب - ن - ب

٨٦٦٨ (نباش) بن زُرارة . . . قال ابن مندة: له ذكر في المغازي، صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كذا ذكره مختصراً، وقال أبو موسى: نباش بن زُرارة التميمي، أبو كُحْلان، أورده المستغفرى في باب النون من الصحابة، وتعقبه ابن الأثير: فساق نسبه، فقال: ابن زُرارة، بن وقدان ابن حبيب، بن سلامة، بن عدى، بن جرثومة، بن أسيد، بن عمرو، بن تميم، أبو هالة التميمي، ثم قال قال مُصْعَبُ الزبيرى: هو حليف بنى عبد الدار، قال ابن الأثير: استدركه أبو موسى على بن مندة، وقد ذكره ابن مندة، فلا وجه لاستدراكه ثم إنه لا صحبة له، فإنه كان قبل النبوة، لأنه كان زوج

مَنْ وَلِيَتْ مَكَانَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: وَصَلْتِكَ رَحِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

وقال عمر إذ دخل الشام، ورأى معاوية: هذا كسرى العرب، وكان قد تلقاه معاوية في موكب عظيم، فلما دنا منه قال له: أَنْتَ صَاحِبُ الْمَوْكَبِ الْعَظِيمِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: مَعَ مَا يَبْلُغُنِي مِنْ وَقُوفِ ذَوِي الْحَاجَاتِ بِبَابِكَ؟ قَالَ: مَعَ مَا يَبْلُغُنِي مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَلَمْ تَفْعَلْ هَذَا؟ قَالَ: نَحْنُ بِأَرْضِ جَوَاسِيسِ الْعَدُوِّ بِهَا كَثِيرَةٌ. فَيَجِبُ أَنْ ظَهَرَ مِنْ عِزِّ السُّلْطَانِ مَا نَرَاهُمْ بِهِ: فَإِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ، وَإِنْ نَهَيْتَنِي أَنْتَهَيْتُ. فَقَالَ عُمَرُ لِمُعَاوِيَةَ: مَا أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا تَرَكْتَنِي فِي مِثْلِ رَوَاجِبِ الضَّرْسِ، إِنْ كَانَ مَا قُلْتَ حَقًّا لَمْ أَرَأِ أَرِيْبَ، وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا لَمْ أَتُحَدِّثْ أَدِيبَ. قَالَ: فَرَفَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: لَا

خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فولد لها منه أبو هالة ، ولاصحة لزراعة ، ولا لابنه : انتهى . فأما تعقبه على أبي موسى فوجهه ، لكونه كنى نباشا ، وقال : إنه تيمى ، وأما تعقبه على ابن مندة فقيه نظر ، لأنه لم يسبق نسبة ، فاحتمل أن يكون آخر ، ومن ثم استدركه أبو موسى ، وأسند إلى ذكر المستغفرى ، ومستند المستغفرى ، فى ذكره ماساقة من طريق مصعب الزبيرى أنه قال : نباش بن زمرارة التيمى أبو هالة ، حليف بنى عبد الدار ، هو والد هند ابن خديجة انتهى ملخصا . وليس فى هذا ما يدل على صحبته ، لأنه يتكلم على الأنساب من حيث هى ، لا من جهة خصوص الصحابة .

٨٦٦٩ ﴿نبتل﴾ بن الحارث ، بن قيس ، بن زيد ، بن ضبيعة ، بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ابن عوف ، الأنصارى الأوسى . . ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام فى كتاب النسب مقرونا بأخيه أبى سفيان ، وقد ذكره ابن السككى ، ثم البلاذرى فى المناقبين ، فيحتمل أن يكون أبو عبيد اطلع على أنه تاب ، وذكر محمد بن إسحاق فى السيرة النبوية أنه الذى نزل فيه (ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هراذن)^(١) أورد ذلك فى قصة ، وقد ذكرها السدى مطوالة لكنه لم يسم هذا فيهم .

٨٦٧٠ ﴿نهبان﴾ الأنصارى والد أسعد . ذكره ابن السكن فى الصحابة ، وقال : مخرج حديثه عن الكوفيين ، ولم نجده إلا من هذا الوجه ، ثم ساق من طريق عمرو بن شمر ، عن محمد بن سوقة : أنه سمع رجلا من الأنصار يقال له أسعد بن نهبان يقول : حدثنى أبى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمع رجلا يؤذن بلبيل لصلاة العشاء ، فلم يقل شيئا إلا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله ، وهكذا أخرجه ، الدارقطنى فى المؤتلف ، وهو عنده بنون ، ثم موحدة ، وأخرجه ابن قانع ،

أمرمك ولا أنمك . فقال عمرو : يا أمير المؤمنين ، ما أحسن ما صدر الفتى عما أوردته فيه ! قال : لمحسن مصادره وموارده جشمناه ما جشمناه .

وذم معاوية عند عمر يوما ، فقال : دعونا من ذم فتى قريش من يضحك فى الغضب ، ولا ينال ما عنده إلا على الرضا . ولا يؤخذ ما فوق رأسه إلا من تحت قدميه . روى جبلة بن سحيم ، عن ابن عمر قال : ما رأيت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية ، فقيل له : فأبو بكر : وعمر وعثمان ، وعلى ؟ فقال : كانوا والله خيرا من معاوية ، وكان معاوية أسود منهم . وقيل لنافع : ما بال ابن عمر يبيع معاوية . ولم يبيع عليا ؟ فقال : كان ابن عمر يعطى يدا فى فرقة ، ولا يمنعها من جماعة ، ولم

وابن مَنْدَةَ من وجه آخر، عن عمرو بن شَمِير، وهو عندهما بمنزلة فوقانية ثم تحتانية ثقيلة، والأول أصوب، وعمرو بن شَمِير متروك.

٨٦٧١ (نهبان) القمار . . ذكر مقاتل بن مُسْلِمَان في تفسيره عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله تعالى (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ) (١) الآية قال: هو نهبان القمار، أمته امرأة حسنة جميلة تبتاع منه تمرأ فضرِب على عجزِها (٢) فقالت: والله ما حفظت غيبة أخيك، ولا نلت حاجتك، فسقط في يده فذهب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعلمه، فقال له: إياك أن تكون امرأة غاز، فذهب يبيكي ثلاثة أيام، يصوم النهار ويقوم الليل، فانزل الله عز وجل في اليوم الرابع هذه الآية، فأرسل إليه فأخبره، فحمد الله وأثنى عليه، وشكره، وقال: يا رسول الله، هذه توبتي، فكيف لي بأن يُقبل شكري؟ فانزل الله عز وجل (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) (٣) وهكذا أخرجه عبد الغني بن سعيد النسفي في تفسيره، عن موسى بن عبد الرحمن، عن ابن مجريج، عن عطاء، عن ابن عباس، مُطَوَّلًا، ومقاتل متروك، والضحاك لم يسمع من ابن عباس، وعبد الغني وموسى هالكان، وأورد هذه القصة الثعلبي، والمهدوي، ومكي، والماوردي في تفاسيرهم بغير عند، لكن ذكر قتادة بعض هذا مختصراً وورد تسمية صاحب القصة في نزول الآية الثانية لأبي اليسر وغيره.

٨٦٧٢ (نهبان) غير منسوب . . قال وثيمة في آخر كتاب الردة: حدثنا إسماعيل بن مَعْلِيَّة،

بإيع معاوية حتى اجتمعوا عليه. قال أبو عمر: كان معاوية أميراً بالشام نحو عشرين سنة، وخليفة مثل ذلك، كان من خلافة عمر أميراً نحو أربعة أعوام، وخلافة عثمان كلها — اثنتي عشرة سنة، وبإيع له أهل الشام خاصة بالخلافة سنة ثمان أو تسع وثلاثين، واجتمع الناس عليه حين بإيع له الحسن بن علي وجماعة من معه، وذلك في ربيع أو جمادى سنة إحدى وأربعين، فيسمى عام الجماعة. وقد قيل: إن عام الجماعة كان سنة أربعين، والأول أصح. قال ابن إسحاق: كان معاوية أميراً عشرين سنة، وخليفة عشرين سنة. وقال غيره: كانت خلافته تسع عشرة سنة وتسعة أشهر وثمانية وعشرين يوماً. وتوفي في النصف من رجب سنة ستين بمَدِشَق، ودفن بها، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وقيل: ابن ست وثمانين. قال الوليد

(٢) في بعض الروايات أنه قبلها.

(١) الآية ١٣٥ من سورة آل عمران.

(٣) الآية ١٤٤ من سورة هود.

عن ميسمون بن أبي حمزة ، عن إبراهيم هو النخعي : أن نهبان ارتدَّ عن الإسلام ، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستناب به ، فتاب ، فخلَّ سبيله ، فقال في الثالثة ، أو في الرابعة : اللهم أمكني من نهبان في عنقه حبيل أنوف ، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم في معنقه حبيل أنوف ، فأمر بقتله ، فلما انطلق به ليقتل عاج برأسه إلى الذي انطلق به ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما قال لك ؟ قال : إني مسلم أو قال : قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، قال : خلَّ سبيله ، وله طريق أخرى موصولة ، لكن سندها ضعيف جداً ، فأخرج الطبراني في الأوسط في ترجمة محمد بن المزدبان ، عن محمد بن مقاتل الزازي ، عن حكام بن سلم عن طعنة بن عمرو ، عن أبان ، عن أنس : أن نهبان ارتدَّ ثلاث مرات ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أمكني من نهبان في عنقه حبيل أسود ، فالتفت ، فإذا هو نهبان قد أخذ ، وجعلوا في عنقه حبلاً أسوداً ، فأتوا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السيف يمينه ، والحبيل بشماله ليقتله ، فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ، لو أمطت عنك ؟ قال : فندفع السيف إلى رجل ، فقال : اذهب فاضرب عنقه ، قال : فانطلق به ، فضحك نهبان ، وقال : أقتلون رجلاً يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فخلَّ عنه ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن طعنة إلا حكام بن سلم .

٧٦٧٣ (نهبان) آخر غير منسوب . . . نزل حصص ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج له عن إبراهيم بن عبد الله الزبيدي بمعجمة مفتوحة وموحدتين . حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا خالد ابن الحارث ؛ حدثنا ابن جريج ؛ حدثني أبو الزبير ؛ عن عمر بن نهبان ؛ عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحته ، قال فلقيني أبو هريرة فقال

ابن مسلم : مات معاوية في رجب سنة ستين ، وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفاً . وقال غيره : توفي معاوية بدمشق ، ودفن بها يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ، وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً ، وكان يتمثل وهو قد احتضر :

فهل من خالد إما هلكنا وهل بالموت يا للناس عار

وروى محمد بن عبد الله بن الحكم قال : سمعت الشافعي يقول : لما نزل معاوية كان يريد غائباً ، فكتب إليه بحاله ، فلما أتاه الرسول أنشأ يقول :

جاء البريد بقسطاس يمحُّ به فأوجس القلب من قرطاسه فزعوا

أنت الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الولدين ما قال؟ قلت: نعم، قال لى: لأن يكون قال لى أحبُّ إلىَّ مما أغلِقتُ عليه حصصُ. خالفه غيره عن ابنِ مُجرىج، فقال: عمرو بنُ نُهْشان عن أبى كُثَيْبَةَ الشَّجْعَسِيِّ، وسيأتى فى ترجمته.

٨٦٧٤ ﴿نُبَيْشَةُ﴾ الخبير المَلْذَلِىَّ، هو ابن عمرو، بن عوف، وقيل: ابن عبد الله، بن عمرو ابن عوف، بن الحارث، بن تَصْرَبِ بْنِ كُحَصِّين، وقيل فى نسبه غير ذلك، وهو بن عم سَلْبَةَ بن المَحْبِقِ المَلْذَلِىَّ؛ يكنى أبا طَرْيَف. . . روى عن النبی صلى الله عليه وآله وسلم: أيامُ التشريق أيامُ أكل وشرب، وهو فى صحيح مسلم، وله حديث فى استغفار القَصْنَعَةِ الَّذِى يَلْبَسُهَا: أخرجه الترمذى، وآخر فى العتيرة^(١)، وآخر فى الادخار من لحوم الأضحية بعد ثلاث، كلاهما عند أصحاب السنن إلا الترمذى، روى عنه أبو المُلَيْحِ المَلْذَلِىَّ، وأم عاصم جدّة المعلىّ بن أسد. قال أبو عمر: سكن البصرة، ويقال: إنه دخل على النبی صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أسارى فقال: يا رسول الله إنا أن تقادهم، وإنا أن تمنّ عليهم، فقال: أمرت بخير، أنت مُبَيْشَةُ الخير.

٨٦٧٥ ﴿نُبَيْشَةُ﴾ آخر. . . هو الذى ورد أنه لى عنه أخوه، فقيل له: اب عن نفسك، ثم عن نُبَيْشَةَ والمشهور أن اسم ذلك مشبرمة، وذكر الحديث بلفظ نُبَيْشَةَ الدارِ قُطَيْبِىٍّ، وغيره، وسنده ضعيف.

٨٦٧٦ ﴿نُبَيْطُ﴾ بن جابر، بن مالك، بن عدريّ، بن زيد بن عدريّ، بن عمرو، بن مالك، النجاريّ الأنصاريّ. . . ذكره البغويّ وقال: ليس له حديث، ثم قال ابن سعد: شهد أحداً،

قلنا لك الويلُ ماذا فى صحيفتكم؟ قالوا: الخليفة أمسى مُشْبِتًا ورجما
فادت الأرض أو كادت تميد بنا كان شهلان من أركانه انقلعا
أودى ابن هندو أو دى المجدى يتبعه كانا جميعا فظلا يسريان معا
لا يرقع الناس ما أومى وإن جمدوا أن يرقعوه ولا يومنون مارقا
أغرأ أباج يستسقى الغمام به لو قارع الناس عن أحلامهم قروعا

قال الشافعى: البتتان الأخيران الأعشى فلما وصل إليه وجده مغمورا، فأنشأ يقول:

(١) العتيرة: شاة كانوا يذبحونها لأهلهم.

وزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفُريضة بنت أسعد بن زُرارة ، وكانت من المبايعات ، فولدت له عبد الملك ، وعبد الله ، ومحمدا ، وإبراهيم ، وزينب ، وكانت زينب تحت أنس بن مالك ، وسُجِطَ فيه ابن أبي حاتم ، فقال : في ترجمة مُنبِط بن مُشَرِّط ، وهو مُنبِط بن جابر . من بنى مالك ابن النجَّار : زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفُريضة ، وهذا من العجب ، فإن ابن مُنبِط الأشجعيّ معروف بالنسب ، لا يجتمع نسبه مع نسب بنى مالك بن النجَّار أصلا .

٨٦٧٧ (مُنبِط) بن مُشَرِّط ، بن أنس بن مالك ، بن هلال ، الأشجعيّ ، نزل الكوفة . وقع ذكره في حديث والده مُشَرِّط ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن سالم ابن مُعَبِّد ، روى عنه ابنه سلمة ، ومنعِم بن أبي هند ، وأبو مالك الأشجعيّ ، قال ابن أبي حاتم له صحة ، وبقى بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم زماناً .

٨٦٧٨ (نُبَيْه) بن مُحَذِّيفة ، بن غانم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن عبيد ، بن عويج ، ابن عديّ بن كعب ، بن ملوَيْ القرشيّ وأخو أبي جهنم بن مُحَذِّيفة . ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه وقال : لا أعلم له رؤية .

٨٦٧٩ (مُنْبِيْه) بن مُصْؤَاب الجُمَيْي ، وأبوه بضم المهملة بعدها همزة ، يكنى أبا عبد الرحمن . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ؛ وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مصر ، ذكره ابن يونس ، وأخرج من طريق الهيثم بن عديّ ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن نُبَيْه بن مُصْؤَاب ، وكانت له صحة ، قال : قدم رجل من حذير على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقام عنده ، ثم مات ، فقال : اطلبوا له وارثاً مسلماً ، فلم يوجد ، فقال : ادفنوا

لو عاش حتى على الدنيا لعاش إما م الناس لا عاجز ولا وكل

الحول القلب الأريب ولن يدفع وقت المنية الخيل

فأفاق معاوية ، وقال : يا بني ، إني صحبتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نخرج لحاجة فاتبعته بإداوة ، فكساني أحد ثوبيه الذي كان على جَنْدِه ، فخبأته لهذا اليوم ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظفاره وشعره ذات يوم ، فأخذ ثمته وخبأته لهذا اليوم ، فإذا أنا مت فأجعل ذلك القميص دون كفّي بما يلي جلدي ، ومخذ ذلك الشعر والأظفار فأجعل له في فمي ، وعلى عيني ومراضع السجود مني ، فإن نفع شيء فذاك ، وإلا فإن الله غفور رحيم .

ميراثه للرجل من مفضاعة، فدفع إلى عبد الله بن أنيس، وكان أقدم يومئذ في النسب، قال ابن يونس: إذا جديث مُنْذَكَّرٌ، تفرَّد به الهيثم، وكان غير موثق به، وقد روى عبد الرحمن عن يزيد غير هذا الحديث انتهى، ورواه ابن مندة عن ابن يونس دون كلامه عليه، وأخرجه ابن سعد عن الهيثم عن عبد الرحمن بن زياد، وزاد في نسبه. فقال ابن أنعم، عن يزيد: حدثني عن سميع بن أبيه ابن مصؤاب، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره، وأخرجه الحرابي من طريق يسار بن عبد الرحمن الصدقي، عن ثيبه بن مصؤاب، عن عمر: أنه سجد في الحج سجدين، وأخرج ابن يونس من طريق شجرة بن عبد الله أنه سمع أبا عبد الرحمن النهدي يقول: إنه سجد مع عمر في سورة الحج سجدتين، قال الخطيب في الموضح: أبو عبد الرحمن هو ثيبه بن مصؤاب، ولهم شيخ آخر، يقال له ثيبه بن صؤاب، يأتي ذكره في القسم الثالث.

٨٦٨٠ (ثيبه) بن عثمان، بن ربيعة، بن وهب، بن حذافة، بن جحج، القرشي المجشمي... ذكره الوافدي فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، قال: وكان قديم الإسلام، انتهى ولم يذكره ابن إسحاق، ولا موسى بن عفيقة، ولا أبو معشر، وذكر البلاذري: أنه ركب السفينة مع جعفر بن أبي طالب.

٨٦٨١ (ثيبه) بن وهب، بن عثمان، بن طلحة العبدي... ينظر في ترجمة والده.

٨٦٨٢ (ثيبه) غير منسوب... قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من أنه مذكور في موالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتراه، فاعتقه انتهى، وذكره صاحب الجهنمة، وقال إنه كان من مؤكدي السراة، واختلف في ضبطه، فقيل بالتصغير وقيل بوزن عظيم.

وقال ابن بكير، عن الليث: توفي معاوية في رجب لأربع ليال بقين منه سنة ستين، وقال: إنه أول من جعل ابنه ولي العهد خليفة بعده في صحته. وقال الزبير: هو أول من اتخذ ديوان الخاتم، وأمر بهدايا النيروز والمهرجان. واتخذ المقاصير في الجرامع وأول من قتل مسلماً صنبراً محجراً وأصحابه. وأول من أقام على رأسه حرساً. وأول من قيدت يديه الجنازب، وأول من اتخذ الحصيان في الإسلام. وأول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة مرة، وكان يقول: أنا أول الملوك.

قال أبو عمر: روى عنه من الصحابة طائفة وجماعة من التابعين بالحجاز والشام والعراق. قال الأوزاعي: أدركت خلافة معاوية جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزعوا يوماً من طاعة

باب - ن - ج

٨٦٨٣ (النَجَف) بن أبي صفرة الأزدي . . ذكر أبو سعيد القاسم بن سلام أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أبيه ، وهو أخو المهلب الأمير المشهور ، استدركه ابن قتيبة .
 ٨٦٨٤ (مَجِيح) غلام كلثوم بن المهدم . . ذكره عمر بن شبة في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن محمد بن عمرو ، بن أسلم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، ابن جارية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل على كلثوم بن هذم (١) نادى كلثوم غلامه مجيحاً ، فتناول النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسمه ، وقال أنجحت يا أبا بكر ، وكذا أخرج هذه القصة أبو سعيد التيسابوري في شرف المصطفى ، ورواها محمد بن الحسن المخزومي ، في أخبار المدينة عن محمد بن عبد الرحمن ، عن إسحاق بن إبراهيم ، بن حارثة عن أبيه .

باب - ن - ح

٨٦٨٥ (النَحَّام) العدوي ، هو نعيم بن عبد الله . . يأتي في نعيم .

(باب - ن - ذ)

٨٦٨٦ (نَذِير) الغساني ، أبو مريم ، مشهور بكنته . روى الطبراني من طريق بقرية ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله ، بن أبي مريم الغساني ، عن أبيه ، عن جده قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكفعل للذراء ، ورميت بين يديه بالجنادل فأعجب ذلك ودعالي وقال أبو حاتم الرازي

ولا فارقوا جماعة ، وكان زيد بن ثابت يأخذ العطاء من معاوية .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال : حدثنا أبو زورعة ، قال حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن عبد ربه ، قال : رأيت معاوية يصدر لحيته كأنها الذهب .

وروى ابن وهب ، عن مالك ، قال معاوية : لقد تنفت الشيب كذا وكذا سنة . وله فضيلة جليلة وموت من حديث الشاميين ، رواها معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي مريم السماعي — أنه سمع العرياض بن سارية يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) هدم : بفتح الهاء وسكون الهمزة وهو ابن امرئ القيس الذي نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أيام أول نزوله المدينة ثم خرج إلى أبي أيوب فزل عليه .

سألت بعض الشاميين عن اسم مريم ، فقال نذير ، وقيل : اسمه بكبير بموحدة وكان مصغرا ، كما تقدم وسيأتي ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

٨٦٦٧ (نذير) السدوسي ، هو ابن الخصاصية .. كان يسمى أولا نذيرا ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيرا .

باب - ن - ز

٨٦٨٨ (النزال) بن سبرة ، بفتح المهملة ، وسكون الموحدة المثلثة الكوفية .. قال أبو مسعود الدمشقي في الأطراف ، وتبعه الحميدي ، ثم ابن عساكر ، والمزني : له صحبة ، وقال المزني : يختلف في صحبته ، والمعروف أنه مختصم كما سيأتي في الثالث ، وقد جزم مسلم ، وابن سعد ، والدارقطني ، والحاكم بأنه تابعي ، كما سيأتي مبسوطا والله أعلم .

٨٦٨٩ (نزيل) يزاي ولام ابن المنال .. تقدم ذكره في بزّيل بموحدة ، وزاي ، وضبطه بالنون والزاي الأمير بن ماكولا .

(باب - ن - س)

٨٦٩٠ (نسطاس) مولى سعد بن عبادة الخزرجي .. وقع ذكره في كتاب الأسخياء للدارقطني فأخرج من طريق ابن وهب ، عن الليث بن سعد ، عن يحيى بن عبد العزيز ، قال كان سعد ابن عبادة يغزو سنة ، ويغزو ابنه قيس بن سعد سنة ، فغزا سعد مع الناس ، فنزل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضيوف كثير مسلمون ، فبلغ ذلك سعدا وهو في ذلك الجيش ، فقال : إن يك قيس ابني

يقول . اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقله العذاب . رواه عن معاوية بن صالح أسد بن موسى ، وعبد الله بن صالح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وبشر بن السري ، وغيرهم ، إلا أن الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث .

روى أبو داود الطيالسي ، قال : حدثنا هشام ، وأبو عوانة ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى معاوية يكتب له . فقيل : إنه يأكل ، ثم بعث إليه ، فقيل : إنه يأكل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أشبع الله بطنه . — من مسند أبي داود الطيالسي . ومن جامع معمر رواية عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل — أن معاوية لما قدم

فسيقول يا نسطاس هات المفاتيح أخرج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته ، فيقول نسطاس هات من أيك كتاباً ، فيدق أنفه ويأخذ المفاتيح ، ويخرج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته فكان الأمر كذلك ، وأخذ قيس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مائة وسق (١) .

٨٦٩١ ﴿نسطاس﴾ مولى صفوان بن أمية المجشي . . . شيد أحداً مع المشركين ، ثم أسلم ، وحسن إسلامه ، فكان يحدث عن يوم أحد ، قال : كنت ممن تحلف في العسكر ولم يقاتل يومئذ عبدٌ إلا وحشي ، وصواب ، غلام بن عبد الدار ، قال : فافتتلوا ساعة ، فأقبل أصحابنا منهزمين ، فدخل أصحاب محمد عسكرنا ، ونحن في رحالنا ، فكنت فيمن أسير ، فأنشبت العسكر أقبيح نسب ، فنحن على ما نحن عليه إذ نظرت إلى الخيل مقبلة ، فذكر قصة . ذكر ذلك الواقدي وفيها ولقد رأيت رجلاً من المسلمين ضم صفوان بن أمية إليه حتى طنذت أنه سيموت ، حتى أدركته وبه رمق ، فوجأته بخنجر معى ، فوقع فسألت بعد ذلك عنه فقيل : رجل من بني ساعدة ، ثم هداني الله بعد الإسلام ، وذكر ابن اسحاق أن نسطاساً المذكور وهو الذي تولى قتل زيد بن الدثنة رفيق حبيب بن عدي .

٨٦٩٢ ﴿نسير﴾ بالتصغير ، ابن العنابس ، بن زيد ، بن عامر ، الأنصاري الظمري . . . ذكره أبو سعيد في شرف المصطفى . وتقدم في الموحدة ، وذكر الاختلاف فيه ، ويزاد هنا أن الخطيب ذكره في المؤلف بالنون ، وساق نسبه من عند ابن عمارة بن القذاح ، فقال ولد عنابس ، بن زيد ، بن عامر ، بن سواد ، بن كعب ، بن الخزرج ، بن عمرو بن مالك بن الأوس .

المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري ، فقال له معاوية : يا أبا قتادة ؟ تلقاني الناس كلهم ذيركم يامعشر الأنصار ! ما منعكم ؟ قال : لم يكن معنا دواب . قال معاوية : فأين الزاضح ، قال : أبو قتادة : عقرنا ما في طلبك ، وطلب أيك يوم بدر . قال : نعم يا أبا قتادة ! قال أبو قتادة : إن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال لنا : إنا نرى بعده أثره قال معاوية : فما أمركم عند ذلك ؟ قال : أمرنا بالصبر . قال : فاصبروا حتى تلقوه . قال : فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغه ذلك :

ألا أبلغ معاوية بن صخر
فإننا صابرون ومنظروكم
أمير المؤمنين ثنا كلامي
إلى يوم التغابن والخصام

٨٦٩٣ (نَسِير) بن عَنَسِيس . له صحة ، وشهد مشاهد كثيرة ، وكان يقال لعنيس والده : فارس الحوام^(١) ، واستشهد نسير يوم حصر أبي عبيد ، واستشهد ولد ولده عبدالله بن سهل بن منسیر بالقادسية ه قات : وقد ذكرت ولد ولده عبدالله فيما مضى .

٨٦٩٤ (نَسِير) بن يحيى الأنصارى ، مولى عثمان بن مخنف . . سيأتي في الثالث .

باب - ن - ش

٨٦٩٥ (نَسِيط) بن مسعود ، بن أمية ، بن خلف الجهمي ، أبو غليظ . . مشهور بكنيته مختلف في اسمه ، وسيأتي في الكنى .

(باب - ن - ص)

٨٦٩٦ (نَصْر) بن الحارث ، بن عبد بن رزاح ، بن كعب الأنصارى الطائفي . . شهد بدرًا في قول الجميع ، فذكره هشام بن الكلبي ، وأبو معشر ، وابن عمارة والواقدي بصاد مهيمة ، وذكره ابن القداح بصاد معجمة وصوبه ابن ماكولا تبعاً للخطيب ، وذكره ابن اسحق بنون مضموه بعدها ميم ، وذكر ابن سعد أنه من غلط الرواة عنه ، وقد تقدم ذكر ولده الحارث بن النضر في حروف الحاء المهمة .

٨٦٩٧ (نَصْر) بن حزن ، بفتح المهمة ، وسكون الزاي . . تقدم في عبدة بن حزن .

٨٦٩٨ (نَصْر) بن دهر ، بن الأخرم ، بن مالك الأسدي . . تقدم ذكر والده في الأول وقال البخاري له صحة ، وقال البخوي سكن المدينة ، وله حديثان ، وخرج له النسائي من رواية ابنه أبي الهيثم عنه ، في قصة ماعز حديثاً بسند جيد وله حديث في قصة عامر بن الأكوع يوم خيبر

وروى ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، قال أخبرني المسور بن مخرمة أنه وفد على معاوية ، قال فلما دخلت عليه سلمت - قال : فقال : ما فعل طعنك على الأئمة يامسور ؟ قال : قلت دعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له . قال . والله لتكلمن بذات نفسك . قال : فلم أدع شيئاً أعيبه عليه إلا بيته له . فقال : لا أبرأ من الذنوب ، فالك يامسور ذنوب تخاف أن تهلك إن لم يغفرها الله لك ؟ قال : فقلت : بلى . قال : فما جعلك أحق أن ترجو المغفرة مني ، فوالله لما ألى من الإصلاح بين الناس وإقامة الحدود والجهاد في سبيل الله والأمور العظام التي لست أحصيها ولا تحصيها أكثر مما تلى ، وإن لعلى دين يقبل الله فيه الحسنات ويعفو عن السيئات والله لعلى ذلك ما كنت لأخير بين الله وبين ما سواه إلا اخترت الله (١) الحوام بوزن كتاب جماعة البيروت المتدانية .

أخرجه ابن أبي عاصم، وقال ابن عبد البر: يروى عبد الله بن الهيثم بن نصر أحاديث انفرد بها عنه.

٨٦٩٩ (نصر) بن غانم، بن عامر، بن عبيد الله، بن عبيد، بن كويج، بن عدى، بن كعب العدوي. ذكره الزبير بن بكار في النسب، وقال: هلك هو وولده في طاعون نحو أس سنة ثمان عشرة من الهجرة.

٨٧٠٠ (نصر) بن وهب الخزاعي. ذكره ابن السكن، وابن قانع في الصحابة، وأخرجنا من طريق معبد الله بن أبي أحمد، عن أبي المليح الهذلي: حدثني نصر بن وهب الخزاعي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركب حماراً بغير سرج موكف عليه (١) قطيفة، وأردف معاذ بن جبل، فقال: هل تدري ما حق الله على العباد؟ الحديث. وأخرجه ابن مندة، وأبو نعيم من هذا الوجه.

٨٧٠١ (نصر) السلمي. ذكر له ابن حزم في الوجدان، من مسند يحيى بن معاذ حديثاً، ويحتمل أن يكون هو نصر بن كهر المقدم ذكره.

٨٧٠٢ (نصرة) بن أكرم، بزيادة تاء، في آخره. تقدم ذكره، والخلاف في أول حرف منه في أول الباب الموحدة.

٧٨٠٣ (نصيب) الغنوي مولاهم. ذكره أبو نعيم في حديث من طريق أبي مسعود الغنوي، حدثنا أحمد بن الحارث، حدثنا نادية بنت الجعد، عن سراء بنت نيهان، وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت: سأل نصيب مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحيات ما تقتل منها؟ قال: اقتلوا ما ظهر منها فإن من قتلها قتل كافراً وإن من قتلته كان شهيداً.

على ما سواه. قال مسور: ففكرت حين قال ما قال، فمرفت أنه خصمى. قال: فكان إذا ذكر بعد ذلك دعه له بالخير.

وهذا الخبر من أصح ما يروى من حديث ابن شهاب، رواه عنه معمر وجماعة من أصحابه. روى أسد بن موسى، قال: حدثنا أبو هلال، قال: حدثنا قتادة، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد، إن هاهنا ناساً يشهدون على معاوية أنه من أهل النار. قال: لعنهم الله، وما يدرهم من النار.

قال أسد: وأخبرنا محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة. قال: بلغني أن عمر بن عبد العزيز

(١) يعني: موضوع على الحمار قطيفة يابها الإكاف وهو السرج أو البرذعة.

٨٧٠٤ (نصير) مصنف... ذكره مطيّن، وأخرج من طريق ثور بن زيد عن مسلم، عن نصير: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قسمة العسار، قال البغوي: لا أعلم له صحة أم لا؟

باب - ن - ض

٨٧٠٥ (النضر) بن الحارث بن علقمة، بن كادة، بن عبد الدار، القرشي البصري... قال ابن أبي حاتم: النضر بن الحارث، ويقال: نصير من مسلمة الفتح، وليست له رواية، وكذا أخرج ابن مندة، من طريق المنثري بن الحارث، بن أبي زائدة، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر، بن قتادة، عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أقبل من الطائف نزل الجمرات، وأعطى النضر بن الحارث مائة من الإبل، وقد أنكر ابن الأثير على من ترجم للنضر بن الحارث، وقال: النضر قتل كافراً بإجماع أهل السير وتعقب لاحتمال أن يكون له أخ مسمى باسمه، أو أحدهما بزيادة التحانية، ولهما أخ آخر اسمه الحارث مسمى باسم أبيه، ذكره زياد البكائي، عن ابن إسحاق، تقدم ذكره، وما يمتسك به من ذكره أن موسى بن معوية ذكر أن النضر بن الحارث بزيادة التحانية من مهاجرة الحبشة، وصاحب الترجمة ذكروا أنه من مسلمة الفتح، وسيأتي مزيد لهذا في ترجمة النضر إن شاء الله تعالى، وقد ذكره البلاذري، عن الهيثم بن عدي قال: هاجر النضر بن الحارث إلى الحبشة، ثم قدم مكة فارتد، ثم أسلم يوم الفتح، أو بعده، واستشهد باليرموك، فعلى هذا يحصل الجمع، وأنه واحد والله أعلم.

ما جلد سوطاً في خلافته إلا رجلاً شتم معاوية عنده، فجلده ثلاثة أسواط. قال أسد: وأخبرنا إبراهيم ابن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر، عن سليمان بن موسى، عن أبيه أن عمر بن الخطاب رزق معاوية على عمله الشام عشرة آلاف دينار كل سنة. قال معاوية: أعنت على ثلاث: كان رجلاً ربما أظهر سره، وكنت كنزاً لسري، وكان في أخبث جند، وأشدّه خلافاً عليه، وكنت في أطوع جند وأقله خلافاً عليّ، ولما ظفر بأصحاب الجبل لم أشك أن بعض جنده سيعبد ذلك وهناً في دينه، ولو ظفروا به كان وهناً في شوكته، ومع هذا فكنت أحب إلى قريش منه، لأنني كنت أظلمهم، وكان يمتنعهم، فكأن سبب من قاطع إلى وثاقه عنه.

٨٧٠٦ (النضر) بن سَلَمَةَ، الهذليّ .. ذكره ابن مَنْدَةَ، وأخرج من طريق سَلَمَةَ بن مَخْصَبٍ، عن أبيه أنه سمع أبا عبد الله الفراء يحدث عن النضر بن سَلَمَةَ الهذليّ: ذكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لو يعلم الناس ما في شهود العتمة^(١) والصبح لآتوهما ولو على الركب.

٨٧٠٧ (نضرة) بن أكرم، بن أبي الجون الخراعيّ .. ذكره ابن الكلبيّ وقال: هو أخو مَعْبِد، وأمه أم مَعْبِد بنت خالد، التي نزل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر، وهو غير نضرة بن أكرم الماضي في الموحدة، وإن كان أبو عمر يخطئهما، والذي أظنه أن الذي بالموحدة ثم المهمل أنصاريّ.

٨٧٠٨ (نضرة) بن خديج الجشميّ .. وقع ذكره في رواية سعيد بن عبد الرحمن، عن مسفيان بن مَعِينَةَ في جامعه، عن أبي الزعرار، عن أبي الأحوص، واسمه عوف بن مالك بن فضلة: أن أباه أنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال مرة عن أبي الأحوص، عن جده، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصعد في النظر، فطأطأ، فقال: أربُّ إبل أم ربُّ غنم؟ الحديث: وهذا الحديث معروف بوالد أبي الأحوص، وهو مالك بن فضلة، وحديثه عند البخاريّ في الأدب، من طريق أبي الأحوص، وكذا هو عند أصحاب السنن الأربعة، وكذا أخرجه أحمد عن مسفيان.

٨٧٠٩ (فضلة) بن طريف، بن نهمصل الحرمازيّ .. ذكره ابن أبي عاصم، والبغويّ، وابن السكن، وأخرجوا من طريق الجنيّد بن أمين، بن ذرّوة، بن فضلة، بن طريف، بن نهمصل

(٢٤٢٦) معاوية بن صعصعة التيميّ. أحد وفود بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع، لا أعلم له رواية، هو أحد الذين نادوا من وراء الحجرات.

(٢٤٢٧) معاوية بن قرمل المحاربيّ مذکور في الصحابة روى عنه مودع بن حيان المحاربيّ.

(٢٤٢٨) معاوية بن معاوية المزنيّ. ويقال الليثي. توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم روى حديثه أنس بن مالك وأبو أمامة. واختلفت الآثار في اسم والد معاوية هذا. أخبرنا أحمد، قال: حدثنا مسلمة ابن القاسم، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصهباني بسيران، قال: حدثنا حذيفة بن غياث بن حسان العسكري، قال: حدثنا عثمان بن الهيثم؛ قال: حدثنا محبوب بن هلال المدني، عن ابن أبي ميمونة، عن

(١) العتمة: بفتحات هي صلاء العشاء وسببت بذلك لأن وقتها في الظلام وكان هذا جرياً على عادة العرب ثم كره تسمية العشاء العتمة.

الحير مازي ، عن أبيه عن جده فضلة ، وفي رواية البخري : حدثني أبي أمين ، حدثني أبي ذريرة عن أبي فضلة ، عن رجل منهم يقال له : الأعشى ، واسمه عبدالله بن الأعور ، كانت عنده امرأة منهم يقال لها : مُمَاذَة ، فخرج يبتار لأهله من هجر ، فمريت امرأته من بعده ، ونشزت عليه ؛ فعاذت برجل منهم يقال له : مُطَرِّف بن نهْصَل ، فأناه فقال : يا ابن عمِّ عندك امرأتى فادفعها إلي ، فقال : ليست عندي ، ولو كانت عندي فادفعها إليك ، وكان مُطَرِّف أعز منه ، فخرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فآذبه ، وأنشأ يقول :

يا مَلِكَ النَّاسِ وديانَ العربِ * إليك أشكو ذربة من الذَّربِ
كالدمعة السَّخَاءِ في ظل السَّربِ * خرجتُ أبغيا الطَّامِ في رَجَبِ
فزعني بنزاع وَهَرَبِ * أخلفت العهد ولطت بالذَّنْبِ
ووردني بين كعصب يَنْتَسِرِبِ * وهُنَّ شرَّ غالب لمن غلبِ

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وهن شر غالب لمن غلب . فكتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مُطَرِّف بن نهْصَل : انظر امرأة هذا مُمَّاذَة فادفعها إليه ، فلما قرى عليه الكتاب قال : يا مُمَاذَة هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكيف فيك ؟ فأنا دافعتك إليه ، فقالت : خذ لي عليه العهد ، والميثاق ، وذمة نبيه أن لا يعاقبني في ما صنعت ، فأخذ لها ذلك عليه ، ودفعها مُطَرِّف إليه ، فقال في ذلك :

لعمرك ما محبي مُعَاذَة بالذي * يُغيِّرُ الواشي ولا قدمُ السَّهْدِ

٨٨١٠ (فضلة) بن عبيد الأسلمي ، أبو بَرْزَة ، مشهور بكنيته يأتي في الكنى . . وقال ابن

أنس بن مالك ، قال : نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، مات معاوية بن معاوية المزي ، أفتحب أن تصلي عليه ؟ قال : نعم ، فضرب بجناحه الأرض ، فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضمضت ، ورفع إليه سريره ، حتى نظر إليه ، فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون ألف ملك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام : يا جبريل ، بهم نال هذه المنزلة من الله ؟ قال : بوجه قل هو الله أحد ، وقرأه ته إياها جائيا وذاهبا . وقائما وقاعدا ، وعلى كل حال .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة إملاء ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد العطار ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ، عن محبوب بن هلال ، عن ابن أبي

ذمير : فضلة بن عبد الله هو الذي قتل هلال بن خططل ، فلعله كان اسمه عبد الله ، ويقال له عبيد ، وقال ابن شاهين : أبو برزة فضلة بن عبيد ، وقيل : ابن عبد الله ، ثم ساق من طريق أحمد بن سيّار المروزي : أبو برزة الأسلمي اسمه عبد الله بن فضلة ، بن عبيد بن الحارث ، بن حبال ، بن ربيعة ، بن أنس ، بن جذيمة ، بن مالك ، بن سلامان ، بن أسلم ، بن أفصى ، نزل مرو ومات بها ، ودفن في مقبرة كلاباذ ، وولده عمرو ، وقيل : مات بالبصرة ، وقيل : مات بمفازة سجستان ، وهرارة ، وفي تاريخ نيسابور للحاكم : يقال : اسمه فضلة بن عبيد ، ثم ساق بسنده إلى العباس بن مصعب قال : حدثني محمد بن مالك ، بن سليمان ، بن مالك ، بن يزيد ، بن أبي برزة الأسلمي قال : كان اسم أبي برزة الأسلمي فضلة بن نيار ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ، وقال : نيار شيطان ، وهو نيار ابن حبال ، بن ربيعة ، فساق نسبه كما تقدم ، لكن زاد بين دعبل وأنس عبيدان . انتهى ، ثم نقل ابن شاهين عن أبي نعيم أنه فضلة بن عبد الله ، وعن أحمد ، وعن ابن معين فضلة بن عبيد ، وهو قول الأكثر ، ونقل ابن سعد عن الهيثم بن عدي أنه خالد بن فضلة ، وعن الواقدي قال : ولده يقولون : اسمه عبد الله بن فضلة ، وهو مشهور بكنيته ، قال أبو عمر : وكان إسلامه قديما ، وشهد فتح خيبر ، وفتح مكة ، ومُحَنَّبًا ، وزوى عنه أنه قال : قتل ابن خططل ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي بكر ، روى عنه ابنه المغيرة ، وابنة ابنه ممنة بنت عبيد بن أبي برزة ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو العالية ، وأبو الوائز ، وأبو الوضي ، وأبو المنهال سيّار بن سلامة ، والأزرق بن قيس ، وأبو طالب ابن عبد السلام بن أبي حازم ، وأبو طالوت ، وآخرون ، وقال ابن سعد كان من ساكني المدينة ، ثم نزل البصرة ، وغزا مخراسان ، وقال غيره : شهد مع عليّ قتال الخوارج بالنهروان ، وغزا خراسان بعد ذلك

ميهونة ، عن أنس بن مالك ، قال : نزل جبريل عليه السلام فذكر مثله سواء إلا أنه قال : ستون ألف ملك .

حدثنا قاسم بن محمد ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون . عن العلاء بن محمد الثقفي ، قال : سمعت أنس بن مالك ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتهوك ، فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور ، لم أرها طلعت فيما مضى ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال لجبريل مالي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء وشعاع ونور ، لم أرها طلعت فيما مضى ؟ قال : ذلك أن معاوية بن معاوية الليثي مات اليوم بالمدينة (٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ ج ١٠)

ويقال : إنه شهد صفين ، والنهروان مع علي ، روى ذلك من طريق ثعلبة بن أبي برزة عن أبيه وقال ابن الكلبي : نزل البصرة ، وله بها دار ، ثم سار إلى خراسان ، فنزل كمر ، ثم عاد إلى البصرة ، وقال تخليفة : مات بخراسان سنة أربع وستين بعد ما أخرج ابن زياد من البصرة ، وقال غيره : مات في خلافة معاوية . قلت : وجزم الحاكم أبو أحمد بالأول ، وقال ابن حبان : قيل : إنه بقي إلى خلافة عبد الملك ، وبه جزم البخاري في التاريخ الأوسط ، في فضل من مات بين الستين إلى السبعين . قلت : ويؤيده ما جزم به محمد بن قدامة وغيره : أنه مات في سنة خمس وستين ، وكانت ولاية عبد الملك ، فإن يريد مات في أوائل سنة أربع ، وولي ابنه معاوية أياماً يسيرة ، ثم قامت الفتنة إلى أن استقل ابن الزبير بالحجاز ، والعراق ، وخراسان ، ومروان بالشام ، ثم توجه إلى مصر ، فطلب عليها ، وعاش قليلاً ، ومات في رمضان منها ، وقد أخرج البخاري في صحيحه أنه غاب على مروان وابن الزبير والقراء بالبصرة لما وقع الاختلاف بعد موت يزيد بن معاوية ، فقال في قصة ذكرها حاصلها أن الجميع إنما يقاتلون على الدنيا ، وفي صحيح البخاري أنه شهد قتال الخوارج بالاهواز ، زاد الإسماعيلي في مستخرجيه : مع المهلب بن أبي صفرة انتهى : كان ذلك في ولاية بشر بن مروان على البصرة من قبل أخيه عبد الملك .

٨٧١١ (فضلة) بن عمرو ، بن أهبان ، بن حلائن ، بن عفاف ، بن حبيب ، بن غفار الغفاري . . . تقدم حديثه في ترجمة مكرم الغفاري ، وقال ابن السكن : له صحبة ، وأخرج أحمد ، والبخاري ، ونايب ، في الدلائل ، وابن طائع من طريق أبي يونس محمد بن معن بن فضلة ، بن عمرو ، أخبرني جدي عن أبيه نصر بن فضلة أن فضلة أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمرس^(١) فهجم عليه شواغل^(٢) فطلب

فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه . قال وفيه ذلك ؟ قال : كان يكثر قراءة « قل هو الله أحد » بالليل والنهار ، وفي مساءه وقيامه وقعوده ، فهل لك يا رسول الله أن أقبض الأرض لك فتعطي عليه ؟ قال : نعم : قال . فصرى عليه ثم رجع .

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك ، قال : حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي ، قال : حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، فذكره بإسناد إلى آخره .

أخبرنا أحمد بن فتح ، وخلف بن قاسم ، قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري أبو

(١) مرس بوزن جبل موضع بالمدينة ، وشواغل جمع أشوال ، وأشوال جمع شول ، وشول جمع شائلة وهي الناقة التي مضى عليها سبعة أشهر بعد حملها أو وضعها ولا ابن لها مطاقاً .

لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إناء فشرب فضلة إناؤه، فقال: يا رسول الله إني كنت أشرب السبعة فلا أمتلي، فقال: إن المؤمن يشرب في مسمى واحد، الحديث. وفي رواية له: سمعت جدي حدثني فضلة بن عمرو، قال: أقيمت مع لقاح لي فذكر نحوه.

٨٧١٢ (فضلة) الأنصاري... روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه سعيد ابن المسيب، ذكره أبو عمر مختصراً، وسبقه ابن أبي حاتم، وزاد: أن حديثه في امرأة تزوجها، وتردد فيه أن قانع، فقال: فضلة أو نضرة.

٨٧١٣ (فضلة) الأنصاري آخر... تقدم ذكره في ترجمة جعفر بن فضلة.

٨٧١٤ (النصير) بن الحارث، بن علقمة، بن كعدة العبدي... ذكره موسى بن عقبة في مهاجرة الحبشة، وأنه استشهد باليرموك، وأما ابن اسحاق فقال في المغازي: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره، قالوا: وكان من أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المؤلفة يوم مخين النصير بن الحارث، مائة بعير، وكذا قال ابن سعد، وابن شاهين، وقال ابن ماكولا: يكنى أبا الحارث، وكان من حلفاء قریش، ويقال له الرهين، وهو أخو النصير بن الحارث الذي أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتله بالصفراء، بعد قتوله من بدر، فقال ابن عبد البر أمر له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم مخين بمائة من الابل، فأتاه رجل من بني الدئل فيشردها، فقال: والله ما طلبتها، فأخذها وأعطى الدئل منها عشرة، وقال: والله ما أحب أن أرتشى على الاسلام، ثم خرج إلى المدينة فسكنها، ثم خرج إلى الشام مهاجراً، وشهد اليرموك، وقتل بها، وكذا قال موسى بن عقبة، والزبير بن بكار، وابن السكيت أنه استشهد باليرموك والقصة التي ذكرها ابن عبد البر أخرجها الواقدي

الحسن بمصر، قال: حدثنا أحمد بن عمر بن يوسف الدمشقي، قال: حدثنا نوح بن محمد بن زياد عن أبي أمامة حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن زياد عن أبي أمامة الباهلي، قال: أتى رسول الله صلى الله وسلم جبرائيل عليه السلام، وهو بتبوك، فقال: يا محمد: أشهد جنازة معاوية بن مقرن المزني. قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه، ونزل جبريل في سبعين ألفاً من الملائكة، فوضع جناحه الأيمن على الجبال، فتواضعت؛ ووضع جناحه الأيسر على الأرض، فتواضعت، حتى نظر إلى مكة والمدينة، فصلى عليه رسول الله صلى الله وسلم وجبريل والملائكة. فلما فرغ قال: يا جبريل: بم بلغ معاوية بن مقرن هذه المنزلة؟ قال: بقرانه، قل هو الله أحد، قائماً وقاعداً، وراكباً وماشيئاً فقال

في المغازي مطولة، ثم قال أنبأنا إبراهيم بن محمد، بن مشرّح جليل العبد رى، عن أبيه، قال: كان النضر ابن الحارث، من أعلم الناس، وكان يقول، الحمد لله الذي أكرمنا بالاسلام، ومنّ علينا بمحمد، ولم نمت على ما مات عليه الآباء، لقد كنت أوضع مع قريش في كل وجهة، حتى كان عام الفتح، وخرج إلى محنين، فخرجنا معه، ونحن نريد إن كانت دبرة^(١) على محمد أن نعين عليه، فلم يمكننا ذلك، فلما صار بالجعرانة فوالله إني لعلى ما أنا عليه إن شعرت إلا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فتلقاني بفترحتي، فقال النضر: قلت: لبيك، قال هذا خير مما أردت يوم محنين، قال فأقبلت إليه سريماً فقال: قد آن لك أن تبصّر ما أنت فيه، فقلت: قد أرى، فقال اللهم زده ثباتاً، قال: فولدني بعثه بالحق لكان قلبي حجيراً ثباتاً في الدين، ومنصرة في الحق، ثم رجعت إلى من نزلني فلم أشعر إلا برجل من بني الدئل يقول: يا أبا الحارث، قد أمر لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمائة بعير، فأجزني منها، فإن على ديننا، قال: فأردت أن لا أخذها، وقلت: ما هذا منه إلا تألف، ما أريد أن أرثى على الاسلام، ثم قلت: والله ما طلبتها، ولا سألتها، فقبطتها، وأعطيت الدئل منها عشراً، وللنضر هذا ولد يقال له المرتفع، ومرتفع لقب، واسمه محمد، وإليه ينسب البئر الذي يقال له بئر المرتفع بمكة.

باب - ن - ظ

٨٧١٥ (منظير) المزي، ذكره أبو موسى في الذيل، من طريق أبي إسحاق المستملي، ثم من طريق محمد بن اسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن سلة، عن ابن شهاب، عن إسماعيل، عن حكيم

أبو عمر: أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة، ومعاوية بن مقرن المزي كاخوته: النعمان وسويد، ومقل وسائرهم - وكانوا سبعة - معروفون في الصحابة، المذكورون في كبارهم. وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بنير ما ذكرت في هذا الباب، وكفضّل قل هو الله أحد لا يذكروا بالله التوفيق.

(٢٤٣٩) معاوية الليثي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يصبح الناس بمدين، حديثه هذا عند قتادة، عن نصر بن عاصم، عنه، وجعل البخاري معاوية الليثي واحداً وقال أبو حاتم الرازي: معاوية الليثي، غير معاوية بن حيدة، وحديثه: مطرنا بنو كذا بضطرب في إسناده.

عن نظير المزي ، أو المذني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله إذا سمع قراءة (لم يكن الذين كفروا)^(١) فيقول : أبشر عبي ، فوعزتي لا أنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة ، قال المستملى : ذكر لابن طرخان فلم يعرفه ، وقال : الحديث أكثر من أن يخصي انتهى ، وعبد الله بن سلة واهى الحديث .

باب ن - ع

٨٧١٦ (نعمة) الضبي والد يزيد ، : قال الدارقطني ذكره أبو بشر المروزي ، من طريق حسبان العبدري عن يزيد بن نعمة الضبي ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قرب إليه الطعام قال : سبحانك ما أحسن ما ابتليتنا ، سبحانك ما أعظم ما عافيتنا ، استدركه أبو موسى ،

٨٧١٧ (نعيم) بضم أوله . . غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه فسماه عبد الله ، تقدم .

٨٧١٨ (النعمان) بن الأسود الكندي . . هو ابن أبي الجون يأنى .

٨٧١٩ (النعمان) بن أشيم الأشجعي ، أبو هند ، والد نعيم ، بن أبي هند ، مشهور بكنيته . . قال خليفة بن خياط : اسمه رافع بن أشيم ، يعد في الكوفيين ، ويقال له النعمان مولى أشجع ، وقال البخاري ، وأبو حاتم وابن السكن ، وأبو عمر : له صحبة . . نزل الكوفة ، وأورد البخاري وابن مندة ، من طريق الربيع بن النعمان ، مولى بني منضر : أخبرني نعيم بن أبي هند قال : سئل أبي^(٢) عند الموت فاشتد نزع فقل : أي نبي لاني أخاف أن يكون قد بقي لي أثر فحول فراشي إلى زاوية من البيت ، فحولاه ، فقضى ، قال . وكان أبي قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٤٤٠) معاوية الخذل . روى عنه سليم بن عامر الخبائري . يُعَدُّ في الشاميين ، مذكور فيمن

نزل حمص ، وهو من خلفاء قرش .

باب معبد

(٢٤٤١) معبد بن أكرم الخزاعي ، روى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال . عرضت النار فرأيت فيها عمرو بن لحي الخزاعي يحترق قصبه^(٣) ، وأشبهه من رأيت به معبد بن أكرم . قال معبد . يا رسول الله أنتخى علي من شبهه ؟ قال . لا . أنت مؤمن وهو كافر . هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده

(١) مئ سورة البينة (٢) علو : بوزن فرح أصابه هلع وقتل . (٣) قصبه : أمهاده .

وأخرج له ابن السكن من طريق سُلَبة بن مُبَيْط: حدثني أبو نعيم بن أبي هند، قال: حججت مع أبي وعمرى، فقال لي: ترى صاحب الجبل الأحمر يخطب؟ ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هكذا ذكره في ترجمة أبي هند، بناء على أن المراد بأبي نعيم هو أبو هند، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وتغيير، والصواب عن سُلَبة، حدثني أبي أو نعيم بن أبي هند عنه، قال: حججت، فذكر الحديث، والضمير في قوله عنه لوالد سُلَبة، فصاحب الحديث هو مُبَيْط بن مُشْرِيط، لا والد أبي نعيم، وأورد ابن ماجة الحديث من طريق سُلَبة، قال: حدثني أبي أبو نعيم بن أبي هند، عن أبيه، فذكره، فقوله عن أبيه يريد والد سُلَبة لا والد نعيم، نبه على ذلك أبو نعيم، وأخرج من طريق سُلَبة: حدثني أبي أو نعيم عن أبي قال: حججت، فهذا هو الصواب.

٨٧٢٠ (النعمان) بن أوس المعافري . . . وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قاله أبو علي الهَجَرِي ونقلته من خط مغلطاي.

٨٧٢١ (النعمان) بن بُزْجَ البَيَاضِي . ، قال ابن حبان: يقال له صحبة ه قلت، وهو معروف في المخضرمين سيأتي في الثالث.

٨٧٢٢ (النعمان) بن بشير، بن سعد، بن ثعلبة، بن خلاص^(١) بن زيد، الأنصاري الخزرجي تقدم تمام نسبه في ترجمة والده في حرف الباء الموحدة، يكنى أبا عبدالله، وهو مشهور، له ولأبيه صحبة قال الواقدي: كان أول مولود ولد في الاسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهرا، وعن ابن الزبير: كان النعمان بن بشير أكبر مني بسنة أشهر وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن خالد بن

في حديث جابر بن عبدالله وأما أبو هريرة فقال: وأشبهه من رأيت به أكنم بن أبي الجون. وقد تقدم هذا في ذكر أكنم في باب الأفراد من حرف الهذرة.

(٤٢٤٢) معبد بن خالد الجهني، يكنى أبا روعة. ذكره الواقدي في الصحابة، وقال الواقدي: أسلم معبد بن خالد قديماً، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية مجبهة يوم الفتح.

ومات سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن بضع وثمانين، وكان يلزم البادية. وقال أبو أحمد الحاكم — في كتاب الكنى في الرأى: أبو روعة هو معبد بن خالد الجهني، له صحبة، كان يلزم البادية، وذكره عن الواقدي. وقال عنه. توفي سنة ثلاث وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة، وكذلك قال ابن أبي حاتم سواء

(٢) بفتح الحاء وتشديد اللام وآخره سين مهملة.

عبدالله ، بن روضة وعمر وعائشة روى عنه ابنه محمد ، ومولاه سالم ، ومعرفة والشعبي والسبيعي ، وأبو قلابة ، وخيشمة بن عبد الرحمن وسماك بن حرب ، وآخرون ، وقال أبو مسهر ، عن شعبة بن عبد العزيز : كان قاضي دمشق بعد فضالة بن مجيد وقال سماك بن حرب استعمله معاوية على الكوفة ، وكان من أخطب من سمعت ، وقال الهيثم ، نقله معاوية من إمرة الكوفة إلى إمرة حمص ، وضم الكوفة إلى عبيد الله بن زياد ، وكان بالشام لما مات يزيد بن معاوية ولما استخلف معاوية بن يزيد ومات عن قرب دعا النعمان إلى ابن الزبير ، ثم دعا إلى نفسه ، فواقعه ، مروان بن الحكم بعد أن واقع الضحّاك بن قيس : فقتل النعمان بن بشير ، وذلك في سنة خمس وستين .

٨٧٢٣ (النعمان) بن يثيبا بموحدين بينهما تحتانية ساكنة ، الضبيي ، بفتح المعجمة وكسر الموحدة . ذكره المستغفرى ، وأورد من طريق سعد بن عبد الله بن حارثة بن خليفة ، عن أبيه ، عن جده عن النعمان بن يثيبا قال : أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من بني الضبيي ، فسالناه ، فقضى حوائجنا ، فذكر الحديث ، واسناده مجهول .

٨٧٢٤ (النعمان) بن ثابت ، بن النعمان أبو الضبياح ، مشهور بكنيته . . وسيأتي ، ويقال اسمه عمير .

٨٧٣٢ (النعمان) بن جبيلة ، بن وائل ، بن قيس ، بن بكر ، بن عامر ، بن الجلاح ، بن عوف ابن بكر ، بن عذرة ، العذري . ذكره الطبري وقال : وفد هو وأخوه عبد عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم ، واسم عبد عمرو بكر ، وكان النعمان رئيساً في الجاهلية ، وهو الذي أسر بشير بن أبي حازم ، وأهداه إلى أوس بن حارثة الطائي لكونه هجاً أوساً وأمه ، والقصة مشهورة ، وقد مدح النابغة الذبياني النعمان المذكور .

في الكنية والسن والوفاء . وقال : له صحبة . وزاد ابن أبي حاتم . وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وقال ابن أبي حاتم : هو غير معبد بن خالد الذي هو عندهم أول من تكلم بالقدر بالبصرة . وقال ، لا يعرف معبد الحماني ابن من هو ؟ وليس ابن خالد . وقال غيره : هو نفسه .

(٢٤٤٣) معبد بن زهير بن أبي أمية بن المغيرة ابن أخي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قتل يوم الجمل . له رواية وإدراك ، ولا صحبة له .

(٢٤٤٤) معبد ، أبو زهير النخعي . روى عنه شريح بن عبيد .

(٢٤٤٥) معبد بن صبيح . بهري . روى عنه الحسن البصري قصة الأعمى الذي وقع في ثوبية

٨٧٣٣ (النعمان) بن سجر بن النعمان ، بن قيس ، بن مالك ، بن سعد ، بن ذهل ، بن عطيف ، ابن عبد الله ، بن ناجية ، بن مراد المرادي ، ثم العطيبي . ذكره ابن يونس ، وقال : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، ولا يعلم له رواية ، وله أخ يقال له : هانئ ، شهد فتح مصر ولهما جميعا صحبة .

٨٧٣٤ (النعمان) بن أبي مجمال الضبي من رهط رقاثة بن زيد . ذكره ابن إسحاق فيمن أسلم منهم ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن غزاهم زيد بن حارثة حين غزا بني جذنام من أرض حشمسى^(١)

٨٧٣٥ (النعمان) بن أبي الجون ، وهو الأسود بن شمرا حيل ، بن محجر ، بن معاوية الكندي . ذكره الطبري ، عن الواقدي وقال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً ، وقال : أزوجك أجمل أيتيم في العرب ، يريد أخته أسماء ، وساق الحديث في تزويجها ، ثم فراقها ، وأخرج قصته الحاكم من طريق الواقدي عن محمد بن يعقوب بن عتبة ، عن عبد الواحد بن أبي كوف ، قال : قدم النعمان بن أبي الجون فذكره وزاد : وكان ينزل هو وأبوه بما يلي الشربة ، قال : وكانت أسماء تحت ابن عم لها هلك عنها ، وقد رغبت فيك ، وتخطبت إليك . قال فتزوجا على اثنتي عشرة أوقية ونش^(٢) فقال : يا رسول الله لا تقصر بها في المهر ، فقال : ما أصدقت أحدا من نسائي ، ولا أصدقت أحدا من بناتي فوق هذا ، فقال النعمان : فيك الأسوة يا رسول الله ، فابعت إلى أهلك ، فبعث معه أبا أسيد

فضحك القوم : فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعيدوا الوضوء والصلاة . ذكره أبو كريب عن أسد بن عمرو . عن أبي حنيفة عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد بن صبيح ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة . وذكر الحديث بتمامه ، وبه يقول فقهاء العراقيين من الكوفيين والبصريين ، وهو قول الأوزاعي ، وهو حديث لا يشبه أهل الحديث ، ولا يعرفه أهل الحجاز .

(١) معبد بن عباد بن قنير ، من بني سالم بن عوف الأنصاري السالمي أبو حميفة غلبت عليه بيته . شهد بدر . وشهد إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق . أبو حميفة .

(٢) حمى بوزن ذكرى أرض البادية بها جبال شواهق لا يكاد القمام يفارقها وتسمى قبيلة جذنام بهذا الاسم أيضا .
(٣) النش بفتح النون نصف أوقية

الساعدي ، فلما قدم عليها جالست في بيتها ، فأذنت له أن يدخل ، فقال أبو أسيد إن نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يراهن أحد من الرجال ، فقالت : أرشدني ، قال : لا تسلمي أحدا من الرجال إلا إذا حرم منك ، قال : أبو أسيد فتجملت معي في حفرة ، فقدمت بها المدينة ، فأزلتها في بني ساعدة فدخل عليها نساء الحى فرحين بها ، وكانت من أجل النساء ، فدخل عليها داخل من النساء ، فقالت لها : إنك من الملوك ، وإن كنت تريدن أن تحظي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستعدي منه الحديث .

٨٧٣٦ (النعمان) بن حارثة الأنصاري . . يقال : إنه شهد العقبة الأولى ، فأخرج ابن مندة ، وأبو نعيم ، من طريق محمد بن إبراهيم بن يسار ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الشعبي ، وعن عبد الملك ابن عمير ، عن عبد الله بن عمر ، عن عقيل بن أبي طالب ، وعن ابن أخي الزهري ، عن الزهري قالوا : لما اشتد المشركون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلقى الستة من الأنصار بمنى عند جرة العقبة قال النعمان بن حارثة : أباع الله وأباعك على الإقدام في أمر الله ، وإن شئت والله يارسول الله ملنا على أهل منى بأسيا فإنا هذه ، فقال : لم أوامر بذلك ، انتهى وفي السند من لا يعرف ، ولم يذكر ابن إسحاق ولا موسى بن عقبة النعمان هذا .

٨٧٣٧ (النعمان) بن أبي خزمة ، بن النعمان ، بن أمية ، بن البرك ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن عوف ، الأنصاري الأوسي . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بدرًا ، وذكره ابن سعد عن الواقدي وأبي معشر فقال : النعمان بن حزم ، أبو خزمة بالخاء المعجمة ، وعن أبي

(٢٤٤٧) معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، يكنى أبا العباس . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه . قتل بإفريقية شهيداً سنة خمس وثلاثين في زمن عثمان ، وكان غزاه مع ابن أبي سرح ، وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أم الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله وقم ، ومعبد ، وعبد الرحمن ، وأم حبيبة : بنو العباس بن عبد المطلب .

(٢٤٤٨) معبد بن عبد سمد بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي . شهد أحداً ، وشهدا معه ابنه تميم بن معبد .

(٢٤٤٩) معبد بن قيس بن صخر بن حرام . ويقال معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن (٢١٢) (ص: ١٠٥)

عمارة بالحام المهمة قال : وقد نظرنا في نسب الانصار فلم نجد من يُمكنى هذا . قلت : ذكره ابن السكبي كما قال ابن عمارة ، ولم يذكر كنيته ، وقال : شهد بدرًا .

٨٧٣٨ (النعمان) ومالك ابنا سَخْلَف ، بن دارم ، بن أسلم ، بن أَفْصَى الخزاعي . . ذكرهما ابن سعد ، والبغوي ، عنه ، وقالوا : كانا طليعتين لرسول الله صلى الله عليه وآله يوم أحد ، فقتلا شهيدين فدُفنا في قبر واحد .

٨٧٣٩ (النعمان) بن رَازِيَة ، برأه ثم زاي مكسورة بعدها تحنانية ، الأزدي ثم اللهمبي ، عريف الأزدي ، وصاحب رايتهم . . قال البخاري : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن مندة : ذكره البخاري في الوجدان من الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم ، وابن حبان : له صحبة ، وذكره أحمد بن محمد بن عيسى فيمن نزل حمص من الصحابة ، وأخرج ابن قانع ، وابن السكن ، من طريق محمد بن الوليد الزبيدي ، عن محمد بن صالح بن شريح ، عن أبيه أنه سمع عريف الأزدي يقال له : النعمان بن الرَازِيَة ، قال : قلت : يا رسول الله : إنا كنا نعتاف (١) في الجاهلية وقد جاء الله بالاسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نفي الاسلام صدقها ، فلا يمتنع أحدكم من سفره ، ولفظ ابن السكن : ولفظ ابن قانع فقال : فبني في الاسلام أصدق إلى آخره ، والأول أقرب إلى الصواب قال ابن السكن : لم أجد له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا الحديث . قلت : وهو يرد على قول ابن أبي حاتم الرازي : لم يرو عنه العلم . وذكر الواقدي في المغازي ، عن أبي معشر وغيره : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أراد التوجه إلى الطائف بعد حنين أرسل إلى الطفيل بن عمرو الدؤسي ، وأمره أن يهدم صنم عمرو بن مُحمَّمة ، ويستمد

ربيعة بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري . شهد بدرًا هو وأخوه ، وشهد أحدًا .

(٢٤٥٠) معبد بن مخزومة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل . شهد أحدًا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٤٥١) معبد بن مسعود النهدي السلمي . قال قوم : هو أخو مجاشع ومجالد ابني مسعود . وحديثه نحو حديث مجاشع . قال البخاري : له صحبة . روى عنه أبو عثمان النهدي .

(٢٤٥٢) معبد بن ميسرة السلمي ، فيه نظر .

(١) نعتاف : نزع الطير فإذا طار جهة اليمن سافرنا وإذا طار جهة الشمال لم نساfer

قومه ، ، فوافاه بالطائف ، ومعه أربعمائة رجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا معشر الأزد ، مَنْ يحمل رأيكم ؟ فقال الطَّفِيل : مَنْ كَانَ يَحْمِلُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ النُّعْمَانُ بْنُ الرَّازِيَةِ اللَّهْبِيُّ .
٨٧٤٠ (النعمان) بن رَبِيعٍ ، يقال هو اسم أبي قتادة بن رَبِيعٍ الأنصاري . . . والمشهور أن اسمه الخارث وسيأتي في السكبي .

٨٧٤١ (النعمان) بن زيد بن أكمال . . تقدم ذكره في ترجمة ولده سعد ، وأن ابن السكبي ذكر أن القصة المذكورة لسعد إنما هي للنعمان .

٨٧٤٢ (النعمان) بن سنان الأنصاري مولى بني مُعَبِّد بن عَدِي بن غُثَم ، بن كعب ، بن سُلَمة ذكره موسى بن عقبة ، وابن اسحق وغيرهما في البدرين ، وليست له رواية .

٨٧٤٣ (النعمان) بن سُفْيَان ، بن خالد ، بن عوف ، من بني سُهْم . . ذكر ابن سعد عن الواقدي أنه أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آثار المشركين في غزوة حمراء الأسد ، وتقدم سيليط ابن سُفْيَان ، وكأنه أخو هذا ، وتقدم النعمان بن خُلَاف بن عَوف قريباً .

٨٧٤٤ (النعمان) بن شريك الشيباني . . تقدم ذكره في ترجمة مفروق بن عمر ، وجزم الذهبى في التجريد بأن له وفادة ، وأما أبو مُنَعِم فأنبت الصبغة للنعمان ، ونفاها عن مفروق .

٨٧٤٥ (النعمان) بن عبد عمرو ، بن مسعود ، بن كعب ، بن عبد الأشَّهْل ، بن حارثة ، بن دينار ، بن النجار الأنصاري الخزرجي . . قال ابن رِجَان : له صحبة ، وذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرًا واستشهد بأحد ، وكذا قال ابن السكبي ، وتقدم ذكر أخيه الضحاك .

(٢٤٥٣) معبد بن هُوْدَة الأنصاري . جد أبي النعمان الأنصاري . له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاكتحال بالإثمد عند النوم .

(٢٤٥٤) معبد بن وهب بن عبد القيس العبدي . شهد بدرًا ، وتزوج هريرة بنت زمعة أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين . ويقال : إنه قاتل يوم بدر بسيفين ، حديثه بذلك عند طالب بن حجر عن هُوْدَة العبدي عنه .

(٢٤٥٥) معبد الخزاعي . هو الذي رَدَّ أبا سفيان عن انصرافه يوم أحد ، وكان يومئذ مشركاً ثم أسلم بعد ، وخبره في ذلك حسن . ذكره ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : لما انصرف المشركون يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى

٨٧٤٦ (النعمان) بن عبيد ويقال لعبيد مَقَرَن ، بن أوس ، بن مالك الأنصاري . . ذكره ابن القُدَّاح في نسب الأنصار ، وقال : إنه استشهد بالجمامة .

٨٧٤٧ (النعمان) بن تَحْجَلان ، بن النعمان ، بن عامر ، بن ذُرَيْق الأنصاري الزَّرَقِي ؛ قال أبو عمر : كان لسان الأنصار ، وشاعرهم ، ودو الذي خلف على كُثُوف بنت قيس ، امرأة حمزة بن عبد المطلب بعد قتله ، وهو القائل بفخر بقومه من أبيات :

فقل لقريش نحى أصحاب مَكَّة * ويوم مُحَنِّين والفوارس في بَدْر
نَصَرْنَا وآوَيْنَا النَّبِيَّ وَلَمْ نَخَفْ * مصروف اللالي والعظيم من الأَمَرِ
وَقَلْنَا لِقَوْمٍ هَاجَرُوا مَرْحَبًا بِكُمْ * وأهلًا وسهلًا قد أَمْنَمُ مِنَ السَّقَرِ
نَقَسْنَاكُمْ أَمْوَالَنَا وَدِيَارَنَا * كَقِسْمَةِ أَيْسَارِ الْجَزِيرِ " على الشَّطْرِ

وأخرج ابن السكن ، وابن مندة ، من طريق يزيد بن هرون ، عن عيسى بن ميمون ، عن محمد بن كعب عن النعمان بن تَحْجَلان ، قال : دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أوعك ، فقال : كيف تجدك يا نَعْمَان ؟ قلت : أجدني أوعك ، فقال : اللهم شفاء عاجلاً الحديث ، قال ابن السكن : لم أجده حديثاً غير هذا ، واطنه مرسله . قلت : وعيسى ضعيف جداً ، وذكر المبرد أن علي بن أبي طالب استعمل النعمان هذا على البحرين ، فجعل يعطى كل من جاءه من بني ذُرَيْق ، فقال فيه الشاعر وهو أبو الأسود الدؤلي .

الله عليه وسلم حتى انتهى إلى حمراء الأسد - وهي من المدينة على أميال - ليبلغ المشركين أن بهم قوة على أنياعهم ، فَرَّ به معبد الخزاعي - وكانت خزاعة عَيْثِيَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلهم ومشركم ، لا يخفون عنه شيئاً ؛ ولا يدخرون له نصيحة ، ومعبد يومئذ مشرك ، وقال : أيا محمد ، أما والله لقد عز علينا ما أصابك في أصحابك ، ولو كدنا أن الله أتفأك منهم ؛ ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو بحمراء الأسد ، حتى لحق أبا سفيان بن حرب ومن معه بالروحاء وقد أجمعوا الرجعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقالوا : أصبنا أحد أصحابهم وقادتهم وأشرفهم ، ثم رجعنا قبل أن نمتأصلهم ، لنكرن على بقيتهم فلنفرغن منهم . فلما رأى أبو سفيان

(١) الجزور : الجمل الذي يذبحه لآعبو الميسر ليلعبوا عليه ، والأيصار جمع باسر وهو الجزور الذي يتولى قسم جزور الميسر ، يقول : قسمنا أموالنا على الشطر وهو النصف بيننا وبين المهاجرين قسمة حقيقية كنقسم الأيسر أجزاء الجزور .

أرى فتنة قد ألهمت الناس عنكم * فندلا زريق المال نذل الثعالب
فإن ابن عجلان الذي قد علمتم * يبدد مال الله فعـل المناهب

٨٧٤٨ (النعمان) بن عدى بن نضلة العدوى . . تقدم ذكره في ترجمة أبيه عدى وأنه من مهاجرة الحبشة وولى عمر النعمان هذا ميسان وهو القائل الآيات المشهورة .

فمن مبلغ الحسنة أن حليها * بميسان يسقى في دُجاجٍ وخشمٍ
إذا شئتُ غنّني دهاقين قرية * وكصفاجة تمدو على كل ميسمٍ
إذا كنت ندماني فبالأكبر استقي * ولا تستقي بالأصغر المتشمٍ
لعلّ أمير المؤمنين يسوقه * تناذمنا في الجوسق المهديم

فبلغ عمر ، فكتب إليه : قد بلغني شعرك ، وقد والله سامني ، وعز له ، فلما قدم قال : والله ما كان من ذلك شيء ، وإنما هو فضل شعر قلته ، فقال عمر : إن لأظنك صادقاً ، ولكن والله لا تعمل لي عملاً وقال الزبير بن بكار ، عن عه مصعب ، خطب ابن عمر إلى نعيم بن النحام بنته ، فقال : لا أدع لحى يرمى ، إن لي ابن أخ مضر فإلا يزوجني أحدهم قرّت عينه ، وكان هوى أمها عائكة بنت حذيفة بن غانم ، مع ابن عمر ، فزوج نعيم النعمان بن عدى وكان يتيماً في حجره ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : وآمروا النساء في أولادهن ، فقال نعيم : ما بها إلا ما دفع لها ابن عمر ، فهو لها من مالى .

٨٧٤٩ (النعمان) بن حصّس بن الربيع ، بن الحارث ، بن أديم ، بن أمية البسلى حليف بنى معاوية ، بن مالك ، بن عمرو ، بن عوف ، من الأنصار . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرأ فقال : ومن

معبدا قال : ما وراءك يا معبد ؟ قال : محمد قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثله قط ، يتحرقون عليكم تحرقاً ، قد اجتمع إليه من كان تخلف عنه في يومكم وندموا على ما صنعوا ، فلم من الحق عليكم شيء لم أر مثله قط . قالوا : ويحك ما تقول ؟ فقال : والله ما أراك ترتحل حتى ترى نواصي الخيل . قال : فوالله ، لقد أجمعنا الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم . قال : فأننا أنهاك عن ذلك . فوالله لقد حملني ما رأيت على أن قلت فيه أياناً من شعر . قال : وماذا قلت ؟ قال : قلت :

كاذب تهدد من الأصوات راحلتى إذ سالت الأرض بالجرود الأبايل

وذكر الآيات في المغازي ، وتمام الحديث .

بنى معاوية النعمان البلوى حليف لهم ، وسمى أباه موسى بن عقبة ، وأبو معشر وغيرهما ، واختلفوا في ضبطه ، فقال الأكثر بفتحين ، وقال الواقدي بكسر ثم سكون ، وذكر ابن ماكولا : أنه استشهد في الردة قتله مولى حجة بن مخويل الأسدي .

٨٧٥٠ (النعمان) بن عمرو بن إنسان ، بن خلدة ، بن عمرو ، بن أمية ، بن عامر ، بن يياضة الأنصاري . . . شهد أحدا ، وكانت معه راية المسلمين ، قاله ابن الكلبي ، وحكاه الرشاطي وقال : لم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون .

٨٧٥١ (النعمان) بن عمرو ، بن رفاعه ، بن الحارث ، بن سواد ، بن غنم ، بن مالك ، بن النجار الأنصاري . . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ ، وفي الاشتقاق لابن مديني أنه شهد بدرأ ، واستشهد بأحد ، لكن ذكره بالتصغير ، فقال : نعمان بن عمرو ، ولم ينسبه ، فظن بعضهم أنه النعمان صاحب المزاح ، وليس كذلك كما سيأتي في ترجمته .

٨٧٥٢ (النعمان) بن عمرو بن عمير النجاشي . . . ذكره ابن عساکر في ذيل مبهمات التعريف ، والإعلام مضموما إلى مسعود ، وابن عبد ياليل ، وغيرهما من أولاد عمرو ، بن عمير ، بن عوف الثقفي في قصة نزول قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا ^(١)) ونسبه إلى تفسير مُنيد ، وأنه ذكره معهم وسيأتي في آخر من اسمه هلال شيء من ذكر هذه القصة ، وتقدم أيضاً شيء من هذا في مسعود بن عمرو .

باب معتب

(٢٤٥٦) معتب بن بشير . ويقال معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري . شهد بدرأ ، وأحدا ، وكان قد شهد العقبة . يقال : إنه الذي قال . لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا .

(٢٤٥٧) معتب بن الحزاعى ، أبو عوف . وهو معتب بن عوف ابن عمر بن عامر بن الفضل بن كليب بن حشيشة بن سلول بن كعب بن عمرو السلولى وقيل الحزاعى حليف لبني مخزوم ، يكنى أبا عوف . شهد بدرأ ، ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وأبو معشر في البدرين ، ويعرف بأبن

(١) الآية ٢٧٨ من سورة البقرة .

٨٧٥٣ (النعمان) بن عمرو بن مقرن . ذكره البغرى في الصحابة ، وأخرج من طريق جرير عن منصور ، عن أبي خالد الوالبي ، عن النعمان بن عمرو بن مقرن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سبابُ المسلم فسوقٌ وقتاله كفر ، وأخرج ابن شاهين من طريق زياد البكائي ، عن منصور عن أبي خالد ، عن النعمان بن مقرن ، والأول أصح ، وأخرج ابن شاهين من طريق يحيى بن عطية ، عن أبيه ، عن عمرو بن النعمان بن مقرن قال : قدم رجال من مُزينة فاعتزلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهم لا أموال لهم يتصدقون منها ، وقدم النعمان بن مقرن بغنم يسوقها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزلت فيه (وَمَنْ الْأَعْرَابُ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ)^(١) الآية ، وعمرو بن النعمان ابن عم صاحب الترجمة ، ويقال : هو هو انقلب على الراوى ، ويقال : إن حديث النعمان هذا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل .

٨٧٥٤ (النعمان) بن معروف ، بن النعمان الشيباني . ذكره سيف في الفتوح ، وأن خالد بن الوليد أوردته على أبي بكر بن خنيس السبي ، وأن المنفى بن حارثة أمره على إحدى المجنبتين في فتح العراق ، وذكره الطبري في تاريخه ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون في الفتوح إلا الصحابة .

٨٧٥٥ (النعمان) بن أبي فاطمة الأنصاري . ذكره ابن السكن ، والطبراني من طريق أبي إسماعيل القناد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن النعمان بن أبي فاطمة : أنه اشترى كبشا أعين أقرن^(٢) ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رآه ، فقال : كان هذا الكيش الذي ذبح لإبراهيم ، فعند رجل من الأنصار فاشترى كبشا بهذه الصفة فأخذه فضحى به ، وقد رواه عبد الرزاق عن

حمراء ، وكان من مهاجرة الحبشة . قال موسى بن عقبة ، وأبو محشر : معتب ابن حمراء ذكر فيمن شهد بدرًا من بني كعب حلفاء بني مخزوم . وقيل : إنه مات ، وهو ابن ثمان وسبعين ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين معتب بن عوف وبين ثعلبة بن حاطب الأنصاري . وقيل إنه توفي في سنة سبع وخمسين ، قاله الطبري ، وفي ذلك نظر .

(٢٤٥٨) معتب بن عبيد بن إياس البلوي الأنصاري . حليف لهم ، ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من بني ظفر من الأنصار . وقال فيه محمد بن سعد ، عن عبد الله بن محمد بن عمار : معيت . وقد ذكرناه في باب معيت .

(٢) أعين : واسع العينين ، وأقرن له قرنان :

(١) الآية ٩٩ من سورة التوبة .

معمر عن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن ، بن ثوبان ، قال : مرَّ النعمان بن أبي فطيمة^(١) على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكبش أعين الحديث ، وسمى الذي اشتراه مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ .

٨٧٥٦ ﴿ النعمان ﴾ بن قَوْقَل ، بن أَصْرَم ، بن فِهْر ، بن ثعلبة ، بن غنم ، بن عمرو ، بن عَوْفٍ . . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق فيمن استشهد بأحد ، وكان شهد بداراً وقال ابن حبان : له صحة ، وأخرج البغوي من طريق خالد بن مالك الجعدي قال : وجدت في كتاب أبي أن النعمان بن قَوْقَل الأنصاري قال : أقسمت عليك يارب أن لا تنفب الشمس حتى أطا بعرجتي في محضر الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد رأيته يطأ فيها وما به من عرج ، وأخرج ابن قانع ، وابن مَنْدَةَ ، من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن الحسن ، بن الحسن ، عن أبي ثابت بن شداد بن أوس ، قال : قال النعمان بن قَوْقَل : فذكر نحوه ، قال ابن مَنْدَةَ : يروى هذا الحديث لعمر بن الجرح ، وأخرج مسلم من طريق شيدان بن عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، وأبي صالح ، عن جابر نحو حديث قبله مثنى : أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم النعمان بن قَوْقَل فقال يا رسول الله : أرايت إذا صليت المكتوبة ، وحُرمت الحرام ، وأحللت الحلال أدخل الجنة ؟ قال : نعم ، وتابعه أبو حمزة عن الأعمش ، أخرجه ابن مَنْدَةَ وأخرجه من وجه آخر عن أبي حمزة ، فقال : عن أبي سفيان ، عن جابر ، وعن أبي صالح ، عن أبي سعيد وأخرجه الطبراني في مسند النعمان بن قَوْقَل من طريق جابر بن نوح عن الأعمش ، فقال : عن أبي صالح ، عن النعمان أنه جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحوه ، وهو مرسل ، ولعل أبا صالح أراد عن قصة النعمان ، ولم يرد الرواية عنه ، وإنما الرواية عنه عن

(٢٤٥٩) معتب بن أبي لُحَب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . له حجة ، أسلم عام الفتح ، وشهد حنيناً مسلماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عتبة ، وفقت عين معتب يوم حنين ، واسم أبي لُحَب عبد العزى بن عبد المطلب . وأم معتب هي أم جميل ابنة حرب بن أمية ، وهي حمالة الحطب امرأة أبي لُحَب . ومن ولده القاسم بن العباس بن معتب بن أبي لُحَب . روى عنه ابن أبي ذئب ، وابنه عباس بن القاسم ، قتل يوم قديد .

باب معقل

(٢٤٦٠) معقل بن سنان الأشجعي . يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبا يزيد وقيل . يكنى أبا محمد .

(١) هكذا في الأصول ولعلها (فاطمة) .

جابر ، وقد رواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ، فقال : عن أبي صالح ، وأبي سفيان ، عن جابر ، عن النعمان ، أخرجه ابن مَنْدَةَ أيضاً ، وقد رواه موسى بن داود عن ابن لسبعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن النعمان جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورواه يزيد بن جَعْنَدِيَّة ، عن أبي الزبير ، فقال : عن جابر : أخبرني النعمان أخرجه ابن قانع ، وابن مَنْدَةَ من طريقة ، وابن جَعْنَدِيَّة ، وله ذكر في حديث أبي هريرة عند البخاري أخرجه من طريق عَنَسَةَ بن سعيد عنه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن فتح خيبر فقلت : يا رسول الله أسهم لي ، فقال أبان بن سعيد بن العاص : لا تعطه فقلت : هذا قاتل ابن قرقول ، ويقال : إن قوقلاً لقب واسمه ثعلبة ، أو مالك بن ثعلبة ، وقد غاير أبو عمر بين النعمان بن قوقل ، والنعمان بن مالك بن ثعلبة ، وتعقبه ابن الأثير .

٨٧٥٧ (النعمان) بن قوقل آخر . . فرق أبو حاتم بينه وبين الذي قبله ، وقال في هذا : إنه نزل الكوفة ، وروى عنه بلال بن يحيى ، وأشار إلى ما أخرجه البخاري من طريق حبيب بن مسلم ، عن بلال ، عن النعمان بن قوقل ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما أعلم من القرآن شيئاً إلا انفلت مني ، فوالذي أنزل عليك الكتاب ما من شيء أحبُّ إليَّ من الله ورسوله ، قال : يا ابن قوقل ، المرء مع من أحب . . وله ما احتسب ، وأخرج الطبراني في ترجمة الذي قبله من طريق منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال جاء النعمان بن قوقل يوم الجمعة ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فأمره أن يمضي ركعتين يتجاوز فيهما ، وأخرجه ابن شاهين من طريق هدية ابن المنهال ، عن الأعمش كذلك ، وعندى أنه بهذا أليق .

٨٧٥٨ (النعمان) بن قيس الحضرمي . . قال ابن عبد البر له صحبة ، وقال ابن مَنْدَةَ : أدرك النبي

وقيل : أبا سنان ، وهو معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن رتيان بن سبع بن بكر بن أشج . . شهد فتح مكة ، ونزل الكوفة ، ثم أتى المدينة ، وكان فاضلاً تقياً شاباً ، قتل يوم الحرة ، وقتله مسلم بن عقبة عبيراً . وقال محمد بن إسحاق : نوفل بن مساحق هو الذي قتل يوم الحرة معقل بن سنان ، ومحمد بن أبي جهم بن حذيفة العدوي جميعاً صبراً .

قال أبو عمر : ومن قتل يوم الحرة صبراً فيما ذكر ابن إسحاق والواقدي ووثيمة وغيرهم : الفضل ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وأبو بكر بن عبد الله بن عباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب ، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأبو بكر بن عبيد الله بن عمر بن

صلى الله عليه وآله وسلم ، وحدث عنه ، قال البخارى : روى عبيد الله بن إيراد بن إقيط عن شرحبيل عن أبيه ، عنه : أنه ختم القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حاتم : حديثه مرسل .

٨٧٥٩ (النعمان) بن مالك ، بن ثعلبة ، بن كعد ، بن فهر بن ثعلبة ، بن عثمان ، بن عمرو ، بن عوف ، بن الحزرج . . قال أبو عمر : شهد بدرأ ، وأحدا ، وقتل بها في قول الواقدي ، وأما ابن القداح فقال : إن الذى شهد بدرأ وقتل بأحد هو النعمان الأعرج ، وذكر السدي أن النعمان بن مالك قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خروجه إلى أحد : والله يا رسول الله لأدخلن الجنة ، فقال له : بيم ؟ قال : باني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، وأنى لا أفر من الزحف ، فقال : صدقت ، فقتل يومئذ ، وقد تعقب ابن الأثير هذا بأن النعمان الأعرج هو ابن قوقل ، وأن مالك بن ثعلبة لقبه قوقل ، وما قاله أبو عمر محتمل ، وقد ترجم البخارى النعمان بن قوقل ، ثم قال : النعمان بن مالك ، ولم يسق له شيئا ، وذكر الواقدي أن النعمان بن مالك وقت مع عمرو بن الجوح بأحد .

٨٧٦٠ (النعمان) بن مقرر ، بن عائد ، المزني أخو شويد ، وإخوته . . والنعمان ذكر كثير في فتوح العراق ، وهو الذى قدم بشيرا على عمر بفتح القادسية ، وهو الذى فتح أصبهان ، واستشهد بها ، وقصته في ذلك في البخارى مختصرة ، وعند الإسماعيلي مطبوعة وأخرجه أحمد من طريق سالم بن أبي الجعد ، عن النعمان بن مقرر ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أربعمائة من مزينة ، ورجاله ثقات ، ولكنه منقطع ، فإن النعمان استشهد في خلافة عمر ، فلم يدركه سالم وروى عنه ابنه معاوية ، ومسلم بن الهيثم ، وجبير بن حبة ، وغيرهم ، قال ابن عبد البر سكن البصرة ، ثم تحول إلى الكوفة ؛ وكان معه لواء مزينة يوم الفتح وكان موته سنة إحدى وعشرين ؛ ذكر ذلك ابن سعد .

الخطاب ، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله ، وعبد الله بن زيد بن عاصم ، ومعاقل بن سنان ومحمد بن أبي الجهم ، وابنا زينب بنت أبي سلمة ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويزيد بن عبد الله بن زمعة ؛ كل هؤلاء ضربت عنق كل واحد منهم صبرا بأمر مسلم بن عقبة لعبد الله ، وانتهى القتل يومئذ فيما ذكروا نيفا على ثلاثمائة ، كلهم من أبناء المهاجرين والأنصار ، وفيهم جماعة ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ قتلى قريش يومئذ نحواً من مائة ، وقتلى الأنصار والحلفاء والموالى نحواً من المائتين ، ونجى الله أبا سعيد وجابرا ومسلم بن سعد . وفي معاقل سنان قال القائل :

ألا تلکم الانصار تبکی سراتها وأشجع تبکی معاقل بن سنان

٨٧٦١ (النعمان) بن مَقَرَّن . - تقدم في النعمان بن مَعْبِيد .

٨٧٦٢ (النعمان) بن مَوَرَّقٍ الطَّمْذَانِي . . ذكره الرَّشَاطِيُّ في الأنساب ، وقال : سيد ، شريف ، وله وفادة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه بن الأمين .

٨٧٦٣ (النعمان) بن ناقد الأنصاري ، أخو عبيد بن ناقد . ، ذكره ابن شاهين ، عن ابن أبي داود ، وقال . هو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأورد له من كلامه : دخول الحمام بغير إزار حرام .

٨٧٦٤ (النعمان) بن مَضَيْلَةَ الأنصاري بضاد معجمة مصغراً . . ذكره دَعْبَلُ بْنُ دَلِيٍّ في طبقات الشعراء ، وقال : ولاته عمر فشرب الخمر ، وقال :

من مَبْلَغِ الحَسَنَاءِ أَنْ حَلَّيْلَهَا * بِمَيْسَانٍ مَيْسَقٍ فِي زُمَجٍ وَحْتَمِ
لَعْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ * تَبَادُؤُنَا فِي الْجَوْشَقِ الْمَهْدَمِ
فَقَالَ عَمْرٌو لَمَّا بَلَغَهُ : إِي وَآلَهُ وَغَزَلَهُ . قلت : وهذا الشعر لغيره فليحذر (١) .

٨٧٦٥ (النعمان) بن هلال المزني . . وقع ذكره في كتاب الزهد لمحمد بن مفضل ، قال : حدثنا محصين ، عن سالم بن أبي الجندب ، عن النعمان بن هلال المزني قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . في أربعمائة من ممرّيته ، الحديث وهذا يعرف بالنعمان بن مَقَرَّن كما كتبت عليه في ترجمته .

٨٧٦٦ (النعمان) بن يزيد ، بن مَشَرَحْبِيل ، بن امرئ القيس ، بن عمرو ، بن مُحَجَّر

وروى عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة ، ومسروق ، والشعبي . وروى عنه الحسن البصري وطائفة من البصريين .

(٢٤٦١) مَعْقِلُ بْنُ مَقَرَّنِ الْمَزْنِي ، أخو النعمان بن مَقَرَّن ، يكنى أبا عمرة . وقد ذكرته في باب النعمان وغيره من إخوته ، كانوا سبعة إخوة كلهم هاجر ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . وليس ذلك لأحد من العرب سواهم - قاله الواقدي ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وسمي الواقدي منهم خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر غيرهم السبعة كلهم .

(١) سبق أن هذا الشعر للنعمان بن عدى بن نضلة المدوي .

الكِنْدِيُّ، خال الأَشْعَثِ بن قيس . قال ابن الكلبي : له وفادة ، وكذا ذكره الطبري ، وكان
مُلقبَ النُّشْرُقِ ،^(١) وذكر ابن الكلبي أنه لقب جده امرئ القيس .

٨٧٦٧ (النَّعِيمُ) الحِزَامِيُّ ، الشاعر ، اسمه أسد ، ويقال أسيد بفتح أوله وزن عظيم ،
ولقبه النَّعِيمُ بنون وهملة وآخره مثناة بوزن عظيم أيضا . وهو ابن يَعْنُثَر بن وَهَيْب ، بن أَصْرَم
ابن عبد الله ، بن مُقَمِّم بن مُحَبِّشِيَّة ابن سُلُول ، بن كعب ، السُّلُولِيُّ . وذكره أبو يَشْنَر الأمدِيُّ
والمرزُبَانِيُّ في معجم الشعراء ، وأنشد له أبياتا قالها في فتح مكة : يذكر من أمر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أن يتخلف بمكة من مخزاة لما خرج عن مكة في الفتح . منها :

خطوتنا وراءَ المسلمين بحجفيل * ذوى عَصْدٍ من خَيْلنا ورماح
على كلِّ ورءاه^(٢) القتال طميرة^(٣) * إذا كان يوم ذو وغى وشباح^(٤)
نقلته من خط الخطيب في المؤلف ، ورجح أنه أسيد بفتح أوله .

٨٧٦٨ (نَعِيمٌ) بن أُنْثَاة ، بن عبد المطلب القرشي . . ذكره الأُمَوِيُّ في المغازي . فيمن
أقطع له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ، فقال : أقطع لنعيم ، ولأخيه هند ثلاثين ومِسْقاً ،
ولأخيهما مسطح خمسين . .

(٢٤٦٢) مَعْقِل بن المنذر بن سرح بن خُثَاس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة
الأنصاري . شهد العقبة وبذراً مع أخيه زيد بن المنذر .

(٢٤٦٢) مَعْقِل بن أبي الهيثم الأسدي . يقال له معقل ابن أم معقل ، ومعقل ابن أبي معقل ،
وكله واحد مبعَّد في أهل المدينة . مات في عهد معاوية . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : عمرة
في رمضان تعدل حجة . وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبليتين لبول
أو غائط .

(٢٤٦٤) مَعْقِل بن يسار بن عبد الله بن مُعَبِّث بن حِرَاق بن لَإِي بن كعب بن عبد بن ثور

(١) الحرق : والحمرة الوسادة الصفرة أو الميتره أو ما يوضع فوق الرجل من الأكسية الجيدة وذو العارقي
لقبه الكندي الثعنان بن يزيد فلعلهما اشتراكا في هذا اللقب ، وقد قيل إن هذا لقبه ذو العرف .

(٢) ورهاه : حمقاء تسير بمعرفة وعدم مبالاة . (٣) الطمر : الفرس الجواد والطمرة مؤثرة .

(٤) شباح : الذبيرة والحبة .

٨٧٦٩ (نَعِيم) بن أنس الداري، أخو تميم.. قال أبو عمر: يقال: إنه وفد مع أخيه، وقال ابن مندة: له ذكر في حديث، وقد أورده الواقدي في المغازي من طريق عبد الله بن معتب، قال: قدم وفد الدارين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منصرفه من تبوك، وهم عشرة: هاني بن حبيب، والفاكه، بن النعمان، ومجيلة بن مالك، وقيس بن مالك، وأخوه ممرمة، وأبو هند وأخوه الطيب، وتمام بن أنس، وأخوه نعيم، ويزيد بن قيس، فسمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الطيب: عبد الله، وسمى ممرمة: عبد الرحمن، وقد تقدم ذكر ذلك من وجه آخر في الطيب ويأتي طاني في ترجمته خبر.

٨٧٧٠ (نَعِيم) بن أنس الرهاوي.. يقال: إن له صحبة.

٨٧٧١ (نَعِيم) بن بدر التيمي.. ذكر في ترجمة عطارد، فيمن قدم من وفد بني تميم، وذكر ابن حبيب: عن ابن الكلبي، وذكره الأموي عن ابن اسحاق فيهم، وكذا ذكره السدي في تفسيره عن أبي مالك، عن ابن عباس، في تفسير سورة الحجرات، وله ذكر في آخر ترجمة قيس بن عاصم وقال أبو موسى: أظنه عبيثة بن بدر، ورد بأن عبيثة فرار، وهو منسوب إلى جدّه، وإنما هو مبيثة بن حزن، ابن محذبه بن بدر، وإسلامه كان قبل قدوم وفد بني تميم، بل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرسله إلى بني العنزة من تميم في سرية، فأغار عليهم، فكان ذلك سبب قدوم وفد، والله أعلم.

٨٧٧٢ (نَعِيم) بن حمار، وقيل ابن حمار بالمعجمة، وقيل ابن حمار.. يأتي.

٨٧٧٣ (نَعِيم) بن حبان التميمي.. له وفادة، ذكره ابن ماكولا عن الحضرمي.

بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر المزني. يكنى أبا عبد الله. وقيل أبا يسار ذكر السراج، أخبرنا هارون بن عبد الله. حدثنا علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن الحكم بن عبد الله بن الأعرج، عن مَعْقِل بن يسار، قال: لاني رافع غصناً من أغصان الشجرة يدي على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبايعناه على ألا نفر. وقيل: يكنى أبا علي، سكن البصرة، وابتنى بها داراً، وإليه مئسب نهر معقل الذي بالبصرة: شهد بيعة الحديبية، وتوفي بالبصرة في آخر خلافة معاوية وقد قيل: إنه توفي في أيام يزيد بن معاوية. روى عنه عمرو بن ميمون الأودي، وأبو عثمان النهدي، والحسن وجماعة من أهل البصرة.

٨٧٧٤ (نعميم) بن زيد ، ويقال ابن يزيد التميمي . تقدم ذكره في ترجمة الحنات بن عمرو ، وقد ذكره أبو عمر في ترجمة الحنات . ولم يفرده بترجمة ، وسمى أباه يزيد .

٨٧٧٥ (نعميم) بن سعيد التميمي . ذكره ابن سعد فيمن قدم في وفد تميم .

٨٧٧٦ (نعميم) بن سلام ، ويقال ابن سلامة السلمي . له ذكر في حديث أخرجه البزار ، من طريق زيد بن الحباب ، عن حميد مولى ابن علقمة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس وأبو بكر ، ومعاذ ، وابن مسعود ، ونعيم بن سلام إذ قدم بريد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بعث بعثه ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، ما رأيت نعيميا أسرع إيابا ، ولا أكثر مغنما من هؤلاء ، قال : يا أبا بكر ألا أدلك على ما هو أسرع إيابا ، وأكثر مغنما ؟ من صلى صلاة الغداة في جماعة ، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس ، وقع لنا بطش في المعرفة لابن هندة ، ورواه أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن نعميم بن سلامة رجل من بني سليم ، وكان قد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٧٧٧ (نعميم) بن عبد الله ، بن أسيد ، بن عبد عوف ، بن حميد بن كعب ، بن كعدى ، بن كعب القرشي العدوي المعروف بالنحام . قيل : له ذلك لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : دخلت الجنة فسمعت نخممة من نعميم ، وأخرج ابن قتيبة في الغريب ، من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، قال : خرجنا في سرية زيد بن حارثة التي أصاب فيها بني فرارة ، فأتيناهم القوم خلوقا ،

باب معمور

(٢٤٦٥) معمور بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي . كان من مهاجرة الحبشة مع أخيه بشر بن الحارث . وقد ذكرت إخوته في باب تميم ، وكان ابن السكبي يقول فيه : معمور ابن الحارث .

(٢٤٦٦) معمور بن الحارث بن معمور بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجهمي . أخو حاطب وحطاب ، أمهم قتيبة بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون ، أسلم معمور قبل دخول رسول الله

فقاتل نعيم بن النحام العدويّ يومئذ قتالا شديداً ، والنحمة هي السَّعْة التي تكون في آخر النجاسة المددود آخرها ، وقال خليفة : أمه فاختة بنت حرب بن عبد شمس ، وهي عدوية أيضاً ، من رهط عمر ، وقال البخاريّ : له صحبة ، وقال مصعب الزبيريّ : كان إسلامه قبل عمر ، ولكنه لم يهاجر إلا قبيل فتح مكة ، وذلك لأنه كان ينفق على أرامل بنى عدىّ وأيتامهم ، فلما أراد أن يهاجر قال له قومه : أقم ودين بأى دين شئت ، وكان بيت بنى عدىّ بينه في الجاهلية ، حتى تحول في الإسلام لعمر بنى رزاح وقال الزبير : ذكروا أنه لما قدم المدينة قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا نعيم ، قومك كانوا خيراً لك من قومي ، قال : بل قومك خير يا رسول الله ، قال : إن قومي أخرجوني ، وإن قومك أقرؤوك ، فقال نعيم : يا رسول الله ، إن قومك أخرجوك إلى الهجرة ، وإن قومي حبسوني عنها ، وقال الواقدي : حدثني يعقوب بن عمرو ، عن نافع العدويّ عن أبي بكر بن أبي الجهم ، قال : أسلم نعيم بعد عشرة ، وكان يكتنم إسلامه . . وقال ابن أبي خيثمة : أسلم بعد ثمانية وثلاثين إنساناً ، وأخرج أحمد من طريق محمد بن يحيى بن حبان ، عن نعيم بن النحام ، قال : نودي بالصبح وأنا في مِرْطِ امرأتى في يوم بارد ، فقلت : ليت المنادى قال : من قعد فلا حرج ، فإذا هو يقولها : أخرجه من طريق إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عنه ، ورواية إسماعيل عن المدنيين ضعيفة ، وقد خالفه إبراهيم بن طهمان ، وسليمان ابن بلال ، فروياه عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن نعيم ، وكذا قال الأوزاعيّ عن يحيى بن سعيد ، أخرجه ابن قانع ، وأخرجه أحمد أيضاً من طريق يعمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن شيخ سماء ، عن نعيم ، وأخرج ابن قانع من طريق عمر بن نافع . عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال نعيم بن النحام ، وكان من بنى عدىّ بن كعب : سمعتُ منادى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غداة باردة ، وأنا مضطجع

صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، قالوا : وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معمر بن الحارث ومعاذ بن عفراء ، وشهد بدرًا ، وأحداً ، والمشاهد كلها ، وتوفي في خلافة عمر

(٢٤٦٧) معمر بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهريّ شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات في سنة ثلاثين . وقد ذكره الواقدي فيمن شهد بدرًا من بنى فهر ، ونسبه كما ذكرنا ، وقال : يكنى أبا سعيد ، وكذلك قال أبو معشر : معمر بن أبي سرح . وقال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وابن السكبي : عمرو بن أبي سرح ، وقد ذكرناه في باب عمرو .

(٢٤٦٨) معمر بن عبد الله بن فضالة ، قال علي بن المديني : هو معمر بن عبد الله بن نافع بن فضالة . قال

فقلت : ليته قال : ومن قعد فلا حرج ، قال : فقال : ومن قعد فلا حرج ، وقد مضى له ذكر في حرف الصاد المهمة في صالح ، وهو اسم نعيم ، وذكر موسى بن عقبة في المغازي عن الزهري أن نعيماً استشهد بأجنادين في خلافة عمر ، وكذا قال ابن إسحاق ، ومصعب الزبيري ، وأبو الأسود ، وعروة ، وسيف في الفتوح ، وأبو سليمان بن زبر ، قال الواقدي : كانت أجنادين قبل البرموك سنة خمس عشرة ، وقال ابن البرقي : يقول بعض أهل النسب : إنه قتل يوم مؤتة في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن السكيت ، وأما ما ذكره عمر بن شبة في أخبار المدينة ، عن أبي عبيد المديني ، قال : ابتاع مروان من النحام داره بثلاثمائة ألف درهم ، فأدخلها في داره ، فهو محمول على أن المراد به إبراهيم بن نعيم المذكور ، فإنه كان يقال له أيضاً : النحام .

٨٧٧٨ (نعيم) بن عمرو ، بن مالك الجذامي ، والد مخزابة . ذكره العسكري في الصحابة ، وقال : له وفادة .

٨٧٧٩ (نعيم) بن قعنب ، بن مختاب ، بن الحارث ، بن عمرو بن همام ، بن رباح بن يربوع . ذكره ابن مائدة ، وقال : ذكره ابن خزيمة في الصحابة ، وأخرج هو وابن قانع من طريق محمد بن نعيم بن قعنب ، عن أبيه نعيم بن قعنب : أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقته ، وصدقة أهل بيته ، فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ومسح وجهه ، وذكر ابن حبان في النقات نعيم بن قعنب الرياحي . روى عن أبي ذر ، روى عنه أبو العلاء بن السرخسي ، انتهى . وهذه الرواية عند النسائي ، ونظفه : لقيت أباذر ، فقلت له : إني كنت وأدت في الجاهلية ، فهل لي من توبة ؟ فقال : عفا الله عما كان في الشرك ، فالظاهر أنه هو ، وذكره ابن ماكولا في ترجمة الأسود الشاعر

أبو عمر : ينسبونه معمر بن عبد الله بن نافع بن فضال بن عبد العزى بن محرثان بن عوف بن عبيد بن عريج بن عدى بن كعب القرشي العدوي . ويقال فيه : معمر بن أبي معمر ، كان شيخاً من شيوخ بني ، عدى ، وأسلم قديماً ، وتأخرت هجرته إلى المدينة لأنه كان هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، وعاش عمراً طويلاً : فهو معدود في أهل المدينة . روى عنه سعيد بن المسيب ، ويسر بن سعيد - حديث سعيد عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يحتكر إلا خاطي . وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت ، فدل على أنه أراد بالاحتكر الحنطة . وما يكون قوتا في الأغلب . والله أعلم . وحديث يسر عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : الطعام بالطعام مثلاً بمثل .

وكان شريفاً كريماً ، وذكر له قصة في زمن الحجاج ، وهو ابن قرّة ابن نعيم المذكور .

٨٧٨٠ (نعيم) بن مسعود بن عامر ، بن أنيف بن ثعلبة ، بن قنفذ ، بن خلاوة ، بن مسمع ، ابن بكر ، بن أشجع ، يكنى أبا سلة الأشجعي . . . صحابي مشهور ، له ذكر في البخاري ، أسلم ليلاً الخندق ، وهو الذي أوقع الخلف بين الحيين : قريظة وعطفان في وقعة الخندق تحالف بعضهم بعضاً ورحلوا عن المدينة ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ولده : سلة ، وزينب ، وله حديث عند أحمد وغيره ، ومن طريق ابن إسحاق : حدثني سعد بن طارق ، عن سلة بن نعيم بن مسعود الأشجعي ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لرسولي مسيلة : لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكم ، قتل نعيم في أول خلافة عليّ قبل قدومه البصرة ، في وقعة الجمل ، وقيل : مات في خلافة عثمان ، والله أعلم .

٨٧٨١ (نعيم) بن مسعود الدهماني . . ذكره ابن دُرَيْد ، وأنّ له وفادة ، قال الرشاطي : ليس في نسب نعيم الأشجعي أحد اسمه دهمان ، يعني فهو غيره .

٨٧٨٢ (نعيم) بن مسعود . . صحابي آخر ، ولم يذكره ، وهو في المراسيل لابن داود ، فأخرج من طريق خلف بن خليفة ، عن أبيه ، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع نعيم بن مسعود في القبر ، ونزع الأخرّة^(١) فيه ، وأخرجه البيهقي من وجه آخر ، عن خلف : سمعت أبي يقول : أظنه سمعه من مولاة ، ومولاة معقل بن يسار . قلت : وقع لي هذا عالياً في جزء طلمحة ابن المقفر ، وهذا غير الأشجعي فإن الأشجعي عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٤٦٩) معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان ممن أسلم يوم الفتح ، وابنه عبد الله بن معمر له صحبة أيضاً .

باب معن

(٢٤٧٠) معن بن حاجر . كان هو وأخوه طريفة بن حاجر مع خالد بن الوليد مسلمين في الردة ، وقد تقدم خبر أخيه طريفة .

(٢٤٧١) معن بن عدى بن الجند بن عجلان بن ضبيعة البلوي . من بني بن الحاف بن قضاة . حليف لبني عمرو الأنصاري ، والجند يكنى أبا عدى ، فهو معن بن عدى بن أبي عدى ، شهد العقبة وبراء (١) الأخرّة : جمع خلان ، وهو ما يشد به الكساء أو الثوب ، والمراد هنا ما شد به الكفن .

٨٧٨٣ (نعيم) بن مقرر ، المرتضى أخو النعيم . . قال أبو عمر : هو وإخوته من جلة الصحابة ، وهو الذي كتف أخاه لما استشهد به - أوند ، وأخذ الراية ، فدفعها إلى محذيفة ، ثم كانت فتوح فارس على يده .

٨٧٨٤ (نعيم) بن هزال الأسدي . . مختلف في صحبته . قال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج أبو داود ، والحاكم حديثه ، وذكره ابن السكن في الصحابة ، ثم قال : يقال : ليست له صحبة ، والصحبة لآبيه ، وصوب ذلك ابن عبد البر ، وسيأتي بيان الاختلاف في سند حديثه في ترجمة هزال .

٨٧٨٥ (نعيم) بن همام . . ويقال : ابن هبار ، ويقال : ابن هدار ، ويقال : ابن خمار . وهما أصح .

٨٧٨٦ (نعيم) البياضي . . ذكره ابن فتحون في الذيل ، وأخرج من طريق أبي بكر بن محمد ابن عبد الله بن عتّاب ، عن أبي اليسر محمد بن نعيم ، بن محمد ، بن عبد الله ، بن كمار ، بن عمران بن نعيم البياضي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، وقد ذكر الخطيب في تاريخه محمد بن نعيم المذكور : وأن لنعيم والد عمران صحبة .

٨٧٨٧ (نعيم) الغفاري ، ابن عم أبي ذر . . له صحبة ، ذكره يونس بن بكير في زيادات المغازي ، وأخرجه الحاكم من طريق يونس ، عن يوسف بن مصعب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : انطلق أبو ذر ونعيم بن عم أبي ذر ، وأنا معهم بطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مستتر بالجبل ، فقال له أبو ذر يا محمد ، أتيناك نسمع ما تقول ، قال : أقول : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فآمن به أبو ذر ، وصاحبه .

٨٧٨٨ (نعيمان) بالتصغير ، ابن رفاعة . . يأتي في الذي بعده .

وأحد الخندق وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم البيمة شهيداً في خلافة أبي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب ، فقتلا جميعاً يومئذ ، وهو أخو عاصم بن عدي .

أبانا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن هاشم حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، فقالوا : والله لو دنا أنا من قبله : نخشى أن نفنن بعده ، فقال ممن بن عدي : لكنني والله ما أحب أن أموت قبله لأصدقته ميتاً كما صدقته حياً ، فقتل ممن في قتال مسيلة يوم البيمة .

٨٧٨٩ (النعمان) بن عمرو بن رفاعه ، بن الحارث ، بن سواد ، بن مالك ، بن نختم ، بن مالك ، بن النجار الأنصاري ووقع عند ابن أبي حاتم نعمان بن رفاعه ، من بني تميم بن مالك بن النجار ، وله صحبة ، مات في زمن معاوية . قلت : نسبة لجده ، وصحّف نعم بن مالك ، فقال : تميم ابن مالك ، وقال ابن الكلبي . أمه مفضيمة الكاهنة ، وفي مسند محمد بن هرون الروياني : حدثنا خالد ابن يوسف ، حدثنا أبو حزابة ، عن عمر بن أبي سعدة ، عن أبيه ، قال : مات عبد الرحمن بن كعوف ، عن أربع نسوة : أم كلثوم بنت معقبة بن أبي معيط ، وأخت نعمان . قلت : فما أدري هو ذا أم غيره قال البخاري وأبو حاتم وغيرهما : له صحبه ، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري ، وأبو الأسود عن عروة ، وغيرهما فيمن شهد بدرآ ، وذكر ابن اسحق : أنه شهد العقبة الأخيرة : وقال ابن سعد : شهد بدرآ ، وأحدآ ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وأخرج البخاري في تاريخه من طريق وهيب عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن معقبة بن الحارث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بالنعمان ، أو ابن النعمان كذا بالشك ، والراجح النعمان بلا شك ، وفي لفظ لأحمد : وكنت فيمن ضربه ، وقال فيه : أتى بالنعمان ولم يشك ، ورواه بالشك أيضا محمد بن سعد من طريق معتمر ، عن زيد بن أسلم مرسلآ ، وقال ابن عبد البر : إن صاحب هذه القصة هو ابن النعمان ، وفيه نظر ، وقد تقدم في ترجمة مروان ابن قيس السلمي أن صاحب القصة النعمان ، وكذا ذكره الزبير بن بكار في كتاب الفسكاكة ، والمزاح من طريق أبي طوالة ، عن أبي بكر بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، عن أبيه ، قال : كان بالمدينة رجل يقال له النعمان مريض من الشراب ، فذكر نحوه ، وبه أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للنعمان : لعنك الله ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تفعل ، فإنه يحب الله ورسوله

أنا وهب بن محمد بن محمد بن محمّد أبو حزم المفتي بجامع قرطبة ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن أحمد بن زهير ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب ، من ولد عباد بن تميم بن أوس الداري ، حدثنا سعد بن هاشم بن صالح المخزومي ومسكنه بالقيروم ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، وقالوا : والله لو ددنا أنا متنا قبله إنا نخشى أن نقتل بعده ، فقال ممن بن عدى . لكنني والله ما أحب أن أموت قبله لأصده ميتا كما صدقته حيا ، فقتل في قتال مسيلة يوم اليمامة .

(٢٤٧٢) ممن بن يزيد بن الأحسن بن خبيب السلمي . صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه

وقد بينت في فتح الباري أن قاتل ذلك عمير ؛ لكنه قاله لعبد الله الذي كان يلتقي حماراً ، فهو يقوى قول من زعم أنه ابن النعمان ؛ فيكون ذلك وقع للنعمان ، وابنه ، ومن يشابه أياه فما ظلم ، قال الزبير . وكان لا يدخل المدينة طرفة^(١) إلا اشترى منها ، ثم جاء بها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال . أعط هذا ثمن متاعه ، فيقول . أو لم تهدهلى ، فيقول . إنه والله لم يكن عندى ثمنه ، ولقد أحيت أن تأكله : فيضحك . ويأمر لصاحبه بثمانه ، وأخرج الزبير قصة البعير بسياق آخر من طريق ربيعة بن عثمان قال . دخل أعرابي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأتاه فآفته بفنائه ، فقال لبعض الصحابة للنعمان الأنصاري ، لو عقرتها فأكلناها فإننا قد قررنا^(٢) إلى اللحم ، ففعل . فخرج الأعرابي : وصاح . واعقره يا محمد ، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال . من فعل هذا ، فقالوا . النعمان فاتبعة يسأل عنه ، حتى وجده قد دخل دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، واستخفى تحت سرب لها فوقه جريد ، فأشار رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث هو ، فأخرجه ، فقال له . ما حملك على ما صنعت . قال . الذين دلوك على يا رسول الله هم الذين أمروني بذلك ، قال فجعل يمسح التراب عن وجهه ، ويضحك ، ثم غرما الأعرابي ، وقال الزبير أيضاً . حدثني عمي ، عن جدي . قال . كان مخزومة بن نوفل قد بلغ مائة وخمسة عشرة سنة ، فقام في المسجد يريد أن يول فصاح به الناس . المسجد المسجد ، فاخذ نعيمان بن عمرو بيده ، وتنحى به ، ثم أجلسه في ناحية أخرى من المسجد فقال له . بل ههنا قال . فصاح به الناس ، فقال : ويحكم ، فن أتى بي إلى هذا الموضع ؟ قالوا

وجده . يكنى أبا زيد ، ويقال . إنه شهد مع أبيه وجده بدر ، ولا يعرف رجل شهد بدر مع أبيه وجده غيره ، ولا يعرف في البدرين ، ولا يصح . وإنما الصحيح حديث أبي الجوزية عنه ، قال . بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي .

باب معوذ

(٢٤٧٣) معوذ بن عفرام . وهي أمه ، وهو معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن النجار . شهد بدر مع إخوته . معاذ ، وعوف ابني عفرام ، وأمه عفرام بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، ومعوذ ابن عفرام هذا هو الذي قتل أبا جهل بن هشام يوم بدر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيداً ، قتله أبو مسافع .

(١) بكسر الطاء وضمها الضياء الجديد الحديث .

(٢) قررنا : اشتقنا إلى أكل اللحم واشتبهناه جداً .

نعيمان ، قال : أما إن الله على أن ظفرت به أن أضربه بعصاى هذه ضربة تباع منه ما بلغت ، فبلغ ذلك نعيمان ، فكسك ما شاء الله ثم أتاه يوماً وعثمان قائم يصلى في ناحية المسجد ، فقال لخرمة : هل لك في نعيمان ؟ قال : فأخذ يده حتى أوقفه على عثمان ، وكان إذا صلى لا يلتفت ، فقال : دونك هذا نعيمان ، فجمع يده بعصاه ، فضرب عثمان فشججه ، فصاحوا به ضربت أمير المؤمنين ، فذكر بقية القصة ، وقال الزبير : حدثني علي ابن صالح ، عن جدتي ، عبد الله بن مصعب ، قال : لقي نعيمان أبا سفيان بن الحارث ، فقال له يا عدو الله ، أنت الذى تهجو سيد الأنصار نعيمان بن عمرو ؟ فاعتذر إليه ، فلما ولى قيل لأبي سفيان : إن نعيمان هو الذى قال لك ذلك ، فمجب منه ، وقصته مع مسويط بن حرملة تقدمت في ترجمة مسويط وقال عبد الززاق : أنبأنا معمر ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين : إن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزولوا بماء ، وكان النعمانيان بن عمرو يقول لأهل الماء : يكون كذا ، وكذا ، فيأتونه باللبن ، والطعام ، فيرسله إلى أصحابه ، فيبلغ أبا بكر خبره ، فقال : أرايى آكل من كفاية النعمانيان منذ اليوم ، فاستقاء ما في بطنه . قلت : وقد استقاء أبو بكر ما أكل من جهة كفاية عبد كان يخدمه ، وأخرجها البخارى ، وهى غير هذه القصة ، فإن فيها أنه قال : كنت تكنت لهم في الجاهلية ، قال محمد بن سعد : بقی النعمانيان حتى توفى في خلافة معاوية .

٨٧٩٠ (نعيمان) بن عمرو آخر . . ذكره ابن دُرَيْد في الاشتقاق ، وقال : شهد بدرأ ، واستشهد بأحد ، وهذا غير الذى قبله ، لأنه سبق في أخباره قصته مع نحرمة في زمن عثمان وجزم ابن سعد بأنه بقی إلى زمن معاوية ، ولعله النعمان بن عمرو ، بغير تصغير ، وقد مضى له ذكر .

(٢٤٧٤) معوذ بن عمرو بن الجوح بن زيد بن حرام الأنصارى السلى . شهد بدرأ مع أخيه معاذ ، هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق في أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرأ أو شهد أحدًا .

باب مغيث

(٢٤٧٥) مغيث زوج بريرة ، كان عبداً لبعض بني مطيع ، واعتقت بريرة تحتها ، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترت نفسها ، وكان مغيث هذا في حين عتقها واختيارها عبداً فيما يقول الحجازيون . وقال الكوفيون : كان يومئذ حراً ، والأول أصح ، والله أعلم .

باب - ن - ف

٨٧٩١ (نقادة) . . يأتي في نقادة بالقاف .

٨٧٩٢ (فقير) بن مالك ، بن عامر ، الحضرمي ، والد مجير ، يكنى أبا مجير . . أخرج النسائي في الكنى من طريق صفوان بن عمرو ، حدثني عبد الرحمن بن مجير بن فقير ، عن أبيه ، عن جده وكان يكنى أبا مجير ، وقال أبو حاتم : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو أحمد الحاكم ، وعبد الغني بن سعيد : له صحبة ، وقال البخاري : يعد في الشاميين ، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة ، وكذا ذكره أبو بكر البغدادى في تاريخ حمص ، وزاد عبد الصمد : وهو الذى قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالكندية ليتزوجها ، وأخرج أبو أحمد الحاكم في الكنى ، وابن حبان فى صحيحه ، من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن مجير بن فقير عن أبيه ، أن أبا مجير قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما به التى كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوضوءه ، فقال : توضىأ يا أبا مجير ، فبدأ بفيه ، فقال له : لا تبدأ بفيك ، فذكر الحديث فى صفة الوضوء ، وأخرج أبو نعيم من طريق عبد الله ابن عبد الجبار ، عن جميع بن ثوب ، حدثني عبد الرحمن بن مجير بن فقير ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : طوبى لمن رأى من رأى ، ولمن رأى من رأى من رأى ، وللطبرانى من طريق حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده فى بنى العباس ، وأخرج الطبرانى والحاكم من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن مجير بن فقير ، عن أبيه

(٢٤٧٦) مغيث بن عبيد بن إياس البلوى ، حليف الأنصار ، قُتِلَ يوم الزبير شهيدا . هو أخو عبد الله بن طارق لأمه ، هكذا قال فيه عبد الله بن محمد بن عمار : مغيث . وقال فيه موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق ، والواقدي : مغيث بن عمير . وقال ابن إسحاق : مغيث بن عبيد حليف لبني ظفر من الأنصار ، وعنده فيهم ، هكذا ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحق .

(٢٤٧٧) مغيث بن عمرو الأسلمى . ويقال معتب . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما أشرف على خيبر قال لأصحابه - وأنا فيهم : اللهم رب السموات وما أظلمن . . الحديث . قال الطبري : معتب بن عمر ساكن الدين وغيره يقول ، معتب بفتح العين .

عن جده في الدجال : إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه . الحديث : وهو عند مسلم من رواية مجير
ابن مغير ، عن النواس بن سمعان ، فإن كان محفوظا فيكون عند مجير بن مغير عن شيخين .

٨٧٩٣ (مغير) بن مجيب النمالي . . قال ابن حبان : يقال : إن له صحة ، ويقال : اسمه
سفيان ، تقدم في السنن .

٨٧٩٤ (مفيع) بن الحارث . . ويقال ابن مسروح ، وبه جزم ابن سعد ، وأخرج أبو حمد
من طريق أبي عثمان النهدي ، عن أبي بكره : أنه قال : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فإن أبي الناس إلا أن ينسبوني ، فأنا مفيع بن مشروح ، وقيل اسمه مسروح وبه جزم ابن اسحاق ، مشهور
بكنيته ، وكان من فضلاء الصحابة ، وسكن البصرة ، وأجبت أولاداهم مشرة ، وكان تدلى إلى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من حصن الطائف يسكرة فاشتم بأبي بكره ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ، روى عنه أولاده .

٨٧٩٥ (مفيع) بن الملعلي ، بن لؤذان ، الأنصاري الخزرجي . . له ولأبيه صحة ، ويقال :
اسم أبيه الحارث ، وبه جزم ابن الأمين في ذيل الاستيعاب ، وقال ابن الكلبي هو أول قتيل في الإسلام
من الأنصار ، وذلك أن رجلا من مزينة كان من حلفاء الأوس مرثبه وهو يبيع ، فقتله من أجل
ما كان بين الأوس والخزرج من الحروب قبل الإسلام

باب - ن - ق

٨٧٩٦ (نقادة) بالقاف الأسدي ، ويقال الأسلمي ، ابن عبيد الله ، وقيل : ابن خلف ،

(٢٤٧٨) مغيث الغنوي . له صحة ، وله حديث مع أبي هريرة في حطب الناقة .

باب المغيرة

(٢٤٧٩) المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي . حليف لبني زهرة ، وقتل يوم الدار مع عثمان ،
وله يوم الدار أخبار كثيرة ، منها أنه قال لعثمان - حين أحرقوا بابَه : والله لا قال الناس عثا
إنا أخذناك وخرج بسيفه ، وهو يقول :

لما نهدت الأبواب واحترقت
يممت منهن بابا غدير محترق

وقيل : ابنِ مُسْتَعَر ، وقيل ابن مالك . ، قال البخاري : له صحبة ، وهو معدود في أهل الحجاز ، سكن البادية ، وقال العسكري : يكنى أبا مِهْشِيَّة نزل البصرة ، وله حديث في مسند أحمد ، والسنن لابن ماجه من طريق ولده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى رجل يستمنحه ناقة ، الحديث ، وله آخر في مجمع ابن قانع ، روى عنه ولده مُسْتَعَر ، وهو بالراء ، ووقع في الاستيعاب بالدال قال ابن الأثير : وليس بشيء . ، وأخوه ولم يسمَّ وزيد بن أسلم ، والبراء السِّلَيطِيّ .

٨٧٩٧ (نقْب) بن فروة . ، ذكره أبو مُنَعِّم ، وغيره بالنون ، وضبطه ابن ماكولا بالمثلثة ، وقد تقدم هناك .

٧٧٩٨ (مُقْبِدَة) بن عمرو الخزاعي الكعبي . . قال ابن مُنَدَّة : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، وزوايته عن عمر بن الخطاب ، روى عنه حزام بن هشام .

٨٧٩٩ (مُفْصِر) بالقاف مصغرًا والد أبي السِّلِيل . . تقدم ذكره في ترجمة أوْس ابن حَوْشَب .

(باب - ن - ك)

٨٨٠٠ (النكَّاس) غير منسوب . . قال الذهبي في التجرید : له في مسند بقي بن مخلد ثلاثة أحاديث ، ولا أعرفه .

٨٨٠١ (نكرة) غير منسوب . . تقدم في معروف .

حقاً أقول لعبد الله أمره	إن لم تقاتل لدى عثمان فانطلق
والله أتركه مادام بي رَمَقٌ	حتى يزایل بين الرأس والعنق
هو الإمامُ فلست اليوم خاذله	إن الفرار علىَّ اليوم كالسرق

وحمل على الناس فضربه رجل على ساقه ففقطعها ، ثم قتله ؛ فقال رجل من بني زهرة لطلحة بن عبيد الله : قتل المغيرة بن الأخنس ؛ فقال : قتل سيدُ حلفاء قريش وذكر المدائني عن علي بن مجاهد ، عن فطر بن خليفة ، وقال : بلغني أن الذي قتل المغيرة بن الأخنس تقطع جذما بالمدينة .

وقال قتادة لما أقبل أهل مصر إلى المدينة في شأن عثمان رأى رجل منهم في المنام كأن قاتلاً يقول

يحبّ الفتي طول السلامة جاهداً * فكيف يرى طول السلامة يفعل

وفرق ابن حزم في الجهرة بين النضر بن تولب بن أقيش العُكلى ، فساق نسبه ، وأثبت صحبته ، وبين الفر بن تولب الشاعر ، فنسبه في النضر بن قاسط ، وقال : إنه الذي عاش حتى خرف ، ويؤيده أن ابن قتيبة حكى أن النضر بن تولب الشاعر لما خرف كان هجيراً : أقروا الضيف ، أصبحوا الراكب انحروا ، وإن عمر بن الخطاب ذكره بذلك ، فترحم عليه ، فدل ذلك على أن الذي تأخر إلى أن لقيه أبو العلاء ، ومن في طبقته غيره ، وجرى المزمى في الأطراف على ما عليه الأكثر ، فترجم النور بن تولب الشاعر ، ثم قال : يأتي في المبهمات في ترجمة يزيد بن عبد الله بن الشخير ، وذكر ابن قتيبة أيضاً أن الفر بن تولب الشاعر كان له ابن يسمى ربيعة ، هاجر إلى الكوفة ، يعني في عهد عمر ، ومن شعر الفر بن تولب الدال على صحبته :

يا قوم إني رجل عندى خبر * الله من آياته هذا القمر
والشمس والشعري وآيات آخر *

ومنها يخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

إنا أتيناك وقد طال السفر * أقودُ خيلاً وُجِعاً فيها ضرر
(ومن محاسن شعره)

يؤدّ الفتي طول السلامة جاهداً * فكيف يرى طول السلامة يفعل
يردّ الفتي بعد اعتدال وصحة * ينوء إذا رام القيام ويحمل

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له مُصْحَفَةٌ . وقد قيل : إن أباسفيان بن الحارث اسمه المغيرة ، ولا يصح . والصحيح أنه أخوه والله أعلم .

(٢٤٨١) المغيرة بن الحارث بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أبوسفيان بن الحارث ، غلبت عليه كنيته . قال بعضهم : اسمه المغيرة . وقال آخرون : بل له أخ يسمى المغيرة ، وقد ذكرنا أباسفيان هذا وطرقاً من أخباره في باب الكنى لأنه ممن غلبت عليه كنيته .

(٢٤٨٢) المغيرة بن أبي ذؤيب ، واسم أبي ذؤيب هشام بن شعبة بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب ، جد محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذؤيب

(ومنها)

لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ * وَعَلَى كِرَامَتِ مُصْلَبِ مَالِكٍ فَاغْضَبْ
وَإِذَا تَمَصَّكَ كَحَصَاةِ فَارِجِ الْعَيْنِ * وَإِلَى الَّذِي يُعْطَى الرِّغَابَ فَارْتَعِْبْ

٨٨٠٤ (نمط) بن قيس ، بن مالك ، بن سعد ، بن مالك بن لآي ، بن سليمان ، بن معاوية ، بن مسفيان ، بن أَرْحَب ، الهَمْدَانِيُّ الْأَرْحَبِيُّ . . . وقيل : هو قيس بن مالك ، بن نمط ، وذكره الرشاشي عن الهمداني ، وقال الطبري : وقد قيس بن مالك ، وقيل . إن الوافد نمط بن قيس بن مالك ، وبه جزم بن السكلي ، وساق نسبه ، وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أطعمه طعنة تجزى على ولده باليمن إلى اليوم . قلت : وتقدم ذكر مالك بن وقش ، وكان الجميع وفدوا ، فقد حكى الهمداني : أن وفد أَرْحَب كانوا مائة وعشرين نفساً .

٨٨٠٥ (نمير) بن الحارث الظفري . . . تقدم في نصر .

٨٨٠٦ (نمير) بن الحارث السهمي . . . تقدم في تميم .

٨٨٠٧ (نمير) بن خَرْشَةَ ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن حبيب ، بن الحارث ، بن مُحَاطِيط ، ابن مجشم ، بن ثقيف الثقفي . . . نسبه ابن حبان ، وقال أبو عمر : هو حليف لهم ، من بني الحارث بن كعب ، ذكره الطبراني في الصحابة ولم يخرج له حديثاً ، وقال ابن مندة : ذكره البخاري في الصحابة وأخرج البغوي وابن السكن ، وأبو نعيم من طريق عبد العزيز بن القاسم ، بن عامر ، بن نمير بن خَرْشَةَ عن أبيه ، عن جده ، عن نمير بن خَرْشَةَ ، وكان أحد الوفد الأول من ثقيف ، قال : أدر كنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمجحفه ، فاستبشر الناس بقدومنا الحديث ، ولم يسم البغوي جدَّ عبد العزيز ، وذكر في سياق الحديث اشتراطهم ما اشترطوه .

الفقيه المدني . ولد عام الفتح . وروى عن عمر بن الخطاب ، وروى عنه ابن أبي ذئب .

(٢٤٨٣) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقيف الثقفي ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبا عيسى . وأمه امرأة من بني نصر بن معاوية . أسلم عام الخندق ، وقدم مهاجراً . وقيل : إن أول مشاهدته الحديبية . روى زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لابنه عبد الرحمن - وكان أكنى أبا عيسى : إني أبو عيسى . فقال : قد أكنى بها المغيرة بن شعبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر للمغيرة : أما يفتيك أن تكني بأبي عبد الله . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانتي . فقال إن رسول الله صلى الله

٨٨٠٨ (نمير) بن أبي نمير الخزاعي، ويقال: الأزدي يكنى أبا مالك، بولده مالك... له حديث لم يروه غير عصام بن قدامة، عن مالك، عن أبيه: أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة واضعاً يده اليمنى على نغذه اليسرى، هكذا ذكره ابن عبد البر، وأخرج الحديث أبو داود، والنسائي، وابن مخزومة في صحيحة، قال أبو عمر: سكن البصرة، وله صحبة.

٨٨٠٩ (نميلة) بن عبد الله، بن مقيم، بن حزن، بن سيار، بن عبد الله، بن كلب، بن عوف ابن كعب، بن عامر، بن ليث الليثي... ويقال له: الكلابي نسبة لجدّه الأعلى، وحيث يطلق الكلابي فإنما يراد به من كان من بني كلب بن وبرة، قال ابن إسحاق: هو الذي قتل مقيس بن صبابه يوم الفتح، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدر دمه في قصة مشهورة، وذكر ابن هشام في زياداته في السيرة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على خير، وقال ابن إسحاق في السيرة: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: قتل مقيس بن صبابه يوم الفتح، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدر دمه، لأن هشام بن صبابه كان رجلاً من الأنصار قتله خطأ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم لمقيس بديّة أخيه، فأخذها، ثم رصّد قاتل هشام حتى قتله وارتد فلما كان يوم الفتح قتل مقيساً نميلة: رجل من قومه، وفي ذلك تقول أخت مقيس:

لعمري لقد أخزى نميلة قومه * ففجّح أضياف الشتاء بمقيس في أيّات
٨٨١٠ (نميلة) بن عبد الله الأنصاري... ذكر الفاكهي في كتاب مكة، بسند له عن ابن

عليه وسلم قد غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك. وكان المخيرة رجلاً طوالاً ذاهية أعور أصيبت عينه يوم اليرموك.

وتوفي سنة خمسين من الهجرة بالكوفة، ووقف على قبره مصقلة بن هبيرة الشيباني فقال:

إن تحت الأحجار حزماً وجوداً وخصيلاً ألدّ ذا معلاق

حية في الوجار أرهد لا ينث فجع عنه السليم نفض الرقاق

ثم قال: أما والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت، شديد الأخوة لمن آخيت.

روى مجالد، عن الشعبي، قال: دُهاة العرب أربعة: معاوية بن أبي سفيان، وعمر بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وزباد.

(١) وكان مقيس أحد الأربعة الذين أهدر دمه يوم الفتح.

عباس : كان يذكران عمر استعمل أبا مُعبيد الثقفيّ على الجيش في مُفتوح العراق ، ومعه نميلة بن عبد الله الأنصاريّ .

٨٨١١ (نميلة) غير منسوب . . ذكره البغويّ ، وأورد له من طريق بقيّة : حدثنا العجلان الأنصاريّ ، حدثني من سمع نميلة ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أمّ سلمة كتبت إلى أهل العراق : إن الله عزّ وجلّ برى ، وبرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بايع ، وفارق ، فلا تُفارقوا ، والسلام ، وقد أورد ابن مَندة هذا الحديث : في ترجمة نميلة الكلبيّ ، والذي يظهر لي أنه غيره .

٨٨١٢ (نميلة) آخر . . ذكره المستغفريّ ، وأخرج من طريق قزاعة ، عن عبد الملك ابن عُبيد ، عن مضر ، عن نميلة ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعت يقول : الإيمان ههنا ، والنفاق ههنا ، وأشار إلى صدره : الحديث ، وفي سنده من لا يُعرف ، والله أعلم .

باب - ن - هـ

٨٨١٣ (نهار) العبدى . . ذكره محمد بن الحسن النقاش في تفسيره بغير اسناد ، قال : قال نهار العبدى : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أىّ الناس أكرم حسباً ؟ قال : يوسف ، صدّيق الله ، ابن يعقوب إسرائيل الله ، ابن إسحاق ذبيح الله ، ابن إبراهيم خليل الله . قلت : وليس في هذا ما يدلّ على صحبته لكن أخرج ابن مرزويه في تفسيره ، من طريق يوسف بن أسباط ، عن الثوريّ ، عن ثور بن يزيد ، عن نهار وكانت له مصحبة ، عن النبي صلى الله عليه وآله

فأما معاوية فلأناة والحلم ، وأما عمرو فللمعضلات ؛ وأما المغيرة فللبهاذة ؛ وأما زياد فللصغير والكبير ؛ وحكى الرياشي : عن الأصمعيّ : قال : كان معاوية يقول : أنا للأناة ؛ وعمرو للبديهة ، وزياد للصغير والكبير ، والمغيرة للأمر العظيم . قال أبو عمر يقولون : إن قيس بن سعد بن عبادة لم يكن في الدهاء بدون هؤلاء ؛ مع كرم كان فيه وفضل .

حدثنا سعيد بن سور ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عليّ ؛ حدثنا محمد بن قاسم ؛ حدثنا ابن وضاح ؛ قال : حدثنا مسحنون . عن ابن نافع قال : أحسن المغيرة بن شعبة ثلاثمائة امرأة في الإسلام . قال ابن وضاح : غير ابن نافع يقول : ألف امرأة ، ولما شهد على المغيرة عند عمر عزله عن البصرة ،

وسلم قال : إسحاق ذبيح الله ، قال أبو موسى في الذيل : هذا مختصر من الذى ذكره النقاش * قلت : وظن الحافظ عبد الغنى فى كتاب السكال أن شهرآ هذا هو العبدى الذى أخرج له فى سنن ابن ماجه ، من روايته عن أبى سعيد ، فذكر فى الرواة عنه : ثور بن يزيد ، وتعقبه المزنى . فأصاب فقد فرق بينهما البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم ، فشيخ ثور شاعى ، وهو راوى هذا الحديث ، والراوى عن أبى سعيد بصري ، والعمدة فى ذكره فى الصحابة ما وقع فى سياقه . أن له صحبة .

٨٨١٤ (نهشل) بن عمرو ، بن عبد الله ، بن وهب ، بن سعد ، بن عمرو ، بن حبيب ، ابن عمرو ، بن شيبان ، بن محارب ، بن فهر ، القرشى ثم المخاربى . . ذكره الطبرى فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وذكره الزبير بن بكار فى كتاب النسب ، وقال : إنه كان من عطاء قريش ، ولم يصرح بأن له صحبة ، وقال إن أولاده الأربعة هم : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ونضلة ، وصالح ، قتلوا يوم الحرّة فى خلافة يزيد بن معاوية .

٨٨١٥ (نهير) بن الهيثم الأنصارى . . تقدم فى الموحدة ، وأورده أبو عمر فى الموضعين .

٨٨١٦ (نهيك) بن إساف . . تقدم فى إساف بن نهيك ، وقد تبدل هزته ياء تحتانية .

٨٨١٧ (نهيك) بن أوس ، بن كزيمة ، بن سعدى ، بن غنم ، بن عوف ، بن الحزرج ، الأنصارى الحزرجى من القواقل (١) ، يكنى أبا عمر . شهد أحداً وما بعدها ، ذكر ذلك ابن الكلبي

وولاه الكوفة ، فلم يزل عليها إلى أن قتل عمر فأقره عليها عثمان فلم يزل كذلك . واعتزل صفين ، فلما كان حين الحكمين لحق بمعاوية ، فلما قتل على ، وصالح معاوية الحسن ، ودخل الكوفة ، ولأه عليها وتوفى سنة خمسين . وقيل : سنة إحدى وخمسين بالكوفة أميراً عليها لمعاوية واستخلف عليها عند موته ابنه عروة . وقيل : بل استخلف جيراً ، فولى معاوية حينئذ الكوفة زياداً مع البصرة ، وجمع له امرأتين ، وتوفى المغيرة بن شعبه بالكوفة فى داره بها فى التاريخ المذكور .

ولما قتل عثمان وباع الناس علياً دخل عليه المغيرة بن شعبه فقال : يا أمير المؤمنين : إن لك عندى

(١) القواقل : بقافين ، وهم بطن من الأنصار يذهبون إلى قول بوزن جمعهم أبوم الأول ، وسمى بذلك ، لأنه كان إذا أتاه إنسان يستجيب به يقول له : قول فى هذا الجبل وقد أمنت ، أى ارتق ، ثم يطلق عليهم القواقل أيضاً .

والطبري، وغيرهما، وكان هو البشير بفتح خيبر، ثم كان رسول أبي بكر إلى زياد بن كليب باليمن، وبعث معه زياد بالسبي، وبالأشعث بن قيس. أسيراً، ذكر ذلك الواقدي، عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين.

٨٨١٨ (نهيك) بن التيهان الأنصاري، أخو أبي الهيثم. يأتي ذكر نسبه في الكنى ذكره الأموي، عن ابن اسحق، فيمن شهد بدرا، واستدركه ابن فتحون.

٨٨١٩ (نهيك) بن مصرم السكوني... قال ابن حبان: له صحبة، وذكره أبو زرعة الدمشقي فيمن نزل الشام من الصحابة، من أهل اليمن. وذكره عبد الصمد فيمن نزل حمص، من الصحابة، وأخرج الطبراني وابن مندة من طريق محمد بن أبان، عن يزيد، بن يزيد، بن جابر، عن بشر بن سعيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن نهيك بن مصرم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقائنا لمن المشركين حتى يقاتل بقتلهم على نهر الأردن أتم شرفه، وهم غريبه، قال: ولا أعلم أن الأردن يومئذ من الأرض، وذكره بغوى من هذا الوجه. فقال: عن ابن مصرم، ولم يسمه، ومصرم حكى فيه ابن أبي حاتم فتح أوله وبالتصغير، وقال في نسبه: السكوني أو اليشكري.

٨٨٢٠ (نهيك) بن عاصم، بن مالك، بن المثنى، العامري؛ ثم العسيلي. وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع كليب بن عامر؛ وأخرج حديثه ابن أبي خيثمة، وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند؛ من طريق دهم بن الأسود؛ بن عبد الله، بن حاجب؛ بن عامر؛ ابن المثنى؛ عن جده، عن عمه كليب بن عامر؛ قال: دهم؛ وحدثني أبو الأسود؛ عن عبد الله

نصيحة قال: وما هي؟ قال: إن أردت أن يستقيم لك الأمر فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة والزيبر بن العوام على البصرة، وابعث معاوية بعده على الشام حتى تلزمه طاعتك، فإذا استقرت لك الخلافة فأدرها كيف شئت برأيك. قال علي: أما طلحة والزيبر فسأري رأيي فيهما، وأما معاوية فلا والله لا أراي الله مستعملا له. ولا مستعينا به، مادام على حاله، ولكني أدعوه للدخول فيما دخل فيه المسلمون، فإن أبي حاكمته إلى الله، وانصرف عنه المغيرة مغضباً كماً لم يقبل عنه نصيحته. فلما كان الغد أتاه فقال: يا أمير المؤمنين، نظرت فيما قلت بالأمس وما جاوبتني به، فرأيت أنك وفقت للخير؛ فاعطى الحق. ثم خرج عنه؛ فلقية الحسن وهو خارج. فقال لأبيه. ما قال لك هذا

ابن عاصم، بن لقيط: أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومعه صاحب له يقال له: نهيك بن عاصم، بن مالك، قال: فقد منا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانسلاخ رجب، فأثينا حين انصرف من صلاة الغداة، فجلس الناس، وقت أنا وصاحبي، فذكر الحديث بطوله.

٨٨٢١ (نهيك) بن مقصى، بن عوف، بن جابر، بن عبد بنهم، بن عبد العزى، بن قميم، ابن عمرو، بن مرة، بن عامر، بن صغصعة العامري السلولي. قال ابن الكلبي: وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا ذكره الطبري.

٨٨٢٢ (نهيك) بن سنان. . . يأتي في آخر القسم الرابع.

(باب - ن - و)

٨٨٢٣ (النواس) بن سمعان، بن خالد، بن عمرو، بن قسوط، بن عبد الله، بن أبي بكر، بن كلاب، العامري، السكاني. له ولأبيه محبة، وحديثه عند مسلم في صحيحه.

٨٨٢٤ (نوبة) (الأسود، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال سيف في أول كتاب الردة والفتوح: حدثنا سلمة بن بيط، عن نعيم بن أبي هند، عن شقيق بن سلمة، عن عائشة، قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد دخل أبو بكر في الصلاة، فأخذ عبد لنا أسود يقال له نوبة وبريرة يهاريانه بينهما، أنظر إلى قدميه يخطان المسجد، حتى انتهيا، فأجلساه في الصف، وقد أورد أبو موسى هذه القصة في أسماء النساء نوبة، وأورد من طريق عبد الغني بن سعيد، فساق القصة من طريق زائدة،

الاعور؟ قال: أتاني أمس بكذا وأتاني اليوم بكذا. قال: نصح لك والله أمس، وخدعك اليوم. فقال له على: إن أفررت معاوية على ماني يده كنت متخذ الماضلين عضداً. وقال المغيرة في ذلك:

نصحت علياً في ابن هند نصيحة	فردّ فلا يسمع له الدهر ثانية
وقلت له أرسل إليه بعـده	على الشام حتى يستقر معاويه
ويعلم أهل الشام أن قد ملكته	فأُم ابن هند عند ذلك هاويه
فلم يقبل النصيح الذي جنته به	وكانت له تلك النصيحة كافيـه

(١) بعض النون وسكون الواو وفتح الباء، وهو اسم إحدى الصحابييات أيضاً.

عن عاصم ، عن أبي وائل ، وهو شقيق بن سلمة ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين نوبة وبريرة الحديث : وليس في هذا السياق أن نوبة أمة ، وأخرج من طريق يعقوب بن مسفيان ، ثم من رواية سليمان التيمي ، عن نعيم بن أبي هند ، عن أبي وائل ، عن عائشة قالت : أغمى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أفاق جاء نوبة وبريرة فاحتملناه ، فذكر الحديث ، ووقع في حديث سالم بن عبد الله الأشجعي في هذه القصة فدعا بريرة فاحتملناه ، وإنسانا آخر معها ، فذكر الحديث : وفيه فانطلقا ، فذهبا به ، فهذا يدل على أنه رجل إذ لو كان أمة لقال فانطلقنا فذهبتا ، والعلم عند الله تعالى .^(١)

٨٨٢٥ (نوح) بن مخلد ، ويقال : ابن خالد الضُّبَيْعِيُّ جد أبي بكرة ، نصر بن عمران . . . أخرج ابن قانع ، والطبراني ، وابن مندة ، من طريق سعيد بن نوح الضُّبَيْعِيِّ ، عن أحمد بن الأشعث ، وخالد بن مخلد الضُّبَيْعِيِّ ، عن محارب ، بن محصين الضُّبَيْعِيِّ ، عن أبي بكرة نصر بن عمران الضُّبَيْعِيِّ . أن جده نوح بن مخلد الضُّبَيْعِيُّ أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة ، فسأله : بمن أنت ؟ فقال : أنا بن محمد بن ربيعة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خير ربيعة عبد القيس ، ثم الحى الذى أنت منهم ، قال ابن مندة : غريب ، تفرد به سعيد بن نوح ، والله أعلم .

٨٨٢٦ (نوفل) بن ثعلبة ، بن عبد الله ، بن ثعلبة ، بن فضالة ، بن مالك ، بن العلاء ، بن زيد ابن غنم ، بن سالم ، بن كوف ، بن عمرو ، بن كوف ، بن الخزرج الأنصاري . . . هكذا نسبه ابن عبد البر ، وأما ابن اسحاق فقال : نوفل بن ثعلبة ، شهد بدرأ ، واستشهد بأحد .

(٢٤٨٤) المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة . وقيل : لأنه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين . هو الذي تلقى عبد الرحمن بن ملجم المرادي إذ ضرب على بن أبي طالب على هامته بسيفه فصرعه فلما هم الناس به حمل عليهم بسيفه ، فأفرجوا له فتلقاه المغيرة بن نوفل هذا بقطيفة فرمى بها عليه ، واحتمله ، وضرب به الأرض ، وقعد على صدره ، وانزع سيفه ، وكان أيذا^(٢) ، ثم حمل ابن ملجم وحيداً حتى مات على ؛ فقتل ابن ملجم لارحمه الله ، ورحم عليا والمغيرة ، وكان المغيرة بن نوفل قاضياً في

(١) قيل ذلك في الحديث (فلما أفاق جاء نوبة وبريرة فاحتملناه) بالثابت يدل (فاحتملناه) فهذا يدل على أنها مؤنثة .

(٢) أيذا : قويا

(م ٢٥٥ - مساهمة ، ج ١٠)

٨٨٢٧ (نوفل) بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال الزبير بن بكار : كان أسن من أسلم من بني هاشم ، حتى من عمته حمزة والعباس ، وقال أبو إسحاق : أسر نوفل يوم بدر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعباس : فادف نفسك وابني أخيك نوفلاً وعقيلاً ، ولما أسلم أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين العباس ، وأخرج ابن سعد من طريق إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه قال : لما أسر نوفل يوم بدر قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ادف نفسك برماحك التي بمجدة ، فقال : والله ما علم أحد أن لي بمجدة رماحاً بعد الله غيري ، أشهد أنك رسول الله ، فدفني نفسه بها ، وكانت ألف رمح ، وأخرج ابن مائدة ، من طريق مجيش وهو ضعيف عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : بعث نوفل بن الحارث ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : انطلقا إلى عمكما لعله يستعملكما على الصدقات . الحديث . وأخرج الحاكم في المستدرک ، من طريق أبي إسحاق السبعي ، عن سعيد بن الحارث ، عن جده نوفل بن الحارث ، بن عبد المطلب : أنه استعان برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنكحه امرأة ، فذكر الحديث ، وأخرج ابن قانع ، وابن السكن ، من طريق سعيد بن مسليمان ، بن سعيد ، بن نوفل ، بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده ، عن نوفل ابن الحارث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوا في مراتب الغنم ، وامسحوا عنها الرغام ، في هذا السند ضعف ، وقد تقدم في ترجمة المغيرة بن نوفل ، وقد قال الدارقطني في كتاب الإخوة : مات نوفل بن الحارث في خلافة عمر أسنتين مضت منها بالمدينة ، ولم يسند شيئاً ، وقال ابن عبد البر : مات في أيام عمر ، فشي في جنازته .

خلافة عثمان ، وشهد مع علي . يكنى أبا يحيى ، بابنه يحيى بن المغيرة ، من أمامة بنت أبي العاص بن الربيع تزوجها بعد علي بن أبي طالب . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقيل : إن حديثه مرسل عنه لم يسمع منه . وقد روى عن أبي بن كعب ، وكعب الأحبار .

باب المنذر

(٢٤٨٥) المنذر بن أبي أسيد الساعدي . ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو سماء منذراً . ذكر ذلك البخاري في الصحيح والتاريخ بسنده .

(٢٤٨٦) المنذر بن ساوى العبدي . قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة من البحرين

٨٨٢٨ (نوفل) بن طلحة الأنصاري . . ذكر في شهود عهد العلاء بن الحضرمي ، وقد مضى

٨٨٢٩ (نوفل) بن عبد الله بن فضالة الأنصاري . . ذكره ابن الأثير ، وأظنه صحف جده وإنما هو ثعلبة ، وقد مضى فليحذر .

٨٨٣٠ (نوفل) بن عدى ، بن نوفل ، بن أسد ، بن عبد العزى ، القرشي بن أخى ورقة بن نوفل . . ذكره البلاذري ، وقال : قتل ابنه يوم الحرّة سنة أربع وستين ، واسمه عبيد الله بالتصغير .

٨٨٣١ (نوفل) بن عدى ، بن أبي محبش ، الأسدي ، أسد مخزومة . . ذكره عمر بن شبة في الصحابة واستدركه ابن فتحون ، وهو ابن أخى فاطمة بنت أبي محبش .

٨٨٣٢ (نوفل) بن معاوية بن معروة ، بن صخر ، بن يعمر ، بن ثفاعة ، بن عدى بن الدثمل ابن بكر ، بن عبدة ثمانية ، بن كنانة ، الكنانيّ ثم الدثملي . . نسبه ابن الكلبي قال ابن شاهين : أسلم في الفتح ، وحج مع أبي بكر سنة تسع ، ومع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر ، وكان قد بلغ المائة ، وقال أبو عمر : كان ممن عاش في الجاهلية ستين ، وفي الإسلام ستين ، وفي كتاب مكة للفاكهي ، من طريق أبي بكر بن أبي سبرة ، عن موسى بن سعد ، عن نوفل بن معاوية الدثملي قال : رأيت المقام في عهد عبد المطلب مملصقاً بالبيت مثل المهاد^(١) ، وقال أبو أحمد العسكري : كان أبوه يوم الفجر رئيس الدثمل ، وله في ذلك قصة ، وأسلم ولده نوفل ، وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة ثم نزل المدينة ، ومات بها ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عراك بن مالك ،

في وفد إياس بن عبد القيس حين أسلموا ، ذكره ابن قانع ، وسيف بن عمرو ، وابن إسحاق ، والواقدي وأبو عمر في الدرر .

(٢٤٨٧) المنذر بن سعد بن المنذر ، أبو حميد الساعدي . غلبت عليه كنيته . واختلف في اسمه . وقد ذكرناه في باب العين من كتابنا هذا ، لأنه أصبح ماقيل في اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر .

(٢٤٨٨) المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر العنبري العبدي . من عبد القيس ، يعرف بالأشج ، وذكروا أنه سيدهم ، وقائدهم إلى الإسلام ، وابن ساداتهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أشج ! وكان أول يوم سمى فيه الأشج . من ولده عثمان بن الهيثم بن جهنم بن

(١) المهاد : يضم الميم المكان المرتفع من الأرض أو المنبسط في سهولة ، وفي بعض النسخ (كالمهاد) ومن معانيها البقرة الوحشية والبقرة والمعنى الأول هو المناسب .

وعبد الرحمن بن مطيع ، وأبو بكر بن الحارث ، وخديثة في البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وقال الواقدي ، وأبو حاتم الرازي ، وابن شاهين ، وأبو عمر ، وأبو حاتم ، وابن حبان : مات في خلافة يزيد بن معاوية .

٨٨٣٣ (نوفل) بن فروة الأشجعي ، والد فروة ، وعبد الرحمن ومُحَسِّم .. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أولاده ، وأخرج أصحاب السنن ، وأحمد ، وابن حبان ، والحاكم من طريق أبي إسحاق السبيعي عن فروة بن نوفل ، عن أبيه مرفوعاً في فضل (قل يا أيها الكافرون) وزعم ابن عبد البر بأنه حديث مضطرب ، وليس كما قال ، بل الرواية التي فيها عن أبيه أرجح ، وهي الموصولة ، ورواته ثقات ، فلا يضره مخالفة مَنْ أرسله ، وشرط الاضطراب أن تتسارى الوجوه في الاختلاف ، وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف ، وقد أخرجه ابن أبي شيبة ، من طريق أبي مالك الأشجعي ، عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي ، عن أبيه ، فذكره .

٨٨٣٤ (نومان) .. خاطب به النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُحَذِّفَةُ بن اليمان ، في قصة ذكرها مسلم من طريق يزيد بن شريك ، عن مُحَذِّفَةَ في قصة الأحزاب ، قال . مُحَذِّفَةُ : فلما رجعت نمتُ حتى أصبحت ، فقال لي : قم يا نومان .

٨٨٣٥ (نورة) غير منسوب . ذكره أبو موسى في الذيل ، عن المستخفري بسنده إلى عمر ابن هارون البلخي ، حدثنا مغلّس بن معقده ، عن خاله مُقاتِل بن حبان ، عن قتادة ، عن نورة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً في دينها محشر يوم القيامة مع العلماء .

عيسى بن حسان بن المنذر العبدى المحدث .

(٢٤٨٩) المنذر بن عباد الأنصاري الساعدي . قتل يوم الطائف . وقيل : هو المنذر بن عبد الله ابن قوال بن وقش بن ثعلبة ، في قول ابن إسحاق : وأما الواقدي فقال : هو المنذر بن عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة . قتل يوم الطائف شهيداً .

(٢٤٩٠) المنذر بن عبد الله الأنصاري الساعدي . استشهد يوم الطائف ، هو المنذر بن عباد فيما أظن . والله أعلم .

(٢٤٩١) المنذر بن عدي بن المنذر بن عدي بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكبر عن وقد

❦ باب - ن - ي ❦

٨٨٣٦ (نيار) بن ظالم ، بن دبس ، بن حرام ، بن مجندب ، بن غنم ، بن عدى ، بن النجار ، الأنصارى . . ذكره الطبرى وقال : شهد أحدا ، ذكر ذلك أبو غسان المدنى .

٨٨٣٧ (نيار) بن عياض الأسلمى . . ذكره الطبرى ، وقال : كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو من كلم عثمان فى حصره ، وناشده الله ، وقذله بعض أتباع عثمان ، قالوا : وهذا أول مقتول فى ذلك الوقت . قلت : وقد ذكر ذلك ابن الكلبي فى قصة الشورى ، فذكر قصة الحصار ، قال : فقام نيار بن عياض بن أسلم ، وكان شيخاً كبيراً ، فنادى عثمان ، فأشرف عليه ، فبينما هو كذلك إذ رماه رجل بسهم ، فنادى الناس : أقدنا^(١) بنيار ، فذكر القصة .

٨٨٣٨ (نيار) بن مكرم الأسلمى . . قال البخارى : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عثمان ، وقال ابن أبى حاتم : عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال ابن حبان : له صحبة ، ثم أعاده فى التابعين ، وقد أخرج الترمذى فى صحيحه ، وابن مخزومة حديثه فى مراهنه أبى بكر الصديق مع قريش فى غلبة الروم ، ووقع فى سبابة عند ابن قانع بسنده إلى عروة ، عن نيار بن مكرم ، وكانت له صحبة ، ورجال السند ثقات ، وله حديث آخر . وقال أبو عمر : هو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين ، وأنكر أن يكون له صحبة ، وقال : سمع من أبى بكر الصديق .

إلى النبي صلى الله عليه وسلم - ذكره الطبرى .

(٢٤٩٢) المنذر بن عرفة بن كعب بن النخاط بن كعب بن حارثة بن غنم الأنصارى الأوسى ، شهد بدرًا .

(٢٤٩٣) المنذر بن عمرو الدارمى . وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من ولده أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعيد بن قيس بن عبد الله بن المنذر بن الدارمى المحدث . توفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين . حدث عنه البخارى وأبو داود وجماعة . ذكره السراج فى تاريخه .

(٢٤٩٤) المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج

(١) أقدنا : أعطنا القرد وهو القصاص .

(القسم الثاني)

(باب - ن - ز)

٨٨٣٩ (النزال) بن سبيرة . . . ياقى فى الثالث .

باب - ن - ص

٨٨٤٠ (نصر) بن حجاج بن علاط السلمى . . من أولاد الصحابة ، وقد تقدم ذكر والده وله مع عمر قصة ، وكان فى زمانه رجلاً ، فدل ذلك على أنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكر ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب سبب ذلك ، وقال : ذكر قصته فتادة فسادها مختصرة ، ولم يذكر من أخرجه من المصنفين ، وقد أخرج ابن سعد ، والخرائطى بسند صحيح ، عن عبد الله بن بريدة ، قال : بينا عمر بن الخطاب بمس^(١) ذات ليلة فى خلافته ، فإذا امرأة تقول :

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَيْرٍ فَأَشْرَحَهَا . . . أَوْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى نَصْرٍ بِنِ حَجَّاجٍ

فلما أصبح سأل عنه ، فأرسل إليه ، فإذا هو من أحسن الناس شعراً ، وأصبحهم وجهاً ، فأمره عمر أن يطم^(٢) شعره ، ففعل ، فخرجت جهته ، فازداد حسناً ، فأمره أن يطم فازداد حسناً ، فقال عمر : لا والذي نفسى بيده لا تجامعنى بلد ، فأمر له بما يصلحه ، وصيره إلى البصرة ، زاد الخرائطى بسند لين من طريق محمد بن سيرين أنه لما دخل البصرة كان يدخل على مجاشع بن مسعود ، لكونه من قومه ، ومجاشع امرأة جميلة ، يقال لها : الخضراء ، فكان يتحدث مع مجاشع ، فكذب نصر فى الأرض إلى أحبك محباً لو كان فوقك لأظلمك أو كان تحك لأفلك ، وكانت المرأة تقرأ ، ومجاشع لا يقرأ

الأنصارى الساعدى ، وهو المعروف بالمتنبى البوت . وبعضهم : يقول أعتق ليموت . شهد العقبة ، وبدر ، وأحد . وكان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد النقباء الاثنى عشر ، وكان يكتب فى الجاهلية بالعربية ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين طليب بن عمير فى قول محمد بن عمر الواقدى . وأما ابن إسحاق فقال : أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى ذر الغفارى ، وكان محمد بن عمر ينكر ذلك ، ويقول : أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قبل بدر ، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ، ولم يشهد بدر ولا أحد ولا الخندق ، وإنما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ، وقد قطعت بدر المواجهة .

(١) يمس يسر لبلا يفقد حالة الرعية .

(٢) يطم شعره : يجهز ويحلقه .

فراة المرأة الكتابة، فقالت : وأنا، فعلم مجاشع أن هذا الكلام جواب ، فدعا يافاه فكبه^(١) على الكتابة، ودعا كاتباً ، فقرأه ، فعلم نصر بذلك فاستحيا ، وانقطع في منزله ، فضى حتى صار كالفرخ ، فبلغ ذلك مجاشعاً ، فعلم سبب ذلك ، فقال لامرأته . اذهبي فأسنديه إلى صدرك ، وأطعميه الطعام ، فامتنعت ، فعزم عليها ففعلت ، فتحامل نصر قليلاً وخرج من البصرة ، وذكر الهيثم بن عدي أن مجاشعاً كان خليفة أبي موسى وأن أبا موسى لما علم بقصته أمره أن يخرج إلى فارس ، فخرج إليها ، وعليها عثمان بن أبي العاص ، فجرت له قصة مع دهقانته^(٢) فقال له : اخرج عنا ، فقال : والله لئن فعلم هذا بي لألحقن بأرض الشرك ، فكذب بذلك إلى عمر ، فكذب أحلقوا شعره ، وشمرُوا قيصه ، وأزموه المسجد .

(باب - ن - ض)

٨٨٤١ (النضر) بن أنس ، بن النضر ، الأنصاري الخزرجي ، ابن عم أنس بن مالك ، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . استشهد أبوه بأحد ، وقد تقدم ذكره ، وثبت ذكر هذا في أثر أخرجه ابن أبي شيبه : عن زيد بن الخطاب ، عن أبي معشر ، عن مولى عفيرة ، وغيره قال : فذكر قصة فيها أن عمر دون الديوان ، وفرض للمسلمين - وفضل المهاجرين السابقين ، قال فر به النضر بن أنس بن النضر ، فقال : افرضوا له في ألفين ، فقال له طلحة : جئتكم بمثله ففرضت له في ثمانمائة ، يعني ولده عثمان ، وفرضت له ألفين . قال : إن أبا هذا الفتى لقيني يوم أحد ، فقال : ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقلت : ما أراه إلا قد قُتل ، قال : فسل سيفه ، وكسر غمده ، وقال : إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل فإن الله حي لا يموت ، فقاتل حتى قُتل .

قال أبو عمر : وكان على الميسرة يوم أحد ، وقتل بعد أحد بأربعة أشهر أو نحوها - وذلك سنة أربع في أولها - يوم بئر معونة شهيداً ، وكان هو أمير تلك السرية ، وذلك أن أبا براء عامر بن جعفر الذي يقال له د ملاعب الأسيمة ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه ، فقال : لو بعثت إلى أهل نجد لاستجابوا لك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخاف عليهم أهل نجد . فقال : أنا جارهم لهم ، فأبدهم . فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين رجلاً عليهم المنذر بن عمرو وهذا . ومنهم الحارث بن الصمة ، وحرام بن ملحان ، وعامر بن فهيرة ، فلما نزلوا بئر معونة - وهي بين أرض بني عامر وحررة بني سليم - بعثوا حرام بن ملحان إلى عامر بن الطفيل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) كبه : قلبه .
(٢) الدهقان : بكسر الدال وضمها المراد به هنا رئيس الإقليم .

٨٨٤٢ (فضلة) بن نهشل الفهرى . . ذكر في ترجمة أبيه نهشل .

٨٨٤٣ (النضير) بن النضر بن الحارث العبدري . . ذكره المستغفرى ونقل عن أبي إسحاق أنه من أبناء مهاجرة الحبشة ، وأورده أبو موسى في الذيل ، وتعقبه ابن الأثير بأن النضر بن الحارث قتل بعد بدر كافراً ، فكيف يكون من مهاجرة الحبشة ، والذي عندى أن النضير هذا هو ابن أخى النضر المقتول ، لا ولده ، كما تقدم في القسم الأول ، وأنه هاجر إلى الحبشة .

(باب - ن - ع)

٨٨٤٤ (النعمان) بن الأشعث ، بن قيس الكندى . . ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فبشر به أبوه ، وهو عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال والله لك الجنة (١) من ثريد أطعمها قومي أسراً إلى منه .

(القسم الثالث في المخضرمين)

(باب - ن - ا)

٨٨٤٥ (نابل) أبو نباتة الأعرجى . . له إدراك ، وشهد الفتوح بالعراق ، وقتل شهريار من فرسان الفرس مبارزة وتفضل عليه (٢) وسواريه ، فكان أول من سُر بالعراق ذكره في الفتوح .

فلم ينظر فيه ، وقتل حرام بن ملحان ، ثم استصرخ على أصحابه بنى عامر ، فلم يجيبوه ، وقالوا : لن نخفر أبا براء - يعنون ملاعب الأمانة ، لأنه عقد لهم جواراً ، فاستصرخ عليهم قبائل بنى سليم : عصية ، ورعلا ، وذكوان . والفارة ، فأجابوه ، وخرجوا معه حتى غشوا القوم ، وأحاطوا بهم ، فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم ، إلا كعب بن يزيد فأنهم تركوه وبه رمق ، فعاش حتى قتل يوم الخندق ، هكذا قال ابن إسحاق وغيره .

(٢٤٩٥) المنذر بن قدامة الأنصارى ، من بنى غنم بن السلم بن مالك بن الأوس . ذكره موسى بن عقبة وغيره فى البدرين .

(١) الجنة : القصعة ، والثريد الخبز مع اللحم (الفتة) .

(٢) تفعل عليه : غنم عدته من سلاح وثياب للحرب ، ومن القواعد المعروفة فى الحرب فى الاسلام أن من قتل قتيلًا فى الحرب فله عليه .

٨٨٤٦ (ناجد) بن هشام الأزدي . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وروى عنه أبو قبيل الماعري ،
قاله أبو سعيد بن يونس .

٨٨٤٧ (ناشرة) بن مسمى الزني . . قال ابن عساكر : أدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
وصلى خلف معاذ باليمن ، وشهد خطبة عمر بالجاية ، وحكى ابن يونس عنه قال : كنت أتبع معاذ بن جبل أتعلّم منه
القرآن حين بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن . انتهى : وروى أيضاً عن أبي بن كعب ، وأبي
ثعلبة الخشفي وحديثه عنه ، وعن عمر في سنن النسائي بسند قويّ روى عنه علي بن رباح ، وعبد الرحمن بن
عائذ وسكن الشام ، ثم نزل مصر ومات بها . قال العسجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ،
وقال : عداؤه في أهل الشام .

٨٦٤٨ (ناشرة) المزني . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ذكر في قتال سجاح
بنت الحارث التميمية ، التي ادّعت النبوة . ذكره سيف ، والطبري .

٨٨٤٩ (نافع) بن الأسود ، بن قطبة ، بن مالك التميمي ، ثم الأسديّ بالتشديد ، من بني
أسيد بن عمرو بن تميم . . قال المرزباني : مختصرم ، يكنى أبا مجيد يقول : لما قتل عبد الله بن المنذر
بن الحلاج التميمي باليمامة مع خالد بن الوليد ، فقد ذكر المروّنة ، وقد ذكرت منها في ترجمة عبد الله
المذكور يقول فيها :

ما كان يعدل بين الناس من رَمَجِل * ولا يُؤازِره في نَعْمى وإِصَادِ

وأشده المرزباني فيه

أَلَا رَبَّ نَهَبَ قَدْ حَرَّيْتُ مُوْغَارَةَ * شَهِدْتُ عَلَى تَحْبَلٍ إِسِيلَ الْمُفْلَكِ

(٢٤٩٦) المنذر بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن علي ، من بني غنم بن عدى بن
النجار ، شهد أحدا وما بعدها ، واستشهد مع ابنه سليل يوم الجسر - قاله العدوي .

(٢٤٩٧) المنذر بن محمد بن عقة بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجج . ابن كلفة بن عوف
ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بدرًا وأحدا ، وقتل يوم بئر معونة .

(٢٤٩٨) المنذر بن يزيد بن عامر بن حديدة ، وأخوه عبد الرحمن ، أدركا الصحابة ولهما شئ . -
قاله العدوي .

وَقَرْنِ تَرَكْتَ الطَّيْرَ تَحْجِلُ حَوْلَهُ * وَقَرْنَتْهُ ضَرْباً بِعَضْبِ الْمُهْدِ
 وقال الدارقطني في المثلث : أبو محمد ، نافع بن الأسود ، شهد فتوح العراق ، وهو القائل :
 قَوْمِي أَسِيدُ إِن سَأَلْتَ وَمَعْدَنِي * فَلَقَدْ عَلِمْتَ مَعَادِنُ الْأَحْسَابِ
 وانشد له سيف في الفتوح أشمارا كثيرة يفتخر فيها بقوله ، ويذكر مشاهدته في فتح الشام ، والعراق ،
 فمعناها قوله :

وَقَالَ الْقَضَاءُ مِنْ مَعْدٍ وَغَيْرِهَا * تَمِيمُكَ أَكْفَاءُ الْمُلُوكِ الْأَعَاظِمِ
 مُمْهِمٌ أَهْلُ عِزٍّ ثَابِتٍ وَأَرْوَمَةٌ * وَهُمْ مِنْ مَعْدٍ الذُّرَى وَالْغَلَاصِمِ
 وَهُمْ يَضْمَنُونَ الْمَالَ لِلجَارِ مَأْوَى * وَهُمْ بِطَعْمُونَ الدَّمَرِ ضَرْبَةٌ لَازِمِ
 لِذَلِكَ كَانَ اللَّهُ شَرَفَ فُتُوسِهَا * بِهَا فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ الْمُتَقَادِمِ
 وَحِينَ أَتَى الْإِسْلَامُ كَانُوا أُمَّةً * وَنَادَوْا مَعْدًا كُلَّهَا بِالْجَرَائِمِ
 إِلَى هَجْرَةٍ كَانَتْ سَنَاءً وَرَفْعَةً * لِبَاقِيهِمْ فِيهِمْ وَخَيْرٌ مُرَاعِمِ
 لِحَاثَتِهِمْ بَيْنَ الْكُتَابِ نَضْرَةٌ * فَكَانُوا مَحَامَةَ النَّاسِ عِنْدَ الْعَظَائِمِ
 فَصَفَوْا لِأَهْلِ الشَّرْكِ ثُمَّ تَكَبَّرُوا * وَطَارُوا عَلَيْهِمُ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
 لَدُنْ مَعْدُوَّةٍ حَتَّى تَوَلَّوْا تَسْوِقَهُمْ * مُسَيُوفٌ تَمِيمٌ كَالْيُوثِ الضَّرَائِمِ

٨٨٥٠ (نافع) بن لقيط ، بن حبيب ، بن خالد ، بن فضالة ، بن الأشتر ، بن حجنوان الأسدي ،

باب منقذ

(٢٤٩٩) منقذ بن زيد بن الحارث ذكره بعض من ألف في الصحابة ، ولا أعرفه .

(٢٥٠٠) منقذ بن عمرو المازني الأنصاري ، مدني ، له صحبة ، هو جد محمد بن يحيى بن حبان ، كان
 قد أصابته ضربة في رأسه فتغير لسانه وعقله ، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعته بالخيار
 ثلاث ليال ، وذلك لأنه شك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع . وقد قيل : إن
 الذي جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار هو ابنة حبان بن منقذ . وأما ابن إسحاق فروى عن
 محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، أن جده منقذ بن عمرو أصابته آفة في رأسه فكسرت

(١) الجرائم : الأصول جمع جريمة بضم الجيم .

الصفحسي ويقال له : نوَيْفَع . . قال أبو الفضل بن أبي طاهر في كتاب الشعراء : شاعر جاهلي ، وقال المرزباني : كان أحد رجالات العرب شعرا ، ونجدة ، وله قصة مع الحجاج يقول فيها :

لو كنتُ في العَنَقَاءِ أو في غِيَابَةٍ * ظننتك إلا أن تصدَّ تراي
تضيقُ بي الأرضُ الفَصَاءَ الخَوْفَ * وإن كنتُ قد طوّفتُ كلَّ مكانٍ

ويؤخذ من قول ابن أبي طاهر أنه جاهلي ، ومن كونه أدرك الحجاج أنه من أهل هذا القسم ، وأنشد له المرزباني قوله بعد ما أسن .

يسعى الفتى لِسَالِ أقصَى سَعْيِهِ * أينما " سالت دون ذاك خُطوبُ
وإذا صدقت النفس لم ترزأ " لها . أملا " وتامل ما اشتبه المكذوبُ

باب ن - ب

٨٨٥١ (نبأة) بن يزيد النخعي . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وغزا في خلافة عمر ، ذكر أبو بكر بن دُرَيْد في الأخبار المنشورة ، من طريق ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن مسلم بن عبد الله بن شريك النخعي . وكان قد أدرك معاوية ، قال : كان فينا رجل يقال له نبأة بن يزيد النخعي ، خرج في زمن عمر بن الخطاب غازياً في نفر من الحمي ، حتى إذا كانوا بموضع ذكره نفق حماره ، فوثب الرجل من الحمي يقال له كحلان بن رُمَيْل من النخع ، فأخذ قِلادته : فقالوا له : هل لك أن نحملك معنا ؟ قال : لا ، اذهبوا ودعوني ، فلما أدبرموا عنه ، قام فتوضأ ، ثم ركع ركعتين ، ثم قال :

لسانته ، ونازعت عقله ، وكان لا يدعُ التجارة ، ولا يزال يُبغِن ، فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إذا بعتَ فقل لا خِلافة ؛ وأنت في كل سلعة تبيعها بالخيار ثلاث ليال . وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان في زمن عثمان حين كثر الناس يُبتاع في السوق فيُبغِن فيصير إلى أهله فيلومونه فيردّه ويقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لي الخيار ثلاثاً ، حتى يمر الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : صدق . ذكره البخاري في التاريخ ، عن عياش بن الوليد ، عن عبد الأعلى ، عن ابن إسحق .

(١) أيات : هيأت .

(٢) ترزأ . أي لم تصب لها أملا .

اللهم إنك تعلم أني أسلست طامعاً ، وقد خرجت مجاهداً أريد وجهك فأحي لي حماري ، ولا تجعل لأحد عليّ منة ، ثم سجد ، ورفع رأسه ، فإذا هو بمحمارة قائم ، فقام فأوكفه (١) ثم لحق بأصحابه ، وقد ذكر هشام بن الكلبي هذه القصة في نسب النخعي ، وقال في آخرها : حتى غزوا قزوين ، ثم رجع ، فباعه بعد في الكوفة .

٨٨٥٢ (نبيه) بن مصّواب . . ينظر من (٢) .

باب - ن - ج

٨٨٥٣ (النجاشي) ملك الحبشة اسمه أصحمة . . تقدم في حرف الالف .

٨٨٥٤ (النجاشي) الشاعر الحارثي ، اسمه قيس ، بن عمرو ، بن مالك ، بن معاوية ، بن خديج ، ابن حماس ، بن ربيعة ، بن كعب ، بن الحارث بن كعب ، يكنى أبا الحارث ، وأبا مخاشن . . له إدراك ، وكان في عسكر عليّ بصيفيين ، ووفد على عمر بن الخطاب ، ولزم عليّ بن أبي طالب وكان يدح ، فخلده في الخمر ، ففرّ إلى معاوية ، ومأيدل على أنه عمّ طويلاً أن معاوية سأله : من أعزّ العرب ؟ قال : رجل مررت به يقسم الغنائم على باب بيته ، بين الخلفيين : أسد وغطفان ، قال : من هو ؟ قال : محصين بن مخزوفة بن بدر . انتهى ، وحصين هو والد عيينة الذي كان رئيس غطفان يوم الأحزاب ، ومات أبوه قبل البعثة ، أو بعدها يسير ، وقيل : اسم النجاشي سمعان ، وترجمه ابن العديم في تاريخ حلب ، في حرف النون ، فقال : نجاشي بن الحارثي ، ذكر أبو أحمد العسكري في ربيع

(٢٥٠١) متقدّم لبابة الأسدي من بني أسد بن خزيمه ، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد .

باب المهاجر

(٢٥٠٢) المهاجر بن أمية بن المغيرة القرشي المخزومي ، أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأبيها وأُمها ، وكان اسمه الوليد ، فكَرَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، وقال لأم سلمة : هو المهاجر ، وكانت قالت له : قدم أخى الوليد مهاجراً ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو المهاجر ، فعرفت أم سلمة ما أراد من تحويل اسم الوليد ، فقالت : هو المهاجر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أوكفه : وضع عليه الإكاف وهو البرذعة ونحوها . (٢) بعد ذلك يباح بالأصول .

الآداب : أن النجاشي الشاعر مرّ بأبي سماك الأسديّ في رمضان ، فدعاه إلى اشرب ، فأجاب به ، فبلغ علياً فهرب أبو سماك ، وأخذ النجاشي ، فجده على فطرح عليه هند بن عاصم نفسه ، ورمى عليه جماعة من ومجوه الكوفة أربعة من مطرفاً (١) وجعل بعضهم يقول : هذا من قدر الله فقال النجاشي : ضربوني ثم قالوا قدر ، قدر الله لهم شرّ القدر ، ثم هرب إلى الشام ، وقال المرزبان : النجاشي قدم على عهد عمر في جماعة من قومه ، وكان مع عليّ في حروبه ، يناضل عند أهل الشام ، وذكر أن علياً جلده ثمانين ثم زاده عشرين ، فقال له : ماهذه العداوة؟ فقال : لجرأتك على الله في شهر رمضان ، وصديقتنا صيام ، فهرب إلى معاوية ، وهجا علياً ، وكان هاجي تميم بن مقبل في عهد عمر ، فاستعدى عليه ، وهو القائل في المغيرة يصفه بالقصّص :

وأقسم لو سخرت من استنك بيضة . لما انكسرت من قرب بعضك من بعض

وذكر سيف له قصة في اليمامة ، وأنشد له في شعراً ، وذكر أحمد بن مروان الدينوريّ في الجزء السابع من المجالسة ، من طريق سماك قال : هجا النجاشي واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن العجلان ، فاستعدوا عليه عمر فقال : ما قال فيكم فانشدوه :

إذا الله جازى أهل أوْم بذمة . فجازى بني العجلان رهط ابن مقبل

فقال : إن كان مظلوماً استجيب له ، فقالوا :

قبيلته لا يغفدرون بذمة . ولا يظلمون الناس حبة خردل

فقال : ليت آل الخطاب كانوا كذلك ، فذكر القصة ، ورويناها في أمالي ثعلب ، قال أصحابنا :

وسلم في خبر فيه طول وفيه غيب اسم الوليد ، ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر بن أبي أمية إلى الحارث بن عبدكلال الحميري ملك اليمن ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً على صدقات كندة والصدف ، ثم ولاه أبو بكر اليمن ، وهو الذي افتتح حصن النجير بحضرموت مع زياد بن أبيد الأنصاري ، وهما بعنا بالاشعث بن قيس أسيراً ، فنّ عليه أبو بكر أو حقن دمه . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وجدت في كتاب أبي بخطه : حدثنا الشافعي في نسب قرش في بني مخزوم المهاجر بن أبي أمية شهد فتح حصن النجير .

(٢٥٠٣) المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي . كان غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عبد الرحمن بن خالد ، وكانا مختلفين . كان عبد الرحمن مع معاوية ،

(١) المطرف : رداء من خو مربع ذو أعلام ، والأعلام الخطوط .

استعدى تميم بن مُقبل عمر على النجاشي، فذكر، نحوه، وقد تقدمت في ترجمة تميم بن مُقبل، وذكر الحسن بن بشر الأمدى: "أن النجاشي" المذكور لما مات رثاه أخوه خديج.

مَنْ كَانَ يَنْسِكِي هَالِكَا فَعَمِلَى قَتَى . قَوَى بِلَوَى لِحْجِ وَأَبَتْ رَوَاحِلَهْ

قلت: ولحج بفتح اللام، وسكون المهملة، بعدها جيم، بلد معروف باليمن، ففيه دلالة على أنه كان توجه إلى اليمن، فأت بلحج، وقال ابن قتيبة في المعارف: كان النجاشي رقيق الدين، فذكر القصة في شرب الخمر في رمضان، وإنما قيل له النجاشي لأنه كان يشبه لون الحبشة، وحكى ابن الكلبي أن جماعة من بني الحارث وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: مَنْ هؤلاء الذين كأنهم من الهند؟ ٨٨٥٥ (نجد) بن الصامت، بن عابد، بن أسماء، بن قردوس، بن الحارث، بن مالك، بن فهم بن غنم بن دوس، الدؤسي، الفردوسي بضم القاف... له إدراك، وكان ولده سعد ذكر بخراسان، في خلافة بني مروان، وهو الذي قتل قتيبة بن مسلم الباهلي أمير خراسان في خلافة سليمان بن عبد الملك، وذكره ابن الكلبي في الجهرة، كذا قال، والمشهور أن قاتل قتيبة هو وكيع بن أبي الأسود، ولكن يجمع ابن دريد في الاشتقاق القولين، فذكر أن وكيعا كان الرأس في ذلك، وأن نجدًا باشر قتله ومعه جهنم بن زحر المجعفي.

باب - ن - خ

٨٨٥٦ (النخام^(١)) بن أوس، بن أمير، بن عمرو، بن عبد الحارث، بن زباح، بن لؤي، بن عبد مناف، بن الحارث، بن مهنم... له إدراك، وكان علامة بالأنساب، حتى قال ابن الكلبي: كان أنسب العرب، وهو الذي قال معاوية: إن العباة لا تكلمك، إنما يكلمك من فيها، وذكره ابن ماكولا في ترجمة أمير بالموحدة.

وكان المهاجر مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه محبا فيه وفي ذريته، وشهد معه الجمل وصفين، وكان له ابن يسمى خالد بن المهاجر، ولما قتل اليهودي ابن أثال طيب معاوية عمه عبد الرحمن بن الوليد كان عروة ابن الزبير يعبره بترك ثاره، فخرج خالد ونافع... ولأه من المدينة حتى أتيا دمشق، فرصدا الطيب لبلأ عند مسجد دمشق، وكان يسمّر عند معاوية، فلما انتهى إليهما ومعه قوم من حشم معاوية حملا عليهم فافترجوا، وضرب خالد بن المهاجر اليهودي الطيب فقتله - في خبر طويل، ذكره جماعة من أهل العلم بالأخبار، منهم عمر بن شبة وغيره، ثم انصرف خالد بن المهاجر إلى المدينة، وهو يقول لعروة ابن الزبير:

(١) في بعض النسخ: النخار

باب - ن - ز

٨٨٥٧ (النزال) بن سبرة بفتح المهملة . وسكون الموحدة الهلالي الكوفي . . ذكره مسلم ، وابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ، وقال الدارقطني : تابعي كبير ، وكذا ذكره في التابعين البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وآخرون ، قال ابن عبد البر ذكروا أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أعلم له رواية إلا عن علي ، وابن مسعود ، وهو معدود في كبار التابعين ، وقال المزني في مسند أبي مسعود : النزال بن سبرة له صحبة ، وتبع في ذلك أبا مسعود الدمشقي ، وابن عساكر ، وقال في التهذيب : مختلف في صحبته ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي بكر يقال : مرسل ، وعن عثمان ، وعلي ، وابن مسعود ، وسراقة بن مالك ، وغيرهم ، روى عنه الشعبي ، وعبد الملك بن ميسرة ، والضحاك بن مزاحم ، وآخرون ، وأخرج البخاري في التاريخ الأوسط من طريق مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن النزال بن سبرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كنا نحن وأنتم من بني عبد مناف ، فنحن وأنتم اليوم من بني عبد الله ، قال مسعر : رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم من بني عبد مناف بن قصي ، ونحن من بني عبد مناف بن هلال بن عامر ، وهذا هو الحديث الذي أشار إليه أن النزال أرسله .

باب - ن - س

٨٨٥٨ (نسطاس) مولى أبي بن خلف . قال ابن أبي شيبة في تاريخه : كان جاهلياً ، وروى عن جابر بن عبد الله .

وعرّي من حمل الذحول رواحله	قضى لابن سيف الله بالحق سيفه
وإن كان ظناً فهو بالظن فاعله	فإن كان حقاً فهو حق أصابه
وهذا ابن مجرموز فهل أنت قاتله	سل ابن أثال هل ثارت ابن خالد

يريد أن ابن الزبير لم ينتصر منهم لأبيه ، فيقتل ابن مجرموز قاتله .

قال أبو عمر : قالوا : إن المهاجر بن خالد بن الوليد فقتل عينه يوم الجمل . وقتل يوم صفين ، وهو مع علي .

٨٨٥٩ (نسير) بن ثور المجلي . . له ادراك ، وشهد الفتح في عهد عمر ، منها القادسية وهو القائل فيها :

لَقَدْ عَلِمْتُ بِالْقَادِسِيَّةِ أَنِّي * صَبُورٌ عَلَى السَّلَاحِ (١) عَفَّ الْمَكَا سِبِ

٨٨٦٠ (نسير) بن يحيى الأنصاري مولى عثمان بن مثنى . . له ادراك ، وذكره الخطيب في المؤتلف ، واستند من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه أخبرني نسير بن يحيى ، قال : قدم أبو بكر مالا فأعطاني كما أعطى مولاى عثمان بن مثنى ، وقال : بذلك أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث .

باب - ن - ص

٨٨٦١ (نصاص) . . ذكر وثبة : أنه كان صديق عمرو بن الداص في الفتح ، واستدركه أبو اسحق بن الأمين .

٨٨٦٢ (نصف الطريق) الغساني . . له ذكر .

٨٨٦٣ (نصر) بن نصر بن مقدامة ، وقيل : نصر بن عوف ، بن مقدامة ، ابن أخى صفوان بن مقدامة . . تقدم خبره ، وشعره ، فى ترجمة عمه .

٨٨٦٤ (نصير) بالتصغير ، بن عبد الرحمن ، بن يزيد ، والد موسى بن نصير الذى فتح بلاد المغرب . . تقدم ذكره فى ترجمة والده عبد الرحمن بن يزيد ، قال الرشاطى : حكى أن عبد العزيز ابن مروان كان يعود نصير بن عبد الرحمن إذا مرض ، وكان على شرطة معاوية فى خلافة عمر ، ثم

(٢٥٠٤) المهاجر بن زياد الحارثى ، أخو الربيع بن زياد ، لا أعلم له رواية ، وفى صحبته نظر . قتل المهاجر بن زياد هذا بمناذر سنة تسع عشرة .

(٢٥٠٥) المهاجر مولى أم سلمة ، قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه بكير مولى عمير عمرة - جد يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ومولى لهم . تبع مهاجر هذا فى أهل مصر ، لا أدرى أهو الذى روى فى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبيلان أم لا ! .

(٢٥٠٦) المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمير بن كعب بن سعيد بن تيم بن مرة القرشي النخعي ، جد محمد بن زيد المهاجر ، يقال : إن اسم المهاجر هذا عمرو ، وإن اسم قنفذ خاف ، وإن مهاجرا وقنفذا لقبان ،

عثمان ، ثم غضب عليه ، وولى غيره ، ثم أعاده بعد صفين ، وعمّر حتى قدم مصر ، ومات بها . قلت
وذكر أبو عمر الكندي في الموالى : أن مولد موسى بن نصير كان في سنة تسع عشرة من الهجرة ،
ويقال : إن أصل نصير من أراشة ومسي في خلافة أبي بكر من جبل الخليل . وكان اسمه نصراً
فسمي نصيراً ، وأعتقه بعض بني أمية .

باب ن - ض

٨٨٦٥ (نضر) بن بشير ، بن عمر المزني . له إدراك ، ذكره الكندي ، وكان شهد فتح
مصر واختط بها ، ثم ولى ابنه قضاها في سنة اثنين وسبعين ، ومات بها سنة تسع وثمانين .

٨٨٦٦ (فضلة) بن خالد ، بن فضلة بن مازول . ذكره وثيمة في كتاب الردة ، وقال
إنه كان في أخواله من بني حنيفة ، فلما ارتدوا أنكر عليهم ، ودعاهم إلى الثبات ، وحذرهم العاقبة ،
فلم يقبلوا منه ، فارتحل عنهم ، وأنشد له في ذلك شعراً .

٨٨٦٧ (فضلة) بن ماعز . أدرك الجاهلية ، روى حسين المصنف ، عن عبد الله بن مريدة
عنه أنه رأى أبا ذر يصل الضحى ، ذكره ابن مسعدة مختصراً ، وتبعه ابن أبي حاتم ، وأبو نمير .

٨٨٦٨ (فضلة) بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عبد ، بن الحرير ، بن سلول ، بن كعب ، بن
عمرو والحراعي . له إدراك ، وذكر ابن الكلبي أن ولده محمد كان شريفاً بالعراق ، وولاه بنو مروان ولايات

فهو عمرو بن خلف بن عمير ، وإنما قيل له المهاجر ، لأنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا المهاجر بن قنفذ ، أسلم يوم فتح مكة ، وسكن البصرة ، ومات
بها . روى عنه أبو ساسان حصين بن المنذر .

(٢٥٠٧) المهاجر رجل من الصحابة روى أن نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبيلان .

باب الأفراد في حرف الميم

(٢٥٠٨) مبرج بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سعد الزعني . أحد وفد بني ربيعة الذين قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر ، وخطبه بجزيرة
(٢٧٢ - نصاب ، ج ١٠)

باب - ن - ع

٨٨٦٩ (النعمان) بن بَرْزُج ، الباقى من أهل صنعاء . قال ابن حَبَّان : يقال : له صحبة ؛ وقال ابن عساکر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ولم يلقه ، وقدم الشام فى عهد عمر ؛ وأخرج ابن مندة من طريق محمد ، بن الحسن ؛ بن أنس عن سليمان بن وهب قال : حدثني النعمان بن بَرْزُج وكان قد أدرك الجاهلية ؛ قال : فذكر حديثاً طويلاً وتعقّب أبو نعیم على ابن مندة ذكره إياه فى الصحابة ؛ وقال : لا يعرف له إسلام ، ولم يصب فى ذلك ، فقد ذكره فى التابعين البخارى ، وابن أبى حاتم وكان أبانهم أغتر بما ذكره الواقدي فى كتاب الردّة من طريق همام بن منبه قال : كان أول من قدم على الأبناء بصنعاء يعنى من المدينة وبر بن مهندس ، فبذل على بنات النعمان بن بَرْزُج ، فأسلمن وصلتين ؛ وبشنا إلى أخيهما عبد الرحمن بن النعمان بن بَرْزُج فأسلم ، وبشنا إلى قيروز الديلى فأسلم ، وإلى مَرْكَبُود الديلمى فأسلم ، قال ، وكان أول من أخذ القرآن بصنعاء عطاء بن مَرْكَبُود انتهى ؛ فتوهم أبو نعیم من هذا أن النعمان كان قد مات ، لكن يريده إدراك سليمان بن وهب له ، وتصريحه بحديثه إياه ؛ فلعله كان فى الوقت الذى أشار اليه همام بن منبه كان غائباً عن صنعاء لأن الأسود الكذاب لما غلب على صنعاء فرّ غالب أهلها منه ولذلك أخرج أبو عبيد ابن عبيد بن محمد الكشورى فى تاريخه ، من طريق هشام بن يوسف ، عن عمر بن مُنَعِم : سمع النعمان بن بَرْزُج وكان عاش ثلاثين فى الجاهلية ، ومائة سنة فى الاسلام ، وذكر أيضاً أن النعمان وفد على معاوية ، فسأله أن يولى الضحّاك بن قُيُوز الإمارة ، وقال أبو بكر ابن البَرقي فى تاريخه : مات النعمان بن بَرْزُج فى خلافة عبد الملك بن مروان .

القساط ، ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين له .

(٢٥٠٩) مبرح بن شهاب الحارثى ، له صحبة . ذكره ابن يونس فىمن شهد فتح مصر من الصحابة ،

قال : وله خُطبة معروفة بالجيزة - جيزة مصر . هذا الاسم الذى قبله قد تقدما بزيادات .

(٢٥١٠) مبشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الأنصارى الظفرى . شهد أحداً

مع أخويه : بشر وبشير ، وقد ذكرنا خبر بشر فى باب ، وذكرنا خبر أخيه بشر ، ولم نذكر بشيراً لأنه ارتد . ومات كافراً .

(٢٥١١) مبشر بن عبد المنذر بن زهير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

٨٨٧٠ (النعمان) بن محمد . . استدركه أبو موسى ، وقال : يقال : إنه أدرك الجماعة ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان في التابعين ، وقال : روى عن عمر ، روى عنه مالك بن حرب .

٨٨٧١ (النعمان) بن صفوان ، بن عمرو ، بن نعيمة ، من أولاد سوادة بن عمرو ، بن سعد ابن عوف ، بن عدى ، بن مالك ، بن زيد ، بن سهل الحيرى . . له أدراك ، وكان ولده كثير الشر كثير الغزو للروم مع البطال .

٨٨٧٢ (النعمان) بن حمزة الخنعمي ، يقال له : ذو الأنف . . ذكره أبو إسحاق الأزدي فيمن شهد اليرموك ، وقال : عقد له أبو حمزة الرياسة على قومه من خثعم ، قال : وكان يتنازع هو وابن ذى السهم الرياسة . قلت : وقد تقدم أنهم كانوا في الفتح لا يؤثرون إلا الصحابة .

٨٨٧٣ (النعمان) الرعيني . . قيل ذى رعين كان من ملوك اليمن ، وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن اسحق : أن ملوك اليمن كاتبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامهم ، فقدم عليه بكتابهم ، وهم الحارث بن عبد كلال ، وأخوه نعيم ، والنعمان . قيل ذى رعين ، وهمدان ، ومعاذ ، وبعث إليه زمرعة بن سيف بن ذى يزن مالك بن مزاراة ، ووقع عند المستغفرى أن النعمان كان الرسول بالكتاب ، وخطاه أبو موسى في ذلك ، وقد استدركه ابن فتحون عن ابن اسحاق ، وعن الطبري على الصواب .

٨٨٧٤ (نعيم) بن صخر ، بن عدى العدوي . . ذكره أبو إسحاق الأزدي في فتوح الشام وأنه استشهد بأجنادين .

ابن مالك بن الأوس شهد بدرًا مع أخيه أبي لبابة بن عبد المنذر . وقتل معشر يومئذ بدر شهيداً . وقيل قتل بخير قال العدوي : شهد بدرًا ، وأحدا ، وقتل يومئذ لاعتقب له .

(٢٥١٢) متمم بن نويرة بن حمزة اليربوعي التيمي الشاعر ، قال الطبري : مالك بن نويرة بن حمزة التيمي ، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة بني يربوع ، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم . قال أبو عمر : أما مالك فقتله خالد بن الوليد واختلف فيه ، هل قتله مرتداً أو مسلماً . وأما متمم فلم يختلف في إسلامه ، وكان شاعراً محسناً ليس لاحد في المراثي كأشعاره التي يرقى بها أخاه مالكا .

(٢٥١٣) متعب السلي . ويقال المحاربي . روى في الصوم والظفر في السمر مثل حديث حميد عن

٨٨٧٥ (نعيم) الحبير ، كان نصرانياً . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عهد عمر ، فهو نظير كعب الأحبار ، وقد ذكروه ، وتقدم خبره في ترجمة مطرف بن مالك في القسم الثالث ، وذكر ابن أبي خيثمة في تاريخه ، من طريق قتادة عن زرارة بن أوفى ، عن مطرف بن مالك ، قال : شهدت مفتاح تُستر ، فذكر القصة إلى أن قال : قال مطرف ثم بدلى أن آتى بيت المقدس ، فإذا أنا براكب ، فقلت : أنعمياً قال : نعم ، قلت : ما فعلت ؟ نصرانيته ؟ قال : تحنفت^(١) بعدك ، قال : وسمع اليهود بقدم نعيم ، وكعب بيت المقدس . فاجتمعوا ، فقال لهم كعب : هذا كتاب قديم ، وهو بلغكم ، فاقروه ، فقرأه قارئهم ، فأتى على مكان منه ، فضرب به الأرض ، فغضب نعيم ، وأخذه ، وقال : لا أدعكم بعدها تقرؤونه ، فسألوه ، وطلبوا إليه حتى قال : إني أمسكه في حجرى ، فأمسكه في حجره ، وقرأه قارئهم ، حتى أتى ذلك المكان ، فإذا فيه (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا قُلْنَا يُقْبَلُ مِنْهُ)^(٢) الآية قال : فأسلم منهم حينئذ اثنان وأربعون رجلاً .

باب - ن - ف

٨٨٧٦ (نضيج) الصانع أبو رافع ، مشهور بكنيته . . . يأتي في الكنى .

باب - ن - م

٨٨٧٧ (نملة) بن عامر الحارثي الجسري . . له إدراك ، وشهد الفتح بالعراق ، وهو الذي ضمن لنعل ابن أبي طالب طاعة قومه بني جسر لما غضب عليهم ، وأمر بهدم دورهم .

أنس ، وكان يسمى حمزة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا مشعب . قال : فكان أحب الأسماء إلى أن أدعى به . وروى عنه أنه قال : سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم مشعباً ، وقال : كنت أغزو معه . روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء .

(٢٥١٤) المنثني بن حارثة الشيباني . كان إسلامه وقدمه في وفد قومه على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع . وقد قيل : سنة عشر ، وبعثه أبو بكر سنة إحدى عشرة في صدر خلافته إلى العراق قبل منير

(١) تحنفت . تعبدت بالحنيفية وفي ملة إبراهيم وفي عبادة الله وبهذا الاصنام .

(٢) الآية ٨٥ من سورة آل عمران .

باب - ن - هـ

٨٨٧٨ (نهشل) بن حُرَي بن ضمرة : بن جابر ، بن قطن ، بن نهشل ، بن دارم ، بن مالك ابن خنظلة ، بن زيد مائة بن تميم . قال المرزباني : شامي شريف ، مشهور ، مخضرم ، بقي إلى أيام معاوية وكان مع علي في حروبه ، وقتل أخوه مالك بصفين ، وهو يومئذ رئيس بني خنظلة ، وكانت رايته معه ، ورثاه نهشل بمراثي كثيرة ، منها قوله في قصيدة :

وهون وجردي عن خليلي أني * إذا شئت لآليت امرأت صاحبه
ومن بر بالاقوام يوماً يزوا به * معرة يوم لاتوارى كواكبه

قال : وأبوه شاعر شريف ، مذكور . وجده ضمرة سيد ضخم الشرف ، وجد جد ضمرة شاعر شريف ، فارس ، وكان من خير بيوت بني دارم .

باب - ن - و

٨٨٧٩ (النواح) بن سلة بن كهلة الأصغر ، بن عصام بن كهلة الأكبر ، بن وهب ، بن سبلان ، ابن دينار ، بن موزع بن عبد الله ، بن ناج بن تميم بن أراشة الأراشي . له ادراك ، وجده كهلة هو الذي مطلة أبو جهل حقه ، فاستعدى عليه قريشا فكلموه ، فلم يعطه ، فأعاد عليهم ، فدلوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فضى معه إلى أبي جهل ، فطرق عليه الباب ، فخرج إليه ، فقال : أعط هذا حقه ، فقال : نعم ، الساعة ، ودخل فأخرج له حقه ، فلامته قريش ، فقالوا : كمنك فأيت ، وشفعت محمد ، فقال رأيت معه بعيراً فاغراه ، والله لو امتعت لأكلني ، ذكر ذلك ابن الكلبي وقد ذكر ابن اسحق قصة

خالد بن الوليد إليها ، وكان المثنى شجاعاً شهماً بطلاً ، مبدون النقية ، حسن الرأي والإمارة ، أبلى في حروب العراق بلاء لم يبلغه أحد ، وكتب عمر بن الخطاب في سنة ثلاث عشرة حين ولي الخلافة ، وبعث أبا عبيد بن مسعود في ألف من المسلمين إلى العراق ، وكتب إلى المثنى بن حارثة أن يلتقي أبا عبيد بن مسعود فاستقبله المثنى في ثلاثمائة من بكر بن وائل ومائتين من طيء وأربعمائة من بني ذبيان وبني أسد ، وذلك في سنة ثلاث من ملك يزيد جرد ، فالتقوا مع الفرس ، واستشهد أبو عبيد ، برك عليه الفيل ، وسلم المثنى ابن حارثة . قال ابن السراج : سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن عدى الهاشمي يقول : قتل المثنى ابن حارثة الشيباني سنة أربع عشرة قبل القادسية ، فلما حلت زوجته سدي بنت جعفر بن قتيب

الأراشي في السيرة ، والنواح ولد سلة كان له ذكر في عهد بني مروان ، وولي هشام بن عبد الملك صفوان بن سلمه البلقاء ، ووليا ولده علي بن صفوان بعده ، في زمن السفاح . وكان قد ساد قضاة بالشام وولي الصائفة (١) أيضاً ، وولي البلقاء ابنه شراحيل بن علي بعده ، وعقد له المهدي على بعت الأردن إلى إفريقية ، ووليه ولده الرماحس بعده خمس سنين ، ذكر كل ذلك ابن الكلبي .

القسم الرابع

باب - ن - أ

٨٨٨٠ (ناجية) بن مخفاف العنزي ، أبو مخفاف .. قال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا يصح . روى عنه أبو إسحق السبيعي : انتهى . وهو تابعي معروف ، روى عن ابن مسعود ، وعن عمار بن ياسر ، وغيرهما ، قال ابن المديني : لم يسمع من عمار ، وليس هو بالقديم ، وفرق البخاري ومسلم وابن أبي حاتم وغيرهم بين ناجية هذا ، وناجية بن كعب الأسدي ، ويعقوب بن شبة سبب الوهم ، وهو أن أبا إسحق روى عن ناجية عن عمار قصة التميم ، فقال : زائدة عن ناجية ، ولم ينسبه ، وقال أبو بكر بن عياش : عنه ، عن ناجية العنزي ، وقال الأحوص : عنه ، عن ناجية بن خفاف ، وقال ابن عيينة : عنه ، عن ناجية بن كعب الأسدي قال : فقال ابن المديني : هذا غلط ، وإنما هو ناجية بن

تزوجها سعد بن أبي وقاص ومن حديث الأصمعي عن سلمة بن بلال ، عن أبي رجاء العطاردي ، قال : كتب أبو بكر الصديق إلى المثني بن حارثة : إني قد وليت خالد بن الوليد فكن معه . وكان المثني بسواد الكوفة ، فخرج إلى خالد فلقاه بالساج ، وقدم معه البصرة ، وذكر قصة طويلة ، وذكر عمر بن شبة عن شيوخه من أهل الأخبار - أن المثني بن حارثة كان يغير على أهل فارس بالدواد ، فبانغ أبا بكر والمسلمين خبره ، فقال عمر : من هذا الذي تأتينا وقائعهم قبل معرفة نسبه ؟ فقال له قيس بن عاصم : أما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المثني بن حارثة الشيباني ، ثم إن المثني قدم على أبي بكر فقال : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبعثني على قومي

(١) الصائفة - حرب الروم لأنها كانت تحدث في الصيف لأن العرب لا يتحملون حرهم في الشتاء نظراً لبرودة بلادهم في الشتاء ..

خفاف . انتهى . وذكر الخطيب : أن إسرائيل والمعلى قالا : عن ابن إسحق عن ناجية بن كعب ، وكذا قال أبو نعيم ، وقال ابن هشام : عن أبي إسحق ، عن ناجية بن كعب ، قال الخطيب : أظن أبا إسحق رواه لهم عن ناجية غير منسوب ، فظنوه ابن كعب ، لأنه روى عن ناجية بن كعب غير هذا من الحديث ، وناجية بن كعب قال فيه ابن أبي خيثمة عن ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : شيخ ، ولم أر لاحدا فيه مقالا إلا قول الجوزجاني : مذكوم ، وأشار بذلك إلى مذهبه في التشيع ، والله أعلم .

٨٨٨١ (ناشرة) بن مسويد المجني . . ذكره ابن مende ، وقال : روى عنه ابنه مريح ، ثم أورد من طريق عبد الله بن داود بن الدهاج ، عن آبائه حديثاً ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسمه ، واسم ولده ، وذلك أن الصواب ياسر بتحتانية منقوطة بـائنتين ، وسين مهملة بلاهاه آخره ، واسم ولده مُسْرِع يسكون السين المهملة ، وآخره عين مهملة ويدل عليه أن في الحديث اسمه مُسْرِع ، فقد أسرع إلى الإسلام ، وعم صفحة أبو إسحق بن الأمين فقال في آخر ذيل الاستيعاب ، في حرف النون ناشر بن مسويد المجني : له حجة ، وحديثه عند ولده انتهى ، وقد ذكره ابن عبد البر في موضعه فقال : ناشرة بن زيادة الهاء .

٨٨٨٢ (نافع) بن سليمان العبدي . . تقدم في نافع أبي سليمان ، وجعلهما الذهبي ترجمتين ، وهما واحد .

٨٨٨٣ (نافع) بن صبرة . . مخرج حديثه عن أهل المدينة ، مثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من القفر ، كذا أورده ابن عبد البر ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو نافع ابن مجير ، بجيم وموحدة مصغرا ، وهو ابن مطعم التابعي المشهور ، من أهل المدينة ، أرسل هذا

فان فيهم لإسلاما ، أقاتل بهم أهل فارس ، وأكفيك أهل ناحيتي من العدو ، ففعل ذلك أبو بكر ، فقدم المنى العراق ، فقاتل وأغار على أهل فارس ونواحي السواد حولا بجرما ، ثم بعث أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المدد ، ويقول له : إن أمددتني وسمعت بذلك العرب أسرعوا إلي ، وأذل الله المشركين . مع أني أخبرك يا خليفة رسول الله أن الأعاجم تخافنا وتتقيتنا ، فقال له عمر : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابعت خالد بن الوليد مددا للذي بن حارثة يكون قريبا من أهل الشام ، فان استغنى عنه أهل الشام ألح على أهل العراق حتى يفتح الله عليه ، فهذا الذي هاج أبا بكر على أن يبعث خالد ابن الوليد إلى العراق .

الحديث ، ورواه عنه من أهل المدينة داود بن قيس ، وكذلك رويناه في نسخة إسماعيل بن جعفر ، رواية علي بن محجر ، عن إسماعيل ، وهو في أربعة أجزاء ، أحاديثه مرتبة على شيوخ إسماعيل ، وهذا الحديث في ترجمة داود بن قيس وكذا أورده ابن أبي عمر في مسنده والهيدي في الزوائد ، كلاهما عن سفيان بن معينة ، عن داود ، وكذا قال محمد بن عجلان ، عن مسلم بن أبي حنزة ، عن نافع بن مجير مرسلًا ، وأخرجه الليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، ووصله جماعة ، منهم أحمد بن الحسن اللهي وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، وأبو عاصم النبيل ، عند ابن أبي الدنيا ، وخالد بن يزيد القشيري عند الطبراني ، أربعتهم عن داود بن قيس ، عن نافع ، بن جبير ، عن أبيه ، وكذا وصله جماعة عن سفيان ابن معينة ، عن محمد بن عجلان ، منهم ابن أبي عمر ، في مسنده عنه والنسائي في اليوم والليلة ، وابن أبي عاصم في الدعاء ، والحاكم ، والطبراني : كلهم من طريق عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان ، وصححه الحاكم .

٨٨٨٤ (نافع) بن عمرو المزني . . ذكره أبو مسعود الأصبهاني في الصحابة ، وأورد من طريق هلال بن عامر المزني عنه : أنه كان مع أبيه في حجة الوداع ، وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو رافع بالراء ، لا بالنون ، كما تقدم .

٨٨٨٥ (نافع) بن يزيد الثقفي . . صوابه رافع كما تقدم في حرف الراء أيضاً .

باب - ن - ب

٨٨٨٦ (نباش) بن زرارة التيمي أبو هالة ، زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٥١٥) مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب السلسي ، من بني يربوع بن سئال بن عوف بن امرئ القيس بن ميمنة بن سليم بن منصور ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبأ به على الهجرة ، فقال : قد مضت الهجرة لأهلها ، ولكن على الإسلام والجهاد والخير . وروى عنه أيضاً عبد الملك بن عمير . ويقال : إن ابن عباس حكى عنه حكاية ، وقتل مجاشع يوم الجمل - قبل الاجتماع الأكبر ، وذلك أن حكيم بن جبلة خرج في حين قدوم طلحة والزبير البصرة ، فلقى عبد الله ابن الزبير في خيل فيهم مجاشع بن مسعود ، فقتل حكيم بن جبلة ، وحينئذ قتل مجاشع . هذا قول خليفة ابن خياط . وقال غيره : قتل يوم الجمل . وهو معدود في قتلى يوم الجمل وروى عاصم بن كليب عن أبيه

ووالد هند وخال الحسن بن علي . . ذكره المستغفرى ، وتبعه أبو موسى في الذيل ، وهو غلط .
 ٨٨٨٧ (نبشة) الخير ، فرق البغوى بينه وبين نبشة الهذلى ، وهو واحد .

باب - ن - ج

٨٨٨٨ (نجاب) بنون ، ثم جيم ، ابن ثعلبة ، بن سخرمة الأنصارى . . ذكر إبراهيم بن سعد ، عن ابن اسحق : أنه شهد بدرا . قال الخطيب في المؤتلف : هذا تصحيف ، وإنما هو بموحدة ، وخاء مهيالة ثقيلة ، وآخره مثناة كذا ذكره الأموى عن ابن اسحق ، وكذا عند موسى بن علقمة ، وهشام ابن الكلبي .

٨٨٨٩ (نجيب) بن السرى . . وهم من ذكره في الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازى : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن علي مرسلًا .

٨٨٩٠ (نجيد) بن عمران بن حصين الخزاعى . . تقدم ذكره في الباب الموحدة .

باب - ن - س

٨٨٩١ (سنطور) الراهب . . ذكر ابن سعد عن الواقدي أن خديجة لما فارضت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة وقبيل أن يتزوجها في تجارة إلى الشام أرسلت معه غلاما ميسرة ، فذكر ميسرة أنهم قدما بصري ، فنزلا تحت ظل شجرة ، فقال له سنطور الراهب : ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي ثم وقع بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين رجل آخر ملاحاة ، فقال له : احلف باللات ، والعزرى ، فقال : ما حلفت بهما قط ، وإني لأمر بهما معسر ضا عنهما ، فقال الرجل

قال : حضرنا توج وعلينا مجاشع بن مسعود ففتحناها .

(٢٥١٦) بجاعة بن مكرارة بن همل بن الحنفي اليماني ، كان رئيسا من رؤساء بني حنيفة ، وله أخبار في الردة مع خالد بن الوليد ، وهو الذي صالح خالد بن الوليد يوم اليمامة في قصة بطول ذكرها . ومن خبره مع خالد أنه كان جالسا معه ، فرأى خالد أصحاب مسيلة قد انتصوا سيوفهم ، فقال : يا بجاعة ، فشل قومك . قال : لا ، ولكنها اليمانية لا تلين متونها حتى تشرق الشمس . قال خالد : لقد ماتحب قومك ! قال : لأنهم حظي من ولد آدم . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقطع بجاعة أرضا باليمامة ، وكتب له كتابا ، فقال قائلهم :

المبشرة : هذا نبى هذه الأمة . قلت : وقد تقدم في الباء الموحدة قصة بحيرى بنحو قصة نسطور ،
وهى لبَحيرى أشهر ، وقد ذكر بحيرى في الصحابة ابن مَنندة لذلك ، فهذا على شرطه .

٨٨٩٢ (نسطور) الرومى أحد الكذابين . . . زعم أنه عاش بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من ثلثمائة سنة ، روى حديثه خطيب الموصى صل الله بن أحمد الطوسى ، عن أبى المظفر ميمون بن محمود ، عن إهم بن اسحاق المرغينانى ، حدثنا أبو القاسم الحكيم ، حدثنا نسطور الرومى ، قال : سقط سوط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك ، فنزلت ومسحته ، ورفعته إليه ، فقال لى : مد الله في عمرك ، قال ميمون فحدثنى الشريف عبد الجليل قال : سمعت عمرو بن حسين الكاشغرى يقول : سألت ابن نسطور : كم عاش أبوك بعدها ؟ فقال : ثلثمائة سنة ، وكان عمره اذ ذاك ثلاثين سنة ، وقال الحسن بن الحسين الحسى في سنة ثمان وخمسمائة حدثنا أبو جعفر عمر بن الحسن ابن أبى بكر السامانى ، في سنة تسع وسبعين وأربعمائة : أخبرنى جعفر بن نسطور بقرية تدعى رأس الشترى من ناحية اليمن ، عن أبيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث : قال عمر : سألت جعفراً كم عاش أبوك قبل دعاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : ثلاثين سنة ، وعاش بعد دعائه ثلثمائة سنة ، قال : وكان جعفر مهابة له خشية فلم أسأله عن عمره ، وسألت شيوخ تلك القرية فقالوا : كنا نذهب إلى الكتاب وهو بهذه الهيئة .

(باب - ن - ص)

٨٨٩٣ (نصر) بن الحارث الأنمارى . . . قال أبو عمر : هو أبو منقعة ، وهو موهوم في ذلك ، وإنما هو بكر ، فكان الكاف تحرفت فصارت صورة صاد فصحفه .

وجمّاع اليمامة قد أمانا
فأعطينا المقادة واستقمنا
يخبرنا بما قال الرسول
وكان المرء يسمع ما يقول

روى عنه ابنه سراج بن مجاعة ، ولم يرو عنه غيره .

(٢٥١٧) مجالد بن مسعود السلى ، أخو مجاشع بن مسعود ، له صحة ، ولا أعلم له رواية . كان إسلامه بعد أخيه بعد الفتح ، وذكر ابن أبى حاتم عن أبيه أن مجالد بن مسعود قتل يوم الجبل ، وأنه روى عنه أبو عثمان النهدي ، ولم يقل في مجاشع : لأنه قتل يوم الجبل فوراً . قال أبو عمر : أما مجاشع فلا شك أنه قتل يوم الجبل ؛ ولا تبعد رواية أبى عثمان عنهما . كان مجاشع ومجالد ابنا مسعود بن وقد

٨٨٩٤ (نصير) مولى معاوية . . وهم من ذكره في الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا ، وعنه سليمان بن موسى ، قلت : وروايته في المراسيل لابن داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، واختلف في ضبطه ، فقبيل بسكون الصاد المهملة ، وقيل بصيغة النصير ، وقيل بالضاد المعجمة فيهما .

باب - ن - ض

٨٨٩٥ (نضلة) أو ابن نضلة . . ذكره ابن قانع ، وقد ذكرت وجه الصواب فيه في طلحة ابن نضلة .

باب - ن - ع

٨٨٩٦ (النعمان) بن بازية اللّهي . هكذا أورده ابن عبد البر ، وعزاه لابن أبي حاتم ، وتعقبه ابن قسطنطين بأنه كُصِفَ أباه ، وإنما ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، والبخاري ، وابن حبان ، وابن السكن براء هملة ، وبعد الألف زاي منقوطة ، ثم مشددة تحتانية ثقيلة ، وقد تقدم في الأول على الصواب .

٨٨٩٧ (النعمان) بن الزارع عريف الأزد . . ذكره ابن البر ، وقال : لا أعرفه بأكثر مما روى عنه : أنه قال : يارسول الله ، كنتا . نعتاف في الجاهلية . قلت : صوابه ابن الرازي ، كذلك ذكره ابن السكن ، فقال : النعمان بن الرازيّة الأزديّ ، ثم اللّهي ، عريف الأزد ، وكان صاحب رأيهم . ثم ساق حديثه المشار إليه بسنده إليه ، وقد تقدم في الأول على الصواب ، وهو والذي قبله واحد .

على النبي سنة تسع ، وقبراها بالبصرة معروفان : قبر مجاشع وقبر مجالد .

(٢٥١٨) مجدى الضمرى . غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول ، عن المفرج بن عطاء بن مجدى عن أبيه عن جده .

(٢٥١٩) مجدى بن قيس الأشعري ، أخو أبي موسى . هاجر مع إخوته ، ذكره أبو عمر في باب أخيه أبي رهم بن قيس من الكنى .

(٢٥٢٠) المجذر بن زياد - ويقال زياد - والكسر أكثر - ابن عمرو بن زهرة بن عمرو بن عذارة - وعلمارة بالفتح والتشديد في بني - الباهوى حليف الأنصار . وقبل له المجذر لأنه كان غليظ الخلق ، والمجذر الغليظ ، واسمه

٨٨٩٨ (النعمان) بن حصن، بن الحرث، البَلَوِيّ، حليف الأنصار. ذكره أبو موسى في الذيل فصحّف أباه، وإنما هو حصن بفتح المهملتين، كما مضى على الصواب.

٨٨٩٩ (النعمان) بن ممرّة الزُرْقِيّ المدني. ذكره ابن مندة، وقال: أخرج في الصحابة وهو تابعي، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: حديثه مرسل، وله رواية عن عليّ، وقال العسكري: لأصحبه له، وذكره البخاريّ ومسلم في التابعين. قلت: وحديثه في الموطأ: ما تروى في السارق والزاني، والشارب، الحديث أخرجه في كتاب الصلاة، وليس للنعمان عنده غيره، واختلف فيه على مالك وغيره، ولدتين شاهد من حديث الحسن، عن عمران بن حصن أخرجه البخاريّ في الأدب المفرد، وآخر من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه أبو داود الطيالسيّ في مسنده، وآخر عن أبي هريرة بمعناه، وروى النعمان هذا الحديث عن عليّ، وجرير، وأنس؛ وروى عنه أيضا أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين المعروف بالباقر، فذكره ابن حبان في اتباع التابعين من الثقات، فقال: النعمان بن ممرّة الزُرْقِيّ الأنصاريّ من أهل المدينة، وقال روى عن سعيد بن المسيّب، يروى عنه محمد بن عليّ، فكانه لم يقع له رواية عن أحد من الصحابة.

٨٩٠٠ (النعمان) بن ناقد الأنصاري. قرأت بخط الخطيب أبي بكر الحافظ في المؤلفات قال عمر بن أحمد، هو ابن شاهين: سمعت عبدالله بن سليمان، يعني ابن أبي داود يقول: النعمان بن ناقد من الأنصار، أخو أبي عبيد بن ناقد، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٩٠١ (نَعِيم) بن ربيعة بن كعب. ذكره ابن مندة في الصحابة، وقال: روى حديثه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن اسحق؛ عن محمد بن عمرو، بن عطاء، عن نعيم بن ربيعة، كنت أخدم

عبدالله بن زياد. وهو الذي قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فيج قتلته وقعة بُعَاث؛ ثم أسلم المجذر. وشهد بدرًا وهو الذي قتل أبا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي يوم بدر، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال يوم بدر: من لقي أبا البختري فلا يقتله. وقال مثل ذلك للعباس، وإنما قال ذلك في أبي البختري فيما ذكروا لأنه لم يبلغه عنه شيء يكرهه، وكان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبت قريش على بنى هاشم وبنى المطلب، فلقبه المجذر بن زياد فقال له: يا أبا البختري، قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلك ومع أبي البختري زميل له خرج معه من مكة وهو جبارة بن مليحة - رجل من بنى ليث: قال: وزميلي؟ فقال المجذر: لا والله، مانحن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتلقبه أبو نعيم بأن الصواب عن نعيم عن ربيعة : انتهى . وهو كما قال وإنما وقع فيه تصحيف عن فصار ابن ، وقد أخرج الحديث المذكور أحمد في المسند ، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم ، وهو المجهول : عن ربيعة بن كعب الأسلمي ، والحديث حديث ربيعة ، وهو مشهور عنه ، ويتعجب من خفاء ذلك على ابن مندة مع شدة حفظه ، وأصله في صحيح مسلم من وجه آخر عن ربيعة .

٨٩٠٢ (نسيم) بن عبد الرحمن الأزدي . ذكره ابن مندة ، وقال ذكر في الصحابة ، ولا يصح قلت : ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم في التابعين ، وقال : أبو حاتم ، والعسكري : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً ولم يلتقه .

باب - ن - ف

٨٩٠٣ (نُفيع) بن الحارث ، بن لوذان . ذكره أبو إسحاق ، وابن الأمين عن العدوي ، وهو خطأ ، والصواب نُفيع بن المملى .

باب - ن - ق

٨٩٠٤ (نقادة) بن عبد الله ، والد سمر بن عبد الله . فرق البغوي بينه ، وبين نقادة الأسدي المذكور في القسم الأول ، وهو واحد .

٨٩٠٥ (نقيلة) الأشجعي . ذكره العتيبي ، وغيره بالنون ، والصواب بالموحدة ، وقد تقدم على الصواب .

بتاركي زميلك ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بك وحدك . قال : فقال أبو البختری : لا والله إذا لأمرتن أنا وهو جعيما ، لا يتحدث عن قريش بمكة أني تركت زميلي حرصا على الحياة . فقال له المجذر : إن لم تسلمه قاتلتك ، فأبى إلا القتال . فلما نازله جعل أبو البختری يرتجز :

لن يسلم ابن حرة زميله ولا يفارق جرعا أكيله
حتى يموت أو يرى سبيله

وارتجز المجذر :

أنا المجذر وأصلي من بلبي أطعن بالحربة حتى تنسني
ولا يرى مجذرا يفرى الفري *

(باب - ن - م)

٨٩٠٦ (نمير) بن أوس الأشعري، ويقال: الأشجعي، قاضي دمشق. قال ابن عبد البر: ذكره في الصحابة من لم يضمن النظر، ولا يصح له عندى صحبة، وإنما روايته عن أبي الدرداء، وأم الدرداء، روى عنه ابنه الوليد، وأخرج أبو موسى من طريق نمير بن الوليد، بن نمير بن أوس الأشعري حدثني أبي، عن جدّي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدعاء مجند من أجناد الله مجند يرد القضاء بعد أن يبرم، وهذا مرسل، ونمير ذكره في التابعين محمد بن سعد، وغيره، وقالوا: إنه عاش إلى بعد العشرين ومائة، روى عنه الأوزاعي، ومحمد بن الوليد الزبيري، وغيرهم، وروى نمير بن أوس أيضا عن مالك بن مسروح، وأبي موسى، وأسند عن معاذ، وعن حذيفة، وروى عنه أيضا عبد الله ابن العلاء بن زبر، وسعيد بن عبد العزيز، ويحيى بن الحارث، وغيرهم، قال ابن حبان: ولا هشام القضاء فاستغفاه، فأغفاه، مات سنة خمس عشرة، وقال خليفة: مات سنة إحدى وعشرين، وقال ابن سعد: مات سنة اثنتين وعشرين، وكان قليل الحديث وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة، ومقتضاه أنه ما أدرك أبا الدرداء، ولا معاذ، ووجدت له حديثاً ثالثاً أرسله، أخرجه ابن عساكر في أوائل تبين كذب المفتري، من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن سلمة، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر سمعت نمير بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا زور ولا شعريون مني وأنا منهم، الحديث، قال ابن عساكر: هذا مرسل، ونمير بن أوس كان قاضي دمشق. انتهى. وقد خالفه عبد الله ابن ملاذ، فقال: عن نمير بن أوس، عن مالك بن مسروح، عن أبي عامر الأشعري، وأخرجه أحمد والترمذي.

فانتهلا، فقتله المجذر، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: والذي بعثك بالحق، لقد جئت عليه أن يستأسر فأتيتك به فإني إلا القتال، فقاتلته فقتلته، وقتل المجذر بن زياد يوم أحد شهيداً، قتله الحارث بن سويد بن الصامت، ثم لحق بمكة كافراً، ثم أتى مسلماً بعد الفتح، فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجنزر، وكان الحارث بن سويد يطلب غرة المجذر ليقتله بأبيه فشهدا جميعاً أحداً، فلما كان من جولة الناس ما كان أتاها الحارث بن سويد من خلفه، فغضب عنقه، وقتله غيلة، فأتى جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بقتل المجذر ذبابة، وأمره أن يقاتله به، وذلك بعد قدومه المدينة من

٨٩٠٧ (نمير) بن عامر النميري . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق جرير بن حازم ، قال : رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جبة من صوف ، فلما رأى القوم يتحدثون قال : حدثني مولاى قرّة بن دُعوص ، قال أتيت المدينة ، فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم . الحديث ، وفيه وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الضحّاك ساعياً فجاء بألف محلة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتيت هلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، فأخذت جلة أموالهم ؟ قلت : وهذا الحديث صحيح ، إلا أن المراد بهلال بن عامر ، ونمير بن عامر القليلتان المعروفتان ، فظن أبو موسى أنه عن رجلين ممن وجبت عليهما الزكاة ، وتبع أبو موسى في ذلك ابن مندة ، فإنه ذكر هلال بن عامر بهذه القصة ، وعليه نبه مثل ما ذكرت عن أبي موسى .

٨٩٠٨ (نمير) بن عريب ، بهما وزن عظيم . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : أوردّه أبو بكر بن أبي عليّ في الصحابة ، وقال : له صحبة ، وحديثه عند أبي إسحاق عن نمير بن عريب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة ، وصوب أبو موسى أن روايته إنما هي عن عامر بن مسعود ، وقد ذكره البخاري فقال : يُشكّ في صحبته ، وأورد له الحديث المذكور من وجهين : أحدهما من روايته عن عامر بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والآخر بإسقاط عامر ، ثم قال : وحدثني محمد بن الجوزجاني قال : سألت يحيى بن معين عن نمير بن عريب فقال : لا صحبة له ، وسألت أحمد فقال : لا أدري ، وأخرج الترمذي الحديث المذكور من رواية نمير عن عامر بن مسعود ، وقال : وذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وغيرهما في التابعين ، وقال أبو حاتم : لا أعرفه ؛ وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ، لأن عامر بن مسعود مختلف في صحبته .

مكة وقد ذكر ابن إسحاق خبره على نحو هذا المعنى بخلاف شيء منه ، وقيل اسم المحذر عبد الله بن زياد ، وسنذكره في العبادة إن شاء الله تعالى .

(٢٥٢١) مجزّز المدلجى . هو القائف ، من بنى مدلج ، هو الذى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله في أسامة وأبيه زيد بن حارثة - إذ رأى أقدامهما ولم يك يعرفهما ، وكانا نائمين في المسجد ، قد تغطيا ، ولم يبد منهما غير أقدامهما ، فقال : إن هذه الأقدام بعضها من بعض ، فاستحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ، ودخل على عائشة تبرق أسارير وجهه سروراً بقوله ذلك ، وهو أصل عند فقهاء الحجاز في الفاقة . قال موسى بن هارون : شمعت مصعبا الزيرى يقول : إنما سمى مجزّزاً لأنه كان إذا

(باب - ن - هـ)

٨٩٠٩ (نهيك) بن مرداس .. استدركه ابن فتحون ، وذكره في معازي الواقدي عن أفلح ابن سعيد ، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد أن أسامة بن زيد قتل نهيك بن مرداس بعد أن أسلم فلامه بشير بن سعد لوما شديدا ، ثم لاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما قالها إلا مُتَعَوِّذاً فقال : فملا شققت عن قلبه . انتهى وهو خطأ فانه مقلوب ، قلبه بعض الرواة ، وإنما هو مرداس بن نهيك ، وقد تقدم في الميم على الصواب .

(باب - ن - و)

٨٩١٠ (نوفل) بن مُسَاحِق ، بن عبد الله بن مخزومة العامري أبو سعد .. ذكره أبو هريرة في الدليل ، وذكر أن المستغفري ذكره في الصحابة ، وقال : مات في أول زمن عبد الملك بن مروان صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ساق بسنده إلى البخاري قال : حدثنا عبد الجبار بن سعيد ، ابن سليمان ، بن نوفل بهذا ، قلت : ظن المستغفري أن قرا . صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم صفة نوفل . وليست كذلك ، وبيان ذلك بذكر بقية كلام البخاري ، فانه بعد أن ساق نسبه قال : روى عن سعيد بن زيد ، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسقطت على المستغفري هذه الجملة ، فوقع الوهم ، ونوفل المذكور تابعي معروف ، أخرج له أبو داود ، وحديثه عن سعيد بن زيد : من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق : وله ترجمة في تهذيب السكال .

لتخذ أسيرا جزأ نصيبه ، ولم يكن اسمه مجززا ، هكذا قال ، ولم يذكر اسمه .

(٢٥٢٢) محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، استخلفه عتّاب بن أسيد على مكة في سفرة سافرها ، ثم ولاء عمر بن الخطاب مكة في أول ولايته ، ثم عزله وولى قنفذ بن عمير التيمي . وقتل محرز بن حارثة بن ربيعة يوم الجمل . يعد من المسكين وبنوه بمكة .

(٢٥٢٣) محمّل بن جثامة ، أخو الصعب بن جثامة بن قيس الليثي . حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم حدثنا ابن وضاح . وأينا أنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم وأحمد ابن زهير ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن القعقاع

(حرف الهاء القسم الأول)

(باب - ه - ا)

٨٩١١ (هاشم) بن أبي حذيفة . . في هشام .

٨٩١٢ (هاشم) بن صُبابَة بضم المهملة ، وموحدتين اللثي آخر مَقْبُوس . . ويقال هشام وسياتي .

٨٩١٣ (هاشم) بن عتبة ، بن أبي وقاص ، بن أهيب ، بن زُهرة ، بن عبد مناف الزهريّ الشجاع المشهور . المعروف بالمرقال : ابن أخى سعد ، بن أبي وقاص . . قال الدولابيّ لقتب بالمرقال قال لأنه كان يَرَقْل في الحرب ، أى يُسْرِع من الإرقال ، وهو ضرب من العدو ، وقال ابن الكلبيّ ، وابن حبان : له صحبة ، قال : وسماه بعضهم هشاماً وهو وهم ، وأخرج مُطَيّن ، والبغويّ ، وابن السكن والطبري ، والسراج ، والحاكم من طريق بشير بن أبي إسحاق عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن هاشم بن عتبة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، وعلى فارس ، والروم ، وعلى الأعور الدجال ، إلا أن البغويّ لم يسمه ، بل قال : عن ابن أخى سعد ، وقال : الصواب عن نافع بن عتبة ، وقال ابن السكن : الحديث لنافع بن عتبة إلا أن يكون نافع وهاشم سمعاه جميعاً ، وقال أبو نعيم : رواه أصحاب عبد الملك بن عمير ، عن جابر ، عن نافع بن عتبة وعد ابن عساكر من رواه عن عبد الملك فقال : نافع سبعة أنفُس ، وهو عند مسلم من هذا الوجه ، وتابعه سمالك بن سحر ، عن جابر بن سمرة أورده ابن عساكر ، وقال أبو أحمد والحاكم يكتنى أبا عمر ، وعده بعضهم في الصحابة ، وقال الخطيب : أسلم يوم الفتح ، وحضر مع عمه حرب الفرس

ابن عبد الله بن أبي حذرر الأسلمي ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلى إضم فلقينا عامر بن الأضيظ فحيانا بتحية الإسلام ، فحمل عليه محمّد بن جشامة وقتله وسلبه ، فلما قدمنا جئنا بسلبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ، فنزلت : يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ، (١) الآية . وفي حديث آخر لابن إسحاق عن نافع ، عن ابن عمر ذكره الطبري - أن محمّد بن جشامة مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوه ، فلفظته الأرض مرة بعد أخرى ، فأمر به فألقى بين جبلين ، وجعلت عليه حجارة ، وقال مثل ذلك أيضاً قتادة . وروى أنه مات سبعة أيام فدفنوه فلفظته الأرض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الأرض لتقبل أو تُتَجَنّ من هو شر منه ؛ ولكن

(١) الآية ٩٣ من سورة النساء

بالقادية ، وله بها آثار مذكورة وقال الهيثم بن عدي : عقد له عمه سعد على الجيش الذي جيزه إلى قتال يزدجرد ملك الفرس ، فكانت وقعة جلولا ، وأخرج يعقوب بن كشيبة ، من طريق حبيب بن أبي ثابت ، قال : كانت راية علي يوم صفين مع هاشم بن عتبة وأخرج يعقوب بن سفيان من طريق الزهري ، قال : قتل عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة يوم صفين ، وأخرج ابن السكن من طريق الأعمش ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : شهدنا صفين مع علي ، وقد وكلنا بفرسه رجلين ، فإذا كان من القوم غفلة حمل عليهم ، فلا يرجع حتى يخنض سيفه دماً ، قال : ورأيت هاشم بن عتبة ، وعمار بن ياسر يقول له يا هاشم :

أَعْدُوْرُ يَغِيْ أَمْلَهُ مَحِيْلًا . . قد عالج الحياة حتى ملأ . . لا بد أن يفشل أو يُفْلأ

قال : ثم أخذوا في واد من أودية صفين ، فارجعوا حتى قتلوا ، وأخرج عبد الرزاق ، عن أبي بكر ابن محمد ، بن عمرو بن حزم : أن هاشماً أنشده ، فذكر نحوه ، وقال المَرْزَبَانِي : لما جاء قتل عثمان إلى أهل الكوفة قال هاشم لأبي موسى الأشعري : تعال يا أبا موسى بايع لخير هذه الأمة لعلي ، فقال : لا تعجل ، فوضع هاشم يده على الأخرى ، فقال : هذه لعلي ، وهذه لي ، وقد بايعت علياً ، وأنشده :

أَبَايَعُ غَيْرُ مُكَبَّرَتْ عَلِيًّا . . وَلَا أَخْشَى أَمِيرًا أَشْعَرِيًّا
أَبَايَعُهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ سَأَرَضَى . . بِذَاكَ اللَّهُ حَقًّا وَالنَّبِيَّا

٨٩١٤ (هالة) بن أبي هالة النخعي . . قال أبو عمر : له حجة ، وقال ابن حبان : هالة بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم : له حجة ، واسم أبي هالة هند بن النباش ، بن زُرَّارة ، بن وقدان ابن حبيب ، بن سلامة ، بن معدى ، بن معروثة ، بن أسيد بالتصغير مثقلاً ، ابن عمرو ، بن تميم ، وقال الزبير بن بكار : اسم أبي هالة مالك بن النباش ، وباقي النسب سواء ، وقيل : اسمه زُرَّارة ، وعدي في

الله أراد أن يريكم آية في قتل المؤمن . وقد قيل : إن هذا ليس بحلم بن جثامة ؛ فإن حلم بن جثامة نزل حمص بالخرقة ، ومات بها في إمارة ابن الزبير ، والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير مضطرب فيه جداً قيل : نزلت في المقداد . وقيل : نزلت في أسامة بن زيد . وقيل في حلم بن جثامة . وقال ابن عباس : نزلت في سرية ولم يسم أحدا . وقيل : نزلت في غالب الليثي . وقيل : نزلت في رجل من بني ليث يقال له فليت كان على السرية . وقيل : نزلت في أبي الدرداء . وهذا اضطراب شديد جداً ، ومعلوم أن قتله كان خطأ لاعمداً ، لأن قاتله لم يصدقه في قوله . والله أعلم .

(٢٥٢٤) حمية بن جزيه بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الأصغر الزبيدي . حليف لبني

نسبه ضبطه ابن ماكولا بالتصغير ، ونقل أن الزبير ذكره كالجادة ، والصواب بالتصغير ، وأخرج الطبراني عن علي بن محمد بن عمرو ، بن تميم ، عن زيد بن هالة ، بن أبي هالة التميمي بمصر : حدثني أبي ، عن أبيه زيد بن هالة ، عن أبيه هالة بن أبي هالة أنه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو راقد ، فاستيقظ فضم هالة إلى صدره ، وقال : هالة ، هالة ، هالة . وأخرج جعفر المستغفرى من طريق مؤمل بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام ، عن أبيه . عن عائشة ، قال : قدم ابن الحديجة يقال له : هالة ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قائل (١) ، فسمع في قائمته هالة فانتبه ، فقال : هالة ، هالة قال جعفر : خالفه موسى بن إسماعيل ، فقال : عن حماد بهذا السند ، قال : هالة أخت خديجة ، قال : جعفر : وهو الصواب . انتهى ، وقد ذكر هالة أخت خديجة من طريق علي بن مسهر ، عن هشام ، عن أبيه عن عائشة في الصحيح .

٨٩١٥ (هامة) غير منسرب . . يكي أبا زهير ، ذكره يحيى بن يونس الشيرازي ، وجعفر المستغفرى في الصحابة ، وأوردا من طريق معتمر بن سليمان ، قال : قال أبي : بلغني عن أبي عثمان يعني النهدي : أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له الهامة ، وكان يذكر من كثرة ماله فقال : أما لك أحب إليك أم مال مواليك ؟ فقال : مالي ، قال : كلا أبا زهير ، إنما لك من مالك كذا ، وكذا وأما ما تركت فهو مال وارثك .

٨٩١٦ (هامة) بن أهيم ، بن لا قيس بن إلياس . . ذكره جعفر المستغفرى في الصحابة ، وقال : لا يثبت إسناده خبره ، وأخرج عبد الله بن أحمد في زيادات الزهد ، والعقبلي في الضعفاء ، وابن مردويه في التفسير : من طريق أبي سلمة ، محمد بن عبد الله الأنصاري أحد الضعفاء ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خارجاً من جبال مكة إذ أقبل شيخ متكياً .

سهم ، عمرو بن مهيص بن كعب بن لؤي . كان من مهاجرة الحبشة وتأخر إياها منها ، أول مشاهد المريسيع واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأخماس ، وأمره أن يصدق عن قوم بني هاشم في مهور نسائهم ، منهم الفضل بن العباس .

(٢٥٢٥) مُحَبِّصَة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي ، يكنى أبا سعد ، يُعد في أهل المدينة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل فدك يدعوهم إلى الإسلام ، وشهد أحداً ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد . وهو أخو حوَيْصَة ابن مسعود ، على يده أسلم أخوه حويصة بن مسعود ، وكان حويصة بن مسعود أكبر منه ، وكان

(١) قائل : مستريح وقت القائلة وهو وقت الظهيرة .

على عكازة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مشية جنى ونفمة جنى، فقال: أجنى أنت؟ قال: نعم. قال: من أى الجن أنت؟ قال أنا هامة بن أهيم، بن لاقيس بن إبليس، قال: كم أتى عليك؟ قال: أكلت عمر الدنيا، وجرأت توبى على يدى نوح، وكنت معه فيمن آمن، وكنت مع إبراهيم، ثم موسى، وكنت مع عيسى فقال لى: إن أتيت محمداً فأقره منى السلام، يارسول الله قد بلغت، وأمنت بك، قال: فعله عشر سور من القرآن، وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم ينشعه إلينا، وقد أخرج أبو موسى فى الذيل طرقات أخرى، وأخرجه أبو على بن الأشعث أحد المتروكين فى كتاب السنن له من هذا الوجه وسياقه نحو سياق أنس، وزاد فيه: فقال هامة: هنيئاً لك يارسول الله ما سمعت من الأمم السالفة يملون عليك، ويثنون على أمتك، فعلمنى، وفيه: قال عمر: مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم ينشعه إلينا، وأخرجه من طريق أبى معشر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، بنحوه، والراوى عن أبى معشر متروك، وهو إسحاق بن بشر الكاهلى، وهو عند العقيلي فى الضعفاء، وفى الطيوريات انتخاب السلفى من روايات المبارك بن عبد الجبار الصيرفى من هذا الوجه: قال العقيلي: ليس له أصل، ولا يحتمل أبو معشر هذا، والحمل فيه على إسحاق، قال ابن عساكر: قد تابع إسحاق بن بشير، عن أبى معشر محمد بن أبى معشر عن أبيه، أخرجه البيهقى فى الشعب، وأخرجه جعفر المستغفرى، وإسحاق بن إبراهيم المنجد بئى من طريق أبى مخصن الحكم بن عمار، عن الزهرى. عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر فذكره مطولاً، وزاد فيه: أنه قال: أتى على ثمانية آلاف وأربعمائة واثنان وعشرون سنة، وأنه كان يوم قتل قايلى هابيل غلاماً وأن عدد الجن الذين استمعوا القرآن وصلوا خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً وسبعون ألفاً، وله طريق أخرى من رواية

محبة أنجب وأفضل، وله خبر عجيب فى المغازى ذكره ابن إسحاق عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس فى قصة قتل كعب بن الأشرف اليهودى الذى يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعره وسعيه، ويحرض العرب عليه، وهو رجل من بنى نهبان من طى، فلما قتل كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه، فوثب محبة بن مسعود على ابن سينة - رجل من نجار يهود، كان يلبسهم ويأيعهم - فقتله، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محبة، فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول: أى عدو الله، قتله، أما والله لرب شحم فى بطنك من ماله! قال محبة: فقلت له: والله لقد أمرت بقتله من لو أمرت بقتلك لضربت عنقك. قال: آله! لو أمرت

عبد الحميد بن عمر الجندى ، عن شبل بن الحجاج ، عن طاوس عن ابن عباس ، عن عمر بطوله ، وأخرجه الفاكهاني في كتاب مكة ، من طريق عزيز الجريجي ، عن ابن مخرّيج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دار الأرقم مختفياً في أربعين رجلاً ، وبضع عشرة امرأة ، فدفق الباب فقال : افتحوا : إنها لشغمة شيطان ، قال : ففتح له . فدخل رجل قصير ، فقال : السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله ، من أنت ؟ قال : أنا هامة بن أهيم بن لاقيس بن إيلاس ، قال : فلا أرى بينك وبين إيلاس إلا اثنين ، قال : نعم ، قال : فقتل من أنت يوم قتل قاييل هابيل ، قال : أنا يومئذ غلام يارسل الله قد علوت الآكام ، وأمرت بالآثام ، وإفساد الطعام ، وقطيعة الأرحام ، قال بنس الشيخ المتوسم ، والشاب الناشئ ، قال : لا تقل ذاك يارسل الله ، فإني كنت مع نوح ، وأسلمت معه ، ثم لم أزل معه حتى دعا على قومه فهلكوا ، فبكى عليهم ، وأبكاني معه ، ثم لم أزل معه حتى هلك ، ثم لم أزل مع الأنبياء نبياً نبياً ، كلهم هلك ، حتى كنت مع عيسى بن مريم فرفعه الله إليه ، وقال لي : إن أقيمت محمداً فأقرته مني السلام ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، وعليك السلام يا هامة ، وفي كتاب السنن لأبي علي بن الأشعث أحد المتروكين من حديث عائشة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إن هامة بن أهيم بن لاقيس في الجنة^(١) .

٧٩١٧ (هائي.) بن تجرّه ، بن النعمان المرادي الغطيفي . . تقدم في ترجمة أخيه النعمان أن له صحبة وأنه شهد فتح مصر .

بقتلى لقتلتني . قال نعم . قلت : والله لو أمرني بقتلك لقتلتك . قال : والله إن ديناً بلغ بك هذا لعجب ، فأسلم حويصة ، وكان ذلك أول إسلامه ، فقال محيصة :

ياوم ابن أمي لو أمرت بقتله	لطبقت ذفراه بأبيض قاضب
حسام كلون الملح أخلص صقله	مقي ما أصوبه فليس بكاذب
وما سرّني أني قتلتك طامعاً	وأن لنا ما بين مبصرى ومأرب

روى محيصة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كسب الحجرام . حديثه عند الليث بن سعد ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن أبي غفيرة الأنصاري ، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة ، عن محيصة بن مسعود

(١) هذا كاذب ونحيط أناس لا دين لهم يكذبون على رسول الله ولا يعرفون آياته ولا ذمة .

٨٩١٨ (هائيء) بن الحارث ، بن جبلة ، بن محجر ، بن شرَحْبِيل ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن معاوية ، الكندي . . قال هشام بن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٩١٩ (هائيء) بن حبيب الداري . . ذكره الواقدي فيمن وفدوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الدارين مع تميم الداري ، وتقدم ذكره في ترجمة نعيم بن أوس ، وقال الرشاطي : قدم في وفد الدارين مع تميم الداري وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قباء مخروصاً بالذهب ، فأعطاه العباس ، فباعه من رجل يهودي بثمانية آلاف .

٨٩٢٠ (هائيء) بن حجر ، بن معاوية ، بن جبلة ، بن عدى ، بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين الكندي . . قال ابن الكلبي وابن سعد . فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ومن ولد هائيء الوليد بن عدى ، بن هائيء ، قال ابن الكلبي : شاعر إسلامي .

٨٩٢١ (هائيء) بن عدى ، بن معاوية ، بن جبلة الكندي أخو محجر بن عدى . . ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٩٢٢ (هائيء) بن عمرو ، أبو شريح الخزاعي . . سماه الطبري ، والمشهور أن اسمه خويلد .
٨٩٢٣ (هائيء) بن فراس الأسلمي . . قال أبو عمر : كان من بايع تحت الشجرة ، روى عنه مجزأة بن زاهر ، وقال ابن مندة : هائيء بن فراس الأشجعي من أهل الكوفة ؛ اشتكى فجعل تحت ركبته وسادة . رواه إسرائيل عن مجزأة بن زاهر . قلت : ذكر البخاري ذلك من طريق مجزأة ، عن أميان بن أوس . قاله أعلم .

الأنصاري أنه كان له غلام حجام يقال له نافع أبو طيبة ، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن خراجة ، فقال : لا تقربه . فردد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اعلف به الناضح ، اجعله في كرشه .

(٢٥٢٦) مخارق بن عبد الله ، والد قابوس بن قابوس . يعد في الكوفيين ، وفيه اختلاف ؛ لأن من أهل الحديث طائفة تروى حديثاً عن قابوس بن مخارق عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن أم الفضل جاءت بالحسين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال على ثوبه ، فأرادت غسله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما يغسل من بول الجارية ، وينضح من بول الغلام . ومنهم من يروى هذا

(١) مخروصاً : مزبناً بالذهب من جوانبه ونواحيه .

٨٩٢٤ (هائيه) بن مالك الهمداني نزيل الشام . أبو مالك ، وجد خالد بن يزيد بن أبي مالك . قال أبو حاتم : له صحبة ، ونقل ابن مندة : أن البخاري قال : في صحبته نظر ، وقال ابن حبان : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن ، فأسلم ، ومات بدمشق سنة ثمان وستين ، وذكر البخاري في التاريخ ، والطبراني ، والخطيب من طريق سليمان بن عبد الرحمن ، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده . أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن ، فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم فسبح على رأسه ، ودعاه بالهجرة ، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان . فلما جهز أبو بكر الجيش إلى جهة الشام خرج معهم ، فلم يرجع ، قال الخطيب : تفرد به أبو سليمان .

٨٩٢٥ (هائيه) بن هاني . ذكره الذهبي في التجريد ، وقال : إن له في مسند بقي بن مخلد أربعة أحاديث . انتهى . وأنا أخشى أن يكون هو هاني الراوي عن علي ، وعماره ، وسأذكره في القسم الثالث إن شاء الله تعالى .

٨٩٢٦ (هائيه) بن هبيرة ، بن أبي وهب ، القرشي المخزومي . مات أبوه كافرا بعد فتح مكة ، وهو زوج أم هاني بنت أبي طالب ، أخت علي ، وبه كانت تكفي ، واختلف في اسمها كما سيأتي في النساء ، فحكى الزبير أن أم هاني ولدت من هبيرة هانثا ، ويوسف ، وجعدة ، وأخرج ابن سعد أن الإسلام فرّق بينها وبين هبيرة وهرب هبيرة لما فتحت مكة ، فمات بعد ذلك كافرا ، وكانت ولدت له هانثا ، وجعدة ، وعمرأ ، ويوسف ، وأخرج من طريق إسماعيل السدي ، عن أبي صالح مولى أم هاني قالت : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم هاني فقالت : إني مؤمنة ، وبني صغار ، فلما

الخبر عن قابوس ، عن أم الفضل ، لا يذكر فيه مخارقا . رواه عن قابوس سماك بن حرب ، واختلف فيه على سماك اختلافا كثيرا لا يثبت معه ، وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضا .

ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه فقال : أ رأيت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي . لم يرو عنه غير ابنه ، والله أعلم .

(٢٥٢٧) مُخاشن الحميري . حليف الأنصار . قتل يوم اليمامة شهيدا .

(٢٥٢٨) المخنار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، أبو إسحاق ، كان أبوه من جلة الصحابة ، ويأتي ذكره في باب الكنى من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . ولد المختار عام الهجرة ، وليس له صحبة

أدرك بنوها عرضت نفسها عليه ، فقال : أما الآن فلا ، لأن الله تعالى نزل عليه قوله (اللاقي هاجرن معك) ولم تكن من المهاجرات .

٨٩٢٧ (هائيء) بن نيار ، بن عمرو ، بن عبيد ، بن كلاب ، بن مُدهمان ، بن نغم ، بن ذبيان ، بن هميم ، بن كاهل ، بن مُذهل ، بن تليّ البلوى أبو بردة بن نيار حليف الانصار ، خال البراء بن عازب ، مشهور بكنيته . . وسياقي في الكشي ، وقبل : مالك ، والأول أشهر .

٨٩٢٨ (هائيء) بن يزيد ، بن شهيك المذحجيّ ، ويقال : النخعيّ ، والدشريح . . أخرج حديثه أحد ، والبخاريّ في الأدب ، وأبو داود والنسائي من طريق يزيد بن المقدم بن شريح بن هائيء عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه هائيء ، ومنه ما أخرجه أبو داود عنه أنه لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع قومه سمعهم يكتنونه بأبي الحكم ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الله هو الحكم ، فلم تُكنني أبا الحكم قال : لأن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم ، فرضى كلا الفريقين ، فقال : ما أحسن هذا ، فالك من الولد؟ قال شريح ، ومسلم ، وعبد الله قال : فن أكبرهم ؟ قال شريح قال : فانت أبو شريح ، وعند ابن أبي شيبة ، عن يزيد بن المقدم بهذا السند ، قلت : يا رسول الله : أخبرني بشيء يوجب لي الجنة ، قال : عليك بحسن الكلام ، وبذل الطعام .

٨٩٢٩ (هائيء) المخزوميّ أبو مخزوم . . قال ابن السكن : يقال : إنه أدرك الجاهلية ، وأخرج من طريق يعلى بن عمران البجليّ : أخبرني مخزوم بن هائيء ، المخزومي ، عن أبيه ، وكان أتت عليه خمسون ومائة سنة ، قال : لما كانت ليلة مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتسج

ولا رواية ، وأخبره أخبار غير مرضية حكاها عنه ثقات مثل : سويد بن غفلة والشعبي وغيرهما ، وذلك منذ طلب الإمارة إلى أن قتله مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وسبعين ، وكان قبل ذلك معدوداً في أهل الفضل والخير ، يرائي بذلك كله ، ويكتم الفسق ، فظهر منه ما كان يضرر والله أعلم إلى أن فارق ابن الزبير وطلب الإمارة ، وكان المختار يتزين بطلب دم الحسين رضوان الله عليه إلا أنه كان بينه وبين الشعبي ما يوجب ألا يقبل قول بعضهم في بعض . والمختار معدود في أهل الفضل والدين إلى أن طلب الإمارة ، وادعى أنه رسول محمد ابن الحنفية في طلب دم الحسين .

(٢٥٢٩) مخزومة بن عدى وفد مع جماعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن أسر زيد بن

أيوان كمرى ، وسقطت منه أربع عشرة مُشرفة ، وغاضت مُبحرة ساوة ، الحديث . قال ابن الأثير وذكره في الصحابة أبو الوليد بن الدباغ مستدركا على ابن عبد البر وليس في هذا الحديث ما يدل على صحبته . قلت : إذا كان مخزومياً لم يبق من قريش بعد الفتح عن عاش يعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا من شهد حجة الوداع (١) .

(باب - ه - ب)

٨٩٣٠ (مبار) بن الأسود ، بن المطالب ، بن عبد العزى ، بن قيس ، القرشي الأسدي ، أمه فاختة بنت عامر ، بن قرظة القشيرية ، وأخواه لأمه حزن ومهيرة ابنا أبي وهب الخزوميان . وذكر ابن إسحاق في المغازي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير ، بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي إسحاق الدؤسي ، عن أبي هريرة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثاً أنا فيهم ، ثم قال لنا : إن ظفرتم بهنار بن الأسود ، وبنافع بن قيس فخرقوهما بالنار ، حتى إذا كان الغد بعث إلينا ، فقال لنا : إن كنتم بترقيق هذين الرجلين أن أخذتموهما ثم رأيت أنه لا ينبغي لأحد أن يُعذب بالنار إلا الله ، وأخرجه ابن السكن من طريق ابن إسحاق ، وقال : هكذا رواه ابن إسحاق ، ورواه الليث عن يزيد ، فلم يذكر أبا إسحاق الدؤسي فيه ، وهو مجهول . قلت . وطريق الليث أخرجه البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وليس فيها تسمية بهنار ، ولا رفيقه ، وتابعه عمرو بن الحارث ، عن بكير ، علقه البخاري ، ووصله النسائي ، وأخرجه محمد بن عثمان ، بن أبي شيبة في تاريخه ، من طريق عبد الله بن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن

حارثة من جدام بعد إسلامهم ذكره ابن إسحاق .

(١٤٣٠) مُحَرَّشُ الكعبي ويقال مُحَرَّش . قال علي المدائني : زعموا أن غرشا الصواب - يعني بالحاء المنقوطة - حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا المدائني ، حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية ، عن مزاحم : عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد عن مُحَرَّش الكعبي ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرة ليلاً ... وذكر الحديث ، قال علي : زعموا أنه مُحَرَّش ، وأنه الصواب . قال علي : مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم ، روى عنه ابن جريج ، وابن صفوان ، وليس هو مزاحم بن زفر . وقال أبو حفص الفلاس : لقيت شيخاً

(١) يعني فيكون هذا صحابياً لأنه ينطبق عليه تعريف الصحابي .

مبكر، وسماها، لكن قال فافع بن عبد عمرو: كان السبب في الأمر بتحريقه ما ذكره ابن اسحاق في السيرة: أن هبار بن الأسود نخس زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أرسلها زوجها أبو العاص بن الربيع إلى المدينة، فأسقطت، والقصة بذلك مشهورة في السيرة، وأخرج علي بن حرب في فوائده. وثابت بن قاسم في الدلائل وأبو الدخداح الدمشقي في فوائده أيضا، كلهم من طريق ابن أبي نجيح: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث سرية فقال: إن أصبتم هبار بن الأسود فاجعلوه بين حزمين وحرقوه، فلم تصبه السرية، وأصابه الإسلام، فهاجر إلى المدينة، وكان رجلا سبأ، فقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن هبارا ليسب ولا يسب فاتاه، فقام عليه، فقال له: مسب من سبك، فكفوا عنه، وهذا مرسل، وفيه وهم في قواه: هاجر إلى المدينة فإنه إنما أسلم بالجعرانة، وذلك بعد فتح مكة، ولا هجرة بعد الفتح، والصواب ما قال الزبير بن بكار: إن هبارا لما أسلم وقدم المدينة، جعلوا يسبوناه، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: مسب من سبك: فاتوا عنه، وأخرج ابن شاهين، من طريق عقيل، عن ابن شهاب نحوه مرسلا، وأما صفة إسلامه فأخرجها الواقدي من طريق سعيد بن محمد بن مجسير بن مطعيم، عن أبيه، عن جده قال: كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متصرفا من الجعرانة، فاطلع هبار بن الأسود من باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: يا رسول الله، هبار بن الأسود قال: قد رأيتني، فأراد رجل من القوم أن يقوم إليه، فأشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه أن اجلس، فوقف هبار، فقال: السلام عليك يا نبي الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله، ولقد هربت منك في البلاد، وأردتُ اللحاق بالاعاجم، ثم ذكرت

بمسكة اسمه سالم، فأكثرت منه بعيرا إلى مني فسمعتي أحدث بهذا الحديث. فقال: هو جدى وهو محرش بن عبد الله الكعبي ثم ذكر الحديث، وكيف مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: من سمعته؟ فقال: حدثني أبي وأهلنا.

قال أبو عمر: أكثر أهل الحديث يقولون محرش، وينسبونه محرش بن سويد بن عبد الله بن مرة الكعبي الخزاعي، وهو معدود في أهل مكة، روى عنه حديث واحد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة، ثم أصبح بمسكة، كبايت قال: ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة، هذا نصف وإنما الحديث في كتاب الحمدي بخط الأصيلي بإسناده عن محرش كأنه سبيكة فضة.

عائدتك ، وصلىك ، وصَفَحَكَ عَنْ جَهْلٍ عَلَيْكَ ، وَكُنَّا يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَهْلَ شَرِّكَ ، فهدانا الله بك ،
وأنقذنا من المهلك ، فاصفح عن تجهلي ، وعما كان يبتليك عني ، فإني مُقَرَّرٌ بِسُوءِ قَلْبِي ، مُعْتَرِفٌ بِذَنْبِي ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قد عفوتُ عنك ، وقد أحسن الله إليك ، حيث هُذِّكَ إلى
الإسلام ، والإسلام يحبُّ ما قبله ، وأخرج الطبراني من طريق أبي معشر ، عن يحيى بن عبد الملك
ابن هُبَّار بن الأسود ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بدار هُبَّار بن الأسود ،
فسمع صوت غناء ، فقال : ما هذا ؟ فقيل : تزويج ، فجعل يقول : هذا التكاك لا السفاح ، وأخرج
الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق عبد الله بن أبي عبد الله بن هبار بن الأسود ، عن أبيه ، عن جده
نحوه ، وفي كلٍّ من الإسنادين ضعف ، قال أبو نعيم : اسم أبي عبد الله بن هبار : عبد الرحمن . قلت :
أخرجه البغوي من طريق عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن هبار به ، لكن في سنده علي بن قرين ، وقد
نسبه لوضع الحديث ، لكن أخرج الخطيب في المؤتلف ، من طريق إبراهيم بن محمد ، بن أبي ثابت ،
ووقع لنا بعلو في فوائد ابن أبي ثابت هذا من روايته بسنده إلى أحمد بن سُلَيْمَةَ الحِزَّانِي ، عن عبد الله
ابن هبار ، عن أبيه ، قال : تزوج هبار ابنته ، فضرِبَ في عرسها بالدُّفِّ . الحديث . وأخرج الإسماعيلي
في معجم الصحابة ، والخطيب في المؤتلف ، من طريقه ، ونقلته من خطه ، قال : أخبرني محمد بن طاهر
ابن أبي الدُّمَيْك ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله المروسي ، حدثنا هشيم ، أخبرني أبو جعفر . علي بن يحيى بن
عبد الملك بن هبار ، عن أبيه ، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدار علي بن هبار ، فذكر
الحديث . كما تقدم في ترجمة علي بن هبار ، وهبار ذكر في قصة أخرى ذكرها ابن مندة ، من طريق عبد
الرحمن بن المغيرة ، عن أبي الزناد ، وابن قانع من طريق داود بن إبراهيم ، عن حماد بن سُلَيْمَةَ ، كلاهما

(٢٥٣١) مخرفة العبدى . ويقال : مخرمة . والصحيح مخرفة — بالفاء اشتري منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سراويل : حديثه عند سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرقة
العبدى يزاً من هجر ، فاشتري منا النبي صلى الله عليه وسلم سراويل ، وثم وزان يزن بالأجر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : زن وأرجح .

(٢٥٣٢) مخلد الغفاري ، مذكور في الصحابة . روى عنه الحسن بن محمد . قال البخاري : له صحبة
وقال أبو حاتم الرازي : ليس له صحبة .

(٢٥٣٣) مخمَّر بن معاوية البهزي ، عم معاوية ابن حكيم البهزي سمع رسول الله صلى الله عليه

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن هبار بن الأسود، في قصة عتبة بن أبي لهب، مع الأسد، وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم سلط عليه كلباً من كلابك، وقول هبار: إنه رأى الأسد يشم النيام واحداً واحداً حتى انتهى إلى مئبته، فأخذه، وله قصة مع عمر، فأخرج البخاري في التاريخ، من طريق موسى بن معوية، عن سليمان بن يسار، عن هبار بن الأسود، أنه حدثه أنه فاته الحج، فقال له عمر: طف باليت وبين الصفا والمروة، وهكذا، أخرجه البيهقي من هذا الوجه، وهو في الموطأ، عن نافع، عن سليمان بن يسار: أن هبار بن الأسود حج من الشام، وهكذا أخرجه سعيد بن أبي عروبة في كتاب المناسك، عن أيوب، عن نافع، فذكره مطولاً، وقد تقدم ذكر ولده علي بن هبار في حرف العين المهمة، وأنشد المرزباني في معجم الشعراء، يخاطب تويت بن حبيب، بن أسد، بن عبد العزى بن قصي في الجاهلية:

تويت ألم تعلم وعليك ضائر * بأنك عبس للثام خدين
وأنتك إذ تزوج صلاحي ورجعتي * إليك لسا هي العين جد غيب
أترجئو ممساماتي بأبياتك التي * جعلت أراها دون كل قرين

٨٩٣١ (هبار) بن مسفيان، بن عبد الأسد، بن هلال، بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم، المخزومي، ابن أخي أبي سلة بن عبد الأسد. ذكره موسى بن عتبة، عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن عروة، ومحمد بن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، واستشهد بأجنادين، وهكذا قال أبو حذيفة في المجتدأ، وعبد الله بن محمد القسدي في الفتوح، ومحمد بن سعد: أنه استشهد بأجنادين، وقال سيف بن عمر: استشهد باليرموك، وقال الزبير بن بكار، وابن سعد أيضاً: استشهد بمؤتة.

عليه وسلم يقول: لا شؤم، وقد يكون اليمين في الفرس والمرأة الدار.

(٢٥٣٤) مخنف بن سليم الغامدي. وقيل العبدى، وليس بشيء إلا أن يكون حليفاً. يعد في الكوفيين، وقد كده بعضهم في البصريين، وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر ابن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة، بن الدئل بن سعد مائة بن غامد، ولاء علي بن أبي طالب أصهبان، وكان على راية الأزدي يوم صفين، وكان له أخوان الصعب وعبد الله، قتل يوم الجمل، ومن ولده مخنف ابن سليم أبو مخنف صاحب الأخبار، واسم أبي مخنف صاحب الأخبار لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف ابن سليم، لا أحفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديث الأضحى والعتيرة. روى

٨٩٣٢ (هَبَار) بن صَيْفِيّ .. ذكر في الصحابة ، وفيه نظر ، قاله أبو عمر . قلت ولم أره لغيره

٨٩٣٣ (هَبَار) بن أبي العاص ، بن نوفل ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، القرشي العبشمي ..
قتل أبوه يوم بدر كافرًا ، فهو من مُسلمه الفتح ، وله ولد يقال له : عمر ، كان بالشام ، ومن ذريته خالد
ابن يزيد بن عمر ، قتل في أول دولة بني العباس مع من قتل من بني أمية بالشام .

٨٩٣٤ (هَبَار) بن وهب بن مُخَذَّافَة .. ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، حكى
ذلك البلاذريّ .

٨٩٣٥ (هَبِيب) بن موحدين مصغراً ، ابن مُغَفِّل بنضم أوله ، وسكون الغين المعجمة ، وكسر
الفاء بعدها لام ، ويقال : إن مُغَفِّلًا جدّ أبيه ، نسب إليه ، قاله أبو نعيم ، وقال : هو ابن عمرو بن
مُغَفِّل ، بن الواقعة ، بن حَرَام ، بن غِفَار الغفاريّ .. نسبه ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر .
قلت : وله حديث صحيح السند في خبر الإزار ، تقدم في ترجمة محمد بن مُعلبة ، وهو عند أحمد وغيره ،
وذكر ابن يونس أنه اعتزل في الفتنة بعد قتل عثمان في وادي بين مَرْيُوط والفيوم ، فصار ذلك يُعرف
به ويقال له : وادي هبيب .

٨٩٣٦ (مُهْبِيرة) بن سَبَل ، بفتح المهملة والموحدة بعدها لام .. ضبطه الخطيب عن خط ابن
الفرات ، وأما الدارقطني ، فذكره في الجادة بكسر المعجمة ، وسكون الموحدة ، وكذا رأيت في كتاب
مكة للفاكهيّ في نسخة معتمدة ، ابن العجلان ، بن عَتَّاب بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ، بن سعد ، بن
كوف ، ابن ثَقِيف ، الثَّقَفِيّ نسبه ابن الكلبي ، وأخرج ابن سعد ، والبعويّ عنه من طريق ابن مُجَرِّج قال : لما
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف عام الفتح استخلف هبيرة بن سَبَل الثَّقَفِيّ ،

عنه أبو رملة ، ويقال أبو رمية ، وابنه حبيب بن مخنف .

(٢٥٣٥) مخول بن يزيد بن أبي يزيد البهزي . من بهز بن الحارث بن سليم . روى عنه ابنه القاسم بن
مخول . أحاديثه تدور على محمد بن مسمول المكي . قال البخاري : وقال عيسى بن موسى : حدثنا محمد
ابن سليمان بن مسمول أخو بني يزيد بن مخول البهزي ، قال : قالت : يا رسول الله ، أوصني . قال :
أقم الصلاة . الحديث ، كذا وقع يزيد بن مخول ، ولم يذكر في باب يزيد ، وذكره القاسم في بابه .
(٢٥٣٦) مَخْنَس بن حكيم العُذْرِي . حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء ، قال : حدثنا
أبي ، قال : كتب إليّ أبو الطاهر السدوسيّ يخبرني أن أباه أخبره قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن

فلما رجع من الطائف استعمل عتّاب بن أسيد على مكة ، وعلى الحج ، وكذا أخرجه الخطيب ، من طريق إسحاق بن إبراهيم . بن حاتم ، عن الكلبي . وقال عبد الرزاق ، عن ابن جريج : مُحدث أن أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح هيرة بن سبل ، بن عجلان ، أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يُصلى بالناس ، وهو رجل من ثقيف ، جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو بالحديبية ، وكذا أخرجه الفاكهي ، وأبو عروة في الأول من طريق ابن جريج .

٨٩٣٧ (هيرة) بن المُفضاة العامريّ : ذكره وثيمة ، عن ابن إسحاق ، في الردة ، وقال : إنه أرسل إلى بني سليم يأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتد العرب .

٨٩٣٨ (هيسل) بموحدة مصغراً ، ابن كعب أحد بني مازن . . تقدم ذكره في ترجمة مازن ابن خيثمة ، والله أعلم .

٨٩٣٩ (هيسل) بن وثيرة الأنصاريّ . . تقدم ذكره في ترجمة أخيه عصدة .

باب - ه - د

٨٩٤٠ (هداج) الحنفيّ يعدّ في المدنيين . . أخرج البغويّ ، وابن السكن ، وابن مندة ، من طريق أبي عمار هاشم بن غطفان ، عن عبد الله بن هداج ، عن أبيه ، هداج ، وكان هداج أدرك الجاهلية ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد صدّر^(١) لحيته ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خضاب الإسلام . الحديث .

عقبة ، قال : حدثني يعقوب بن جبير بن سباق بن زيد بن يعى بن أبي عمرة بن حزام العذري ، قال : سمعتُ أبا هلال ميبين بن قطبة يحدث قال : سمعت مخزومة بن حكيم العذري يقول : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة أكيذر دومة الجندل ، وفي آخره : ودعاه .

(٢٥٣٧) مدرك أو مدلوك ، أبو سفيان الفزاري ، مولى لهم . أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه فلم يشب منه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢٥٣٨) مدّعم العبد الأسود ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان عبداً لرفاعة بن زيد بن وهب الجذامي الضبي ، فأهداه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف هل أعتقه رسول الله

(١) صفر لحيته : صبغها بصيغ أصفر .

٨٩٤١ (هدار) الكنانى . . قال أبو عمر : له حجة ، وقال ابن مندة : يعدّ في المحصنين ، وقال عبد الغنى بن سعيد في تاريخ حصص : حدثنا محمد بن عوف ، وكتبه عنه أحمد بن حنبل ، حدثنا أنس ، حدثنا سفيان مولى العباس ، عن الهدار الكنانى أنه رأى العباس وإمرأته في خبز السميد^(١) فقال : لقد توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما شبع من خبز بُرٍّ ، حتى فارق الدنيا ، وأخرجه ابن مندة ، عن نخبة ، عن محمد بن عوف ، وقال : غريب ، وأخرجه ابن السكن ، من رواية محمد بن عوف ، بن عبده عن سفيان ، عن هدار صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : لا يروى عن هدار شيء إلا من هذا الوجه ، وكذا رواه ابن قانع من رواية محمد بن عوف ، وأخرجه أبو الفضل بن طاهر في فرائده من وجه آخر ، عن محمد بن عوف ، ولفظه : سمعت الهدار ، وكان من الصحابة ، وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر ، عن محمد بن عوف ، وفيه : سمعت الهدار الكنانى يعاتب العباس في أكل خبز السميد .

٨٩٤٢ (هدم) بن مسعود ، بن بجاد ، بن مالك ، بن غالب ، بن مُقطعة ، بن عيسى ، العيسى أحد الوفد التسعة . . تقدم ذكرهم في ترجمة بشر بن الحارث ، ذكره الطبري ، وابن الكلبي ، وقال الرشاطي لم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن فتحون ، وضبطه ابن ماكولا بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، والله أعلم .

٨٩٤٣ (هدم) المخت . . يأتي ذكره مع هيت .

٨٩٤٤ (هديم) بن عبد الله ، بن علقمة ، بن المطالب الكلبي . . قال ابن عبد البر : وابن ماكولا ، استشهد باليامة ، لكن ذكره ابن عبد البر بالراء .

صلى الله عليه وسلم أو مات عبداً ، وخبره مشهور بخير ، وهو الذى غل الشملة يوم خيبر ، وجاء فى الحديث إن الشملة لتشتعل عليه ناراً . وقتل بخير ، أصابه سهم غرب^(٢) فقتله حديثه عند مالك وغيره . وقد قيل : إن العبد الأسود غير مدعم ، وكلاهما قتل بخير . والله أعلم .

(٢٥٣٩) مدلاج بن عمرو السلمي . أحد حلفاء بنى عبد شمس . ويقال مدلاج بن عمرو . شهد بدرأ هو وأخواه : مالك بن عمرو ، وثقف بن عمرو ، وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم توفى سنة خمسين . ومن أهل الحديث من يقول فيه مدلاج .

(١) السميد . الدقيق الأبيض الخالص من شائبته النخالة .

(٢) غرب : بفتح الغين وسكون الراء لا يدرى من رماه .

باب ه - ر

٨٩٤٥ (هرماس) بن زياد الباهلي .. روى حديثه أبو داود، وغيره، بإسناد صحيح، وهو أحد بني سبهم، بن عمرو، من ردهط أبي أمانة الباهلي، كان له ابن عم يقال له: حبيب بن وائل، قد وسع عليه في المال، فقال فيه أبو شحمة الباهلي:

إنَّ وإن كان حبيبٌ أوسعا • ولم أرْذَ على الكفاة قنعا
أكل ما أكلُ حتى أشبعا • وأشربُ البارد حتى أنقما

فقال الهرماس يحميه عن حبيب.

كن كحبيبٍ ثمَّ دعه أو دعاه • وارنق على ظلمك أن تكومكها

في أبيات:

٨٩٤٦ (هرماس) بن زياد العنبري .. تقدم ذكره في ثعلبة.

٨٩٤٧ (هرمس) بن حبان العبدى .. قال ابن عبد البر: هو من صغار الصحابة: وقال خليفة عن الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جده: بعث عثمان بن أبي العاص هرم بن حبان العبدى إلى قلعة بحرة، فافتتحها عنوة، وذلك سنة ست وعشرين، وقيل: سنة ثمان عشرة، وكان أيام عمر على ما تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتح إلا الصحابة، وفي الزهد لأحمد: أنه كان يصحب محممة الدوسي، وحممة ماتت في خلافة عثمان، وفي مسند الدرايم من طريق أبي عمران الجوني: إياكم والعليم الفاسق، فبلغ عمر، فكذب إليه: ما أردت؟ قال ما أردت إلا الخير، يكون إمام عالم فيستكلم بالعلم، ويعمل بالفسق، فيشتبه على الناس وفيه عن الحسن: أنه لما مات دفن في يوم صائف، فجاءت سحابة فرشت قبره، وما حوله، وقال ابن حبان أدرك عمر، وولى الولايات، في خلافته، وفي الحلية لأبي نعيم قصة له مع أويس القرني، وفيها

(٢٥٤٠) مرحب أو أبو مرحب. مبعث في الكوفيين من الصحابة. روى عنه الشعبي، هكذا قال على الشك قال: حدثني مرحب أو أبو مرحب، قال: كآني أنظرُ إليهم في قبرِ النبي صلى الله عليه وسلم أربعة: علي، والفضل، وعبد الرحمن بن عوف، وأسامة بن زيد أو عباس، هكذا قال زهير عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي مرحب. وقال الثوري، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي مرحب - ولم يشك. وهكذا قال ابن عيينة، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي مرحب - ولم يشك واختلفوا على إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي في اسمه كما ترى، وليس يوجد أن عبد الرحمن بن عوف كان معهم إلا من هذا الوجه. وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب قال: إنما دفننه الذين غسلوه،

من طريق (١): أخرج البخاري في تاريخه ، من طريق الأعمش ، حدثنا عامر ، حدثني أبو زيد بن خليفة أنه لقي رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هرم بن حبان ، بن عبد القيس ، فقال : أمن أهل الكوفة أنت ؟ قال : نعم ، قال : تسألني وفيكم عبد الله بن مسعود ، وعده ابن أبي حاتم في الزهاد الثمانية من كبار التابعين ، وقال العسكري : كان من خيار التابعين ، وقال ابن سعد : ثقة ، له فضل ، وكان على عبد القيس في الفتوح ، وقال ابن أبي شيبة : حدثنا خلف بن خليفة ، عن أصبغ الوراق ، عن أبي نصر أن عمر بعث هرم بن حبان على الخيل ، فكتب إلى عمر : إنه لا طاقة لي بالرعية .

٨٩٤٨ (هرم) بن خنبلش . . يأتي ذكره في ترجمة وهب بن خنبلش في الواو .

٨٩٤٩ (هرم) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . تقدم في كيسان .

٨٩٥٠ (هرمز بن ماهان الفارسي) . . ذكره أبو موسى في الذيل . من طريق أحمد بن محمد ، ابن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن هرمز بن ماهان ، رجل من الفرس ، قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمت على يديه فجعلني في جيش خالد بن الوليد ، فقلت : يا رسول الله مرني في صدقة ، فقال : إن الصدقة لا تحيل لي ، ولا لأحد من أهل بيتي ، ثم أمرني بدنيار وقال ابن الأثير : يشبه أن يكون هو الذي قبله ، وكأنه استند إلى ما أخرجه البغوي من طريق أبي يزيد بن أبي زياد ، عن معاوية ابن قرة ، قال : شهد بدرًا عشرون مملوكًا ، منهم مملوك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له هرمز ، فأعتقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : إن الله قد أعتقك ، وإن مولى القوم منهم ، وإما أهل بيت لا تأكل الصدقة ، فلا تأكلها ، ولكن في خبر الفارسي أنه متأخر الإسلام ، لأن لإسلام خالد

وكانوا أربعة : علي ، والفضل ، والعباس ، وصالح شقران ، قال : ولحدوا له ونصبوا عليه اللين نصبا ، وروى صالح مولى التورمة ، عن ابن عباس مثل حديث ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب . وقد قيل : إنه نزل معهم في القبر خولي بن أوس الأنصاري ، وكان ابن شهاب يمتي بأن تدخل البركة شئت وهو قول الفقهاء .

(٢٥٤١) مرزوق الصيقل مولى الأنصار . له حجة ، صقل سيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزعم أن قبيلته كانت فصة . في إسناد حديثه لين . روى عنه أبو الحكم الصيقل الخصي : وحدثنا أبو عمر : حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا بكر ، حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا سعد بن . . بن الأرق .

(١) بعد ذلك يياص بالاصول .

(٢) في بعض النسخ هرمز ، وبدل على ذلك ما يأتي في ترجمة الذي بعده .

ابن الوليد كان سنة سبع، وبدر قبلها بمدة طويلة، ويمكن الجمع بأن قوله لجعلني في جيش خالد كان متراجهاً عن إسلامه، وإن كان معطوفاً بالقاء، والله أعلم.

٨٩٥١ (هرم) أو هرَمي^(١) بن عبد الله الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، وهو أحد الكيأمين الذين نزلت فيهم (تَوَكَّلُوا وَأَعِثُّهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ) (٢) . . . قاله ابن عبد البر تبعاً للذولابي، وتعقبه الرشاطي، وغيره، فقالوا: ليس هو من بني عمرو بن عوف، وإنما هو من بني مالك بن الأوس، واسمه هرَمي، وهو هرَمي بن عبد الله، ابن رفاعه، بن نجيذة، بن نجيذة، ابن عامر، بن كعب، بن واقف، بن أمريء القيس، بن مالك، بن الأوس، وهكذا نسبة ابن الكلبي، وابن سعد، وغيرهما، وقال ابن سعد: كان قديم الإسلام، وهو أحد البسكانيين، وزاد ابن ماكولا: شهد الخندق، والمشاهد بعدها، وهو غير هرَمي بن عبد الله الراوي عن مخزومة بن ثابت، قال ابن الأثير: أن ابن ماكولا جعلهما واحداً، وهو ذهول منه واعتذر ابن الأثير عن قول ابن عبد البر: أنه من بني عمرو بن أوس بأن بني واقف كانوا حلفاء بني عمرو في الجاهلية، وهو اعتذار حسن.

٨٩٥٢ (هرم) آخر . . ذكر في مهيب

٨٩٥٣ (هرم) . . في مهدي المطاي

باب ه - ه - ه

٨٩٥٤ (هزال) بن يزيد، بن ذئاب، بن كليليب. بن عامر، بن نجيذة بن مازن الأسدي . .

حدثنا محمد بن حمير، عن الحكم بن أبي الحكم، قال سمعت مرزوقاً يقول: صقلت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار . . . الحديث. كذا قال الحكم بن أبي الحكم.

(٢٥٤٢) مُرَّان بن مالك هكذا قال ابن إسحاق. وقال ابن شهاب: مروان بن مالك، ذكره فيمن أوصى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من النفر الدارين مرخير.

(٢٥٤٣) المرزبان بن النعمان بن أمريء القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل الممرار؛ وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ذكره الطبري.

(٢٥٤٤) مرَي بن سنان بن ثعلبة. شهد أحداً والمشاهد بعدها. قاله العدوي وابنه ثابت بن مرَي؛

(١) منسوب إلى هرم وفتحت راءه لأجل النسب.

(٢) بعض الآية ٩٢ من سورة التوبة.

قال ابن حبان: له حجة، وحديثه عند الناس من رواية ابنه منعم بن هزال: أن هزالاً كانت له جارية، وأن ماعزاً وقع عليها، فقال له هزال: انطلق فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فغضب أن ينزل فيك قرآن، فانطلق، فأخبره، فأمر به فرجم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهزال: يا هزال، لو سترته بثوبك لكان خيراً لك، وأخرج الحسام في المستدرک، من طريق شعبة، عن ابن المنكدر، عن ابن هزال، عن أبيه نحوه.

٨٩٥٥ (هزال) صاحب الشجرة... روى عنه معاوية بن مرة أنه قال: إنكم تأتون ذنوباً هي أدق في أعينكم من الشعر، كتمانها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الموبقات.

٦٨٩٥ (هزال) بن عمرو، بن قريوس بن غنم، بن سالم بن خوف، بن كرزاج الأنصاري... ذكره ابن فتحون فيمن شهد بدرًا.

٨٩٥٧ (هزال) الرهاوي... ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقد تقدم في ترجمة عمرو ابن شبيب.

٨٩٥٨ (الهزهز) بن عمرو العجلي... ذكر الطبري أن أبا عبيدة أمره بأمر عمرو على إحدى المجتبئين لما أرسل الخيل إلى العراق، فقدموا في اليوم الثاني من أيام القادسية على سعد ابن أبي وقاص، واستدركه ابن فتحون، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون في الفتوح إلا الصحابة.

وقد علقناه في باب ثابت من هذا الكتاب. وذكر العدوي والوافدي أن مري بن سنان ربيب سمرة ابن جندب.

(٢٥٤٥) مزمرد بن ضرار المري أخو الشماخ الشاعر، واسمه يزيد، واسم أخيه الشماخ مقييل، قدم مزرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشده:

تعلم رسول الله أنا كأننا
أفأنا بأنمار ثعالب ذي عسل
تعلم رسول الله لم أر مثلم
أحن على الأدنى وأحرم للفضل

وأنمار رطط، وكان يهجوهم، وزعموا أنه كان يهجو أضيافه.

باب هـ - ش

ذكر من اسمه هشام

٨٩٥٩ (هشام) بن البختري الخزومي مولاهم .. ذكره المرتزباني في معجم الشعراء . قلت : وله مريثة في خالد بن الوليد لما مات في خلافة عمر ، رواها المعاني في التهرواني في كتاب الجليل ، من طريق أبي علي الحرمازي ، قال : دخل هشام بن البختري في أناس من بني مخزوم على عمر ، فقال له : يا هشام أنت الذي شعرك في خالد بن الوليد ، فأنشده ، فقال له : قصرت في البكاء على أبي سليمان ، إنه كان يحب أن يذل الشرك ، وأهله ، وإن الشامت لمتعرض لمفقت الله ، وما عند الله خير له عما كان فيه .

٨٩٦٠ (هشام) بن حبيب الداري .. ذكره الطبري فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الدارين واستدركه ابن فنجون .

٨٩٦١ (هشام) بن محبيش ، بن خالد الخزومي .. قال ابن حبان له حجة ، وقال البخاري . سمع عمر ، وأخرج يحيى بن يونس الشيرازي من طريق حزام بن هشام ، بن حبش قال : سمعت أبي يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسام رأى تنجيباً بالبادية ، فقال : هذا ما يستعمل بنصر بني كعب ، وقد صح أن أباه قتل يوم الفتح ، وقد تقدم لهذا الحديث طريق في ترجمة أسيد بن أبي إلياس .

(٢٥٤٦) مزينة العبدى ، من عبد القيس . هو جد هود العصري العبدى . روى أن قبيصة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة . وإسناده ليس بالقوى ، ولمزينة العبدى أيضاً حديث آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد رايات الأنصار وجعلها صفراً . روى عنه ابن ابنه هود بن عبد الله ابن مزينة .

(٢٦٤٧) مسافع بن عياض بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي . له حجة ، ولا أحفظ له رواية ، قال الزبيرى والعدوى جميعاً : يزيد بهضمها على بعض في الشعر . قال : كان مسافع بن عياض شاعراً محبباً ، فتعرض له جاء حسان بن ثابت ، فقهه بقول حسان بن ثابت :

٨٩٦٢ (هشام) بن مُحَبِّش السلمي . . له في مسند بقي بن مخلد حديث واحد، ذكره في التجريد .

٨٩٦٣ (هشام) بن أبي حَظِيْفَة بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم المخزومي . . ذكره ابن اسحق ، والزيبر بن بكَّار فيمن هاجر إلى الحبشة ، وسماه الواقدي هاشمًا ، ولم يذكره أبو معشر ، ولا موسى بن عفيّة .

٨٩٦٤ (هشام) بن حَكِيم ، بن خُوَيْلِد ، بن أسد ، بن عبد العزّي بن مُصَيِّب القرشي الأسدي . . ووهب ابن منده غنسه مخزومياً ، ثبت ذكره في الصحيح من رواية الزُّهري عن عُرْوَة ، عن المسنود . وعبد الرحمن بن عبد القاري ، عن عمر : سمعتُ هشام بن حَكِيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه أنه أحضره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستقرأهما ، فصورهما ، وقال : نزل القرآن على سبعة أحرف . الحديث بطوله ، قال ابن سعد كان مهيّبا ، وقال الزُّهري : كان يأمر بالمعروف في رجال معه ، وقال مُصعب الرُّبَيْري : كان له فضل ، وقال ابن وهب ، عن مالك : لم يكن يتخذ أخلاء ، ولأله ولد ، وقد روى عنه أيضا مجير بن مُغَفِر ، وقادة السلمي ، وغيرهما ، ومات قبل أبيه بمدة طويلة ، قال أبو نُعَيْم : استشهد بأجنادين .

٨٩٦٥ (هشام) بن مُصَابَة ، بضم الميملة ، وموحدتين ، الأولى خفيفة ، ابن حزن ، بن سيار ، ابن عبد الله ، بن كليب ، بن عوف ، بن كعب ، بن عامر ، بن كَيْث بن بكر ، بن عبد مَنَاة ، بن كنانة . . نسبه ابن الكلبي ، وقال أبو سعيد السكري : هو هشام بن حزن ، وأمه مُصَابَة بنت مَقْدِس ، بن قيس ، ابن عدي ، بن سعيد ، بن سَهْم ، وهو بضم الميملة وموحدتين عند أكثر أهل اللغة ، وقال ابن دُرَيْد

يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم	قبل الغداف بهُمّ كالجلاميد
فنههوه فإني غير تارككم	إن عاد ما هتز ماء في ثرى عود
لو كنت من هائم أو من بني أسد	أو عبد شمس أو أصحاب اللوا الصيّد
أو من بني نوفل أو رهمط مطلب	لله درك لم تهمم بهمديدي
أو من بني زهرة الأبطال قد عرفوا	أو من بني جمح الحضر المناجيد
أو في الذؤابة من تيم إذا اتسبوا	أو من بني الحارث البيض الأماجيد
لولا الرسول فإني لست عاصيه	حتى يُنبئني في الرمس ملحودي

بالضاد المعجمة، قال ابن إسحق في المغازي: حدثني عبد الله بن أبي بكر، بن عمرو، بن حزم: أن هشاما قاتل يوم الريسيع مع المسلمين حتى أُمعن، وكان قد أسلم، فلقبه رجل من بني عوف بن الحررج فظنه مشركا، فقتله، وفي تفسير سعيد بن مجير الذي رواه ابن طيعة عن عطاء بن دينار، عنه، وكذا في تفسير ابن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمَرًا مُتَعَمِّدًا) (١) قال: نزلت في مقبلة بن صبابه، وكان قد أسلم هو وأخوه هشام، فوجد مقبلة أخاه قتيلا، فشكا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمر له بالدية، فأخذها، ثم عدا على قاتل أخيه فقتله، وارتد وأقام بمكة، وقال في ذلك آياتا وسمى بسند له قاتله أوسا، وسماه هو هاشما، وكذا وقع عن ابن شاهين، من طريق محمد بن يزيد عن رجاله، والأول أرجح.

٨٩٦٦ (هشام) بن العاصي، بن وائل السهمي. . تقدم نسبه في أخيه عمرو، قال ابن حبان. كان يكنى أبا العاص، فكناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا مطيع، وقال ابن سعد أمه أم حرملة بنت هشام، بن المغيرة، وكذا قال ابن السكن: كان قديم الاسلام، هاجر إلى الحبشة، وأخرج ابن السكن بسند صحيح، عن ابن إسحق، عن نافع. عن ابن عمر، عن عمر، قال: اتعبدت أنا وحياش بن أبي ربيعة، وهشام بن العاص حين أردنا أن نهاجر، وأينا تخلف عن الصبح فقد حبس، فليطلق غيره، قال: فأصبحت أنا وحياش، وحبس هشام، وفتن فافتن. الحديث. وأخرج النسائي والحاكم من طريق محمد بن عمر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا: ابنا العاص مؤمنان: هشام، وعمرو، وروينا

وصاحب الغار إني سوف أحفظه
وطلحة بن عبيد الله ذو الجود
أنشدتها العدوى :

يا آل نيم أما تنهوا سفيركم
قبل القذاف بأمثال الجلاميد
وفيهما :

أوفى الذؤابة من قوم أولى حسب
لم تصبح اليوم نكسًا (٢) مائل العود

ويروى: مائل الجيد، ويروى: نكسا ثاني الجيد، وللزبير
لكن سأصرفها عنكم فأعد لها
طلحة بن عبيد الله ذي الجود

(١) الآية ٩٤ من سورة النساء. (٢) النكس: الضيف

في أمالي المحامي من طريق عمرو بن دينار، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر نحوه، وأخرج البغوي من طريق أبي حازم، عن سلة بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: جئنا فإذا ناس يتراجعون في القرآن، فاعتزلناهم، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف الحجرة يسمع كلامهم، فخرج مغضباً حتى وقف عليهم، فقال: هذا ضلت الأمم قبلكم، وإن القرآن لم ينزل لنضربوا بعضه ببعض، إنما أنزل يصدق بعضه بعضاً، ثم التفت إلى وإلى أخى، فغضبنا أنفسنا أن لا يكون رأينا معهم، رواه سويد، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، وقال الواقدي: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سرية في رمضان قبل الفتح، وقال ابن المبارك في الزهد، عن جرير بن حازم، عن عبد الله بن محمد بن عمير، قال: مر عمرو بن العاص بنقر من قرش، فذكروا هشاماً فقالوا: أيهما أفضل؟ فقال عمرو: شهدت أنا وهشام اليرموك، فكلنا نسال الله الشهادة، فلما أصبحنا محرمتها، ورزقها، وكذا قال ابن سعد، وابن أبي حاتم، وأبو زرعة الدمشقي، وذكره موسى بن عقبة وأبو الأسود، عن معروية ابن إسحق، وأبو معيب، وممصعب. والزيبر، وآخرون فيمن استشهد بأجنادين، وقال الواقدي، عن مخزومة بن بكير، عن أم بكر بنت المسور، قالت: كان هشام رجلاً صالحاً فرأى من بعض المسلمين بأجنادين بعض الشكرص، فالتقى المتقفر عن وجهه، وجعل يتقدم في نحر العدو، ويصيح بأعشر المسلمين، إلى إلى أنا هشام بن العاص، أم من الجنة تفرّون حتى قتل، ومن طريق خالد بن معدان: لما انهزمت الروم بأجنادين اتهاوا إلى موضع لا يبره إلا لإنسان واحد، فجعلت الروم تقاتل عليه، فقاتل هشام حتى قتل. ووقع على تلك الشلثة فسدها، فلما انتهى المساون إليها هابوا أن يدوسوه، فقال عمرو: أيها الناس إن الله قد استشهد ورفع روحه

(٢٥٤٨) المستورد بن شداد بن عمرو القهري القرشي. سكن الكوفة، ثم سكن مصر. روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر. روى ابن وهب عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن المستورد بن شداد، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل أصابع رجله في وضوئه. قال ابن وهب: حدثت مالكاً بحديث المستورد هذا، فقال: ما سمعنا به. قال ابن وهب: ثم كان مالك يعمل به إلى أن مات. يقال: إنه كان غلاماً يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنه سمع منه، ووعى عنه. روى عنه من الكوفيين قيس بن أبي حازم. ومن المصريين علي بن رباح، وأبو عبد الرحمن الحبلي، وجريج بن أبي عمرو. وروى عنه حارثة بن وهب، وعبد الرحمن بن جبير.

ولما هي مُجَنَّة ، ثم أوطأه ، وتبعة الناس حتى تقطع ، ثم جمعه عمرو بعد ذلك ، وحمله في نطع^(١) فواراه

٨٩٣٧ (هشام) بن العاص الأموي . . أخرج البيهقي في الدلائل ، من طريق سُرخبيل بن مسلم ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن هشام بن العاص الأموي : بعثتُ أنا ورجل من قريش إلى هرقل ندعوه إلى الاسلام . فزنا على جيلة . فدعونا إلى الاسلام ، فإذا عليه ثياب سواد ، فسأله عن ذلك ، قال حلفتُ أن لا أنزعها حتى أخرجكم من الشام ، قال : فقلنا له : والله لناخذنك بجلستك هذا ، ولناخذنك ملك الملك الأعظم ، أخبرنا بهذا نبينا ، قال : لستم بهم ، ثم ذكر قصة دخولهم على هرقل ، واستخلائهم بهم فأخرج لهم أربعة فيها صفات الأنبياء « إلى أن أخرج لهم صورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا هي بيضاء ، فقال : أتعرفون هذا ؟ قال : فبكينا ، وقلنا : نعم ، فقام قائماً ، ثم جلس ، فقال والله إنه لهذا ، قلنا : نعم ، قال : فأمسك ، ثم قال : أما إنه كان آخر البيوت ، ولكني عجلته لا أنظر

ما عندكم ؟ ثم قال : لو طابت نفسي بالخروج من مُلكي لوددتُ أني كنتُ عبداً لاسدكم في ملكك حتى أموت قال . فلما رجعنا حدثنا أبا بكر ، فسكى ، ثم قال . لو أراد الله به خيراً لفعل ، ثم أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنهم واليهود يعرفون نعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتقدم في في ترجمة عدي بن كعب فهو هذه القصة ، لكن فيها . أنه هشام بن العاص السهمي . والله أعلم .

٨٩٣٨ (هشام) بن العاص بن هشام ، بن المغيرة بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، ابن أخي أبي جهل . . قتل أبوه بدير ، يقال قتله عمر قال أبو عمر : هو الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح فكشف عن ظهره ، ووضع يده على خاتم النبوة ، فأزال يده ، ثم ضرب صدره ثلاثاً

(٢٥٤٩) مسروق بن وائل الحضرمي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد حضرموت فأسلموا .

(٢٥٥٠) مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبى . يكنى أبا عباد . وقيل : أبا عبد الله ، وأمه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق . وقيل : أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف ، وأما رانطة بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق . شهد بدرًا ، ثم خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها ؛ فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن جلد في ذلك ، وكان أبو بكر ينفق عليه فأقسم ألا ينفق عليه

(١) النطع : الجلد وهو يفتح النون وكسرها مع سكون الطاء ، وبكسرها مع فتح الطاء .

فقال: اللهم أذهب عنه الغل والحسد، ثلاثاً انتهى. وهذا نقله من كتاب الزبير بن بكار، فانه أخرجه في كتابه، عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي رزین المخزومي مولاهم: عن الأوقص، عن حماد بن سلمة، قال: لما كان يوم الفتح جاء هشام بن العاص، فذكره، وقال في آخره: وكان الأوقص يقول: نحن أقل أصحابنا حسداً، ثم من طريق ابن شهاب: قال عمر لسعيد بن العاص الأموي: ما قتلت أباك، إنما قتلت خالي العاص بن هشام.

٨٩٦٩ (هشام) بن أمية الأنصاري.. تقدم ذكره، ونسبه في ترجمة والده، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وحديثه عند مسلم، روى عنه سعيد بن مجير، ومحمّد بن هلال، وآخرون. وأخرج ابن المبارك في الزهد، من طريق جعفر بن زيد، قال: خرجنا في غزوة إلى كابل، وفي الجيش صلة بن أشيم، فذكر قصة فيها لحمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم قطعاً وضرباً وقتلاً، قال: فقال العدو: رجلا من العرب صنعا بنا هذا، فكيف لو قاتلونا؟ يعني قاهزوا، قال: فقبل لأبي هريرة: إن هشام بن عامر ألقى بيده إلى التهلكة، فقال أبو هريرة: لا ولكنه اتقى هذه الآية (ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله) ^(١) ويقال: كان اسمه شهاباً، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هشاماً، وكان نزل البصرة، وعاش إلى زمن زياد.

٨٩٧٠ (هشام) بن عتبة بن ربيعة.. يقال: هو اسم أبي محذفة، وسيأتي في الكنى.

٨٩٧١ (هشام) بن عتبة، بن أبي مُعيط الأموي.. قتل أبوه يوم بدر كافراً، وهو من سلسلة الفتح، وحفيده هشام بن معاوية بن هشام كان عامل عمر بن العزيز على قنشرين.

٨٩٧٢ (هشام) بن عتبة بن عمار، بن الوليد، بن المغيرة، بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم،

فنزلت: «ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة..» ^(٢) الآية. ويقال: مسطح لقب، واسمه عوف بن أثانة.

توفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ست وخمسين سنة. وقد قيل: شهد مسطح صفين، وتوفي سنة سبع وثلاثين، وقد ذكرناه في باب من اسمه عرف من العرب في هذا الكتاب والحمد لله.

(٢٥٥١) مشرّح وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه بأخيه لأمه، يقال له مطر ابن هلال بن عروة، ومعهما الأشج، وكان اسمه منذر بن عائذ.. فذكر الحديث عنه.

(٢٥٥٢) مشرّح الأشعري، له صحبة، لم يرو عنه غير ابنته. من حديثه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قصّ أظفاره وجعلها ثم دفنها. حديثه عند محمد بن سليمان بن مسعود المكي، عن

(١) الآية ٢٠٧ من سورة البقرة. ومعنى (يشترى) في الآية (يبيع).

(٢) الآية ٢٢ من سورة النور.

المخزومي . . ذكر أبو مخزيفة البخاري في المبدأ : أنه استشهد بوقعة فحل^(١) باليرموك ، سنة ثلاث عشرة . قلت . وأبو له هو الذي كان مع عمرو بن العاص بالحبشة ، فأغرى به النجاشي حتى أمر أن ينفخ في إحليلة ، فقام مع الوحش إلى أن مات في خلافة عمر ، وكان توجه إلى الحبشة وولده هذا ، فهو من مسلبة الفتح ولم يذكره وهو من شرطنا وستأتي القصة في ترجمة الوليد بن عمار .

٨٩٧٣ (هشام) بن عمرو ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن حُثَيْف ، بالتصغير ، ابن جذيمة ، بن مالك ، بن حِسل ، بن عامر ، بن لؤي ، بن غالب القرشي العامري . . ذكره ابن إسحاق في المؤلفات من أعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم دون المائة من غنائم حُنين ، وهو الذي كان قام في نقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم في الشعب ، وكان كثير التردد لهم في تلك الأيام ، استدركه ابن قتيون فقال : ذكره خليفة بن خياط فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه خمسين من الإبل ، وقد ذكر ابن إسحاق قصته في نقض الصحيفة ، ومخاطرته في ذلك بنفسه ، رحمه الله تعالى .

٨٩٧٤ (هشام) بن فُذَيْك . . له في مسند بقي بن مخلد حديث ذكره في التجريد .

٨٩٧٥ (هشام) بن الوليد بن المغيرة المخزومي أخو خالد . . قال أبو عمر ذكر في المؤلفات قلوبهم وأخرج عبد الرزاق ، من طريق سعيد بن المسيب : قال : لما مات أبو بكر بكوا عليه ، فقال عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الميت يعذب ببكاء الحي ، فأبوا إلا أن يبكوا ، فقال لهشام ابن الوليد : قم فأخرج النساء ، فقالت عائشة : أخرج عليك ؟ فقال عمر : ادخل فقد أذنت لك ، فقالت عائشة : أخرجي أنت يا بُنَيَّ : قال : أما لك فقد أذنت ، فجعل يُخرجهن امرأة امرأة حتى خرجت أم فروة بنت أبي قحافة ، وأخرج ابن سعد من وجه آخر ، وفيه فنهان عمر عن النوح ، فأبين فقال لهشام

عبيد الله بن سلمة بن وهرام ، عن أبيه ، عن ميل بنت مسرح ، عن أبيها ، هكذا ذكره الدارقطني مسرح وقال غيره : مشرح .

(٢٥٥٣) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري . يكنى أبا عبد الله . كان من جلة الصحابة وفضلائهم ، وهاجر إلى أرض الحبشة في أول من هاجر إليها ، ثم شهد بدرًا ؛ ولم يشهد بدرًا من بني عبد الدار إلا رجلاً : مصعب بن عمير ، وسويط بن حرملة ، ويقال ابن حرملة . وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بعث مصعب بن عمير إلى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين ، وكان يُدعى القاري والمُقرئ . ويقال : إنه أول من جمّع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة .

(٢) فعل بفتح الفاء وسكون الجاء وقد مر هذا اللفظ كثيراً وضبطه بعض المحققين بكسر الفاء وهو وهم ، وفعل موضع الشام ثان به وقائع حربية بين المسلمين وغيرهم .

بن الوليد : أخرج إلى ابنة أبي قحافة يعني عمة عائشة ، فذكر القصة ، وهي عند البخاري مُعلقة باختصار ، وأنشد له المرزباني في معجم الشعراء من أبيات يخاطب فيها عثمان بن عفان :

لساني طويل فاحترس مر شذاته^(١) عليك وسيفي من لساني أطول

٨٩٧٦ (هشام) غير منسوب . . أخرج البخاري في الأدب المفرد ، من طريق سعد بن هشام عن عائشة ، قالت : ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له : شهاب ، فقال : أمت هشام ، استدركه أبو موسى ، وقال : يمكن أن يكون هو هشام بن عامر ، يعني والد سعد ، ثم ساق من طريق عيسى بن موسى غنجان ، عن أبي أمية ، عن زينب بنت سعد ، عن أبيها : أن جدها وهو هشام ابن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكث^(٢) من تمر ، فقال : ما اسمك ؟ قال : اسمي شهاب ، قال : إن شهابا اسم من أسماء جهنم . أنت هشام . قلت : أبو أمية هو عبد الكريم بن أبي المخارق ويحتمل أن يكون الذي في رواية عائشة غير هذا . وقد تقدم في مسلم بن عبيد الله أنه كان اسمه شهاباً ، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٩٧٧ (هشام) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى حديثه الطبري ، ومطين ، وابن قانع ، وابن ماجة ، وغيرهم من طريق الثوري ، عن عبد الكريم الجزري ، عن أبي الزبير ، عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : جاء رجلاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله : إن امرأتى لا ترد بدلامس^(٣) قال : طلقها ، قال : إنها تعجبنى ، قال : فاستمتع بها ، ورواه عبد الله بن عمر الرقي ، عن عبد الكريم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، فكانه سالك الجادة ، وذكر أبو عمر أن بعضهم ذكر أن هشاماً المذكور هو السائل .

قال البراء بن عازب : أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار ابن عبد الدار بن قصي ، ثم أتاناه بعده عمرو بن أم مكتوم ، ثم أتاناه بعده عمار بن ياسر ، وسعد بن أبي وقاص ، وابن مسعود ، وبلال ، ثم أتاناه عمر بن الخطاب في عشرين راکباً ، ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم علينا مع أبي بكر . وقتل مصعب بن عمير يوم أحد شهيداً ؛ قتله ابن قتيبة الليثي فيما قال ابن إسحق ، وهو يومئذ ابن أربعين سنة أو أزيد شيئاً . ويقال : إن فيه نزل وفي أصحابه يومئذ : من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . . . الآية^(٤) . أسلم بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم .

ذكر الواقدي ، عن إبراهيم بن محمد العبدى ، عن أبيه ، قال : كان مصعب بن عمير قتي مكة شهاباً

(١) شذاته : أذاه . (٢) المكث : زنبيل يسع خمسة عشر صاعاً .

(٣) بدلامس : عفيفة زهرى أن يمتنع بها كل أحد . (٤) الآية ٢٢ من سورة الأحزاب .

٨٩٧٨ (هشيم) يقال : هو اسم أبي العاص بن الربيع . . ذكره أبو موسى .

(باب - ه - ل)

٨٩٧٩ (هلال) بن أمية ، بن عامر ، بن قيس ، بن عبد الأعلم ، بن عامر ، بن كعب بن واقف الأنصاري الواقفي . . شهد بدرآ ، ومابدها ، وقد تقدم خبره في ترجمة مُرارة بن الربيع ، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ، وتقدم ذكره أيضاً في ترجمة شريك بن سحشاء ، وله ذكر في الصحيحين ؛ من رواية سعيد بن مجير ، عن ابن عمر ، وأخرج ابن شاهين من طريق عطاء بن سحجlan ، عن مكحول عن عكرمة بن هلال بن أمية أنه أتى عمر ، فذكر قصة اللعان مطوّلة ، وهذا لو ثبت لدل على أن هلال ابن أمية عاش إلى خلافة معاوية حتى أدرك عكرمة الرواية عنه ، ولكن عطاء بن سحجlan متروك ، ويحتمل أيضاً أن يكون عكرمة أرسل الحديث عنه .

٨٩٨٠ (هلال) بن أمية الخزاعي الكعبي . . له ذكر في حديث عمران بن حصين ، أخرجه البيهقي في الخلافيات ، من طريق ابن وهب ، عن يزيد بن عباس ، عن عبد الملك بن عتيق ، عن خزيمة بنت حصين عن أخيها عمران : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ألم تر إلى ما صنع صاحبكم هلال بن أمية ، لو قتلت مؤمناً ، بكافر لقتلته ، فذوه^(١) قال : فوديناه ، وبنو مدلج ، وكانوا حلفاء بني كعب في الجاهلية ، ورويناه بعثوا في الجزء الثالث من عوالي أبي علي بن خزيمة ، وفيه : لما كان يوم الفتح قتل هلال بن أمية رجلاً من هذيل . الحديث . قال البيهقي : ورواه الواقدي من وجه آخر ، عن عبد الملك لكن قال : خراش بن أمية * قلت : وهو الذي ذكره ابن اسحاق ، والله أعلم .

وجالاً وتبها ، وكان أبواه يحبانها ، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب ، وكان أعطر أهل مكة ، يلبس الحضرمي من النعال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول : ما رأيت بمكة أحسن لممة ، ولا أرق محلة ، ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير . فبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام في دار الأرقم فدخل ، فأسلم ، وكتبتم لإسلامه خوفاً من أمه وقرمه ، فكان يختلف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّاً ؛ فبصر به عثمان بن طلحة فيصلي ، فأخبر به قومه وأمه ، فأخذوه فحبسوه ، فلم يزل محبوساً إلى أن خرج إلى أرض الحبشة .

أبنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن بكير القمار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن خباب ، قال . قتل مصعب بن عمير يوم أحد

(١) ذره بضم الال فعل أمر للجاعة من ودى القليل إذا نفع دبه .

٨٩٨١ (هلال) بن أبي خولث بن عمرو بن زهير بن خبيصة ، بن أبي مخمران ، بن معاوية ، ابن الحارث ، ابن مالك ، بن عوف الملقب . . قال ابن الكلبي : شهد هو وأخوه خولث ، وعبد الله بداراً ، وكذا ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، ولم يذكره ابن إسحاق .

٨٩٨٢ (هلال) بن الحارث أبو الحمراء ، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مشهور بكنيته . . ويأتي في الكنى

٨٩٨٣ (هلال) بن سعد . ذكره جعفر المستغفرى وغيره في الصحابة ، وله ذكر في حديث أورده عبد الرزاق في مصنفه ، عن ابن جريج : أخبرني صالح بن دينار أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله في العسل ، فجمع أهل العسل ، فشهدوا أن هلال بن سعد جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعسل فقال : ما هذا ؟ فقال : هدية ، فأكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم جاءه مرة أخرى ، فقال : ما هذا ؟ فقال : صدقة ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأخذها ، ورفعها ، ولم يذكر عند ذلك عشوراً ، ولا نصف معشور ، إلا أنه أخذها فكتب بذلك إلى عمر بن عبد العزيز ، قال : فكنا نأخذ ما أعطونا من شيء ، لا نسال معشوراً ، ولا شيئاً ، فما أعطونا أخذنا ، ورواه ابن المبارك عن ابن جريج مختصراً .

٨٩٨٤ (هلال) بن سليم . في ترجمة هلال بن أبي هلال .

٨٩٨٥ (هلال) بن عمرو بن ، عُمير الثقفي . . يأتي في آخر من اسمه هلال .

٨٩٨٦ (هلال) بن سُرة الأشجعي . . له ذكر في حديث صحيح أخرجه الحارث بن أبي أسامة ، والطبراني ، والطحاوي ، وابن مَندة ، من رواية سعيد ، عن قتادة ، عن خراش ، بن عمرو ، وأبي

ولم يكن له إلا ثمة ، كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطينا رجله خرج رأسه ، فقال لارسول الله صلى الله عليه وسلم . غطوا بها رأسه ، واجملوا على رجله من الإذخر . ولم يختلف أهل السير أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد كانت بيد مصعب بن عمير ، فلما قتل يوم أحد أخذها علي بن أبي طالب . كناه الهيثم بن عدي أبا عبد الله .

(٢٥٥٤) مطر بن عكاس السلمي ، من بني سليم بن منصور معدود في الكوفيين ، له حديث واحد ليس له غيره لم يرو عنه غير أبي إسحاق السَّديعي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال . إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض جل له إليها حاجة . وقد روى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي الملقح ، عن أبي عروة الهذلي . وقال عثمان بن سعيد الدارمي : قلت ليحيى ابن معين

حسان ، كلاهما عن عبد الله بن عتبة ، أن ابن مسعود أتى في امرأة فذكر قصة برؤع بنت واشق وفيها : فقام رهط من أشجع فيهم الجراح بن سنان ، وأبو سنان ، فقالوا : نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى فينا في برؤع بنت واشق ، وكان زوجها هلال بن مبرة ، مثل ما قضيت ، ووقع عند الطحاوي : هلال بن مروان ، ولم يسم الحارث إياه ، قال ابن فتحون : ذكر الحديث جماعة ، منهم مسلم ابن الحجاج دون تسمية هلال . قلت : ووهم في نسبته لمسلم فإن الحديث في السنن كما تقدم في ترجمة الجراح .

٨٩٨٧ (هلال) بن مروان الأشجعي .. في ترجمة الذي قبله .

٨٩٨٨ (هلال) بن المصلي بن كوزان ، بن حارثة . بن زيد بن ثعلبة ، بن عدي ، بن مالك ، ابن زيد مناة الأنصاري ، أحد بني جشم بن الحزرج . ذكره ابن إسحاق . فيمن شهد بدرا ، واستشهد بها ، وكذلك ذكره ابن حبان وغيره .

٨٩٨٩ (هلال) الأسلمي . له حديث في الأضاحي ، أخرجه أحمد ، وابن ماجه بسند حسن ، قال ابن حبان ، له صحبة ، وترجم له ابن مندة : هلال بن أبي هلال ، وابن قانع : هلال بن مسلم .

٨٩٩٠ (هلال) أحد بني مثنان . له حديث في العسل ، فرق أبو موسى بينه وبين هلال بن سعد ، وقال صاحب التجريد : قيل لهما واحد ، ذكر أبو داود عن طريق عمرو بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء هلال أحد بني مثنان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعشور فخل له ، وسأله أن يحمي له وادياً يقال له : سلسة ، فحمي له ذلك الوادي ، فلما ولي عمر كتب إليه سفيان بن وهب

مطر بن عكاس إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أتلمه روى عنه غير هذا الحديث .

(٢٥٥٥) مطر بن هلال العنزي كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس يقول أبو عمر : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عبد الرحمن مطر بن عبد الرحمن العنزي ، قال : حدثني امرأة من عبد العنزي يقال لها أم أبان بنت الواضع عن جدها الزارع بن عامر أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخرج معه ابن مجنون ليدعو له النبي صلى الله عليه وسلم ليذهب ما به ، رواه ابن أبي خيثمة بإسناده عن الزارع .

(٢٥٥٦) مطيع بن الأسود بن حارثة بن فضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي

(١) في بعض كتب التراجم : سمعان بدل مثنان .

يسأله عن ذلك ، فكتب اليه : إن أذى اليك ما كان يؤدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحم له
واكرمه ، وإلا فهو ذباب ^(١) غيث يأكله من شاء . قلت : وهذه القصة مغايرة لقصة هلال بن سعد من
عدة أوجه ، فالظاهر المغايرة .

٨٩٩١ (هلال) مولى المغيرة بن شعبة . . ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة ، وقال
ابن بشكّو : له ذكر في كتاب البقن لمهير بن مجاهد ، وأخرج أبو نعيم في الحلية ، من طريق عطاء
الخراساني ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليدخلن من هذا الباب
رجل ينظر الله إليه ، قال : فدخل هلال ، فقال له صلى الله عليه وآله وسلم : ما أحبك إلى الله عز
وجل ، وأكرمك عليه ، وسنده ضعيف ، ومنقطع ، وقد أغفله أبو نعيم في معرفة الصحابة ، واستدركه
أبو موسى على ابن مائدة ، وأخرجه أحمد بن منصور بن يوسف المذكور ، من حديث أبي هريرة مطولاً
جداً قاله أبو موسى ، وأخرج أبو نعيم في الحلية أيضاً في ترجمة أويس القرني ، من طريق الضحاك
عن أبي هريرة نحوه ، لكن لم يسم هلال ، وجاء ذكره في حديث لأبي الدرداء ، لكن لم ينسبه للبغيره ذكره
الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في الأصل الخامس والعشرين بعد المائة ، من طريق يحيى بن أبي طلحة
عن أبي الدرداء ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد فقال : يدخل من هذا الباب
رجل من أهل الجنة . وقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الصلاة . فخرجت من ذلك الباب : فلم أر
أحداً ، فعدت ، ودخلت ، وقعدت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أما إنك لست
به يا أبا الدرداء ، ثم جاء حبشي ، فدخل من ذلك الباب عليه جبة من صوف ، فيها رقايع من آدم ، رامقاً

العدوي ، كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعاً ، وقال لعمر بن الخطاب : إن
ابن عمك العاص ليس بعاص ، ولكنه مطيع . روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع . وروى في تسمية رسول
الله صلى الله عليه وسلم إياه مطيعاً خبر رواه أهل المدينة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر وقال للناس : اجلسوا ، فدخل العاص بن الأسود فسمع قوله اجلسوا فجلس . فلما نزل
النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عاص ،
مالي لم أرك في الصلاة ؟ فقال : بآبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ دخلت فسمعتك تقول اجلسوا
فجلست حيث انتهى إلى السمع . فقال : لست بالعاصي ؛ ولكنك مطيع ؛ فسمي مطيعاً من يومئذ .
قالوا ولم يدرك من العصابة من قريش الإسلام أحد غير مطيع ابن الأسود هذا أسلم يوم فتح مكة ،

(١) ذباب غيث : نبت قليل هش .

بطرفه إلى السماء ، حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسلم عليه ، فقال له : كيف أنت يا هلال قال : ادع لنا يا هلال ، واستغفر لنا ، قال رضى الله عنك ، وغفر لك يا رسول الله ، فذكر حديثاً طويلاً .

٨٩٩٢ (هلال) الثقي . . روى ابن مجريج ، من طريق عكرمة في قوله تعالى (انتقوا الله وذروا ما بقى من الربا) ^(١) نزلت في بنى عمرو بن معمر ، قال فأسلم مسعود ، وعبد ياليل ، وحبیب ابن ربيعة ، وهلال ، وهم الذين كان لهم الربا على بنى المغييرة . قلت : وهذا أخرجه الطبري من تفسير سنيد ، من روايته عن حجاج بن محمد ، عن ابن مجريج ، عن عكرمة ، وساقه قبل ذلك عن ابن مجريج ، قال : كانت ثقيف قد صالحت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أن لهم ربا على الناس ، فهو لهم ، وما كان للناس عليهم فهو موضوع ، فلما كان الفتح استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة عتتاب بن أسيد ، وكانت معاملة ثقيف مع بنى المغييرة فأبى بنو عمرو بن معمر يطلبون رباهم من بنى المغييرة فأبوا أن يعطوهم : فارتفعوا إلى عتاب ، فكتب عتتاب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت (يا أيها الذين آمنوا انتقوا الله وذروا ما بقى من الربا) ^(٢) الآية قال ابن مجريج : قال عكرمة : وبنو عمرو بن أسيد ، وعبد ياليل ، وحبیب ، وربيعة ، بنو عمرو بن معمر ، فهم الذين كان لهم الربا فأسلم ، فذكر الحصة . قلت : وزاد هذا الأخير ، وهو هلال ، فاحتمل أن يكون أخا للأربعة ، واحتمل أن يكون ليس أخاهم ، ولكنه من ثقيف ، وفي ذكر مصالحة ثقيف قبل قوله : فلما كان الفتح نظر ، ذكرت توجيهه في أسباب النزول .

من المؤلفات قلوبهم ، وأوصى إلى الزبير بن العوام : ومات في خلافة عثمان رضى الله عنه . من حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم . - يعني بعد فتح مكة ، وقال العدوى . وهو أحد السبعين الذين هاجروا من بنى عدى وهو والد عبد الله بن مطيع ، وله بنون كثير . فأما سليمان فقتل يوم الجمل مع عائشة . وأما عبد الله بن مطيع فهو الذى كان أمير الناس يوم الحرة . قال بعضهم : أتمره جميع أهل المدينة على أنفسهم حين أخرجوا بنى أمية عن المدينة . وقال الواهدي : إنما كان أميراً على قريش دون غيرهم .

(٢٥٥٧) مظفر بن رافع ، أخو ظهير بن رافع لأبيه وأمه ؛ وهما عما رافع بن خديج ، لهما صحبة . روى عنهما ابن أخيهما رافع بن خديج ، شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدرك خلافة

(١) الآية ٢٧٨ من سورة البقرة .

٨٩٩٣ (الهرب) الطائي ، قال ابن دريد : أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل أقرع ، فمسح رأسه ، فنبت شعره ، فسمى الهرب ، قال ابن دريد . وكان أقرع فصار أقرعاً^(١) يعني كان بالقاف فصار بالغاء ، والأهلب الكثير الشعر ، والهلب بضم أوله وسكون ثانيه ، وضبطه ابن ناصر بفتح أوله وكسر ثانيه ه قلت وهو يزيد ابن مثناة ، وكذا قال ابن الكلبي لكن سماه سلامة ، وقال ابن الكلبي وفيه يقول الشاعر :

كان وما في رأسه شعرة * فأصبح الأفرع وافي الشكير^(٢)

روى الهرب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه قبيصة ، وحديثه في أبي داود ، والترمذي وغيرهما ، وذكره ابن سعد في طبقة مسلمة الفتح .

٨٩٩٤ (هواب) . . تقدم ذكره في أسمر بن ساعدة .

(باب - ه - م)

٨٩٩٥ (همام) بن الحارث بن خزيمة . . قال أبو عمر : شهد بدرًا ، ولا أعلم له رواية .
٨٩٩٦ (همام) بن ربيعة العنبري . . ذكره الرشاطي فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ، وكان من ساداتهم ، وفرسانهم ، ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى * قلت : وقد تقدم ذكره في ترجمة صحار بن العباس .

٨٩٩٧ (همام) بن زيد ، بن وابصة ، الوابصي . . ذكره الحاكم فيمن دخل نيسابور من الصحابة وقال : هو من الصحابة الواردين مع عبد الله بن عامر ، واستوطن نيسابور ، ومات بها ، وله بها عقب

عمر بن الخطاب . قال الواقدي ، حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حنيفة عن أبيه ، قال : أقبل مظهر بن رافع الحارثي بأعلاج من الشام ليعملوا له في أرضه ، فلما نزل خير أقام بها ثلاثًا ، فخرضت يهود الأعلاج على قتل مظهر ، ودسوا لهم بسكينين أو ثلاثًا ، فلما خرج من خير وثبوا عليه فبعجوا بطنه ، فقتلوه ثم انصرفوا إلى خير فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام ، وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك ، فقال : إني خارج إلى خير وقاسم ما كان لها من الأموال ، وحادثها حدودها ، وبجلى اليهود منها ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : أفركم ما أفركم الله ، وقد أذن الله في إجلالهم ففعل ذلك بهم .
(٢٥٥٨) معمر بن علاط السلمي ، أخو الحجاج بن علاط السلمي . قتل يوم الجمل ، لا أعلم له رواية ، هكذا

(٣) الشكير : مولى الوجه واللقا من الشعر .

(١) الأفرع : بالغاء هو التام الشعر .

(٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٤٧٨ - ١٤٧٩ - ١٤٨٠ - ١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١٤٨٣ - ١٤٨٤ - ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٤٨٨ - ١٤٨٩ - ١٤٩٠ - ١٤٩١ - ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤ - ١٤٩

ثم نقل من طريق سهل بن عمار، حضرت جدى عبد الله بن محمد، ودخل عليه يحيى بن يحيى، وبشر ابن القاسم، والحسين بن الوليد عواداً، فسألوه عن سنه: ومن أدرك من الناس، فأخبرهم أنه أدرك شيخاً يقال له: همام بن زيد الوابصى، قال: سمعته يقول: كسانى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بردة وذكر قصة، فقال يحيى بن يحيى: إنا نرجو أن نكون ممن قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى لمن رآنى، ولمن رأى من رآنى، قال الحاكم قال أبو الطيب الكرايىسى: كان إبراهيم بن أبى طالب يذكر حال همام بن زيد، ويوثق عبد الله بن محمد، ومن طريق أخرى عن سهل بن عمار: حدثنا جدى رأيت همام بن زيد بن وابصة، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وكان يسكن بمرجان، فكان إذا دخل البلد لا يمر بكبير ولا صغير إلا قصده، وسلموا عليه، فذكر القصة، وأورد الخطيب فى ترجمة محمد، بن محمد، بن يحيى، من وجه آخر، عن سهل بن عمار: حدثنا جدى عبد الله بن محمد: كان همام بن وابص إذا دخل الكورة^(١) سلم على كل من مر به من رجل، أو امرأة أوصى؛ ويقول: أمرنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن نغشى السلام، قال سهل: فحدثت به يحيى بن يحيى فجاء هو والحسين ابن الوليد؛ وبشر بن القاسم، فذاكروا جدى فى الحديث حتى سمعوه منه، وقال يحيى ابن يحيى أو بشر: دخلنا فى حديث طوبى لمن رأى من رآنى، كذا قال همام بن وابص، كأنه نسبة إلى جده، ورخه^(٢) بغير نداء.

٨٩٩٨ (همام) بن معروة، بن مسعود الثقفى . . . تقدم نسبه فى ترجمة أبيه، قال ابن السكن:

ذكره جماعة من أهل السير والأخبار وكذلك ذكره ابن المبارك عن جرير بن حازم، وكذلك ذكر الطبرى عن شيوخه عن جرير، قال: قتل المعرض بن علاط يوم الجمل، فقال أخوه الحجاج بن علاط: ولم أر يوماً كان أكثر ساعياً بكفٍ شمالاً فارقتها يمينها
وذكر الدولابى، عن أشياخه، عن على بن مجاهد، عن ابن إسحاق: أن معرض بن حجاج بن علاط السلمي أصيب يوم الجمل، فبكاه أخوه نصر ابن الحجاج بن علاط فقال:

لقد فرغت نفسى لذكرى معرضاً	وعيناي جادت بالدموع شؤونها
فأصبحت من فيض القوارع مرتوى	وفارق نفسى حبها وأمينها
وكنت كأنى منه فى كرفع طلحة	تلفع دونى شوكها وغصونها

(١) الكورة: المدينة أو القرية أو الحارة ونحوها.

(٢) رخه: حذف منه التاء التى فى آخره.

يقال له حجة ، روى حديثه محمد بن إسحاق الثقفي ، عن شداد بن فارح الثقفي ، عن يعقوب بن زيد بن همام ، بن عروة عن أبيه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل بناحية الطائف وقد رَشَشْنَا عليه النبال ، وهو يقول ^(١) بيده هكذا ، يميناً وشمالاً . قلت : وعروة بن مسعود أسلم بعد وقعة الطائف ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة ، فأسلم وحسن إسلامه ، ثم رجع إلى الطائف ، فدعاهم إلى الإسلام ، فقتلوه ، فأولاده على هذا صحبتهم مكنة ، وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق بهكة والطائف أحد من قريش ، وثقيف في حجة الوداع إلا كان أسلم ، وحكى البلاذري أن الفارعة بنت همام هذا كانت زوج يوسف بن الحكم بن أبي عقيل ، بن عمرو ، بن مسعود الثقفي ، فولدت له الحجاج ابن يوسف الأمير المشهور .

٨٩٩٩ (همام) بن مالك ، بن همام بن معاوية العبدي . قال ابن السكبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه عبيدة .

٩٠٠٠ (همام) بن معاوية ، بن شبابة ، من وفد عبد القيس : . ذكره ابن سعد .

٩٠٠١ (همام) بن نفيل السعدي . . ذكره أبو علي بن السكن ، وأورد له من طريق عاصمة بنت عاصم بن همام السعدي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، همام بن نفيل ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت يا رسول الله ، حفرنا بئراً فخرجت مألحة ، قال : فدفع إداوة ^(٢) فيها ماء ، فقال : مصبه فيها ، ففعلت ففعلت .

هكذا قال ابن إسحاق والله أعلم ، وذكره الدارقطني فقال : ممرض بن الحجاج بن علاط أمه شيعة بنت أبي طلحة ، قتل يوم الجمل فقال فيه أخوه نصر بن الحجاج بن علاط :

لقد فرغت نفسي لذكرى ممرضاً وعيني جادت بالدموع شؤونها

وللحجاج بن علاط أشعار منها ما يمدح به علي بن أبي طالب .

(٢٤٥١) مسيب بن أبي فاطمة مولى سعيد بن العاص ، هكذا ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : ويزعمون أنه من دؤس . وقال غيره : هو دؤس حليف لآل سعيد بن العاص ، أسلم معيقيب قديماً بمكة وهاجر منها إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة قيل : إنه قدم عليه في السفينتين وهو بخير . وقيل : قدم عايد قبل ذلك . وكان دلي خاتم رسول الله صلى

(١) يقول بيده : يشير بيده يميناً وشمالاً فتنفرق السهام يميناً وشمالاً ولا تصيبه .

(٢) الادواة إماء صغير مثل الرزمة التي يحملها الحاج .

٩٠٠٢ (همام) بن واصل . . في همام بن زيد .

٩٠٠٣ (هميل) بن الدثمون بن معبيد، بن مالك الثقفي . . بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه قيصة، ذكره ابن ماكولا، وذكره أبو الحسن المدائني في كتاب أخبار ثقيف، وقال: إنه حضرني، وحالف ثقيفاً هو وأخوه، وسكن الطائف، ثم وقع لأخيه قيصة مع بني مالك حادث، فأرادوا قتله، فهرب منهم هو وأخوه، والشريد بن مويذ، فأسلوا، وذلك قبل إسلام ثقيف، وقدم وفد.

باب ه - ن

٩٠٠٤ (هند) . .

٩٠٠٥ (هند) بن أسماء بن حارثة الأسلمي . . تقدم نسبه في ترجمة أبيه أسماء، قال البخاري له حجة، وقال ابن السكن: له حجة، ومات في خلافة معاوية، وأخرج أحمد من طريق ابن إسحق، حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي، عن أبيه: بعثنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومي من أسلم، فقال: مرن قومك أن يصوموا هذا اليوم يوم عاشوراء، فن وجدته منهم قد أكل في أول يومه فليصم آخره، وزعم ابن الكلبي أن المأمور بذلك هند بن حارثة عم هذا، وتبعه أبو عمر.

٩٠٠٦ (هند) بن حارثة الأسلمي عم الذي قبله . . قال ابن حبان: له حجة، وأخرج ابن قانع

الله عليه وسلم، واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال، وكان نزل به داء الجذام فعولج منه بأمر عمر بن الخطاب بالحنظل، فتوقف أمره .

وتوفي آخر خلافة عثمان . وقيل: بل توفي سنة أربعين في آخر خلافة علي وهو قليل الحديث؛ وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ويل للأعقاب من النار . وروى عنه حديث آخر مرفوع في مسح الحصى . وروى عنه ابنه إياس بن الحارث بن معيقب، حدثنا خلف ابن القاسم حدثنا بكر بن عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي ليعة، عن معبيد الله بن المغيرة، عن أبي راشد مولى معيقب . قال: قلت لمعيقب: مالي لا أسمحك تحدث عن

(١) بعد هذا الاسم يابض في جميع نسخ الأصول .

من طريق عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، عن أبيه وكان من أصحاب الحديبية ، وأخوه أسماء بن حارثة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بنصر من أسلم يرهون ، فقال : أرموا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان رامياً ، وزعم ابن أبي حاتم أنه هند بن أسماء ، بن حارثة نسب لجده ، وحكى البغوي أنه شهيد بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة ، وهم : هند وأسماء ، وخراش ، وذؤيب ، وسلة ، وفضالة ، ومالك ، وعمران ، قال : ولم يشهدا إخوة في عدهم ، كذا قال ، وقد أوردوا عليه أولاد مقرر وعن أبي هريرة : ما كنت أرى هنداً وأسماء إلا خادهما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طول لزومهما إياه ، وقال أبو عمر : ما روى عن هند هذا الحديث إلا ابنه حبيب ، قال : وهو والدي يحيى الذي يروى عنه عبد الرحمن بن حرملة . قلت : وهم في ذلك ، فليس حبيب أخاً ليحيى ، بل هند والدي يحيى ابن عم حبيب .

٩٠٠٧ (هند) بن الصامت ، بن عبد الله بن الصامت ، بن سدوس الجشمي . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمره أن يعتم تحت الحنك ، قال : وهي عمة جبرائيل ، ذكره أبو علي الهجيري في نوادره ، وقال : هي العمة الجردولية ، وكان هند يكنى أبا جردول ، وقال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون ، واستدركه ابن بكشكوال .

٩٠٠٨ (هند) بن أبي هالة التميمي ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أمه سحيدة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه الحسن بن علي صفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه الترمذي ، والبخاري ، والطبراني ، وغيرهم من طرق عن الحسن بن علي ، ووقع لنا بسملو في مشيخة أبي علي بن شاذان ، من طريق أهل البيت ، وأخرجه

النبي صلى الله عليه وسلم كما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غيرك ؟ فقال : أما والله إن لمن أقدمهم صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن كثرة الصمت خير من كثرة الكلمة .

(٢٥٦٠) مغفل بن عبد غم . ويقال : ابن عبد ثهم بن عفيف بن أسحم . وكان ابن الكلبي يقول في أسحم سحيم ، بن ربيعة بن عدى المزني ، ومزينة هم ولد عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة . هو والد عبد الله بن مغفل ، مات بطريق مكة قبل أن يدخلها ، وذلك سنة ثمان من الهجرة عام الفتح وقبل الفتح بقاليل . ذكر ذلك الطبري . ومغفل هذا هو أخو عبد الله ذي البجادين المزني .

البغوى أيضاً، وأخرجه ابن مندة من طريق يعقوب التيمي، عن ابن عباس: أنه قال لهند بن أبي هالة: صف لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال البغوى، عن عمه، عن أبي مجاهد: اسم أبي هالة زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: النبّاش بن زُرارة، وابنه هند بن النبّاش بن زُرارة، بن وقدان، بن حبيب، بن سلامة، بن كدري، بن جروة بن أسيد بن عمرو، بن تميم، حليف بني عبد الدار وقيل: هو زُرارة بن النبّاش، قال الزبير: اسمه مالك بن النبّاش، بن زُرارة وقال أبو محمد بن حزم: اسم أبي هالة: هند بن زُرارة بن النبّاش، ووجدت له سلفاً، قال ابن أبي سحينة: حدثنا أحمد بن المقدم، حدثنا زهير بن السّلاء، حدثنا سعد عن قتادة، قال: أبو هالة: هند بن زُرارة بن النبّاش، ورأيت في معجم الشعراء للرزباني أن زُرارة بن النبّاش رثى كفار بدر، ولم يذكر له إسلام، وأخرج ابن السكن، وابن قانع، من طريق سيف بن عمر، عن عبد الله بن محمد، عن هند بن هند بن أبي هالة، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، ما حملك على أن تزعجت أبذك عن عتبة، يعني ابن أبي لُهب حتى تحرّشته عليك؟ قال: إن الله أبى لي أن أتزوج، أو أزوج إلا أهل الجنة، قال الزبير بن بكار: قل مع على يوم الجمل، وكذا قال الدار قطنى في كتاب الإخوة، وقال أبو عمر: كان فصيحاً بليغاً، وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأحسن وأتقن.

٩٠٠٩ (هند) بن هند، بن أبي هالة ولد الذي قبله. وعلى قول قتادة وبن تبعه يكون هند بن هند بن هند ثلاثة في نسق، ذكره ابن مندة، وأورد من طريق حسان بن عبد الله الواسطى، عن السريّ ابن يحيى، عن مالك بن دينار، حدثني هند بن خديجة: زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: مرّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحكم أبو مروان، فجعل يغمز بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويشير

(٢٥٦١) المقداد بن الأسود، نسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري، لأنه كان تبعاً وحالفه في الجاهلية، فقبل المقداد بن الأسود، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة ابن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد البهراوى، من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة. وقيل: بل هو كندى من كندة.

نسبه الدارقطنى إلى سعد، وزاد: ابن زهير بن أوى بن ثعلبة بن مالك بن الشريد ابن أبي أهون ابن قائش بن دُرَيْم بن القَـسَـين بن أهود بن بهراء، عن أبي سعد اليشكرى، عن ابن حبيب، عن هشام ابن الكلبي، وقال ابن إسحاق: سعد بن زهير بالزأى بن ثور بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن زهرك بن قائش

بأصبعه حتى التفت إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : اللهم اجعل له وزغا ، يعني ارتعاشا ، قال فرجف مكانه ، وهكذا أخرجه ابن أبي حاتم الرازي ، وعبد الله بن أحمد في زيادات الزهد ، من هذا الوجه ومالك بن دينار ، لم يدرك هذبن أبي هالة ، وإنما أدرك ابنه ، فسكانه نسبة لجده ، وقد ذكر ابن أبي حاتم ، عن أبيه : أن رواية هذبن هذبن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسله ، وجرى أبو عمر على ظاهره ، فذكر هذا الحديث لهذبن أبي هالة . وأخرج الزبير بن بكار والذولابي ، من طريق محمد بن الحجاج ، عن رجل من بني تميم ، قال : رأيت هذبن هذبن أبي هالة وعاليه محلة خضره ، فأت في الطاعون ، فخرجوا به بين أربعة اشغل الناس بموتهم ، فصاحت امرأة ، واهتدبن هنداه ، وأرييب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا موتاهم .

٩٠٩٠ (هنيذة) بن خالد الخزاعي .. قال ابن حبان ، وأبو عمر : له صبعة ، وقال ابن مندة : عداؤه في صحابة الكوفة قال : وقال أبو إسحق : كانت أمه تحت عمر بن الخطاب ، وقال أبو نعيم : مختلف في صحبته ، وساق من طريق شعبة عن أبي إسحق : سمعت هنيذة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يأخذ هذا السيف بحقه فأخذه رجل من القوم فقال * أنا الذي عاهدتني خليلي * الأبيات ، قال : فقاتل به حتى قتل ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى من هذا الوجه دون قوله في آخره فقاتل حتى قتل ، وقد أخرجه ابن مندة من طريق يونس بن أبي إسحق ، عن أبيه ، عن هنيذة بن خالد الخزاعي نحوه ، وقال في آخره : فلم يزل يمضي قدما حتى تعادوا عليه فقتلوه ، وقصته تشبه قصة أبي دُجانة الصحابي المشهور ، لكن أبو دُجانة لم يقتل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن حبان في الثقات في التابعين : هنيذة بن خالد الخزاعي روى عن علي ، وحفصة بنت عمر ، كانت أمه تحت عمر ، روى عنه عدى بن ثابت ، وغيره . واختلف في كلامه فيه ، وفي التهذيب .

ابن دريم بن القين بن أهزذ بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة : وقال ابن هشام : ويقال هزل ابن فائش بن در ، ودهير بن ثور آخرها .

وقال أحمد بن صالح المصري : المقداد حضرمي ، وحالف أبوه كندة فنسب إليها ، وحالف هو بني زهرة : فقيل الزهري لمخالفته الأسود بن عبد يغوث الزهري ، وتبناه الأسود ، فقيل : المقداد بن الأسود بالتبني وأبوه الذي ولده عمرو بن ثعلبة : فهو المقداد بن عمرو .

قال أبو عمر : قد قيل إنه كان عبداً حبشياً للأسود بن عبد يغوث ، فبنناه قبل إسلامه ، واستلحقه :

باب هـ - و

٩٠١١ (هود) ويقال : هودّة بن أجمل الحارثي . . ذكره أبو موسى في الذيل ، فقال : هود بن أجمل ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بني سُدوس ، استدركه أبو زكريا بن مَنْدَةَ على جده . قلت : وذكره الشيرازي في الألقاب ، وأورد من طريق نمير بن حاجب ، بن ثوبة ، بن شهاب ابن زهير الذهلي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده شهاب بن زهير قال : هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة من بكر بن وائل ، وأربعة من بني سُدوس ، وواحد من عَجْل ، فأما السدوسيون ، فذكرهم إلى أن قال : وهودّة بن أجمل الحارثي ، قال : وأما العجليّ فهو قُترات بن حَبان

٩٠١٢ (هودّة) بن الحارث ، بن عَجْرة ، بن عبد الله ، بن ثعلبة ، بن مُعَصِّبة ، بن خُفَاف ، بن امرئ القيس ، بن مُبَهْمَة بن مُسْلِم السلمي . . ذكره الطبري : وابن شاهين في الصحابة ، قالوا : أسلم هودّة بن الحارث ، وشهد فتح مكة ، وهر القائل لعمر في محاصرة له :

لقد دار هذا الأمر في غير أهله . فأبصر كولي الأمر أين تريد

وقال المرزباني : هودّة يعرف بابن الحمامة ، حضر العطاء في أيام عمر ، فدعى قبله أناس من قومه ، فقال البيت المذكور ، لكن في آخره .

. آمين الله كيف يدوّد .

والأول أصح وأكثر . ولا يصح قول من قال فيه : إنه كان عبداً ؛ والصحيح أنه يهراوى من بهراء ، يكنى أبا معبد . وقيل أبا الأسود ، كان قديم الإسلام ، ولم يقدر على الهجرة ظاهراً ، فأتى مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين ، فأنحازا إليهم ؛ وذلك في السرية التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيدة بن الحارث إلى فئنة المعركة ، فلقوا جميعاً من قريش عليهم عكرمة بن أبي جهل ، فلم يكن بينهم قتال ؛ غير أن سعد بن أبي وقاص رمى يومئذ بسهم فكان أول سهم رمى به في سبيل الله ، وهرب عتبة بن غزوان ، والمقداد بن الأسود يومئذ إلى المسلمين ، وشهد المقداد في ذلك العام بدرّاً ، ثم شهد المشاهد كلها .

قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا زائدة ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن ابن مسعود ،

أَيْدَعْنِي مُخَيِّمٌ وَالشَّرِيدُ أَمَامُنَا وَيُدْعَى رِيَّاحٌ قَبْلُنَا وَطَرُودٌ
فَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ فَهُمْ إِذَا مَلُوكَ بَنِي حَرٍّ وَنَحْنُ نَعْبُدُ

قال : فدعاه عمر بن الخطاب ، فأعطاه ، وهكذا ذكر في قصة البلاذري .

٩٠١٣ (هؤذة) بن خالد ، بن ربيعة العامري . . ذكره ابن سعد في وفد بني عامر ، وقال : أسلم هو وأبوه خالد ، وابن أخيه .

٩٠١٤ (هؤذة) بن خالد اليكنافي . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : روى حديثه أبو الزبير ، عن جابر في قصة مع معاوية .

٩٠١٥ (هؤذة) بن مخرمة الخيمري . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ولا أعرف له رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس .

٩٠١٦ (هؤذة) بن عمرو ، بن يزيد ، بن عمرو ، بن رباح ، بن عوف ، بن معمرة ، بن الهون الجرمي . . قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبري ، وأورده ابن ماكولا في ترجمة رباح بكسر الراء بعدها مثناة تحتانية ، وقال : ذكر ذلك ابن حبيب .

٩٠١٧ (هؤذة) الأنصاري . . ذكره الطبراني في الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً ، قلت : لعله والد معبد بن كهؤذة ، فقد تقدم في ترجمته قول من قال : إن الحديث كهؤذة والد معبد .

٩٠١٨ (هؤذة) غير منسوب . . قال البخاري : ذكره ابن سعد ، وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، ولم يذكره ، وترجم له الطبراني ولم يذكر الحديث . قلت : ويحتمل أن يكون هو الذي قبله .

قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ، فذكر منهم المقداد .

وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى قطر بن خليفة ، عن كثير بن إسماعيل ، عن عبد الله بن مليل ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلا أعطى سبعة نجباء ووزراء ورفقاء ، وإني أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن مسعود ، وسليمان ، وعمار ، وحذيفة ، وأبو ذر ، والمقداد ، وبلال .

باب ه - ه - ي

٩٠١٩ (هتاج) بن محارب العامري . . ذكره ابن السكن ، وابن قانع ، وساق ابن قانع من طريق خزيمة بن العرياض ، عن الهتاج بن محارب : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الخيل ممقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وقال ابن السكن : روى عنه حديث باسناد مجهول . قلت : فيه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، وقد نسبوه لوضع الحديث .

٩٠٢٠ (هتبان) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ثم موحدة الأسلي . . ويقال هتبان ، بالفاء بدل الباء ، أورد ابن مئدة ، من طريق يزيد بن أبي منصور ، عن عبد الله بن الهتبان ، عن أبيه : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صدقة المرء المسلم من سعة كأطيب مسك يوجد ريحه من مسيرة جواز يوم ، وصدقة من جهدي وفاقة كأطيب مسك في برٍّ أو بحرٍ يوجد ريحه من مسيرة سنة .

٩٠٢١ (هيت) المخذت . . وقع ذكره في صحيح البخاري من طريق سفيان بن ثعلبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعندي مخضت ، فسمعه يقول لعبد الله بن أبي أمية : إن فتح الله عليكم الطائف فعليك بآبنة غمزلان ، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا يدخل عليكم هذا ، قال سفيان : قال ابن حجر كج اسم المخض هيت ، والحديث عند مسلم ، وأبي داود ، والنسائي دون تسميته ، وقد أخرج عبد الملك بن حبيب في الواضحة ، عن حبيب كاتب مالك ، قال : قلت لمالك :

وشهد المقداد كفتح مصر ، ومات في أرضه بالجرم : مخمّل إلى المدينة ودُفن بها ، وصلى عليه عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين وروى عنه من كبار التابعين : طارق بن شهاب ، وعبيد الله بن عدي ابن الحنبل ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومنهم . وروى طارق بن شهاب عن ابن مسعود ، قال : لقد شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ، وذلك أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يذكر المشركين ، فقال : يا رسول الله إنا والله لا نقول لك كما قال أصحاب موسى : اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون . ولكننا نقابل من بين يديك ومن خلفك ، وعن يمينك وعن شمالك . قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرق وجهه لذلك ، وصرته وأعجبه .

إن سفيان زاد في حديث بنت غيلان أن مخنثاً يقال له هيت ، فقال مالك : صدق ، وهو كذلك ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم غربه إلى الحصى ، قال أبو عمر في التمهيد : هذا غير معروف عن سفيان ، وإنما ذكره سفيان عن ابن جريج ، وأخرج الجوزجاني في تاريخه ، من طريق الأزاعي ، عن الزهري ، عن علي بن محسن . كان مخنث يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له : هيت ، وكذا أخرجه أبو يعلى من طريق يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، فذكر أصل القصة ، وفيها أن هيتاً كان يدخل ، وهو في الصحيح من طريق معمر ، عن الزهري دون تسميته ، وأخرج المستغفرى ، من طريق داود بن بكر ، عن ابن المنكدر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفي هيتاً في كلمتين تكلم بهما تشبه كلام النساء ، قال لعبد الرحمن بن أبي بكر : إذا فتحتم الطائف غداً فعليك بائنة غيلان فإنها تسقبل بأربع وتندبر بثمان ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا تدخارهم بيوتكم . الحديث . وأخرج ابن أبي شيبة . وأحمد بن إبراهيم الدورقي في مسندهما ، من طريق محمد بن عبد الرحمن ، بلى أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عامر بن سعد ، بن مالك ، عن أبيه : أنه خطب امرأة بمكة ، فقال : من يخبرني عنها ؟ فقال رجل مخنث يقال له هيت : أنا أنعتها لك ، هي إذا أنبلت أقبلت تمشي على ثنتين ، وإذا أدبرت ولّت تمشي على أربع ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أرى هذا إلا منكراً ، وما أراه إلا يعرف النساء ، وكان يدخل على سودة فتهاها أن يدخل عليها ، فلما قدم المدينة نفاه ، فكان كذلك إلى إمرة عمر ، فجهد ، فكان يرخص له أن يدخل المدينة ، فيتصدق يوم الجمعة ، وذكر ابن وهب في جامعه ، عمن سمع أبا معشر ، قال : أمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتسرب إلى غير جبل بالمدينة عند ذى الحليفة ، فشفع له ناس

وتوفي المقداد وهو ابن سبعين سنة

وروى سليمان وعبد الله ابنا بريدة عن أبيهما ، قالا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة من أصحابي ، وأخبرني أنه يحبهم فقليل : يا رسول الله ، من هم ؟ قال : علي ، والمقداد ، وسلمان ، وأبو ذر .

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقرأ ويرفع صوته بالقرآن ، فقال : أوأب . وسمع آخر يرفع صوته فقال : مرأى . فنظر فإذا الأول المقداد بن عمرو ، وذكر أحمد بن حنبل ، حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر بن عباس ، عن الإعمش ، عن سليمان بن

من الصحابة، فقالوا: إنه يموت مجوعاً، فأذن له أن يدخل كل جمعة فيستطعم، ثم يلحق بمكانه، فلم يزل هناك حتى مات، وقد تقدم في ترجمة مانع شيء من خبره، وقال أبو عبيد البكري، في شرح أمالي القالي: كان بالمدينة ثلاثة من المخنثين يدخلون في النساء، فلا يحجبون: هيثم، وهذم، ومانع.

٩٠٢٢ (الهيثم) الأسدي، ويقال: الأنصاري، أبو معقل، معروف بكنيته. سماه محمد ابن عبد الله بن زكريا الأنصاري، وقال أبو نعيم: قيل: اسمه الهيثم، وسيأتي في الكشي.

٩٠٢٣ (الهيثم) بن دهر... روى ابن سعد عن الواقدي بسنده، عن المنذر بن سحيم، عن الهيثم ابن دهر، قال رأيت شبيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عنفقه^(١) وناصيته، فخرته ثلاثين شعرة عدداً؛ وعند الطبري أنه الذي بعده بواحد، وأنه نسب لجدّه.

٩٠٢٤ (الهيثم) بن ضرار... قال ابن أبي خيثمة: يقال: هو اسم الشناخ، والمعروف فيه أن اسمه معقل، قاله أبو الفرج الأصبهاني.

٩٠٢٥ (الهيثم) بن نصر، بن زاهر، الأسلمي... ذكره الواقدي فيمن خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخرج بسنده له عنه قال: خدمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولزمت بابه في قوم حاريج، فكنت أتبه بالمال من بر أبي الزهنيان، وكان ماؤها طيباً، ولقد دخل يوماً ضائعاً على أبي الهيثم، ومعه أبو بكر، فذكر قصة.

٩٠٢٦ (الهيثم) والد قيس. ذكره محمد بن سلام المبخني، وابن قانع مختصراً من طريق عبد القاهر بن السري بن قيس، بن الهيثم، قال: استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم جدّي

ميسرة، عن طارق، عن المقداد، قال: لما نزلنا المدينة عشرتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة في كل بيت. قال: فكنت في العشرة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يكن لنا إلا شاة نتجزئ لبنها.

(٢٥٦٢) المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن معفير الكندي. أبو كريمة. وقيل: أبو صالح. وقيل أبو يحيى، وهو أحد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كندة. يعدّ في أهل الشام. وبالشام مات سنة

(١) العنفقة: الشعر الذي بالشفة السفلى أعلى الدقن.

الهيثم على صدقات قومه ، فأداهما إلى أبي بكر ، فوفى ، وكان الزبيرقان من كوفى ، فقال أبو بكر : ووفى بها الزبيرقان تكثرهما ، ووفى بها الهيثم تحرُّجا ، أو قال : تبرُّعا ، قال عبد القاهر : فقات له : من سجدت لك ؟ ففكر ساعة ، وقال : محمد ، عن الحسن ، قال ابن الأثير : هذا هو ابن قيس بن الصلت ، ابن حبيب السلى ، وهو عبد الله بن حازم أمير مخراسان .

٩٠٢٧ (هيدان) بن مسمع السبي . ذكره الجاحظ في البيان ، وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للثابتة . لا يفرض الله فاك ، وقال لهيدان بن سنع : رب خطيب من نيس ، وقال لحسان بن ثابت : فذكر سنحا ، ولم يتحرر لى ضبط والده .

٩٠٢٨ (الهيكل) بن جابر . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق حماد بن عمر الشصبي ، عن الأعطاف بن الحسن ، عن الهيكل بن جابر ، قال : بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يطوف بالبيت إذا رجل متداعق باستار الكعبة ، وهو يقول : بحرمة هذا البيت إلا تنفرت لى ، فأنهره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة طويلة ، وفيها : إن البخل كفر والكفر فى النار ، ولو صمت وصليت خلف المقام والركن ألف عام ، أو ألفى عام ، ثم بكيت حتى تجرى من دموعك الأنهار مُنبت الأشجار ثم مت وأنت لئيم لا كِبَرك (١) الله على وجهك فى النار ، وحماد مذكور بوضع الحديث (٢) .

سبع وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة . روى عنه سليم بن عامر الحبارى ، وخالد بن معدان ، والشعبى ، وأبو عامر الهوزنى ، وأبو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى ، وحبيب بن عبيد ، وراشد بن سعد ، وجماعة من التابعين بالشام . مذكور فيمن نزل حص . عاش إلى خلافة عبد الملك ، ويقال إلى خلافة ابنه الوليد - قاله ابن عيسى .

(٢٥٦٣) مُقْنَع ، رجل مذكور فى الصحابة . شهد القادسية . قال أبو حاتم الرازى : له صحبة ، هو المقنع بن الحسين ، وقد ذكرناه فيمن تقدم .

(٢٥٦٤) مُكْنِيف الحارثى ، روى عنه عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى مُحْيِصَةَ بن مسعود ثلاثين وسقاً من شعير وثلاثين وسقاً من تمر . بعد فى أهل المدينة .

(١) يقال : كبه على وجهه وأكبه على وجهه بمعنى قلبه أو صرعه .

(٢) هذا حديث ظاهر الوضع .

القسم الثاني

باب ه - ر

٩٠٢٩ (هرمي) بن عبد الله ، ويقال : بن معشبة ، ويقال : ابن عمرو ، الأنصاري . الخطمي ، ويقال : الوقفي . ذكره أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق ابن إسحق : حدثني منامة بن قيس ، بن رفاعه ، عن هرمي بن عبد الله رجل من قومه ، كان ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأى أصحابه وهم متوافرون ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أدرك الجمعة ، ثم لم يأتها كان في التي بعدها أثقل . الحديث ، وهرمي هذا رواية عن مخزومة ابن ثابت ، عن النسائي ، وفي سنده اختلاف ، وقيل فيه : عبد الله بن هرمي ، وهو مقلوب ، أشار إلى ذلك البخاري في تاريخه .

باب ه - ل

٩٠٣٠ (هلال) بن عامر النعميري ، هو ابن مسحيم . لأبيه صحبة ، وله رؤية ، قال ابن مندة ، وأورد في ترجمته من طريق وهيب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة في كسوف الشمس ، قال ابن مندة ، وقال غيره ، عن هلال بن عامر ، يعني أن أبا قلابة رواه عن هلال بن عامر بن قبيصة لا أن هلال بن عامر هو صحابته ، وقد أخرجه أبو داود ، من رواية عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هلال : أن قبيصة حدثه ، وللطبراني من طريق أنيس بن سوار ، عن أيوب نحوه .

(٢٥٦٥) ملحان بن شبل البكري ، هو والد عبد الملك بن ملحان . ويقال إنه والد قتادة بن ملحان القيسي ، يختلفون فيه . له حديث واحد في صيام الأيام البيض حديثه عند شعبة ، عن أنس بن سيرين ، واختلف على شعبة في ذلك ، وعلى أنس بن سيرين أيضا ، فقال أبو الوائد الطيالسي وغيره : عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه . وقال يزيد بن هارون : عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن منهل ، عن أبيه . قال يحيى بن معين : هذا خطأ ، والصواب عبد الملك ابن ملحان ، عن أبيه كما قال الطيالسي وغيره . وقد روى هذا الحديث همام ، عن أنس بن سيرين ، قال : حدثني عبد الملك ابن قتادة بن ملحان القيسي ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثل حديث شعبة

القسم الثالث

باب -- ه -- أ

٩٠٣١ (هاشم) بن حرملة المرمي ، من فرسان الجاهلية . . أدرك الاسلام ، وعاش إلى خلافة عمر ، وقرأت في التاريخ المظفرى : أن عمر قال لرجل من بني مرة : إن شئت أن ترجعوا إلى نسبكم يعني في قريش ، وكان منهم الحارث بن عوف ، وحُصَيْن بن الحُمام ، وكهرم ، وخارجة ، ولدا سنان ، وهاشم بن حرملة ، وهاشم هو الذي مدحه عامر الخصاصي بقوله :

أحيا أباه هاشم بن حرملة * يوم الهبالة (١) ويوم اليعملة

فلم يمجبه ، فزاد فيها :

سرى الملوك حروله مغرله * يقتل ذاك الذئب ومن لا ذئب له

فأعجبه ، وأثابه .

٩٠٣٢ (هازم) بن معروة بن الفضل بن قيس ، بن عمران ، بن عمرو ، بن قيس ، بن عبد يغوث ، المرادي ، ثم الغطيفي . . مخضرم ، سكن الكوفة ، وكان من خواص علي ، ولما بايع أهل الكوفة مسلم بن عقيل بن أبي طالب للحسين بن علي نزل على هازم المذكور ، فلما قدم معبيد الله بن زياد : قتل مسلم بن عقيل ؛ وقتل هازم بن معروة ؛ وذكر ابن سعد بأسانيده إلى الشعبي وغيره : أن مسلما قدم الكوفة مستخفيا ، والنعمان بن بشير أمير الكوفة ، فبلغ يزيد بن معاوية مسير الحسين بن علي قاصداً الكوفة ، فخشى أن النعمان لا يقارمه ، فكتب إلى معبيد الله بن زياد ؛ وهو أمير البصرة يضم إليه

في الأيام البيض ، وهو أيضا خطأ ، والصواب ما قاله شعبة . والله أعلم ، وليس فهمهم من معارض به شعبة .

(٢٥٦٦) الملقب بن الحصين بن يزيد بن شبيب التميمي السعدي ويقال فيه المنقح بن الحصين ابن يزيد بن شبل بالنون والقاف . والله أعلم هل هو الملقب باللام والفاء أو المنقح بالنون والقاف . وقال أبو حاتم الرازي : المنقح له محبة . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أحمد ، حدثنا أحمد بن زهير ، فذكر له حديثا في النهي عن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مرسلين بأسناد ليس بالثابت ، والآحاديت أصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم لغیره والحمد لله : له حديث واحد ، وليس إسناداه بالقوى . شهد

الهبالة : أرض لخطان وكان لما يوم من أيام العرب وحروبها ، ويوم اليعملة من أيامهم وحروبهم أيضا .

إمرأة الكوفة ، فقدمها وصحبته شريك بن الأنور الحارثي فزل شريك على هائي بن معروة ، وتمارض ، فعاده عبس الله بن زياد ، فأرادوا الفتك به ، فقطن ، ورجع مسرعاً ، واستدعى بهائي بن معروة فأدخل عليه القصر ، وهو ابن بضع وتسعين سنة ، فعاتبه ، ثم طعنه بالحرية ، وحز رأسه ، ورمى به من أعلى القصر ، والقصة مشهورة في جزء مقتل الحسين ، والغرض منها هنا قوله : إنه جاوز التسعين ، فيكون أدرك من الحياة النبوية فوق الأربعين ، فهو من أهل هذا القسم ، وقد مضى ذكر أبيه معروة في القسم الثالث أيضاً .

٩٠٣٣ (هائي) بن معاوية الصدفي . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وحج مع عثمان ، وروى عن عثمان بن محنئيف ، ذكره ابن يونس .

باب ه - ب

٩٠٣٤ (مهيرة) بن أسعد بن كهميلان السبائي . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس ، وقال : إن في برقة بقية من ولده .

٩٠٣٥ (مهيرة) بن أنخدس ، بن كوز ، بن موكاه ، بن مهمام ، بن صب ، بن كعب ، بن مالك ابن ثعلبة ، بن دودان بن أسد ، بن مخزومة الأسدي . . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم ، يقول :

جَزَعْتُ إِلَيْهِمْ دَعْوَةَ يَالَ مَالِكٍ . . وَكَذَلِكَ جَعَلَتْ دُودَانُ قَوْمٌ تَسْوَدُ

٩٠٣٦ (مهيرة) بن خالد بن مسلم بن الحارث ، بن مخنصف ، بن حاج ، وهو مالك بن الحارث ، بن بكر ، بن ثعلبة ، بن عقة ، بن السكون السكوني . . له إدراك ؛ وابنه مالك

القادسية ، ثم قدم البصرة واختط بها داراً ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا سيف بن هارون البرجمي ، قال : حدثنا عصمة بن بشير البرجمي ، قال : حدثنا الفرع ، قال سيف : أظنه شهد القادسية . عن المنقح قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة إيلنا ، فقال : اللهم لا أحيل لهم أن يكذبوا علي . قال المنقح : فلم أحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً نطق به كتاب الله عز وجل أو جرت به سنة .

(٢٥٦٧) مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان الأنصاري ، من بني عوف بن الخزرج . شهد بدرًا وأحدًا .

كان شريفاً أميراً عند معاوية ، وله معه قصة في قتل مُحجر بن عدي ، ذكره ابن الكلبي ، وقد مضى له ذكر في ترجمة محمد بن أبي مخنف .

٩٠٣٧ (هيرة) بن المفاضة العامري .. ذكر وثيمة في كتاب الردة : أنه أرسل إلى بني سليم بأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدت العرب ، ذكر المرزباني في معجم الشعراء هيرة بن عامر ، ابن ربيعة ، بن عبّاد ، بن عقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة ، هو الذي يقال له : هيرة ابن المفاضة ، والمفاضة أمه ، وهي من بني أسد ، وأورد له شيئاً من شعره .

٩٠٣٨ (هيرة) بن النعمان ، بن قيس ، بن مالك ، بن معاوية ، بن سَعْنَة ، بن بَدَأ ، بن سعد ابن عمرو ، بن ذهل ، بن مروان ، بن جُعْفَى ، بن سعد العشيرة الجعفي .. له إدراك ، وكان من أمراء عليّ ، وشهد معه صفين ، واستعمله على المدائن ، وكان شريفاً . قاله ابن الكلبي .

(باب - ه - ج)

٩٠٣٩ (هجّاس) الأيادي .. قال أبو الفرج الأصبهاني : أدرك الجاهليه ، وأنشد عنه أبو دواد الإيادي شعراً .

٩٠٤٠ (هجّالة) بن أفطح ، بن قيس ، بن عريرة الغافقي .. أدرك الجاهلية ، وشهد فتح مصر ، هو وابناه : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ومات قديماً بعد فتح مصر بقليل ، ذكره ابن يونس .

باب - ه - ذ

٩٠٤١ (هذيل) بن هيرة النعالي .. ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال : مُخَضَّرَم .

(٢٥٠٨) منه والد يعلى بن منه اختلف في حديثه . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي أحرم بعمرة وعليه مجبة ، وهو متخلّق بالخلق ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزع الجبة ويغسل أثر الخلق .

(٢٥٦٩) مُنْتَشِر ، والد محمد بن المنتشر ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه محمد بن المنتشر ، هو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر . قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : رأى المنتشر النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال أبو عمر : لا تصح عندي المنتشر هذا صحبة ولا رواية . وحديثه (١) الخلق : نوع من الطيب

٩٠٤٢ (هذيل) الكليلي .. ذكره سيف في الفتوح، والطبري في التاريخ، وأن خالد بن الوليد أوفده على أبي بكر الصديق بفتح الحيرة .

٩٠٤٣ (هذيم) الشلبي .. تقدم ذكره في أديم .

باب - ه - هـ

٩٠٤٤ (هرم) بن حبان العبدي، المشهور أنه من كبار التابعين .. وقد تقدم ذكره في الأول .

٩٠٤٥ (هرم) بن سنان المرعي . ذكره في ترجمة هاشم بن خزيمة، وهرم هذا هو الذي أصلاح بين بني عبس وبني فزارة، بعد أن كادوا يتقاتلون في الحروب التي كانت بينهم؛ بسبب داحس، والعبراء، وهو الذي عناه زمهير بن أبي سلمي الشاعر المشهور، والد كعب بن زهير، بقوله فيه وفي رفيقه :

تداركنما حبسا وذئبان بعد ما * تقاتلوا ودقوا بينهم عطر منشم^(١)

ولزهير فيه غرر المدايح، قال ابن الكلبي : حدثني أبي قال : عاش هرم حتى أدرك عمر، فقال له : أي الرجلين كنت مفضلاً لو قضيت عامر بن الطفيل، أو علقمة بن علاثة ؟ فقال : لو قلت ذلك لعادت جذعة، قال عمر : نعم مستودع السر أنت يا هرم .

٩٠٤٦ (هرم) بن قطبة بن سنان الفزاري .. أدرك الجاهلية، وأسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وثبت في الردة، وذكر وثيمة أنه دعا عينة بن حصن إلى الثبات على الإسلام،

مُرْسَل . وهو المنشر بن الأجدع، أخو مسروق بن الأجدع فيما ذكر الدارقطني، وذكر من روى عن ابنه محمد وعن ابن ابنه إبراهيم .

(٢٥٧٩) منجاب بن راشد الناجي، أخو الحريث بن راشد، ذكره سيف والمدايني فيمن استعمل على كور فارس في خلافة عثمان بن عفان لقي النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به هو وأخوه الحريث بن راشد، وهربا من علي حين حكم الحكمين .

(٢٥٧١) المنذر الإفريقي، روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبَيْلِي، قال : حدثني المنذر وكان يسكن

(١) منشم : بكسر الشين وفتحها هي بنت الوجيه العطاردة بمكة، وكان من عادة العرب أن تطيبوا بعطرهما إذا أرادوا القتال وكانوا إذا تطيبوا بطيبها قبل القتال كثرت القتلى، ولذلك تشاءوا بها فقالوا : أشام من عطر منشم، والمنشم عطر شاق الدق يحتاج للجهد في دقه .

قال له: اذكر عواقب البغي يوم الهبادة^(١)، ولجأج الرّهان يوم قيس، وهزيمتك يوم الأحزاب، في موعظة طويلة، فلم يقبل منه، ففارقة، وقال فيه شعراً وكان هرم بن قنطبة يقضى بين العرب في الجاهلية، وقد تنافر إليه عامر بن الطفيل، وعلقمة بن معلقة، فاستخفى منهما، ذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الدياج، وقال: أسلم هرم بن قطبة وقال له عمر في خلافته: لمن كنت حاكماً بينهما لو محكمت؟ فقال: أعفى، فوالله لو أظهرت هذا لعادت الحكومة جذعة، فقال: صدقت والله، وبهذا العقل حكمت، وروى هذه القصة أبو الحسين الرازي، والد تمام في فوائده، من طريق الشافعي قال: حدثني غير واحد، فذكرها، وقال الجاحظ في كتاب البيان: أول ما رآه عمر أراد أن يكشفه يستثير ما عنده، لأنه كان كميم الخلقة ملتفاً في بَت^(٢) في ناحية البيت، فلما أجابه بهذا الجواب أعجب به، وأورد قصة المنافرة مطوّلة ابن دُرَيْد في أماليه، من طريق الكلبي، عن أبيه، عن أبي مسكين، عن أشياخهم.

٩٠٤٧ (الهرمزاني) الفارسي، كان من ملوك فارس، وأسر في فتوح العراق، وأسلم على يد عمر، ثم كان مقبياً عنده بالمدينة، واستشاره في قتال الفرس، وقال القاضى إسماعيل بن إسحاق: حدثنا يحيى ابن عبد الحميد، حدثنا عبّاد بن العوّام، عن محصّين، عن عبد الله بن شدّاد قال: كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الهرمزان: من محمد رسول الله إني أدعوك إلى الإسلام، أسلم تسلم الحديث. وقال الشافعي: أئبانا النقي، وابن أبي شيبه، حدثنا مروان بن معاوية، كلاهما عن محمد، عن أنس: حاصرنا مُتَسَتِّراً، فنزل الهرمزان على حكم عمر، فقدم به عليه، فاستفخمه، فقال له: تكلم لا بأس، وكان ذلك تأمناً من عمر، هكذا جاء مختصراً، ورواها عليّ ابن حجر في فوائده إسماعيل بن جعفر

إفريقية وكان صاحباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قال رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، فأنا الزعيم له، فلاخذن بيده فلاذخلته الجنة، حديثه عند رشيد بن سعد عن محيى بن عبد الرحمن الحبلى، عن منبذ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يسكن إفريقية.

(٢٥٧٢) منفعّة، رجل مذكور في الصحابة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه ابنه كليب بن منفعّة.

(٢٥٧٣) المنكدر بن عبد الله بن المهدي القرشي التيمي. والد محمد بن المنكدر وإخوته. روى

(١) مر التبريف بيوم الهبادة قريباً.

(٢) البت: ثوب من خز ونحوه يقال: عو الضياسان من الخز ونحوه.

مُطَوَّلَةٌ ، قال : عن محمد . عن أنس : بعثني أبو موسى بالهرمزان إلى عمر ، وكان نزل على حكمه ، فجعل عمر يكلمه ، فجعل لا يرجع إليه الكلام ، قال له : تكلم ، فقال له : أكلام حتى أم أكلام ميت ؟ قال : تكلم لا بأس عليك ، قال : كنا وأنتم يا معشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم نستعبدكم ، فلما كان الله معكم لم يكن لنا بكم يدان ، فذكر قصته معي في تأمينة ، قال : فأسلم الهرمزان ، وفرض له عمر ، وقال يحيى بن آدم في كتاب الخراج ، عن الحسن بن صالح ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : فرض عمر للهَرْمُزَانَ في ألفين ، وقال علي بن عاصم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أنس : قدم الهرمزان على عمر ، فذكر قصة أمانه فقال عمر : أخرجه عنى ، سيروه في البحر ، ثم قال كلاماً ، فسألت عنه فقيل لي : إنه قال : اللهم اكسر به ، فانزل في سفينة ، فسارت غير بعيد ففتحت ألواحها ، فوقع في البحر ، فذكرت قوله : اكسر به ، ولم يقل غرقه فطمعت في النجاة ، فسيحت فنجوت ، فأسلمت ، وروى الحميدي في النوادر ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن خليفة : رأيت الهرمزان مع عمر رافعاً يديه يدعو ويهلل ، وأخرج الكرايسي في أدب القضاء ، بسند صحيح إلى سعيد بن المسيب : أن عبد الرحمن بن أبي بكر قال لما قُتل عمر : إني مررت بالهرمزان ، وجفينة ، وأبي لؤلؤة وهم يحيى (١) ، فلما رأوني ثاروا ، فسقط من بينهم خنجر له رأسان ، نصابه في وسطه ، فانظروا إلى الخنجر الذي قُتل به عمر ، فإذا هو الذي وصفه ، فانطلق عبيد الله بن عمر ، فأخذ سيفه حين سمع ذلك من عبد الرحمن ، فأنى الهرمزان قُتله ، وقتل جفينة ، وقتل بنت أبي لؤلؤة ، صغيرة ، وأراد قتل كل سبي بالمدينة ، فأنعوه ، فلما استخلف عثمان ، قال عمرو بن العاص : إن هذا الأمر كان وليس لك على الناس سلطان ، فذهب دم الهرمزان هدرأ .

عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه مرسل عندهم ، ولا يثبت له صحبة . ولكنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٧٤) المنهال . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام الأيام البيض - قاله يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن منهل ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو خطأ عند أهل العلم بالحديث والصواب فيه ملجان ، وقد ذكرناه .

(٢٥٧٥) منيب الأزدي ، أبو أيوب . له حجة ، وهو معدود في أهل الشام ، حديثه عند ابن أبيه منيب بن مدرك بن منيب ، عن أبيه ، عن جده - أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو يقول :

(١) يعني يفتنا جيون ويتحدثون سرأ .

٩٠٤٨ (هريم) بن جواس التيمي أحد بني عامر، من بني كعب، بن سعد، بن زيد مناة، ابن تميم.. له إدراك، وهو مخضرم، وكان يهاجى الأغلب العجلي الراجز الماضي ذكره في حرف الألف في القسم الأول ذكره المرزبان في معجم الشعراء، وذكر أنه وافقه بسوق عكاظ فقال له:

مقبحت من مالفة ومن قفا * عبد إذا ما راسب القوم طفا
فأصفا عدوك ولا صفا * كما شرار البقل أطراف السفا

فقال له: من أنت؟ وبلك، قال:

أنا غلام من بني مقاعس * الضار بين فلك^(١) الفوارس الأليات

(ب - ه - ز)

٩٠٤٩ (هزال) التيمي.. له إدراك، وله قصة ذكرها المرزبان، قال: خطب هزال التيمي، والمخبل السعدي الكاعر إلى الزبرقان ابنه، فأجاب هزال، وترك المخبل، فغضب وكان هزال قتل جارية للزبرقان، قال: فهجا المخبل الزبرقان وعييره بذلك في أبيات.

٩٠٥٠ (هزان^(٢)) بن الحارث، بن الصعب، بن مخرم الخولاني.. أدرك الجاهلية، وشهد فتح مصر، وكان عريفاً على قومه لما دخلوا مصر، ذكره ابن يونس.

٩٠٥١ (هزيل) بن مشر حيل الأزدي الكوفي.. ذكره أبو موسى في الذيل، وقال: يقال:

قولوا لا إله إلا الله فقلحوا... الحديث.

(٢٥٧٦) منجوع بن صالح، مولى عمر بن الخطاب، شهد بدرًا وكان أول قتيل من المسلمين بين الصفين، أناه سهمٌ غرب فقله. قال ابن إسحاق: هو من النين. وقال ابن هشام: هو من عك أصابه سبأ فن عليه عمر بن الخطاب.

(٢٥٧٧) مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل كيسان. وقيل طهمان. وقيل ذكوان بالذال. وقيل: هرمن. وقد ذكرنا الاختلاف فيه فيما تقدم من كتابنا هذا. وقال الواقدي: اسمه سفينة، أنبأنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا، قاسم، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا أبي، حدثنا وكيع،

(١) المراد بفلك الفوارس: جماعتهم وعظمتهم لأن فلك كل شيء مستداره ومعظمه.

(٢) في بعض النسخ: هزال باللام وهو أقرب.

إنه أدرك الجاهلية، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، ووثقه، قلت: له رواية عن أبي ذر، وابن مسعود، وعثمان، وعليّ وطلحة، وسعد بن أبي وقاص، وقيس بن سعد بن عبادة، وغيرهم من كبار الصحابة، روى عنه الشعبي، وأبو اسحق، وطلحة بن مُصَرِّف، وعمر بن مُرَّة، وآخرون، ووثقه الدارقطني، وقال العسيلي: يعد في أصحاب عبد الله بن مسعود.

(باب ه - ل)

٩٠٥٢ (هلال) بن مخلقة، بضم المهملة وتشديد اللام بعدها فاء...
٩٠٥٣ (هلال) بن وكيع، بن بشر، بن عمرو، بن مُعَدَّس، بن دارم... ذكره أبو عمر في الصحابة، ولم يذكر مستنداً، وقال: إنه قتل يوم الجبل، وقد تقدم في ترجمة زيد بن جَسَلَة: أن هلال ابن وكيع وفد على عمر، فدل على أنه لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فهو من أهل هذا القسم.

﴿باب ه - م﴾

٩٠٥٤ (همدان) الصنعائي، يريد أهل النين إلى عمر. أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عن عمر قوله: المصلون أحق بالسَّوَارِي^(١)، من المتحدثين إليها، أخرجه الميحدى في النوادر، وابن أبي شبة جميعاً، عن وكيع، عن ربيعة بن عثمان، عن إدريس الصنعائي، عن همدان.
٩٠٥٥ (المصانع) بن أعفر التميمي، من بني الهَجِيم... قال المرزباني في معجم الشعراء:

حدثنا سفيان، حدثنا عطاء بن السائب، قال: أتيت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بشيء من الصدقة فردتها، وقالت: حدثني مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إنا آل محمد لا تحلُّ لنا الصدقة، ومولى القوم منهم.

(٢٥٧٨) موسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة القرشي التيمي، هاجر إلى أرض الحبشة فيما ذكره الطبري، وذكره في موضع آخر فقال: إنه مات مع أخته عائشة وبنب في طريقه إلى أرض الحبشة من ماء شربوه، وذكره أيضاً فيمن وُلد بأرض الحبشة وله أخت ثالثة: فاطمة بنت الحارث، ولدت بأرض الحبشة، شربت من الماء الذي مات به إخوتها فأتوا، وهي مذكورة في الفواطم من كتاب النساء، وأمه راطمة بنت الحارث بن جبلة هلكت أيضاً من ذلك الماء معهم.

(١) السواري: جميع سارية وهي العمود، والمراد أحق بها يعني يملكون إليها.

منخضم، نزل البصرة، وخطب إليه الزبير بن العوام ابنته، فردّه، وقال آياتاً منها :

وإن لسمحُ البعج إن صفت بها • يميني وأهدت للحراري زينا

باب ه - ن

٩٠٥٦ (هند) بن عمرو الجلي بفتح الجيم المرادى . أدرك الجاهلية، وولاه عمر على نصارى

بنى تغلب سنة سبع عشرة، وكان قاتل هند بن عبد الله بن يثربى الضبي وفي ذلك يقول :

إن تقتلونى فأنا ابن يثربى • مقاتل عليا وهند الجلي

وقتل يوم الجمل مع على، واستدركه ابن فتحون .

٩٠٥٧ (هنى) بالصغير مولى عمر . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستعمله عمر

على الحمى، والرواية بذلك في صحيح البخارى، وأخرج ابن سعد عن الواقدي، عن عمرو بن ميمر

ابن هنى، عن أبيه، عن جده، قال : لم يحم أبو بكر شيئاً من الأرض إلا البقيع، فلما كان عمر، وكثر

الناس استعملنى على رحى الرقبة؛ وأخرج ابن سعد أيضاً عن خالد بن مخلم، عن سليمان بن بلال،

عن جعفر بن محمد : سمعت رجلاً من الانصار يحدث أبى عن هنى، مولى عمر : أنه كان بصفتين،

فذكر قصة قتل عمار، وذكر له قصة في ذلك مع عمرو بن العاص .

باب ه - و

٩٠٥٨ (هودة) بن الحارث، بن عسجرة، بن عبد الله بن يثرب السلسي، ويعرف بابن الحماة،

وهى أمه . . له إدراك، ذكره المرتضى في معجم الشعراء، وقال : حضر العطاء في أيام عمر بن الخطاب،

فدعى أناس قبله من قرمه فقال :

(٢٥٧٩) موله بن كنيف الضبابي الكلبي العامري . من بنى عامر بن صعصعة . أتى النبي صلى الله

عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة فأسلم وعاش في الاسلام مائة سنة، وكان فصيحاً يدعى ذا اللسانين

من فصاحته . روى عنه ابنه عبد العزيز بن موله، وهذا هو الذي روى قصة عامر بن الطفيل : غدة

كفدة البعير وموت في بيت سلوية . قال الزبير بن بكار : حدثني ظمياء بنت عبد العزيز بن موله بن

كنيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية وهو الضباب بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة،

قالت : حدثني أبى عن أبيه موله أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم، وهو ابن عشرين سنة،

وباع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومسح بيمينه وساق إليه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصدقها بنت لبون، ثم صحب أباه ريرة بمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لقد دار هذا الأمر في غير أهله . فأبصر أمين الله كيف متريد
أيدعى مخيم والشريد أماننا . ويدعى كرباح قبلنا وطرود
فإن كان هذا في الكتاب فهم إذا . ملوك بني محرق ونحن عبيد

قال : فدعا به عمر فأعطاه . قلت : والأربعة المذكورون من الصحابة فيما أحسب ، والشريد هو ابن
السبي صحابي مشهور ، وكانهم قدّموا على هؤذة لصحبته ، وكان هو عند نفسه مقدّمًا عليهم قبل
الاسلام ، كما وقع ذلك للحارث بن هشام ومن معه لما رأوا أسيبًا وأمثلة يؤذن ملهم قبلهم على عمر .

٩٠٥٩ (هؤذة) بن عبد الله بن الطفيل . . استشهد بأجنادين ، ذكره في التاريخ المظفر .

٩٠٦٠ (هؤذة) غير منسوب . . ذكره ابن عساكر في تاريخه ، فقال : أدرك النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ، وشهد بدرًا مع المشركين ، ثم أسلم بعد ، وفد على معاوية في خلافته ، وأورد له ابن مندو
 من طريق رحمة بن عصمة عن مجالد ، عن الشعبي قال : وفد على معاوية رجل يقال له هؤذة ، فقال له
 معاوية : أشهدت بدرًا ؟ قال نعم يا أمير المؤمنين ، على لالي ، كاني أرى بريق سيفهم كأنها مشعاع
 الشمس تحلل السحاب ، قال : فإن كم كنت ؟ قال : أنا يومئذ قد (١) مدود مثل صفا (٢) الجلود ، القصة
 قال أبو نعيم : لا تصح له صحبة ، لأنه أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(باب - ه - ي)

٩٠٦١ (الهيم) بن الأسود ، بن قيس ، بن معاوية ، بن سفيان ، النخعي ، يكنى أبا العريان . . جوّر
 أبو عمر أنه الذي روى عنه حديث السهو ، وذكره ابن الكلبي ، عن عوانة ، وذكر له قصة مع المغيرة بن
 شعبه لما كان أمير البصرة في خلافة عمر ، فدل على أن له إدراكا ، قال ابن الكلبي : من رجال مزحج ،

(٢٥٨٠) موثّق بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيم بن ظفر الأنصاري الظفري هو أخو أنس بن
 فضالة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا إلى المشركين في حين إقبالهم إلى أحد ، وقد ذكرنا الخبر
 بذلك في باب أخيه أنس لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما معا يتجسسان له خبر قريش حين
 قصدوا الأحمد ، وشهدا معه جميعا أحدا .

(٢٥٨١) ميثم ، رجل من الصحابة لا أعرف له نسبا . روى عنه عبد الله بن الحارث . حديثه عند
 زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن رجل من الصحابة يقال له ميثم : قال :
 بلغني أن الملك يغدو برأيه مع أول من يغدو إلى الجمعة .

(٢) مثل الحجر صلابة .

(١) قد : شديد طويل

وقتل أبوه يوم القادسية ، وقال المرزباني في معجم الشعراء : كان أبو العريان أحد من شهد على محجر ابن عدى ، وبقي حتى مات سنة ، ذكره أبو أحمد الحاكم في السكني ، وساق من طريق عبد الملك ابن عمير قال : عاد عمرو بن مخرث أبا العريان ، فقال : كيف تجدك ؟ قال : أجدني قد ابيض مني ما كنت أحب أن يسود ، واسود مني ما كنت أحب أن يبيض ، وأنشده :

اسمع أنبئك بآيات الكبر • تقارب الخطر وسوء في البصر
وقلة الطعم إذا زاد حضر • وكثرة النسيان لما بُدَّكر

وأما تجويز أبي عمر أنه الذي روى عنه محمد بن سيرين حديث السهو فيأتي بيان ذلك في السكني .

٩٠٦٢ (الهيم) الحنفية . ذكره وثيمة في كتاب الردة ، وذكر له شعرا يدل على أنه استمر على الإسلام ، وذكر سيف في الفتوح ، أن أبا بكر كتب إلى خالد : وقد جعلت يديك وبين الناس شعرا ، وهو الأذان ، فمن أعلنه فدعه ومن لم يعلنه ماغزه ، وفي ذلك يقول رجل من بني حنيفة يقال له الهيم ، وكان جيش خالد بن الوليد أسروه :

أترى خالداً يُقتلنا اليوم • م بذنب الأصيفر الكذاب
لم ندع ملة النبي ولا • نحن رجنا عنها على الأعقاب
في آيات ، فبلغ ذلك خالداً فأطلقه ، فلما انحدر من الثانية صرعه دابته ، فقتلته .

٩٠٦٣ (الهيم) بن مالك النخعي من بني ساعدة . له ادراك قال أبو سعيد بن يونس : شهد فتح مصر ، وذكره في كتبهم .

(٢٥٨٢) ميسرة النجدي . له صحبة ، نزل البصرة . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : قلت يا رسول الله ، متى كنت نبياً؟ قال كنت منبياً وآدم بين الروح والجسد . وروى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي .

(٢٥٨٣) ميمون بن سنبذ العقيلي . رجل من أهل اليمن ، نزل البصرة ، يكنى أبا المفيرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : قرأ أمي بشرارها . ليس لإسناد حديثه بالقائم ، وقد أنكر بعضهم أن تكون له صحبة .

(٢٥٨٤) ميناء . والد الحكم بن ميناء ، هو مولى لآبي عامر الراهب ، شهد تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك مصعب الزبيري . وابنه الحكم بن ميناء يروي عن ابن عمرو وأبي هريرة .
(٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٤٧٨ - ١٤٧٩ - ١٤٨٠ - ١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١٤٨٣ - ١٤٨٤ - ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٤٨٨ - ١٤٨٩ - ١٤٩٠ - ١٤٩١ - ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤ - ١٤٩٥ - ١٤٩٦ - ١٤٩٧ - ١٤٩٨ - ١٤٩٩ - ١٥٠٠ - ١٥٠١ - ١٥٠٢ - ١٥٠٣ - ١٥٠٤ - ١٥٠٥ - ١٥٠٦ - ١٥٠٧ - ١٥٠٨ - ١٥٠٩ - ١٥١٠ - ١٥١١ - ١٥١٢ - ١٥١٣ - ١٥١٤ - ١٥١٥ - ١٥١٦ - ١٥١٧ - ١٥١٨ - ١٥١٩ - ١٥٢٠ - ١٥٢١ - ١٥٢٢ - ١٥٢٣ - ١٥٢٤ - ١٥٢٥ - ١٥٢٦ - ١٥٢٧ - ١٥٢٨ - ١٥٢٩ - ١٥٣٠ - ١٥٣١ - ١٥٣٢ - ١٥٣٣ - ١٥٣٤ - ١٥٣٥ - ١٥٣٦ - ١٥٣٧ - ١٥٣٨ - ١٥٣٩ - ١٥٤٠ - ١٥٤١ - ١٥٤٢ - ١٥٤٣ - ١٥٤٤ - ١٥٤٥ - ١٥٤٦ - ١٥٤٧ - ١٥٤٨ - ١٥٤٩ - ١٥٥٠ - ١٥٥١ - ١٥٥٢ - ١٥٥٣ - ١٥٥٤ - ١٥٥٥ - ١٥٥٦ - ١٥٥٧ - ١٥٥٨ - ١٥٥٩ - ١٥٦٠ - ١٥٦١ - ١٥٦٢ - ١٥٦٣ - ١٥٦٤ - ١٥٦٥ - ١٥٦٦ - ١٥٦٧ - ١٥٦٨ - ١٥٦٩ - ١٥٧٠ - ١٥٧١ - ١٥٧٢ - ١٥٧٣ - ١٥٧٤ - ١٥٧٥ - ١٥٧٦ - ١٥٧٧ - ١٥٧٨ - ١٥٧٩ - ١٥٨٠ - ١٥٨١ - ١٥٨٢ - ١٥٨٣ - ١٥٨٤ - ١٥٨٥ - ١٥٨٦ - ١٥٨٧ - ١٥٨٨ - ١٥٨٩ - ١٥٩٠ - ١٥٩١ - ١٥٩٢ - ١٥٩٣ - ١٥٩٤ - ١٥٩٥ - ١٥٩٦ - ١٥٩٧ - ١٥٩٨ - ١٥٩٩ - ١٦٠٠ - ١٦٠١ - ١٦٠٢ - ١٦٠٣ - ١٦٠٤ - ١٦٠٥ - ١٦٠٦ - ١٦٠٧ - ١٦٠٨ - ١٦٠٩ - ١٦١٠ - ١٦١١ - ١٦١٢ - ١٦١٣ - ١٦١٤ - ١٦١٥ - ١٦١٦ - ١٦١٧ - ١٦١٨ - ١٦١٩ - ١٦٢٠ - ١٦٢١ - ١٦٢٢ - ١٦٢٣ - ١٦٢٤ - ١٦

القسم الرابع

باب هـ - ا

٩٠٦٤ (الهاد) .. ذكر الذهبي في التجريد أن له في مسند بقي بن مخلد حديثاً، وهذا خطأ، وإنما الحديث عن ابنه شداد بن الهاد الليثي .

باب هـ - ج

٩٠٦٥ (الهجنع) بن عبد الله، بن مجندح، بن البكاء، بن عامر، بن صعصعة العامري .. ذكره ابن قانع في الصحابة، فأخطأ في ذلك خطأ فاحشاً، وأورد من طريق ثعلبة بن وهب بن عتبة، عن أبيه: أن الهجنع قال يارسول الله، ما يحل لنا من الميتة؟ الحديث . وقوله الهجنع تصحيف، وإنما هو الفجيع بفاء وبعد الجيم تحانية ساكنة، وقد تقدم في حرف الفاء على الصواب، والحديث عند أبي داود وقد أخرجه الخطيب في المؤتلف، من الطريق التي أخرجها ابن قانع، فقال: عن الهجنع بن عبد الله، فذكره، وقال: كذا وقع، والصواب الفجيع بن عبد الله .

٩٠٦٦ (الهجنع) بن قيس الحارثي .. ذكره أبو موسى في الذيل، وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وساق من طريق هيثم، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن هجنع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سره أن ينظر إلى عيسى بن مريم فليُنظر إلى أبي ذر . وأورده ابن عساكر في ترجمة أبي ذر من طريق هيثم، وقال: هذا مرسله قلت: وأخرج الطبراني الحديث المذكور من رواية إبراهيم الهجري عن عبد الله بن مسعود، وقال أبو حاتم الرازي: روى الهجنع، عن علي مرسلًا، وذكره ابن حبان في اتباع التابعين، وقال: روى عن إبراهيم النخعي، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وقال: إنه يروى عن

حرف النون

باب نافع

(٢٥٨٥) نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي . كان هو وأبوه وإخوته من فتلاء الصحابة وجلتهم، وقال محمد بن إسحاق: قتل نافع بن بديل يوم بدر معونة مع المنذر بن عمرو، وعامر بن مفرقة وقال عبد الله بن رواحة:

رحم الله نافع بن بديل رحمة المبتغي ثواب الجهاد
صابراً صادق اللثام أكثر القوم قال قول السداد

حذيفة، وإنه كان ينزل الأشمو منين قال: وأحسبه ناقلة^(١) من الكوفة، ثم أخرج من طريق ابن وهب، عن عبد الرحمن بن رزين: أن الهجوع بن قيس حدثه أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما يكفيني من الدنيا؟ قال: ما أشبع جوفك، وستر عورتك.

باب ه - هـ - د

٩٠٦٧ (هديل) . ذكره أبو موسى في الذيل، وأخرج من طريق ابن أبي الدنيا بسنده إلى أبي السرداء، عن أبي سابط، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو ترك شيء لشيء لترك الهديل^(٢) لأبيه، قلت: توهم أبو موسى أن الهديل هذا اسم رجل، وليس كذلك، وإنما هو اسم جنس، وهو بفتح الهاء بوزن عظيم: الفرخ الصغير المذكر من الحمام، والمراد بذكره هنا ضرب المثل، قال ذو الرمة الشاعر: فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت . هديلاً وقد أودى الهديل قديماً

(باب ه - هـ - ر)

٩٠٦٨ (هرماس) بن حبيب العنبري . قال ابن رحيان: له صحبة، هكذا أورده عقب هرماس ابن زياد، وهو خطأ، فإن البخاري ذكر عقب ترجمة هرماس بن زياد هرماس بن حبيب، لكن قال روى عن أبيه، عن جده، روى عنه النضر بن شميل، وهذا هو الصواب، وهرماس بن حبيب من أتباع التابعين، اختلف في اسم جده.

٩٠٦٩ (هرم) بن مسعدة من بني عدي بن محجد. ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبي، وصحف اسمه، واسم أبيه، وإنما هو هدم بالذال ابن مسعدة أحد الوفد التسعة من بني عبس، كذا ذكره ابن الكلبي على الصواب، وتبعه الرشاطي وغيره، وقد تقدم في الأول.

(٢٥٨٦) نافع بن الحارث الثقفي، أخو أبي بكرة، سيأتي القول في نسبه عند ذكر أخيه أبي بكرة فضيع إن شاء الله تعالى.

روى من حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نازلاً بالطائف، فننادى مناديه: من خرج إلينا من عبيدكم فهو حر نخرج إليه نافع وضيع - يعني أبا بكرة وأخاه - فأعتقهما. ونافع هذا أحد اليهود على المغيرة، وكانوا أربعة: أبو بكرة، وأخوه، وزيد، وشبل بن معبد، إلا أن زيادا لم يقطع الشهادة، فسلم زياد من الحد.

(٢٥٨٧) نافع، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يدخل

(١) لها: انتقل.

باب ه - ز

٩٠٧٠ (هزال) بن مرة الأشجعي .. ذكره الأزرق في الصحابة ، قاله أبو عمرو ، قلت وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو هلال بن مرة كما مضى في الأول .

باب ه - ش

٩٠٧١ (هشام) بن معتب بن أبي وقاص .. تقدم أن الصواب هشام ، كما مضى في الأول .
٩٠٧٢ (هشام) بن قتادة الرهاوي .. ذكره البغوي ، ويحيى بن يونس وأبو منيع تبعاً لغلط وقع لبعض الرواة في إسقاط ذكر أبيه من السند ، قال البغوي : حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضيل بن عبد الله ، بن قتادة ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي هشام بن قتادة ، قال : لما عقد لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قومي أخذت مبيده فودعته ، قال أبو موسى في الذيل : رواه غيره عن علي بن بحر ، يعني بهذا السند إلى هشام بن قتادة ، فقال : عن أبيه ، قال : لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قلت : وهذا هو الصواب ، فقد أخرجه أحمد بن أبي خزيمة ، عن علي بن بحر كذلك ، وكذا أخرجه البخاري عن أحمد بن أبي طالب ، عن قتادة بن الفضيل ، وكذا هو في الطبراني من وجه آخر ، عن علي بن بحر ، وذكر البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم هشاماً في التابعين .

٩٠٧٣ (هشام) بن المغيرة بن العاص .. ذكره يحيى بن يونس ، والمستغفر في الصحابة . وتبعهما أبو موسى في الذيل ، وأخرجوا من طريق أبي عثمان عن ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن عمرو بن هشام ، عن جده عمرو وهشام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنما نزل القرآن يصدق بعضه بعضاً . الحديث ، وقوله في السند : عن عمرو بن هشام غلط ، وإنما هو عمرو بن شعيب ، وجده عمرو

الجنة متكبر ولا شيخ زان ، ولا مثان بعلمه روى عنه خالد بن أمية .

(٢٥٨٨) نافع بن صبرة ، مخرج حديثه عن أهل المدينة بمثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغو .

(٢٥٨٩) نافع ، أبو طيبة الحجاج . حجج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أجره صاعاً من تمر ، وأمر أهله أن يخففوا عن خراجهم .

(٢٥٩٠) نافع بن مظرب بن عمرو بن نوفل عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي : أسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . ولا أعلم له رواية . قال العدوي : هو الذي كتب المصاحف لعمر الخطاب .

وهشام هما ابنا العاص بن وائل ، وذكر المغيرة بن هشام ، والعاص في الترجمة زيادة لاجابة اليها ، وقد مضى الحديث في ترجمة هشام بن العاص من رواية مسويد بن سعيد ، عن ابن أبي حازم ، عن أبيه عن عمرو بن مشعب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت أنا وأخي هشام بباب حنيفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر القصة .

(باب - ه - ل)

٩٠٧٤ (هلال) بن الحارث ، أبو الحمل ، مشهور بكنيته .. هكذا أورده ابن عبد البر : ثم أعاده في الكنى ، ونسبه العباس بن محمد عن ابن معين ، وصحفة في الموضعين تصحيفاً شنيعاً ، وإنما هو أبو الحراء بفتح المهملة وسكون الميم بعدها راء ، ثم ألف ، وقد تعقبه عليه أصحابه ، وأتباعهم ، والامر فيه أشهر من ذلك وبالله التوفيق .

٩٠٧٥ (هلال) بن الحكم . ذكره المستغفرى ، وأورد من طريق علي بن سلمة ، ابن عبد الملك بن عمرو ، عن مفسح ، عن هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، عن هلال بن الحكم ، قال : لما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمت أموراً من أمور الإسلام ، فكان فيما علمت أن أشتت من عطرس إذا سجد الله تعالى الحديث : وفيه قصة تسميت العاطس وهو يصلي ، قال أبو موسى في الذيل : هذا الحديث يعرف بمعاوية بن الحكم ، إلا أن الراوى وهم فيه . قالت : ولم يبعثته وهو علي بن سلمة ، فقد أخرجه أبو داود ، عن محمد بن يونس النيسابى ، عن عبد الملك بن عمرو بهذا السند ، فقال : عن معاوية بن الحكم ، وهو عند مسلم ، والنيسابى ، من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن هلال بن علي كذلك .

(٢٥٩١) نافع بن عتبة بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهب القرشى الزهرى ، ابن أخى سعد ابن أبي وقاص وأخوه هاشم المرقال . كان قد شهد أحداً مع أبيه كافراً . وعتبة أبوه هو الذى كسر ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . ومات عتبة كافراً قبل الفتح ، وأوصى إلى سعد أخيه ، ثم أسلم نافع يوم فتح مكة . روى عنه جابر بن سمرة .

(٢٥٩٢) نافع بن عبد الحارث بن جبالة بن عمير الخزاعى . له مصحبة ورواية . استعمله عمر ابن الخطاب دلي مكة وفيهم سادة قریش ، فخرج نافع إلى عمر واستخلف مولاد عبد الرحمن بن أبزى فقال له عمر . استخلف على آل الله مولاك ١٢ . فعزله ، وولى خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة

٩٠٧٦ (هلال) بن ربيعة . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن كَثِير ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن هلال بن ربيعة ، قال : أَصْبَتُ سَيْفُ بْنُ عَائِدِ الْخَزَوَمِيِّ فَالْقَيْتُهُ فِي النَّفْلِ (١) فَرَأَى الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ الْخَزَوَمِيُّ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، قَالَ أَبُو مُنْعِمٍ : صَوَّاهُ مَالِكُ بْنُ رَيْعَةَ ، وَهُوَ أَبُو أَسِيدِ السَّاعِدِيِّ ، ثُمَّ سَأَلَهُ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ كَذَلِكَ . قُلْتُ : لَيْتَ ابْنَ مَنْدَةَ سَكَتَ عَلَى ذَلِكَ مَعَ سَمْعَةِ أَطْلَاعِهِ .

٩٠٧٧ (هلال) بن عامر . . ذكره ابن مندة في الصحابة ، وروى فيه وَهْمٌ فَاحْشًا فَانْهَ ظَنَّهُ صَحَابِيًّا ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ مَعْرُوفَةٍ ، مُنْسَبٌ وَإِلَى جَدِّهِمْ هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي مَنَازِيرِ ابْنِ عَامِرٍ مِنْ حُرُوفِ التَّوْنِ .

٩٠٧٨ (هلال) بن عامر الْمَزَنِيُّ آخِر . . ذكره جعفر المستغفري ، وروى فيه ، فَإِنَّهُ تَابِعِيٌّ ، فَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ عَبِيدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعْبِدِ الطَّنَافِسِيِّ : سَمِعْتُ شَيْخَاهُ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ يَحْدِثُ عَنْ هَلَالِ ابْنِ عَامِرِ الْمَزَنِيِّ وَغَيْرِهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ كَشْهَبَاءَ ، أَوْ عَلَى بَعِيرٍ الْحَدِيثِ . قُلْتُ : تَبِعَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرِو ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيدٍ كَذَلِكَ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبُو دَاوُدَ وَاللِّسَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ هَلَالٍ ، عَنْ رَافِعٍ ، وَتَابِعَ أَبَا مُعَاوِيَةَ يَعْلَى بْنُ عَبِيدٍ ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَهِيَ الرَّاجِحَةُ .

الْخَزَوَمِيُّ . وَكَانَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ وَفَضْلَاهُمْ .

رَقْدٌ قِيلَ : إِنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ، وَلَمْ يَهَاجِرْ . رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمَسْكَنِ الْوَاسِعِ وَالْجَارَ الصَّالِحَ ، وَالْمَرْكَبَ الْهَنِيءَ ، وَتُنْكَرُ الْوَاقِدِيُّ أَنْ يَكُونَ لِنَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ مُصْحَفَةٌ . وَقَالَ : حَدِيثُهُ هَذَا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ . عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢٥٩٣) نَافِعُ بْنُ عُلْقَمَةَ . يُقَالُ : إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ .

باب ه - م

٩٠٧٩ (همّام) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . . أخرج أبو موسى عن طريق جعفر المستغفرى ، عن البرّذعى . أن أبا الزبير روى عن همّام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلاً قال : يا رسول الله إن امرأتى لا تردّ يد لأمس . الحديث ، وهو تصحيف ، وإنما هو هشام ، كما تقدّم في الأول .

باب ه - ن

٩٠٨٠ (هناد) . . . وجدته في جزء أبي إسحاق بن أبي ثابت بسنده إلى العرّزى ، وهو محمد بن معبّد العرّزى ، عن عبّيد الله بن هناد ، عن أبيه ، قال : زوج هناد ابنته ، فضرب عليها بالغربال . الحديث ، وهو تصحيف ، وإنما هو وهّار ، بموحدة ، وآخره راء ، وقد تقدّم على الصواب في الأول .

٩٠٨١ (هنيدة) بن مغفّل الغفارى . . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، فقال : له صحبة ، سكن مصر ، وأحسبه هيب بن مغفّل ، قلت : هو كما ظن ، وكأنه وجدته في موضع على الصواب ، فذكره ، ثم وجدته في آخر على الخطأ : فذكره احتياطاً ، وهو واحد بلارب ، وأبوه مغفّل بضم أوله ، وسكون المعجمة ، وكسر الفاء .

باب ه - و

٩٠٨٢ (هودة) بن قيس بن عبادة بن دهم الأنصارى . . . ذكره ابن شاهين ، وابن مندة ووهما فيه ، وإنما الصحبة لولده معبّد ، فأخرج ابن شاهين عن طريق صالح بن زريق عن علي بن ثابت

(٢٥٩٤) زفع بن غيلان بن سلة التميمي . استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل ، فرائاه أبوه ، وجزع عليه جزعاً شديداً ، فن قوله فيه :

ما بال عيني لا تغمض ساعة
إلا اعترتني عبّرة كفشاني

في أبيات كثيرة يرثيه بها ، منها قوله :

يا نافما من الفوارس أحجمت
عن شدة مذكرة وطبان

لو أستطيع جعلت مني نافما

بين اللهاة وبين تنقذ لسانى

عن عبد الرحمن بن معبد هؤذة ، عن أبيه ، عن جدّه ، وأخرج ابن مندّة من طريق الثّغفيلي ، عن علي ابن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هؤذة ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالإتميد المروّح^(١) ، وقال : ليتّقيه الصائم ، والصواب ما أخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن قانع ، من طريق عن علي بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد ، بن هؤذة ، عن أبيه ، عن جدّه ، فسقط من الرواية الأولى في الراوى النعمان ، ومن الثانية معبد بنه عليه العكلائي ، فالصحة لمعبد بن هؤذة ، وقد اغترّ ابن الأثير بما ذكره ابن مندّة ، فأخرج الحديث في هذه الترجمة من مسند أحد ، وساقه على سياق ابن مندّة ، فهو ، وإنما هو في المسند بإثبات النعمان في المسند .

٩٠٨٣ (هؤذة) العَصْرِيّ . . ذكره ابن قانع ، فوهم فيه وكهما ظاهراً ، فإنه أورد في ترجمته حديثاً من طريق هؤذة العَصْرِيّ ، عن جدّه ، فما أدري : كيف غفل حتى جعل هؤذة صحابياً ، وإنما الصحبة لجدّه ، وهو جدّه لأمه ، واسمه مرثد بن جابر كما تقدم في حرف الميم .

﴿ باب - ه - ي ﴾

٩٠٨٤ (الهيثم) بن الربيع أبو حجيّة الذميري . . يأتي في الكنى .

٩٠٨٥ (الهيثم) بن مالك الطائي . . تابعي ، من أهل الشام ، أرسل حديثاً فظنه بعضهم صحابياً ، فأورد إبراهيم الخليلي ، من طريق صفوان بن عمرو ، عن الهيثم بن مالك ، قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشكو زوجها ، فقال : أتريد أن تزوّجيّ ذأجمة ، فينشان^(١) على كل خصلة منها شيطان ؟ ، وهذا مرسل صحيح السند ، وأخرج البيهقي من طريق الهيثم بن مالك

(٢٥٩٥) نافع بن كيسان ، والد أيوب بن نافع . مُعَدّ في الشاميين ، لم يرَ عنه غير ابنه أيوب ابن نافع . حديثه في الخبر : يشربها بعض أمّتي ، يسمونها بغير اسمها . . الحديث روى عنه حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند باب دمشق الشرقي ، فيختلف في هذا الحديث . ويضطرب في إسناده .

(٢٥٩٦) نافع الرّواصي . جدّ علقمة . روى عنه حميد بن عبد الرحمن أبو عوف الرّواصي ، فيه نظر ،

باب نبيط

(٢٥٩٧) نَبَيْط بن جابر الأنصاري ، من بني مالك بن النجار ، زوّجه النبي صلى الله عليه وسلم

(١) المروح : المطيب بالمسك ، أي الإئد الذي له رائحة .

(٢) فيشان : ضعيف رخو ، والجمة هي الشعر المجتمع .

أيضاً: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب . فبكى رجل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسي لغفر لهم يكم هذا الرجل ، وذلك أن الملائكة لما يبكى تدعو ، وتقول : اللهم شفّع البكاكين فيمن لم يبك^(١) ، وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وغيرهما في التابعين ، والله أعلم .

حرف الواو

القسم الأول

باب - و - ا

٩٠٨٦ (واصة) بن معبد بن معتبة . بن الحارث ، بن قيس ، بن كعب ، بن سعيد ، بن الحارث ، ابن ثعلبة ، بن دودان ، بن أسد ، بن خزيمة الأسدي . . وقال أبو حاتم : هو واصة بن معبدة ، ومعبد لقب أبي سالم ، ويقال : أبو الشعثاء ، ويقال : أبو سعيد ، وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن ابن مسعود ، وأم قيس بنت محصن وغيرهم ، روى عنه والده : سالم ، وعمر ، وزر بن حبيش ، وشداد مولى عياض ، ورشد بن سعد ، وزباد بن أبي الجعد ، وغيرهم ، ونزل الجزيرة ، فروى أبو علي الجريزي في تاريخ الرقعة من طريق عبد الله بن عمرو الرقي : حدثني أبو عبد الله ، وكان من أعوان عمر بن عبد العزيز ، قال : بعث معي عمر بمال وكتب إلى واصة يبعث معي بشمرط^(٢) ، يكفون الناس غنى ، وقال لي : لا تفرقه إلا على

الفريرة بنت أبي أمية أسعد بن زرارة فولدت له عبد الملك ، وكان أبوها أبو أمية قد أوصى بها وبأخوانها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وبقي نفيظ زمانا بعد النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إن لهذا أيضاً ابناً يسمى سلة روى عنه .

(٢٥٩٨) نفيظ بن مشريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع خطبته في حجة الوداع ، وكان رديف أبيه يومئذ . معدود في أهل الكوفة . روى عنه أبو مالك الأشجعي ، ونعيم بن أبي هند ، وهو والد ابن نفيظ المحدث .

(١) هذا الحديث ظاهر الوضع .

(٢) الشرط : بضم الشين وفتح الطاء أعوان الحاكم الذين يستعين بهم ، ومفردا شرطى : بضم الشين وسكون الراء وفتحها .

نهر جار ، فإن أخاف أن يعطشوا ، قال أبو علي ، ولا أظن هذا إلا وهماً ، لأن وابصة ماعاش إلى خلافة عمر بن عبد العزيز . انتهى ، وهو كما ظن ، وقال : لعله كان في الأصل . إلى ابن وابصة .

٩٠٨٧ (وابصة) بن خالد ، بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخرومي . ذكره هشام بن الكلبي في المؤلفات قلوبهم ، وهو في أواخر كتابه في المتألب .

٩٠٨٨ (وائلة) بن الأسقع ، بن كعب ، بن عامر ، من بني كليلث ، بن عبد مناة . ويقال : ابن الأسقع ، بن عبد الله ، بن عبد ياليل ، بن ناسب ، بن غنيرة بن سعد ، بن كليلث ، وصح ابن أبي خبشة أنه وائلة بن عبد الله ، بن الأسقع ، كان ينسب إلى جده ، ويقال : الأسقع لقب ، واسمه عبد الله ، قال الواقدي : يكنى أبا قرصافة ، وقال غيره : يكنى أبا الأسقع ، ويقال : أبو محمد . ويقال : أبو الخطاب ، ويقال : أبو شداد ، وهم البخاري في ذلك ، أسلم قبل نبوك ، وشهداها ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي مرثد وأبي هريرة ، وأم سلمة ، وعنه ابنته فسيمة ، ويقال : مخصلة ، وأبو إدريس الخولاني ، وشداد أبو حمزة ، وبسر بن معبيد الله ، ومكحول ، ومعروف أبو الخطاب ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان من أهل الصفة ، نزل الشام ، قال أبو حاتم : شهد فتح دمشق ، وحص ، وغيرهما ، قال ابن مسجع : مات في خلافة عبد الملك ، وأرخه إسماعيل ابن عياش . عن سعيد بن خالد سنة ثلاث وثمانين ، وزاد : أنه كان حينئذ ابن مائة وخمس وستين سنة وقال أبو مسهر وغيره : مات سنة خمس وثمانين . وفيها أرخه الواقدي ، وزاد : وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة .

٩٠٨٩ (وائلة) بن الخطاب القرشي . قال أبو الحصين الرازي : والد تمام ، صحابي ،

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن المديني ، قال : بُنَيْطُ بن مشريط بن أنس الأشجعي قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع خطبته في حجة الوداع ، وهو أبو سلمة بن بُنَيْط .

باب نديه

(٢٥٩٩) بُنَيْطُ بن حذيفة بن غام بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن كعب بن عدى بن كعب . له صحبة ، وهو آخر أبي جهم بن حذيفة ولا أعلم له ولا لأحد من إخوته رواية .
(٢٦٠٠) بُنَيْطُ بن مُضَرَّب ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وشهد فتح مصر .

من رهط عمر ذكر ذلك ابن عساكر عنه ، عن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم أن الدار المعروفة بدار وائلة في روضة حمام خالد دار وائلة بن الخطاب الدؤي عدى قریش ، فذكره ، وترجم له أبو القاسم البغوي ، ولم يذكر له شيئاً . وذكره يحيى بن يونس الشيرازي ، وجعفر المستغفری ، وأورد من طريق إسماعيل بن عیّاش ، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني ، عن وائلة بن الخطاب القرشي ، قال : دخل رجل المسجد فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزحزح له ، فقال : يا رسول الله ، إن في المكان سعة . فقال : إن للمسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له ، قال أبو موسى : سماه أبو زفر بن هبيرة عن اسماعيل ، عن مجاهد بن رومي ، بن فرقد ، كذا أخرجه ابن قانع ، وأخرجه أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وأورد حديثه من طريق قتبية بن مهران ، عن إسماعيل ، فقال : عن مجاهد بن فرقد ، عن وائلة بن الخطاب ، قال أبو موسى : وأظنه صحفه قالت : إنما صحف والد الصحابي المشهور ، وأما والد مجاهد فأصاب فيه ؛ فقد قال : هناد بن السري ، عن اسمعيل ؛ عن مجاهد بن فرقد ، وأخرجه البيهقي في الأدب من طريق الفرير يابى ، حدثنا مجاهد أبو الأسود ؛ عن وائلة بن الخطاب

٩٠٩٠ ﴿ وائلة ﴾ بن عبد الله بن عمرو الليثي ، والد أبي الطفيل عامر .. تقدم نسبه في ترجمة ولده عامر في حرف العين ، وذكره البغوي ، وأورد له من طريق عمر بن يوسف الثقفي ، عن أبي الطفيل ، عن أبيه أو جده ، قال : رأيت الحجر الأسود أبيض ، وكان أهل الجاهلية إذا نَحَرُوا بُدَنَهُمْ لَطَّخُوهُ بِالْفَسْرَثِ ، والدم ، قال أبو موسى بعد تحريجه : هذا حديث عجيب (١) .

٩٠٩١ ﴿ وزاع ﴾ . قال أبو نصر بن ماکولا : قيل : له صحبة ، ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه ابنه كذريح كذا استدركه ابن الأثير مختصراً ، وقد ذكره الخطيب في المؤتلف

(٢٦٠١) متبعه بن عثمان بن ربيعة بن وهب بن حذافة بن مجع ، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، هذا قول الواقدي . وقال ابن إسحاق : الذي هاجر إلى أرض الحبشة أبو عثمان بن ربيعة ، ولم يذكر موسى بن عقبة ولا أبو معشر واحداً منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة (٢٦٠٢) متبعه مولى النبي صلى الله عليه وسلم . لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره في موالى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه وأعتقه . وقد قيل في نبيه هذا مولى النبي صلى الله عليه وسلم بالالف واللام وضم النون وقيل : النبيه ، بفتح النون .

(١) ليس عجيباً فقط ، وإنما هو حديث موضوع ، أو هو تخیل من قائله ، وليس حقيقة ، وقد قال بعض أصحاب الحوائث : إن الحجر الأسود كان أبيض ، ولكن سودته خطايا العباد . وهذا من الخرافات مثل هذا الحديث الذي معنا .

من طريق ابن نجبة بفتح النون والجيم والموحدة السكوني ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن أبي الزواع
كيرج بن الزواع ، عن أبيه ، وكانت له صحة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : النظر إلى
المصحف عبادة . قلت : ولهذا المتن طريق أخرى ، أوردها أبو نعيم من حديث عائشة بسند واه ،
ولفظه : كتاب الله بدل المصحف .

٩٠٩٢ (وزاع) البدرى والد أم أبان . . تقدم بيان الاختلاف في حديثه في ترجمة أبيه
الزواع وقد ذكره في الصحابة أحمد ، وابن قانع ، وأبو بكر بن أبي علي وآخرون .

٩٠٩٣ (وازم) بن زرّ الكلبي . . ذكره يحيى بن يونس ، والمستغفرى ، وأوردا من طريق
محمد بن يزيد بن زبّان ، بن واسع ، بن علي بن وازم ، بن زرّ الكلبي ، وكان الوازم أُمّي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ، وسماه ابن مندة : كودان ، كما سيأتي ، وذكره ابن ماكولا .

٩٠٩٤ (واسع) بن حبان ، بن منقذ الأنصاري . . قال العدوي : شهيدة الرضوان ،
والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الحرّة . قلت : وهذا غير الراوى فيما أظن ، لأنه مشهور في التابعين ،
وحديثه في صحيح مسلم ، وقد فرق بينهما ابن فتحون في ذيل الاستيعاب .

٩٠٩٥ (واسع) السلمي أحد الوفود من بني سليم . . ذكره العباس بن مرداس في الآيات
التي تقدمت في ترجمة المقنع ،

٩٠٩٦ (واقد) بن الحارث أبو الحارث . . قال البغوي : قال محمد بن اسمعيل : له صحة ، وقال
ابن مندة : أنصاري عده في أهل مصر ، وقال ابن المبارك في الزهد : حدثنا رشدين بن سعد ، عن
عمرو بن الحارث ، عن عبد الكريم بن الحارث ، عن قيس بن رافع ، قال : اجتمع ناس من أصحاب

(٢٦٠٣) نبيه الجهنى ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن نبيها الجهنى أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتعاطى السيف مسلولا حتى يُعَمَد . . الحديث على ما ذكرنا في باب البلاء
لأن طائفة من رواة ابن لهيعة يقولون فيه : بِنْتُ الجهنى . وقال ابن معين إنما هو بِنْتُ الجهنى ، كذلك هو في
كتبهم كالم ، هذا لفظ ابن معين فيما ذكر عنه عباس الدوري .

قال أبو عمر : ابن وهب يقول فيه ، عن ابن لهيعة : بِنْتُ : وهو أثبت من ذيره في ابن لهيعة إن شاء الله
تعالى ، وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة في باب البلاء ، فيه بنة — بالباء المنقوطة باثنتين من تحتها ،
وذكر حديث ابن لهيعة هذا عن ابن صاعد . عن محمد بن عبد الله المقرئ ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة بإسناده . .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ابن عباس ، فذاكروا الخير ، فرقوا ، وواقده بن الحارث ساكت ، فقالوا : ألا تتكلم ؟ فلعمري ما أنت بأصغرنا سناً ؟ فقال : أسمع القول ، فالقول قول خائف ، وأنظر الفعل ، فالفعل فعل آمن .

٩٠٩٧ (واقده) بن سهل الأنصاري الأشبيلي . ذكره الأموي في المغازي ، عن أبي إسحق ، فيمن استشهد بالمائة .

٩٠٩٨ (واقده) بن عبدالله ، بن عبد مناف ، بن عكرين ، بن ثعلبة ، بن يربوع ، بن حنظلة ، ابن مالك ، بن زيد مناة ، بن تميم التميمي الحنظلي اليربوعي ، حليف بن عدى بن كعب . قال موسى ابن عتيبة في المغازي : واقده ، ويقال : وقدان ، شهد بدرأ ، وكذا ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرأ ، وقال ابن إسحق في المغازي : حدثني يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جحش إلى نخلة ، فذكر القصة ، وفيها : فلما رآهم القوم أشرف لهم واقده بن عبدالله ، وكان قد حلق رأسه ، فلما رآه قالوا : عمار ، ليس عليكم منه بأس ، فآتمر بهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاجتمع القوم على قتالهم ، فرمى واقده بن عبدالله عمرو بن الحضرمي بهم ، فقتله ، فنزلت (يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ) (١) الآية وأخرج أبو نعيم هذه القصة من طريق أبي سعيد البقاعي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مطولة ، وكذا أخرجه الطبري من طريق أسباط بن نصر ، عن السدي ، وقال أبو عبيدة : كانت بنو يربوع تفتخر بأن منهم أول من قتل قتيلاً بالإسلام من المشركين ، وفي ذلك يقول عمر بن الخطاب :

باب نصر

(٢٦٠٤) نصر بن الحارث بن عبيد بن رزاح بن كعب الأنصاري الظفري وكعب هو ظفر ، شهد بدرأ . ويقال : ابن عبد رزاح بن ظفر ، يكنى أبا الحارث ، وكان أبوه الحارث من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهكذا سماه أكثر أهل السير نصر بن الحارث . وقال ابن سعد : روى عن محمد بن إسحاق أنه قال : نمر بن الحارث . قال ابن سعد : وهذا غلط من قبل من رواه عنه .

(٢٦٠٥) نصر بن حزن هكذا قال شعبة ، عن أبي إسحاق في حديث ذكره ، وقال غير شعبة ،

سَقَبْنَا مِنْ ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ رِمَاحَنَا بَنَخْلَةً ، لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبَ وَأَوْقَدَ

وقال عبد العزيز بن المختار، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قال لي ابن محمّصير: سمعتُ ابني سالماً يسأل مولى أبي مخزّفة، وسمعتُ ابني واقداً يوقد بن عبد الله اليربوعي، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: مات واقد هذا في أول خلافة عمر،

٩٠٩٩ (واقد) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. ذكره الحسن بن سفيان في مسنده، والطبراني في معجمه، وأخرجنا من طريق زاذان عن واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه. الحديث.

٩١٠٠ (واقد) الليثي يكنى أبا مراح. ذكر ابن منده عن أبي داود أن له صحبة، وأخرج من طريق ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أسلم، عن واقد أبي مراح الليثي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال الله عز وجل: إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ.

٩١٠١ (وائل) بن محجّر بضم المهملة، وسكون الجيم، ابن ربيعة، بن وائل، بن يعمر، ويقال: ابن حُجر بن سعد، بن مسروق، بن وائل، بن النعمان، بن ربيعة، بن الحارث، بن سعد، ابن عوف، بن عدى بن مالك، بن شمر حبيب، بن مالك، بن حنيفة، بن زيد الحضرمي. كان أبوه من أقبال اليمن، ووفد هو على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستقطعه أرضاً، فأقطعه إياها، وبعث معه معاوية ليتسلمها في قصة له معه معروفة قال ابن سعد: نزل الكوفة، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عنه ابنه: علقمة، وعبد الجبار، وزوجه أم يحيى، ومولى لهم، وكاتب بن شهاب، وحُجر بن عَمَيْس، وآخرون، ومات وائل في خلافة معاوية، وقال أبو منعم: أصعده النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

عن أبي إسحاق، عن عبدة بن حزن، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رعى الأنبياء الغنم في حديث ذكره، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٢٦٠٦) نصر بن ذهر بن الأخرم بن مالك الأسلمي مبعث في أهل الحجاز. روى حديثه محمد ابن إسحاق في قصة رَجَمَ مَاعِزَ، وله أحاديث انفرد بها عنه أبوه اليهم.

(٢٦٠٧) نصر بن وهب الخزاعي، روى عنه أبو المليح الهذلي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو حديث ما ذكر في الإيمان قوله: ما حق الله على الناس... الحديث.

عليه وآله وسلم على المنبر، وأقطعه، وكتب له عهداً، وقال: هذا وائل سيّد الأفيال، ثم نزل وائل الكوفة، وعقبه بها، وقال ابن حبان: كان بقية أولاد الملوك بمحضرة موت، وبشر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته، وأقطعه أرضاً، وبعث منه معاوية، فقال: أردني، فقال: لست من أرداب الملوك، فلما استخلف معاوية قصده، فلقاه، وأكرمه، قال وائل: فوددت لو كنت حملته بين يدي.

٩١٠٢ (وائل) بن أفلح . . يقال: إما لقب أبي الفميس، أخرج ابن خزيمة في صحيحه، وابن مندة من طريقه، ثم من رواية يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة: أن أبا مقيس وائل بن أفلح أستاذ علي عائشة. الحديث. وأخرج ابن مندة أيضاً من رواية أبي حريز، عن الحكم بن عثينة: أن عراك بن مالك حدثه أن أفلح دخل على عائشة، فاحتجبت منه، وكانت امرأة وائل أبي الفميس قد أرضعت عائشة، قال ابن مندة: رواه شعبة، وغيره عن الحكم، عن عراك، عن عروة، عن عائشة: أن أفلح أبا الفميس جاء يستأذن علي عائشة. الحديث. قال: وهذا هو الصواب. قلت: الذي يصح من رواية شعبة وغيره أن أفلح أبا أبي الفميس، فأبو الفميس إن كان اسمه وائلاً صححت هذه الترجمة.

٩١٠٣ (وائل) بن رباب، بن حذيفة، بن ممشم، بن سعيد، بن مسم، القرشي السهمي. له ولأخويه: مسم وحيب حبة. وقد أنفلهم أكثر من صنف في الصحابة، وثبت ذكرهم في خبر قوي أخرجه الفاكهي، ويعقوب بن شيبه. والدارقطني، وغيرهم من طريق حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب. عن أبيه، عن جده قال: تزوج رباب بن حذيفة السهمي أم وائل بنت معتمر بن حبيب، بن

باب فضيلة

(٢٦٠٨) فضلة بن طريف بن مصل الحرمازي، ثم المازني روى قصة الأعشى - أعشى بني مازن - مع امرأته وقدمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنشاده الرجز الذي ذكرناه في باب الأعشى من كتابنا هذا، وهو خبر مضطرب الإسناد، ولكنه رموي من وجوه كثيرة.

(٢٦٠٩) فضلة بن عبيد بن الحارث، أبو برزة الأسلمي. غلبت عليه كنيته، واختلف في اسمه فقيل فضلة بن عبيد بن الحارث. وقيل: فضلة بن عبد الله بن الحارث. وقيل: عبد الله بن فضلة وقيل: سلمة بن عبيد والصحيح ما قدمنا ذكره. قال أحمد بن زهير: سمعت أبي ويحيى بن معين يقولان: (١) أردني: أركبني خلفك.

وهب ، بن حذافة ، بن جُمَح ، فولدت له ثلاثة أولاد : وإثلا ومعمراً وحيداً ، وماتت أمهم ، فورثها بنوها رباعاً ومواليها ، قال : فخرج بهم . عمرو أي ابن العاص إلى الشام ، فماتوا : أي الثلاثة في طاعون نحواس ، فورثهم عمرو بن العاص ، وكان كعصبتهم ، قال : فلما رجع جاء بنو معمر ، وبنو حبيب بخاصمونه في ولاء موالياها ، فقال عمر : لأفضيبنَّ بينكم بما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : ما أحرزَ الولد فهو للعصبة من كان ، قال . ففضي لنا به عمر ، وكتب لنا به كتاباً فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف ، وزيد بن ثابت ، وآخر ، قال : فكنا على ذلك حتى استخلف عبد الملك بن مروان ، فتوفي مولى لنا ، وترك ألف دينار ، فخاصموننا إلى هشام بن اسمعيل ، فرفعنا إلى عبد الملك ، فأتيته بكتاب عمر ، فقال : ما كنتُ أرى بلغ بأهل المدينة أن يشكوا في هذا القضاء ، ولم تقع تسميتهم في رواية يعقوب بن أبي شَيْبَةَ وكذا أخرجه أبو داود ، من طريق حُسَيْن المُعَلَّم ، ولم يُسمهم ، ووقع في آخره عنده : قال عبد الملك : هذا من القضاء الذي ما كنت أراه ، ولم يذكر ما بعده ، والصواب إثباته ، وتقديره : ما كنت أراه يُدعى .

باب - و - ب

٩٦٠٤ (وَبَر) (١) بن مُشَشَّر الحنفي (٢) . قال البخاري ، وابن السكن ، وابن حبان : له صحبة ، وأخرج هو وابن أبي عاصم ، وابن السكن ، والطبراني ، من طريق حاجب بن قدامة ، عن عيسى بن خثيم ، عن وَبَر بن مُشَشَّر الحنفي أنه أخبره : أن مُسَيْلِمَةَ بعثه هو وابن النَوَّاحِ ، وابن الشَّعَّاف الحنفي ، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وَبَر ، وهما كانا أسنَّ مني ، فقتلتهما ، ثم شهدا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه رسول الله ، وأن مُسَيْلِمَةَ من بعده ، قال : فأقبل عليّ ،

اسم أبي بَرزَة تَضَلَّ بن عبيد . أسلم أبو بَرزَة قديماً ، وشهد فتح مكة ، ثم تحول إلى البصرة ، وولده بها ، ثم غزا خراسان ومات بها في أيام يزيد بن معاوية أو في آخر خلافة معاوية . قال الأزرق بن قيس : رأيت أبا بَرزَة الأسلمي رجلاً مرموياً بآدم وروى عن أبي بَرزَة أنه قال : أنا قتلنا ابن خَسَطَل وهو متعلق بأستار الكعبة . روى عنه أبو العالية ، وأبو المنهال ، وأبو الوضئ ، والحسن البصري ، وجماعة غيرهم ،

(١) جمعه في القاموس (وبرة) بركة سمكة ، اهـ . أما إذا كان بغير الماء فيكون بسكون الباء على اسم دويبة كالسنور .
(٢) وقيل بفتح الماء واسكان العين .

فقال : يم تشهد يا غلام ؟ فقال : أشهد بما شهدت به ، واكذب بما كذبت به ، قال : فإني أشهد عدد مترايب الذهب أن مسيلة كذاب ، قال وبر : شهدت بما شهدت به ، فأمر بهما ، فأخرجاه ، وأقام وبر بن مشهر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعلم القرآن حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجع أصحابه .

٩١٠٥ (وبر) (١) بن يحنس الكلبي . قال ابن حبان : يقال : له صحبة ، وقال الواقدي : وفي سنة عشر قدم وبر بن يحنس على الأبناء من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزل على بنات النعمان بن بزرج ، فأسلنن وبعث إلى فيروز الديلمي ، فأسلم ، وإلى مركبود ، فأسلم ، وكان ابنه عطاء أول من جمع القرآن ، يعني باليمن ، وقال ابن فتحون : ذكره الواقدي فيمن أسلم من أهل سبأ ، وأخرج ابن السكن ، وابن مندة ، من طريق عبد الملك بن عبد الرحمن الدماري ، عن سليمان بن وهب ، عن النعمان بن برمجة أن وبر بن يحنس ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا قدمت صنعاء فأت مسجدنا الذي بهيال الضميل ، جبل بصنعاء ، فصل فيه ، زاد ابن السكن في روايته : فلما قتل الأسود الكذاب . قال وبر : هذا الموضع الذي أمرني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أصنع فيه المسجد ، قال ابن مندة : تفرّد به الدماري .

٩١٠٦ (وبرة) بن سنان الجهني . ذكره أبو العباس الضعيف في مقامات التنزيل ، ويقال : إنه الذي نازع مجدال الغفاري ، أجبر عمر بن الخطاب في حوزته ، ونزل فيهما (يا أيها الناس إنما تخافناكم من ذكرنا وأنثى) الآية (٢) .

(٢٦١٠) فضلة بن عمرو الغفاري ، صحبة ، كان يسكن البادية ناحية العرج . روى عنه ابنه معثن ابن فضلة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء . لم يرو عنه غير ابنه معثن ، وروى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة .

(٢٦١١) فضلة الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه سعيد بن المسيب .

(١) جملة صاحب القاموس (وبرة) أيضا بوزن سمكة ، ولكنه غيرة وسيأتي وبرة بن يحنس في آخر هذا الباب .

(٢) الآية ١٣ من سورة الحجرات .

٩١٠٧ (وَبَرَةٌ) بن قيس الخزرجي . . ذكره الرشاطي في الأنساب في ترجمة الأشعثي أن الأشعث بن قيس لما خرج من عند أبي بكر بعد أن زوجته أخته سل سيفه ، فلم يبق في السوق ذات أربع من بعير ، وفرس ، وبغل ، وشاة ، وتوزر إلا عقرها ، فقيل لأبي بكر : إنه ارتد ، فقال : انظروا أين هو ؟ فإذا هو في غرفة من غرف الأنصار ، والناس مجتمعون إليه ، وهو يقول : هذه وليتي ، ولو كنت بيلادي لأولمت مثل ما يؤلم مثلي ، فياخذ كل واحد بما وجد ، وأغدوا غداً تجدوا الأثمان ، فلم يبق دار من دور المدينة إلا ودخله من اللحم ، فكان ذلك اليوم قد مشبه يوم الأضحية ، وفي ذلك يقول وَبَرَةٌ بن قيس الخزرجي :

كَلَفْتُ أَوَّلَ الْكِنْدِيِّ يَوْمَ مِلَاكِه * وَلِيمةٌ سَحَالٍ لِثِقُلِ الْجَرَائِمِ
لَقَدْ سَلَّ سَيْفًا كَانَ مِنْ كَانَ مُغْمَدًا * كَلَدَى الْحَرْبِ مِنْهَايَ الطَّلِي^(١) وَالْجَاهِجِ
فَاغْمَدَهُ فِي كُلِّ بَكْرٍ وَسَابِحٍ * وَعِيرَ وَبَغْلٍ فِي الْحَشَا وَالْقَوَائِمِ
فَقَتَلَ لِلْفَتَى الْبَكْرِيَّ إِمَّا لَقِيَتْهُ * ذَهَبَتْ بِأَسْنَى سَجْدٍ أَوْلَادِ آدَمِ

قلت : القصة مشهورة إلا هذه الآيات ، وظاهرها يدل على أن قائلها شاهد القصة ، فعلى هذا يكون صحابياً ، لأنه خزرجي من الأنصار ، ولا يعرف في الأنصار من أدراك النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً إلا وهو من الصحابة .

٩١٠٨ (وَبَرَةٌ) بن ميمحس الخزاعي . ذكره أبو عمر ، فقال : إنه كان رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الذين قتلوا الأسود العنسي ، وهو غير ميمحس بن وبرة السبائي الذي تقدم

باب النعمان

(٢٦١٢) النعمان بن أشيم ، أبو هند الأشجعي ، والد نعيم بن أبي هند ، هو مشهور بكنيته ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، وروى عنه . حدث عنه ابنه نعيم .

(٢٦١٣) النعمان بن بازية اللهي . كان عريف الأزدي ، وصاحب رأيهم سكن الشام . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : له صحبة ، ذكر ابن عيسى في الحميين - أعني النعمان بن بازية - فقال : يقال النعمان ابن الرازية - بتشديد الياء - حدث عنه صالح بن شريح السكوني وأبو مريم الغساني ، قال : كنت

(١) الطلي : بضم الطاء . جمع طلية بوزن غرفة أو طلاء بوزن غراب وهما العنق ، والجناح . جمجمة وهي عظم الرأس .

في القسم الأول : وقال سيف في الفتوح : حدثنا الضحاك بن يربوع ، عن أبيه ، عن ماهان عن ابن عباس ، قال : قاتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأسود ومسيلة ، وطلحة ، وأشياعهم بالرسول ، فبعث وبرة بن مبخنثس إلى فيروز ، ومبخنثس من الديليين .

(باب - و - ح)

٩١٠٩ (وحر) بن غالب ، بن عمرو ، أبو كيلة . . وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن السكبي واستدركه ابن فتحون .

٩١١٠ (وحش) بن حرب ، الحبشسي ، مولى بني توفل . قيل : كان مولى مطعبيمة ابن عدى ، وقيل : مولى أخيه مطعيم ، وهو قاتل حمزة ، قتل يوم أحد ، وقصة قتله له ساقها البخاري في صحيحه مطوالة ، وفيها قصة إسلامه ، وأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يغيب رجمه عنه ، وكان قدومه عليه مع وفد أهل الطائف ، وذكر في آخرها أنه شارك في قتل مسيلة ، يكنى أبا دسمة ، وقيل : أبو حرب ، وشهد وحشقي اليرموك ، ثم سكن حصص ، ومات بها ، روى عنه ابنه حرب ، وعبد الله بن عدى بن الحيار ، وجعفر بن محمد بن أمية الضمري ، وعاش وحشي إلى خلافة عثمان .

٩١١١ (وحوح) بن الأسلم ، وهو عامر بن مجشم ، بن وائل ، بن زيد ، بن قيس ، ابن عامر ، بن مرة ، بن مالك ، الأنصاري أخو قيس . . وقال عبد الله بن محمد بن معارة : له صحبة ، وشهد الخندق ، وما بعدها .

فيمن تقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجندل ، ثم غزوت معه النازية . فلما كانت الثالثة كنت ممن يحمل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال البخاري : النعمان بن دارية اللبي كان عريف الأزدي وصاحب رايهم سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن صالح بن شريح . نقلته من خط محمد بن يحيى القاضي الثقة المأمون .

(٢٦١٤) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، من بني كعب بن الحارث بن الخزرج ، وأمه عمرة بنت راحة ، أخت عبد الله بن راحة . ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وقيل بست سنين ، والأول أصح إن شاء الله تعالى ، لأن أكثر بقولون : أنه ولد هو وعبد الله بن

٩١١٢ (وَحَوَّح) بن ثابت الأنصاري ، أخو مخزنية ذي الشهادتين . . ذكره الطبري في الصحابة .

(باب - و - د)

٩١١٣ (وَدَاعَة) بن حرام الأنصاري . . ذكره المستغفرى ، وأخرج من طريق ابن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، فيمن تخلف عن تبوك ، فربط نفسه هو وأبو ملباة إلى سارية المسجد .

٩١١٤ (وَدَاعَة) بن أبي زيد الأنصاري ، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي ، من الأنصار ، وقال : إن أباه قتل يوم أحد .

٩١١٥ (وَدَاعَة) ابن أبي وداعة السهمي . . ذكره ابن الكلبي أيضاً ، وأخرج ابن مندة من طريق ابن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن وداعة السهمي قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة في يوم حار ، فطاف بالبيت ، ثم قال . هل من شراب ؟ الحديث .

٩١١٦ (وَدَّان) بن زَرَّ الكلبي . ، تقدم في وازم .

٩١١٧ (وَدَقَة) بن إياس ، بن عمرو ، الأنصاري ، من بني لؤي ذان ، بن غنم . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدر ، واختلف في ضبطه ف قيل : بالقاء ، وقيل : بالقاف ، والاكثر على أنه بالذال ، وذكره ابن هشام بالراء ، كذا هو في بعض النسخ من كتاب موسى بن عقبة .

٩١١٨ (وَدِيعَة) بن خدام . . تقدم في خدام بن ودبة ، قال البخاري في تاريخه : حدثنا معبيد بن يعقوب ، حدثنا يونس بن مكيك ، عن ابن إسحق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الله

الزبير عام اثنين من الهجرة في ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهراً من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

وذكر الطبري قال : حدثنا الحارث بن أسامة ، قال : حدثنا محمد بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن الأسود ، قال : ذكر النعمان بن بشير عند عبد الله ابن الزبير فقال : هو أسن مني بستة أشهر .

قال أبو الأسود : ولد عبد الله بن الزبير على رأس عشرين شهراً من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولد النعمان على رأس أربعة عشر في ربيع الآخر ، وهو أول مولود وُلِدَ للأنصار

ابن وديعة بن خذّام : أرقى عمر بن الخطاب بميراث سالم مولى أبي محذيفة ، فدعا وديعة فقال : أتم أحقّ بولاء سالم ، قال : كانت صاحبتنا أعتقته سائمة ، لا نريده ، فجعله عمر في بيت المال .

٩١١٩ (وديعة) بن عمرو ، بن يسار ، بن عوف ، بن جرّاد ، بن يربوع ، بن طحّيل ، ابن عدي ، بن الربعة بن رشدان ، بن قيس ، بن مجعنة ، الجهني ، حليف أبي سواد بن مالك بن غنم . ذكره موسى بن عتبة ، وابن إسحاق فبن شهيد بدرأ ، وقال ابن الكلبي : شهيد بدرأ ، وهو حليف لبني النجار .

٩١٢٠ (وديعة) بن عمرو . قال ابن حبان : يقال : له صحبة ، ويحتمل أن يكون الذي قبله ، والذي يظهر أنه غيره .

باب - و - ر

٩١٢١ (ورد) بن خالد ، بن محذيفة ، بن عمرو ، بن خلف ، بن مازن ، بن مالك ، بن ثعلبة ، ابن مبهشة ، بن مسلم السلمي البجلي بسكون الجيم . كان على ميمنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ، ذكره أبو عمر .

٩١٢٢ (ورد) بن عمرو ، بن مرزاس ، أحد بني سعد بن هذيم . ذكر الطبري أنه قتل مع زيد بن حارثة في بعض سراياه إلى وادي القري .

٩١٢٣ (ورد) بن قنادة ، من بني مئداس ، بن عبدالله ، بن ذبيان بن الحارث ، بن سعد هذيم .

بعد الهجرة ، بكنتى أبا عبد الله ، لا يصحّح بعض أهل الحديث سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وهو عندي صحيح ؛ لأن الشعبي يقول عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثين أو ثلاثة . وقد حدثني عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحسن بن علي الأشناني ببغداد ، قدم علينا ونحن بها من الشام ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا أبو بكر بن أبي هريرة عن عطية بن نيس الكلبي ، وحزرة بن حبيب ، عن النعمان بن بشير .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عثمان بن كثير بن دينار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي ، عن أبيه ، عن النعمان بن بشير -

قال ابن الكلبي: هو الذي ربط أم قرفة الفزارية بين فرسين، فشقه نصفين، وكان ذلك بأمر زيد بن حارثة لما غزا بني فزارة، وأسر أم قرفة، قال ابن الكلبي: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لقوم من بني فزارة كتاباً في عسيب في قطيعة وادي القُرى، فأخذ ورد العسيب، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: دعوا أسد الهومات وواديه، وعوض الفزارى سواه، وقد تقدمت هذه القصة في ترجمة سمعان في السنين المهمة، وأنه أسلم بعد ذلك، وغزا مع زيد بن حارثة فاستشهد * قلت: ويحتمل أن يكون هو الذي بعده.

٩١٢٤ (ورد) بن مداس العذري. ذكره المدائني كما مضى في ترجمة سمعان، ثم ظهر لي أنه الذي قبله نسب لجدة، فقد ذكر الأموي، في المغازي، عن ابن إسحق: أنه أصيب مع زيد بن حارثة. ٩١٢٥ (وردان) بن مخزوم العنبري. تقدم ذكره في ذكر أخيه حيدة، وفي ربيعة بن رقيع. ٩١٢٦ (وردان) بن مخزوم القيمي العنبري. ذكره ابن شاهين، وأورد من طريق أبي الحسن المدائني، عن رجاله بأسانيد متعددة قالوا: لما أصاب عيينة بن حصن بن العنبر قدم وفدهم، فصاحوا: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما هذا الصَّعَقُ؟^(١) قيل: وفد بني العنبر، فقال: ليدخلوا، وليسكنوا، فقيل ذلك لهم، فقالوا: ننظر سيدنا وردان بن مخزوم، وكان القوم تعجلوا، وأقام هو في رحالهم يجمعها، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن وردان لم يكذب قط، وهو الذي ينتظرون، فلما جاء قال له: أنت سيد قومك، فأخبرني عنهم، قال: ما كانوا بالمسلمين المقبلين، ولا بالمشركين المدبرين، فقال: ميزهم لي، قال: فجعل يميز الشباب جانباً، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: إن لكل حقاً ورِجماً يا بني تميم، أهب لكم ثلثاً وأعتق ثلثاً، وأخذ ثلثاً، فتنازع عيينة،

والله لحدّث عثمان بن كثير - قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنب من الطائف، فقال لي: خذ هذا العنقود فأبلغه أمك قال: فأكلته قبل أن أبلغه إياها، فلما كان بعد ليال قال: ما فعل العنقود؟ هل بلغت؟ قلت: لا، فسماني غمدر.

وفي حديث بقية: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني وقال لي: يا غدر. وفي حديث بقية أيضاً: إنه أعطاني قطفين من عنب، فقال لي: كل هذا، وبلغ هذا إلى أمك، فأكلتهما، ثم سأل أمه، وذكر الخبر بمعنى ما ذكرنا.

وكان النعمان أميراً على الكوفة لمعاوية سبعة أشهر، ثم أميراً على حصن معاوية، ثم يزيد، فلما مات

(١) الصَّعَق: شدة الصوت.

والأقرع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أدى أربعمائة فليذهب .

٩١٢٧ (وردان) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره أبو نعيم في الصحابة وأخرج من طريق الحسن بن عمار ، عن الأصبهاني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : وقع وردان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عذق نخلة فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انظروا رجلا من أرضه ، فأعطوه ميراثه ، فوجدوا رجلا فأعطوه ، وأورده أبو موسى في الذيل ، وقال : إنه في كتاب أبي عيسى الترمذي ، عن الأصبهاني عن مجاهد بن وردان ه قلت : هو عنده ، وعند بقية أصحاب السنن من حديث سفيان الثوري ، عن ابن الأصبهاني ، عن مجاهد بن وردان ، عن عمرو ، عن عائشة ، إلا أنهم لم يسموا المولى المذكور .

٩١٢٨ (وردان) جد الفرات بن يزيد ، بن وردان . ذكره ابن إسحق فيمن نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف ، وكذا ذكر الواقدي وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسلمه إلى أبان بن سعيد بن العاص : ليؤمنه ، ويعلمه القرآن ، وقال أبو سعد النيسابوري : سباه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعتقه .

٩١٢٩ (وردان) الجني . . ذكره ابن مردويه في تفسير سورة الجن ، من طريق المستمر ابن الريان ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن مسعود ، قال : انطلقت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجن حتى أتى الحجرون ، فخط على خطأ ، ثم تقدم إليهم ، فازدحموا عليه ، فقال سيد لهم ، يقال له : وردان : ألا أرسلهم عنك يا رسول الله ؟ قال : لن يجرى من الله أحد .

٩١٣٠ (ورقة) . . بن إياس تقدم في ورقة .

يزيد صار زبيريا ، فخالقه أهل حمص ، فأخرجوه منها ، وانبعوه وقتلوه ، وذلك بعد وقعة مرج راهط ، وكان كريما جوادا شاعرا ، ويرى أن أعشى همدان تعرض ليزيد بن معاوية فخرمه ، فرب بالنعمان ابن بشير الأنصاري — وهو على حمص ، فقال له : ما عندي ما أعطيك ، ولكن معي عشرون ألفا من أهل اليمن ! فإن شئت سألتهم لك ، فقال : قد شئت . فصعد النعمان المنبر ، واجتمع إليه أصحابه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر أعشى همدان ، فقال : إن أخاكم أعشى همدان قد أصابته حاجة ، ونزلت به جائحة ، وقد عمد إليكم ، فاترون ؟ قالوا : دينار دينار . فقال : لا ، ولكن بين اثنين دينار ، قالوا : قد رضينا فقال : إن شئتم عجلتها له من بيت المال من عطاءكم وقاصصكم إذا أخرجت عطايكم .

٩١٣١ (ورقة) بن حابس التميمي أخو الأفرع.. ذكره الحاكم فيمن قدم نيسابور من الصحابة ، فقال : ومنهم الأفرع بن حابس ، وورقة بن حابس التميميان ، ثم ساق من طريق العباس بن مصعب ، قال : ومن قدم مرو من الصحابة الأفرع وورقة ، ووردا مع الأحنف ، وقال أحمد بن سنان ، عن المدائني : كان الأفرع وأخوه من المؤلفين .

٩١٣٢ (ورقة) بن نوفل ، بن أسد ، بن عبد العززي ، بن قصي ، القرشي الأسدي ، ابن عم خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره الطبري ، والبغوي ، وابن قانع ، وابن السكن ، وغيرهم في الصحابة ، وأوردوا كلهم من طريق رَوْح بن مسافر أحد الضعفاء ، عن الأعمش ، عن عبد الله ابن عبيد ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، عن ورقة بن نوفل ، قال : قلت : يا محمد ، كيف يأتيك الذي يأتيك ؟ قال : يأتيني من السماء ، جناحه لؤلؤ ، وباطن قدميه أخضر ، قال ابن عساكر : لم يسمع ابن عباس من ورقة ، ولا أعرف أحدا قال : إنه أسلم ، وقد غاير الطبري بين صاحب هذا الحديث وبين ورقة بن نوفل الأسدي ، لكن القصة مقاربة لقصة ورقة التي في الصحيحين . من طريق الزهري عن عروة ، عن عائشة : أول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . الحديث في مجي جبريل بحراء ، وفيه : فانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل بن أسد ، بن عبد العززي ، ابن عم خديجة ، وكان تنصّر في الجاهلية . الحديث . وفيه فقال ورقة : هذا الناموس الذي أنزل على موسى ، ياليتني فيها سجّداً ؛ ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك ، وفي آخره . ولم ينسب ورقة أن توفي ، فهذا ظاهره أنه أقر بنبوته ، ولكنه مات قبل أن يدعو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس إلى الإسلام ، فيكون مثل محبيرا . وفي إثبات الصحبة له نظر ، لكن في زيادات

قالوا : نعم . فأعطاه النعمان عشرة آلاف دينار من أعطياتهم ، فقبضها الأعشى وأنشأ يقول :

لم أر للحاجات عند التماسها	مجيئاً كنعمان الندي ابن بشير
إذا قال أوتى بالمقال ولم يكن	كدل إلى الأفوام حبل غرور
فلولا أخو الأنصار كنت كنازل	نوى ما نوى لم ينقلب بشقير
مق أكفر النعمان لم أك شاكرا	ولا خير فيمن لم يكن بشكور

والنعمان بن بشير هو القائل - فيما زعم أهل الأخبار ورواة الأشعار :

ولم ألق لأعطى المال من ليس ساءلا وأدرك للولي المعاند بالظالم

المغازي من رواية يونس بن بكير، عن ابن اسحق، قال يونس بن بكير، عن يونس بن عمرو، وهو ابن
 ابن اسحق السبيعي، عن أبيه، عن جده، عن أبي ميسرة، واسمه عمرو بن ميثر حبيب
 وهو من كبار التابعين: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للحديجة: إني إذا خلوت وحدي
 سمعت نداء، فقد والله خشيت على نفسي، فقالت: معاذ الله؛ ما كان الله ليفعل بك، فوالله إنك
 لتؤدّي الأمانة، الحديث، فقال له ورقة: أبشّر: ثم أبشّر، فأنّا أشهد أنك الذي بَشّر به
 ابن مريم، وأنتك على مثل فاموش موسى، وأنتك نبي مرسل، وأنتك سوف تقوم بالجهاد بعد يومك هذا،
 وإن يدركني ذلك لأجأه دنّ معك، فلما توفي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقد رأيت
 القس في الجنة، عليه ثياب الحرير، لأنه آمن بي، وصدقني، وقد أخرجه البيهقي في الدلائل من
 هذا الوجه، وقال: هذا منقطع. قلت: يعضده ما أخرجه الزبير بن بكار: حدثنا عثمان، عن
 الضحّاك بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن معروّة بن الزبير، قال: كان بلال جارياً
 من بني مجّح، وكانوا يعدّونه برمضاء مكة، يلصقون ظهره بالرمضاء لكي يشرك، فيقول:
 أحد، أحد، فيمُرّ به ورقة وهو على تلك الحال، فيقول: أحد أحد يا بلال، والله لئن قتلتموه
 لاتخذنه حسناً^١ وهذا مرسل جيّد، يدل على أن ورقة عاش إلى أن دعا النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم إلى الإسلام حتى أسلم بلال، والجمع بين هذا وبين حديث عائشة أن يحمل قوله: ولم يشب
 ورقة أن توفي أي قبل أن يشهر الإسلام، ويؤمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجهاد، لكن
 معسكر على ذلك ما أخرجه محمد بن عائد في المغازي، من طريق عثمان بن عطاء المخراساني،

وإني متى ما يلغى صارماً له	فما بيننا عند الشدائد من صرّم
فلا تعُدِّ المولى شريكك في الفنى	ولكنا المولى شريكك في العُدُم
إذا مت ذو القُرْبى إليك برحمته	وغشّك واستغنى فليس بذى رَحْم
ولكن ذا القُرْبى الذي يستخيفه	أذاك ومن يرمى العدو الذي ترمى

وذكر المدائني عن يعقوب بن داود الثقفي، ومسلمة بن محارب، وغيرهما، قالوا: لما قتل الضحّاك
 ابن قيس بمرّج راهط، وذلك للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين في أيام مروان - أراد النعمان
 (١) ينى لاتخذن قبره بركة انبرك به. ويقصد ورقة الحنان من الله سبحانه وتعالى على هذا الضعيف،
 فيكون موضع بركة.

عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، في قصة ابتداء الوحي ، وفيها قصة خديجة مع ورقة بن حذاف عاتكة ، وفي آخرها : لئن كان هو ثم أظهر دعاءه وأنا حي لأبأين الله من نفسي في طاعة رسوله وخسن مؤازرته ، فمات ورقة على نصرانيته ، كذا قال ، لكن عثمان ضعيف ، وقال الزبير : كان ورقة قد كره عبادة الأوثان ، وطلب الدّير في الآفاق ، وقرأ الكتب ، وكانت خديجة تسأله عن أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فيقول لها : ما أراه إلا نبي هذه الأمة الذي بشر به موسى ، وعيسى ، وفي المغازي الكبير لابن إسحق ، وسأفه الحاكم من طريقه ، قال : حدثني عبد الملك بن عبد الله ، ابن أبي مسفيان ، بن العلاء ، بن حارثة الثقفى ، وكان راعيه قال : قال ورقة بن نوفل فيما كانت خديجة ذكرت له من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

• يا للرجالِ وصرفِ الدهرِ والنفدَرِ • الأبيات وفيها :

هذرى خديجة تاتين لا تخبرها • ومالنا بختنى الغيب من خبر
بأن أحمد يأتني فيخبره • جنبريل منك مبشور إلى البشر
فمات على الذي ترجين مبنجزه • له الإله فرجى الخير وانتظري

وأخرج ابن عدى في الكامل ، من طريق اسماعيل بن مجاهد ، عن أبيه ، عن الشعبي ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت ورقة في مبطنان (١) الجنة ، عليه السندس ، قال ابن عدى : تفرد به اسماعيل عن أبيه قلت : قد أخرجه بن السكن ، من طريق يحيى بن سعيد الأموى عن مجاهد ، لكن لهذه : رأيت ورقة على كهن من أنهار الجنة ، لأنه كان يقول : ديني دين زيد ، وإلهي إله زيد ، وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تنويره من هذا الوجه ، وأخرج البزار من طريق أبي معاوية عن هشام بن

ابن بشير أن يهرب من حص ، وكان عاملاً عليها ، فخاف ودعا لابن الزبير فطلبه أهل حص فقتلوه ، واحتزوا رأسه ، فقالت امرأته الكلبيّة : ألقوا رأسه في حجرى ، فأنا أحق به ، وكانت قبله عند معاوية بن أبي سفيان ، فقال لامرأته ميسون أم يزيد : اذهبي فانظري إليها ، فأنتها ، فنظرت ، ثم رجعت فقالت : ما رأيت مثلها . ثم قالت : لقد رأيتها ورأيت خالاً تحت سرتها . ليضعن رأس زوجها في حجرها فتزوجه حبيب بن سلة ثم طلّقها ، فتزوجها النعمان بن بشير ، فلما قتل وضعوا رأسه في حجرها .

قال المسعودى : كان النعمان بن بشير والياً على حص قد خطب لابن الزبير ممثالاً للضحاك بن قيس ،

(١) بطنان : بضم الباء وسكون الطاء - هر وسط الجنة ، أو جوف الجنة : لأن بطنان كل شيء جوفه .

مُعرّوة، عن أبيه، عن عائشة، قال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن سَبِّ وَرَقَةٍ، وهو في زبادات المغازي ليونس بن بكير، أخرجه عن هشام بن عُروة، عن أبيه قال: سَابَّ أَخَ لُورَقَةٍ رجلاً، فتناول الرجل وَرَقَةً فَسَبَّهَ، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: هل علمتَ أنّي رأيت لُورَقَةً جَنَّةً أو جَنَّتَيْنِ، فنهى عن سَبِّه، وأخرجه البزار من طريق أبي أسامة، عن هشام وأخرج أحمد من طريق ابن حَلِيمَةَ، عن أبي الأسود، عن مُعرّوة، عن عائشة: أن خديجة سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن وَرَقَةٍ بن نوفل، فقال: قد رأيته، فرأيت عليه ثياباً بيضاً فأحسبه لو كان من أهل النار لم يكن عليه ثياب بيض.

٩١٣٣ ﴿وَرَقَةٌ﴾ بن نوفل الدبليّ أو الأنصاريّ .. تقدم ذكره في ترجمة الذي قبله.

﴿وَرَقَةٌ﴾ - ز -

٩١٣٤ ﴿وَزَرٌ﴾ بن سُدُوس الطائي .. ذكره ابن قانع في الصحابة، وأخرج من طريق هشام ابن الكلبيّ، عن عبيد الله بن عبد الله النبهانيّ، عن أبيه، عن جده قال: وقدم زيد الخيل الطائي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه وزر بن سُدُوس، وقبيصة بن الأسود، وغيرهم، فأنأخوا ركائبهم، فذكر القصة، وقد تقدمت في ترجمة قبيصة، وقال الرشاطي: هو وزر بن جابر بن سُدُوس، نسب لجده وسُدوس هو ابن أضمح، بن أبيّ، بن عبد الله بن ربيعة، بن أسعد، بن تراون، بن نُبَمان، قال ابن الكلبيّ: كان يلقب الأسد الرهيص^(١) وهو الذي قتل عنترة العبسيّ، قال ووفد على رسول الله صلى الله عليه وآله

فلما بلغه وقعة راهط وهزيمة الزبيرة - وقتل الضحاك - خرج عن حمص هارباً، فسار ليلة متحيراً لا يدرى أين يأخذ، فاتبعه خالد بن عدى السكلافيّ فيمن خف معه من أهل حمص، فلاحقه وقتله، وبعث برأسه إلى مروان. وقال الحسن بن عثمان: وفي سنة أربع وستين قتلت خيل مروان النعمان بن بشير الأنصاري، وهو هارب من حمص.

وقال علي بن المديني: قتل النعمان بن بشير بـحمص غيلة، قتله أهل حمص وهو وال لابن الزبير. وقال أبو بكر بن عيسى: قُتل النعمان بقرية من قرى حمص يقال لها يبران. روى عن النعمان بن بشير من التابعين حميد بن عبد عبد الرحمن بن عوف، والشعبي، وأبو إسحاق الهمداني، وسمّاك بن حرب، وابنه محمد بن النعمان.

(١) الرهص: الأخذ الشديد، قال في القاموس: والأسد الرهيص لقب هبار بن عمرو بن حمير زعموا أنه قاتل عنترة بن شداد، وهذا مغاير لما قلناه فلعل الملقب بالأسد الرهيص أكثر من شخص.

وآله وسلم مع زيد الخيل * قلت : هو في كتاب أبي الفرج الأصبهاني في ترجمة زيد الخيل أن وزر بن سدثوس لحق بالشام ، وخلق رأسه ، وتنصّر ، ومات على ذلك ، قاله أعلام .

(باب - و - ع)

٩١٣٥ (وعلة) بن يزيد . . . عداده في أعراب البصرة ، روى ابن السكن ، وابن شاهين ، وابن مثنى ، من طريق عبد الرحمن ، بن عمرو ، بن ججلة : حدثنا فاطمة بنت محمد بن الجلاس المصلي ، قالت : دخلت على امرأة من الحبيبات يقال لها أم يزيد بنت وعلة بن يزيد ، فحدثتنا عن أبيها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في صلاة الفجر بقاف ، وقل هو الله أحد ، زاد ابن مثنى : وأنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمر به يوم عاشوراء .

(باب - و - ف)

٩١٣٦ (وفي) بن عدي ، بن الربيع ، بن عبد المزي ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، الكندي ، أمه وأم أخيه أبي العاص هالة بنت مخويلد أخت خديجة . . ذكره البلاذري .

٩١٣٧ (وفر) بن نافر البهماني . . له ذكر في حديث تفرّد به روح بن زنباع ، قاله جعفر المستغري .

(باب - و - ق)

٩١٣٨ (وقاص) بن حاجب ، بن غفار ، جد أبي بصرة ، جبل (١) بن بصرة ، بن وقاص الوقاصي . . قال الفاضل في الخطط : دار الكلاب هي دار أبي بصرة ، وهو وأبوه وجدته صحابة .

(٢٦١٥) النعمان بن أبي خزمة - أو خزمة بن النعمان - بن أمية بن البرك ، وهو امرؤ القيس بن ثعلبة الأنصاري الأوسي ، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بدرًا وأحدًا .

(٢٦١٦) النعمان بن الزارع عريف الأزدي ، لا أعرفه باكثر من هذا ، روى عنه أنه قال : يا رسول الله ، كتنا نعتاف في الجاهلية . . الحديث .

(٢٦١٧) النعمان بن سنان ، مولى لبني سلمة ، ثم لبني عدي بن غنم من الأنصار ، شهد بدرًا وأحدًا .

(١) في بعض النسخ (وفاء) بدل وفي .

(٢) في بعض النسخ (حميد) بجاء مهيمة أوله ودال مهيمة آخره ، وفيها حميل : بجاء أوله ولام آخره .

٩١٣٩ (وقاص) بن قدامة من بني حارثة . . له ذكر في حديث عمرو بن حزم ، قاله أبو موسى .

٩١٤٠ (وقاص) بن مجرّز المدّليّ . . قال ابن هشام : ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل في غزوة ذي قرد ، وأما ابن اسحق فقال : لم يقتل يومئذ غير مجرّز بن فضلة .

(باب - و - ك)

٩١٤١ (وكيع) بن عدّس ، بن زُرارة التيمي . . تقدم ذكره في ترجمة أكنم بن صَبْنِيّ ، وذكر أبو حاتم السجستاني في المعتمرين أنه هو وحاجب لما بلغهما خروج أكنم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرجا في أثره ، فلما مرا بقبّره ، أقاما عليه ونحرا عليه جزور : ، ثم قدما على أصحابهما فقالا لهم : ما قال لكم أكنم ؟ قالوا : أمرنا بالاسلام ، فأسلنا معهم ، وتقدم في ترجمة صفوان بن أسيد أنه لما قتل جاء حاجب ، ووكيع ابنا زُرارة بقاتله إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتحاكروا فيه ، فكان وكيعاً نسب لجده أو هو غيره ، وفي التابعين وكيع بن عدّس ، ويقال فيه بالحاء المهملة أوله ، وهو تحقيل ابن أخي لَقِيَط بن عامر ، وقد مضى ذكره معه ، والصحابي تيمي ، والتابعي عَقِيلِي تشاركاً في الاسم ، واسم الأب .

٩١٤٢ (وكيع) بن مالك التيمي . . ذكر سيف أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله هو ومالك بن نُويرة على صدقات بني حَنْظَلَمَة ، وبني يَرْبُوع ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما كذلك ، ثم كان موافقاً لسجاح التي ادعت النبوة ، فلما نقض الله جمعها استقبل خالد ابن الوليد بصدقات قومه ، واعتذر إليه ، وأسلم وحسن إسلامه ، وكذا ذكره الطبري ، وذكر سيف أيضاً أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث وكيعا الدارمي مع مُصلّل بن شَرَحْبِيل إلى عمرو بن

(٢٦١٨) النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، شهد بدرًا مع أخيه الضحّاك بن عبد عمرو ، ومُقتل النعمان بن عبد عمرو يوم أحد شهيداً .

(٢٦١٩) النعمان بن العجلان الزرقي الأنصاري . هو الذي خلف على خولة بنت قيس الأنصارية بعد قتل حمزة بن عبد المطلب عنها ، وكان النعمان بن العجلان لسان الأنصار وشاعرهم . ويقال : إنه كان رجلاً أحمر قصيراً تزدريه العين وكان سيّداً وهو الفاتل :

فقل لقريش نحن أصحاب مكة ويوم حنين والفوارس في بدر
وأصحاب أحمد والنضير وخير ونحن رجعنا من ثمريلة بالذكر

المحجوب ليتعاونوا على من ارتد، فيجوز أن يكون غيره، وقد تقدم ذكره في ترجمة مُصلِّل.
 ٩١٤٣ (الوليد) بن أبي أمية المخزومي، أخو أم سُلَمة، بنت أبي أمية أم المؤمنين . . . تقدم ذكره في ترجمة المهاجر، وكان اسمه الوليد بن أبي أمية، ثم غيَّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين أسلم، قاله ابن عبد البر، وقد ذكر ذلك الزبير بن بكار، قال: حدثنا محمد بن سلام الجمحي، حدثنا حماد بن سُلَمة، وابن جعدية، وبين سياقهما اختلاف، قالاً جميعاً: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أم سُلَمة وعندها رجل، فقال: من هذا؟ قالت: أخى الوليد قدم مهاجراً، فقال: هذا المهاجر، فقالت: يا رسول الله هو الوليد، فأعاد، فأعاد، فقال: إنكم تريدون أن تتخذوا الوليد سخناً^(١) إنه يكون في أمي فرعون^(٢) يقال له الوليد. الحديث.

١٩٤٤ (الوليد) بن جابر بن ظالم، بن حارثة، بن غِيَاث^(١) بن أبي حارثة، بن عَشُود، ابن بُحَيْر، الطائي البحتري . . . وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكتب له كتاباً فهو عندهم، قاله أبو عمر.

٩١٤٥ (الوليد) بن الحارث، بن عامر، بن نوفل النوفلي، أخو مُدَقِّبة بن الحارث الصحابي المشهور . . . قيل: أخو مُنذر، وميمونة بنت الوليد هذه هي زوج عُبَيْد الله بالتصغير، ابن عبد الله بن أبي مُليكة، ووالده عبد الله بن أبي مُليكة التابعي المشهور، وقد ذكرنا أباه عبد الله في الصحابة، فإن كان الوليد جده لأمه عاش إلى فتح مكة فهو من هذا القسم، وإن كان مات قبل ذلك فليكنه ميمونة روية، وسأذكرها في حرف الميم من النساء، إن شاء الله تعالى.

ويوم بارض الشام إذ قيل جعفر	وزيد وعبد الله في عِلَاق يجرى
وفي كل يوم ينكر الكلب أهله	نطاعن فيه بالْمَقَفَةِ السُّمَر
ونضرب في يوم العَجَاجَةِ أروسا	بييض كأمثال البهروق على الكفر
نصرنا وآوينا النبي ولم نخف	مُصروف الليالي والمظيم من الأمر
وقلنا لقوم هاجروا مرحباً بكم	وأهلاً وسهلاً قد أمتنم من الفقر
نقاسمكم أموالنا وديارنا	كقِسْمَةِ أَيْسَارِ الْجُزُورِ عَلَى الشَّطَر
ونكفيكم الأمر الذي تكرهونه	وكنا أناساً نذهب العسر باليسر

(١) يعني أن اسم الوليد وهو يطلق على المولود حديثاً مظنة العنان إذا أطلق على الكبير.

(٢) في بعض النسخ ابن عباس.

٩١٤٦ (الوليد) بن زُفَر المزنيّ . . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق هشام بن الكلبيّ عن رجل من جُهمينة ، عن رجل من بني مرّة بن عوف ، قال : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن زُفَر ، فعقد له ، فأنته امرأته فبكت ، فنهض ابن عمّ له يقال له : سارية بن أوفى ، فأخذ نحو النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعا بصعّدة ، فعقد له ، ثم سار إلى بني مرّة ، فعرض عليهم الاسلام ، فابطنوا عنه ، فوضع فيهم السيف ، فلما أسرف في القتل أسلبوا ، وأسلم من حولهم من قيس ، ثم سار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ألف فارس .

٩١٤٧ (الوليد) بن عبد شمس ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزوميّ ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كان من أشراف قريش ، قال الزبير بن بكار : أمه قَيْسِلَة بنت سَجَش ، بن ربيعة ، من بني عامر بن لؤي . . وقال ابن اسحاق في المغازي : استشهد باليمامة ، وكان عثمان تزوّج بنته فاطمة ، فولدت له سعيداً .

٩١٤٨ (الوليد) بن عُقْبَة بن أبي مُعَيْط ، أبان^(١) بن أبي عمرو ، ذكوان^(٢) بن أمية ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف الأمويّ ، أخو عثمان بن عفان لأمه ، أمهما أروى بنت كرز بن ربيعة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، وأما البيضاء بنت عبد المطلب . يكنى أبا وهب . . قتل أبوه بعد الفراغ من غزوة بدر كعبراً ، وكان شديداً على المسلمين ، كثير الأذى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان ممن أسرى بدر ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقتله ، فقال : يا محمد منّ للصبيّة ؟ فقال : النار ،

وكان خطاءً ما أتينا وأنتم	صواباً كأننا لا نريش ولا نبري
وقلتم حرام نصب سعد ونصبكم	عتيق ابن عثمان حلال أبا بكر
وأهل أبو بكر لها خير قائم	ولأن عليّاً كان أخلق للأمر
وكان هواناً في عليّ وإنه	لأهل لها من حيث ندرى ولا ندرى
وهذا بحمد الله يشقى من العمى	ويفتح آذاناً ثقلان من الوقر
ونجى رسول الله في الغار وحده	وصاحبه الصديق في سالف الدهر

(١) أبان : اسم أبي معيط .

(٢) ذكوان : اسم أبي عمرو .

وأسلم الوليد، وأخوه عمارة يوم الفتح، ويقال: إنه نزل فيه (يا أيها الذين آمنوا إن جئكم فاسق^(١) يتبأ فتبينوا، الآية) قال ابن عبد البر: لا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن أنها نزلت فيه، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه مصدقا إلى بني المصطلق، فعاد فأخبر عنهم أنهم ارتدوا، ومنعوا الصدقة، وكانوا خرجوا يتلقونه وعليهم السلاح، فظن أنهم خرجوا يقاتلونه، فرجع، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد، فأخبره بأنهم على الإسلام، فنزلت هذه الآية. قلت: هذه القصة أخرجهما عبد الرزاق في تفسيره، عن معمر، عن قتادة، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن عتبة إلى بني المصطلق، فتلقوه ففسرهم^(٢)، فرجع، فقال: ارتدوا، فبعث رسول الله إليهم خالد بن الوليد، فلما دنا منهم بعث محبونا ليلا فإذا هم ينادون بالصلاة، ويصلون فاتاهم خالد فلم ير منهم إلا طاعة، وخيرا، فرجع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره، فنزلت هذه الآية، وأخرجه عبد بن حميد، عن يونس بن محمد، عن شيان بن عبد الرحمن، عن قتادة نحوه، ومن طريق الحكم بن أبان، عن عكرمة نحوه، ومن طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد كذلك، وأخرجهما الطبراني موصولة، عن الحارث بن أبي ضرار المصطلق مطوالة، وفي السند من لا يعرف، ويعارض ذلك ما أخرجه أبو داود في السنن من طريق ثابت بن الحجاج، عن أبي موسى، عبد الله الكهمداني، عن الوليد بن عتبة، قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم، فيمسح على رؤوسهم، فأتى بنو لؤي، وأنا محمداً^(٣)، فلم يمسنى من أجل الخلق^(٤).

فلولا اتقاء الله لم تذهبوا بها

ولكن هذا الخير أجمع للصبر

ولم فرض إلا بالرضا ولزما

ضربنا بأيدينا إلى أسفل القدر

(٢٦٢٠) النعمان بن عدى بن نضلة - ويقال ابن نضيلة - بن عبد العزى بن مخرثان بن عوف

بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوي، كان من مهاجرة الحبشة، هاجر إليها هو وأبوه عدى بن نضيلة أو نضلة، فمات عدى هناك بأرض الحبشة، فوثرته ابنه النعمان هناك، فكان النعمان أول وارث في الإسلام، وكان عدى أبوه أول موروث في الإسلام، ثم ولي عمر النعمان هذا ميسان، ولم يول عمر بن الخطاب رجلا من قومه عدوياً غيره، وأراد امرأته على الخروج معه إلى ميسان فأبته

(١) الآية ٦ من سورة الحجرات . (٢) فرقم: خافهم وفزع منهم من الفرق وهو الخوف

(٣) مخلق: بيم مضمومة ولام مشددة مفتوحة أى مطيب بالخلق بوزن صبور وهو نوع من الطيب .

(٤) نوع من الطيب .

راجع القاموس .

قال ابن عبد البر: أبو موسى مجهول، ومن يكون صديقاً يوم الفتح لا يبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُصَدِّقاً بعد الفتح بقليل، وقد ذكر الزبير وغيره من أهل العلم بالسَّيَر أن أم كلثوم بنت عقبة لما خرجت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرة في الهدنة سنة سبع خرج أخواها الوليد وعمارة ليردَّاهما، قال: فمن يكون صديقاً يوم الفتح كيف يكون ممن خرج ليردَّ أخته قبل الفتح؟ قلت: وما يؤيد أنه كان في الفتح رجلاً أنه كان قدم في فداء ابن عم أبيه الحارث بن أبي وَجْزَةَ، بن أبي عمرو، بن أمية، وكان أسر يوم بدر، فافتداه بأربعة آلاف، حكاه أصحاب المغازي، ونشأ الوليد بعد ذلك في كنف عثمان إلى أن استخلف فولاه الكوفة بعد عزل سعد بن أبي وقاص، واستعظم الناس ذلك، وكان الوليد شجاعاً، شاعراً، جواداً، قال مصعب الزبيري: وكان من رجال قريش، وسرَّواتهم^(١) وقصة صلواته بالناس الصبح أربعاً وهو سكران مشهورة مخزَّجة، وقصة عزله بعد أن ثبت عليه شرب الخمر مشهورة أيضاً مخزَّجة في الصحيحين، وعزله عثمان بعد جلده عن الكوفة، وولاه سعيد بن العاص، ويقال: إن بعض أهل الكوفة تعصبوا عليه، فشهدوا عليه بغير الحق، حكاه الطبري، واستنكره ابن عبد البر، ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنة، فلم يشهد مع علي، ولا مع غيره، ولكنه كان يحرص معاوية على قتال علي بكتبه، وبشعره، ومن ذلك ما كتب به إلى معاوية لما أرسل إليه علي جريراً يأمره بأن يدخل في الطاعة، وبأخذ البيعة على أهل الشام، فبلغ ذلك الوليد فكتب إليه من أبيات:

أناكَ كتابٌ من عليٍّ بخطه هي الفصلُ فاختر سلبه أو تحاربه
فإن كنتَ تنزوي أن تحيِّب كتابه فكَبِّحْ مملِيه وَقَبِّحْ كَاتِبَه

عليه، فأشدد النعمان أيماناً كثيرة، وكتب بها إليها وهي:

فمن مُبْتَلى الحسَاء أن حليماً بميسان يُسقى في زُجاج وَخَنَم
إذا شئتُ غلّني دهاقين قريّة وصنّاجة تُحدو على كل ميسم
إذا كنتَ ندماً فيبلاً أكبر أسقى ولا تسقى بالأصغر المُتَسَلِّم
لعلَّ أمير المؤمنين يسوؤه تبادمنا في الجؤسق المتهدّم

فبلغ ذلك عمر، فكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم: حم، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم، غافر الذنب وقابل التوب

(١) سرواتهم: جمع سراة، وهم الأشراف.

وكتب إليه أيضا من أبيات :

وإنك والكتاب إلى علي^١ كدابة وقد حلیم^(١) الأديم^٢
وهو القائل في مقتل عثمان :

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة^٣ قتيل^٤ الشجبي^(١) الذي جاء من مضر^٥
وما لي لا أبكي وتبكي قرابي^٦ وقد محجبت عنا فضول أبي عمرو

وأقام بالرقعة إلى أن مات ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث المقدم ذكره ، وروى عن عثمان وغيره . روى عنه حارثة بن مضرب ، والشعبي ، وأبو موسى الهمداني ، وغيرهم ، قال خليفة : كانت ولاية الوليد الكوفة سنة خمس وعشرين ، وكان في سنة ثمان وعشرين غزا أذربيجان ، وهو أمير القوم ، ومُعزل سنة تسع وعشرين ، وقال أبو عروبة الحراني : مات في خلافة معاوية .

٩١٤٩ (الوليد) بن عمار ، بن الوليد ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزومي . ولد قبل الهجرة ، قال ابن عبد البر : استشهد مع خالد بن الوليد بالبسطام^(٣) سنة إحدى عشرة ، وقال غيره : أمه بنت كلباء بن قيس الكناني ، وكان أبوه عمار سافر مع عمرو بن العاص من عند قريش إلى النجاشي

شديد العقاب ذي الطول . . . الآية .

أما بعد فقد بلغني قولك :

لعل أمير المؤمنين يسوؤه تنادنا في الجوسق المتهم

وأيم الله ، لقد سامني ذلك ، وعزله ؛ فلما قدم عليه سأله فقال : والله ما كان من هذا شيء ، وما كان إلا فضل شعر وجدته ، وما شربتها قط . فقال : أظن ذلك ، ولكن لا تعمل لي على عمل أبدا .

فنزل البصرة ، فلم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات . وهو فصيح ، يستشهد أهل اللغة بقوله : ندمان ، في معنى نديم .

(١) حلم الأديم : الأديم الجلد ، وحلم الأديم وقع فيه الجلم وهو دود يقع في الجلد فيأكله فإذا دبغ كان موضع الجلد وأما فينخرق الجلد ، فلا يكون للدباغ فائدة ، والمعنى أن كتابك إلى علي لا فائدة فيه كما أنه لا فائدة في دبغ الجلد الذي وقع فيه اللحم .

(٢) منسوب إلى قبيلة نجيب بوزن الفعل المضارع .

(٣) البطاح : بضم الباء منزل لبنى يربوع .

لما هاجر المسلمون إليه ليردهم إليهم ، وترك عمارة أهله ، وولده بمكة ، منهم الوليد ، وأبو عبدة ، وعبد الرحمن ، وهشام . وقد تقدم ذكرهم في مواضعهم ، وقد ذكر الزبير قصة عمارة ملخصاً أنه استهوى جارية لعمر بن العاص ، فاطلع على ذلك فغضب ، وحقد عليه ، فلما استقر عند النجاشي استهوى عمارة زوجة النجاشي ، وكان عمارة جميلاً فهورته ، وواصلته ، فاطلع عمرو على ذلك ، فأخبر به النجاشي ، فلم يزل حتى علم حقيقة ذلك ، فأمر السواحر فنفخن في إحليله ، فذهب مع الوحش ، فلم يزل مستوحشاً حتى خرج إليه عبد الله بن أبي ربيعة في خلافة عمر ، فرصده على الماء ، فأخذه ، فجعل يصيح : أرسلني فإن موت إن أمسكتني ، فمات في يده ، قال الزبير : وحدثني عبد الله بن يزيد الهذلي ، أخبرني عبد الله ابن محمد بن عمران الطلحي ، قال : لما رأى عمارة عبد الله ومن معه جعل يصيح ، يا مغيرة ، يا مغيرة .

٩١٥٠ (الوليد) بن القاسم . ذكره الوليد بن الدباع مستندركاً على الاستيعاب ، وأخرج من طريق أبي أحمد العسكري : ثم من طريق المعلى بن زياد ، عن الوليد بن القاسم ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ينس القوم قوم يستحلون الحرمات بالشبهات ، والشهوات الحديث .

٩١٥١ (الوليد) بن قيس . ذكره ابن السكن ، وقال : لم يثبت حديثه : وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، والطبراني في الكبير ، من طريق عبد الملك بن حسن النخعي ، عن وهيب ، بن عتبة ، عن الوليد بن قيس ، قال : كان في برص فدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبرأت منه ، عبد الملك هو أبو مالك ، ضعيف جداً .

٩١٥٢ (الوليد) بن الوليد ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، القرشي الخزرجي

(٢٦٢١) النعمان بن عَصْر بن الربيع بن الحارث بن أديم البلوي . وقيل : هو النعمان بن عَصْر ابن وائلة بن حارثة البلوي ، حليف الأنصار ابني معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف ، شهد بدرًا والمشاهد كلها . ومُقتل يوم اليمامة شهيداً . قال موسى بن عقبة : وابن إسحاق ، وأبو معشر ، والرائدي : نعمان بن عَصْر — بكسر العين وشكون الصاد . وقال هشام بن محمد الكلبي : نعمان بن عَصْر بالفتح وقال عبد الله بن محمد بن عمار : هو لقيط بن عَصْر ، شهد بدرًا ، وأحُد ، والخندق ، والمشاهد كلها ، ومُقتل يوم اليمامة — ذكر ذلك كله الطبري .

(٢٦٢٢) النعمان بن عمرو بن رفاعة بن سواد . ويقال رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم

أخو خالد بن الوليد . . كان حضر بدرًا مع المشركين ، فأَسِرَ ، فافتداه أخواه : هشام ، وخالد ، وكان هشام شقيقه ، وأمهما آمنة ، أو عاتكة بنت حرملة ، فلما افتدى أسلم ، وعاتبوه في ذلك ، فقال : أجب : فقال : كرهت أن يظنوا بي أني سَجَرْتُ من الأسر ؛ ذكر ذلك الواقدي بأسانيده ، ولما أسلم حبسه أخواله ، فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له في القُنُوت ، كما ثبت في الصحيح ، من حديث أبي هريرة : أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : اللهم أنج الوليد بن الوليد ، والمستضعفين من المؤمنين ، ثم أفلت من أسرهم ، وخلق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم في عرة القضية ، ويقال : إنه كان مشى على رجله لما هرب ، وطلبوه فلم يدركوه ، ويقال : إنه مات يبرأ أبي محمية قبل أن يدخل المدينة ، ويقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اعتمر خرج خالد من مكة حتى لا يرى المسلمين دخلوا مكة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للوليد بن الوليد : لو أنا خالد لأكرمناه ، وما مثله سقط عليه الإسلام في عقله ، فكتب الوليد بذلك إلى خالد ، فكان ذلك سبب هجرته ، حكاه الواقدي أيضاً ، وذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك ، عن أبيه : لما هاجر الوليد بن الوليد قالت أمه :

هَاجِرٌ وَلَيْدٌ رُمِحَ الْمَسَافَةُ * فَأَشْتَرِ مِنْهَا جَبَلًا * وَنَاقَةً * وَاسْمُ بِنَفْسٍ نَحْوَهُمْ تَوَافَتْهُ

قال : وفي رواية عُمى مصعب * وأرغم بنفس عنهم ضَبَاقَتْهُ * وفي شعرها إشعار بأنها أسأت ، ولما مات الوليد قالت أم سَكَلَةَ زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي ابنة عمه :

يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن المُغِيرَةِ
قد كان عَيْشًا في السنين ورحمةً فبنا مُمِيرَةَ

ابن مالك بن النجار ، شهد بدرًا ، يقال له نعيمان ، شهد العقبة الآخرة ، وهو من السبعين فيما في قول ابن إسحاق ، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال الواقدي : بقي نعيمان حتى مُوتَ في خلافة معاوية . قال أبو عمر : أظنه صاحب أبي بكر وسُوِيَطَ رضى الله عنهم ، وأظن أنه الذي جلد في الحُرِّ أكثر من خمس مرار .

(٢٦٢٣) النعمان بن قَوْقَل . ويقال النعمان بن ثعلبة . وثعلبة يُدْعَى قَوْقَلًا . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أَرَأَيْتَ إِنْ صَلَّيْتُ الْخَمْسَ ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ ، وَحَرَمْتُ الْحَرَامَ ، أَذْخَلَ الْجَنَّةَ ؟ قال . نعم . رَوَاهُ عَنْهُ جَابِرٌ ، وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو صَالِحٍ ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ . وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ . النعمان بن ثعلبة -

ضَخَّمُ الدَّسِيسَةَ (١) مَا جِدَا يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَيْتِرَةِ (٢)
مَثَلُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَبِي الْوَلِيدِ كُنَى الْعَشِيرَةِ

وهكذا ذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك الحزامي، عن أبيه مثله، وقال بدل قوله * ورحمة
فينا منيرة * وجعفر اغدقا وميرة * وفي رواية. وجعفر اغدقا وميرة * وفي رواية. وجعفر اغدقا وميرة * وفي رواية. وجعفر اغدقا وميرة *
طريق كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت: أن أم سلمة قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن
الوليد بن الوليد مات، فكيف أبكى عليه؟ قال: قولي: فذكر الشعر، وهذا باطل، وكأنه انقلب على
الراوى، وأخرج الطبراني من طريق عبد العزيز بن عمران، عن إسماعيل بن أيوب المخزومي: أن
الوليد بن الوليد بن المغيرة كان محبوباً بمكة، فلما أراد أن يهاجر باع ماله بالطائف، ثم وجد غفلة
من القوم ففرج هو وعياش بن أبر ربيعة، وسليمة بن هشام مشاة، يخافون الطلب، فسعوا حتى تعبوا
وقصر الوليد فقال:

يَا قَدَمَيَّ الْخَقَانِي بِالْقَوْمِ * وَلَا تَعُدُّنِي كَسَلًا بَعْدَ الْيَوْمِ
فلما كان عند الأحراس منكيب فقال:

هَلْ أَنْتَ إِلَّا مُصْبِحٌ دَمِيَّتِ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا كَلِمَتِ
فدخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله: حَسَرْتُ (٣)، وأنا مَيِّتٌ، فكفى
في فضل ثوبك، واجمله بما يلي جلدك، ومات فكفنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قميصه، ودخل

وهو قوفل - وهو صاحب القول يوم أحد، ذكره في البدرين. وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه النعمان
ابن قوفل. كوفي له صحبة. روى عنه بلال بن يحيى. قال أبو عمر: في هذا وفي الذي بعده كظـر،
أحسبهما واحداً.

(٢٦٢٤) النعمان بن قيس الحضرمي. له صحبة. روى عنه إِبْرَاهِيمُ بْنُ لَقِيطِ السَّكُونِي.

(٢٦٢٥) النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دَعْدٍ بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الحُزْرَج، وثلعة بن
دعد هو الذي يُسمى قوفلاً، وكان له عزٌّ، فكان يقول للخائف إذا جاء: قوفل حيث شئت فأنت
آمن، فقبل ابن غنم وبني سالم لذلك قوافلة، ولذلك يُدْعَوْنَ فِي الدِّيَّانِ بَنُو قَوْفَلٍ.

(١) الدسيسة: العطية، والقصة، والمائدة المكرمة.

(٢) الويترة: الثأر، وكان من أفضال العرب عدم النهاون في طلب الثأر.

(٣) حسرت: تعبت وأصابني الإعياء.

إلى أم سلمة وبين يديها هي وهي تقول : ابك الوليد بن الوليد بن المغيرة . فقال : إن كدتم لتتخذون الوليد حناناً ، فسماه عبدالله ، وذكر قصته هذه مُصَنَّب الزبيرى بغير إسناد ، وسيأتى فى ترجمة الوليد ابن المغيرة شيء من ذلك . وقد أخرج له أحمد فى مسنده حديثاً من رواية محمد بن يحيى بن حبان عنه : أنه قال : يا رسول الله إني أجد وَحْشَةً فى منامى ، فقال : إذا اضطجعت للنوم فقل : بسم الله أعوذ بكلمات الله من غضبه ، وعقابه ، وشرِّ عباده ، ومن هزات الشياطين ، وأعوذ بك رب أن يحضرون ، فإنه لا يضرك . . الحديث ، وهو منقطع ، لأن محمد بن يحيى لم يدركه ، وقد أخرجه أبو داود من رواية ابن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان الوليد بن الوليد يفرع فى منامه ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث .

٩١٥٣ (الوليد) بن يزيد بن ربيعة بن عبد شمس القرشى العَبَشِمى . . ذكره البلاذرى ، وأبو ولده عبد الله بن الوليد شهدا الجبل مع عائشة .

٩١٥٤ (وهب) بن صَيْفِيٍّ الْغِفَارى . . تقدم فى أهبان .

٩١٥٥ (وهب) بن الأسود . . تقدم فى الأسود بن وهب .

٩١٥٦ (وهب) بن أمية بن الصلت الثقفى . . ذكر ابن الكلبي ما يدل على إسلامه فى العهد النبوى فنقل أن رجلاً من ثقيف مات فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن غير ولد فأختصموا فى ميراثه ، فأعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميراثه لو هب بن أمية بن أبي الصلت ، بن ربيعة ، بن عوف ، الثقفى ، وتزوج عبد الله بن صفوان الأكبر ابن أمية بن خلف المَجْنى حَقَّة بنت وهب بن أمية ، ابن أبي الصلت ، فولدت له صفوان بن عبد الله بن صفوان .

شهد النعمان بدرأ وأحدا ، وقُتِل يوم أحد شهيداً ، قتله صفوان بن أمية فى قول محمد بن عمر ، وأما عبد الله بن محمد بن عماره فإنه قال : الذى شهد بدرأ وقُتِل يوم أحد النعمان الأعرج ابن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم ، والذى يُدعى قوفلاً هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم ، لم يشهد بدرأ .

قال أبو عمر : ذكر السدى أن النعمان بن مالك الأنصارى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى حين خروجه إلى أحد ومشاورته عبد الله بن أبي بن سلول ، ولم يشاوره قبلها ، فقال النعمان بن مالك : والله يا رسول الله لا أدخل الجنة . فقال له : بم ؟ فقال : بأنى أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول

٩١٥٧ (وهب) بن حذيفة بن عباد، بن خلاد الغفاري . . . ويقال المزني، ويقال: الثقي، حجازي له حديث أخرجه الترمذي، وغيره من طريق واسع بن حبان، عنه رفعه: إذا قام الرجل من مجلسه، ثم رجع فهو أحق به، وصححه الترمذي، وذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، ونقل عن الواقدي أنه كان من أهل الصفّة، وعاش إلى خلافة معاوية.

٩١٥٨ (وهب) بن حمزة . . . قال ابن السكّين يقال: له صحبة، وفي إسناده حديثه نظر، ثم أخرج من طريق يوسف بن مصيب عن رُكين، عن وهب بن حمزة قال: سافرت مع عليّ، فرأيت منه جفاءً، فقلت: لئن رجعتُ لأشكوّنّه، فرجعت، فذكرت علياً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلتُ منه، فقال: لا تقولن هذا لعلّي، فإنه وليكم بعدي، وتردد أبو ثعلبة في أبيه، هل هو بالمهملة ثم الزاي، أو الجيم والراء؟

٩١٥٩ (وهب) بن خنبلش بمجمة، ثم موحدّة، وزن جعفر . . . حديثه عند الشعبي، فقال بيان، ونواس، وجابر، وغيرهم عن الشعبي عنه هكذا، وقال داود الأوديّ، عن الشعبي: كهرم، بدل وكتب الأول المشهور.

٩١٦٠ (وهب) بن خنويل، بن ظنويل، بن عوف، بن عبدة الثقي . . . تقدم ذكره.

٩١٦١ (وهب) بن زُمعة بن الأسود، بن المطلب، بن أسد، بن عبد العزريّ، بن قصي الأسديّ . . . من مُسلبة الفتح، وكان من أجواد قريش، وله حديث في سنن أبي داود، أخرجه من طريق محمد بن اسحاق، حدثني أبو عبيدة بن عبد الله بن زُمعة، عن أبيه وأمه زينب بنت أبي سلمة، كلاهما عن أم سلمة، قالت: كانت لي ليلتي التي بصير لي فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مساءً يوم النحر، فسكان عندي، فدخل عليّ وهب بن زُمعة، ورجل من آل أبي أمية مُتَنَقِّصين، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما أفَضُّنِي؟ الحديث وذكر الزبير بن بَكَّار، من

الله، وأني لا أفرُّ من الزَّحَبِ. قال: صدقت؛ فقُرِّئَ يَوْمَئِذٍ.

(٢٦٣٦) النعمان بن مقرّن بن عائذ المزني. ويقال النعمان بن عمرو بن مقرّن. يكنى أبا حكيم؛ وينسبونه النعمان بن مقرّن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن حَبَشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان، وهو مزينة بن أذ بن طابخة المزني؛ كان صاحب لواء مزينة يوم الفتح. قال مصعب: هاجر النعمان بن مقرّن، ومعه سبعة إخوة له، أخبرناه سعيد بن نصر، حدثنا ابن وضاح، حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن هلال بن يساف، قال: عجل شيخ فاطم خادما له، فقال له سويد بن مقرّن: أعجز عليك إلا حرّ وجهها؟ لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرّن ما لنا خادم إلا واحدة؛ فطعمها أصغَرُنا، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقها.

طريق يحيى بن مقداد، بن يعقوب الرُّبَعِيُّ، عن عمه موسى بن يعقوب، قال: لما اجتمع الناس على معاوية خرج إليه عبد الله الأصغر بن وهب بن زَمْعَةَ طالبا بدم أخيه عبد الله الأكبر، وكان قتل يوم الدار، فأعطاه معاوية الدية، وقال: إنه قتل في فتنة، واختلاط.

٩١٦٢ (وهب) بن أبي سرح، بن الحارث، بن حبيب، بن جزيمة، بن مالك، بن حسدل، ابن عامر القرشي، العامري أخو عمرو... قاله أبو عمر، وذكر موسى بن محبة: أنه شهد هو وأخوه عمرو بدرأ، وتعبه ابن فتحون بأنه لا ذكر له في معازي موسى بن عثبة، وإنما ذكر وهب بن سعد بن سرح. قلت: هو غيره، وذكره الهيثم بن عدي في مهاجرة الحبشة، قال البلاذري: ليس ذلك يثبت، ولكنه شهد بدرأ، وكان أبو معشر يقول: الذي هاجر إلى الحبشة أخوه معشر، وقال الواقدي: لم يهاجر إلى الحبشة، وإنما شهد بدرأ، والذي ذكره موسى بن عثبة، وابن اسحاق، والكلبي: عمرو بن أبي سرح.

٩١٦٣ (وهب) بن سعد، بن أبي سرح، بن ربيعة، بن هلال، بن مالك، بن ضبة، بن الحارث، بن فهر الفهمري أخو عبد الله بن سعد... ذكره ابن مندة، وابن حبان، وقالوا: لا نعرف له رواية، وذكره محمد بن سعد في الطبقات، وقال: شهد بدرأ في قول موسى بن عثبة، وأبي معشر، والواقدي، قال: وأخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سويد بن عمرو، وقتلا يوم مؤتة، قال: وشهد وهب بن سعد أحدًا، والخندق، والحديبية وخيبر، وكان لما قتل ابن أربعين سنة، ثم روى ابن مندة عن عاصم بن عمر قال: نزل وهب بن سعد لما هاجر على كلثوم ابن الهدم.

٩١٦٤ (وهب) بن السباع العموني... ذكره ابن عبد البر، وقال: له خبر في أعلام

حدثنا عبد الوارث: حدثنا قاسم، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن سويد بن مقرن مثله، وقال فيه: لقد رأيتني سابع سبعة من إخواني مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى عن النعمان بن مقرن أنه قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أربع مائة من مزينة. ثم سكن البصرة، وتحوّل عنها إلى الكوفة، فرجّه سعد إلى مُسْتَسِرِّ فُصَالِحِ أَهْلِ زَنْدَوْرَدٍ وقدم المدينة بفتح القادسية، وورد حينئذ على عمر اجتماع أهل أصبهان وهمدان والري وأذربيجان ونهارند، فأقلقه ذلك، وشاور أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له علي بن أبي طالب: ابعث إلى أهل الكوفة

أعلام النبوة، من حديث ابن عباس، قلت: ذكره ابن سعد في شرح المصطفى بسند صحيح، عن ابن عباس، قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في مسجده، وحوله أصحابه إذ أقبل أمرأى طويل القامة على ناقة تحيطاه^(١) فتخطى الناس، حتى وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واندفع بتكلم، فأخرج عليه مراراً إلى أن سكن روعه، فأنشد ألياناً، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنت وهب بن السماع؟ قال: أنا وهب بن السماع العوفي، الدقاع الشديد المنافع، قال أنت الذي ذهب جمل قومك في الغارات؟ فذكر له أشياء من أحواله. فقال: لا أثر بعد عين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، ثم ذكر قصة مع صنمه، وقوله له:

يا وهب يا ابن مالك لا تجزع . . . قد جاء أمر غالب لا يدفع .

فذكر الآيات قال: وأسلم وحسن إسلامه .

٩١٦٥ (وهب) بن عبد الله، بن سعد، بن أبي سرح . . قال الزبير بن بكار قتل يوم مؤتة ذكر ذلك بعد أن ذكر عبد الله بن سعد بن أبي سرح وأولاده، ثم قال: . . ومن ولد أبي سرح وهب بن عبد الله، فذكره، وتعبه ابن عساكر بأن الذي قتل بمؤتة وهب بن سعد، قلت: يحتمل أن يكون قتلما، وأن يكون سمي باسم عمه وهب .

٩١٦٦ (وهب) بن عبد الله بن قارب . . قال ابن حبان: له صحبة، قال أبو نعيم: الصعبة والروية لقارب، وولده عبد الله، وأما وهب فإنما روى عن أبيه قال: حججت مع أبي .

٩١٦٧ (وهب) بن عبد الله . بن مسلم، بن مجنادة، بن حبيب، بن مسودة، بن عامر، ابن صمصمة، أبو جحيفة السوائي: . . قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أواخر عمره، وحفظ

ففسر ثلاثهم ويبقى ثلثهم على ذرارهم، وأبعث إلى أهل البصرة . قال: فمن استعمل عليهم؟، أشرحلي . فقال: أنت أفضلنا رأياً وأعزنا . فقال: لا استعملن عليهم رجلاً يكون لها . فخرج إلى المسجد فمر به النعمان بن مقرن يصلي فيه، فسترحه وأمره، وكتب إلى أهل الكوفة بذلك .

وقد روى أنه كتب إلى النعمان بن مقرن يستعمله ليسير بثأري أهل الكوفة وأهل البصرة، وقال: إن قتل النعمان لحذيفة وإن قتل حذيفة فجرير، فخرج النعمان معه حذيفة، والزبير، والمغيرة، ابن شعبة، والاشعث بن قيس، وعبد الله بن عمر، كلهم تحت رايته، وهو أمير الجيش، ففتح الله عليه أصحابان، فلما أتى نهاوند قال النعمان: يا معشر المسلمين، شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظم القرآن

(١) عطاء: لم تحمل مدة طويلة مع استعدادها للحمل .

عنه ، ثم صحب عليا بعده ، وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة ، وفي الصحيح عنه : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان الحسن بن علي يشبهه ، وأمر لنا بثلاثة عشر قلو صاً ، فأت قبل أن نقبضها ، وكان علي يسميه وهب الخير ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن علي ، والبراء بن عازب ، روى عنه ابنه عون ، والشعبى ، وأبو إسحاق السّدي ، وسلة بن كهيل وإسماعيل بن أبي خالد ، وعلي بن الأقر ، والحكم بن ميمنة ، وغيرهم ، قال الواقدي : مات في ولاية بشر على العراق ، وقال ابن حبان سنة أربع وستين .

٩١٦٨ (وهب) بن عبد الله ، بن محصن الأسدي ، أبو سنان ، مشهور بكنيته . قال ابن حبان : له صحة ، ويأتى في الكنى ، ويقال : اسمه عبد الله بن وهب ، ويقال : هو وهب بن محصن وبالأول جزم مسلم .

٩١٦٩ (وهب) بن عثمان ، بن أبي طلحة العبدري . قتل أبوه يوم أحد مشركاً ، وتزوج هو بنت عبد بن زمة ، وله منها عبد الرحمن ، وله أيضاً شبة ، وعبد الله ، ذكره الزبير بن بكار ، قال : وتزوج أم جميل بنت شبة بن ربيعة .

٩١٧٠ (وهب) بن عمرو الأسدي . ذكره يونس بن بكير في المغازي ، فيمن هاجر في أول الهجرة ، وجوز أبو نعيم أن يكون ثقف بن عمرو ، ويحتمل أن يكون أخاه .

٩١٧١ (وهب) بن حمير ، بن وهب ، بن خلف ، بن وهب ، بن حذافة ، بن مجح القرشي الجهمي . . . وقع ذكره في الموطأ ، عن ابن شهاب أنه بلغه أن نساء كن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسلبن بأرضين وهن غير مهاجرات ، وأزواجهن كفار ، منهن ابنة الوليد بن المغيرة ، وكانت

يقاتل أول النهار آخر القتال حتى تزل الشمس ، وتهب الرياح ، وينزل النصر ؛ اللهم ارزق النعمان شهادة بنصر المسلمين وافتح عليهم ، فأمن المسلمون . وقال لهم : إني أهر اللواء ثلاث مرات ، فإذا هزئت الثالثة فاحملوا ، ولا يلوى أحد على أحد ، وإن قتل النعمان فلا يلوى عليه أحد ، فلما هز اللواء الثالثة حمل ، وحمل معه الناس ، فكان أول صريع ، وأخذ الراية حذيفة ، ففتح الله عليهم . وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين ، وكان قتل النعمان ابن مقرن يوم الجمعة ، ولما جاء نعيه عمر بن الخطاب خرج ، فنعاه إلى الناس على المنبر ، ووضع يده على رأسه يبكي .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن علي بن سعيد ، حدثنا يحيى بن معين

تمت صفوان بن أمية أسلت يوم الفتح ، وهرب زوجها صفوان بن أمية ، فمات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليه ابن عمه وهب بن عمير ، فدعاه إلى الإسلام ، فذكر الحديث ، والمعروف أن هذه القصة كانت لأبيه عمير بن وهب ، كذا ذكر موسى بن عقبة ، وغيره من أهل المغازي ، وذكره أبو سعيد ابن يونس وقال : شهد فتح مصر ، وكانت دار بني مُجَمَّحٍ بِرُكَّةٍ يُجْتَمَعُ فِيهَا الْمَاءُ ، فقال عمرو بن العاص : خُطُّوا لابن عمي إلى جنبي ، يريد وهب بن مُعْمِر ، فردمت البركة ، وخُطَّت ، فهي دار بني مُجَمَّحٍ ، قال : ووليَّ وهب بن مُعْمِرٍ بحر مصر ، في غزوته عَمُوشُورِيَّةَ ، سنة ثلاث وعشرين ، وذكره البخاري في الصحابة ، ولم يورد له شيئا ، وقال أبو بكر بن دُرَيْدٍ في الأخبار الماثورة : كان وهب بن عمير من أَحْفَظِ النَّاسِ ، فكانت قریش تقول : له قلبان ، من شدة حفظه ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ (مَا جَاءَ سَلَّ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) (١) فلما كان يوم بدر أقبل منهزماً ، ونعلاه واحدة في يده ، والأخرى في رجله ، فقالوا : ما فعل الناس ؟ قال : هزموا ، قالوا : فأين نعلاك ؟ قال : في رجلي ، قالوا : فما في يدك ؟ قال : ما شعرت ففعلوا أن ليس له قلبان ، وذكر الثعلبي هذه القصة لجميل بن مَعْمَرٍ ، وأن الذي تلقاه فسأله أبو سفيان ، وأبندته ابن الكلبي في تفسيره عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، لكن قال : جميل ابن أسد .

٩١٧٢ (وهب) بن قابس ، أو قابوس المازني .. ذكره ابن السكك في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن طلحة ، عن محمد بن الحُصَيْنِ بن عمرو ، بن سعد ، بن معاذ ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لقي رجل من مزينة يقال له وهب بن فابس بالعرج ، فأسلم وبايعه ، ثم أقام في أهله حتى إذا كان

حدثنا غُندَرٌ ، عن شعبة ، عن حصين ، قال ، قال : عبد الله بن مسعود : إن الإيمان بيوتاً ، وإن يد بني مقررٍ من بيوت الإيمان .

قال أبو عمر : روى عن النعمان بن مقررٍ من الصحابة معقل بن يسار ، وطائفة من التابعين . منهم محمد بن سيرين ، وأبو خالد الوالي .

باب نعيم

(٢٦٢٧) نعيم بن أوس الداري ، أخو تميم بن أوس يقال : إنه قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أبي هند

يوم أحد خرج بحمل فيه غنم ، حتى قدم المدينة ، فوجدها خيلاً ، فسأل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل : إنه يقاتل قريباً بأحد ، فرمى بحبله ، وتوجه إليه بأحد ، فطلعت الخيل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من يوزع عنا الخيل ، جعله الله رفيقاً في الجنة ، فتقدم وهب فضرب بسيفه حتى ردها ، حتى صنع ذلك ثلاث مرات ، فقتل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : دَعُوهُ حتى تفرغ له ، فلما فرغ التمس فلم يوجد ، فقال عمر : ما من الناس أحد أحبَّ إلىَّ أن ألقى الله بعمله من وهب بن قابس ، وذكره الواقدي بعينه ، وقد تقدم في ترجمة الحارث بن عتبة ، بن قابس ، وقرأت في كتاب الفصوص لصاعد اللغوي قال : كان عمر يقول : إن أحب هذه الأمة إلىَّ أن ألقى الله بصحيفته لكثيري وهب بن قابس ، فذكر قصته مختصراً .

٩١٧٣ (وهب) بن قيس ، بن أبان الثقفي . . تقدم ذكره في ترجمة أخيه سفيان بن قيس .

٩١٧٤ (وهب) بن كلدة ، من بني عبد الله بن غطفان . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا .

٩١٧٥ (وهب) بن مالك ، بن سواد ، بن جذيمة ، بن دارع ، بن عدى ، بن تميم الدار ، الداري ، من رَهْط تميم . . ذكره ابن إسحاق فيمن قدم مع تميم الداري فأسلم .

٩١٧٦ (وهب) بن مَخْصَن الأسدي . . هو وهب بن عبد الله ، ابن مَخْصَن المتقدم ، نسبه بعضهم لجدّه .

٩١٧٧ (وهب) غير منسوب . . ذكره المستغفرى ، وقال : أحْسِب أن له حبة .

٩١٧٨ (وهب) آخر غير منسوب . . ذكره البخوي ، وأخرج من طريق مجاهد ، عن الشعبي ، عن وهب قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف بعرفة فسأله رداه ، فأعطاه إياه ، فذهب به ، ثم قال : إن المسألة لا تحل إلا من فقر مُدْفِعٍ أو من غُرمٍ مُفْطَعٍ . الحديث .

على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقطعهم ما سألوه ، وقد أبى ذلك قوم فقالوا : لم يقدم نعيم مع أخيه تميم على النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا بُدَّ كَرُّ في الصحابة .

(٢٦٢٨) نَعِيم بن عبد الله النحام ، القرشي العدوي . هو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عوف ابن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤي . وإنما سُمِّيَ النحام لأنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : دَخَلَتُ الْجَنَّةَ فَمَسَعَتْ نَحْمَةً مِنْ نَعِيمٍ فِيهَا . والنحمة السلة . وقيل النحمة النحلة الممدود آخرها ، فسُمِّيَ بذلك النحام . كان نعيم النحام قديمَ الإسلام ، يقال : إنه أسلم بعد عشرة أنفس قبل إسلام عمر بن الخطاب . وكان يَكْمُ إسلامه ، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة ، لأنه كان يُنْفِقُ عَلَى أَرْحَامِهِ

٩١٧٩ (وُهَيْب) بالتصغير ابن الأسود . . . تقدم في وهب .

٩١٨٠ (وُهَيْب) بن السباع . . . تقدم في وهب الأنصاري .

القسم الثاني من حرف الواو

(باب - و - ل)

٩١٨١ (الوليد) بن عبادة ، بن الصامت ، الأنصاري . قال ابن سعد : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن أبيه ، وعن أبي اليسر الأنصاري ، وغيرهما ، روى عنه ابنه عبادة ، ومحمد بن يحيى ، بن حبان ، وعطاء ، وسليمان بن حبيب ، وعمار بن معمر ، وغيرهم ، قال ابن سعد : مات في خلافة عبد الملك ، وكان ثقة قليل الحديث . قلت : وجاءت رواية توهم أن له صحبة ، فعند أحمد من طريق سنان ، عن يحيى بن سعيد ، الأنصاري ، عن عبادة بن الوليد ، عن أبيه ، قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر ، والمنشط والمكره . الحديث وهذا الحديث إنما هو لعبادة والده ، فلعل مراده بقوله : عن أبيه جده : وقد أخرجه الموطأ ، والشيخان وأحمد أيضا ، والنسائي ، من طريق عن يحيى بن سعيد ، وغيره ، عن عبادة بن الوليد ، عن أبيه ، عن عبادة . وأخرج الترمذي من طريق عبد الواحد بن مسلم : قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبي رباح ، فقال عطاء : لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : ما كانت وصية أهلك عند الموت ؟ فذكر حديثا ، فإن قرىء صاحب بالنصب نعتا للوليد اقتضى أن يكون صحابيا ، وإن قرىء بالجر نعتا لعبادة ، فلا إشكال .

بنو عدى وأيتامهم ويؤمنهم ، فقالوا : أقم عندنا على أي دين شئت ، وأقم في ربك ، واكفينا ما أنت كافٍ من أمر أراهلنا ، فوالله لا يتعرض لك أحد إلا ذهبنا أنفسنا جميعا دونك . وزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين قدم عليه : قومك يا نعيم كانوا خيرا لك من قومي لي . قال : بل قومك خير يا رسول الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قومي أخرجوني ، وأقرأك قومك وزاد الزبير في هذا الخبر : فقال نعيم : يا رسول الله ، قومك أخرجوك إلى الهجرة ، وقومي حبسوني عنها ، وكانت هجرة نعيم عام خير . وقيل : بل هاجر في أيام الحديبية . وقيل : إنه أقام بمكة حتى كان قبل الفتح .

٩١٨٢ (الوليد) بن عديّ الأصغر ، بن الحيار ، بن عديّ ، بن نوفل ، القرشي التوفلي . مات أبوه كافراً ، وللوليد هذا ولد يقال له : عمارة ، كان شاعر أهله ، ذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب .

٩١٨٣ (الوليد) بن الوليد ، بن الوليد ، بن المغيرة . . تقدم ذكره فيمن اسمه عبد الله .

٩١٨٤ (الوليد) بن يزيد ، بن عديّ ، بن ربيعة ، بن عبد العزّي ، بن عبد شمس . . ذكره ابن الكلبي ، وقال : قتل ولده عبد الله مع عائشة يوم الجمل ، وكان عبد الله يعرف بابن الدارية .

القسم الثالث

باب - و - ر

٩١٨٥ (ورد) بن منظور ، بن سيار ، بن ثعلبة ، بن ثبآن ، بن لأم الطائي . له إدراك ، وولده جهم كان من كحفر الرواحي ، وهي إبل كانت تعلق بالكوفة ، وتحمل البحار في زمن الحجاج ، فأغار عليها شبيب بن عمرو ، بن كريب ، في فقة تقدمت الإشارة إليها في عمرو بن كريب ، ذكرها ابن الكلبي .

باب - و - ع

٩١٨٦ (وعوغة) بن سعيد بن مقرط ، بن عبد ، بن أبي بكر بن كلاب . . له إدراك ، وولده مربع ، كان يساعد جريراً ، فتهدده الفرزدق ، فقال جرير :
رَعِمَ الْفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقُولُ مِرْبَعًا * أَبَشِرْ بَطُولَ سَلَامَةٍ يَا مِرْبَعٌ (١)
ذكره ابن الكلبي .

واختلف في وقت وفاته ، فقيل : مقتل باجنادين شهيداً سنة ثلاث عشرة في آخر خلافة أبي بكر . وقيل : مقتل يوم اليرموك شهيداً في رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر . وقال الواقدي : كان نعيم قد هاجر أيام الحديبية ، فشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد ذلك من المشاهد ، ومُتِل يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة ، يروى عنه نافع ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، وما أظنهما سمعا منه .

(٢٦٢٩) نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي ، هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق ، وهو الذي خذل المشركين وبنى قريظة حتى صرف الله المشركين بعد أن أرسل عليهم ربحاً وجنوداً لم يروها . خبره في تخذيل بني قريظة والمشركين في السير خبرٌ عجيب . وقيل إنه الذي نزل فيه :

(١) مربع : بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء بوزن منبر ، ومن ضبطه بفتح الميم فقد وهم .

باب - و - ف

٩١٨٧ (وفاء) بن الأشعر التيمي... يُعرف بابن لسان الحُمَرة، ^(١) كان مشهوراً بالفصاحة ويكنى أبا كلاب، مذكور في المعتمرين، وهو الذي قال لمعاوية لما سأله عن علمه: أخذته بلسان سُمُور، وقَلَبَ عَقُول.

باب - و - ل

٩١٨٨ (الوليد) بن محصن الدُرَيْكِي بالتصغير: ذكر وثيمة في الردة أنه كان له رأى، وعقل وأنه خطب خطبة بايعة نهي فيها ملوك كندة عن الردة، فلم يقبلوا، واستخضروا به، وطرده.

باب - و - ه

٩١٨٩ (وهب) بن الأسود... لقي عمر، وروى عنه ابن أبي مليكة، ذكره البخاري.

٩١٩٠ (وهب) بن أكيدر دُوْمَة... ذكر ابن عساكر في ترجمة عمرو بن يحيى، بن وهب ابن أكيدر، من طريق عمرو بن محمد، بن الحسن، عن عمرو بن يحيى، بن وهب، عن أبيه، عن جده قال: كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي، ولم يكن معه خاتمه، فخنقه بطيئة.

٩١٩١ (وهب) بن خالد، بن عامر، بن غاضرة، السعدي، مولى مُعَيد، والد أبي وجزة الشاعر... مُخَضَّرَم، قال محمد بن سلام الجسجسي، عن يونس بن مُعَيد، كان مُعَيد الداءى وجزة سفيماً، فباعوه بسوق ذي المجاز، في الجاهلية، فاشتراه وهب بن خالد، فاقام عنده زماناً يرعى عليه إبله، ثم إن مُعَيداً ضرب ضرع ناقة لمولاه، فأدماها، فظلم وهب وجهه، فغضب وسار إلى عمر، مستعدياً عليه، فقال: يا أمير المؤمنين، أنا رجل من بني ظفر، أصابني سبي في الجاهلية

والذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم... الآية - يعني نعيم بن مسعود وحده، كفى عنه وحده بالناس في قول طائفة من أهل التفسير. قال بعض أهل المعاني: إنما قيل ذلك لأن كل واحد من الناس يقوم مقام الآخر في مثل ذلك. وقد قيل في تأويل الآية غير ذلك.

سكن نعيم بن مسعود المدينة: ومات في خلافة عثمان. روى عنه ابنه سلبه بن نعيم. وقيل: بل قتل نعيم بن مسعود في الجمل الأول قبل قدوم علي مع مجاشع بن مسعود السلمي، وحكيم بن جبلة، ونعيم بن مسعود الأشجعي. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن ذي اللّحنية.

(٢٦٣٠) نعيم بن مقرن، أخو النعمان بن مقرن، خلف أخاه النعمان حين قتل بهناوند، وكانت علي

(١) قال في القاموس: وابن لسان الجفرة كسكرة خطيب بلغ نسبة اسمه بن عبد الله حصين أو ورقاء بن الأشعر اه فمذا يدل على أن اسم هذا الصحابي ورقاء لا وفاء، فامله تصحيف إلى وفاء.

(٢) الآية ١٧٣ من سورة آل عمران.

وأنا معروف النسب ، ولا رِقَّ على عِربيّ في الإسلام ، فحضر حوْلاه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن مُغلامِي هذا كان يقوم على حالي ، فأساء ، فضرَبته ، فوالله ما أعلم أنيّ ضرَبته قط غيرها ، وإن الرجل ليضرب ابنه أشد منها ، فكيف بعبيد ؟ وأنا أشهدك أنه مُحرّر لوجه الله ، فقال عمر : قد أمتنّ عليك ، وقطع عنك مؤنة السب . فإن أحببت فأقيم معه ، فإن له عليك منّة ، وإن أحببت فالحق بقومك ، فأقام معه ، ثم تزوّج بزينب بنت مُعرْفطة المزنيّة ، فولدت له أباً وجنزة ، وأخاه ، وقد روى أبو وجزة عن أبيه ، عن عمر قصة استسقائه في عام الرّمادة .

القسم الرابع

(بَاب - و - ا)

- ٩١٩٢ (وادع) . ذكره في التجريد ، لابن قانع ، وإنما هو الوازع بالزاي ، وقد تقدم .
- ٩١٩٣ (واسع) بن حَبَّان . ذكره البَغَوِي ، وأخرج له من طريق حَبَّان بن واسع ، بن حَبَّان عن أبيه ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسح رأسه بماء غير مُضْطَبِّل يديهِ ، وهذا خطأ . نشأ عن سَقَط ، وذلك أن مُسلماً أخرجَه من هذا الوجه ، فقال : عن حَبَّان بن واسع ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زبَد ، أخرجَه مُطَوَّلاً ، وأخرجَه أبو داود ، والترمذی مختصراً ، وقد تقدم في ترجمة واسع بن حَبَّان في الأول .
- ٩١٩٤ (واصله) بن حَبَّان . تقدم في وأئله ، وأن بعضهم صحَّفه .
- ٩١٩٥ (واقد) بن عبد الله الكبير بُوعَيّ . قال ابن الاثير . . فرق ابن مندة بينه وبين واقد بن عبد الله الحنظليّ وهما واحد .

يديهِ فتوح كثيرة ، وهو وأخوه من جلاّة الصحابة وكانوا من وجوه مزينة وكان عمر بن الخطاب يعرف لنعيم والنعمان موضعهما .

(٢٦٣١) نعيم بن هزّال الأسلمي ، من بني مالك بن أفضى : سكن المدينة ، روى عنه المدنيون قصة رجم ماعز الأسلمي . وقد قيل : إنه لاصحبه لنعيم هذا وإنما الصحبة لآبيه هزّال ، وهو أولى بالصواب ، والله أعلم .

(٢٦٣٢) نعيم بن همار ، ويقال ابن حمار وابن هبار ، وابن هدار ، وابن حمار وابن همام . كل هذا قد قيل فيه . وهو غطفاني مددود في أهل الشام . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً ، فيما

٩١٩٦ (واقف) غير منسوب . قال ابن مندة : ذكره أبو مسعود ، عن شابة ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن جعفر ، عن عبد الله بن واقف ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تمنعوا النساء المساجد ، قال أبو مسعود : هو عندى وهم ، وإنما هو واقف بن عبد الله ابن عمر ، عن أبيه . قلت : وهو كما قال .

٩١٩٧ (وائل القتييل) أفرد ابن شاهين بالذكر ، وأخرج من طريق ابن اسحق ، عن عاصم ابن كليب ، عن أبيه ، عن وائل القتييل ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً يمينه على شماله فى الصلاة ، وقال أبو موسى فى الذيل : هو وائل بن حجر لا شك فيه . قلت : وقد أخرجه أبو داود من رواية عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر .

باب - و - ر

٩١٩٨ (ورذان) بن اسمعيل التيمى . . ذكره ابن مندة ، ولكن أورد الحديث الذى تقدم فى ترجمة ورذان بن مخرم ، وقال فيه : يقال : ورذان بن مخرمز ، وقد غاب أبو نعيم ذلك .

باب - و - ز

٩١٩٩ (وزر) بن سدوس ، بن جابر ، ويقال : وزر بن جابر ، بن سدوس . . تقدم فى الأول النقل أنه تنصّر ، ومات نصرانياً .

باب - و - س

٩٢٠٠ (وسيم) الهجرى . . أورده ابن قانع ، وإنما هو رسيم أوله رام وقد تقدم على الصراب .

يحكيه عن ربه تعالى ، إنه قال : ابن آدم ، صلّ لى أربع ركعات أوّل الهار أكفك آخره . اختلف فى هذا الخبر اختلافاً كثيراً كاختلافهم فى اسم أبيه ، فهم من يجعله عن نعيم . عن عتبة بن عامر ، وحدث مكحول عن نعيم ولم يسمع منه كثير بن مرة وقيس الجذامى . وندروى عن نعيم بن همار هذا أبو إدريس الخولانى . ميعد فى الشاميين ، قال أحمد بن حنبل . . فيما روى عنه حنبل بن إسحاق : اختلفوا فى نسبه ، فقال عبد الرحمن بن مهدى : نعيم بن هيار . وقال الخياط : نعيم بن همار . وقال الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز : نعيم بن حمار . وقال الغلابى ، عن يحيى بن معين : اختلف الناس فى نعيم بن همار . فقالوا : حمار وأهل الشام يقولون : همار ؛ وهم أعلم به . وقال غير ابن معين وأحمد : كل ما وصفنا - والحمد لله

باب - و - ل

٩٢٠١ (الوليد) بن أبي مالك . . قال الثبرقاني : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسألت عنه الدارمقطني فقال : هو شامي تابعي لا بأس به .

٩٢٠٢ (الوليد) بن مسافع ، من بني عامر بن ملوحي . . أرسل حديثاً . فذكره بعضهم في الصحابة ، وهو خطأ ، روى عنه موسى بن هاشم .

٩٢٠٣ (الوليد) بن أبي الوليد ، ذكره ابن أبي شيثمة فيمن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وساق من طريق ابن أبي شيثمة ، عن الوليد بن أبي الوليد : رأى شعراً من شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصبراً بالحناء ، وليس بشديد الحرارة ، وكان يفسله بالماء ، ثم يشربه . قلت وهذا من أعجب ما وقع ، وهبته خفي عليه أنه لا يلزم من رؤيته شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون رآه وهو حي . أفادني أن ابن أبي شيثمة لم يدر أن أحداً من الصحابة ؟ ، وقد تبعه ابن شاهين ، وزاد الوهم وهماً فإنه ترجم للوليد بن الوليد ، بن المغيرة ، ثم أخرج هذا بعينه من طريق ابن أبي شيثمة فلم يذكر مستنده في تسمية أبيه وجده .

٩٢٠٤ (الوليد) الجرجسي . . ذكره الذهبي في التجريد ، وقال : نزل بأعمال حمص ، وشهد مرج راحط ، ولا حجة له ، هذا جميع ما قال ، وإذا كان كذلك فلم ذكره ١٤ .

باب - و - ه

٩٢٠٥ (وهب) بن الحارث . . تقدم وجه الصواب فيه في حارثة بن وهب .

باب نفير

(٢٦٣٣) نفير بن مجيب التميمي . شامي ، كان من قدماء الصحابة . روى عنه الحجاج بن عبد الله التميمي - وله صحبة أيضاً - حديثاً مرفوعاً في صفة جهنم أعادها الله منها وأجارنا من عذابها : إن فيها سبعين ألف وادي . وهو حديث ممنسك ، لا يصح . وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : إنما هو سفيان بن مجيب ، ولم يقله غيرهما ، والله أعلم بالصواب .

(٢٦٣٤) نفير بن المغلس بن نفير الحضرمي ويقال : نفير بن مالك بن عامر الحضرمي وهو والد

٩٢٠٦ (وهب) بن قطن... ذكره ابن السكن، وقال: روى حديثه يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن زربي، عن محمد بن يزيد عنه، وإنما رواه محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن أبي بن عمارة، كما مضى في حرف الالف.

٩٢٠٧ (وهب) الجبشاني. قال المستقري: ذكره يحيى بن يونس، قال روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التبيذ، وعنه عمرو بن شعيب، قال: وهو وسم، وإنما هو أبو وهب، انتهى. وهو كما قال.

٩٢٠٨ (وهب) بن الأسود... تقدم في وهب بن الأسود.

حرف اليا - آخر الحروف

(القسم الأول)

باب م - ي

٩٢٠٩ (ياسر) العنسي بالنون حليف آل غزوم... قدم من اليمن، خالف أبا محذيفة ابن المغيرة، فزوجه أمة له، يقال لها: مسمية، فولدت له عماراً، فاعتقه أبو محذيفة، ثم كان عمار وأبوه ممن سبق إلى الإسلام، فأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق عقيل، عن الزهري، عن إسماعيل، بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، قال: مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بياسر، وعمار، وأم عمار، وهم يؤذون في الله تعالى، فقال لهم: صبراً يا آل ياسر، فإن موعدكم الجنة، وأخرج أحمد في الزهد، من طريق يوسف بن مالك نحوه مرسلاً، وأخرج الحارث في مسنده،

جبير بن نفير، يكنى أبا جبير. ويقال أبو خير - بالخاء المعجمة والميم. قال خالد بن عيسى - في تاريخ أهل حمص: له صحبة، وهو معدود في الشاميين. روى عنه ابنه جبير بن نفير أحاديث منها في صفة الوضوء، ومنها في قصة الدجال حديث طويل. وابن جبير بن نفير جاهلي إسلامي، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وهو معدود في كبار التابعين بالشام أيضاً، وقد ذكرناه.

باب ن - م

(٢٢٣٥) نمير بن أوس الأشجعي، ويقال الأشعري. ذكره في الصحابة من لم يمعن النظر.

والحاكم أبو أحمد، وابن مندة من طريق الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان، وهو مُنقطع، وأخرجه الحاكم، والطبراني في الأوسط، من رواية أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً، ورواه ابن الكلبي في التفسير، عن أبي صالح، عن ابن عباس نحوه، وزاد: وعبد الله بن ياسر، وزاد فطعن أبو جهل ممسية في مقبلها، فماتت، ومات ياسر في المذاب، ورعى عبد الله فسطط.

٩٢١٠ (ياسر) بن سويد الجني . . ذكره ابن حبان، وابن السكن، والطبراني في الصحابة، حديثه عند أولاده، قال ابن أبي حاتم: عبد الله بن داود بن دلهات (١) بن اسماعيل، ابن مُسرع، بن ياسر، روى عن أبيه، عن جده، عن أبيه، ولم يذكر فيه جرحاً، وأخرج ابن السكن، والطبراني، من طريق عبد الله بن داود، بهذا السند إلى مُسرع، بن ياسر: أَنَّ أَبَاهُ يَأْسِرُ حَدِيثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ فِي سَرِيَّةٍ، فَجَاءَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَّ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ رِجَالَهُمْ، وَأَقِلْ آثَامَهُمْ، وَلَا تُتَوَجَّهِمْ، وَقَالَ: سَمَّيْتِهِ مُسْرِعاً، فَقَدْ أَسْرَعَ فِي الْإِسْلَامِ.

٩٢١١ (ياسر) أبو الرِّبْدَاءِ الْبِكَوَيْ، مولى الرِّبْدَاءِ بِنْتِ مَعْمَرَةَ، بِنِ عَطِيَّةِ الْبَلَوِيَّةِ . . وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، وله صحبة، وكان ولده بمصر، ثم أورد من طريق سعيد بن مسخير، كان أبو الرِّبْدَاءِ يَأْسِرُ عَبْدًا لَامْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا الرِّبْدَاءُ، فزعم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ به وهو يرعى غنم مولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فخلب له شاتين، ثم أراح، وقد أحفَلَتَا (٢)، فأخبر مولاته، فأعتقته، فاكتفى بأبي الرِّبْدَاءِ، وأخرج أبو اليسر

روى عنه ابنه الوليد بن نمير، ولا بصح له عندى صحبة، وإنما روايته عن أبي الدرداء، وأم الدرداء، وكان قاضى دمشق.

(٢٦٣٦) مُسْمِرُ بْنُ خُرَّشَةَ بْنِ رِبْعَةَ الثَّقَفِيِّ. خليف لهم، من بني الحارث بن كعب. كان أحد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف.

(٢٦٣٧) نَمِيرُ بْنُ أَبِي نَمِيرٍ الْخَزَاعِي. ويقال الأزدي يكنى أبا مالك بابنه مالك بن نَمِيرٍ. سكن البصرة ولم يَرَوْ حَدِيثَهُ غَيْرَ عَصَامِ بْنِ مُقْدَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ نَمِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُلُوسِ بِالصَّلَاةِ.

(١) دلهات. يؤزن جلياب وهو من أسماء الأسد.

(٢) أحفَلتا: استلانا بالبن

الدولابي، وابن مَنْدَة، من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن ابن مَجْبَرَة، عن أبي سليمان مولى أم سلمة: أن أبا الربداء حدثه: أن رجلاً منهم شرب، فأتوا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فضربه، ثم عاد فشرب الثانية، فأتى به فضرب، ثم عاد فشرب الثالثة، فأتى به لا أدري في الثالثة، أو الرابعة، فأمر به فحمل على العجل^(١)، فوضِع عليها؛ فضرب عنقه، وذكره الدولابي بالميم، والذال المهملة، وقال عبد الغني بن سعيد: هو تصحيف، وإنما هو بالموحدة، والذال المعجمة. قلت: وأخرجه البغوي في الكشي بالميم، والمهملة، وقال: سكن مصر، وساق الحديث من طريق ابن لهيعة، وقال في سياقه، عن أبي سلمان، في رواية، وفي أخرى عن أبي سليمان. وقال في المتن: فأتى به فيما أرى في الثالثة، أو في الرابعة، فأمر به فحمل على العجل؛ فضربت عنقه.

٩١١٢ (يامين) بن مَعْمَر، بن كعب، أبو كعب النَضِير. ذكره أبو عمر، فقال: كان من كبار الصحابة، أسلم فأحرز ماله، من بني النَضِير، ولم يحرز ماله من بني النَضِير غيره. وغير أبي سعيد بن عمرو، ابن وهب، فأحرز أموالهما قاله ابن إسحق عن عبدالله بن أبي بكر، بن محمد، بن عمرو، بن حزم، وقال ابن إسحق أيضاً: بلغني أن يامين بن كعب لقي أبا الليلى عبد الرحمن بن كعب، وعبد الله بن مَعْمَر، وهما يميكان، فقالا: لم نجد عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يحملنا عليه، فأعطاهما ناضحاً^(٢)، وقال ابن إسحق: حدثني بعض آل يامين: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليامين: ألم تر إلى ابن عمك عمرو بن جحاش، وما هم به من قنلى، يعني في قصة بني النَضِير، وكان أراد أن يلقى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رَحْمَى

باب نهيك

(٢٦٣٨) نهيك بن أوس بن خزيمة بن عدى بن أبي بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الحزرج، من القواقل، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو ابن أخى خزيمة ابن خزيمة، ذكره الطبري وغيره.

(٢٦٣٩) نهيك بن مَحْرِم البشكري. ويقال السكوني. معبود في أهل الشام، له حديث واحد. روى عن أبي إدريس الخولاني، عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لتقاتلن المشركين - أو قال الكفار - حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر بالأردن. الحديث.

(١) لهاها العجولة بفتح العين والجيم، وهي خشبة معترضة على خشبة البئر التي تسمى بعمامة البئر.

(٢) الناضح: الدابة يستقي عليها الماء.

فيقتله ، فأنذره جبريل ، فقام من مكانه ذلك ، فجعل يامين لرجل مُجْعَلًا على أن يقتل عمرو بن رجاش فقتله .
 ٩٢١٣ (يامين) بن يامين الإسرائيلي . . ذكره ابن فتحون في ذيله على الاستيعاب ، ونقل عن
 الماوردي : أن عبد الله بن سلام لما أسلم قال يامين بن يامين : أنا أشهد بمثل ما يشهد ، فذلك هذه الآية :
 (وَشَهِدَ شَاحِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ) ^(١) وله ذكر أيضاً في سلة بن سلام ، وله سبب في نزول
 قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) ^(٢) من رواية ابن الكلبي ، عن أبي صالح
 عن ابن عباس ، في سعد بن صعية .

باب - ي - ث

٩٢١٤ (يَثْرَبِي) البَلَّوْى ، والد أبي رَمْثَة ، رفاعة بن يَثْرَبِي . . ذكره الطبراني ، وأخرج
 أبو داود ، والطبراني ، من طريق سفيان الثوري ، عن إيراد بن اقيط السدوسي : سمعت أبا رَمْثَة يقول :
 جئت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أمثلك هذا ؟ قل : نعم ، قال : أتجبه ؟ أما إنه
 لا يجهني عليك ولا تجني عليه .

باب - ي - ح

٩٢١٥ (يَحْمُوم) الكِنْدِي ، مولى الأشعث بن قيس . . كان مع الأشعث لما أسلم ، فذكر
 الرشاطي أن الهمداني ذكر في نسب اليمن أن الشعبي ذكر عن رجل من قريش قال : كنا جلوساً على باب
 مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل وفد كندة ، فاستشرف الناس ، قال : فما رأيت أحسن
 هيئةً منهم ، فلما دخل رجل متوسط منهم يضرب شعره منكبيه ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : الأشعث

(٤٦٤٠) نَهيك بن عاصم بن المنتفق . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني المنتفق
 مع أبي رَزِين لقيط بن عامر ، وهو مذكور في حديث أبي رزِين العقيلي الحديث الطويل .

باب نوفل

(٢٦٤١) نوفل بن ثعلبة بن عبد الله بن نضلة بن مالك بن العَجَلان بن مالك بن غنم بن سالم
 ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري السلمي ، ثم الخزرجي ، شهد بدرًا ، وقتل يوم
 أحد شهيداً .

(١) الآية العاشرة من سورة الاحقاف :

(٢) الآية ١٣٦ من سورة النساء .

ابن قيس ، قال : فقلت : الحمد لله يا أشعث ، الذى نصر دينه وأعر نبيه ، وأدخلك وقومك فى هذا الدين كارهين ، قال : فوثب إلى عبد حبشى ، يقال له : يحموم ، فاقسم ليضربنى ، ووثب عليه جماعة دونى ، وثار جماعة من الأنصار ، فصاح الأشعث به : كف ، فكف عني ، ثم استوارنى الأشعث ، فوهب لي الغلام ، وشيئاً من فضة ، ومن غنم ، فقبلت ذلك ، ورددت عليه الغلام ، قال : فمكثوا أياماً بالمدينة ينحرون الجزر ، ويطعمون الناس .

٩٢١٦ (يُحْنَس) النبأ .. ذكره ابن إسحق فيمن نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف لما حاصره ، فأسلم ، ثم أسلم سيده ، فرد ولأه إليه ، وكان عبداً لآل يسار بن مالك ، من ثقيف ، وذكر الواقدي : أنه كان مولى يسار بن مالك نفسه .

٩٢١٧ (يُحْنَس) بن وبرة الأزدي .. ذكره الأموي ، عن ابن الكلابي ، وأنه كان من احتال في قتل الأسود العنسي ، مع امرأة الأسود ، وكانت من أقربه ، وقد تقدم ذكر وبرة بن يُحْنَس ، فاعله ولده ، أو انقلب ، أورده ابن فتحون في الذيل .

٩٢١٨ (يُحْيَى) بن أسعد بن مزرارة الأنصاري .. مات أبوه في السنة الأولى من الهجرة ، قال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن منبته مختلف في صحبته ، وذكره في الصحابة ابن أبي عاصم ، والبعري ، وآخرون ، وأخرجوا من طريق محمد بن عبد الرحمن ، بن أسعد بن مزرارة ، قال : وما كان فينا رجل يشبهه - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أنه كوى أسعد بن مزرارة . الحديث .

٩٢١٩ (يُحْيَى) بن أسيد بن حنظير الأنصاري .. ذكر ابن القديح : أنه شهد الحديبية مع أبيه ، وقال أبو عمر : كان في سن من يحفظ ، ولا أعلم له رواية . وبه كان يكنى أبود ، وثبت ذكره في صحيح مسلم ،

(٢٦٤٢) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . يكنى أبا الحارث ، كان أسن من إخوته ، ومن سائر من أسلم من بني هاشم ، كلهم كان أسن من العباس وحزة ، أسر يوم بدر وفداه العباس ، ثم أسلم وماجر أيام الخندق . وقيل : بل هو الذى فدى نفسه برماح . وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس ، وكانا شريكين في الجاهلية ، متفاوضين في المال متحابين . وشهد نوفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة . وشهد محنيننا ، والطائف ، وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعان يوم محنين رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة آلاف رمح ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأنى أنظر إلى رماحك أبا الحارث تقصف أصلاب المشركين .

من طريق عبد الله بن حبان ، عن أبي سعيد الخدري أن أسيد بن خضير بينما هو يقرأ إذ جالت فرسه ، قال : خشيت أن تطأ يحيى ، يعنى ولده .

٩٢٢٠ (يحيى) بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي . . ذكره ابن عبد البر ، فقال : أسلم حكيم بن حزام وأولاده : هشام ، وخالد ، ويحيى وعيسد الله يوم افتتح ، وصحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٢٢١ (يحيى) بن الحنظلية . . قال ابن مندة له ذكر في المغازي ، وذكره البغوي في الصحابة ، وأورد له من طريق يزيد بن أبي مرثم ، عن أبيه ، عن يحيى بن الحنظلية ، وكان من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان عقيبا لا يولد له ، فقال : والذي نفسي بيده لأن يولد لي في الإسلام فاحتسبه أحب إلي من الدنيا ، وما فيها ، وسنده ضعيف .

٩٢٢٢ (يحيى) بن سعد بن مزرارة . الأنصاري . . أورده ابن مندة في ترجمة عمه أسعد بن مزرارة ، وأخرج من طريق بشر ابن عمه ، عن مشعبه ، عن محمد بن عبد الرحمن ، بن أسعد بن مزرارة ، عن عمه يحيى ابن سعد ، قال : سمعت عمي أسعد بن مزرارة ، وهو جد محمد بن عبد الرحمن من قبل أمه . أنه كان أخذه وجع في حلقه يقال له الذئبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأباخن من أبي أمامة عذراء ، فكواه بيده . الحديث . قلت : كانت وفاة أسعد في السنة الأولى من الهجرة ، فإذا كان يحيى بحيث يصح له منه السماع فهو صحابي لا محالة ، لكن رواه مسند في مسنده ، عن يحيى القطان ، عن مشعبه ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى عمه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كوى أسعد : الحديث . ولم يقل سمعت أسعد ، فالله أعلم .

وقيل : لأنه أسلم يوم فدى نفسه . قال محمد بن سعد : حدثنا علي بن عيسى النوفلي ، عن أبيه ، عن إسحاق ابن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : لما أسر نوفل بن الحارث بيدرس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفد نفسك . قال : مالي شيء أفندي به ، قال : أفد نفسك برماحك التي بمجدة . قال : والله ما أعلم أحد أن لي بمجدة رماحا غيري بعد الله أشهد أنك رسول الله . فقدى نفسه بها ، وكانت ألف رمح . وتوفي بالمدينة في داره بها سنة خمس عشرة في خلافة عمر وصلى عليه عمر بعد أن مشى معه إلى البقيع ، ووقف على قبره حتى دفن .

(٢٦٤٣) نوفل بن فروة الأشجعي . له صحبة . نزل الكوفة ، لم يرو عنه غير بنيه : فروة ،

٩٢٢٣ (يحيى) بن عبد الرحمن الأنصاري . ذكره أبو موسى في الذيل وأورد له من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أحب علياً بحياة وجماله كتب له الأمن والأمان . الحديث ، وفي السند أحمد بن محمد غلام خليف معروف بوضع الحديث .

٩٢٢٤ (يحيى) بن عمر بن الحارث بن زائدة ، بن كندة ، بن ثعلبة ، بن الحارث الأنصاري . قال ابن حبان : له صحبة ، وقد تقدم ذكر أبيه .

٩٢٢٥ (يحيى) بن مفسر ، بنون ، وفاء مضر وأقيل : بغين معجمة بدل الفاء . قاله صاحب تاريخ حمص ، وحكى الأول ابن أبي حاتم عن بعضهم ، وأنه اسم أبي زهير النهمري قال : ولم يعرف ذلك أبي ، ويقال : اسمه فلان ابن مضر حليل ، وهو مشهور بكنيته ، ويأتي في الكنى .

باب ي - ر

٩٢٢٦ (يربوع) بن عمرو ، بن كعب ، بن عيسى بن حرام ، بن حبيب ، بن عامر ، بن غنم ، بن عدى ابن النجار . . ذكر العدي والطبري : أنه شهد أحداً والمشاهد بعدها ، ولا عقب له ، واستدركه ابن فتحون .

٩٢٢٧ (يربوع) والده الجند ، قال ابن مندة : روى عنه ابنه الجند حديثاً منكراً ، من رواية عبد الله بن محمد يعني البلوي .

وعبد الرحمن ، وسجيم بن نوفل ، حديثه في « قل يا أيها الكافرون » ، يختلف فيه ، مضطرب الإسناد ، لا يثبت .

(٢٦٤٤) نوفل بن معاوية بن عمرو الديلي . ويقال نوفل بن معاوية بن عروة الديلي . ويقال الكنانى . وهو من بني الديلي بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ثم أحد بني قنائة بن عدى بن الديلي وقيل : لأنه عمر في الحاملية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة . وقيل : بل كان منتهى عمره مائة سنة . أول مشاهدته مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة ، وكان أسلم قبل ، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه إلى المدينة ، ونزل بها في بني الديلي ، وحج مع أبي بكر سنة تسع ومع النبي صلى الله عليه وسلم (٤٣ م - ٤٤ م - ٤٥ م - ٤٦ م - ٤٧ م - ٤٨ م - ٤٩ م - ٥٠ م)

باب ي - ي - ذ

٩٢٢٨ (يزيد) بن الأخنس السلمي . . تقدم ذكره في ترجمة والده ، وله ذكر في ترجمة أبي الأعرور السلمي ، في الكافي ، وأخرج الطبراني من طريق بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن ابن مجير بن نقير عن يزيد بن الأخنس : أنه لما أسلم أسلم معه جميع أهله إلا امرأة واحدة ، فأنزل الله تعالى على رسوله (وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ) (١) وله ذكر في حديث أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمي سبعين ألفاً بغير حساب ، فقال يزيد بن الأخنس : والله ما أولئك يارسول في أمك إلا كالذباب الأصهب (٢) في الذباب وفي لفظ كالذباب الأزرق ، وأخرجه أحمد وسنده صحيح .

٩٢٢٩ (يزيد) بن أسد ، بن كرز بضم الكاف ، وسكون الراء بعدما زاي البجلي ، جد خالد ابن عبد الله القسري الأمير . ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة ، وقال : كان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال البخاري : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حاتم الرازي وأبو عبد الله المقدمي ، وابن حبان : له صحبة ، وتقدم ذكر أبيه أسد في حرف الالف ، وروينا في مسند عبد بن حميد ، من طريق سيّار بن أبي الحكم ، عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : له يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك . صححه الحاكم ، وقال يعقوب بن معين : أهل خالد يتكرون أن يكون لجد خالد صحبة ، وقد كتب هشام بن عبد الملك إلى خالد

سنة عشر ، ولم يزل ساكناً بالمدينة حتى توفي بها في زمن يزيد بن معاوية ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ابن مطيع بن الأسود ، وعراك بن مالك .

باب نيار

(٢٦٤٥) نيار بن ظالم بن عيسى الأنصاري . من بني النجار . شهد أحداً - قاله الطبري .

(٢٦٤٦) نيار بن مسعود بن عتبة بن مظهر . شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم هو وابنه مسعود . قاله الطبري .

(٢٦٤٧) نيار بن مكرم الأسلمي . له صحبة ورواية . هو أحد الذين دفنوا عثمان بن عفان ، وهم :

(١) الآية العاشرة من سورة الممتحنة . (٢) الأصهب : الأبيض ليس بياضه شديداً .

يتمن عليه بما أسدى إليه من الولاية كتاباً طويلاً ، وفيه : وهذا جندك يزيد بن أسد كان مع معاوية بصفين ، وعرض دونه دمه ، ودينه ، فما اصطنع عنده ولا أولاء ما اصطنع اليك أمير المؤمنين ، قال أبو الفرج الأصبهاني : خرج يزيد بن أسد في أيام عمر في مبعوث المسلمين إلى الشام ، فكان بها ، وكان مطاعاً في أهل اليمن ، عظيم الشأن ، وجهه معاوية لنصر عثمان في أربعة آلاف ، فجاء إلى المدينة فوجد عثمان قد قتل ، فلم يحدث شيئاً ، وشهد صفين مع معاوية ، ولم يكن لعبد الله بن يزيد كِباهة كأيته . وقال المبرد : كان عبد الله بن يزيد في الثقات من عقلاء الرجال ، قال له عبد الملك بن مروان : ما مالك ؟ قال : شيطان لا عيلة عليّ معهما : الرضا عن الله تعالى ، والغنى عن الناس ، وذكر بن حبان عبد الله بن يزيد في الثقات ، وقال ابن سعد : لم ينزل يزيد بن الأسود الكوفي ، ولا اختط بها وإنما اختط بها خالد ، وقال ابن المبارك في الزهد : أنبأنا أبو بكر بن عبيد الله قال : دخل عبد الله بن يزيد بن أسد على معاوية ، وهو في مرضه الذي مات فيه ، فرأى منه جزءاً ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما يهزئك ؟ إن ميتاً في الجنة ، وإن عشت فقد علمت حاجة الناس إليك ، فقال : رحم الله أباك ، إنه كان لنا نصيحاً ، نهائى عن قتل ابن الأديب ، يعنى محجّر بن عدي .

٩٢٣٠ (يزيد) بن الأسود ، ويقال : ابن أبي الأسود العامريّ ، ويقال : الخزاعيّ ، حليف قريش . قال ابن سعد : مدنيّ ، وقال خليفة : سكن الطائف . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلى خلفه ، فكان إذا انصرف انصرف ، روى عنه جابر بن يزيد ولده ، وحديثه في السنن الثلاثة بهذا ، وغيره ، وصححه الترمذيّ .

٩٢٣١ (يزيد) بن الأسود ، بن سلمة ، بن حجر ، بن وهب الكنديّ . قال ابن السكبي

حكيم بن حزام ، وجبير بن مطعم ، وأبو جهم بن حذيفة ، ونيار بن مكرم . وقال مالك بن أنس : إن جدّه مالك بن عامر كان خامسهم . روى نيار بن مكرم عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قول الله عز وجل : السّم غلبت الروم ... إلى قوله : يفرّح المؤمنون بنصر الله ... الحديث بطوله . روى عنه معروفة بن الزبير ، وابنه عبد الله بن نيار ، والله أعلم .

باب الأفراد في حرف النون

(٢٦٤٨) النابتة الجمعدى . ذكرناه في باب النون لأنه غلب عليه النابتة ، واختلف في اسمه ، فقيل : قيس بن عبد الله بن عمر وقيل : حبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جندة بن

وفيه أبوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام ، فدعاه ، واستدركه ابن قنحون .

٩٢٣٢ (يزيد) بن أسيد بكسر المهملة ، بعدها تحتانية ، ابن ساعدة الأنصاري . قال ابن سعد : شهد مع أبيه وعنه أبي خزيمة أحدًا ، وكذا ذكره أبوه عمر .

٩٢٣٣ (يزيد) بن أنيس : بن عبد الله ، بن عمرو ، بن حبيب ، بن عمرو ، بن كشيان بن محارب ، بن فهر القرشي المخاربي ، أبو عبد الله ، مشهور بكنته . ، قال ابن يونس : صحابي شهد فتح مصر ، وأخطب بها ، وله بها عقب ، ولا رواية له بمصر ، وزوى عنه من أهل الكوفة أبو مهمام وأخرج أحد من طريق أبي مهمام عبد الله بن سيار ، عن أبي عبد الرحمن القهري قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة حنين ، فسرنا في يوم فائظ شديد الحر ، فزلنا تحت ظلال الشجر ، فذكر حديثاً طويلاً ، وقيل اسمه عبد ، وقيل : كزْدوس ، وقيل : الحارث .

٩٢٣٤ (يزيد) بن أونس ، أخو شداد بن أوس . . مات في خلافة معاوية ، كذا ذكره صاحب التاريخ المظفر .

٩٢٣٥ (يزيد) بن بردع ، بن زيد ، بن عامر ، بن سواد بن ظفر ، الأنصاري الظفري . شهد أحدًا ، قاله أبو عمر .

٩٢٣٦ (يزيد) بن بهرام . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : يقال : إنه اسم الملقب الذي مر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي يقبوك .

٩٢٣٧ (يزيد) بن تميم مولى أبي ربيعة . . كذا ذكره يحيى بن يونس في الصحابة : وأورداه من طريق زهير بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم : أخبرني يزيد بن تميم مولى أبي ربيعة : أن رسول الله

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقيل اسمه حبان بن قيس بن عبد الله بن وحوح بن عدس بن ربيعة ابن جعدة . وإنما قيل النابتة فيما يقولون لأنه قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه بعد فقاله ، فسُمي النابتة . قالوا : وكان قديماً شاعراً أحسننا طويل البقاء في الجاهلية والإسلام ، وهو عندهم أسن من النابتة الذين وأكبروا استدلو على أنه أكبر من النابتة الذين لأن النابتة الذين كان مع النعمان بن المنذر في عصره وكان النعمان بن المنذر بعد المنذر بن عرق ، وقد أدرك النابتة الجعدي المنذر بن عرق ، وناداه ، ولكن النابتة الذين مات قبله ^(١) . وعمر

(١) تراجع ترجمة النابتة الجعدي في الإصابة ففيها إيضاح عن النعمان بن عرق يخالف ما هنا

صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، ثنان من وقاه الله شرهما دخل الجنة ، فقام رجل من أصحابه فقال : يا رسول الله ألا نخبرنا بهما ؟ فعاد في القول ، وفيه : من وقاه الله شر ما بين رجليه ^(١) وشر ما بين لحيته ^(٢) وجوز أن يكون مرسلاً ، وقد أخرج نحوه الموطأ ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار مرسلاً ، وأصله موصول في البخاري من حديث سهل بن سعد .

٩٢٣٨ (يزيد) بن ثابت بن الضحاك الانصاري ، أخو زيد بن ثابت القرظي . . قال خليفة : شهد بدراً ، وأنكره غيره وقالوا : إنه استشهد باليمامة ، وذكره البخاري في صحيحه ، في رواية ممسوقة ، عن خارجة بن زيد ، بن ثابت في الجنائز ، وأخرج النسائي من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه ، في القيام للجنائز ، وعند النسائي ، وابن ماجه من هذا الوجه حديث آخر ، وإذا مات باليمامة فرواية خارجة عنه مرسله ، والله أعلم .

٩٢٣٩ (يزيد) بن ثابت الانصاري ، من بني دينار بن النجار ، أخو خزيمه بن ثابت . . ذكره ابن حبان في الصحابة .

٩٢٤٠ (يزيد) بن ثعلبة الانصاري . قال ابن حبان : له صحبة .

٩٢٤١ (يزيد) بن ثعلبة بن خزيمه ، بن أضمرم ، بن عماره ، بن مالك ، البلوي . أبو عبد الرحمن ، حليف بنى سالم بن عوف بن الحزرج . . ذكره ابن اسحاق فيمن شهد العقبة الثانية ، وقال الطبري ، شهد المعقبتين ، وجده الأعلى عماره بفتح أوله ، والتشديد ، وجده خزيمه

الجعدي بعده عمرا طويلا . ذكره عمر بن شبة عن أشياخه أنه عمر مائة وثمانين سنة ، وأنه أنشد عمر ابن الخطاب :

لقيت أناسا فأفنتهم وأفنتُ بعدَ أناس أناسا
ثلاثة أهلين أفنتهم وكان الإله هو المستاسا

فقال له عمر : كم لبثت مع كل أهل ؟ قال : ستين سنة . قال ابن قتيبة : عمر الزباجة الجعدي مائتين وعشرين سنة ، ومات بأصبهان وهذا أيضا لا يدفع ، لأنه قال في الشعر السني الذي أنشده عمر - (١) ما بين الرجلين : الفرج (٢) ما بين اللحيين : اللسان ، واللحيان ثنية لحي بفتح اللام وسكون الياء وهو عظم الفك .

أو سمعت رسول الله صلى عليه وآله وسلم فقتلناها لإثبات صحبته ، ومن حديثه أيضاً ما أخرج ابن مَنْدَةَ من طريق يزيد بن هرون : عن مُجَمِّع بن يحيى ، حدثنا عمى خالد بن يزيد ، بن حارثة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : برئ من الشَّح من أدَّى الزكاة . الحديث ، ومن هذا الوجه إلى مُجَمِّع بن يحيى ، حدثنا سُويْد بن عامر ، عن يزيد بن جارية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مُبَلِّثُوا أَرْحَامَكُمْ ، ولو بالسلام ، وأخرج يونس بن بكير في زيادات المغازي ، عن إبراهيم بن اسماعيل ، عن مُجَمِّع ، عن جده يزيد بن جارية ، قال : بعنا مِسْهَمَانَا بِخَبِيرٍ بِخُفْلَةٍ حُلَّةٍ ، ورواه مُعَيْسَد بن يَعِيش ، عن يونس ، فقال : زيد ، قال أبو عمر : الأول أصح .

٩٢٤٣ (يزيد) بن جارية . . ويقال : زيد تقدم في الذي قبله .

٩٢٤٤ (يزيد) بن الجَرَّاح ، هو ابن عبد الله بن الجَرَّاح . . يأتي .

٩٢٤٥ (يزيد) بن بَجْرَةَ بن عَوْف . . تقدم ذكره مع والده في حرف الجيم .

٩٢٤٦ (يزيد) بن الحارث ، بن قيس ، بن مالك ، بن أحر ، بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن كعب ، ابن الحارث ، بن الخزرج ، ويعرف بابن مُفَشِّحُم الأنصاري الخزرجي . . ذكره موسى بن عُقْبَةَ ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرًا ، وكذا ابن إسحاق ، وقال ابن حبان : استشهد بيدر ، ألقى تمرات في يده وقاتل حتى قُتِل ، وذكر ابن هشام وابن الكلبي . أن مُفَشِّحُم اسم أمه ، وهى من بنى الفسَّمين ، وحكى ابن عبد البر أنه لقبه هو ، وقيل إن النبي صلى الله عليه وسلم أخى بينه وبين ذى الشَّيْبَانِ (١) .

٩٢٤٧ (يزيد) بن حاطب . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : ذكره جعفر المستغفرى ، وأنه استشهد بأحد * قلت : ولعله زيد بن حاطب الذى تقدم في الزاى .

قال أبو عمر : وقد التابغة على النبي صلى الله عليه وسلم ما : . وأنشده ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول ما أنشده قوله فى قصيدته الرائية :

أتيت رسولَ الله إذ جاء بالهدى ويتلو كتاباً كالمَجْرَّةِ زِيْرًا

قرأت على أبي الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن أن قاسم بن أصبغ حدثهم ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا العباس بن الفضل ، حدثنا محمد بن عبد الشمس ، قال : حدثني الحسن بن عبد الله ، قال : حدثني مَنْ سَمِعَ التَّابِغَةَ الجعدى يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشدته قولي :

(١) ذو الشَّيْبَانِ : صحابي اسمه عمر بن عمرو وكان يعمل يديه كليهما .

٩٢٤٨ (يزيد) بن حُجْر . . تقدم في عمرو بن سعد .

٩٢٤٩ (يزيد) بن حَرَام . . يأتي في ابن خدام .

٩٢٥٠ (يزيد) بن مُحَصِّن بن مُنَمِر ، مصري . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبياً ، روى عنه علي بن رباح ، كذا ذكره ابن أبي حاتم ، وقوله : مصري ، وهم وإنما كان يقال دخل مصر مع ابن مروان ابن الحكم ، فجمع منه علي بن رباح بها ، وأخرج البغوي وابن السكك ، والطبراني ، وغيرهم ، من طريق ابن وهب عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن يزيد بن مُحَصِّن ابن مُنَمِر : أن رجلاً قال : يا رسول الله أرأيت سبياً ؟ رجلاً كان أو امرأة ؟ قال : رجل ولد عشرة . الحديث ، وقد قيل : إن يزيد هذا هو ولد الأمير الذي كان من قتل يزيد بن معاوية في وقعة الحرّة ، وحصار مكة ، وسيأتي في القسم الأخير ، فيكون حديثه هذا مرسلًا ، والذي يظهر لي أنه غيره . فإن علي ابن رباح من أقران مُحَصِّن بن مُنَمِر ، والد يزيد الأمير المذكور ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

٩٢٥١ (يزيد) بن حكيم ، ويقال : يزيد أبو حكيم . . وروى حديثه أبو داود الطيالسي عن مهمل ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم ، عن يزيد عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعوا الناس يَرْزُقُوا الله بعضهم من بعض ، وإذا استشار أحدكم أخاه فلينصحه ، وكذا قال علي بن الجعد ، وأبو سارة التبوذكي عن حماد بن سلمة ، عن عطاء . قالت : وقد ذكرت بيان الاختلاف فيه في الكُفَى .

٩٢٥٢ (يزيد) بن مُحَوِّرث الأنصاري . . قال أبو عمر : ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة .

وإنا لقرمٌ مانعورٌ خيلنا	إذا ما التقينا أن تحيد وتنفيرا
ونتكربوم الروعر ألوان خيلنا	من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردّها	رصاصا ولا مستنكرا أن متعّرا
بلقنا السماء مجدّنا وجدودنا	وإنا لرجو فوق ذلك مظهرنا

وفي رواية عبد الله بن جرّاد .

علونا على مطرّ العباد تكرّما

وإنا لرجو فوق ذلك مظهرنا

وفي سائر الروايات كما ذكرنا ، إلا أن منهم من يقولون : مجدنا وجدودنا ، فقال النبي صلى الله

٩٢٣٥ (يزيد) بن خارجة الأنصاري . . قال ابن حبان . له صحبة .

٩٢٥٤ (يزيد) بن خالد الجرمي . . ذكره الطبراني في الصحابة ، ولم يرو له شيئا .

٩٢٥٥ (يزيد) بن خالد القصبري . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وعزاه لابن مردويه ، وابن مردويه أوردته في طريق حديث : من كذب على من طريق عبد الرحمن بن عمرو ، بن جبلة ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، بن يزيد ، بن خالد ، حدثني أبي عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، وعبد الرحمن متروك الحديث .

٩٢٥٦ (يزيد) بن مخدة . . في الذي بعده .

٩٢٥٧ (يزيد) بن خدام بن سبع ، بموحدة مصغرا ، بن خنساء ، بن سنان ، بن عبيد ، بن عدى : بن غنم ، بن كعب ، بن سلة الأنصاري السلمي . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ؛ واختلفت النسخ في مغازي موسى بن عقبة ، في بعضها كذلك ، وفي بعضها حرام ، وفي بعضها خدابة .

٩٢٥٨ (يزيد) بن حوط . . في حوط بن يزيد .

٩٢٥٩ (يزيد) بن رقيش ، بن رباب ، بن يعمر الأسدي . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، وقال ابن حبان : يقال : له حجة ، وقال أبو عمر : من قال فيه إنه أربد بن رقيش ، فقد أخطأ .

٩٢٦٠ (يزيد) بن زكاة ، بن عبد يزيد ، بن هاشم ، بن المطلب ، بن عبد مناف المطلبي . . قال أبو عمر : له ولاية حجة ، ورواية ، روى عنه ابنه : علي وعبد الرحمن ، وأبو جعفر الباقر ، وأخرج ابن

عليه وسلم : إلى أين يا أبا ليلى ؟ قال : فقلت : إلى الجنة . قال : نعم إن شاء الله تعالى . فلما أنشدتمته

ولا خير في حلم إذا لم يكن له

بوادٍ نخمسي صفوه أن ميكدرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له

حليم إذا ما أورد الأمر أصدرًا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفيض الله فاك . قال : وكان من أحسن الناس ثغرا . وكان إذا سقطت له سن نبتت أخرى . وفي رواية عبد الله بن جراد لهذا الخبر ، قال : فنظرت إليه كأن فاه البرد المنهل يتلأ لا ويرق ، ماسقطت له سن ، ولا نفلت لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قانع من طريق يزيد بن أبي صالح عن علي بن يزيد بن ركانة أن أباه أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا ركانة بأعلى مكة ، فقال : ياركانة أسلم ، فإني ، فقال : أرأيت إن دعوت هذه الشجرة ، لشجرة قائمة فأجابتني : تهجيني إلى الإسلام ؟ قال : نعم ، فذكر الحديث ، وقد تقدم في ترجمة ركانة أنه صارع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقصة الصراع مشهورة لركانة ، لكن جاء من وجه آخر أنه يزيد ابن ركانة ، فأخرج الخطيب في المؤلف ، من طريق أحمد بن عتّاب العسكري : حدثنا حفص بن عمر حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : جاء يزيد بن ركانة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ثلثمائة من الغنم ، فقال : يا محمد ، هل لك أن تصارعني ؟ قال : وما تجعل لي إن صرعتك ؟ قال : مائة من الغنم ، فصارعه ، فصرعه ، ثم قال : هل لك في العود ؟ فقال : ما تجعل لي ؟ قال : مائة أخرى ، فصارعه ، فصرعه ، وذكر الثالثة فقال : يا محمد ، ما وضع جنبي في الأرض أحد قبلك ، وما كان أحد أبغض إلى منك ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتك رسول الله ، فقام عنه وردّ عليه غنمه ، وأخرج ابن قانع أيضا ، والطبراني من طريق حسين بن زيد ، بن علي ، عن ابن عمه جعفر بن محمد ، بن علي ، عن أبيه ، عن يزيد بن ركانة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا صلى على الميت كبر ، ثم قال : اللهم عبدك وابن عبدك احتاج إلى رحمتك ، وأنت غني عن عذابه ، إن كان محسنا فزد في إحسانه ، وإن كان مسيئا فتجاوز عنه ، ويدعو بما شاء الله أن يدعو ، وأخرج أبو يعلى والبخاري ، وابن شاهين ، وابن كنفرة في ترجمته ، من طريق الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن علي ، بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده . قال : طلقت امرأتني على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البتة ، وصاحب هذه القصة هو أبوه ركانة فإن الضمير في قوله يعود على علي لا على عبد الله ، ويدل

أجدت لا يفيض الله فاك . قال : وعاش التابعة بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتت عليه مائة واثنان عشرة سنة ، فقال في ذلك :

أتت مائة لعام ولدت فيه وعشر بعد ذلك واثنان
وقد أبقت صروف الدهر مني ما أبقت من الذكر اليماني^(١)
ألا زعمت بنو سعد باني وقد كذبوا كبير السن فاني

قال أبو عمر : قد روي هذا الخبر من وجوه كثيرة عن التابعة الجعدي من طريق يعلى بن الأشدق وغيره ؛ وليس في شيء منها من الآيات ما في هذه الرواية ، وهذه أتمها وأحسنها سياقة ، إلا أن في رواية يعلى بن الأشدق وعبد الله بن جراد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أجدت لا يفيض

(١) المراد بالذكر اليماني : السيف اليماني ، وهو مشهور بمجودته ، يزيد أن الزمن لم يؤثر فيه .

على ذلك رواية الشافعي من طريق نافع بن عُمير ، عن ركانة بن عبد يزيد : أن وكالة طلق امرأته ، وهكذا أخرجه أبو داود وغيره .

٩٢٦١ (يزيد) بن زَمعة بن الأسود ، بن المطلب ، بن أسد ، بن عبد العزى ، القرشي الأسديّ أمه قريّة بنت أبي أمية ، أخت أم سلمة . . وكان من السابقين ، هاجر إلى أرض الحبشة ، قاله ابن السكبي ، وقال ابن سعد : بل هو من مُسيلة الفتح ، وقال الزبير : كان من أشرف قريش ، وكانت إليه المشورة في الجاهلية ، وذكره معروف بن خَزْءٍ بمؤذنين انتهت إليه رئاسة قريش في الجاهلية ، ووصلت في الإسلام ، وذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما ، فيمن استشهد يوم حنين ، وقال الزبير بن بكار : قتل بالطائف ، وقد تقدم في زيد بن زَمعة أنه قتل بحنين ، وجوزت أن يكونا أخوين ، والله أعلم .

٩٢٦٢ (يزيد) بن أبي زياد ، ويقال : يزيد بن زياد الأسدي ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، قاله ابن يونس ، وقال ابن مندة : لا نعرف له حديثاً مُسنداً . وأخرج نعيم بن حماد في كتاب الفتن ، من طريق أبي قَبِيل ، يزيد بن زياد الأسدي ، وكان من الصحابة ، فذكر أثره موقوفاً .

٩٢٦٣ (يزيد) بن زيد بن حصين الخطمي . . قال الدارقطني : لعبد الله ولأبيه صحبة ، وقال الطبري : شهد أحداً ، وذكره في الصحابة العسكري وغيره .

٩٢٦٤ (يزيد) بن السائب ، والد السائب بن يزيد . . له صحبة . قاله الترمذي ، وقال غيره هو الذي بعده .

الله فاك . وليس في هذه الرواية « أجدت » ، وما أظن النابغة إلا وقد أنشد الشعر كله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي قصيدة طويلة نحو مائتي بيت أولها :

خليلي مُغضّاً ساعة وتمّجراً
ولّوما على ما أحدث الدهر أو ذراً

وقد ذكرت منها ما أنشده أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني ، عن أبي الفضل الرياشي رحمه الله عليهما في آخر باب النابغة هذا من هذا الكتاب ، وهو من أحسن ما قيل من الشعر في الفخر بالشجاعة سباطة ونقاوة وجراة وحلاوة ، وفي هذا الشعر ما أنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أتيت رسول الله إذا جاء بالهدي
ويتلو كتاباً كالجمرة نيرة

٩٢٦٥ (يزيد) بن سعيد، بن ثمامة، بن الأسود بن عبد الله بن الحارث بن الولادة، الكندي، والد السائب بن يزيد المعروف بابن أخت النمر، حليف بني أمية بن عبد شمس.. وقيل: هو يزيد، بن عبد الله بن سعيد، بن ثمامة بن يقطان، بن الحارث، بن عمرو، بن معاوية الكندي. قال الزهري: عن سعيد ابن المسيب قال: ما اتخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاضياً، ولا أبو بكر، ولا عمر، حتى كان في وسط خلافة عمر، فانه قال ليزيد ابن أخت النمر: اكفني بعض الأمر، يعني صغارها، وقال ابن سعد: استعمله عمر على السوق، وأخرج البخاري في الصحيح، من حديث السائب بن يزيد، قال: حج أبي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابن ست، وهو عند ابن شاهين بلفظ حج بي أبي، وأخرج أبو داود من طريق حفص بن هاشم، بن عقبة، عن السائب بن يزيد، عن أبيه رفعه، في مسح الوجه في الدعاء، وفي السند ابن لهيعة، واختلف عليه في مسنده، وأخرج أبو داود أيضاً، والبخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وحسنه، من طريق عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده حديثاً آخر لا يأخذن أحدكم مناع أخيه لأبياً ولا جاداً. الحديث.

٩٢٦٦ (يزيد) بن أبي سفيان، بن كحخر بن حرب، بن أمية، بن عبد شمس القرشي الأموي، أمير الشام، وأخو الخليفة معاوية.. كان من فضلاء الصحابة، من مسألة الفتح، واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات بني فراس: وكانوا أخواله، قاله الزبير بن بكار، وقال أبو عمر: كان أفضل أولاد أبي سفيان، وكان يقال له: يزيد الخير، وأمه أم الحكم زينب بنت نوفل؛ بن خلف؛ من بني كنانة، يكنى أبا خالد، وأمره أبو بكر الصديق لما قفل من الحج سنة اثني عشرة، أحد أمراء الأجناد، وأمره عمر على فلسطين، ثم على دمشق لما مات معاذ بن جبل، وكان استخلفه، فأقره: عمر،

وجاهدتُ حتى ما أحسَّ ومنَّ معي سهيلاً إذا ملاح ثم تحمَّوْراً
أقيم على التقوى وأرضى بفعلها وكنت من النار المخوَّاة أحذراً

وأسلم وحسن إسلامه، وكان يرد على الخلفاء، ورد على عمر، ثم على عثمان، وله أخبار بحسان.

وقال عمر بن شبة: كان النابغة الجعدي شاعراً مغلباً إلا أنه كان إذا هاجى غاب. هاجى أوس ابن مفرأ، وإلي الأخيالية، وكعب بن مجيل، فغلبوه، وهو أشعر منهم مراراً، ليس فيهم من يقرب منه، وكذلك قال فيه ابن سلام وغيره. وذكر الهيثم بن عدي، قال: رعت بنو عامر بالبصرة في الزروع

قال ابن المبارك في الزهد: أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: رأى عمر يزيد بن أبي سفيان كاشفاً عن بطنه، فرأى جلد رقيقةً، فرفع عليه الدرة، وقال أجلدة كافراً؟ وقال أيضاً: أنبأنا إسماعيل بن عيَّاش، حدثني يحيى الطويل، عن نافع: سمعتُ ابن عمر قال: بلغ عمر بن الخطاب أن يزيد ابن أبي سفيان يأكل ألوان الطعام، فذكر قصة له معه، وفيها: يا يزيد أطعام بعد طعام؟ والذي نفسي بيده، لأن خالفتهم عن سَنَنِهِمْ لِيُخَالِفْنَ بِكُمْ عن طريقتهن، قال ابن صاعد: تفرد به ابن المبارك . قلت: وإسماعيل ضعيف في غير أهل الشام، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن أبي بكر الصديق، روى عنه أبو عبد الله الأشعري، وعياض الأشعري، وعُبادة بن أبي أمية، ولم يعقب من بني أبي سفيان ولداً، يقال: إنه مات في طاعون عَمْنَوَس، سنة ثمان عشرة، وقال الوليد بن مسلم: بل تأخر موته إلى سنة تسع عشرة، بعد أن افتتح قيسارية (١).

٩٢٦٧ (يزيد) بن السكن . ذكره البخاري في الصحابة، وقال ابن حبان: له حجة، وقال أبو عمر: هو أخو زياد بن السكن، روى قصة استشهاد أخيه.

٩٢٦٨ (يزيد) بن السكن، والد أسماء، واسم جده رافع بن امرئ القيس، بن زيد، بن عبد الأشهل الأنصاري الأشيلي، ذكره ابن سعد، وقال: استشهد هو وابنه عامر يوم أحد، وكانت ابنته أسماء من المبايعات، وقتل ابنه عمرو يوم الحرة.

٩٢٦٩ (يزيد) بن سلة، بن يزيد، بن مَسْجَعَةَ الجَعْفِيّ . له وفادة، ونزل الكوفة، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه علقمة، بن وائل، ويزيد بن مَرَّة، وسعيد بن عمرو،

ذبح أبو موسى الأشعري في طلبهم، فنصارخوا يا آل عامر! فخرج النابغة الجعدي، ومعه عصبة له، فأتى به أبو موسى، فقال له: ما أخرجك؟ قال: سمعتُ داعية قومي. قال: فضربه أسواطاً. فقال النابغة في ذلك:

وأنت أراك بكر الأشعرينا	رأيت البكر بكر بني ثمود
فلم يعث بك البرّ الأمينا	فإن تك لابن عفان أميناً
ألا يا غوثنا لو تسمعونا	فيا قبر النبي وصاحبيه
ولا صلى على الأمراء فئنا	ألا صليّ على الملوك عليكم

(١) قيسارية: بلد بفلسطين وبلد بالروم.

أ. أشوع ، أخرج الترمذى وغيره ، من طريق سعد بن مسروق ، عن سعيد بن عمرو ، بن أشوع ، قال قال يزيد بن سبرة الجعفي : يا رسول الله ، إني قد سمعت منك حديثاً كبيراً أخاف أن ينسني آخره أوله ، فحدثني بكلمة تكون جماعة ، قال : اتق الله فيما تعلم ، وقال بعده : ليس إسناده متصل ، لم يدرك ابن أشوع عندي يزيد بن سبرة ، انتهى . وأفراد البخويّ يزيد بن سبرة هذا عن الجعفيّ الذي روى عنه علقمة بن وائل ، ولكن وقع وصفه بالجعفيّ في رواية الترمذى هذا ، وهو منقطع ، كما قال .

٩٢٧٠ (يزيد) بن سبرة الضمري . . ذكره البخوي ، وغيره في الصحابة ، وقال أبو عمر : نزل البصرة ، روى عنه ابنه عبد الحميد ، وفيه نظر ، وأخرج البخويّ ، وابن قانع ، والمستفريّ ، وغيرهم ، من طريق عثمان البستيّ ، عن عبد الحميد بن يزيد الضمريّ ، عن أبيه يزيد بن سبرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن نقرة الغراب^(١) وفرشة الثعلب^(٢) ، وأن يوطن الرجل مكانه في الصلاة كما يوطن البعير^(٣) ، ووقع في رواية يزيد بن زريع ، عن عثمان في نسبه : الأنصاريّ ، قال ابن الأثير : قول الجماعة : الضمريّ أصحّ ، وأورد ابن مندة هذا الحديث في ترجمة الذي قبله ، فوهم .

٩٢٧١ (يزيد) بن سنان . ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة ، وقال أبو عمر : سمع النبي صلى الله

فأما خبره مع ابن الزبير فأخبرني عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا القاسم بن أصبغ ، حدثنا أحد ابن زهير ، حدثنا زبير بن بكار ، حدثني هارون بن أبي بكر ، حدثني يحيى بن إبراهيم الهزليّ ، حدثنا سليمان بن محمد ، عن يحيى بن عروة ، عن أبيه ، عن عمه عبد الله بن عروة بن الزبير ، قال : أقحمت السنة^(٤) نابتة بني جعدة ، فدخل على عبد الله بن الزبير في المسجد الحرام ، فأنشده :

حكيت لنا الصديق لما وليتنا	وعثمان والفاروق فارتاح مُعديم
وسويت بين الناس في الحق فاستووا	فعاد صباحاً حالك الليل مظالم
أتاك أبو لبي تجوب به الدجى	دجى الليل جواب القلاة عرمرم

(١) نقرة الغراب : المراد بها استمجال السجود وعدم الاطمئنان فيه كما ينقر الغراب الشيء الذي يريد أكله فإنه ينقره بسرعة .

(٢) فرشة الثعلب : المراد بها أن يضع الساجد ساعديه على الأرض أثناء السجود فيكون كالثعلب عندما يعتمد على بطنه وساعديه عند الرقاد على الأرض .

(٣) المراد بالإيطان : اتخاذ مكان مخصوص للصلاة لا يتغير ، أو تمهيد قبل الصلاة .

(٤) أقحمت : أخذته من الفحمة بضم القاف وهي السنة الشديدة والقطب .

عليه وآله وسلم يقول : لا تحلفوا بالكعبة ، وأخرج البغوي من طريق يحيى بن معين : أنه سئل عن حديث يزيد بن سنان : قلت : يا رسول الله ، فقال : يحيى : أهل بيته يقولون : لم يلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يره ، وأخرج البغوي من طريق عبد الرحمن بن يحيى ، بن جابر ، عن أبيه : سمعت يزيد بن سنان يقول : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا وأبيك ، حتى سمع من ذلك ، وقال : لا تحلفوا بالكعبة ، وروى أوله ابن مندة ، من طريق محفوظ بن علقمة ، عن أبيه ، عن ابن عاصم ، قال : قال يزيد بن سنان : فذكره . قال ابن مندة : في إسناد حديثه نظر ، وقال أبو منيع : مختلف في صحبته .

٩٢٧٢ (يزيد) بن شوبد الصّدق^(١) .. له حجة ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس ، قال : وذكره في كتبهم .

٩٢٧٣ (يزيد) بن سيف ، بن حارثة التيمي اليربوعي .. قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له حجة ، وكذا قال ابن حبان ، وقال أبو عمر : يزيد بن سيف ، ويقال : ابن يوسف ، التيمي اليربوعي روى في العسري^(٢) ، حديثه عند ولده ، وأخرج البغوي ، وابن السكن والعلبراني وابن قانع ، من طريق مودود ابن الحارث بن ضريب ، بن يزيد ، بن سيف ، بن حارثة : حدثنا أبي ، عن جد أبيه ، يزيد بن سيف ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يا رسول الله إني رجل من بني تميم ذهب مالي كله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس عندى مال ، ثم قال لى : ألا أعرفك^(٣) على

لتجبر منه جانباً ددعت به صروف الليالى والزمان المصمّم
قال : فقال له ابن الزبير : أمسك عليك يا أبا ليلى ؛ فإن الشعر أهون وسائلك عندنا . أما صفوة مالنا فإن بنى أسد شغلنا عنك ، وأما صفوته فلاك الزبير ، ولكن لك فى مال الله حقان حق لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحق لشركتك أهل الإسلام فى فيهم ؛ ثم أدخله دار النعم ، فأعطاه قلائص سباعا وفرسا وخيلا ، وأقر له الركاب برا وتمرًا وثيابا ، فجعل النابغة يستعجل ويأكل كل الحب صرفا ، فقال ابن الزبير : ويح أبى ليلى ! لقد بلغ منه الجهد . فقال النابغة : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما وليت قريش فعدلت ، واستترحت فرحت ، وحدثت فصدقت ، ووعدت

(١) نسبة إلى صدف بوزن كنف بطن من كندة وفتح ثانية عند النسب على قاعدة فتح ثانى الثلاثى المكسور .

(٢) المريف : الرئيس ، وسيأتى هذا الحديث .

(٣) أعرفك : أجهلك عريفا أى رئيسا .

قومك؟ قلت: لا، قال: أما إن العريف يدفع في النار دفعاً، ووقع في رواية ابن قانع يزيد بن حارثة نسبة لجده.

٩٢٧٤ (يزيد) بن شجرة، بن أبي شجرة الرُّهاوى.. مختلف في صحبته، قال عباس الدوري، عن ابن معين: له صحبة، وكذا قال البخاري، وقال ابن حبان يقال: له صحبة، وكذا قال ابن أبي حاتم، وقال ابن مندة: قال بعضهم: له صحبة، ولا يثبت، وقال أبو زرعة: ليست له صحبة صحيحة، ومن يقول: له صحبة مخطيء، وقال يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة، وله صحبة، وهو خطأ قاله أبو حاتم، وقال أبو زرعة: عن ابن فضيل، عن يزيد مثله، ثم قال: أخطأ ابن فضيل عن يزيد، وقال أبو عمر: روى عنه مجاهد حديثاً واحداً في الجهاد مضطرب الاسناد. قلت: وحديث ابن فضيل رويناه في مكارم الاخلاق للخرائطي، عن علي بن حرب، عنه ولفظه: قام يزيد بن شجرة في أصحابه، فقال: يا أيها الناس، انما قد أصبحت عليكم. وأمسست من بين أخضر وأصفر وأحمر، وفي البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدو غداً فقتلوا قداماً، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما تقدم رجل خطوة إلا اطلع عليه الملوؤن العين، الحديث، وكذا أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، قال البغوي: رواه محصين، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة موقوفاً، وهو الضواب. قلت: ورويناه في القتيليات، قال: عدثنا محمد بن يونس، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر بعض الحديث، ومحمد بن يونس هو الكندي ضعيف. والمحموظ عن الأعمش موقوفاً، وأخرجه البغوي أيضاً، من طريق خالد الواسطي، عن يزيد مرفوعاً، وأبو نعيم من طريق مسعود

خيراً فأنجزت، فأنا والنبتون مفراط القاصفين ألا.. وذكر كلمة معناها أنهم تحت اليمين بدرجة في الجنة (١).

قال الزبير: كتب يحيى بن معين هذا الحديث عن أخى. وذكر أبو الفرج الاصبهاني هذا الحديث، فقال: حدثني به محمد بن جرير الطبري من حفظه عن أحمد بن زهير باسناده. ومما يستحسن ويستجاد للناطقة الجعدى:

ففي كلمات خيراته غير أنه جوادٌ فما بقي من المال باقيا
ففي جمٍّ فيه ما بسرَّ صديقه على أن فيه ما يسوءُ الأعاديا

(١) هذه الكلمة مشروحة في ترجمة النابتة الجعدى في الإصابة.

ابن سعد، عن يزيد كذلك، وقال في رواية: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد رواه
عبدالله بن المبارك في الزهد، عن زائدة، عن منصور بن مجاهد موقوفا وكذا أخرجه ابن مندة من طريق
الاعمش عن مجاهد، وأخرجه البيهقي من طريق شعبة، قال: كتب إلى منصور، وقرأت عليه عن مجاهد،
فذكره مطولا موقوفا، ولفظه: عن يزيد بن شجرة، وكان من رُها، وكان معاوية يستعمله على المجيش،
فخطبنا يوما فحمد الله، وأثنى عليه، وفيه اختلاف آخر على يزيد بن شجرة، كما تقدم في ترجمة خُدار
من طريق الزهري عن يزيد بن شجرة عن خُدار مرفوعا، وجاء عن يزيد بن شجرة حديث آخر،
أخرجه ابن مندة، بسند ضعيف، من رواية خالد بن العلاء، عن مجاهد عنه، وقال: خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة، فقال الناس: خيرا، وأثنوا عليه خيرا، فجاء جبرائيل، فقال: إن
الرجل ليس كما ذكروا، ولكن أتم شهداء الله في الأرض، وقد مغفر له ما لا يعدلون، وقال: غريب، وفي
مسنده ضعيفان، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام مع بعض الصحابة، وقد قال: مات
سنة ثمان وخمسين في أواخر خلافة معاوية، وفيها أروخة الواقدي، وأبو عبيد، وخليفة، وقال، كان
معاوية أمّره على مكة سنة تسع وثلاثين، فنازع قثم بن العباس، وكان عليهما من قبيل علي، فسفّر بينهما
أبو سعيد، فاصطلحا على أن شيبة الحنظلي يقيم للناس الحج تلك السنة. وذكر المفضل الفلابي نحوه.

٩٢٧٥ (يزيد) بن شُرَحْبِيل .. تقدم في حرف الزاي في زيد.

٩٢٧٦ (يزيد) بن شُرَحْبِيل .. له صحبة، روى في الميسر، قاله أبو عمر. وقال البغوي:
أشك في صحبته، وأخرج من طريق إسماعيل بن عيساش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن

وأنشدني أبو عثمان سعد بن نصر، قال: أنشدنا أبو محمد قاسم بن أصبغ النياتي، قال: أنشدنا
أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الحنفي، قال: هذا ما أنشدنا أبو العُقبيل الرياشي من قصيدة النابغة
الجعدي:

تذكرت والذكرى تهيج للفق	ومن حاجة المحزون أن يتذكر
نداماي عند المنذر بن محرق	أرى اليوم منهم ظاهر الأرض مقفرا
نقضت زمان الوصل يفي وبينها	ولم ينقض الشوق الذي كان أكثرا
وإني لأستشفى برؤية جارها	إذا ما لقانيها على تذكر

(٤٥٠ - لسانه، ج ١٥)

يزيد بن شريح ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاثة من الميسر : القهار ، والضرب بالكعب (١) والتصفير بالحمام (٢) ، وهذا أخرجه أبو داود في المراسيل ، من رواية ابن عبيد الله ، فزيد بن شريح ليس بصحابي عنده ، وفي التابعين يزيد بن شريح الحصري ، من صفار التابعين ، يروى عن صفار الصحابة ، كأبي أمامة ، وكبار التابعين مثل كعب الأحبار ، وابن حبان ، فإن كان هو صاحب الحديث فليس بصحابي مجزئاً ، وإن كان غيره فهو على الاحتمال .

٩٢٧٧ (يزيد) بن شيبان الأزدي ، ويقال : الدلمي ، قال عمرو ، بن عبد الله ، بن صفوان الجمحي قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، روى عمرو عنه ، قال : أنا ابن مربع ، ونحن بعرفة ، فقال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم يقول : قفوا على مشاعركم ، الحديث . والله أعلم .

٩٢٧٨ (يزيد) بن الصلت . . وقع حديثه في كامل ابن عدي ، في ترجمة محمد بن جمران ، من روايته ، عن عطية بن يزيد ، بن الصلت ، عن أبيه ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى الفارس سهمين والراجل سهماً ، رواه عن ابن جمران سليمان الشاذكوني ، وهو وأهى الحديث ، وبه : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا رأيت سيفين للسليين مسللاً فالزم يترك .

وألقى على جيرانها مسحة الهوى	وإن لم يكونوا لي قسيلاً ومعشراً
تردبت ثوب الذل يوم لقيتها	وكان ردائي نفخةً وتجبراً
حبينا زماناً كل بيضاء شحمة	لبالي إذ نفروا جُذاماً وحميراً
إلى أن لقينا الحى بكر بن وائل	ثمانين ألفاً دارعين وحسراً
فلما قرعنا النبع بالنبع (٣) بعضه	يعض أبست عبيدائه أن تكسراً
سقيناهم كأساً سقونا بمثلها	ولكننا كنا على الموت أصبراً
بنفسى وأهلى عصبه سلبية	يعدون للهيجاً عناجيج (٤) ضميراً

(١) الكعب : جمع كعب وكعبة ، وهو الحصى الذى يقبى كعب القدم فى استدارته يلب به فى نظير جعل لمن يكسب بدفعه الحامى ، ومثله زهر الرد الذى يلب به الآن .

(٢) التصفير بالحمام . المراد به سباق الحمام مجتمع شخصان أو أشخاص لكل منهم حمام معلم ، فيصفر كل واحد لحامه فيطير فالذى يسبق حمامه يأخذ الجمل والآخرين يدفعون له .

(٣) النبع : شجر القس ولاسهام ينبع فى قاع الجبال ، والمراد ظمناً تحاربنا كانت حربنا سجالاً ولكننا كنا أصبر على تحمل الحرب وآثارها .

(٤) الهيجا : الحرب ، والمناجيج جمع عنجوج وهى جياد الخيل والإبل والمراد هنا الخيل لأنها التى تضمر .

- ٩٢٧٩ (يزيد) بن ضرار أخو الشماخ . . تقدم ذكره في موزد .
- ٩٢٨٠ (يزيد) بن ضمرة بن العيص ، بن مُمَقِد ، بن وهب ، الخزاعي ذكر الطبري عن ابن الكلبي أنه شهد حنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه ابن فتحون . قالت : وهو في الجهرة ، وساق نسبه فقال : وهب بن بداه ، بن غاضرة ، بن حنشية بن كعب .
- ٩٢٨١ (يزيد) بن طغمة ، بن جارية ، بن لوذان ، الأنصاري الخطمي . . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي قاله أبو عمر .
- ٩٢٨٢ (يزيد) بن طلحة . . مضى في طلحة بن يزيد .
- ٩٢٨٣ (يزيد) بن الظبيان السدوسي . . تقدم ذكر وفادته في ترجمة الخنجام .
- ٩٢٨٤ (يزيد) بن عامر ، بن الأسود ، بن حبيب ، بن سؤادة ، بن عامر ، بن صعصعة ، أبو حاجر ، الشرائي . قال أبو حاتم : له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة ، أخرجه أبو داود ، من طريق نوح بن صعصعة ، عنه ، ثم أخرجه الطبراني عن هذا الوجه ، وكان شهد حنيناً مع المشركين ، ثم أسلم .
- ٩٢٨٥ (يزيد) بن عامر بن حديدة ، بن غنم ، بن سواد ، بن كعب ، بن سلة الأنصاري ، أبو المنذر ، الخزرجي . . ذكره ابن إسحاق في أهل العقبة ، قال أبو عمر : لم يختلف في ذلك ، وذكره ابن إسحاق أيضاً في البدرين .
- ٩٢٨٦ (يزيد) بن عتبة ، بن مجير ، بن خالد ، بن جلاس ، بن مرة ، بن زيد بن مالك ، بن مجنادة ، ابن مهن ، الباهلي . . ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال ابن مندة : روى حديثه إبراهيم بن المستمير ، عن زياد

وقالوا لنا أحيوا لنا من قتلتم	لقد جئتم إمداداً من الأمر مستكراً
ولسنا نردّ الروح في جسم ميت	وكنا نسيل الروح من تنشراً
مُتَمِّت ولا نحْي كذالك مُصَنِّمنا	إذا البطلُ الحامي إلى الموت أهجراً
ملكنا فلم نكشف قناعاً لجرّة	ولم نقتاب إلا الحديد المسمرأ
ولو أننا شئنا سوى ذاك أصبحت	كرائمهم فينا متباع وتشتري
ولكن أحساباً كمننتنا إلى العلا	وأباه صدق أن نروم المحقرأ
وإننا لقرم عا منعود خيلنا	إذا ما التقينا أن تحيد ونفيرا

ابن مقرئ ، بن يزيد ، بن عبيّاية ، عن أبيه ، عن جده يزيد : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشح على رأسه ، وأناه بصدقه ، وقد تقدم ذكر عبيّاية في حرف العين .

٩٢٨٧ (يزيد) بن عبد الله البجليّ . . . روى عنه ابنه محمد بن يزيد ، في فضل جرير ، مخرج حديثه عن ولده ، ذكره أبو عمر مختصراً .

٩٣٨٨ (يزيد) بن عبد الله ، بن الجراح ، الفهرى ، أخو أبي معبّيدة أحد العشرة . . . تقدم نسبه في عامر ، قال ابن حبان : له صحبة ، وتبعه المستغفرى ، وكذا قال ابن مندة ، وزاد : ولا نعرف له حديثاً مستنداً ، وقد روى قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن قتيرو بن بادي ، عن أبيه ، عن يزيد بن الجراح ، أنه تزوج عذمة باليمن نصرانية ، وكأنه هذا منسب إلى جده .

٩٢٨٩ (يزيد) بن عبد الله الكنديّ . . . ذكره ابن مندة ، فقال : روى حديثه يحيى بن يزيد النوفليّ ، عن أبيه ، عن يزيد بن مخصّيفة ، بن يزيد ، بن عبد الله الكنديّ ، عن أبيه ، عن جده . قلت : والنوفليّ ضعيف .

٩٢٩٠ (يزيد) بن عبد المدان ، بن الدّيان ، بن قطّان ، بن مالك ، بن الحارث ، بن مالك ، ابن ربيعة ، بن كعب ، بن الحارث ، بن كعب ، بن عمرو ، الحارثيّ ، يكنى أبا المنذر ، واسم أبيه عمرو ، واسم جده يزيد ، وعبد المدان والدّيان لقبان : قال ابن سعد : كان شريفاً ، شاعراً ، وقال ابن إسحاق في المغازي : ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى من سنة عشر إلى بقى الحارث بن كعب فذكر الحديث في إسلامهم ، وكتاب خالد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ، وجوابه أن يقبل ومعه وفدهم ، فأقبل ومعه قيس بن الحنظليّ

وتنكر يوم الروح ألوان خيلنا	من الطمن حتى نحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نرمدها	صاحا ولا مستنكرا أن تعقرا
أثبت رسول الله إذ جاء بالهدى	ويتلو كتاباً كالجرة نيرا
بلغنا السماء مجسدا وجدودنا	وإنا لرجو فوق ذلك مظهرا
ولا خير في حلهم إذا لم يكن له	بوادر تحمي صفوه أن يكذرا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له	حليم إذا ما أوزد الأمر أضدرا

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : وقد روى

ذو الغنصة، ومعه يزيد بن عبد المدان، ويزيد بن المحجّل، وعبد الله بن مقرّيط، وشداد بن عبد الله، وعمرو بن عمرو السبائي، فلما قدموا قال: من هؤلاء؟ فذكر الحديث، وقد أسندما الواقدي من طريق عكرمة بن عبد الرحمن، بن الحارث، وزاد فيهم عبد الله بن عبد المدان، وقال في عبد الله بن مقرّيط: عبد الله بن مُقراد، وفي عمرو بن عمرو: عمرو بن عبد الله، والباقي سواء، وتقدم لهم ذكر أيضاً في ترجمة قيس بن الحصين.

٩٢٩١ (يزيد) بن عمرو . يأتي في يزيد بن عمرو .

٩٢٩٢ (يزيد) بن عمرو النميري . . ويقال: يزيد بن الميمون، وأخرج الدؤلابي، من طريق دهم بن دهم العجلي، عن عائذ بن ربيعة: حدثني مقرة بن دعووص، وقيس بن عاصم وأبو زهير بن معارية، ويزيد بن عمرو بن الحارث بن مثير، قالوا: وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا: أعمد إلينا، قال: تقيمون الصلاة، وتعطون الزكاة، وتحجّون البيت، وتصومون رمضان، وإن فيه ليلة خير من ألف شهر، وذكر الحديث: وأخرجه أبو عمر من هذا الوجه، لكن قال في الترجمة: يزيد بن عمرو التيمي، ويقال: النميري، وقد مع قيس بن عاصم، وكأنه لما رأى معهم قيس بن عاصم ظنه التيمي، وليس كذلك، بل هو آخر نميري، كما سبق في ترجمته، وأخرج الباوردي، من هذا الوجه، عن عائذ بن ربيعة، عن عباد بن زيد، عن مقرة بن دعووص، ويزيد ابن المعتز، فذكر نحوه، وبه جزم الرشاطي، لكن حكى أنه قيل فيه يزيد بن عمرو. قلت: ويحتمل أن يكونا اثنين، وقال المستغفري: يزيد بن عمرو النميري وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا استدركه ابن فتحون، وفي استدراكه نظر، فإن أبا عمر ذكره، لكن قال: يزيد بن عمرو.

عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، وعبد الله بن رواحة، وعدى ابن حاتم الطائي، وعباس بن مرداس السلمي، وأبو سفيان بن الحارث بن المطالب، وحيد بن ثور الهلالي، وأبو الطفيل عامر بن وائلة، وأيمن بن خريم الأسدي، وأعشى بن مازن، والأسود بن سريع.

قال أبو عمر: قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء المحسنين من لم يذكره أحمد بن زهير في الشعراء الرواة: الحارث بن هشام، وعمرو بن شاس، وضار بن الأزور، ومخنف بن مندة، وكل هؤلاء شاعر له صحيفة ورواية، وأم يذكر أحمد بن زهير لبني ربيعة، ولا ضار بن الخطاب،

٩٢٩٣ (يزيد) بن عمرو بن حديدة الأنصاري الخزرجي أبو مقطبنة . . ذكره ابن اسحاق فيمن شهد العقبة .

٩٢٩٤ (يزيد) بن معمرة . تقدم ذكره في ترجمة شبيب بن قرة ، وقيل : هو زيد ابن معمر .

٩٢٩٥ (يزيد) بن قتادة . . قال أبو عمر : روى عنه حسان بن بلال ، في صحبته نظر ، وذكره الطبراني ، وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى ، وليس في سياق حديثه تصريح بصحبته ، لكن يؤخذ ذلك بالتأمل ، وقد تقدم ذكره في ترجمة قتادة بن زيد .

٩٢٩٦ (يزيد) بن قنافة بقاء ونون وفاء ، هو اسم المطلب الذي تقدم في الهاء .

٩٢٩٧ (يزيد) بن قيس ، بن خارجة ، بن جذيمة ، الداري من رهط تميم . . ذكره ابن اسحاق فيمن أوصى له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمائة (١) وسبق من تمر خيبر ، وقال الطبري : وفد فأسلم ، وأوصى النبي صلى الله عليه وآله وسلم له بسهم من خيبر ، انتهى : وقد تقدم ذكره من عند الواقدي في ترجمة الطيب بن عبد الله الداري .

٩٢٩٨ (يزيد) بن قيس ، بن الخطيم ، بن عدي ، بن عمر ، بن سواد ، بن طعسر ، الأنصاري الظفري . ولد الشاعر المشهور ؛ وبه كان يكنى . . قال الدوي : شهد أمحداً ، ومجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة ؛ وسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ جاسراً ؛ وقال أبو عمر : تبعاً لابن الكلبي : شهد المشاهد ؛ واستشهد يوم جسر أبي عبيد .

ولا ابن الزبيري ، لأنهم ليست لهم رواية ، وكذلك أبو ذؤيب الهذلي ، والشاخ بن ضرار ، وأخوه مزرد بن ضرار .

قال محمد بن سلام : الناقة الجعدي ، والشاخ بن ضرار ، وليد بن ربيعة ؛ وأبو ذؤيب الهذلي طبقة . قال : وكان الشاخ أشد متوناً من لييد ، وليد أحسن منه منطيقاً .

(٢٦٤٩) نابل الحبشي ، والد أيمن بن نابل ، ذكروه فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ، ولم أر له خبراً يدل على لقاء ولا رؤية .

(١) جاد : اسم فاعل من جد ، بمعنى قطع ، وفاعل بمعنى مفعول يعني بمائة رصق مقطوعة من التمر ، والنسق ستون صاعاً أو حمل بعير ؛ والصاع ويع كيلة .

٩٢٩٩ (يزيد) بن قيس، بن هانئ، بن محجر، بن شراحيل، بن عدى، بن معاوية الأكرمين السكندى... قال ابن الكلبي، وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكره في الصحابة ابن سعد، والطبري واستدركه ابن فتحون، وابن الأثير، ولكن وقع عند ابن سعد والطبري، وابن فتحون: كَيْس، بكاف بدل الخاف وبالنشيد، ورأيت في نسخة متقنة من الطهارة بالكاف، وسكون الياء.

٩٣٠٠ (يزيد) بن قيس... يأتي في ترجمة يزيد بن قيس.

٩٣٠١ (يزيد) بن قيس أخو سعيد... ذكره جعفر المستغفرى، وقال: إنه من المهاجرين الأولين، واستدركه أبو موسى.

٩٣٠٢ (يزيد) بن كعب... وقع في التجريد في حرف الزاي: زيد بن كعب، والصواب يزيد.

٩٣٠٣ (يزيد) بن كعب، بن عمرو، الأنصارى... ذكره العدوى، وقال: صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو، وأبوه، وأخوه حبيب، واستشهد يزيد وأخوه يوم الحرة، واستدركه ابن فتحون.

٩٣٠٤ (يزيد) بن كعب الهزلى... في زيد في الزاي.

٩٣٠٥ (يزيد) بن كعب هو ابن أبي اليسر... تأتى.

٩٣٠٦ (يزيد) بن كَيْس... في يزيد بن قيس.

٩٣٠٧ (يزيد) بن مالك، بن عبد الله الجعفى... قال ابن حبان: له صحبة، وقال غيره: هو أبو سبرة الآتى في الكنى.

٩٣٠٨ (يزيد) بن المصحف الحارثى... تقدم في يزيد بن عبد المدان، وفي قيس بن الحصين.

٩٣٠٩ (يزيد) بن مَرْبَع... ذكره ابن مندة، ووقع في الخبر ابن مَرْبَع بغير تسمية، وقيل:

(٢٦٥٠) ناجية بن مجندب الأسلى. صاحب مدين رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ناجية

ابن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمر بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم بن أفضى، معدود في أهل الحجاز، بل في أهل المدينة. قال ابن عسك: ناجية كان اسمه ذكوان، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية: إذ نجا من قريش. قال أبو عمر: مات في خلافة معاوية بالمدينة. ويقال: ناجية بن عمر، وناجية بن عمير. وقد قيل: جندب بن ناجية في بعض الروايات في حديثه في البدن، وهو حديث واحد، والصواب فيه ناجية بن جندب بن عمير، وهو الذى تدل في البر يوم الحديبية على ما مضى في باب خالد بن عبادة الغنارى. قال ابن إسحاق: وقد زعم لهم بعض أهل العلم أن البراءة

اسمه زيد ، وقيل : عبدالله ، وقد مدح الشَّيْخُ بنِ ضَرَّارٍ يَزِيدُ مِرْبَعُ بنِ قَيْسِطِيٍّ ، بن عمرو ، بن جُشَمِ
الْأَوْسِيِّ ، فكانه هذا .

٩٣١٠ (يزيد) بن مُسَافِعٍ ، بن طَلْحَةَ ، بن أَبِي طَلْحَةَ ، بن عبد الدار ، القرشيُّ الْعَبْدَرِيُّ ..
قتل أبوه يوم أحد كافرين ، ذكره الزبير بن بكار ، والبلاذريُّ ، وقالوا : إنه قتل يوم الحرة ، وكأنه
من مُسَلِّمة الفتح ، وإلا فأقل ما أدرك من الحياة النبوية ست سنين ونصفاً ، فهو من أهل هذا القسم .
وأمه خنزرجية ، قاله الزبير .

٩٣١١ (يزيد) بن معاوية بن الأسود ، بن المطالب ، بن أسد ، بن عبيد العزري ، القرشي
الأسدي ، أبو حنظلة .. ذكره البلاذريُّ فيمن هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، واستشهد يوم خيبر ،
ويقال : بالطائف .

٩٣١٢ (يزيد) بن معاوية الْبَكْسَانِيُّ .. قال ابن حبان ، والمستغريُّ : له صحبة ، واستدركه
أبو موسى ، وعُفِّلَ ابن حبان ، فأعاده في التابعين .

٩٣١٣ (يزيد) بن معبد الْبَلَامِيُّ .. قال ابن أبي حاتم : له وقادة ، روى عنه ابنه معبد ، وقال
أبو عمر نحوه ، وزاد : أنه رُبْعِيٌّ قَيْسِيٌّ ، وقال ابن مندة : ليزيد وقيس ابني معبد صحبة ، وأخرج حديثه
ابن قانع ، والطبرانيُّ ، وابن شاهين من طريق أيوب بن محبة ، عن معبد ، قال : وفدت إلى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ، فسألني عن الإمامة ، فيمن العدد من أهلها ؟ فأردتُ أن أقول في بني عبد الله بن الدئل ،
فخضتُ أن أكذبه ، فقلت : العدد فيهم في بني محبة . فقال : صدقت ، ولا تنافي بين قولهم رُبْعِيٌّ
وَحَنَفِيٌّ ؛ ودُوْلِيٌّ ، فإن الدئل بطن من بني حنيفة ، وحنيفة قبيلة من ربيعة ، وأما قول أبي عمر

ابن عازب كان يقول : أنا الذي نزلتُ في البئر بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن إسحاق :
وحدثني بعضُ أهل العلم أن رجلاً من أسلم حدثه أن الذي نزل في القليب بسهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناجية بن عمير بن يعمر بن دارم . قال : وزعمت له أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت
بدلوها ، وناجية في القليب يُمِيجُ على الناس ، فقالت :

يأيها المائح ذلوى دونكا
لأن رأيت الناس يحمدونكا

* يثنون خيراً ويمجدونكا .

وقال ناجية - وهو في القليب يُمِيجُ على الناس :

فأنه قيسى ، فأنكره عليه أهل النسب ، وقالوا : الصواب أنه حنقى ، وأخرج ابن أبي عاصم من طريق رِبَاط بن عبد الحميد ، عن هاني بن يزيد ، عن أبيه : أن أخاه قيس بن معبد ، وجارية بن ظفر اقتتلا في مَرَعَسَى كان بينهما ، فضربه قيس ضربةً أبان يده ، وضربه جارية ضربةً فاخترصا فيها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : هب لي يدك ، فأبى ، فقال لي : هب لي ضربة أخيك ، قلت : هي لك يا رسول الله ، فدعا لي بالرزق ، والولد ، وقضى لجارية بن ظفر بدية يده في مال كان لقيس ابن معبد .

٩٣١٤ (يزيد) بن المعتز . . تقدم في يزيد بن عمرو .

٩٣١٥ (يزيد) بن المنذر بن مَرَح ، بمهلات ابن مخنأس ، بضم الحاء المعجمة . وتخفيف التون ، ابن سنان ، بن معبد ، بن عدي ، بن غنم ، بن كعب ، بن سَلِمة الأنصاريّ الحَزْرَجِيّ السَّكَلَسِيّ . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد العقبة .

٩٣١٦ (يزيد) بن أبي منصور . قال المستغفرى : قال بعضهم : له صحبة ، وفيه اختلاف ، ثم أخرج من طريق الليث ، عن دُويد بن نافع ، عن يزيد بن أبي منصور ، وكانت له صحبة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : الحُدَّة تعترى خيار أمتي ، ثم قال : اختلف فيه على الليث . قلت : رواه عبد الرحمن بن أبان ، عن الليث ، لكن قال : عن دُويد ، عن أبي منصور ، وكانت له صحبة ، أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، عن أبي الريح الزهرانيّ ، عنه ، وأخرجه عن مُتية ، عن الليث ، لكن لم يقل : وكانت له صحبة ، وتابعه يونس بن محمد ، وعليّ بن عُسراب ، وغيرهما ، وسيأتي مزيد لذلك في ترجمة

قد علمت جارية يمانية أنى أنا المالح واسمى ناجية

وروى عن ناجية هذا عروة بن الزبير أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع بما عطب من الهدى . . الحديث نحو حديث ذؤيب الخزاعي .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهب بن خالد ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية صاحب هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنع بما عطب من الهدى ؟ فأمره أن ينحر كل بدنة عطبت ، ثم يلتقى تعلمها في دَمِها ، ويحلى بينها وبين الناس يأكلونها . وروى عنه أيضاً زاهر الأسلي .

أبي منصور في الكشي إن شاء الله تعالى * قلت : وفي التابعين يزيد بن أبي منصور ، ذكره ابن يونس ، فقال : بصرى ، سكن مصر ، ثم إفريقية ، ثم رجع إلى البصرة ، وروى عن أنس ، وزاد بن أبي حاتم : يروى عن ذى اللحية الكلابي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، لكن في أتباع التابعين .

٩٣١٧ (يزيد) بن مہار خسرو الیامی . فارسی الأصل ، ذكره ابن السكّن وغيره في الصحابة ، وأخرج من طريق الوليد بن يزيد بن مَعْلَى ، بن عباس ، بن يزيد ، بن مہار خسرو ، عن أبيه مَعْلَى ، عن أبيه عباس ، عن أبيه يزيد ، عن أبيه شُرَحْبِيل ، عن أبيه يزيد : أن الأبناء وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثياب الدياج ، وحلق الذهب ، ودخل عليه يزيد في ثياب يابض ، فقال : ما لكم لا تلبسبهم بهذا الزاهد في الدنيا ، الراغب في الآخرة ؟ وعلقه ابن مندة ، فقال : روى الوليد ابن يزيد ، فذكره بسنده لكن اختصره ، قال عن أبيه ، عن يزيد : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثياب يابض ، فسماه زاهداً ، وكذا صنع أبو نعيم .

٩٣١٨ (يزيد) بن نَيْشَة ، بنون وموحدة ، ثم معجمة مصغراً ، القرشي العامري . . ذكره ابن عساکر ، فقال قيل : إن له صحبة ، وشهد فتح دمشق ، ثم أخرج من طريق هشام بن عمار ، حدثنا الهيثم بن عمران ، حدثني محدث ، قال : دخل يزيد بن نَيْشَة على معاوية ؛ وقد سود لحيته ، فقال : من أنت ؟ قال ماملك بن يزيد نَيْشَة ، قال : لا تدخل عليّ حتى تعود لحيتك كما كانت ، وذكر أبو الحسين الرازي ، والد تمام فيما حكاه عن شيوخه الدمشقيين دار نَيْشَة التي في سوق الریحان ، هي ليزيد ابن نَيْشَة أمير معاوية على دمشق ، وهو أحد الشهود في عهد دمشق ، حين مُنْفِطِحَت ، وهو صحابي قرشي ، من بني عامر ، بن لؤي له صحبة ، وهو الذي حجبه معاوية حين سود لحيته .

(٢٦٥١) ناجية الطائفاوى ذكره صاحب الوجدان وذكر بسنده عن البراء بن عبد الله الغنوي ، عن واصل : أدركت رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ناجية الطائفاوى ، وهو يكتب المصاحف - وذكر باقي الحديث .

(٢٦٥٢) نَيْشَة الخير . وهو نَيْشَة بن عمرو بن عوف بن عبد الله وقيل نَيْشَة الخير بن عبد الله ابن عتّاب بن الحارث بن حصين بن نابقة بن كميان بن هذيل بن مدركة بين إلياس بن مضر . وهو ابن عم سُلَيْمَة بن المَجْبُوق الهذلي ، من هذيل بن مدركة ، سَمَّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم نَيْشَة . ويقال نَيْشَة بن عبد الله ، روى عنه أبو المليلح الهذلي وغيره .

٩٣١٩ (يزيد) بن نعمة . قال البخاري ، وابن حبان : له صحبة ، وقال أبو حاتم الرازي : لا صحبة له ، وحديثه مرسل ، وقال البغوي : لا نعرف له سماعاً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ونقل الترمذي في العمال ، عن البخاري : أن حديثه مرسل ، وقال البغوي : اختلف في صحبته ، غير أن أبا بكر بن أبي شيبة أخرجه حديثه في مسنده . قلت : وفي الرواية يزيد بن نعمة الضبي ، تابعي ، يروي عن أنس .

٩٣٢٠ (يزيد) بن النعمان ، بن عمرو ، بن عروة بن الحارث بن العاتك . بن أمية القيس ، بن ذهل ، بن معاوية ، الكندي . قال ابن الكلبي : وفد هو وأخوه حُجْر وعَلَس ، على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٣٢١ (يزيد) بن نعيم . ذكره الطبراني ، ولم يخرج حديثه ، فإن كان هو الذي جده هزال فهو تابعي .

٩٣٢٢ (يزيد) بن نيرة ، بن الحارث ، بن عدي ، بن جشم ، بن مجذعة ، بن الحارث الأنصاري . شهد أحداً ، وقتل يوم النهروان ، قاله ابن عبد البر ، وأخرج الخطيب في تاريخه ، من طريق إسحق ابن إبراهيم ، ابن حاتم ، بن إسماعيل المدني قال : كان أول قتيل قتل من أصحاب علي يوم النهروان رجل من الأنصار ، يقال له : يزيد بن نيرة ، شهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة مرتين ، مرةً بأحد ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من جاز التل فله الجنة ، فأخذ يزيد سيفه فضرب به حتى جاز التل ، فقال ابن عم له : يا رسول الله . أتجعل لي ما جعلت لابن عمي ؟ قال : نعم ، فقاتل حتى جاز التل ، ثم أقبلًا يختلفان في قتيل قتلاه ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلا كما قد وجبت له الجنة ، ولك يا يزيد على صاحبك درجة ، وأخرج ابن عسكدة بسند له ضعيف : أنه قتل مع علي بن أبي طالب يوم النهروان .

(٢٦٥٣) نخعات بن ثعلبة بن خزيمة بن أسرم بن عمرو بن عمارة البلوي . حليف الأنصار ، شهيد بدرأ ، وقد اختلف فيه ، فقليل بحث وقد ذكرناه في الباء .

(٢٦٥٤) نذير ، أبو مريم الغساني جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم . قال أبو حاتم الرازي : سألت بعض الشاميين عن اسم أبي مريم الغساني الشامي ، فقال : نذير . روى بقية بن الوليد ، عن أبي بكر ابن أبي مريم ، عن أبيه ، عن جده أبي مريم ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورميت بين يديه ، فأعجبني ذلك مني ، ودعالي .

(٢٦٥٥) النزال بن سبرة الحلال ، بن بني هلال بن عامر بن صعصعة . ذكروه فيمن رأى النبي

٩٣٢٣ (يزيد) بن وقش ، حليف بنى عبيد شمس . . ذكر ابن إسحق : أنه استشهد بالبيعة ، هذه رواية الأموي ، عن ابن إسحق ، واستدركه ابن فتحون ، وقال بعضهم فيه : يزيد بن قيس ، وقال الواقدي : أخذ الراية بالبيعة بعد سالم مرلى أبي حذيفة ، فقتل .

٩٣٢٤ (يزيد) بن يحيى الكوفي أبو الحسن . . ذكره ابن عساكر ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا أعلم له رؤية . وقال سيف في الفتوح : إنه شهد اليرموك ، وكان أميراً على بعض الكرّاديس ، . قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة .

٩٣٢٥ (يزيد) بن أبي اليسر ، بفتح التحتانية ، والمهمل ، واسم أبي اليسر ، كعب بن عمرو . . ذكره ابن سعد ، وقال : إنه تزوج أم سعيد كبشة بنت ثابت ، بن عتيك ، وكانت صحابية من المبايعات ، فولدت له أولاده : سعيداً ، وعُروة ، وسيأتى ذلك في النساء .

٩٣٢٦ (يزيد) والد معن . . فرق البغوي وابن شاهين بينه وبين يزيد بن الأخنس .

٩٣٢٧ (يزيد) بن مسلم بن عمرو . . ذكره موسى بن عبيدة فيمن استشهد من بني سواد ، من الأنصار يوم أحد ، واستدركه ابن فتحون ، وقد ذكره ابن عبد البر في ترجمة حمزة ، تبعاً لابن إسحق .

٩٣٢٨ (يزيد) أبو عمر . . ذكره الطبراني ، وأخرج من رواية خطاب بن القاسم ، عن ابن إسحق ، عن عمر بن يزيد ، عن أبيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما من أحد يقتل عُصاة ورأى إلا عَجَّ (١) يوم القيامة ، فقال : يارب ، هذا قتلني عبثاً ، فلا هو انتفع بقتلي ، ولا هو تركني أعيش في أرضك .

صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، ولا أعلم له رواية إلا عن عليّ وابن مسعود . وهو معروف في كبار التابعين وفضلائهم . روى عنه الشعبي ، والضحاك ، وعبد الملك بن ميسرة ، وإسماعيل بن رجاء .

(٢١٥٦) النضر بن سفيان الهذلي ، روى عن عمر . قال الواقدي : ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٦٥٧) نضرة بن أكرم الخزاعي . ويقال الأنصاري . حديثه عند يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد ابن أبي نعيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن نضرة بن أكرم ، أنه تزوج امرأة ، فلما جامعها وجدّها محبلي ، فرفع شأنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقضى أن لها صداقها ، وأن ما في بطنها عبدٌ له ، ومجلدت (١) صح : صاح ورفع صوته .

٩٣٢٩ (يزيد) والد الغضبان . . له حديث رواه عن أبيه كذا في التجريد .

٩٣٣٠ (يزيد) غير منسوب . ذكره ابن مندة ، وقال : له ذكر في حديث سراج بن نجاعة ، وأشار بذلك إلى ما أخرجه الطبراني وغيره من طريق هلال بن سراج بن نجاعة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه أرضاً باليمن ، وكتب له كتاباً : من محمد رسول الله لمجاعة بن مزارة ، من بني سليم : إني أعطيتك أرض كذا وكذا ، فمن حاجته فيها فليأتني ، وكتب يزيد قلت : يحتمل أن يكون يزيد بن أبي سفيان ، فإنه كان يكتب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٣٣١ (يزيد) الكسرخي . . تقدم في حكيم .

باب - ي - س

٩٣٣٢ (يسار) بن أزيهر الجهني . . قال ابن السكن : يعد في المدنيين ، وذكر أبو عمر : أنه أحد ما قبل في أبي الغابة ، ورواه ابن فتحون ، وأخرج ابن السكن ، وابن مندة من طريق محمد بن الحسن ، وهو ابن زبالة ، عن صفيني ، بن فافع ، عن عمرة بنت يسار بن أزيهر الجهني ، عن أبيها قال : مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رأسي ، وكساني برذنين ، وأعطاني سيفاً ، قالت : فما شاب رأس أبي حتى لقي الله عز وجل .

٩٣٣٣ (يسار) بن الأطول الجهني . أخو سعد . . سماه الحاكم أبو أحمد في ترجمة أخيه أبي مطرّف سعداً وأخرج من طريق واصل بن عبد الله بن سعد بن الأطول الجهني : قال ، سعد بن الأطول وكان أخوه يسار بن الأطول ، يعني الذي مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . انتهى .

مائة ، وفرّق بينهما . وروى ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له نضرة ، قال : تزوجت امرأة بكرأ في سترها ، فدخلت عليها فإذا هي حبلى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لها الصداق بما استحللت من فرجها ، والولد عبدك ، فإذا ولدت فأجلدها .

(٢٦٥٨) النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، القرشي البدوي ، كان من المهاجرين . وقيل : بل كان من مسلمة الفتح ، والأول أكثر وأصح . يكنى أبا الحارث ، وأبوه الحارث بن علقمة يعرف بالرهين . ومن ولده محمد بن المرفع بن النضير بن الحارث ، يروى عنه

وقال أبو عمر في ترجمة سعد بن الأطول: مات أخوه يسار بن الأطول على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والحديث عند بن ماجه، والحاكم من طريق سحناد بن سلمة، أنبأنا أبو جعفر عبد الملك، عن أبي منقرة، عن سعد بن الأطول: أن أخاه مات وخلف ثلثمائة درهم، وعيالا، قال: فأردت أن أنفقها على عياله، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن أخاك محبوس بدَيْنه، فاقض عنه، قال: فقضيت عنه، الحديث، أخفله ابن عبد البر مع ذكره له في ترجمة سعد، واستدركه ابن فتحون.

٩٣٣٤ (يسار) بن بلال. يقال هو اسم أبي ليلى الأنصاري.

٩٣٣٥ (يسار) بن سبع، أبو الخادية الجهني. . . ويقال: المزيّ يأتي في الكسبي.

٩٣٣٦ (يسار) بن مسويد الجهني، والد مسلم بن يسار البصري. . . ذكره ابن السكّن، وغيره في الصحابة، وأخرج يسنويه في فوائده، وابن السكّن، والخطيب في المتفق، وابن منقرة من طريق أبي الهيثم بن قيس، عن عبد الله بن مسلم بن يسار، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسح على الخفين، وفي الصّرف^(١)، وغير ذلك عدة أحاديث، وقال موسى بن هارون الحافظ: قال: بسئل قرّة بن حبيب: هل رأى يسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: اختلفوا، قال أبو موسى: وفي هذا السند وهم، والصواب ما رواه قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث، عن قتادة في الصّرف: قلت: وكذا رواه سلمة بن علقمة، ومحمد بن سيرين عن مسلم بن يسار.

ابن جريح وابن عيينة، وكان للنضير من الولد عليّ، ونافع، والمرتع. وكان النضير بن الحارث يكثر الشكر لله على ما من به عليه من الإسلام، ولم يمت على ما مات عليه أخوه وآبؤه، وأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مئتين بمائة بعير، فأتاه رجل من بني الدليل يبشّره بذلك، وقال له: اخدمني منها، فقال النضير: ما أريد أخذها، لأنّي أحسب أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطني ذلك إلا تأثفا على الإسلام، وما أريد أن أرشّشي على الإسلام. ثم قال: والله ما طلبتها، ولا سألتها، وهي عطية من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقبضها وأعطى الدليل منها عشرة، ثم خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه في مجلسه، وسأله عن فرض الصلاة وتوقيتها قال:

(١) الصّرف: الرّبا.

٩٣٣٧ (يسار) بن عبد ، بن عامر ، بن مُعَيْم ، بن مُمْلَحِق ، بن كَجْدَعَة ، بن ذُهْمَان ، ابن سَعْد ، بن مالك ، بن نُوز ، بن طابِخَة . بن كَلْبَان ، بن هَذَل ، أبو عَزَّة ، الهذليّ ، مشهور بكنيته . . نسبُه أبو عليّ بن السكّان وغيره ، وقال : سكن البصرة ، وله بها دار ، قال : وجاء عنه حديث ومضى فيه يسار بن عمرو ، وأنه من أصحاب الشجرة ، ثم ساق الحديث . كذلك ، وسيأتي ذلك في الكنى .

٩٣٣٨ (يسار) بن مالك الثقفى . . تقدم في ترجمة مولاه ميخائيل .

٩٣٣٩ (يسار) غلام بُرَيْدَة . له ذكر في المدنيين ، كذا ذكره ابن مَنْدَة مختصراً ، وأخرج عمر بن مُعْتَبَة ، من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن يحيى بن أفلح ، مولى بني خَضْرَة : سمعت بُرَيْدَة بن المخصيب الأسديّ يخبر أنه بعث غلامه يساراً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر حين مرّا عليه في هجرتهما ، قال : فلما حضرت الصلاة استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القبلة ، وقام أبو بكر عن يمينه ، فقامت عن يساره ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صدر أبي بكر فأختره وأخرني ، فصففتنا وراهما ، وصلينا ، قال عمر بن شَيْبَة : عبد العزيز كثير الغلط .

٩٣٤٠ (يسار) الحبشيّ الراعى . . سماه أبو نُعَيْم ، وذكر الواقديّ من طريق يعقوب ابن مُعْتَبَة . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما بلغه أن جمعاً من غَطَفَان من بني تَعْلَبَة بن سعد بالكُندَر^(١) ، فلما بلغ الوادي وجد الرعاء وفيهم غلام يقال له : يسار ، فسأله ، فقال : لا أعلم لى

فوالله لقد كان أحبّ إلىّ من نفسي ؛ وقلت له : يا رسول الله . أي الأعمال أحبّ إلى الله ا قال : الجهاد ؛ والنسمة في سبيل الله .

وهاجر النضير إلى المدينة ؛ ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازياً ، وحضر الكيرموك ، وقتل بها شهيداً ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة ، وكان مبعثاً من حكام قريش .

وأما النضر بن الحارث أخوه فقتله عليّ بن أبي طالب يوم بدر كافراً ، قتله بالصفراء صبراً بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) الكندر : بفتح الكاف وسكون الدال موضع قرب المدينة .

إلا أن الناس ارتفعوا إلى المياه ، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ظمير بالنعم ، فلما صلى الصبح إذا هو بيد يسار يصلي فامر بقسمة الغنائم ، فقالوا : إن أقرى لنا أن نسرقتها جميعاً ، فإن فينا من يضعف عن سوتى حظه الذى له ، وقالوا : يا رسول الله ، إن كان أعجبك العبد الذى رأيت يه يه ، فنحن نعطيك من سهمك ؟ قال : طبتم به نفساً ؟ ، قالوا : نعم ، قال : فقبله . فاعتقه ، وذكر أبو عمر عن ابن اسحاق . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه أسلم ، ورد ذلك ابن الاثير ، فإن أسلم استشهد بخير كما مضى في ترجمته .

(٩٣٤١) (يسار) الخفاف . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : ذكر يوسف بن فورك المستمل في كتاب الجنائز له ، من طريق حنظله بن عبد الرحمن الهلالى ، حدثنى أبى ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة ، فأتته إلى دار قد حفتها الملائكة ، فدخلها ، فإذا النور ساطع فنظر ، فإذا رجل قائم يصلى ، فإذا النور من فيه إلى السماء ، خفف الرجل الصلاة ، فقال : من أنت ؟ فقال : ملوك بنى فلان ، قال : ما اسمك ؟ قال : يسار ، قال : ما عملك ؟ قال : خفاف ، فلما أصبح سأل عنه فقالوا : ما صنعت به ؟ قال : أعتقه ، قالوا : أفلا تولينا أجره ؟ قال : بلى ، فاعتقه ، قال : فخرج ليلة ، فأتته إلى الدار ، فلم ير الملائكة . ففتح ، فدخل فإذا هو ساجد قد قضى عليه ، فنزل عليه جبريل ، فقال : يا محمد ، قد كتبت لك غسلة ، فكفونوه ، وأحسنوا كفنه .

(٩٣٤٢) (يسار) الراعى آخر . . هو الذى قتله العرنيون ؛ ثبت ذكره في الصحيحين غير مسمى ؛ من حديث أنس ، وسمى فى حديث سلية بن الأكرع ؛ أخرجه الطبرانى من طريق موسى ابن محمد بن ابراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن سلية ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلام يقال له

(٢٦٥٩) نعيمان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرأ ، وكان من قدماء الصحابة وكبرائهم ، وكانت فيه معة زائدة . وله أخبار طريفة فى دعابته منها أخبره مع سويط بن حرمة .

أنابنا عبد الله بن محمد ، حدثنا زمة بن صالح ، سمعت ابن شهاب يحدث عن عبد الله بن وهب ابن زمة ، عن أم سلية أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بصرى ! ومعه نعيمان وسويط بن حرمة ، وكلاهما بدري ، وكان سويط على الزاد ، فجاء نعيمان ، فقال : أطعمنى . فقال : لا ؛ حتى يحى أبو بكر . وكان نعيمان رجلاً مضطرباً ، فقال : لأعطينك ، فذهب إلى ناس جلبوا ظهراً ، فقال :

يسار، فنظر إليه يحسن الصلاة، فأعتقه، وبعثه في لقاح له بالحرّة، فأظهر قوم من محربة الإسلام، وجاءوا وهم مرضى، وقد عظممت بطونهم، فبث بهم إلى يسار، فكانوا يشربون ألبان الإبل، ثم عدّوا على يسار، فقتلوه، وجعلوا الشوك في عينيه، الحديث. ويحتمل أن يكون هو الذي ذكر قبل بترجمة، ولكن قالوا في ذلك: حشيش، وفي هذا: نوبى، فالله أعلم.

٩٣٤٣ (يسار) أبو هند الحجاج، مولى بنى كيسان، يأتى فى الكنى.

٩٣٤٤ (يسار) مولى بنى سليم بن عمرو.. ذكره موسى بن عقبة فيمن أسلم يوم أحد، واستدركه ابن فتحون.

٩٣٤٥ (يسار) أبو فكيهة مولى صفوان.. ذكره ابن إسحق فيمن نزل فيه قوله تعالى (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ)^(١) وهو مشهور بكنيته، وسيأتى فى الكنى، ويقال: اسمه أفلح.

٩٣٤٦ (يسار) غير منسوب.. قال أبو داود الطيالسى فى مسنده: حدثنا جسر بن فرقة، حدثنا سليمان بن عبد الله بن يسار، قال: بايع جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٩٣٤٧ (يسار) أبو بزة مولى عبد الله بن السائب المخزومى.. قال ابن قانع: سماه البخارى، وهو جدّ البزى القارى، وسيأتى فى الكنى.

٩٣٤٨ (يسار) مولى عثمان الثقفى.. ذكره ابن فتحون، وقال: كان من هبط إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حصن الطائف، فأسلم فأعتقه، ذكره الواقدى.

ابتاعوا منى غلاماً عربياً فارها، وهو ذو لسان، ولملّه يقول: أنا حرٌّ، فإن كنتم تاركوه لذلك فدعوه، لا تفسدوا على غلامى. فقالوا: بل نبتاعه منك بعشرة قلائص. فأقبل بها يسوقها، وأقبل بالقوم حتى عقابا، ثم قال: دونكم هو هذا. فجاء القوم، فقالوا: قد اشتريناك. فقال سويط: هو كاذب، أنا رجل حرٌّ. قالوا: قد أخبرنا خبرك، فطرحوا الحبل فى رقبته، فذهبوا به، وجاء أبو بكر. فأخبر، فذهب هو وأصحابه ففردوا القلائص، وأخذوه، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من ذلك حولا.

وروى عنها قالت: خرج أبو بكر الصديق قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعام فى تجارة إلى بصرى،

(١) الآية ٨٢ من سورة الانعام.

٩٣٤٩ (يسار) مولى آل عمرو بن محمد بن أبي عيسى . ذكره المستغفرى فيمن خرج من عيد الطائف ، فأعقته ، قال : وتزوج بعد ذلك في بني عقييل ، وعمل للحجاج ، ورزق أكثر من تسعين ولداً . قلت : ويحتمل أن يكون الذى قبله .

٩٣٥٠ (يسار) مولى فضالة بن هلال . خطاه ابن مندة بوالد مسلم ، وفرق بينهما أبو عمر ، فقال : بايع هو ومولاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان هذا هو الصواب ، لأن هذا نسبوه مزيئاً ، فأخرج أبو بكر بن أبى كتيبة ، عن عبد الله بن موسى ، عن عبد الله بن مسلم بن يسار المزنى ، عن أبيه ، عن جده قال : خرجت مع مولاى فضالة بن هلال في حجة الوداع .

٩٣٥١ (يسير) بن جابر الغنصكي . ذكره ابن شاهين هنا ، وقد تقدم في الموحدة .

٩٣٥٢ (يسير) بن الحارث العبسى . تقدم في الياء الموحدة .

٩٣٥٣ (يسير) بالصغير هو ابن عروة . تقدم في أسير في الآلف .

٩٣٥٤ (يسير) بن عمرو ، بن يسار ، بن ذرمة ، وهى أم يسار ، وهى ابنة عبد الله بن سعيد ، بن ممرة ، بن ذهل ، بن كيسان ، وأما أبو يسار فهو من بني مزينة بن الأعجم ، بن سعيد ابن مرة ذكره ابن الكلبي ، وقال : إنه صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال فيه : أسير بالهمزة ، وخطاه بعضهم بأسير بن عمرو .

باب - ي - ع

٩٣٥٥ (يعفر) ويقال : يعفور بن عزيب ، بن عبد كلال الرعيثى . ذكره

ومعه نعيان بن عمرو الأنصارى ، وسليط : بن حرمة ، وهما من شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان سليط بن حرمة على الزاد ، وكان نعيان بن عمرو مزاحاً ، فقال لسليط . أطعم منى فقال : لا أطعمك حتى يأتى أبو بكر . فقال نعيان لسليط لا غيظتك فرأوا يقوم . فقال نعيان لهم : تشترون منى عبداً ؟ قالوا : نعم . قال : إنه عبده كلام ، وهو قاتل لكم : لست بعبد ، وأنا ابن عمه ، فإن كان إذا قال لكم هذا تركتموه فلا تشتروه ، ولا تنفستوا على عبدى . قالوا : لا ، بل نشتره ، ولا ننظر إلى قوله . فاشتروه منه بغير قلائص . ثم جاءوا ليأخذوه ، فامتنع منهم فوضعوا في عنقه عمامة ، فقال لهم : إنه يتهرب ، ولست بعبد . فقالوا . قد أخبرنا خبرك . ولم يسموا كلامه ؛ فجاء أبو بكر فأخبر خبره ،

ابن يونس، وقال: زعموا أنه شهد فتح مصر، وقال في ترجمة مبخثر بموحدة، ومهملة مضمومتين: يَمْخَثِرُ له وقادة.

٩٣٥٦ (يعقوب) بن الحصين .. قال ابن السكن: روى عنه حديث ليس بمشهور، وساق ابن أبي خيثمة. والبغوي، وابن قانع، وابن شاهين، وابن السكن، وغيرهم من رواية عبد الوهاب ابن مجاهد، عن أبيه، عن يعقوب بن الحصين، قال: كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى أَخَذَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَسْلُمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَيَجْهَرُ بِالتَّسْلِيمِ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو: أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ مُجَاهِدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَخَرَّجَهُ بَقِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ.

٩٣٥٧ (يعقوب) بن رَمْعَةَ الْأَسَدِيِّ .. ذكر في حديث عبد الله بن عمرو بسند منقطع، قال: يَتَنَاوَحُنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ هَذَا الْوَادِي نَزِيدَ أَنْ نَصَلِيَ قَدْ قَامَ وَقُنَا إِذْ خَرَجَ حِمَارٌ مِنْ شَعْبِ أَبِي ذَيْبٍ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ظِمَّ يَكْبَرٍ، وَأَجَازَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ بْنُ رَمْعَةَ أَخُو بَنِي أَسَدٍ حَتَّى رَدَّهُ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِهَذَا، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَلْيَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِ.

٩٣٥٨ (يعقوب) القبطي مولى بني فهر .. ذكره ابن يونس، وقال: كَانَ مِنْ بَعَثَةِ الْمُتَّقِينَ مَعَ مَارِيَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ لَهُ صُحْبَةً، وَقِيلَ: إِنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ تَوَلَّى بَنِي فَهْرٍ، رَأَيْتُ فِي كِتَابِ سَعِيدِ بْنِ عَفْصِيرٍ: حَدَّثَنِي رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ يَعْقُوبِ الْفِهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَصَلَّى مَعَهُ الصُّبْحَ، فَمَا سَمِعْتُ شَيْئاً قط أَحْسَنَ مِنْ قِرَاءَتِهِ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: لَمْ أَجِدْ هَذَا الْحَدِيثَ فِي غَيْرِ كِتَابِ ابْنِ عَفْصِيرٍ، أَخْرَجَهُ لِي حُسَيْنُ ابْنِ أَمَدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ عَفْصِيرٍ.

فاتبع القوم، فأخبرهم أنه يمزح ورد عليهم القلائص، وأخذ سلبطاً منهم، فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره الخبر، فضحك من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حوَّلاً. قال الزبير: وأكثر.

قال أبو عمر: هكذا في خبر الزبير هذا: سلبط بن حرملته، وهذا خطأ؛ إنما هو سوبيط بن حرملته من بني عبد الدار، بدرى، ثم قال بعد: سلبط بن عمرو، فأخطأ أيضاً.

وبالاستناد عن الزبير، قال: حدثني مصعب، عن جَدِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ الْمَجْدِدَ، وَأَتَانَا نَاقَتَهُ بَغَنَاتِهِ؛ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ

٩٣٥٩ (يعقوب) القبطي آخر . . اعتقه مولاة عن دُبُر ، فباعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليوفى به دينه ، وقعت تسميته في رواية لمسلم ، من طريق أبي الزبير ، عن جابر : أن أبا مذكور الأنصاري اشترى يعقوب القبطي ، ثم أعتقه عن دُبُر منه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أله مال غيره ؟ قالوا : لا ، فبأده من منعم بن عبد الله ، الحديث ، وهو في الصحيحين ، ورواية الليث عن أبي الزبير عن أنسيم .

٩٣٦٠ (يعلى) بن أمية ، بن أبي معبدة ، بن مهسم ، بن الحارث التيمي الحنظلي حليف مقرئش . . وهو الذي يقال له يعلى بن مُنْبِيَّة ، بضم الميم ، وسكون النون ، وهي أمه ، وقيل : هي أم أبيه ، جزم بذلك الدارقطني ، وقال : هي مُنْبِيَّة بنت الحارث بن جابر ، والدة أمية ، والديعلى ووالدة العوام ، والد الزبير ، فهي جدة الزبير ، ويعلى ، وله رواية ، وذكر ، وكنيته أبو خلف ، ويقال : أبو خالد ، ويقال : أبو صفوان ، قال المدائني عن سُلَمة بن محارب ، عن عوف الأعرابي قال : استعمل أبو بكر يعلى على مُحَلْوَان في الردة ، ثم عمل العُمَرُ على بعض الين ، فحُمي لنفسه رَحْمِي ، فعزله ، ثم عمل عثمان على صنعاء الين ، وحج سنة قُتيل عثمان ، فخرج مع عائشة في وقعة الجمل ثم شهد صفين مع علي ، ويقال : إنه قتل بها ، نقله ابن عساكر عن أبي حسان الزياتي ، واستبعده ، ويدل على تأخر موته أن النَّسَائِي أخرج من طريق عطاء ، عن يعلى بن أمية ، قال : دخلت على معتبة بن أبي سفيان ، وهو في الموت ، فحدثني عن أم حبيبة ، وقد ذكر خليفة وغيره : أن معتبة مات سنة سبع وأربعين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، ومعتبة بن أبي سفيان ، روى عنه أولاده : صفوان ، وعثمان ، ومحمد ، وعبد الرحمن ، وابن ابنه صفوان بن عبد الله ، بن يعلى ،

النبي صلى الله عليه وسلم لنعيمان بن عمرو الأنصاري - وكان يقال له النعيمان : لو نحرتهما فأكلناهما ، فإننا قد قرئنا إلى اللحم ، ويغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنهما قال : فنحرا النعيمان ، ثم خرج الأعرابي ، فرأى راحلته فصاح ، واعقراه يا محمد ! فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : من فعل هذا ؟ قالوا النعيمان ، فاتبه يسأل عنه ، فوجده في دار مضبأة بنت الزبير بن عبد المطلب ، قد اختفى في خندق ، وجعل عليه الجريد والسعف ، فأشار إليه رجل ، ورفع صوته يقول : ما رأيت يارسول الله ، وأشار بأصبعه حيث هو . فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تعير وجهه بالسعف الذي سقط عليه ، فقال له : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : الذين دأبوك على يارسول الله ثم

وعطاء، ومجاهد، وغيرهم، قال ابن سعد: شهد حنيناً، والطائف، وتبوك، وقال أبو أحمد الحاكم: كان عامل همر على نجران.

٩٣٦١ (يعلی) بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب... ذكره أبو عمر، عن أبي معشر وأنه استشهد باليمامة، قال: وسماه محمد بن اسحق محبى بن حارثة، قاله أعلم.

٩٣٦٢ (يعلی) بن سيابة^(١) هو ابن ممرة... وفرق بينهما أبو حاتم؛ وابن قانع؛ والطبراني، وقال ابن حبان، من قال في يعلی بن ممرة يعلی بن سابة، فقد وهم، ثم قال يعلی بن سيابة. يقال: إن له حجة.

٩٣٦٣ (يعلی) بن ممرة، بن وهب، بن جابر، بن عتّاب، بن مالك، بن كعب، بن عمرو، بن سعد، بن عوف، بن ثقيف الثقفي أبو المرازم بفتح الميم والراء وكسر الزاي المنقوطة بعد الألف، وهو يعلی بن سيابة، وسيابة أمه... قال يحيى بن معين: شهد خيبر، وبيعة الشجرة والفتح، وهو أزن، والطائف، قال أبو عمر: كان من أفضل الصحابة، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث؛ وعن علي، روى عنه ابنه عبد الله؛ وعثمان، وروى عنه أيضاً راشد بن راشد وعبد الله بن حفص بن سفيان، وآخرون، قال ابن سعد: أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأن يقطع أعناب ثقيف قطعاً.

٩٣٦٤ (يعلی) العامري... فرق الطبراني وابن شاهين والعسكري وأبو عمر بينه وبين يعلی بن ممرة، الثقفي، وقيل: هما واحد، اختلف في نسبه، ويؤيده أن الحديث واحد، وقد وقع

الذين أمروني، قال: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عن وجهه ويضحك. قال: ثم غرما رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الزبير: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله، عن جدي عبد الله بن مصعب: قال: كان مخزومة ابن نوفل بن أhib الزهري شيخاً كبيراً بالمدينة أعمى، وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة؛ فقام يوماً في المسجد يريد أن يقول: فصاح به الناس؛ فأتاه نعيان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث بن سواد النجاري فتنحى به ناحية من المسجد؛ ثم قال: أجلس هاهنا؛ فأجلسه يثول وتركه؛ فقال: وصاح به الناس. فلما فرغ قال: من جاء بي ويحكم في هذا الموضع؟ قالوا له: النعيان بن عمرو قال.

(١) بفتح السين والياء الخفيفة، ومن ضبطه بكسر السين فقد وهم.

في رواية ابن قانع، والطبراني فيه: يعلى بن مُرّة، وذكر أبو عمر أنه اختلف في يعلى بن مُرّة، فقيل: التقي، وقيل: العامري، فاته أعلم.

٩٣٦٥ (يَعْمُر) أحد بني سعد، بن محمد بن محمد بن أبي خزيمة. . . سمى بعضهم في رواية، وأكثر ما يحمي. مبهماً، قال البغوي: حدثنا إبراهيم بن هاني. . . حدثنا عثمان بن صالح، وأصبغ قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن ابن شهاب أخبرهم: أن أبا خزيمة بن يَعْْمُر حدثه عن أبيه أنه قال: يا رسول الله، أرايت رُمقاً نسترق بها؟ الحديث.

٩٣٦٦ (يعيش) ذو الغرّة الجني. . . له حديث في الوضوء من لحوم الإبل، ذكره الترمذي ولم يُسمّه، وسماه ابن السكن، من طريق عيسى بن عبد الرحمن، بن أبي ليلى، عن أبيه، عن يعيش الجني. . . ويعرف بذى الغرّة: أن أعرابياً قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: نعم، وكذا سمى ابن شاهين، من هذا الوجه، وسمّاه أتم.

٩٣٦٧ (يعيش) بن طخفة الغفاري. . . قال ابن سعد: شاميٌّ مخرج حديثه عن المصريين، ثم ساق من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، بن عبد الرحمن، بن جُبَيْر، عن يعيش الغفاري: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بذاقة فقال: من يحلبها؟ فقام رجل، فقال له: ما اسمك؟ قال مُرّة، قال: أقم، ثم قام آخر، فقال: ما اسمك؟ قال: سَجْرَة، قال: أقم، فقام آخر: فقال: ما اسمك؟ قال: يعيش، قال: احلب، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر، عن ابن لهيعة، فقال في السند: عن يعيش الأنصاري، وله طرق في ترجمة حَرَب في حرف الحاء المهملة، مخرجة من الموطأ، وأخرجه البزار من حديث بُرَيْدة مَطْوِلاً، ويعيش هذا غير يعيش بن طخفة الذي روى عن أبيه، وروى عنه يحيى ابن أبي كثير.

فعل الله به وفعل، أما إن الله على أن ظفرت به أن أضربه بعصاي هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت. فكث ما شاء الله حتى نسي ذلك مخترمة، ثم أتاه يوماً وعثمان قائم يصلي في ناحية المسجد، وكان عثمان إذا صلى لم يلتفت، فقال له: هل لك في نعيان؟ قال: نعم. أين هو؟ دُلّني عليه! فأقْب به حتى أوقفه على عثمان، فقال: دونك هذا هو، فجمع غزوة يديه بعصاه فضرب عثمان فشجّه، فقيل له: إنما ضربت أمير المؤمنين عثمان: فسمعت بذلك بنو مزهرة، فاجتمعوا في ذلك، فقال عثمان: دعوا نعيان، لن الله نعيان، فقد شهد بدرًا.

٩٣٦٨ (يعيش) مولى بنى عامر بن لؤى .. ذكره أبو إسحق بن الأمين في ذيله على الاستيعاب، وقال ذكره العثماني في الصحابة .

٩٣٦٩ (يعيش) غلام بنى المغيرة .. ذكره المستغفرى ، وساق من طريق وكيع : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عكرمة ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرى غلاماً لبنى المغيرة أعجيباً قال وكيع : قال سفيان : أراه يقال له : يعيش ، فنزلت (وَلَقَدْ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ) الآية ، وينظر في محنفس ، فلعله هو .

باب - ي - غ

٩٣٧٠ (يفوث) بفتح أوله وضم الفين المعجمة وآخره مثثة . جاء ذكره في خبر أظنه مصنوعاً، قرأت في كتاب طبقات الإمامية لابن أبي طى (١) .

٩٣٧١ (يفودان) بن يَفِدْ يَذْوِيه .. ذكره المستغفرى في الصحابة ، وقد مضى ذكره فيمن اسمه محمد .

باب - ي - م

٩٣٧٢ (اليمان) بن جابر والد مخديفة .. تقدم في الحاء المهملة أن اسمه حسبل ، ولقبه اليمان ، وقيل : إن اليمان لقب جدّ مخديفة .

قال الزبير : وحدثني يحيى بن محمد ، قال : حدثني يعقوب بن جعفر بن أبي كثير ، حدثنا أبو طوالة الأنصاري ، عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، قال : كان بالمدينة رجل يقال له نعيمان يصيب الشراب ، فكان يؤتى به النبي صلى الله عليه وسلم فيضربه بنعله ، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم ، ويحشون عليه التراب ، فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : لعنك الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعل ، فإنه يحبُّ الله ورسوله قال : وكان لا يدخل المدينة رسل ولا طرفة إلا اشترى منها ، ثم جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، هذا هدية لك ، فإذا جاء صاحبه فطلب ثمنه من نعيمان جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أعط هذا

باب - ي - ن

٩٣٧٣ (يناق) بفتح أوله وتشديد النون . . وذكره ابن مندة، وقال: روى حديثه على ابن حنبل، عن عمر بن هارون، عن عبد العزيز بن عمر، عن الحسن بن مسلم عن جده ينناق، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع، فقام حين زادت الشمس، فوعظ الناس:

٩٣٧٤ (يناق) العُماني . . ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأخرج الدارقطني في غرائب مالك في آخر ترجمة نافع مولى ابن عمر، من طريق عبد الرحمن بن خالد، بن نجيح، عن حبيب كاتب مالك، قال: قدم على مالك قوم من أهل ميمان، وكان فيهم رجل يقال له: صدقة بن عطية، بن حمار، ابن حنبل، بن حمار، ابن ينناق، وكان مالك يكرمه، فقبل لمالك: إن عنده عدة أحاديث يحدث بها فأمرني مالك أن أكتب عنه هذا الحديث، وأعرضه عليه، فأملى عليّ قال: حدثني أبي عطية، سمعتُ جدِّي نجيبة بن حمار يحدث عن جده ينناق، قال: كنت أرى إبلًا لأهل بيادية لنا في الطائف، فجاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن لم تسلموا فأدوا الجزية، فذكر حديثاً طويلاً، وفي آخره: أنه وفد على عمر، فوجده قد طعن، فشهد موته، ودفنه، وقد تقدم أنه لم يبق بمكة والطائف في زمن حجة الوداع إلا من شهدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٩٣٧٥ (ينته) الخميني . . ذكره ابن السكن هنا، وقد تقدم في الموحدة.

٩٣٧٦ (ينته) الحمراوى . . ذكره ابن يونس، وقال: شهد فتح مصر، وكان عريف الحمراء،

ثم هذا فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أو لم تهدي لي؟ فيقول يا رسول الله لم يكن عندي ثمنه، وأحببت أن تأكله، فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر لصاحبه بثمنه.

قال أبو عمر: كان نعيمان رجلاً صالحاً على ما كان فيه من دعاية، وكان له ابن قد أنعم في شرب الخمر، فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أربع مرات، فلعنه رجلٌ كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تلعننه، فإنه يحب الله ورسوله. وفي جليل رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه في الخمر أربع مرات نسخ لقوله عليه السلام: فإن شربها الرابعة حاقبوه. يقال: إنه مات في زمن معاوية، ويقال: بل ابنة الذي مات في زمن معاوية.

(١) يعني فيه صحابي لأنه لني النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن.

وكان في شرف العطاء بمصر، وهو والد عبد الرحمن بن ينة، قاله سعيد بن جبير. قلت: وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة.

(باب - ي - و)

٩٣٧٧ (يوسف) بن عبد الله، بن سلام، بن الحارث، الإسرائيلي. رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير، وحفظ عنه، وحديثه عنه في سنن أبي داود، وجامع الترمذي، من طريق يزيد بن الأعور، عنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وضع تمرًا على كسرة، وقال: هذه لإدام هذه، وعند الترمذي من وجه آخر عنه قال: سماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوسف، وروى يوسف أيضًا عن أبيه، وعثمان وعمر، وعلي، وغيرهم، ونقل ابن أبي حاتم: أنه قال لأبيه: ذكر البخاري أن ليوسف صحبة، فقال أبي: لا، له رؤية، انتهى. وكلام البخاري أصح، وقد قال البغري: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة، وذكر جماعة من أئمة في الصحابة، وقال خليفة بن خياط: توفي في خلافة عمر بن العزيز، قال أبو أحمد الحاكم: كتبه الواقدي أبو يعقوب.

٩٣٧٨ (يوسف) بن هبيرة، بن أبي وهب الخزومي، مات أبوه كافرًا بعد فتح مكة، وأمه أم هانئ، وقد تقدم في ترجمة أخيه هانئ: أنه وإخوته أدركوا عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٩٣٧٩ (يونس) بن شداد الأزدي. ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، من رواية سعيد بن بشير بسنده، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند، من رواية

(٢٦٦٠) نُسَيْج، أبو بكرة، ويقال: نعيم بن مسروح. ويقال: نعيم بن الحارث بن كلدة وكان أبو بكرة من عبيد الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي فاستلحقه، وهو ممن غلبت عليه كُتُبُهُ. وأمه سميّة أمة للحارث بن كلدة، وهي أم زياد بن أبي سفيان.

قال أحمد بن زهير: سمعت أبي يقول: أبو بكرة نسيج بن مسروح قال: وحدثنا أبي: قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي، عن الحسن بن صالح، عن أبيه عن الشعبي، قال: أرادوا أبا بكرة على البدعوة فأتوا، وقال لبنيه عند الموت: أبي مسروح الحبشي قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو بكرة نسيج ابن الحارث. والأكثر يقولون نعيم بن الحارث، كما قال أحمد. وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيى

سعيد ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي الشعثاء ، عن يونس بن كبداد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صوم أيام التشريق .

٩٣٨٠ (يونس) بن عبيد ، بن أسد ، بن علاج ، الثقفي ، أخو صفينة بنت عبيد مولاة مسمية أم زياد . . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قضى أن الولد للفراس لما حضر استلحاق زياد ، فانكر ذلك ، وقال له معاوية : لئن لم يرضي بك لاطيرن بك طيرة بطينا وقوعهما ، فقال له يونس : هل إلا إلى الله ثم أقع ؟ قال : نعم ، واستغفر الله ، وسكت ، حكاه الرشاطي .

القسم الثاني

(باب - ي - ح)

٩٢٨١ (يحيى) بن ثابت ، بن قيس ، بن شماس ، الأنصاري الخزرجي . . . له رواية كإخوته ، واستشهد ثابت بالإمامة .

٩٣٨٢ (يحيى) بن خلاد ، بن رافع ، بن مالك ، بن العجلان الزرقي . . . قال أبو عمر : أحاديثه عند إسحاق بن عبد الله ، بن أبي طلحة ، عن علي بن يحيى ، بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده : أنه كان أتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم وُلِدَ فحُكِّنَتْهُ بتمرّة ، وقال : لأسميته باسم لم يسم به أحد بعد يحيى بن زكريا ، فسمّاه يحيى ، قال شيخ شيوختنا الحافظ صلاح الدين العسائي : لم أجد لهذا سنداً . قلت : قد ذكره ابن مندة ، لكنه أرسله ، فساق من طريق كتاب بن هلال ، عن مهياب ، عن

ابن معين يقول : أُملي على هوزة بن خليفة نفسه ، فلما بلغ إلى أبي بكره قلت : ابن من ؟ قال : لا ترد ، دعه .

وذكره أحمد بن زهير في موالى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أخبرنا الحسن بن حماد ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن القاسم ، عن ابن عباس ، قال : خرج غلامان يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتهما ، أحدهما أبو بكره ، فكانا من مواله .

قال : وأخبرنا عثمان ، قال : حدثنا حماد بن سلة ، قال : حدثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكره . قال : أتيت عبد الله بن عمرو في فقة فقال لي : من أنت ؟ فقلت : عبد الرحمن بن أبي بكره .

اسحاق : حدثني يحيى بن خلاد : أنه قال : لما ولدت أمي بي أبي ، فذكره ، ونسبه أبو عمر كنفدياً ، فوهم ، ورده ابن فتحون ، فاصاب .

باب في ع

٩٣٨٣ (يزيد) بن الأصم ، وهو عمرو بن عبيد ، بن معاوية ، بن عبادة ، بن البكا ، بن عامر ، ابن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة . والأصم لقب ، وأم يزيد برزة بنت الحارث الملالية ، أخت ميمونة أم المؤمنين . قيل : إنه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذلك ذكره ابن مندة ، وقال أبو نمير : لا يصح له صحة ، وروى عن خالته ميمونة ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وسعد ابن أبي وقاص ، ومعاوية ، وابن عباس وغيرهم روى عنه ابن أخيه : عبد الله ، وعبيد الله ابنا عبد الله ابن الأصم ، والزهرى ، وأبو فزارة العبسي ، والسبيعي ، والقشيري ، وميمون بن مهران ، وجعفر بن برقان ، وآخرون ، قال ابن سعد : قال ابن الكلبي : سمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأصم عبد الرحمن ، قال ابن سعد : وكان يزيد كثير الحديث ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائة ، ويقال : مات سنة إحدى ومائة ، وذكر الواقدي : أنه عاش ثلاثاً وسبعين سنة . قلت : فإن صح هذا فلا رؤية له لأنه يكون قد ولد بعد الوفاة النبوية بنحو عشرين سنة .

٩٣٨٤ (يزيد) بن أمية الدؤلي أبو سنان الدؤلي ، روى عن علي ، وأبي واقد الليثي ، وابن عباس ، روى عنه نافع ، والزهرى ، وزيد بن أسلم ، ذكره أبو عمر في الصحابة مختصراً ، وقال : ولد عام أحد في حين الوقعة ، قال أبو حاتم : ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا أخذه عن الواقدي ، ولا يثبت .

قلنا : أما تذكر الرجل الذي وثب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من سور الطائف ، فرحّب به . ويقال : إن أبا بكره تدلى من حصن الطائف ببكرة ، ونزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكره .

سكن أبو بكره البصرة ، ومات بها في سنة إحدى وخمسين ، وكان ممن اعتزل الجبل ، لم يقاتل مع واحد من الفريقين ، وكان أحد فضلاء الصحابة ، قال الحسن : لم يسكن البصرة أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمران بن حصين ، وأبي بكره . وله تحفب كثير ، ولهم

(باب ی - ع)

۹۳۸۵ (بعلی) بن حمزة ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمی ، ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . قال الزبير : لم يعقب حمزة إلا من يعلى ، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه ، ولكنهم ماتوا ، ولم يعقبوا ، وانقطع نسل حمزة بن عبد المطلب ، وقال ابن سعد : ولد لحمزة يعلى ، وبه كان يكنى ، وعمار ، ويكنى به أيضاً ، وعامر ، تزوج ، وأمه وأم يعلى أوسية من الانصار ، وأم عمار خولة بنت قيس ، وسمي أولاد بعلی ، وهم : عمار ، والفضل ، والزبير ، وعقيل ، ومحمد ، ودرجوا .

القسم الثالث

(باب ی - ح)

۹۳۸۶ (محمد) الخولاني . . يأتي ذكره في ترجمة يزيد بن محمد .

۹۳۸۷ (محمد بن مولى صهيب بن سنان) له إدراك ، تقدم في ترجمة صهيب ، في قصة صهيب مع عمر .

۹۳۸۸ (یحیی) بن يعقوب الرعيبي . . قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وكان رأساً في الطلب بدم عثمان .

وجاهة وسؤدد بالبصرة ، وكان ممن شهد على المفيرة بن شعبة فلم يتم تلك الشهادة ، فجلده عمر ، ثم سألته الانصراف عن ذلك ، فلم يفعل ، وأبى فلم يقبل له شهادة . وقد ذكرناه في باب الكشي بأكثر من هذا .

(۲۶۶۱) قتيبة بن المعلى بن كوزان أخو رافع ، وهلال ، وعبيد ، أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - قاله العدوي وأبو عبيد .

(۲۶۶۲) نقادة الأسدي . ويقال نقادة بن عبدالله ، وقيل : نقادة بن خلف . وقيل : نقادة بن سعد . وقيل نقادة بن مالك ، هو معدود في أهل الحجاز ، سكن البادية . روى عنه زيد بن أسلم ، وابنه سعد ابن نقادة .

باب - ي - ر

٩٣٨٩ (يرقا) حاجب عمر . أدرك الجاهلية ، ووجع مع عمر في خلافة أبي بكر ، وروى ابن المبارك في الزهد بسند له شامي ، عن ابن عمر ، بلغ عمر عن يزيد بن أبي سفيان أنه كان يأكل ألوان الطعام ، فقال لموكل له يقال له : يرقا : إذا عدت أنه قد حضر طعامه فأعلنى ، فذكر قصة ، قال ابن صاعد : غريب ، لم يروه إلا ابن المبارك ، وقال سعيد بن منصور : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : قال لي عمر : إني تركت نفسي من مال الله بمثولة ولي اليتيم ، إن احتجت أخذت منه ، وأن أبسرت رددته ، وإن استغنيت استعفت ، وذكر أبو مخنف الأزدي : أن عمر لما استخلف كتب إلى أبي عبيدة مع يرقا ، فخرج حتى أتى أبا عبيدة ، فذكر قصة ، ويرقا ذكر في الصحيحين في قصة منازعة العباس ، وعلى في صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ذكر في حديث أخرجه ابن أبي شيبة ، من طريق الزهري عن عبد الله بن عبيد الله ، بن عتبة عن أبيه ، قال : جئت إلى عمر وهو يصلي ، فجعلني عن يمينه ، فجاء يرقا ، فجعلنا خلفه .

٩٣٩٠ (يريم) بن عامر بن سعد بن ذهل بن الأحدس بن سهل الرعيني . له إدراك ، قال ابن يونس شهد فتح مصر هو وأخوه عقبة .

٩٣٩١ (يريم) بن معد يكرب ، بن أبرهة ، بن الصباح ، الأصبحي . له إدراك ، وله ولد اسمه النضر ، قال ابن السكبي : كان سيد حنشير بالشام في زمانه ، وأمه بنت معبد بن العباس ، ابن عبد المطلب .

(٢٦٦٣) الثمر بن تواب العنكبي الشاعر ينسبونه للثر بن توبل بن زهير بن أقيش بن عبد بن كعب ابن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، وعوف هو معكل . يقال : إنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ، ومدحه بشعر أوله :

إنا أمتناك وقد طال السفر نقود خيلا مضجرا فيها معسر
نطعمها اللحم إذا عزّ الشجر والحيل في إطعامها اللحم ضرر

وفيهما يقول :

يا قوم إني رجل عندي خبر الله من آياته هذا القمر
والشمس والشعري وآيات آخر

باب - ي - ز

٩٣٩٢ (يزداد) الفارسي . . تقدم في ازداد في الألف .

٩٣٩٣ (يزيد) بن أحمر المرادي ، ثم الزُرِّي . . قال ابن الكلبي : شهد فتح مصر .

٩٣٩٤ (يزيد) بن الأسود النساني ، من بني ثعلبة ، بن كعب ، بن عمرو . ذكره ابن الكلبي في أول نسب قحطان ، وكان يكنى أبا اليخس^(١) ، وهو الذي دخل الروم مع جيلة بن الأيهم أيام اليرموك ، ثم رجع مسلماً مع من معه من غسان ، ولهم شرف بالشام .

٩٣٩٥ (يزيد) بن الأسود الجُرَشيّ أبو الأسود . . وقال ابن أبي خاتم : جاهلي ، وقال مسلم : كان قديماً ، قال أبو عمر : أدرك الجاهلية ، وعداؤه في الشاميين ، وقال ابن مندة ، ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، ثم أخرج من طريق يونس بن ميسرة قال : قلت ليزيد بن الأسود : يا أبا الأسود ، كم أتى عليك ؟ قال : أدركت العُزَيّ مُتَعِد في قومي ، وأخرجه البخاري عن أبي مُسَهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى ، وقال ابن حبان في الثقات : كان من العباد المحسنين ، وأخرجه أبو زرعة الدمشقي ، ويعقوب بن مسفيان ، في تاريخيهما بسند صحيح ، عن مُسَلِّم بن عامر : أن الناس مُحِيطُوا بدمشق ، فخرج معاوية يستسقي يزيد بن الأسود فسقوا ، قال أبو زرعة : وحدثنا أبو مُسَهر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز : أن الضحاك بن قيس خرج يستسقي بالناس ، فقال ليزيد ابن الأسود : قم يا بكاء ، وبه أن عبد الملك لما خرج إلى مصعب بن الزبير رحل معه يزيد بن الأسود ،

وروى مُقرّة بن خالد ، وسعيد الجُريري ، عن أبي العلام بن الشَّخِير ، قال : كنا بالرَّبَذَة فجاء أعرابي بكتاب وصيفة ، فقال : اقرءوا ما فيها فإذا فيها : هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني زهير بن أقيش : إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأديتم خمس ما غنمتم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتتم آمنون بأمان الله عز وجل . قلنا : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قلنا : حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهب غر الصدر ، وقال الجُريري : وحس الصدر . قلنا : أنت سمعت هذا من رسول الله

(١) في بعض النسخ أبو النخس ، يذوق وحاء وسين .

وأخرج ابن أبي الدنيا ، من طريق هشام بن الغار ، قال : قال لي جَبَّانُ بن النُّضَر ، قال لي وائلة ابن الأسقع : قد منى إلى يزيد بن الأسود ، فدخل عليه وهو ثقيل ، فنادوه : إن هذا وائلة أخوك ، فمد يده ، فجعل يمس بها ، فجعلت كفتي في كفي ، فجعل يمسها على جذم صدره مرة ، وعلى وجهه ، لموضع كفتي وائلة من يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة ، ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله .

٩٣٩٦ (يزيد) بن أنيس المذلي .. له إدراك ، قال : كنا نقرم في المسجد في عهد عمر ، رواه عنه مسلم بن مجذوب ، أخرجه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد .

٩٣٩٧ (يزيد) بن يشر الضبعي .. تقدم في بشر بن يزيد .

٩٣٩٨ (يزيد) بن الحارث الشيباني .. له إدراك ، وشهد الجماعة ، وقال في ذلك :

تدور رَحانا حَوولَ رَايةِ عَامِرٍ • ترانا ضَحىً بِالْأَبْطَحِ الْمَلْأَحِقِ
يَلُوذُ بِنَارِ كُنَّا مَعَدٍّ وَيَتَّقِي • بِنَا غِمْرَاتِ الْمَوْتِ أَهْلُ الْمَشَارِقِ

وفول البصرة بعد ذلك ، ذكره المرزباني .

٩٣٩٩ (يزيد) بن مُحَدَّفةِ الأَسَدِيِّ .. ذكره وَثِبة في كتاب الردة ، فيمن ثبت على إسلامه هو وابنه زُفَر ، وكان من أشرف بني أسد ، فالتحق بخالد بن الوليد ، قال : وأرسل إلى بني أسد يحذروهم بأبيات منها :

بني أسدٍ ما في طُلُوحِهِ خَصْمَةٌ • يطاع بها يا قوم في حَيٍّ فَقَعَسِ
٩٤٠٠ (يزيد) بن حمزة المُرِّي .. تقدم في الحارث بن كوف .

صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ألا أراكم تهمونني ، فأخذ الصحيفة ومضى ، فسألنا عنه فقيل : هو النمر بن تولب . قال الأصمعي : كان النمر بن تولب العملي أحد الخضر من الشعراء ، وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيس . وقال أبو عبيدة : النمر بن تولب عملي ، وكان شاعر الرباب في الجاهلية ، ولم يمدح أحداً ولا هجاً ، وأدرك الإسلام وهو كبير ، وقال محمد بن سلام : كان النمر بن تولب جواداً لا يكاد يمسك شيئاً ، وكان فصيحاً جريئاً على النطق ، وهو الذي يقول :

لا تغضبني على امرئ في ماله • وعلى كرائم صلب مالك فاغضب
وإذا تمصبك خداحة فارجع إلي • وإلى الذي يعطى الرغائب فارغب

٩٤٠١ (يزيد) بن ذى الآخرة الباني . . ذكر وَثِيمة في كتاب الردّة : أنه كان ممن قام في قتل الأسود العنسيّ، بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي ذلك يقول بعد قتل الأسود .

لعمرك إننا يوم عبدان غصبة * يمانية الأجساب غير ثام
هداة جعدنا في غنيس بضربة * أبان بها المكشوح رأس همام

٩٤٠٢ (يزيد) بن رثاب الأسلي . . قال ابن يونس . شهد هو وأخوه فتح مصر .

٩٤٠٣ (يزيد) بن السجوح التميمي العامري . . ذكر ابن يونس : أنه شهد فتح مصر ، وولى غزو البحر ، وهو صاحب المسجد الذي في زقاق الطحاوي بالموصلة ^(١) .

٩٤٠٤ (يزيد) بن شريك ، بن طارق التميمي الكوفي الفقيه ، والد إبراهيم . سكن الكوفة ، وروى عن عمر ، وعلى ، وأبي ذرّ وابن مسعود ، وحذيفة ، وغيرهم ، روى عنه ابنه إبراهيم ، وإبراهيم النخعي ، وجواب التميمي ، والحكم بن عيسى ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان عزيز قومه ، وقال أبو موسى : يقال : أدرك الجاهلية .

٩٤٠٥ (يزيد) بن ضرار الأسدي ، تقدم في الشماخ ، وأنه المعروف بمزرد أبو ضرار ويقال : أبو الحسن ، أخو الشماخ ، وكان الأسنّ ، قال المرزباني : أدرك الإسلام ، فأسلم ، وقال قصيدته التي أولها :

صحا القلب عن سلسي وقل الموازل *

وكذا رواها محمد بن سلام : وغيره يروى : ومتى تصبك .

وهو القائل :

أعدتني ربّ من حصّر وعي	ومن نفس أعالجها علاجا
ويستحسن للنمر بن تولب قوله :	
تدارك ما قبل الشباب وبعده	حوادث أيام تمرّ وأغفل
يوذّ القى طول السلامة والقي	فكيف يرى طول السلامة يفعل
ميردّ القى بعد اعتدال وصحة	ينوء إذا رام القيام ويحمل

(٣) لهايا المصيبة بوزن سبعة وهي بلد بالشام

(وبقول فيها)

وقد عملوا في سالف الدهر أنى • مَن إذا جدَّ الجراءُ^(١) وهازلُ
زَعِيمٌ لمن قاذفتْهُ بأوايدٍ • يُعَيِّ بها الشادى، وتُحدى الرّواجلُ
فن كَرَمِه منها يبيت بِلُحْ به • كشامة وجنه ليس للشام^(٢) غاسلُ

٩٤٠٦ (يزيد) بن عبد الله بن الأصرم، بن شعبة، بن ربيعة، بن عبد الله، بن هلال العامري ثم الهلالي... يلتقي مع ميمونة أم المؤمنين في الحزم، وهو بضم الهاء بعدها^(٣) زاي، له إدراك، ولابنه عبد الله بن يزيد ذكر في زمن بني مروان، ووفد حفيده عاصم بن عبد الله بن يزيد على أسد بن عبد الله القسري، بخراسان فحسه فقال:

حَبَاكَ خَلِيكَ الْقَسْرِيَّ قَبْرًا • كَلَيْسَ عَلَى الصَّدَاقَةِ مَا حَبَاكَ

في أبيات... ذكره ابن الكلبي، سكن حمص.

٩٤٠٧ (يزيد) بن عمرو، الرياحي بفتح الراء، الشاعر، يُعرف بالأخوص بالخاء المعجمة... ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: إنه مخضرم، وله مع عيينة بن مرداس المعروف بابن فسوة الشاعر قصة، وسماه أبو بشر الأمدى زائدا.

(٢٦٦٤) مُنَمِّلَةُ بن عبد الله الليثي، نسبة ابن الكلبي، وقال: له حجة. قال ابن الكلبي: نميلة ابن عبد الله بن فقيم بن حزن بن سيار بن عبد الله بن عبد بن كليب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث. حب النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن إسحاق: مُنَمِّلَةُ بن عبد الله قتل مَيْسِرَ بن صُبَابَةَ - يعني يوم الفتح قال: وكان قتل رجلا من قومه، ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق.

(٢٦٦٥) مُنْهَر بن الهيثم. من بني فاني بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن أوس الأنصاري، شهد العقبة، ولم يشهد بدرًا.

(٢٦٦٦) الثوراس بن سميان بن خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة الكلبي. معدود

- (١) الجراء: المبارزة في الجري، والمراد المنازلة في الحرب والكر والفر والمفن هو الذي يأتي بالمعجائب.
- (٢) الشام جمع شامة وهي العلامة، والمعنى أن هجاءه ثابت لا يزول كالشامة في الوجه لا تغفل ولا يمكن إزالتها.
- (٣) قال في القاموس في مادة هزم (وكرر جدد ميمونة بنت الحارث بن حزن بن مجير أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها) فهو بضم الهاء وفتح الزاي.

٩٤٠٨ (يزيد) بن مُمَيِّرة الزَيْدِيّ . . . ويقال: الكِنْدِيّ ، ويقال الكلبيّ ، سكن حصص ، قال ابن سميع : أدرك الجاهلية ، وقال ابن سعد : لقي أبا بكر ، وعمر ، وصحب مُعَاذَ بْنَ جَبَل ، وروى عن مُعَاذ ، وابن مسعود ، وغيرهما ، روى عنه أبو إدريس الخولانيّ ، وهطية بن قيس ، وأبو قلابة ، ومُعَيْدُ الْجُهَنِيّ . ذكره ابن مُمَيِّع فيمن أدرك الجاهلية من أصحاب مُعَاذ ، وقال العجليّ ، من كبار التابعين ، وقال أبو مُنَهَّر : كان رأس أصحاب مُعَاذ مالك بن هُبَيْرَة ، وكان يزيد بن مُمَيِّرة من رموسهم .

٩٤٠٩ (يزيد) بن قيس ، بن تمام ، بن حاجب ، بن تمام ، بن مسعود ، بن كَعْب ، بن علويّ ابن عِثْيَان ، بن أَرْحَب بن عامر ، بن مالك بن معاوية ، بن صَعْب ، بن دَوْمان ، بن بُكَيْل ، بن مُجْشَم ابن خَيْرَان ، بن كَوْف ، بن هَمْدَان ، الهَمْدَانِيّ ، ثم الأَرَحِيّ . له إدراك ، وكان رئيسا كبيرا فيهم قال مُجَالِد بن سعيد : لما سار سعيد بن العاص حين كان أمير الكوفة لعثمان ، فثار عليه أهل الكوفة ، فتوجه إلى عثمان ، فاجتمع قراء الكوفة ، فأمرُوا عليم يزيد بن قيس هذا ، ثم كان مع عليّ في حروبه ، وولاه مُشَرَّطَهُ ، ثم ولاه بعد ذلك أَصْبَهَان ، والريّ ، وهَمْدَان ، وإِيَّاه عني القائل بعد ذلك يخاطب معاوية من أبيات :

مَعَاوِيَ إِنْ لَا تَسْمُرَ السَّيْرَ نَحْوَنَا • فَبَايَعْ عَلِيًّا أَوْ يَزِيدَ الدِّمَانِيَا

قال ابن الكلبي : اسم هذا الذي قال الشعر ثمامة .

٩٤١٠ (يزيد) بن قيس ، بن عبد الله ، بن معاوية ، بن الشيطان ، بن بكر ، بن عَوْف ،

في الشاميين . يقال : إن أباہ سمعان بن خالد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطاه نعليه ، فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه أخته . فلما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم تعوذت منه فتركها وهي الكلاية . روى عن النواس بن سمعان مجير ابن قنبر ، رقيق بن عبد الله ، وجماعة .

(١٦٦٧) نوح بن مَخْلَسَد الضبيعي . جد أبي حمزة الضبيعي . وروى عنه أبو حمزة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فقال له . ممن أنت ؟ قال : من ضبيعة بن ربيعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ربيعة عبد القيس ، ثم الحَيُّ الذي أنت منهم . قال : ثم أَبْضَعَ معي في حِلَّتَيْنِ مِنَ الْإِن .

ابن النخعي ، النخعي . . له إدراك ، وكان والده عبد الله بن يزيد من أصحاب علي ، ومات بالكوفة ، فصلى عليه علي ، ذكره هشام بن الكلبي .

٩٤١١ (يزيد) بن قنصم البهمزي . . . له إدراك ، قال ابن بونس : شهد فتح مصر ، وذكره في كتبهم .

٩٤١٢ (يزيد) بن قنن ، من بني مالك بن سعد . . ذكر سيف في الفتح أن عكرمة بعثه في كندة لما فرق أصحابه فيهم أيام الردة ، وذكره الطبري واستدركه ابن فتحون ، والله أعلم .

٩٤١٣ (يزيد) بن قيس ، بن يزيد ، بن الصعق ، وهو لقب ، واسمه عمرو بن الحارث ، ابن خويلد ، بن نوفل ، بن عمرو ، بن كلاب ، بن ربيعة الكلابي . . . وقيل : إن الصعق لقب خويلد ، ذكر المرزبان ، جده يزيد بن الصعق ، وانشد له هجوا في بني تميم ، وأنه كان في زمن النعمان بن المنذر ، وأما يزيد بن قيس فكانت له أبو المختار ، ذكره أيضا المرزبان في معجم الشعراء ، وذكر أنه نظم قصيدة يشكو العمال بالبصرة ، قالوا إلى عمر ، فأجابه عنها خالد بن غلاب ، وذكرها المدائني عن علي بن حماد ، ويحيى بن كفض ، وغيرهما ، قالوا : قال أبو المختار : يزيد بن قيس ، بن الصعق كلمة رفع فيها علي عمال الأهواز وغيرهم إلى عمر بن الخطاب ، وهي :

أبلغ أمير المؤمنين رسالة	فانت أمين الله في الشئس والأمر
وأنت أمين الله فينا ومن يكن	أميناً لب العرش يسلم له صدرى
فلاندع عن أهل الرسايق والقري	ميسيقون مال الله في الأدم والوفر
فأرسل إلى الحجاج فأعرف حسابه	وأرسل إلى جزم وأرسل إلى ينشر

حرف الاء

باب هاني

(٢٦٦٨) هاني بن فراس الأسلمي . كان ممن شهد يثمة الشجرة . روى عنه مجزأة بن زاهر

(٢٦٦٩) هاني بن أبي مالك الكندي . أبو مالك . هو جد خالد بن يزيد بن أبي مالك . روى

عنه يزيد بن أبي مالك . يثمة في الشاميين . وقال أبو حاتم الرازي : هاني الشامي أبو مالك جد يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك . له صحبة .

ولا تَنْسَيْنِ النّافِعينِ كِلَاهِمَا * ولا ابْنَ غِلَابٍ من سَرَاقَةِ بَنِي كَهْشَرٍ
وما عاصمٌ منها بصُغُرٍ عَنَابَةٍ * وذلك الذي في السُّوقِ مَوْلَى بَنِي بَدْرٍ
وأرسلَ إلى النعمانِ فاعرفَ حِسَابَهُ * وصهرُ بَنِي عَزْوَانَ إني لَذُو مَخْبَرٍ
وشبلاً فسله المَالِ وابنَ مُحَرَّرٍ * فقد كان في أَهْلِ الرِّسَاتِيقِ ذَا ذِكْرٍ
فَقَامَتْهُمْ - نَفْسِي فداؤُكَ - إِيَّاهُمْ * سَيَرُحُّونَ إِنْ قَاتَمَتْهُمْ بِكَ الشَّظِيرُ
ولا تَدْعُونِي للشَّهَادَةِ إِنْني * أَغِيْبُ ، وَلَكِنِّي أَرَى عَجَبَ النَّهْرِ
تَوَمُّوتُ إِذَا آبَا ، وَتَعَزُّوْا إِذَا عَزَوْا * وَإِنْ كَلَّهْمُ وَفَرَأَ وَلَسْنَا ذَوِي وَفَرٍ

اقصر المَرْزَبَانِيَّ عَلَى بَعْضِهَا ، وَزَادَ فِي آخِرِهَا غَيْرُهُ بَعْدَ الْبَيْتِ الثَّالِثِ :

إِذَا التَّاجِرُ الْمُنْدَى جَاءَ بِفَارَةٍ * مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتٌ فِي مَقَارِفِهِمْ تَهْرِي
قَالَ : فَقَامَ عَمْرٌ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ، فَأَخَذَ شَطْرَ أُمُورِهِمْ ، حَتَّى أَخَذَ نَعْلًا وَتَرَكَ نَعْلًا ، وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرَةَ ،
فَقَالَ لَهُ : إِنْ لَمْ أَرِ لَكَ شَيْئًا ، فَقَالَ : أَخُوكَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ، وَعُشُورُ الْأَثَلَةِ ، فَهُوَ يُعْطِيكَ الْمَالِ
تَجَرُّهُ ، فَأَخَذَ مِنْهُ عَشْرَةَ آلَافٍ ، وَيُقَالُ : قَاسَمَهُ ، فَأَخَذَ شَطْرَ مَالِهِ ، قَالَ : وَالْحَاجَّاجُ الَّذِي ذَكَرَهُ
هُوَ ابْنُ عَتِيكَ التَّقْفِي ، وَكَانَ عَلَى الْفُصْرَاتِ ، وَجَزْءُ بِنِ مَعَاوِيَةَ عَمُّ الْأَخْفِ ، وَكَانَ عَلَى سَرَفٍ ، وَبِشْرِ
ابْنِ الْحَبِيبِ كَانَ عَلَى مُجْنَدَى سَائِيور ، وَالنَّافِعَانِ : أَبُو بَكْرَةَ ، مُنْفَعٌ . وَمَنْعُ بِنِ الْحَارِثِ ، بِنِ تَحْلُودَةَ ،
أَخُوهُ ، وَابْنُ غِلَابٍ خَالِدُ بِنِ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ بِنِ نَصْرِ ، بِنِ مَعَاوِيَةَ ، بِنِ بَكْرِ ، بِنِ كُوزَانَ ، كَانَ
عَلَى بَيْتِ الْمَالِ بِأَصْبَهَانَ ، وَعَاصِمُ بِنِ قَيْسِ بِنِ الْعَتِكَ كَانَ عَلَى مَنَازِرٍ ، وَالَّذِي عَلَى السُّوقِ سَمِثْرَةُ بِنِ مُجْنَدٍ ،

(٢٦٧٠) هَازِي بِنِ نِيَارِ بِنِ عَمْرِو بِنِ عَيْدِ بِنِ كِلَابِ بِنِ دُهْمَانَ بِنِ غَنَمِ بِنِ زَيْبَانَ بِنِ هَشِيمِ بِنِ كَاهِلِ
ابْنِ ذَهَلِ بِنِ بَلِيٍّ بِنِ عَمْرِو بِنِ الْحَافِ بِنِ قِضَاعَةَ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، أَبُو بَرْدَةَ بِنِ نِيَارِ ، غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ .
شَهْدُ النُّعْبَةِ ، وَبَدْرُ أَسَائِرِ الْمَشَاهِدِ . وَهُوَ خَالُ الْبَرَاءِ بِنِ عَازِبِ . يُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ .
وَقِيلَ : بِلِ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، لَا عَقَبَ لَهُ . رَوَى عَنْهُ الْبَرَاءُ بِنِ عَازِبِ وَجَمَاعَةٌ
مِنَ النَّابِغِينَ .

(٢٦٧١) هَازِي بِنِ يَزِيدِ بِنِ نَهْيكَ . وَيُقَالُ هَازِي بِنِ كَعْبِ الْمَذْحِجِيِّ . وَيُقَالُ الْحَارِثِيُّ ، وَيُقَالُ الضُّبِّي .
وَهُوَ هَازِي بِنِ يَزِيدِ بِنِ نَهْيكَ بِنِ حُرَيْدِ بِنِ سَفْرِيَانَ بِنِ الضُّبَابِ ، وَهُوَ سَلْبَةُ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ رَيْعَةَ بِنِ الْحَارِثِ

(١) يَهْنَى لَمْ يُقَالَ لَكَ وَلَا يَتَّخِذُ مِنْهَا مَالًا .

كان على سوق الأهواز ، والنعمان بن عدي بن نضلة ، ويقال : نضلة بن عبد العزيز ، بن صحران
أحد بني عدي بن كعب ، كان على كور دجلة ، وهو الذي قال * من مبلغ الحساء أن تحليها *
الآيات ، وصهر بن غزوان مجاشع بن سعد السلمي . كانت عنده ابنة غنم بن غزوان ، وكان على صدقات
البصرة ، وشبل بن معبد البجلي الأحمسي كان على قبض المغانم ، وابن محرز أبو مريم الحنفي ، كان
على رامهرمز ، وكان على جسر القرات ، قال المرزباني : فأجابه خالد بن غلاب :

أبلغ أبا المختار عني رسالة * ولم أك ذا قربى إليك ولا صهر

وما كان مالي من جناية خربة ^(١) * فتجملني ممن يؤلف في الشعر ^(٢)

ومن هذه القصيدة :

مقاديم في دار الحفاظ مطاعم * مطاعين يوم البأس بالأسمل السمر

وسابغة تنسى ^(٣) السنان فضولها * أكفكفها عني بأبيض ذي أنثر ^(٤)

٩٤١٤ (يزيد) بن محمد . . في يزيد بن محمد .

٩٤١٥ (يزيد) بن مرعي ، بن عبد ود ، بن أمد ، بن كعب ، الصائد ، بن شرجيل ، بن ثمر جيل ،
ابن عمرو ، بن جشم ، بن صائد الهمداني ، ثم الصائدي . . له إدراك ، وكان ولده محمد من أصحاب
ابن الحنفية ، وشهد مع المختار بن أبي عبيد مشاهدته ، ذكر ذلك ابن السكلي .

٩٤١٦ (يزيد) بن معاوية بن عبيد ، بن قيس ، بن عبيد ، بن رؤاس ، بن كلاب ، بن ربيعة ،

ابن كعب الضبابي المذحجي الحارثي . وهو والد شريح بن هانئ ، يُكنى في الجاهلية أبا الحكم ؛ لأنه
كان يحكم بينهم فيكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي شريح ، إذ وفد عليه . وهو مشهور بكنيته .
شهد المشاهد كلها . روى عنه ابنه شريح بن هانئ ، حديثه عن ابن ابنه المقدم بن شريح بن هانئ عن
أبيه عن جده . وكان ابنه شريح من جلة التابعين ، ومن كبار أصحاب علي رضي الله عنه وعن شهدائه
مشاهدته كلها .

(١) خربة : بفتح الحاء والراء سوق باليمامة ، وسكنت راؤها للشعر وفي بعض النسخ (من ولاية خربة) .

(٢) يزيد بقوله : ممن يؤلف في الشعر من تذكره في شرك شاكياً منه ومحرضاً عليه الخليفة .

(٣) السابغة : الدرع ومعنى تنسى السنان فضولها أنها تجعل السنان لا عمل لها .

(٤) الأبيض السيف ومعنى أنه ذو أثر بضم الحمزة وسكون التاء بقي أثر جرحه بعد البرء .

ابن عامر، بن صمصمة الرواسي، أبو داود الشاعر.. ذكره المرزباني، وقال مخضرم، وأنشده من أبيات.

نواصل أجبانا وكصرم تارة * وشراً الإخلاء الخليل الممرج^(١)
وذكره ابن الكلبي، فلم يزد على وصفه بالشاعر.

٩٤١٧ (يزيد) بن مفضل، بن عوف، بن عمير، بن كليب، العامري.. تقدم نسبه في ترجمة أخيه زهير، ولهما إدراك، واستشهدا جميعاً بالقادسية، ذكر ذلك ابن الكلبي، وذكر المرزباني في معجم الشعراء يزيد بن مفضل الكوفي، وأنشده له قوله وهو يقاتل مع الحسين بن علي وقتل حينئذ:

إن تنكروني فأنا ابن المفضل * شاكٍ لدى الهيجاء غير أعزل
وفي يميني نصف سيف منضطر * أعلاه الفارس وسطه القسطل
فإما أن يكونا اثنين، أو أحد القولين في مكان قتله خطأ.

٩٤١٨ (يزيد) بن ملجم المرادي أخو عبد الرحمن.. له إدراك، قال ابن يونس: شهد فتح مصر.

٩٤١٩ (يزيد) بن ناجية اللخمي، من بني بحر بن سودة.. كان شريفاً فيهم، وله إدراك، قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر، وروى عنه يزيد بن عمرو، المغافري.

٩٤٢٠ (يزيد) بن مقيم، بن شجرة، بن يزيد الشجبي ثم الأيدعاني.. له إدراك، قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وكان من الفرسان المعدودين.

باب هبار

(٢٦٧٢) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، وهو الذي عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفهاء من قريش حين بعث بها أبو العاص زوجها إلى المدينة فأهوى إليها هبار هذا ونحس بها، فألقت ذا بطنها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن وجدتم هباراً فأحرقوه بالنار، ثم قال: اقتلوه، فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار، فلم يوجد ثم أسلم بعد الفتح، وحسن إسلامه، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) الممرج: الذي يخلط بين الوصل والقطعة ولا يدوم على حال واحد.

٩٤٢١ (يزيد) بن محمد الحمداني، والد عبد خير . ذكره أبو عمر في ترجمة ولده ، وأورد من رواية عبد الملك بن سُلَيع قال : قلت لعبد خير : يا أبا عمار ، لقد كبرت ، فكم أتى عليك ؟ قال : عشرون ، ومائة سنة ، قلت : فهل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً ؟ قال : نعم ، أذكر أن أمي طبخت قدراً ، فقلت : أطعمينا ، فقالت : حتى يحجى أبوك ، فجاء أبي ، فقال : أمانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، نهانا عن لحوم المدينة ، فكفاناها ، وهكذا أوردته البخاري في تاريخه ، وأبو يعلى من رواية عبد الملك ، قال ابن فتحون : وأورده أبو عمر في ترجمة ولده عبد خير ، وهو على شرطه ، ولم يفردّه . قلت : لكن قال : يزيد بن محمد ، فحرفه . وإنما هو محمد بن محمد بضم أوله وسكون الحاء المهملة وكسر الميم ، وقد قيل : إنه عبد خير بن محمد ، ويحتمل أن يكون من قال ذلك نفسه . إلى جده .

باب - ي - س

٩٤٢٢ (يسار) والد الحسن بن أبي الحسن البصري . له إدراك ، قال الخطيب ، من طريق أبي العيلاء ، عن ابن عائشة : كان يسار من أهل ميسان ، فسي ، فصار إلى بعض الأنصار ، فهو مولى الأنصار ، وولده الحسن في أواخر خلافة عمر .

٩٤٢٣ (يسار) المظلي ، مولى قيس بن خزيمة ، وهو جد محمد بن إسحاق بن يسار ، صاحب المغازي . . أخرج أبو بكر بن المقرئ في فوائده ، من طريق محمد بن إسحاق : حدثني صالح بن كيسان أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عين التمر ، فقتل وسبي ، وكان فيمن سبي يسيرين ، أبو حمزة ، وعبد مولى بلقين ومهران بن أبان ، وأفلح مولى أبي أيوب ، ويسار مولى أنيس بن خزيمة ، وكان ذلك سنة إحدى عشرة من الهجرة ، في أول خلافة أبي بكر .

وذكر الزبير أنه لما أسلم وقدم مهاجراً جعلوا يسبونه ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سب من سبك ، فأنهوا عنه .

(٢٦٧٣) هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . كان من مهاجرة الحبشة . قيل : إنه قتل يوم مؤتة . وقال الحسن بن عثمان - وقاله الواقدي أيضاً : إنه استشهد يوم أجنادين ، وهو عندى أشبه ، لأنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مؤتة شهيداً .

(٢٦٧٤) هبار بن صفي ، مذكور في الصحابة . وفيه نظر .

٩٤٢٤ (يسار) بن منمير، خازن عمر . . له إدراك، ورواية عن عمر، روى عنه أبو وائل، شقيق بن سارية، وغيره، وأخرج ابن سعد في ترجمة عمر، من الطبقات، من رواية ابن عاصم الغطفاني عن يسار بن منمير قال: ما نلتُ لعمر الدقيق قطَّ إلا وأنا له عاصي، وروينا في مجزء عباس الترقفي^(١) من طريق غيلان بن جبرير، عن أبي إسحق، عن يسار بن منمير مولى عمر، قال: كان عمر إذا بال: قال فاولئ شيئا، فأناوله العود، والخبجر، أو يأتي إلى الحائط، وأخرج البلاذري من طريق إسماعيل ابن أبي خالد، عن أبي بردة، حدثني يسار بن منمير، قال: قال لي عمر: كم أنفقنا في حجتنا؟ فذكر قصة ٩٤٢٥ (يسير) بن عمرو . . تقدم في أسير في الألف.

باب - ي - ع

٩٤٢٦ (يعقوب) بن عمرو . . له إدراك، استشهد بأجنادين، في خلافة أبي بكر، رأيت ذلك في التاريخ المظفرى، ثم وجدته في فتوح الشام للأزدى، ومضى له ذكر في ترجمة والده عمرو ابن ضريس، قال أبو إسماعيل الأزدى: شهد وقعة أجنادين، وقتل يومئذ سبعة من المشركين، وأصابته قطعة فكش أربعة أيام، أو خمسة ثم انتفضت، فاستأذن أبا معبيدة في الرجوع إلى أهله، فأذن له، فمات عندهم.

٩٤٢٧ (يعفور) بن حسان الذهلي . . له إدراك، وشهد فتح القادسية، ووصفه سعد

باب هرم

(٢٦٧٥) هرم بن حيان العبدى . من صفار الصحابة . ذكره خليفة، عن الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جده، قال: توجه عثمان بن أبي العاص هرم بن حيان العبدى إلى قلعة بجرة - ويقال لها قلعة الشيوخ - فافتتحها عنوة، وسبى أهلها، وذلك في سنة ست وعشرين . وقال أبو عبيدة: وفي سنة ثمان عشرة حاصر هرم بن حيان أهل أتر شهر، فرأى ملكهم امرأة تأكل ولدها من شدة الجوع والحصار فقال: الآن أصالح العرب، فصالح هرم بن حيان على أن خلى له المدينة . قال: ومنها نزل الناس الكوفة وبني سعد مسجد جامعها . وقال أبو عبيدة: كان الأمير في وقعة مصاب هرم بن حيان العبدى . وقال

(١) نسبة إلى ترقف بفتح ثاء وسكون الراء وضم القاف، وهي بلد معروف .

أيوب بن موسى عنه ، رفعه : مَيْسَقٌ ^(١) عن الغلام ، ويزيد هذا تابعي ، قال البخاري : إنما روى هذا الحديث عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم تثبت صحبة أبيه أيضا .

٩٤٥٠ (يزيد) بن مُعْبِدٍ السُّلَمِيُّ أَبُو وَجْزَةَ . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن محمد ، بن عمرو ، بن حاطب ، عن أبي وَجْزَةَ يزيد بن مُعْبِدٍ ، قال : لما قُتِلَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك أتاه وفد بني قُضَارة فيهم خارجة ابن مُحَسِّن ، والحارث بن قَيْس ، وهو أصغرهم ، فزلوا في دار رَمْلَةَ بنت الحارث ، وهذا مرسل ، وأبو وَجْزَةَ تابعي مشهور بالسُّعْدِي ، وقد أخرج هذا الحديث الواقدي في المغازي من هذا الوجه ، فقال في سياقه : عن أبي وَجْزَةَ السُّعْدِي ، وقد حكى المَرْزُبَانِيُّ عن المبرد أن أبا وَجْزَةَ سُلَمِيُّ الْأَصْل ، وإنما قيل له : السُّعْدِيُّ لأنه نزل في بني سَعْدٍ . قلت : والحديث المذكور من مراسله ، وحديث أبي وَجْزَةَ هذا في السنن ، عن عمر بن أبي سَلَةَ الخُزُومِيِّ ، ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان شاعرا مشهورا ، سكن المدينة ، ومات بها سنة ثلاثين ومائة .

٩٤٥١ (يزيد) بن عمر . . عدّه المستغفري في الصحابة ، استدركه ابن فتحون ، وقد ذكره أبو عمر ، لكن قال : يزيد بن عمرو ، وقد بينت الخلاف فيه في القسم الأول .

٩٤٥٢ (يزيد) بن عمرو . . ذكره المستغفري في الصحابة ، وأخرج من طريق أيوب ، عن ميمون بن مِهْرَان ، قال : كتب إلى ابن عمر : سَلْ يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله صلى الله عليه

المؤلف قلوبهم ، ومن عدّه هذا ومثله بلّغهم أربعين رجلا كلهم مذكورون في كتابنا هذا .

(٢٦٨٧) هشام بن الوليد بن المغيرة ، أخر خالد بن الوليد ، من المؤاكلة قلوبهم وفي ذلك نظر .

(٢٦٨٨) هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه أبو الزبير يقول : إنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن امرأتى لا تمنع يدَ لأمس . وأما الحديث في ذلك فهو ما رواه أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، قال : حدثنا أبو إسحاق بن علي بن إسحاق الخطمي قال : حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، قال : حدثنا محمد بن أسعد ، أخبرنا سليمان بن عبيد الله الرقي ، عن سفيان ، عن عبد الكريم ، عن أبي الزبير ، عن هشام مولى رسول الله

(١) يعنى : يذبح عنه ذبيحة وهي المعروفة بالحققة وهي طعام يلحم يقدم عند مولد الغلام .

وآله وسلم ميمونة. فسأله فقال: فكيف حالاً؟ قلت: يزيد هذا هو يزيد بن الأصم، وقد ذكره ابن مندة، وقد تقدم ذكره في القسم الثاني.

٩٤٥٣ (يزيد) بن كعب... قيل هو أمم البهنزري المذكور في حديث عمير بن سلة الصنمري، الماضي في ترجمته، ذكره ابن عبد البر، والصواب زيد. كما تقدم، ذكره الدارقطني وغيره.

٩٤٥٤ (يزيد) بن محمد، والد عبد خير... كذا ذكره ابن فتحون، وابن الأمين، والذهبي والصواب يزيد بن محمد بضم الياء التحتانية أوله، وسكون الحاء وكسر الميم.

٩٤٥٥ (يزيد) بن المزين بن قيس، بن عدي بن أمية الأنصاري الخزرجي... قال أبو عمر: سماه الواقدي، وسماه الجمهور زبدًا، وهو الصواب.

٩٤٥٦ (يزيد) بن معبد القيسبي الربيعي البامي... وهم من جعله غير يزيد بن معبد الخنفي الدؤلي بل هو واحد.

٩٤٥٧ (يزيد) بن المعتمر التميري. استدركه ابن فتحون، فوهم. فإنه يزيد بن تمير الذي ذكره أبو عمر.

٩٤٥٨ (يزيد) بن نعيم بن هزال الأسلمي... تابعي مشهور، أرسل حديثاً، فاستدركه الأسدي^(١) وتبعه ابن الأثير، فوهم، والحديث أورده من مسند بقى بن مخلد معروف من روايته عن أبيه، ويزيد قد ذكره البخاري، ومسلم، وابن حبان، وغيرهم في التابعين.

صلى الله عليه وسلم، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله: إن امرأتى لا تمنع يد لامس. قال: طلقها قال: إنها تعجبنى، قال: فاستمتع بها.

باب هلال

(٢٦٦٩) هلال بن أمية الأنصاري الوافقي. من بني واقف. شهد بدرًا، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك، فزل فيهم القرآن - قوله عز وجل: وعلى الثلاثة الذين خلفوا... الآية. وهو الذي قذف أمرته بشريك بن السجاء. روى ابن وهب قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك - أحد بني سلة، ومرة بن الربيع - وهو أحد بني عمرو وهلال بن أمية - وهو من بني واقف.

(١) نسبة إلى أشيرة بوزن سفينة بلد بالمغرب. (٢) الآية ١١٩ من سورة التوبة.

٩٤٥٩ (يزيد) بن نُمَيْرَان الشامي . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، فوهم ، وإنما روايته عن الملقِّعْد الذي مرَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي بقبُوك . قال ابن أبي حاتم : يزيد ابن نُمَيْرَان قال : رأيت رجلاً يتبوك مُلقِّعْداً له صحبة ، فكان ابن شاهين ظنَّ أنَّ الضمير في قوله : له صحبة ، يزيد ، وإنما هو للرجل الملقِّعْد .

٩٤٦٠ (يزيد) أبو عبد الله . . تقدم أنه تصحيف .

٩٤٦١ (يزيد) والد عبد الله بن يزيد الخطَّاب . . روى حديث : « إِنَّمَا الرُّقُوبُ (١) » ، وفيه نظر ، كذا أورده ابن مُنْذَر ، وابن الأثير ، فوهم ، لأنهم قد ذكروه ، وهو يزيد بن مُحْصَن .

٩٤٦٢ (يزيد) أبو هاشم الحنفي . . استدركه أبو موسى ، وأخرج من طريق هاشم بن يزيد ، عن أبيه : أن أخاه بِشْرَ بْنَ مَعْبُد ، وحارثة بن ظَفَرٍ اقتتلا . فوهم في استدراكه ، فإنه يزيد بن مَعْبُد الذي ذكره ابن مُنْذَر .

٩٤٦٣ (يزيد) المصلي . . أرسل حديثاً ، ذكره المستغفري في الصحابة ، وقال : لا أعرف له مصحبة ، قلت : جزم ابن أبي حاتم بأن حديثه مرسل ، رواه بَقِيَّةٌ ، عن نافع بن يزيد ،

(٢٦٩٠) هلال بن الحارث ، أبو الحمل غلبت عليه كنيته . وقد ذكرته في الكنى . يُعَدُّ في الشاميين .

(٢٦٩١) هلال بن الجراء . حديثه عند أبي إسحاق السَّيِّعِي . عن أبي داود القاص ، عن أبي الجراء ، قال : أقمتُ بالمدينة شهراً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي منزل فاطمة وعليَّ كلَّ غداة فيقول : الصلاة الصلاة ، إنما يريد الله ليذهبَ عنكم الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ويطهركم تطهيراً .

(٢٦٩٢) هلال بن أبي خُوَيْلٍ ، واسم خُوَيْلٍ عمرو بن زهير بن خيشمة الجعفي ، كان حليفاً للخطاب بن نُفَيْل ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من حلفاء بني عدى بن كعب ، وذكر ابن

(١) الرُّقُوب : فعول من رقبه إذا انتظره أو حرسه ؛ والرُّقُوب المراد بها هنا المرأة التي مات لها أولاد فهي ترقب ما بقي لها منهم أو التي لا يعيش لها أولاد فهي ترقب أولادها وتعرسهم حتى لا يموتوا والحديث هو (قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما تدعون الرُّقُوبَ فيكم ؟ قُولُوا : الذي لا يبق له ولد ، قال : بل الرُّقُوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً .

عن نافع بن سُلَيْمَانَ ، عن يزيد الدُّقَيْلِيِّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيكون في أمتي قوم كَيْسُودَ الله بهم النُّفُورَ . الحديث .

٩٤٦٤ (يزيد) والله حكيم . . روى حديثه حمَّاد بن سَلْبَةَ ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم ابن يزيد ، عن أبيه ، والصواب عن حكيم بن أبي يزيد ، كما سيأتي في الكُثْنِيِّ .

باب - ي - س

٩٤٦٥ (يسار) بن مُنَمِّير أبو ليلى ، مولى بني عمرو بن عَوْف . . ذكره ابن الفَرَّاحِيَّ في المؤتلف ، استدركه ابن الأثير ، وتبعه في التجريد ، وهو أبو ليلى ، والد عبد الرحمن ، ووهم من فرق بينهما ، فقد ذكر أبو عمر الاختلاف في اسمه ، ومن جملة ما قيل فيه ميسر بن مُنَمِّير ، وهو قول البخاري والد دُقَيْلِيِّ كما تقدم .

٩٤٦٦ (ميسر) بضم أوله ثم سكون المهملة ، ابن عبد الله أحد الكذابين الذي ادَّعوا الصُّبْحَةَ . زعم مُحَصِّن بن خارجة أنه لقيه بمصر ، وذكر له أن عمره ثلثمائة سنة ، وأخرج ابن عساكر في الشُّبُهَاتِ ، من طريق مُحَصِّن بن خارجة ، عنه عِدَّةُ أَحَادِيثَ ، وقال الذهبي في الميزان : الإسناد إليه ظلمات ، وهو المذكور في بَيْتِ السَّلَافِ المشهورين في أولها حديث ابن كَنْسَطُور ، ويسر ، ومُتَعِيم هو يسر هذا ؟ وسيأتي ذكر نعيم بعد هذا بقليل .

٩٤٦٧ (البسيع) بن المغيرة المخزومي . . تابعي صغير ، معروف ، أخرج الحاكم حديثه في مستدركه ، رواه من طريق اسماعيل بن أبي أويس ، عن محمد بن طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، عن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن المغيرة ، عن عمه البسيع بن المغيرة ، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، بالشُّوْقَ برجل يبيع طعاماً بِسِيرٍ هو أرخص من سعر السوق ، الحديث ، فظن الحاكم أنه صحابي ،

استحق أن المعروف مالك بن أبي خولى ، وخولى بن أبي خولى جميعاً في البدرين لا غير . وقال هشام بن محمد : شهد خولى بدرًا ، وشهدا معه أخواه : هلال . وعيده الله هكذا قال . ولم يذكر مالك بن أبي خولى . (٢٦٩٣) هلال بن سعد : أحد بني سَمْعَانَ جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية عسل ، فقبلها منه ، ثم أتاه بمثلها فقال : هي صدقة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تضمَّ إلى أموال الصدقات . احتج بحديثه هذا من رأى الزكاة في العسل . وحديثه هذا منقطع الإسناد من رواية ابن مجريج ، عن صالح بن دينار ، ذكره ابن المبارك عن ابن جريج .

(٢٦٩٤) هلال بن عُمَيْلَةَ مُقْبِل يوم القادسية شهيداً ، لا أعلم له رواية . وقال حميد بن هلال :

وإنما هو تابعي ، وقد أخرج أبو داود حديثه ، في المراسيل ، من طريق الزبير بن سعيد ، عن اليسع بن المغيرة ، قال : شكّا خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضيق منزله ، فقال : اتسع في البكاء ، وقد وصله الطبراني في رواية اليسع المذكور ، عن أبيه ، عن خالد بن الوليد ، ولليسع أيضاً رواية عن عطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهما ، وقال فيه أبو حاتم الرازي : ليس بالقوي ، وذكره ابن أبي حاتم ، وابن حبان في ثقات التابعين .

٩٤٦٨ (يسير) بالتصغير ابن العنشب الأنصاري . . استدركه ابن الأثير ، فوهم ، وإنما هو بالنون أوله ، وقد تقدم على الصواب .

٩٤٦٩ (يسير) بن يزيد الأنصاري . . وخرج البيهقي في الشعب ، من طريق محمد بن إسحاق الباذخي ، عن عمرو بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد أن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أحرم الأحق ، ثم نقل البيهقي عن شيخه الحاكم : أن اسم جده قيس يسير بن يزيد الأنصاري ، وأن أسانيده غريبة ، وأنكر البيهقي على شيخه ذلك ، وقال : ليس في الصحابة أحد اسمه يسير بن يزيد ، وإنما هو يسير بن عمرو ، تابعي مخضرم ، ثم أخرج الحديث المذكور من طريق يعقوب بن مسفيان ، عن أبي سعيد الأشج ، عن عمرو بن قيس به ، ولم يرفعه ، وقال : الموقوف أصح ، انتهى . وقد تقدم يسير بن عمرو في القسم الثالث ، وقد تبدل أوله همزة ، ومضت الإشارة إلى ذلك في حرف الألف .

(باب - ي - ع)

٩٤٧٠ (يعقوب) بن أوس الثقفي . . تابعي معروف ، قيل : اسمه عقبة ، ذكره ابن أبي خيثمة . في الصحابة ، وهو وهم ، قال البغوي حدثنا ابن علية ، عن خالد الحذاء ، عن القاسم ابن ربيعة ، عن يعقوب بن أوس ، رجل من الصحابة ، أو عن رجل من الصحابة ، رفعه في دية شبه العمد ، قال البغوي : هكذا عندنا عن أبي خيثمة بالشك ، وحدثناه أحمد بن أبي خيثمة ، عن أبيه ، لم

أول من عبر دجلة يومئذ هلال بن علفة . وقال الشعبي : أول من أقحم فرسه دجلة سعد . ويقال : أول من عبرها يومئذ رجل من بني عبد القيس .

(٢٦٩٥) هلال بن المعلي بن لؤذان بن حارثة . من بني مجشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد بدر مع أخيه رافع بن المعلي .

(٢٦٩٦) هلال بن وكيع بن بشر بن عمرو بن معدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي ، قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها .

يقول: أو عن رجل من الصحابة * قلت: قال ابن أبي خيثمة بعد تخريجه: ليست يعقوب صحبة، وإنما رواه عن عبد الله بن عمرو، والحديث عند أبي داود، من رواية حماد بن زيد، وهيب بن خالد، الخزاز، عن القاسم بن ربيعة. عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، قال: خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح، فذكر حديثاً وفيه: فقال: ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا، مائة من الإبل، منها أربعون في بطونها أولادها، وأخرجه النسائي من طريق حماد بن زيد فقال: عن عقبة بن أوس، عن رجل من الصحابة. ومن طريق ابن أبي عدي، عن خالد، عن القاسم عن عقبة بن أوس. أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فذكره مرسلًا، من طريق بشر بن الفضل، ويزيد بن زريع، كلاهما عن خالد، مثل رواية وهيب، لكن لم يسم الصحابي، وسمى شيخ القاسم يعقوب، وذكر أبو داود فيه اختلافاً آخر على القاسم بن ربيعة، هل هو عبد الله بن عمرو أو ابن عمر؟ إذ ليس بين القاسم وبينه أحد.

٩٤٧١ (يعلى) بن حازم النخعي، حليف بني زهرة. استشهد باليامة، كذا وقع في التجريد، وهو وهم، صحف اسم أبيه، وإنما هو ابن جارية بالجيم، وقد تقدم.

٩٤٧٢ (يعلى) بن صفوان بن أمية. استدركه ابن فتحون، وعزاه ليحيى بن سعيد الأموي في المغازي قال: أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، قال: جاء يعلى بن صفوان بن أمية بابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد فتح مكة ليبياعه على الهجرة، وهكذا أخرجه ابن قانع، من طريق يزيد بن أبي زياد، وهو مقلوب، وهم فيه بعض رواته، والصواب عن مجاهد، عن صفوان بن يعلى بن أمية: أن يعلى جاء بابنه نبه عليه ابن فتحون، وصفوان بن يعلى بن أمية تابعي معروف.

٩٤٧٣ (يعلى) بن طلق. ذكره ابن قانع، وهو وهم، وإنما هو علي بن طلق، فإن ابن قانع

(٢٦٩٧) هلال الأسلمي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يجوز الجذع من الضأن ضحية.

باب هند

(٢٦٩٨) هند بن حارثة بن هند الأسلمي. ويقال ابن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد ابن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى، حجازي. روى عنه ابنه حبيب بن هند لم يرو عنه غيره فيما علمت. وشهد هند بن حارثة بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة: وهم هند، وأسماه، وخراش وذؤيب، وفضالة، وسلة، ومالك، ومُحتران، ولم يشهدوا إخوة في عددهم غيرهم. ولزم منهم النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان: أسماه، وهند. قال أبو هريرة: ما كنت أرى أسماه وهند ابني حارثة

أخرج بسند له، عن جعفر بن عوف، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنذر، عن يعلى بن طلق رفعه إن الرجل ليصلى وما فاتته من وقتها أفضل من أهله، وماله .

٩٤٧٤ (يعلى) غير منسوب . . ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم، عن سفیان، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي يدي خاتم من ذهب، فقال : أتؤدّي زكاة هذا ؟ قلت : أفيه زكاة يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : جرة غليظة . قلت : يعلى هذا هو ابن أبي مرة، كما جزم به الطبراني لما أخرج هذا الحديث، والصواب أن الراوى عنه عمر بن عبد الله بن وهب، وهو منسوب لجده، فإنه عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، مشهور، له أحاديث عن أبيه، عن جده، وقد تقدم بعض الكلام على هذا المتن في رباح الثقي في حرف الراء .

٩٤٧٥ (يعلى) غير منسوب آخر . . رواه ابن فتحون في الدليل، وعزاه لخريج يحيى بن يحيى التميمي، عن عمرو بن عثمان، عن أبيه، عن يعلى . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتهى إلى مضيق هو وأصحابه، فتقدم فصلى بهم على راحلته يومئذ إيماء السجود أخفض من الركوع . قلت : ويعلى هذا أيضاً ابن مرة، وقد أخرجه الترمذي من طريق شعبة بن سوار، عن عمر بن الرماح، عن كعب بن زياد، عن عمرو بن عثمان، بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، فذكر الحديث وقال : غريب، تفرد به عمر بن الرماح، وأخرجه الدارقطني من طريق محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، عن ابن الرماح، بهذا السند، فقال : يعلى بن أمية ورجح شيخنا في شرح الترمذي رواية شعبة، وعلى كل تقدير فيعلى هذا ليس آخر .

باب ي - ي - و

٩٤٧٦ (يوسف) الأنصاري . . ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق محمد بن معاوية الهلالي . عن خالد بن عمرو، الأموي، عن يوسف بن سهل، بن يوسف الأنصاري، عن أبيه عن جده، قال : صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فقال : يا أيها الناس، إن أبا بكر لم يسؤني قط، فاعرفوا له ذلك . الحديث . قال شيخ شيوخي العلاءي : هذا وهم، والصواب عن سهل بن يوسف، بن سهل، عن أبيه، عن جده، وأمم جده سهل بن حنيف، وقد رواه ابن قانع في موضع آخر، من

إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومها بابه وخدمتهما إياه . وكانا من أهل الصفقة . ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة معاوية . وهند هذا والد يحيى بن هند الذي روى عنه عبد الرحمن بن حرملة .

طريق محمد بن يونس : عن خالد بن عمرو ، على الصواب : قال العلائي : وهذا أشبه به قلت : وأخرجه ابن عساكر ، من طريق محمد بن أحمد ، بن عمر ، اللؤلؤي ، عن علي بن عبد الحميد ، عن محمد بن معاوية النيسابوري ، وهو الهلالي ، كما تقدم . ورواه زكريا بن يحيى ، عن سليمان بن داود ، عن خالد بن عمرو عن سهل بن يوسف ، بن سهل ، بن مالك ، عن أبيه ، عن جده وكذلك رواه الزعفراني . عن زكريا ووقع لنا في الخلفيات ، من طريق أبي سعيد بن الأعرابي ، عن الزعفراني .

٩٤٧٧ (يونس) الأنصاري الظفري ، أبو محمد : يعد في أهل المدينة . . قاله ابن مندة ، وذكره ابن شاهين ، وأخرج هو وابن مندة ، وأبو نعيم ، من طريق ابن أبي فديك ، عن إدريس بن محمد ابن يونس ، الظفري عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : مجزوا الشوارب قال شيخ شيوخنا العلائي : هذا وكهم ، والصواب إدريس ، بن محمد ، بن يونس ، بن أنس بن فضالة ، عن أبيه ، عن جده ، يونس . عن أبيه محمد بن أنس بن فضالة ، قال : وقد أخرجه ابن مندة على الصواب في ترجمة محمد بن أنس ، كما مضى في القسم الأول . قلت : وسيأتي في أواخر الكنى : أن ابن أبي عاصم عقد لأبي يونس هذا ترجمة ، وأخرج من هذا الطريق عن إدريس ، بن محمد ، بن يونس ، عن جده ، يونس ، عن أبيه أنه حضر حجة الوداع ، وهو ابن عشرين سنة ، وهذا مما يقوى اعتراض العلائي ، والله أعلم .

قال مؤلفه رضي الله عنه : انتهت كتابتي مع مافي الهوامش في ثالث ذي الحجة عام سبعة وأربعين . وكان الابتداء في جمعه في سنة تسع وثمانمائة ، فقارب الأربعين .

لكن كانت الكتابة فيه بالترأخي ، ككتبته في المسودات ثلاث مرات من أجل الترتيب الذي اخترعته وهذه المرة الثالثة ، وقد خرجت النسخة ممسودة أيضاً ، لكثرة الإلحاق ، ولم يحصل اليأس من إتمام أسماء آخره ، والله المستعان . وقد ميزت بالخرقة أولاً ، ثم بالصفرة ، ثم بصورة خالصة ، ثم بصورة ما يتخاطبها وكل ذلك قبل كتابة فصل الميم من الرجال والنساء ، هذا لفظ المصنف ، ومن خطه نقل . والحمد لله رب العالمين حدا لانهاية له ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه ، وسلم تسليماً كثيراً آمين .

(تم الجزء العاشر من الإصابة والاستيعاب . وبليه الجزء الحادى عشر . وأوله في الإصابة باب

الكنى وفي الاستيعاب (هند بن أبي هالة) الأسيدى ، ونسأل الله التوفيق لإتمامه إنه سميع مجيب)

رقم الإبداع ٤٧٣٧ / ١٩٧٦

الترقيم الدولى ٤ - ٠٢ - ٧١٩٦ - ٩٧٧